

المملكة العربية السعودية
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
قسم الدراسات العليا
شعبة السنة

كتاب الأسياجي والكني

للأبي أحمد الحاكم الكبير محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق
المتوفى سنة ٣٧٨ هـ

رسالة مقدمة لنيل درجة العالمية العالية

دراسة وتحقيق
يوسف بن محمد الدخيل

إشراف فضيلة الشيخ
حماد بن محمد الأنصاري
١٤١٠ هـ

الجزء الأول

مكتبة الخزانة الإلكترونية



إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ سُورِ أَنْفُسِنَا
وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ
وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ
مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران ١٠٢].

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا
زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ
إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء ١].

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ
وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب
٧٠ - ٧١].

أَمَّا بَعْدُ:

فإن خير الحديث كتاب الله، وخير الهدي هدي محمد - صلى الله
عليه وآله وسلم - وشر الأمور محدثاتها، وكل بدعة ضلالة.
بعده...

فإن الرسالة تنقسم قسمين:

* القسم الأول: ويشمل أربعة فصول:

الفصل الأول: حياة المؤلف.

الفصل الثاني: موضوع الكتاب وأهميته في خدمة السنة والكتب
المؤلفة فيه.

الفصل الثالث: دراسة الكتاب وفيه التعريف بكتاب الأسامي والكنى
وبيان أهميته وإبراز مزياه مقارنة بغيره من كتب الفن ملحقاً به الكلام على

المختصرين. صنيع المؤلف. ما فيه من الجرح والتعديل ومسلك المؤلف فيه. موارد. الكتب التي اعتمده.

الفصل الرابع: وصف النسخة المعتمد عليها ودراستها، وفيه عنوان الكتاب وبيان ما وقع في نسخته من خلل. توثيق نسبة الكتاب لمؤلفه. منهج تحقيق الكتاب.

* القسم الثاني: يشمل النص المحقق ويلحق به:

السماعات، الخاتمة، الفهارس التفصيلية، الملاحق.

القسم الأول

الدراسة وتشمل أربعة فصول:

الفصل الأول

حياة المؤلف

مدخل إلى ترجمة أبي أحمد

تعتبر هذه الدراسة عن حياة أبي أحمد الحاكم الكبير - في علمي - الأولى من نوعها إذ لم يسبق أن خرجت دراسة معاصرة معنية بأبي أحمد. فأبو أحمد الذي نخسه بهذه الدراسة سمعنا عنه إلا أننا لم نقرأ عنه الكثير مما يتصل بدقائق وتفصيل حياته.

وعن المصادر التي تناولته بالحديث فإن أقدم مصدر في ذلك هو «تاريخ نيسابور»^(١) للحاكم أبي عبدالله النيسابوري، والذي يكاد يكون المصدر الفريد لترجمته.

وإذا كان كتاب «تاريخ نيسابور» يعتبر الآن في عداد المفقود من تراثنا التليد الذي نرجو أن يظهره الله - عز وجل - في يوم من الأيام، فإن الله - سبحانه وتعالى - حفظ لنا ترجمة أبي أحمد التي فيه في المصادر الأخرى^(٢) التي أعقبته، فإننا نجد كامل تلك الترجمة في مجموع تلك المصادر التي اعتمدها واقتبست منه كل مصدر أخذ بقدر.

والحاكم أبو عبدالله الذي حملة الوفاء لشيخه والقيام بحقه أن يصوغ له ترجمة حافلة أودعها كتابه المذكور يعتبر أحمد تلميذين شاركا بالتقوية

(١) انظر عنه: بحوث في تاريخ السنة المشرفة ١٥٢، وموارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٢٦٩ - ٢٧٥.

(٢) ومن ذلك مختصر تاريخ نيسابور الذي وصل إلينا. انظر عنه ما سبق.

بأبي أحمد في نشر ذكره والإشادة بفضله، والتلميذ الآخر هو أبو عبد الرحمن السلمي الذي انفرد بذكر قصة بدء اشتهاار أبي أحمد على يدي أمير خراسان وهي قصة تناقلتها بعض المصادر عنه إذ لم تصلنا إلا عن طريقه وقد ذكرتها هذه المصادر من غير ذكر سند إليه أو تعيين كتاب له.

ولا يخفى أن ترجمة - كهذه - قائمة في معظمها على تلميذين هما من ألق الناس بصاحبها وأعرف به وبحالها من القوة ما لها.

وقلت في معظمها لأننا لا نعدم وجود بعض الجوانب في ترجمة أبي أحمد من غير طريقهما من ذلك ما ذكره أبو سعد الأديب وهو تلميذه لأبي أحمد من إملائه آخر مجلس حديث على طلبته وذلك قبيل وفاته بأربعة أيام، وذلك مما أفاد في معرفة تمتع أبي أحمد بحافظة قوية إلى نهاية عمره الذي بلغ أكثر من التسعين حيث جاء في ترجمته أنه كف بصره قبل موته بستين.

ونحن إذا تجاوزنا ذلك إلى البحث عن مصادر مستقلة اعتنت بأبي أحمد من غير أن تعتمد على أحد تلامذته، فإنه يصادفنا كتاب «الإرشاد إلى علماء البلاد» لأبي يعلى الخليلي (المتوفى سنة ٤٤٦ هجرية) الذي يعد أقرب مصدر إلى عهد المؤلف فقد عمل له ترجمة رائعة ضمنها معلومات مفيدة تعين على تصور حياة أبي أحمد وتبرز أنحاء مشرقة من شخصيته الفذة.

نسبه (*)

لا تختلف المصادر التي بين أيدينا في ذكر نسب أبي أحمد الحاكم، بيد أن الاختلاف بينها في الاستيفاء وعدمه.

(*) انظر في مصادر ترجمة أبي أحمد:

- ١ - أحمد بن محمد بن الحسن بن أحمد المعروف بالخليفة النيسابوري: مختصر تاريخ نيسابور.
- ٢ - أبو يعلى الخليلي - الخليل بن عبدالله القزويني (المتوفى سنة ٤٤٦ هجرية): الإرشاد في معرفة علماء الحديث.
- ٣ - أبو القاسم ابن عساكر - علي بن الحسن بن هبة الله (المتوفى سنة ٥٧١ هجرية): تاريخ مدينة دمشق الكبير.
- ٤ - ابن الجوزي - عبد الرحمن بن علي البغدادي (المتوفى سنة ٥٩٧ هجرية): المنتظم في تاريخ الملوك والأمم.
- ٥ - ابن القطان - علي بن محمد بن عبد الملك أبو الحسن الفاسي (المتوفى سنة ٦٢٨ هجرية): بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام.
- ٦ - ابن نقطة - محمد بن عبد الغني البغدادي (المتوفى سنة ٦٢٩ هجرية): التقييد لمعرفة رواة السنن والأسانيد.
- ٧ - عز الدين ابن الأثير - علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري (المتوفى سنة ٦٣٠ هجرية): الكامل في التاريخ.
- ٨ - أبو الفداء إسماعيل بن علي (المتوفى سنة ٧٣٢ هجرية): المختصر في أخبار البشر.
- ٩ - أبو الفداء إسماعيل بن علي (المتوفى سنة ٧٤٤ هجرية): مختصر في طبقات علماء الحديث.
- ١٠ - الذهبي - محمد بن أحمد بن عثمان (المتوفى سنة ٧٤٨ هجرية): تاريخ الإسلام، المتتقي من تاريخ الإسلام، وفيات الأعيان، الإشارة إلى وفيات الأعيان، سير أعلام النبلاء، تذكرة الحفاظ،

فالذي في معظمها وأهمها:

محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري^(١)

= العبر في خبر من غير، ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل، المعين في طبقات المحدثين، المقتني في سرد الكنى، الموقظة في علم الحديث.

١١ - ابن شاعر الكتبي - محمد (المتوفى سنة ٧٦٤ هجرية): عيون التاريخ.
١٢ - الصفدي - خليل بن أيك بن عبدالله (المتوفى سنة ٧٦٤ هجرية): نكت الهميان في نكتب العميان، الوافي بالوفيات.

١٣ - اليافعي - عبدالله بن أسعد (المتوفى سنة ٧٦٨ هجرية): مرآة الجنان وعبرة اليقظان.
١٤ - الأسنوي - عبد الرحيم بن الحسن (المتوفى سنة ٧٧٢ هجرية): طبقات الشافعية.
١٥ - العراقي - عبد الرحيم بن حسين (المتوفى سنة ٨٠٦ هجرية): ذيل ميزان الاعتدال.
١٦ - ابن ناصر الدين الدمشقي - محمد بن عبدالله (المتوفى سنة ٨٤٢ هجرية): التبيان لبديعة البيان.
١٧ - العسقلاني - أحمد بن علي بن حجر (المتوفى سنة ٨٥٢ هجرية): لسان الميزان.
١٨ - ابن تغري بردي - يوسف (المتوفى سنة ٨٧٤ هجرية): النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة.
١٩ - سبط ابن حجر العسقلاني - يوسف بن شاهين (المتوفى سنة ٨٩٩ هجرية): رونق الألفاظ بمعجم الحفاظ.

٢٠ - السيوطي - عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد (المتوفى سنة ٩١١ هجرية): طبقات الحفاظ.
٢١ - حاجي خليفة - مصطفى بن عبدالله (المتوفى سنة ١٠٦٧ هجرية): كشف الظنون.
٢٢ - ابن العماد - أبو الفلاح عبد الحي (المتوفى سنة ١٠٨٩ هجرية): شذرات الذهب.
٢٣ - إسماعيل باشا البغدادي (المتوفى سنة ١٣٣٩ هجرية): هدية العارفين.
٢٤ - الكتاني - محمد بن جعفر (المتوفى سنة ١٣٤٥ هجرية): الرسالة المستطرفة.
٢٥ - الزركلي - خير الدين (المتوفى سنة) : الأعلام.
٢٦ - كحالة - عمر رضا (المتوفى سنة ١٤١٠ هجرية): معجم المؤلفين.

(١) النيسابوري: بفتح النون وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح السين المهملة وبعد الألف باء موحدة مضمومة وبعد الواو الساكنة راء. هذه النسبة إلى نيسابور، وهي أحسن مدن خراسان وأجمعها للخيرات، وإنما قيل لها نيسابور لأن سابور ذا الأكتاف أحد ملوك الفرس المتأخرة لما رآها قال: «صلح أن يكون ههنا مدينة، وكانت مقصبة فأمر بها فقطع قصبها، ثم بنيت فقيل لها نيسابور والنبي القصب بالجمعي».

وكان فتحها زمن عثمان بن عفان علي يد ابن خالته عبدالله بن عامر بن كريز في سنة ٢٩ من الهجرة. =

الكرابيسي^(٢)، المعروف بأبي أحمد^(٣) الحاكم^(٤) الكبير.

وقد وقفت بعض المصادر في نسبه على جده أحمد وبعضها الآخر أسقطته وذكرت بدله جد أبيه إسحاق على أن بعضها اقتصر في نسبه على اسم أبيه.

= الأنساب ورقة ٥٧٤ وجه أ، اللباب في تهذيب الأنساب ٣/٣٤١، وفيات الأعيان ١/٦٢، وفي بلدان الخلافة الشرقية ٤٢٤، وفي الفارسية الحديثة يلفظ اسمها: «نيسابور»، وهي في العربية نيسابور.

وفي بلدان الخلافة الشرقية ٤٢٩ أيضاً: «ومدينة المشهد - أو مشهد الإمام - في الجهة الشرقية من نيسابور...».

(٢) الكرابيسي: بفتح أوله والراء وبعد الألف باء موحدة ثم ياء تحتها نقطتان وسين مهملة هذه النسبة إلى بيع الكرابيس وهي من الثياب.

الأنساب ١١/٥٧، اللباب في تهذيب الأنساب ٣/٨٨.

وفي تاج العروس من جواهر القاموس ١٦/٤٣٢ - ٤٣٣.

الكرباس بالكسر: ثوب من القطن الأبيض معرب فارسيته كرباس بالفتح، والجمع: الكرابيس. والنسبة كرابيسي كأنه شبه بالأنصاري وإلاً فالقياس كراباسي. انتهى.

ولا غرابة أن قوم أبو أحمد يبيع الثياب يتقوت من ورائها فهذا هو حال أكثر علمائنا إذ نجدهم منسوبين إلى بيع الأشياء وإلى عمل الحرف وامتهان المهن كما هو واضح من مطالعة كتب الأنساب.

(٣) انظر المقتني في سرد الكنى وسائر المصادر ما عدا المختصر في أخبار البشر لأبي الفداء ابن كثير حيث وردت كنيته فيه: «أبو حامد» وهي خطأ بلا شك إذ لا تعرف له كنية أخرى سوى تلك المشهور بها وهي أبو أحمد.

(٤) أبي القاضي فقد سبرت مصادر ترجمته فرأيتها كلها لا تجمع له بين الوصفين القاضي والحاكم بل

إذا ذكرته بأحدهما لا تذكره بالآخر، مما يفيد أنه لقب قضاء. قال ابن خلكان في وفيات الأعيان في ترجمة أبي عبدالله الحاكم ٤/٢٨١: «وإنما عرف أبو عبدالله بالحاكم لتقلده القضاء». انتهى.

فالذي يبدو أن أبا أحمد الحاكم استحق هذا اللقب لتوليته منصب القضاء كما سيأتي، أما كونه لقباً حديثاً فقد ذكر أنه اصطلاح متأخر من بعضهم وانظر المعلمي في تعليقه على الأنساب ٤/

٢٧ - ٢٨ ففيه أن هذا اللقب الحاكم، يطلق على غير المحدثين من الفقهاء والخلفاء.

ولا أدري عن صنيع ابن خير حين سماه في فهرسته محمد بن أحمد هل نسبه رأساً إلى جده كما يحصل هذا أحياناً، فينسب الشخص إلى جده بدل أبيه؟ أو أن هذا من ابن خير على أن أحمد والده.

فإن كان الأول فهو مسلم به ومعمول به وإن كان الآخر وهو ما أرجحه فهو خطأ، فإنه لا يخفى اشتراك أبي أحمد وأبيه في اسم واحد هو محمد وعليه فلا يبعد أن يكون ابن خير ظن الاسمين واحداً وحذف أحدهما على أنه مكرر.

وأبو أحمد الحاكم الكبير هذا غير الحاكم صاحب المستدرک بل هو شيخ ذاك^(١) كما سوف نعرف بعد.

(١) فائدة هذا التنصيص لئلا يظن هذا هو ذلك لاشتراكهما في اللقب وبعض المصنفات لا سيما إذا أطلق اللقب فقط أو مقروناً بمؤلف يشتركان في اسمه، كما هو حاصل من بعض الناس، أو كثير منهم، فمثلاً يظن البعض أن الحاكم الذي ورد ذكره مقروناً بكتاب الكنى في الجامع الصغير للسيوطي، هو أبو أحمد الكرابيسي بينما هو الحاكم أبو عبدالله فإن السيوطي في بيان رموزه لم يذكر الحاكم أبو أحمد الكرابيسي، وإنما ذكر الحاكم أبا عبدالله ورمز له (ك) ولم يقتصر على ذلك بل قال: «فإن كان في مستدرکه أطلقت والأبيته» وهذا معناه أنه إذا كان الحديث في مستدرکه الحاكم اكتفى بالرمز الذي هو الكاف. أما إذا كان في غير المستدرک فإنه يبينه بمعنى يقول. أخرج الحاكم في الكنى مثلاً وفي هذه الحال لا يذكر الرمز إذ الرمز للحاكم مقصور على ما إذا كان الحاكم أخرج الحديث في المستدرک فقط والبيان الذي أشار إليه هو ما اتبعه في الكتاب، فمن هنا ظن من ظن أن السيوطي إذا قال أخرج الحاكم في الكنى أنه يريد الحاكم الكبير، وهذا ظن خاطيء كما سبق توضيحه، عرفنا هذا من فاتحة كتاب السيوطي على أن من ظن ذلك له بعض العذر لاشتهار الحاكم أبي أحمد بكتاب الكنى، لكن السيوطي لا يقتصر على قوله: «في كتاب الكنى» بل هو يزيد كلمة «والألقاب» غالباً إذ هذا هو عنوان كتاب الحاكم أبي عبدالله، أما كتاب أبي أحمد فإنه موسوم بكتاب الأسامي والكنى وأحياناً يختصره من يختصره فيقول كتاب الكنى.

وعلى كل وقع من وقع في مثل ذلك الظن للاشتباه الحاصل عنده بين الحاكم أبي أحمد والحاكم أبي عبدالله، فلقبهما واحد ويشتركان في تسمية بعض المؤلفات، فإذا ما أطلق لقب أحدهما من غير تقييد ظن أحدهما الآخر، كذلك إذا ما أطلق أحدهما وذكر مصنف يشتركان =

= في تسميته، فمن هنا لا بد من التفريق بينهما بذكر أحد الفروق التي بينهما لمسبب الحاجة إلى ذلك حتى يزول الاشتباه عند كثير ممن يخلط بينهما فإن الأمر لا يتوقف على ذلك المثال الذي مثلت به، بل يتعداه إلى ما هو أصعب منه، فهذا متخصص ودارس لسيرة أبي عبدالله الحاكم يشتهه عليه الأمر ويقع في الوهم فينسب اختصار الذهبي «المقتني في سرد الكنى» الذي أسماه «المنتقي من الكنى للحاكم» لكتاب أبي عبدالله الحاكم «الكنى والألقاب». ومعروف أن «المقتني في سرد الكنى» اختصار الذهبي لكتاب أبي أحمد الحاكم «الأسامي والكنى» فأخطأ في التسمية وأخطأ في النسبة والدليل على أنه عني «المقتني في سرد الكنى» قوله: وهو من مخطوطات المدرسة الأحمديّة بحلب تحت رقم (٣٢٨) وهذا هو محل ورقم إحدى نسخ «المقتني»، والذي جاء عنوانها «المقتني في الكنى» راجع مقدمة «المقتني في سرد الكنى» /١ . مما يدل أنه لم يقف عليه أو لم يحقق الأمر فيه، وأيضاً لا يعرف أن الذهبي اختصر كتاب الكنى لأبي عبدالله الحاكم. هذا ولو ذهبنا نستقصي لوجدنا الكثير مما يتطلب التفريق بينهما بأحد الفروق التي حصرتها فيما يلي:

١ - أن أبا أحمد الحاكم يوصف بالكبير، فهذا الوصف - والله أعلم - أطلقه من أطلقه للتفريق بينه وبين الحاكم أبي عبدالله.

ولهذا نظير في بعض رجال الحديث المتشابهين. انظر على سبيل المثال: حرب بن ميمون الأكبر والأصغر.

٢ - أن أبا أحمد يقال له: الكرابيسي فهو مشهور بهذه النسبة.

٣ - أن الحاكم أبا عبدالله يعرف بابن البيع.

٤ - يمكن يفرق بينهما بالكنية. فإن الحاكم الكبير كنيته أبو أحمد، أما الحاكم ابن البيع فكنيته أبو عبدالله، وكثيراً ما اقتصر العلماء على التفريق بينهما بالكنية فيقولون مثلاً: قال أبو أحمد الحاكم قال أبو عبدالله الحاكم.

٥ - يمكن التفريق بينهما بالشهرة العلمية، فالفرق بين شهرة الحاكمين الحاكم أبي أحمد، والحاكم أبي عبدالله، أن شهرة الأول في الرجال وكناهم وجرحهم وتعديلهم، فكتابه «الأسامي والكنى» لا يكاد يذكر إلاً ويذكر معه أبو أحمد، حتى أصبح يقرن به. فيقال: «صاحب الكنى». أما الثاني فشهرته في الحديث ومصطلحه وكتابه المستدرك ومعرفة علوم الحديث علماً عليه، وهو بالأول أكثر شهرة حتى أصبح يطلق عليه: «صاحب المستدرك».

٦ - وأخيراً أن أبا أحمد هو شيخ أبي عبدالله.

هذا ورغم هذه الفروق بينهما نجد من يخلط بينهما، ومن ذلك ما ورد في التعليق على لسان الميزان =

مولده:

ما رأيت أحد من المتقدمين نصّ على سنة ميلاده واستناداً إلى ما جاء من التنصيص على مقدار عمره وسنة وفاته نستطيع أن نعرف سنة ميلاده على وجه التقريب.

فإذا كانت وفاة أبي أحمد سنة ٣٧٨ هجرية، وأنه مات وهو ابن

= من وهم شديد، حيث عرف أبو عبدالله الحاكم بأبي أحمد الحاكم، فقد علق حسن النعماني على قول ابن حجر في ترجمة عبد الواحد بن علي بن محمد بن ثابت أبي طاهر النجار المكفوف /٤/ ٨٣ «رواه عنه الحاكم ابن البيع» بقوله: «هو أبو أحمد الحاكم الكبير المشهور بابن البيع من شاء فليراجع».

وكذا ما حصل من يوسف العش في فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية، التاريخ وملحقاته ٢١٠ وهو يتحدث عن تلخيص عبد الغني المقدسي لكتاب الكنى لأبي أحمد الحاكم الكبير، فقد عرف أبا أحمد الحاكم بأبي عبدالله الحاكم.

ويا ليت الاشتباه وقف عند هذا الحد بين الشيخ وتلميذه، بل تعداه بين أبي أحمد وغيره، ممن اتفق أنه يلقب بالحاكم وشاركه في سياق بعض نسبه كما وقع ذلك لعمر رضا كحالة في معجم المؤلفين، فإنه ذكر في مصادر ترجمة أبي أحمد كشف الظنون لحاجي خليفة، وبرجوعي إليه في الموضوع الذي عينه ١٣٧٨/٢ رأيت كتاب الكافي فروع الحنفية للحاكم الشهيد محمد بن محمد الحنفي (المتوفى سنة ٣٣٤ أربع وثلاثين وثلاثمئة هجرية) بينا الموضوع الذي ورد فيه ذكر أبي أحمد هو: ١٣٩١/٢.

وهناك اشتباه من نوع آخر بسبب الاشتراك في الكنية، فهذا أبو أحمد بن عدي، فإنه ربما اشتبه بأبي أحمد الحاكم، وذلك لاختصاصهما بالرجال، فإن من يطالع كتاب «الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام» لابن القطان يرى أنه أكثر من ذكر أبي أحمد بن عدي مجرداً فتجده يذكره بكنيته، ومن لم يعرف أنه ابن عدي يظن أنه الحاكم الكبير لاشتهاره بالكنية دون صاحبه، والدليل على أن المراد ابن عدي هو أن ابن القطان لم يعرف أبا أحمد الحاكم كما سيأتي.

والواقع أن الاختصار على الكنية منهما يوقع في الاشتباه بينهما، مما يحتاج في رفعه وتعيين المراد إلى تحقق، ومما يدعو إلى ضرورة التأكيد على التمييز بين أبي أحمد الحاكم وبين غيره ممن يتكنى بكنيته أو يلقب بلقبه ويشاركه في بعض نسبه أو بين أبي أحمد وبين تلميذه أبي عبدالله الحاكم مما يقع فيهما الاشتباه على كثير كما أسلفت، وذلك لشدة تقاربهما زماناً وإمامة ومصنفات.

ثلاث وتسعين سنة، كما نص على ذلك تلميذه أبو عبدالله الحاكم، فتكون ولادته سنة خمس وثمانين ومئتين (٢٨٥ هجرية). أي في أواخر القرن الثالث الهجري بنيسابور.

وبهذه السنة أرخ الزركلي في «الأعلام» وعمر رضا كحالة في «معجم المؤلفين» سنة ولادته، والغريب أن الذهبي الذي كان ينبغي أن يستنبط تاريخ ميلاده على نحو ما استنبطاه، نراه وقد اعتمد في ترجمته على ما ذكره أبو عبدالله الحاكم، اجتهد في تقريب سنة ولادته. فقال:

«ولد في حدود سنة تسعين ومئتين أو قبلها».

وأرى أننا لسنا بحاجة إلى مثل هذا الاجتهاد مع إمكان استنباط سنة ولادته، كما بيناه آنفاً من كلام أبي عبدالله الحاكم، الذي هو العمدة في ترجمة أبي أحمد، فهو تلميذه، وقد دون ترجمته في مؤلفه الجليل: «تاريخ نيسابور» الذي يعد الآن مفقوداً، والذي - والله الحمد - اطلع عليه الأعلام ومنهم الذهبي ونقلوا لنا منه الكثير ترجمة أبي أحمد وغيرها.

نشأته وحياته العلمية:

لم تحدثنا المصادر عن نشأة أبي أحمد وكيف عاش أولى حياته ومراحل طفولته، وفجأة وبعد مضي أكثر من عشرين عاماً من حياة أبي أحمد تبدأ المصادر بالحديث عنه وعن بدء طلبه للعلم ورحلته فيه.

والذي يبدو أن أبا أحمد رزق ولداً تربى في كنفه وترعرع وتدرج تحت رعايته إلى أن شب عن الطوق ولا يبعد أنه كان عاملاً مؤثراً في ارتياد أبي أحمد طريق المحدثين.

فالذي يفهم من حال هذا الأب - وقد ورد ذكره عرضاً أثناء ترجمة أبي أحمد بمناسبة انفرد بذكرها ابن عساكر في تاريخه^(١) - أنه من أهل

(١) الذي في مصورة ابن عساكر «أخيه أبي الحسن». والذي في الأنساب كما سيأتي التخصيص عليه أن أبا الحسن أبوه وحيث لم أقف على ترجمة له مشيت على ما في الأنساب مقدراً أن ما في ابن عساكر خطأ أو مصحف.

العلم ممن اشتغل بالحديث وكتبه وارتحل في طلبه، فقد قام برحلة إلى بغداد سمع فيها مع ابنه أبي أحمد ومع بعض أقران له أفذاذ على بعض الشيوخ.

وقد كان لهذا الأب صهران^(١) هما خنتان لأبي أحمد، وقد كانا من أهل الحديث ماتا قبل أبي أحمد وصلى عليهما.

وعن حالة أبي أحمد الاجتماعية وهل تزوج أو لا؟ وهل كان له أولاد؟ فإن المصادر بخلت علينا باطلاعنا على ذلك.

والظاهر في عدم اعتناء المصادر غالباً بمثل تلك الأمور هو لصرفها الاهتمام إلى الوجوه العلمية للشخصية المترجم لها، حيث هذه الوجوه هي المرادة والمقصودة بالأكثر.

(١) أحدهما: أبو أحمد محمد بن أحمد بن حسويه ذكره السمعاني في الأنساب ١٦٢/٤ - ١٦٣ في نسبة الحسنوي: بفتح الحاء وسكون السين المهملتين وضم النون وفي آخرها الياء المنقوطة من تحتها باثنتين هذه السنة إلى حسويه وهو اسم لجد المنتسب إليه وهم جماعة منهم أبو أحمد محمد بن أحمد بن حسويه العارف الزاهد الحسنوي كان فاضلاً عالماً زاهداً سمع بنيسابور أبا بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة وأبا العباس محمد بن إسحاق السراج وأقرانهما، ذكره الحاكم أبو عبدالله الحافظ في تاريخه وقال: «أبو أحمد الحسنوي من كبار مشايخ التصوف ذا لسان وبيان وكان ختن أبي أحمد الحافظ على أخته، وكان مقدماً في معاني القرآن، وتوفي في جمادى الأولى سنة خمس وثلاثمئة وصلى عليه أبو أحمد الحافظ ودفن في مقبرة شاهبز وكان ابتداء سورة الفتح وخرج روحه وهو يقرأ».

والآخر: أبو الحسين أحمد بن عبدالله بن محمد بن سرمد الكرابيسي السمرقندي من أهل نيسابور. ذكره السمعاني في الأنساب ١٧ / ١٢٧.

في نسبة السرمدي: بفتح السين المهملة وسكون الراء وفتح الميم وفي آخرها الدال المهملة نسبة إلى سرمد جد أبي الحسين. قال: «وهو ختن أبي الحسن محمد بن إسحاق الكرابيسي والد أبي أحمد الحافظ وأبو أحمد الحافظ خال ولده سمع عبدالله بن شيرويه وجعفر بن أحمد الحافظ وسمع منه الحاكم أبو عبدالله الحافظ وذكره في التاريخ فقال: كان يسكن سكة الخندق ويجمع الصوفية ويعاشرهم، وتوفي في صفر سنة ست وستين وثلاثمئة ودفن في مقبرة باب معمر وصلى عليه أبو أحمد الحافظ».

وأما وضع أبي أحمد المادي فأقصى ما لدينا في ذلك هو ما ورد في ترجمته من كونه حضر مع الشيوخ في مجلس أمير خراسان وكان في آخر الناس عليه خلقان^(١) وقد حصل هذا بعد أن عاد من رحلته الطويلة ويقدر عمره آنذاك بثمانية وأربعين عاماً.

فهذا يؤخذ منه أنه كان فقير الحال، كما تدل نسبته الكرابيسي أنه كان يمتهم ببيع الثياب ليتقوت من ورائها.

طلبه الحديث ورحلته^(*) فيه:

قال الحاكم أبو عبدالله: «سمع الحديث وه ابن نيف وعشرين سنة» وقد اعتبر الذهبي في «سير أعلام النبلاء» هذه السن متأخرة في الطلب، فعبر عن ذلك بقوله: «وطلب هذا الشأن - يعني علم الحديث - وهو كبير له نيف وعشرون سنة... ولا غرو فهذا الوقت بالنسبة لأسلافنا الصالحين يعتبر على طرائقهم متأخراً في طلب العلم.

وأبو أحمد الحاكم الكبير يوصف بأنه ممن أكثر الترحال وكتب في رحلاته ما لا يوصف، فهو على أنه نشأ في حاضرة علم مرموقة وشامخة وعلى الرغم من نشاط الحركة الفكرية في نيسابور وتنوع هذا النشاط

(١) خلقان: بضم الخاء وسكون اللام جمع الخلق محرقة البالي للمذكر والمؤنث وخلق الثوب كنصر وكرم وسمع خلوة وخلقان محرقة بلى.

القاموس المحيط ٢/٢٢٨، ٢٢٩.

وخلقان ضبط فيه بالحركات لا بالحروف.

(*) يلاحظ أنني عبرت برحلته بدلاً عن رحلاته لأن كتب التراجم لا تذكر له إلا رحلة واحدة طويلة شاسعة تنقل خلالها في البلدان وحواضر العلم بعدها رجع إلى بلاده نيسابور، وهذا فيه دليل على قوة شكيمة أبي أحمد وإيقافه حياته على العلم والواقع أن أبا أحمد قام داخل رحلته تلك برحلات متعددة في ديار الإسلام تلقى فيها العلم على أئمة وأخذ عن اشتهر أمره في الأمصار من الرجال الأفاضل فعلاً، سنده وغزر علمه واتسع أفق نظره وزادت معارفه.

وخاصة في الحديث وعلومه مما له تأثير على نشأة أبي أحمد، نجده لم يكتف بذلك بل رنا إلى حواضر العلم ومراكزه، فحملة طموحه على الازدياد والاستيعاب للعلم أن يقوم برحلة بعيدة المدى طاف فيها حواضر العلم ما عدا مصر فإنه لم يدخلها كما جاء التنصيص على ذلك في ترجمته^(١). ولا نعلم سبباً لذلك مع أن أقرانه ذهبوا إليها وسمعوا بها مما يدل على أنه لم يكن هناك ما يمنع من الوصول إليها.

والذي يبدو أن أبا أحمد ما كان عابثاً بالذهاب إلى مصر وكأنه رأى أنه لا شيء يدعو للذهاب إليها، وأنه بإمكانه أن يحصل على ما فيها من البلدان التي زارها مصداق ذلك أن أقرانه لما عابوا عليه وأخذوا يعيرونه في مناظرتهم له بعدم الذهاب إلى مصر طلب منهم أن يذكروا له ما فاتته فيها من الحديث فلما أخذوا بذكر ذلك كان يبيّن لهم طريق تحصيله لكل حديث، ذكروا أنهم استفادوه في رحلتهم إلى مصر وأنه عنده عن فلان ما عدا حديثاً واحداً اعترف لهم أنه استفاده منهم في تلك المناظرة وبحصوله عليه يعتبر كأنه ذهب إلى مصر ولم يفته شيء فيها.

فأبو أحمد بعد أن سمع بنيسابور بلاده رحل إلى خراسان ثم رحل

(١) لم يكن أبو أحمد وحده الذي تأخر عن الذهاب إلى مصر بل هناك علماء غيره وفي أعصار متفاوتة لم يذهبوا إليها منهم تلميذه أبو عبدالله الحاكم حتى أن هذا كون ظاهرة يتساءل عنها وقد علل محمد كرد علي الذي عمل ترجمة لابن عساكر وهو ممن عاش في القرن السادس وممن لم يذهب إلى مصر عدم ذهاب ابن عساكر إلى مصر باشتهار تخلف المصريين في علم الحديث فقال: «والظاهر أنه اكتفى بمن أخذ عنهم من الشيوخ في الجزء من آسيا ولم يتعدا إلى أفريقية لما اشتهر من تخلف المصريين في علم الحديث». انتهى. وانظر: وهل قول محمد كرد علي محل نقاش أو أنه كذلك يجوز كل ذلك. وهنا لطيفة من اللطائف وهي أن أبا أحمد الذي لم يدخل مصر دخل إليها كتابه «الأسامي والكنى»، فقد كان الحافظ ابن حجر (المتوفى سنة ٨٥٢ هجرية) يملك نسخة معتمدة منه وزيادة في العجب أن نسخة الكتاب الفريدة محفوظة في المكتبة الأزهرية في مصر.

إلى طبرستان ثم دخل الري وسمع بالعراق والحجاز والجزيرة والشام^(١).
وقد استغرقت رحلته مدة طويلة إذ استغرقت سبع عشرة سنة متوالية
كما جاء على لسان أبي أحمد نفسه فيما نقله عنه تلميذه أبو عبدالله
الحاكم كما سيأتي زار فيها تلك الأقطار والتقى بعلمائها وكبار محدثيها
ينهل من معينهم الصافي.

ومع أنه جاء التنصيص على دخوله بغداد ومكة فإننا لا نجد له
ترجمة في «تاريخ بغداد» للخطيب البغدادي ولا في العقد الثمين في «تاريخ
البلد الأمين» للفاسي.

أما بالنسبة لتاريخ بغداد، فإن الأمر كما قال المناوي في فيض^(٢)
القدير حين ترجم لأبي نعيم الأصبهاني أحمد بن عبدالله بن إسحاق:
«وعجب عدم الخطيب له في كتاب «تاريخ بغداد» مع كونها دخلها».
وقد أكد السبكي في كتابه «طبقات الشافعية الكبرى»^(٣) دخوله بغداد
بتعداد من سمع منهم فيها، وتنبه لعدم ذكر الخطيب له واعتذر له في ذلك.
فقال وهو يعدد من روى عنه: والحافظ أبو بكر الخطيب وهو من أخص
تلامذته وقد رحل إليه وأكثر عنه ومع ذلك لم يذكره في تاريخ بغداد، ولا
يخفى عليه أنه دخلها ولكن النسيان طبيعة الإنسان، وكذلك أغفله الحافظ
أبو سعد بن السمعاني فلم يذكره في الذيل.

ملاحظة: ولا يبعد أن تكون لأبي أحمد ترجمة في تاريخ بغداد إلا
أنها لم تصل إلينا في ضمن تراجم أخرى ساقطة منه، فهذا ابن حجر أورد
ابن أبي حاتم في لسان الميزان^(٤). ونبه على أن له ترجمة مستوفاة في

(١) البلدان التي زارها على التفصيل مما جاء التنصيص عليها سواء في مصادر ترجمته أو في كتابه أو
كتبه مما استطعت التقاطه هي: طبرية، الثغور، الجبال، دمشق، حمص، حلب، أنطاكية، بيروت،
حران، الحيرة، الكوفة، البصرة، المصبصة، القصر.

(٢) ٢٨/١.

(٣) ٨/٣.

(٤) ٤٣٢/٣.

تاريخ بغداد ومع ذلك فإننا لا نجد لها أثراً فيما بين أيدينا من تاريخ بغداد.
وأما بالنسبة للعقد. فعمل مؤلفه لم يستوعب أو غاب عنه.

هذا وعن بدء رحلته وبأي بلد بدأ فإنه ليس لدينا تفاصيل ذلك حيث لم تذكر لنا المصادر على جهة التعيين متى بدأ رحلته والبلد التي بدأ الرحلة إليها، والذي يمكن أن أقدره أن أبا أحمد قام برحلته تلك في مطلع عقده الرابع في سنة ست عشرة وثلاثمئة من الهجرة النبوية إذا كان قبل هذه السنة موجوداً في نيسابور، فقد حصل أن شهد بها سنة خمس عشرة فعده أبو عمرو الحيري^(٤)، وأنه بدأ بعد أن تنقل في بلاده على أكبر تقدير ببغداد حيث كانت حاضرة العلم آنذاك وأقرب إليه.

ودليل ما استنبطه هو أن أبا أحمد لما رجع إلى بلاده نيسابور من رحلته ولي القضاء وقد كان ذلك عام ثلاثة وثلاثين وثلاثمئة ٣٣٣ هجرية، كما جاء التنصيص عليه في ترجمته، فإذا عرفنا أنه أمضى في رحلته سبع عشرة سنة كما سبقت الإشارة إليه، اتضح لنا أنه قام برحلته تلك في السنة التي ذكرنا.

توليه القضاء:

قبل التحدث عن توليه القضاء الذي تم بأمر أمير خراسان أود أن أقول أن أبا أحمد كان يتحلى بالعدالة واستقامة الحال وحسن السيرة، بل كان مقدماً في العدالة مقبولاً فيها، فقد حدث إن شهد بنيسابور سنة خمس

(٤) الحافظ الإمام الرحال أحمد بن محمد بن أحمد بن حفص بن مسلم النيسابوري، سبط أحمد بن عمرو الحرشي، كان شيخ نيسابور في الحشمة والثروة والتركية، سمع... الذهلي... وأبا زرعة... أخذ عنه الحافظ أحمد بن المبارك المستملي مع تقدمه وأبو علي الحافظ وأبو بكر الإسماعيلي...

قال الحاكم: «مات أبو عمرو في ذي القعدة سنة سبع عشرة وثلاث مئة».

تذكرة الحفاظ ٣/٧٩٨ - ٧٩٩.

عشرة وثلاثمائة ٣١٥ هجرية فعده أبو عمرو الحيري^(١)، واستمر على ذلك من المقبولين إلى أن قلد القضاء في مدن كثيرة بخراسان^(٢) بدءاً بالشاش^(٣) وانتهاءً بطوس^(٤).

وقد ورد تحديد سنة توليه القضاء وأنها سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة ٣٣٣ هجرية، ففي هذه السنة ذهب إلى الشاش وحكم بها أربع سنين وأشهرًا ثم قلد قضاء طوس وبقي فيها في القضاء إلى أن انتقل إلى نيسابور سنة خمس وأربعين وثلاثمائة ٣٤٥ هجرية، حيث استقر فيها ولازم منزله ومسجده مقبلاً على العبادة متفرغاً للتصنيف مفيداً لطلبة العلم وقد ظل على هذه الحال زهاء ثلث قرن بل أكثر إلى أن توفاه الله تعالى وأريد غير مرة على القضاء والتزكية فيستعفي ويصر على الامتناع عزوفاً وإعراضاً عن المناصب وانصرافاً إلى الاشتغال بالعلم والتأليف.

ومن اليسير علينا تبين قلة المدة التي قضاها أبو أحمد في القضاء.

(١) الحيري: بكسر الحاء المهملة وسكون الياء المنقوطة بائنتين وفي آخرها الراء هذه النسبة إلى الحيرة وهي بالعراق عند الكوفة، وإلى محلة بنيسابور. وأما حيرة نيسابور فمنها أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الحيري النيسابوري...

الأنساب ٣٢٥/٤، ٣٢٦، اللباب في تهذيب الأنساب ٤٠٥/١ - ٤٠٦ وسيأتي له ذكر أيضاً.
(٢) هكذا تعبير بعض المصادر مثل تاريخ مدينة دمشق لكن لم تذكر من المدن إلا أولها مباشرة للقضاء وآخرها.

(٣) الشاش؛ آخره شين معجمة بلدة بما وراء النهار ثم وراء سيحون متاخمة لبلاد الترك ولها عمل وقرى وهي من أتره بلاد ما وراء النهر وقصبتها بنكث. مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع ٢/٧٧٤.

(٤) طوس: بالضم مدينة بينها وبين نيسابور عشرة فراسخ... المصدر السابق ٨٩٧/٢. وفي بلدان الخلافة الشرقية ٤٣٠: «وعلى بضعة أميال من شمال المشهد أطلال طوس المدينة القديمة وكانت طوس في المئة الرابعة (العاشر) المدينة الثانية في ربيع نيسابور من أرباع خراسان...».

نبوغه وحفظه واشتهاره:

مما يدل على نبوغ أبي أحمد ونباهته وحفظه من أول الأمر قصة حضوره مع الشيوخ عند أمير خراسان نوح^(١) بن نصر الذي سأل الشيوخ عن حديث أبي بكر - رضي الله عنه - في الصدقات^(٢)؟ فلم يكن فيهم من يحفظه وكان أبو أحمد يستظهره عن غيب فأخبر وزيره بذلك فاستدعاه الأمير فساق الحديث بين يديه بعد أن كان في أخريات الناس عليه خلقان لا يعبا به ولا يلتفت إليه.

وهكذا حصل لأبي أحمد وهو الفتى^(٣) النيسابوري الفقير التفوق والتقدم على أولئك الشيوخ أصحاب الطيالسنة^(٤)، وما كان ليمر مثل هذا الموقف المؤثر عفواً دون أن يفتنمه الأمير وهو الأمير الحصيف، الموفق فنجاه يصرف اهتمامه إلى أبي أحمد ويوليه عنايته، ويكبر شخصيته ويعظم شأنه، فيختاره ويستعين به في وظيفة تعتبر من أهم وأخطر الوظائف التي لها شأنها لا سيما في ذلك الزمن إلاّ وهي وظيفة الفصل بين الناس حيث ولاه قضاء الشاش معبراً عن حرصه ذلك ورعايته تلك بقوله: «مثل هذا لا يضيع».

(١) نوح بن نصر بن أحمد الساماني أبو محمد لقب بالأمي الحميد تولى حكم خراسان وما وراء النهر بعد وفاة أبيه (سنة ٣٣١ هجرية) وظل في الحكم حتى توفي (سنة ٣٤٣ هجرية) وكان حسن السيرة كريم الأخلاق صبوراً طويل الأناة. انظر ترجمته في: الأعلام ٢٨/٩. وما كان في أيامه من فتن واضطرابات بلغت أن ذهب منه الإمارة ثم عادت إليه.

(٢) الحديث أخرجه البخاري في صحيحه ٣/٣١٦، ٣١٧ - ٣١٨ مع فتح الباري، الزكاة: باب من بلغت عنده صدقة بنت مخاض وليست عنده، وباب زكاة الغنم. والواقع أن الحديث أخرجه البخاري في أكثر من موضع. انظر نصب الراية لأحاديث الهداية ٢/٣٣٥ - ٣٣٧ والتعليق عليه.

(٣) هكذا جاء وصفه في المصادر والمراد بالنظر إلى من كان يكبره من المشائخ وإلا عمره عند توليه القضاء حوالي ٤٤ سنة، وتقدم قول تلميذه أنه طلب هذا الشأن متأخراً.

(٤) الطيالسنة: جمع طيلسان وهو ضرب من الأكسية.

تاج العروس من جواهر القاموس ١٦/٢٠٤.

وهذه الواقعة التي رواها لنا أبو عبد الرحمن السلمي عن شيخه أبي أحمد والتي حدثت في نيسابور عقب قفوله في رحلته تبرز لنا مدى اعتناء أبي أحمد بحفظ الآثار. وشدة حافظته، فالحديث الذي ساقه حديث طويل ليس بالقصير كما تبرز لنا حرص أبي أحمد على حضور مجالس أهل العلم، فالذي يبدو من حال ذلك المجلس - وهو في دار الأمير - أنه مجلس علم كما يبدو من حال ذلك الأمير أنه من محبي العلم والعلماء والمهتمين به والمشجعين عليه^(١).

وبحضور أبي أحمد ذلك المجلس ونبوغه فيه عرفه الحكام الذين يكرمون العلم والعلماء فعلت مكانته وظهرت قيمته وذاعت شهرته.

ولأهمية ذلك المجلس عند أبي أحمد وما جرى فيه، فإنه كان يذكره ويتحدث عنه.

وأبو أحمد الذي هذا شأنه وهذا حاله في صدر حياته أكرمه الله - عز وجل - بالاستمرار على تلك الحافظة طوال حياته التي امتدت أكثر من تسعين عاماً، ولا أدلّ على ذلك من إملائه آخر مجلس من حفظه في الحديث على تلامذته وذلك قبيل وفاته بأربعة أيام مع ما ورد في ترجمته من أنه ضر قبل وفاته بستين كما سيأتي.

(١) بل الأمر كما ذكر وأكثر، فقد ذكر ابن خلكان في ترجمة الرئيس أبي علي الحسين بن عبد الله بن سينا الحكيم المشهور من وفيات الأعيان ١٨٥/٢: «أن أبا ابن سينا ذكر عند الأمير نوح بن نصر الساماني صاحب خراسان في مرض مرضه فأحضره وعالجه حتى برىء واتصل به وقرب منه ودخل إلى دار كتبه وكانت عديمة المثل فيها من كل فن من الكتب المشهورة بأيدي الناس وغيرها مما لا يوجد في سواها ولا سمع باسمه فضلاً عن معرفته فظفر أبو علي فيها بكتب من علم الأوائل وغيرها وحصل نخب فوائدها واطلع على أكثر علومها واتفق بعد ذلك احتراق تلك الخزانة فتفرد أبو علي بما حصله من علومها وكان يقال: إن أبا علي توصل إلى إحراقها لينفرد بمعرفة ما حصله منها وينسبه إلى نفسه».

فرجل هذه سمته حق له أن ينظم في سلك الحفاظ وأن يعرف بسعة
الحفظ ويوصف بحافظ عصره في تلك الديار.

حرصه على العلم:

من يطالع سيرة أبي أحمد يلمس رغبة أكيدة وعزيمة صادقة وحرصاً
شديداً من جانبه على التحصيل والمذاكرة والتأليف مما يصح معه القول
بأنه كان كلفاً بالعلم.

فأبو أحمد يعد من الجادين في طلب العلم مما أدى إلى جودة
انتاجه ووفرتة.

وهناك أمور يستدل بها على علو همته في العلم وتجلده فيه ومثابرتة
على التأليف. من ذلك أنه لما انتقل إلى قضاء طوس وزاره كبار محدثيها
كان أول ما واجههم به أن يذكروا له أحاديث يستفيدها بعدد السنوات التي
قضاها في الرحلة بعيداً عنهم وهي سبعة عشرة سنة.

وها هو دائم الاتصال بالعلم والتأليف فيه لا يصرفه عنه صارف حتى
أنه كان يجمع بين الحكم والتأليف وهو في مجلس القضاء فقد حدثنا
تلميذه أبو عبدالله الحاكم أنه كان يدخل عليه وهو على قضاء طوس
والمصنفات بين يديه فيقضي بين الاثنين، فإذا فرغ أقبل على التصنيف فهو
العالم القاضي الذي أجاد في كلا الأمرين مع ما في ذلك من جهد وكد
ذهن لا يستطيعه كل أحد بل الموهوبون.

ولم يمضِ وقت حتى اعتزل القضاء ولزم مسجده ومنزله مفيداً لطلبة
العلم متفرغاً لهم مقبلاً على العبادة والتصنيف.

هذا ولا أصدق مما نحن بصددده من إملائه آخر مجلس من مجالس
الإملاء التي كان يعقدها ويملي فيها على طلبته الحديث وذلك قبل وفاته
بأربعة أيام.

علم الحديث وإمامته فيه:

كان أبو أحمد واسع العلم، متبحراً فيه غزيره، انتهت إليه إمامة الحديث بخراسان في عصره حتى أنه عرف بمحدث خراسان وإمام عصره في هذه الصنعة بلا مدافعة.

وأنت إذا أردت أن تبين براعة أبي أحمد في علم الحديث، فانظر إلى قائمة مشائخه وهم كثر وفيهم أعلام الحديث وكبار العلماء فأبو أحمد قدر له أن يتلقى بهم ويتلمذ عليهم ويستفيد منهم، وهم من بلدان مختلفة كما مر في رحلته، ولا شك أن ذلك عاد عليه بعلم وفير وخبرة فائقة، فإنه كما لا يخفى لا ينكر فضل الرحلة في طلب العلم والتلمذة على مختلف المشائخ والعلماء والأئمة.

وانظر إلى قائمة مصنفاته التي احتفظت لنا المصادر بأسمائها والتي للأسف لم يصلنا منها إلا القليل وحذا لو وصلنا الجميع لاستطعنا بإذن الله بعد الوقوف عليها شرح هذا الجانب أكثر فأكثر ولكن الحمد لله وصلنا أرفع كتبه وأهمها ألا وهو: كتاب الأسامي والكنى، الذي نحن بصدد تحقيقه وإخراجه لأول مرة، والذي يمكن من خلاله التعرف على شخصية أبي أحمد العظيمة، حيث هذا الكتاب يعد في القمة من آثاره ولا أدل على ذلك من كونه يعرف ويشاد به بل أصبح مقدماً في معرفة الأسامي والكنى كما ذكر ذلك تلميذه أبو عبدالله الحاكم.

وبحق أن من يطلع عليه يخرج بنتائج جد قيّمة تساعد على معرفة الرجل وتقديره من استيعابه كنى الناس على اختلاف علومهم ووظائفهم، وإن كان المحدثون هم الأغلب، فمن هنا لا ريب إذا صنف ضمن كتب علم الحديث.

هذا ونحن إذا استعرضنا بقية مصنفات أبي أحمد عرفنا مدى مقدرته ومكانته في الحديث وعلومه، فقد ذكرت له المصادر مؤلفاً في علم علل الحديث الذي هو أعوص وأصعب وأدق علم من علوم الحديث.

وإذا تبين ذلك فإنه لا يمكن التقليل من شأن مصنفاته الأخرى، حيث لا تقل أهمية عما سبق، فقد ذكر له التخريج على بعض الكتب الأمهات كالبخاري ومسلم والترمذي.

ولا ننسى كتابه الذي في مصطلح الحديث حيث ورد أن له كتاباً في معرفة شروط الحديث الصحيح.

هذا ولا تعرف لأبي أحمد عناية واهتمام في فن آخر غير فنه الرئيس الذي تخصص فيه والنصر عليه، وأفنى عمره فيه ألا وهو فن الحديث ورجاله الذي عرف به واشتهر به.

عبادته:

سار أبو أحمد على طريقة السلف الصالح من الجميع بين العلم والعبادة وتصديق القول بالعمل والخوف من الله - عز وجل - والخشية والرهبة بين يديه فأقبل على عبادة ربه بكل جوارحه.

ولعلّه كان من آثار هذه العبادة على أبي أحمد أن نساأ الله - عز وجل - في أجله، وأحاطه برعايته وكلاؤه بعنايته فلم يردّه إلى أرذل العمر.

وهو الذي نقل في الترمذي ما قيل فيه من العلم والزهد والورع، فقد ورد في ترجمته: أن الحاكم أبا عبدالله قال: قال لي سمعت عمر بن علك يقول:

«مات محمد بن إسماعيل ولم يخلف بخراسان مثل أبي عيسى في العلم والزهد والورع بكى حتى عمي».

✓ سيرته:

تكلمنا فيما مضى عن طرف من سيرة أبي أحمد الحسنه، ورأينا كيف أنه كان من أوّل أمره مقبولاً مقدماً في الشهادة والتزكية لعدالته وشهرته فيها واستقامته في نفسه.

ولا يقف هذا الفضل وهذا الكمال في أبي أحمد عند هذا الحد، بل

يستمران في نمو وازدياد، فيعهد إليه بالقضاء في بعض أمهات مدن خراسان الزاخرة بفطاحل وكبار العلماء، وحتى بعد أن يترك منصب القضاء ويعتزله يرغب إليه في قبوله وفي قبول التزكية، إلا أنه كان يعتذر ويستعفي. ومن يطالع ما يأتي من ثناء العلماء عليه ما كان يتمتع به أبو أحمد من سيرة طيبة وحسن حال.

وها هي المصادر حفظت لنا أسماء جماعة صلى عليهم أبو أحمد مما يدل على تقدمه وفضله وصلاحه وإمامته. ومن هؤلاء - كما في الأنساب^(١) - أبو الحسين الكرابيسي (المتوفى سنة ٣٦٦ هجرية)، وأبو أحمد محمد بن أحمد الحسنوي (المتوفى سنة ٣٧٥ هجرية) كما في الأنساب^(٢) أيضاً.

وهذان خنتان لأبي أحمد كما مر.

وأبو عمرو بن حمدان الحيري (المتوفى سنة ٣٧٦ هجرية) كما في سير أعلام النبلاء^(٣).

عقيدته:

لقد تفضل الله - سبحانه وتعالى - على أبي أحمد وأكرمه بالسير على طريق السلف الصالح - رضوان الله عليهم - فكان ثابتاً عليه لا يحيد عنه ولا يوصم ببدعة مع صلاح وتقوى واعتدال فيما يعتقد في آل بيت رسول الله ﷺ وصحابته - رضوان الله عليهم أجمعين - فلا هو يأخذ مأخذ النواصب الذين ناصبوا آل البيت العداء ولا هو يأخذ مأخذ الروافض الذين يسبون خيار هذه الأمة بعد نبيها، وهم صحابته ﷺ ويقدمون فيها ما عدا علياً وقلّة منهم جداً ولا هو يأخذ مأخذ الخوارج الذين يكفرون أكثر

(١) ١٢٧/٧.

(٢) ١٦٢/٤ - ١٦٣.

(٣) ٣٥٨/١٦.

الصحابة، بل منهجه في ذلك معتدل وهو حب الجميع والترضي عنهم والاعتراف بفضلهم والقيام بحقوقهم وواجباتهم من غير غلو فيهم ولا تفریط.

قال أبو عبدالله الحاكم: «... وكان من الصالحين الثابتين على سنن السلف المعتصمين بسنن المصطفى ﷺ الذابين عن حريمهم^(١) والمنصفين فيما يعتقدونه في أهل بيته وصحابته...».

وأحسبك أيها القارئ الكريم بحاجة إلى أن نوقفك على مواضع من كتاب أبي أحمد تؤيد ما صرح به الحاكم أبو عبدالله عن شيخه أبي أحمد من سلامة المعتقد ومثانة الدين والسير على طريق السلف الصالح، فهناك نصوصاً ثلاثة تبين صرامة أبي أحمد وحزمه وقوته في أمر العقيدة:

فهو في ترجمة أبي الجهم يونس بن خباب الأسدي ينصر موقف يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي في تركهما حديثه، لأنه كان يشتم عثمان بن عفان - رضي الله عنه - فيقول: «ومن سب أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ فهو أهل أن لا يروى عنه».

وفي ترجمة أبي الحسن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - بعد أن يذكر أنه ابن عمر المصطفى ﷺ وأب سبطيه وأن رسول الله ﷺ شهد له بالجنة ومات وهو عنه راض يترحم^(١) عليه (كذا) ويطلب من الله -

(١) في ترجمة أبي ثور من كتاب الثقات لابن حبان ٧٤/٨.

وخرج على السنن وذبح عن حريمها وقمع مخالفيها.

(١) قال النووي في كتابه «الأذكار» ٣/٣٤٢ مع شرحه الفتوحات الربانية: «فصل يستحب الترضي والترحم على الصحابة والتابعين فمن بعدهم من العلماء والعباد وسائر الأخيار. فيقال رضي الله عنه أو رحمه الله... ونحو ذلك.

وأما ما قاله بعض العلماء أن قوله رضي الله عنه مخصوص بالصحابة، ويقال في غيرهم رحمه الله فقط، فليس كما قال ولا يوافق عليه بل الصحيح الذي عليه الجمهور استحبابه ودلائله أكثر من أن

تحصر... انتهى.

سبحانه وتعالى - الحشر في زمرة.

وعندما ترجم لأبي حفص عمر بن سعد بن أبي وقاص قال عنه:
«يقال كان قاتل الحسين بن علي بن أبي طالب» ثم قال: «رضوان الله على
الحسين».

هذا ما تيسير لإيراده هنا ولو تتبعنا كتاب أبي أحمد لوجدنا مزيداً على

= وانظر تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي ٢٩٣، ٣٤١ والجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع
١٠٦/٢. فقد قال الخطيب البغدادي فيه: «والصلاة والرضوان والرحمة من الله بمعنى واحد إلا
أنها وإن كانت كذلك فإننا نستحب أن يقال للصحابي: رضي الله عنه، وللتبني: صلى الله عليه
وسلم، تشريفاً له وتعظيماً انتهى».

وقد ورد الترحم على الصحابة في سير أعلام النبلاء في أكثر من موضع من ذلك ما جاء في ترجمة حريز
بن عثمان أبي عثمان الرجبى الحمصي ٨١/٧ قال شبانة: «سمعت رجلاً قال لحريز بن عثمان:
بلغني أنك لا تترحم علي علي! قال: اسكت رحمه الله مئة مرة».

وقال الذهبي في ترجمة الحسن بن صالح بن حيي أبي عبدالله الهمداني الكوفي ٣٦٩/٧ - ٣٧٠
معقباً على قول وكيع وقد أثنى على الحسن بن صالح فقيل له: إنه لا يترحم على عثمان فقال:
أفتترحم أنت على الحجاج؟ قلت - القاتل الذهبي - لا بارك الله في هذا المثال، ومراده: إن ترك
الترحم سكوت والسكوت لا ينسب إليه قول ولكن من سكت عن ترحم مثل الشهيد أمير المؤمنين
عثمان، فإن فيه شيئاً من تشيع فمن نطق فيه بغض وتنقص وهو شيخي جلد يؤدب وإن ترقى إلى
الشيخين بدم فهو رافضي خبيث وكذا من تعرض للإمام عليّ بدم فهو ناصبي يمزر فإن كفره فهو
خارجي مارق بل سبيلنا أن نستغفر لكل ونحبهم ونكف عما شجر بينهم.

وكذا ورد الترحم للصحابة على لسان ابن جرير الطبري في خطبة كتابه جامع البيان عن تأويل آي القرآن
في أكثر من موضع. انظر على سبيل المثال ٢٤/١ قوله: «... هي الأخبار التي رويتها عن عمر بن
الخطاب وعبدالله بن مسعود وأبي بن كعب رحمة الله عليهم».

وساق بإسناده إلى زيد بن ثابت قال: «لما قتل أصحاب رسول الله ﷺ باليمامة دخل عمر بن الخطاب
على أبي بكر رحمه الله فقال:...».

وقوله ٢٨/١: «... على أن إمام المسلمين وأمير المؤمنين عثمان بن عفان رحمة الله عليه...»
وغير ابن جرير ممن ورد على لسانه الترحم على الصحابة وفي مقدمتهم الخلفاء الراشدون ابن زبير
الربيعي في كتابه وصايا العلماء عند حضور الموت. انظر في ذلك ٣٦.

ذلك وقد ترجم رحمه الله تعالى للخلفاء الأربعة تراجم أوقف على الغاية في الروعة والأدب والإجلال وكذا سائر الصحابة ممن ترجم لهم أو تعرض لهم مصدرأ لهم.

وبالمناسبة فإنني ما رأيت فيما يتصل بعقيدة أبي أحمد إلا تأكيد سلامتها وذلك بتوارد المصادر بنقل كلام أبي عبدالله الحاكم السابق وإقراره عليه.

والواقع أن أبا أحمد الذي هذا معتقده وهذه مواقفه من العقيدة في كتابه لم يكتفِ بهذا القدر ولم ينته إلى هذا الحد، بل ألف كتاباً مستقلاً في علامة المحدثين وميزتهم افتتحه بآيات وأحاديث تحت أبواب مهمة عقدها في مبدأ كتابه «شعار أصحاب الحديث» تتصل باعتقاد السلف الصالح وقد أشار في هذا الكتاب إلى ما ينبغي أن يلتزمه المحدث ويتجمل به من مسائل الإيمان وأمور العقيدة ولا شك أن أبا أحمد يدخل في كتابه هذا دخولياً أولياً مما يصح معه القول بأن هذا الكتاب يبين معتقد أبي أحمد ويفصح عن اعتقاده كما يصح أن يطلق عليه أنه رسالة في عقيدة أبي أحمد وسيأتي - إن شاء الله تعالى - استعراض هذا الكتاب وتشخيصه وما يحويه من أبواب وما يحمله من قضايا.

مذهبه:

ليس عندنا فيما يتصل بمذهب أبي أحمد أكثر من كون بعض من اعتنى بذكر أصحاب الشافعي وأتباعه وبعض من ألف من طبقات الشافعية أورده ضمن ذلك، فقد عدّه الذهبي أثناء ذكره مناقب الشافعي وطبقات أصحابه من تاريخ الإسلام في أتباعه وأدخله الأسنوي في كتابه طبقات الشافعية في الطبقة واكتفى بنقل ترجمته عن الذهبي في العبر في خبر من غير على ما يبدو. وهي الترجمة التي تقوم أساساً على أبي عبدالله الحاكم، ومعلوم خلوها من الإشارة إلى مذهب أبي أحمد.

ربما عدّه شافعيأ من عدّه بناء على أن أبا أحمد خرج على كتاب

المزني (١٧٥ - ٢٦٤)^(١) وهو صاحب الشافعي، وأن المذهب الشافعي هو السائد في تلك الأنحاء آنذاك، وأنه ربما كان يقضي به حيث كان قاضياً. **شيوخه:**

في سبيل استيعاب وحصر مشائخ أبي أحمد قمت باستعراض الموجود من كتابه «الأسامي والكنى» وفعلاً جمعتهم منه وقد هالني عددهم إذ توفر لي عدد كبير منهم يربو بكثير عما ذكرته مصادر ترجمة أبي أحمد، إذا اكتفيت تلك المصادر كما هو عادة بذكر مشاهير مشائخه من غير استيعاب.

والذي يسترعي الانتباه ما يقابلك منهم من أساطين العلم وكبار المحدثين ويحق فإن أبا أحمد يعتبر من المكثرين من الشيوخ وهو قد جمع الشيوخ المكثرين والمقلين.

ولا أستطيع أن أذكر شيخاً معيناً يمكن أن أقول أنه قد أثر في حياة أبي أحمد، حيث لم تحدثنا المصادر عن ذلك ولم تتطرق إليه، بيد أننا نجد أبا أحمد وقد ترجم في كتابه «الأسامي والكنى» لطائفة من مشائخه اعتناءً بهم أثنى على نفر منهم ثناءً بالغاً كما سوف تراه - إن شاء الله تعالى - في موضعه من الكتاب.

ومما لا شك فيه أن أبا أحمد التقى بمشائخ عظماء لهم مشاركة فعالة في شتى العلوم لا سيما الحديث وعلومه ولا يخلو معظمهم من مؤلفات تعزي إليهم في الحديث أو رجاله أو الكنى أو التاريخ أو العلل أو غير ذلك.

فأبو أحمد في استفادته من مشائخه أخذ عنهم مختلف تلك العلوم من كنى وأحاديث وتاريخ وعلل... وهكذا.

وهذه المعلومات التي نقلها أبو أحمد عن مشائخه ودونها في كتابه

(١) الاعلام ١/٣٢٧

إذا نحن تأملناها نجد أنهم تلقوها عن علماء مشاهير لهم وزنهم واعتبارهم.

هذا وأحيل في ذكر مشائخه إلى الكلام عن موارد أبي أحمد في كتابه، إذ كانت موارد تتمثل بالأكثر في مشائخه الذين هم مصادر تلقيه، فإنني أربط الحديث عن مشائخه بموارده فانظره في المكان المشار إليه.
تلاميذه:

أبو أحمد الذي ترك منصب القضاء يجلس لإفادة من يأتيه ويفد عليه من طلاب العلم لينهلوا من معينه الصافي، فيمنحهم علمه ويذلهم معارفه، فكان يملئ عليهم الحديث وعلومه في مجالس عقدها وقد تخرج على يديه علماء أجلاء ومحدثون كبار نذكر منهم على سبيل المثال:

١ - أبو عبدالله الحاكم^(١) محمد بن عبدالله الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع.

٢ - أبو عبد الرحمن السلمي^(٢) محمد بن الحسين الأزدي النيسابوري.

٣ - أبو سعد محمد بن عبد الرحمن الكنجرودي^(٣)، وهو راوي كتابي عوالي مالك وأشعار أصحاب الحديث عن مؤلفهما أبي أحمد.

٤ - أبو نعيم الأصبهاني^(٤) أحمد بن عبدالله.

ثناء العلماء عليه:

يعتبر أبو أحمد أحد أعلام حملة الآثار النبوية ومن سار ذكره في

(١) انظر ترجمته في: الأعلام ١٠١/٧.

(٢) انظر ترجمته في المصدر السابق ٣٣٠/٦.

(٣) انظر في ترجمته: الأنساب ١٠٥٥/١١. وقد وردت كنيته فيه «أبو سعيد» يبدو أنها خطأ. وقد قال في ضبط نسبه الكنجرودي أنها بفتح الكاف وسكون التون وفتح الجيم وضم الراء وفي آخرها الذال المعجمة نسبة إلى كنجرود وهي قرية على باب نيسابور وترب فيقال: «كنجرود».

(٤) انظر ترجمته في: الأعلام ١٥٠/١. وانظر من مصادر ترجمته على الخصوص طبقات الشافعية

الكبرى ٨/٣.

الأقطار والأعصار، وقد حظي بثناء العلماء وتقديرهم على مر القرون. فمن ذلك ما قاله ابن عبد الهادي في حقه في كتابه القيم «مختصر في طبقات علماء الحديث». قال:

«الحاكم أبو أحمد محدث خراسان الإمام الحافظ الناقد».

وقال الذهبي في كتابه «سير أعلام النبلاء»:

«الإمام الحافظ العلامة الثبت محدث خراسان...» إلى أن قال: «وكان

من بحور العلم».

وقال في «تذكرة الحفاظ»:

«أبو أحمد الحاكم محدث خراسان الإمام الحافظ الجهيد».

وقال ابن ناصر الدين في «التيبان لبديعة البيان»:

«كالحاكم المقدم التحرير».

المراد بالمقدم هنا المتقدم والتحرير بكسر النون العالم المتقن وهو ضد البلد. «فالحاكم هو الكبير... الإمام الثقة محدث خراسان وأحد أئمة هذا الشأن...» وكان إمام عصره بلا مدافعة، كتب... وصنف... مع صلاح وعبادة ونفع للناس وإفادة».

وقال السيوطي في «طبقات الحفاظ»:

«... الإمام الفاضل الجهيد».

فهذا الإمام الذي لقي كل هذا الثناء والتقدير وطبق صيته الآفاق جهله أبو الحسن ابن القطان^(١). فقال في آخر كتاب «الوهم والإيهام»^(٢): «أبو

(١) هو علي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الحميري الفاسي قرطبي الأصل... ولي القضاء بسجلماسة فاستمر إلى أن توفي بها (سنة ٦٢٨ هجرية).

انظر في ترجمته: الأعلام ١٥٢/٥، ومعجم المؤلفين ٢١٣/٧.

(٢) ٢/٢ لوحة ٢٤٢ أ.

أحمد الحاكم صاحب كتاب الكنى لا أعرفه». هكذا مع أن الرجل إمام وليس إماماً فقط بل إمام كبير ومعروف سبعة الحفظ.

ولا يضير أبا أحمد أن جهله ابن القطان إذا عرفه كبار العلماء وأفذاذ النقاد الذين ذكروه ونوهوا به وبمؤلفاته التي ذاع صيتها يأتي على رأسهم أبو عبدالله الحاكم.

ولا شك أن جهل ابن القطان لمثل هذا العلامة تقصير شديد وتفريط شنيع، نعى مثله في كتابه «بيان الوهم والإيهام»^(١) على أبي محمد بن حزم جهله لأبي عيسى الترمذي واتهمه بالقصور في البحث عنه فقال:

«أبو عيسى... جهله بعض من لم يبحث عنه وهو أبو محمد بن حزم» ثم قال: «فأوجب ذلك في ذكره من تعيين من شهد له بالإمامة ما هو مستغن عنه فشاهد علمه وسائر شهرته».

فأنت ترى أن ابن القطان وقع فيما وقع فيه ابن حزم، فمن هنا يرد عليه بما يرد هو به على ابن حزم على أن ابن القطان لم يسلم من اعتراض عليه وتعقب له من قبل العلماء.

فهذا ابن عبد الهادي بعد أن ينقل كلام ابن القطان يعقب عليه بقوله: «كذا قال وذكره أبو الوليد ابن الدباغ»^(٢) في الحفاظ في الطبقة السابعة».

والعجيب أن ابن الدباغ الذي صنع هذا هو من ناحية ابن القطان الذي جهل أبا أحمد. فالله المستعان والله يسامحه.

(١) ٢/٢ لوحة ٢٤٢ أ.

(٢) هو يوسف بن عبد العزيز بن يوسف اللخمي الأندلسي مؤرخ كان محدث الأندلس في عصره له طبقات المحدثين والفقهاء (توفي سنة ٥٤٦ هجرية).

انظر ترجمته في: الأعلام ٣١٤/٩ - ٣١٥، ومعجم المؤلفين ٦٠٩/١٣.

وهذا العراقي يورد أبا أحمد في ذيله على ميزان الاعتدال الذي يبدو أنه ما أورده فيه إلا من أجل موقف ابن القطان هذا، فبعد أن ينقل كلام ابن القطان المتقدم يقول: واعترض عليه ابن الوكيل^(١) ثم ينقل من كلام ابن الوكيل عن الحاكم ما يعرف بأبي أحمد ويشيد به وبمؤلفاته.

كف بصره:

لقد أطال الله - عز وجل - في حياة أبي أحمد ومتعته بالصحة الجيدة وسلامة الحواس إلى ما قبيل وفاته بسنتين تقريباً، أي سنة ست وسبعين وثلاثمئة حيث كف بصره. ومع ذلك ظل بقية حياته متماسكاً فلم يصب بخرف ولم يختلط في عقل^(٢) قط كما أكد هذا تلميذه أبو عبدالله الحاكم يؤيده أنه أملئ آخر مجلس من مجالس الحديث قبيل وفاته بأربعة أيام، كما نقل ذلك أبو سعد الأديب وهو أحد تلامذة أبي أحمد.

هذا وورد على لسان الصلاح الصفدي ومن تبعه أنه كف سنة سبعين أي قبل أن يموت بثماني سنوات.

وما ذكر من أنه كف بصره قبل موته بسنتين هو الراجح، لأنه المنقول عن تلميذه أبي عبدالله الحاكم وقد اعتمدته معظم المصادر التي ترجمت لأبي أحمد مما يدل على انفراد الصلاح الصفدي بهذا الذي ذكر ووهمه فيه.

(١) هو محمد بن عمر بن مكي أبو عبدالله ولد بدمياط وانتقل مع أبيه إلى دمشق فنشأ فيها وأقام مدة في حلب، وتوفي بالقاهرة (سنة ٧١٦ هجرية) من كتبه: «شرح الأحكام» لعبد الحق. لم يكمله. انظر ترجمته في: الأعلام ٢٠٤/٧ - ٢٠٥، ومعجم المؤلفين ٩٤/١١ - ٩٥.

(٢) نعم تغير حفظه لما كف بصره وكبر، والأمر كما قال الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٥/٦: «فالحافظ قد يتغير حفظه إذا كبر وتنقص حدة ذهنه فليس هو في شيخوخته كهو في شببته وما ثم أحد بمعصوم من السهو النسيان وما هذا التغير بضار أصلاً وإنما الذي يضر الاختلاط...».

آثاره ونتاجه العلمي:

سبق أن عرفنا أن أبا أحمد الحاكم الكبير اعتزل القضاء وانقطع إلى التصنيف وكان قبل ذلك مزاولاً للتصنيف ومثابراً عليه فقد كان الحاكم أبو عبدالله يدخل عليه وهو في مجلس القضاء والمصنفات بين يديه فيراه يقضي بين اثنين فإذا فرغ أقبل على التصنيف.

وأبو أحمد يوصف بأنه كثير التصنيف مقدم في معرفة شروط الصحيح والأسامي والكنى وقد لاقت مصنفاته ثناءً عظماً من مختلف العلماء فكانت محل رضاهم وإجلالهم وإكبارهم وشهدوا له بإمامته في هذا المضمار ففي الإرشاد للخليلي:

«أبو أحمد... صاحب تصانيف عجيبة صنف في الكنى سبعين جزءاً وله من التصانيف غير ذلك رضيها العلماء».

وقال ابن ناصر الدين في التبيان لبديعة البيان: «... صنف على الصحيحين وعلى جامع الترمذي وله كتاب الكنى والعلل وغيره من الكتب النافعة».

هذا وفيما يلي قائمة بما خلفه أبو أحمد من ثروة علمية عرف واشتهر بها حسب ما ذكرته المصادر ومن ثم تحليل ما وقفنا عليه منها مطبوعاً كان أو مخطوطاً.

١ - كتاب الأسامي والكنى.

٢ - كتاب شعار أصحاب الحديث.

٣ - كتاب عوالي الإمام مالك.

٤ - كتاب الفوائد.

٥ - كتاب العلل^(١).

(١) ذكرته مصادر ترجمة أبي أحمد كلها تقريباً نقلاً عن أبي عبدالله الحاكم. وانظر ملاحظات واستدراكات على كتاب تاريخ التراث العربي لأكرم العمري ٢٤٦ ضمن كتابه دراسات تاريخية.

- ٦ - المخرج على صحيح البخاري^(١).
 ٧ - المخرج على صحيح مسلم.
 ٨ - المخرج على جامع الترمذي.
 ٩ - المخرج على مختصر المزني^(١).
 ١٠ - كتاب الشروط^(٢).
 ١١ - كتاب الضعفاء^(٣).

- (١) للأسف لا نجد من يسرد هذه المستخرجات ضمن كتب المستخرجات وذلك ممن يسردها عادة كالكتاني وكان حقها أن تسرد ضمنها وها هو الذهبي وهو يتحدث عن صحيح مسلم في سير أعلام النبلاء ٦٨/١٢ - ٥٧٠ يذكر عدداً ممن عمل مستخرجاً عليه ولا يذكر فيهم أبا أحمد وهو الذي ترجم له في معظم كتبه وذكر مسترخاته فقال:
- وهو كتاب نفيس كامل في معناه فلما رآه الحفاظ أعجبوا به ولم يسموه لنزوله فعمدوا إلى أحاديث الكتاب فساقوها من مروياتهم عالية بدرجة وبدرجتين ونحو ذلك حتى أتوا على الجميع هكذا وسموه «المستخرج على صحيح مسلم» فعل ذلك عدة من فرسان الحديث منهم ثم أخذ في تعدادهم إلى أن قال: «وآخرون لا يحضرني ذكرهم الآن». انتهى. فلعل أبا أحمد منهم.
- وقد ذكر هذه المستخرجات أبو عبدالله الحاكم في ترجمة أبي أحمد وبالتالي ذكرتها المصادر عنه. وموضوع المستخرج - كما قال العراقي ::
- أن يأتي المصنف إلى كتاب فيخرج أحاديثه بأسانيد لنفسه من غير طريق صاحب الكتاب فيجتمع معه في شيخه أو من فوقه.
- قال شيخ الإسلام - يعني الحافظ ابن حجر :: وشرطه أن لا يصل إلى شيخ أبعد حتى يفقد سنداً يوصله إلى الأقرب إلا لعذر من علو أو زيادة مهمة، إلى أن قال: وربما أسقط المستخرج أحاديث لم يجد له بها سنداً يرضيه وربما ذكرها من طريق صاحب الكتاب. انتهى تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي ٥٦ وانظر لاستكمال مبحث المستخرجات وتتمته توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار ٦٩/١ فما بعدها والنكت على ابن الصلاح لابن حجر ٤٢١/١ فما بعدها وغيرهما من كتب مصطلح الحديث كفتح المغيث شرح ألفية الحديث للسخاوي ٣٩/١ فما بعدها.
- هذا وقد ذكر ابن حجر في المعجم المفهرس ورقة ٩٨/أ من ضمن مروياته الجزء الخامس عشر من تخريج أبي أحمد الحاكم لأبي عمرو بن حمدان.
- (٢) ذكره كل من ترجم لأبي أحمد، وهو كتاب في شروط الصحيح وكان عارفاً بها، تاريخ دمشق.
- (٣) وقد ورد اسمه في تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن بدران «تسمية ضعفاء المحدثين» فقال وقد =

١٢ - الشيوخ والأبواب^(١).

١٣ - الأمالي^(٢).

١٤ - أحاديث مشتملة على حديث هشام بن عمار وغيره^(٣).

=
أورد نصاً منه ٤٣٦/٢: «وقال أبو أحمد الحافظ في كتاب «تسمية ضعفاء المحديثين» إسحاق بن ثعلبة أظنه حمصياً وروى عن مكحول عن سمره أحاديث مسندة لا يرويها غيره». انتهى.
وسرده الذهبي ضمن الكتب التي اعتمد عليها في مقدمة كتابه المغني في الضعفاء ٥/١ وقد قال في المثال السابق من المغني ٧٠/١: «إسحاق بن ثعلبة عن مكحول ضعفه أبو أحمد الحاكم وغيره». انتهى. وانظر بحوث في تاريخ السنة المشرفة ٩٣.

(١) ذكره كل من ترجم لأبي أحمد فلع الشيوخ هذا معجم شيوخ أبي أحمد أو تراجم الشيوخ والأبواب لعلها متون وأحاديث مخرجة على الأبواب يقابلها المرتبة على المسانيد.

(٢) وقع جزء منها من مسموعات السمعاني من أم الخير النيسابورية بروايتها عن عبد الغافر عن أبي أحمد. انظر التعبير في المعجم الكبير ٤٣١/٢ ترجمة رقم (١١٨٧).

(٣) وقع قريباً من عشرة أجزاء من حديث الحاكم أبي أحمد الحافظ مشتملة على حديث هشام بن عمار وغيره من مسموعات السمعاني من أبي محمد السدي بروايته عن الكنجروذي عن أبي أحمد. انظر المصدر السابق ٣٥٨/٢ ترجمة رقم (١٠٧٨).

هذا وذكر له إسماعيل باشا في هدية العارفين ٥٠/٢ - ٥١ «كتاب الأشعار المختارة الصحيحة منها والمعاراة وشرح الجامع الصحيح للبخاري وشرح صحيح مسلم وشرح جامع الترمذي وكتاب الرسائل لطيف وكتاب الشروط وكتاب العلل وكتاب الكنى في المحديثين والوزراء والولاء». انتهى.

وفي نسبة بعض هذه الكتب إلى أبي أحمد لا ندرى من أين منشؤه فهذه ترجمة أبي أحمد ليس فيها نسبة هذه الكتب إليه فلعله - أعني إسماعيل باشا - فهم من كلام أبي عبدالله الحاكم عن أبي أحمد الحاكم: «وصنف على كتابي البخاري ومسلم وعلى جامع الترمذي...» أنه شرح هذه الكتب الثلاثة وهذا فهم خاطيء لم يفهمه العلماء الذين ترجموا أبا أحمد بل فهموا من هذا التخريج على الكتب الثلاثة وهو الذي جاء مصرحاً به في بعض ما قاله أبو عبدالله الحاكم كما يتضح هذا للناظر في ترجمة أبي أحمد ويزيد الأمر وضوحاً تتمة كلام أبي عبدالله حيث قال: فقلت له قد صنفت على كتاب البخاري ومسلم وتتبع على شرط الترمذي. قال: نعم سمعت عمر بن علك يقول: «مات محمد بن إسماعيل ولم يخلف بخراسان مثل أبي عيسى في العلم والزهد والورع بكى حتى عمي».

هذا ما أمكن معرفته من مؤلفات أبي أحمد القيمة التي للأسف لم يصلنا معظمها والتي يخشى أن تكون تعرضت للضياع فقدت ضمن ما فقد من تراثنا العظيم مع أنه من المحتمل أن تكون في بعض خزائن الكتب تنتظر من يمد إليها يده فيزيل عنها الغبار حتى ترى طريقها إلى النور.

أما ما وقفنا عليه فإنني سوف أفردّه بمشيئة الله تعالى بالكلام لا سيما كتابه العظيم الأسامي والكنى الذي يأتي في مقدمتها وعلى رأسها والذي لو لم يصلنا غيره لكفى مع أنه لم يصلنا كله والذي أنا بصدد تحقيقه وإخراجه.

وأنت ترى من تلك المؤلفات أنها تدل على طول باع مؤلفها في العلم وأنها لم تخرج عن الحديث وعلومه والرجال وتاريخهم. وبعد فلنبداً ببيان تلك الكتب التي وصلتنا ووقفنا عليها:

أولاً: الكتب المطبوعة:

١ - كتاب أشعار أصحاب الحديث:

وهو كتاب - كما يرشد إليه عنوانه - في علامة أهل الحديث وذكر خصائصهم وما يتحلون به ظاهراً وباطناً مما يتميز به عن غيرهم فكما أن

= هذا ما يتعلق بهذه الشروح الثلاثة وأما كتاب الأشعار وكتاب الرسائل فكذلك إذ ليس في ترجمة أبي أحمد نسبتها إليه وإنما الذي فيها - كما مر - كتاب شعار أصحاب الحديث وهو كتاب في علامة أصحاب الحديث وما يتحلون به ظاهراً وباطناً ساق فيه بعض الآيات والأحاديث وليس هو كتاب شعر وأشعار كما ذكر إسماعيل باشا.

وأما كتاب الكنى فلم يدخل فيه الوزراء. هذا وقد تبع بعض الناس إسماعيل باشا على هذا الخطأ فلم يتنبهوا له فذكره من ذكره أو بعضه وذلك كـمحقق كتاب عوالي الإمام مالك لأبي أحمد الحاكم الكبير ٢٢ من تقدمته للكتاب الذي زاد عزو الشروح الثلاثة للذهبي ومحقق كتاب شعار أصحاب الحديث عبد العزيز بن محمد السدحان ١١، وعمر رضا كحالة في ترجمة أبي أحمد من معجم المؤلفين.

لغيرهم علامة تدل عليهم فإن لأهل الحديث سمة يتسمون بها وشارة يعرفون بها كيف وهم أولياء الله والطائفة المنصورة الذين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة كما قال الإمام أحمد:

«إن لم يكن أهل الحديث أولياء فليس لله في الأرض ولي».

استحقوا ذلك لأنهم ورثوا عقيدتهم عن رسول الله ﷺ وتلقوا عبادتهم عنه وتأدبوا بأدابه وتخلقوا بأخلاقه واعتقدوا أن كل الطرق مسدودة على الخلق إلا من اقتفى أثره فكانوا على الحق والعقيدة الصحيحة لم يتأثروا بهوى ولم يتعصبوا لباطل.

قال الإمام أبو المظفر السمعاني في كتابه الانتصار لأهل الحديث: «أبى الله أن يكون الحق والعقيدة الصحيحة إلا مع أهل الحديث لأنهم أخذوا دينهم وعقائدهم خلفاً عن سلف وقرناً عن قرن بإسناد متصل إلى أن انتهوا إلى التابعين وأخذته التابعون من أصحاب النبي ﷺ ولا طريق إلى معرفة ما دعى إليه رسول الله ﷺ الناس من الدين المستقيم والصراف القويم إلا هذا الطريق الذي سلك أهل الحديث».

قال أحمد العلماء: واعلم أن لأهل البدع علامات يعرفون بها فعلمة أهل البدعة الواقعة في أهل الأثر وعلامة الزنادقة تسميتهم أهل الأثر بالحشوية ويريدون إبطال الآثار وعلامة القدرية تسميتهم أهل الأثر مجبرة وعلامة الجهمية تسميتهم أهل السنة مشبهة وعلامة الرافضة تسميتهم أهل الأثر ناصبية وكل ذلك عصبية وغياظ لأهل السنة ولا اسم لهم إلا اسم واحد هم أصحاب الحديث ولا يلتصق بهم ما لقبهم به أهل البدع.

قال الإمام أحمد: ليس في الدنيا مبتدع إلا وهو ييغض أهل الحديث.

وقال رحمه الله في جواب الرجل الذي قال في أهل الحديث إنهم قوم سوء قال: هذا زندق.

وعن قتيبة بن سعيد يقول: إذا رأيت الرجل يحب أهل الحديث فإنه على السنة ومن خالف هذا فاعلم أنه مبتدع.

هكذا أحب أهل الحديث كل متبع وأبغضهم كل مبتدع^(١).

وإذا كان أهل الحديث هم أهل العقيدة الصحيحة الخالية من الشوائب والبدع إذ هم أهل خير القرون من الصحابة والتابعين وتابعيهم ومن سار على نهجهم القويم في اتخاذهم السنة منهجاً في العقيدة والفقهاء فلا غرو إذا رأينا أبا أحمد يعطي هذا الأمر اهتمامه ويوليه عنايته فيؤلف في حليتهم هذا المؤلف ولما كان أهم ما ينبغي أن يتحلى به أهل الحديث من الاعتقاد هو الإيمان فإنه بدأ به فعقد عدة أبواب في ذلك نحو باب ذكر الدليل على أن الإيمان في القلب وباب ذكر الدليل على أن الإيمان يزيد وينقص ثم عقد باباً في القرآن فقال باب ذكر الدليل على أن القرآن كلام الله غير مخلوق.

بعد ذلك عقد باباً ذكر فيه مجمل اعتقاد السلف فبدأ بنص نقله عن أحمد في ترتيب الخلفاء الراشدين هذا النص استفاده البيهقي في كتابه الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد على مذهب السلف وأصحاب الحديث من طريق أبي أحمد وأورده في باب تسمية الخلفاء الذين نبّه رسول الله ﷺ على خلافتهم بعده وعلى مدة بقائهم^(٢).

ثم ثنى بنص مطول عن قتيبة بن سعيد يصلح أن يعبر عنه بأنه عقيدته فيه مجمل معتقد السلف الصالح رضوان الله عليهم.

وبعد أن خصص أبو أحمد - كما عرفنا - فاتحة كتابه للحديث عن اعتقاد السلف الصالح الذين ينبغي على أهل الحديث خصوصاً أن يقتفوا

(١) انظر صبحي السامرائي في مقدمة تحقيقه لكتاب شعار أصحاب الحديث لأبي أحمد الحاكم.

(٢) ٣٦٦.

آثارهم لا سيما الإيمان عندهم المشتمل على الانقياد الظاهري والباطني مثل بمثال على دخول الأعمال في الإيمان وقد اختار هذا المثال بعناية فائقة مما يدل على الذكاء والخبرة حيث هذا المثال استغرق الكتاب فيما بعد بأكمله هذا المثال هو الصلاة وأعظم الأركان في إسلام الشخص وإيمانه.

وأبو أحمد في كتابه هذا لا يأتي بشيء من عنده أكثر من أن يعقد الباب أو المسألة بقوله «الدليل على كذا وكذا» وهذا كعنوان ثم يسرد تحته ما ينتقيه من الأخبار التي يسوقها بإسناده وهنا تظهر دقة أبي أحمد وبراعته في الاختيار حيث تجد تمام المطابقة بين العنوان وما تحته وقد احتوى الكتاب على طائفة كبيرة من الأحاديث فطريقته في كتابه المذكور هي أن يترجم الباب ثم يسرد ما فيه من الأحاديث مما رواه عن شيوخه فهو يؤيد المسائل التي أتى بها بالأدلة من السنة مما يجعلنا ندرك أنه كان من أهل الدراية والرواية.

قال الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الجبرين في تقديمه لكتاب شعار أصحاب الحديث بتحقيق السدحان ٦: «وأن من الجهد الذي بذله هذا العالم الشهير رسالة له أسماها «شعار أصحاب الحديث» دون فيها أحاديث تتعلق بالاعتقاد وتعلق بالصلاة التي هي أعظم شعائر الدين الظاهرة وانتخب من الأحاديث ما له أصل صحيح غالباً واعتمد على الأسانيد ورجال الحديث المشهورين».

وصفوة القول أن أبا أحمد لما قرر مذهب أهل السنة والجماعة بزيادة الإيمان ونقصانه ودل على ذلك وأكده أردف الاعتقاد بالعمل فقد مثل بالصلاة على أن العمل داخل في الإيمان إلى آخر الكتاب ولما كانت الصلاة أهم ركن فإنه اعتنى بها وبأحكامها من جميع نواحيها مما تتطلبه في أثنائها ومما تتطلبه قبلها من نية وظهر وأذان وإقامة وبعدها من تسبيح وذكر لله - عز وجل .. وهكذا مما يكفل أدائها على خير ما يرام.

وعود على بدء فإنه ما بلغ أهل الحديث تلك المنزلة وتلك المكانة إلا بما اعتقدوه وعملوه من العبادات وفق ما جاء به المصطفى ﷺ وطبقاً لمقصده ومراده مما أصبح شعاراً لهم يتميزون به عن غيرهم وعلامة يهتدي بها غيرهم.

نسأل الله - عز وجل - أن يجعلنا منهم ويحشرنا في زميرهم.

هذا وقد طبع الكتاب بتحقيقين فحققه السيد صبحي السامرائي في طبعة لا تحمل تاريخ الطبع وهي من منشورات دار الخلفاء للكتاب الإسلامي بالكويت.

وحققه عبد العزيز بن محمد السدحان في طبعته الأولى سنة ١٤٠٥ هجرية طباعة دار البشائر الإسلامية في بيروت.

٢ - عوالي الإمام مالك:

طبع الطبعة الأولى^(١) عام ١٤٠٦ هجرية بالمطابع الموحدة بتونس من القطع المتوسط وقد بلغت صفحاته ١٨٤ صفحة تقديم وتحقيق الشيخ محمد الشاذلي النيفر الذي قدم للكتاب بمقدمة حافلة استغرقت خمسين صفحة تحدث في فاتحتها عن الإسناد وطلب العلو فيها فبين أن الاهتمام بالسند العالي له فائدته علاوة على القرب من الرسول ﷺ أو إمام من أئمة الحديث وهي التقليل من احتمال الخطأ لأن الكثرة يصحبها كثرة احتمال الخطأ.

ومن أجل هذا المعنى طلب علماء الحديث العلو وأقبلوا على الرواية العالية متحملين في ذلك الرحلة.

وبعد أن بيّن أن طلب العلو في الحديث من السنة مورداً ما احتج به

(١) عن نسخة محمّدة فريدة. انظر عن هذه النسخة وعن تاريخها ١٥، ٤٤ من الكتاب.

واستدل به الحاكم - أبو عبدالله - وأقوال أئمة الشأن في هذا كأحمد وابن معين تعرض لأقسام العلو الخمسة فذكرها عن آخرها بشيء من التفصيل.

ثم عرج على موضوع الكتاب الذي هو عوالي الإمام مالك للحافظ الحاكم الكبير فذكر أنها تعد من النوع الثاني باعتبار القرب من إمام من أئمة الحديث وأن العلو حصل لمؤلفها لبعض أحاديث الموطأ وليس لكلها وقد برهن كيف تم علو المؤلف باثنين من الرواة بينه وبين مالك.

بعد ذلك انتقل إلى بيان طريقة الحاكم الكبير في كتابه «العوالي» وقد بدأها بعلّة اختيار الحاكم الكبير مالكاً من بين الأئمة المشاهير في الحديث هي أن الموطأ مفتاح كتب الحديث وأن طريقته لجمعها بين الحديث والاستنباط هي التي ارتضاها العلماء وأعجبوا بها وصارت منهاجاً لهم من بعده هكذا قال ويبدو لي أن أبا أحمد أسعده الحظ وحالفه التوفيق فيسر الله له مشائخ تلقوا عن تلاميذ الإمام مالك وهو أقرب إلى رسول الله ﷺ حتى إذا توفرت له هذه الأحاديث بعد تلقيها من مشائخه سارع فضمنها كتابه هذا قال المحقق وهو يبين الطريقة التي مشى عليها الحاكم أبو أحمد في كتابه «العوالي»:

«سار الحاكم صاحب العوالي إلى أحاديث الموطأ من غير الروايات المعروفة له وبذلك تمكن من العلو في القرب من الإمام براويين في كل الأحاديث التي أتى بها ولم يرتب تلك الأحاديث بحسب ما رتبها الإمام كما أنه لم يرتبها حسب المواضيع ولا المسانيد.

فأول حديث في العوالي حديث أنس بن مالك أن جدته مليكة دعت رسول الله ﷺ لطعام صنعت له فأكل منه ثم قال رسول الله ﷺ: «قوموا فلأصلي لكم» قال أنس فقمتم إلى حصير لنا قد اسودّ من طول ما لبس فنظفته بماء فقام عليه رسول الله ﷺ وشفقت أنا واليتيم ورائه والعجوز من ورائنا فصلى لنا ركعتين ثم انصرف.

فهذا الحديث في الموطأ في باب جامع سبحة الضحى من كتاب الصلاة وعقبة - يعني أبا أحمد - بحديث الدعاء للمدينة وهو: عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - أن النبي ﷺ قال: «اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم» يعني أهل المدينة.

وهذا الحديث رواه في آخر كتابه (ج ٢ ص ٨٨٤) في الدعاء للمدينة وأهلها من كتاب الجامع.

ثم خلاص المحقق إلى قوله: «وتبلغ أحاديث العوالي (٢١٥) وفيها بعض المكرر وهذه العوالي أربعة أجزاء حديثية وهي تبلغ الواحد منها كراستين أو أقل أو أكثر ولهذه العوالي زيادات لزاهر بن طاهر الشحامي والظاهر أنها جزء واحد كما ثبت في آخر هذه الزيادات ونص ما جاء هناك (آخر الجزء من زيادات عوالي مالك - رضي الله عنه - والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد النبي وعلى آله وسلامه).

ثانياً: الكتب المخطوطة:

١ - كتاب الأسامي والكنى: وهو كتابنا هذا وسيأتي الكلام عنه إن شاء الله تعالى.

٢ - كتاب الفوائد: وهو من محفوظات المكتبة الظاهرية بدمشق^(١).

وفي قسم المخطوطات بالمكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية بالمدينة صورة منه برقم (٥٥٤) كما أن في حوزتي صورة منه.

وهو لم يصل إلينا منه إلا الجزآن العاشر والحادي عشر وهما يبلغان (١٦) ست عشرة ورقة كل ورقة بلوحتين عدد أسطر كل لوحة إلى (٢٥) سطرًا. وهي من رواية أبي سعد محمد بن عبد الرحمن الكنجرودي عن أبي أحمد وعليها عدة سماعات في نهاية كل منهما.

(١) انظر فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية المنتخب من مخطوطات.

الحديث للأباني ٢٥٢.

وقد جاء في سماع في آخر الجزء الحادي عشر: سمع هذا الجزء
والعاشر قبله وكذلك الجزء الرابع والخامس من هذه الفوائد على... إلى
آخره.

وقد قمت. والله الحمد. بنسخ هذه السماعات ومن ثم دراسة
أسانيدها.

وعقب الجزء الحادي عشر جاء ما يلي:

آخر الجزء الحادي عشر من فوائد أبي أحمد محمد بن محمد بن
أحمد الحاكم النيسابوري رحمه الله علقه بيده الفانية الفقير إلى رحمة ربه
حسن بن علي بن عمر الأسعدي (توفي سنة ٨٠٩ هجرية شذرات الذهب
٨٣/٧) من نسخة أصل سماعنا وكتبت من نسخة الحافظ أبي عبدالله
محمد بن يوسف البرزالي (توفي سنة ٦٣٦ هجرية شذرات الذهب ٥/
١٨٢) التي هي بخطه في يوم الثلاثاء خامس عشر شهر صفر ثمان وثلاثمائة
والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وسلم وحسبنا الله ونعم
الوكيل انتهى.

والفوائد هذه أحاديث بلغت في الجزئين أكثر من ثمانين حديثاً أفادها
أبو أحمد من مشايخه يرويها عنهم بأسانيدهم في هذا الكتاب وهي في
أحكام مختلفة فأول حديث في الجزء العاشر في حرمان من لبس الحرير
في الدنيا من لبسه في الآخرة وإن دخل الجنة لبسه أهل الجنة دونه.

وآخر حديث في نهاية الجزء الحادي عشر في الأمر بالدنو من القبلة
حتى لا يفسد الشيطان على المصلي صلاته وهكذا.

هذا وقد حكم الذهبي في كتابه «المغني في الضعفاء»^(١) على راو
في سند حديث في الجزء العاشر منه بأنه لا يعرف وعلى حديثه بأنه
موضوع.

(١) ٤٣٦/٢.

كما اقتبس ابن حجر من الفوائد في موضع واحد في الإصابة في تمييز الصحابة وذكر سنده بروايتها في المعجم المفهرس^(١). وهي في كتاب فهرست الكتب^(٢) ليوسف بن عبد الهادي.

وفاته:

توفي أبو أحمد الحاكم الكبير في بلده نيسابور في أواخر شهر ربيع الأول سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة ٣٧٨ هجرية وهذا باتفاق حيث لم أر فيه اختلافًا وإذا كان هناك شيء فهو اختلاف يسير جداً لا يكاد يذكر وذلك في تعيين تاريخ اليوم الذي قبض فيه بعد الاتفاق على تسميته وهو يوم الخميس فالحاكم أبو عبدالله ذكر أنه يوم الرابع والعشرين^(٣) وخالفه أبو سعد الأديب وهو من تلاميذه أبي أحمد فقال إنه توفي يوم الخميس من أربع بقين من شهر ربيع الأول وهذا يفيد أنه توفي في اليوم السابع والعشرين من الشهر المذكور^(٤).

وعلى كل فقد توفي عن ثلاث وتسعين سنة قال الحاكم أبو عبدالله: صلى عليه الرئيس أبو الفضل المحمي^(٥) في ميدان الحسين بن معاذ وخرج الأمير أبو الحسن للصلاة عليه.

ودفن في داره^(٦) في موضع كتبه وجلوسه للتصنيف وهكذا توفي أبو أحمد رحمه الله تعالى بعد أن أفنى عمره المديد متعلماً وعالماً ومعلماً

(١) ابن حجر العسقلاني وموارده في كتابه الإصابة ٥٣٦/٢.

(٢) ورقة ٣٢ ضمن مجموع رقم (١٥٦٣) في قسم المخطوطات في المكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية بالمدينة.

(٣) صرح الحاكم كما في مختصر في طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي أن أبا أحمد توفي وهو غائب.

(٤) يمكن من أجل الاختلاف في اليوم لا يذكره بعضهم.

(٥) هكذا قراءتي للكلمة في تاريخ دمشق لابن عساكر وهي غير واضحة لي فيه.

(٦) الذي حققه الألباني أن الدفن في البيوت خلاف الأصل وخلاف السنة. انظر كلامه المفيد في ذلك في كتابه تحذير الساجد من اتخاذ القبور مساجد ٩ - ١٠ حاشية رقم (١).

ودفن في الموضوع الذي لازمه وقيده نفسه فيه حتى نهاية حياته الموضوع الذي أحبه ومنحه كل شيء نفسه وراحته حيث العلم والتصنيف.
وقد نقل ابن عساكر في تاريخ دمشق بعض المنامات التي روي فيها أبو أحمد بعد وفاته^(١).

-
- (١) ولعل من المناسب أن أذكر هنا الأمراء السامانيين الذين عاصروهم أبو أحمد مدة حياته:
- ١ - نصر بن أحمد بن أسد بن سامان مؤسس الإمارة «السامانية» فيما وراء النهر أصله من خراسان من بيت معروف في الفرس ينسب إلى الأكاسرة... ولي ولايات أبيه بعد وفاته (سنة ٢٥٠ هجرية) سمرقند والشاش وفرغانة وعقد له المعتمد العباسي على ما وراء النهر (٢٦١ هجرية) فكانت له بخارى وغزنة وكان عاقلاً دينياً أديباً يقول الشعر توفي (سنة ٢٧٩ هجرية) كذا في ترجمته من الأعلام للزركلي وقد ذكر الزركلي في ترجمة ابنه نوح أنه (توفي سنة ٣٣١ هجرية) وقد أعقبه فيها.
 - ٢ - ابنه نوح الذي سلف والذي حصل اشتهار أبي أحمد على يديه وقد توفي (سنة ٣٤٣ هجرية) فأعقبه ابنه.
 - ٣ - عبد الملك بن نوح بن نصر بن أحمد أبو الفوارس الساماني ولي بعد وفاة أبيه (سنة ٣٤٣ هجرية) واستمر إلى أن توفي (سنة ٣٥٠ هجرية) متأثراً من عشرة سقط بها جواده. انظر ترجمته في الأعلام ٣١٣/٤ وقد أعقبه أخوه.
 - ٤ - منصور بن نوح بن نصر الساماني أبو صالح ولي بعد وفاة أخيها عبد الملك (سنة ٣٥٠ هجرية) ولم تصف الحال بينه وبين ركن الدولة ابن بويه فكادت الحرب تستمر بينهما لولا أن منصوراً أظهر حكمة وروية دل بهما على حسن سياسته فأطففت الفتنة بسلام وتوفي في بخارى (سنة ٣٦٦ هجرية). انظر ترجمته في الأعلام ٢٤٨/٨ فأعقبه ابنه.
 - ٥ - نوح بن منصور بن نوح بن نصر الساماني أبو القاسم ويلقب بالرضي ولي بعد وفاة أبيه (سنة ٣٦٦ هجرية) وهو صبي وتعصب له عضد الدولة ابن بويه فأخذ له من الخليفة الطائع العهد على خراسان والخلع ولم تسكن الفتن مدة ولايته إلا قليلاً وكان موقفاً في قمعها عزيز الجانب مطاعاً طال عهده وانتتهت أيامه بشيء من الراحة وتوفي في بخارى (سنة ٣٨٧ هجرية) وخلفه ابنه منصور. انظر ترجمته في الأعلام ٢٨/٩.

الفصل الثاني

موضوع الكتاب وأهميته وأهم الكتب المؤلفة فيه

موضوع الكتاب وأهميته في خدمة السنة

يمثل موضوع الكتاب - الأسماء والكنى - نوعاً مهماً من أنواع علوم الحديث المتعددة مما تمس الحاجة إليه.

وإذا كان علم الحديث عبارة عن سند ومتمن فهو ينضوي تحت علم الرجال المتصل بالسند والذي هو نصف العلم كما ذكر هذا عن علي بن المديني.

ولست بصدد الكلام عن نشأة هذا العلم - أقصد علم رجال الحديث - وتطوره واهتمام العلماء به فقد كفتني ذلك الكتب التي بحثت فيه ككتب مصطلح الحديث وتاريخ السنة المشرفة حيث بينت أن نشأة هذا العلم كانت مسيرة لنشأة الرواة في الإسلام وأن اعتناء العلماء به كان اعتناء عظيماً لكونه أخطر علوم الحديث وأجلها شأنًا.

فكتابنا هذا يخدم جانباً مهماً في رجال الحديث إذ يساعد على تمييزهم وتحديدهم وعدم التباسهم والخلط بينهم والأمن من توهم الواحد اثنين فيما لو ذكر مرة باسمه ومرة بكنيته أو ربما ذكر بهما معاً فيتوهم رجلين سقط بينهما حرف «عن» أو غيره.

كذلك الأمن من تشابه وظن الاثنين المتفقين في الأسماء واحداً وقد يكون أحدهما ضعيفاً والآخر موثقاً.

ففائدة معرفة هذا العلم وفائدة ضبطه عدا معرفة شخص الراوي وتعيين ذاته والاحتراز من اللبس والخلط تسهيل الوقوف على اسم الراوي المشهور

بكنيته ليكشف عن حاله إلى غير ذلك من فوائد هذا العلم وفوائده ضبطه.

فلا غرو بعد ذلك إذا رأينا كبار علمائنا من أئمة الحديث وحفاظه وهم حماة الدين وحراس الشريعة يولون ذلك الجانب جل اهتمامهم ويصرفون إليه عنايتهم فألفوا فيه المؤلفات الكثيرة إيماناً منهم بقيمته وجدواه.

والحق يقال إنه قل فن من فنون الحديث إلا وألف فيه أسلافنا المحدثون فأكثروا وأجادوا.

ولما كان موضوع الكتاب بهذه المثابة حض على معرفته والعناية به المحققون من أهل اصطلاح الحديث وكشفوا لنا عن أهميته فهذا ابن عبد البر في مقدمة كتابه الكنى يقول:

«وهو باب من فنه ظريف مستحسن لم يزل أهل العلم بالسنن يعتنون به ويحفظونه ويرسمونه في كتبهم ويتطارحونه رغبة في الوقوف عليه والمعرفة به ويتنقصون من جهله».

ويلخص ابن الصلاح هذا الكلام بقوله:

«وهذا فن مهم مطلوب لم يزل أهل العلم بالحديث يعنون به ويتحفظونه ويتطارحونه فيما بينهم ويتنقصون من جهله»^(١) أي: يزدرونه ويعيبونه.

قال السخاوي في فتح المغيب:

«يعني كما عيب الجمال ابن هشام إمام العربية بأنه رام الكشف عن

(١) وعلى العكس من ذلك فإنهم يشيدون بفضل من عرف الأسماء والكنى ويشهدون له بالعلم. انظر ترجمة عبدالله بن الإمام أحمد من تاريخ بغداد ٣٧٦/٩، وسير أعلام النبلاء ٩٢١/١٣ قال السخاوي في كتابه الغاية شرح الهداية في علم الرواية، ورقة ٦٥ - ٦٦: «معرفة الأسماء والكنى فن جليل يحتاج أهل هذا العلم إلى تحقيقه».

ترجمة أبي الزناد فلم يهتد لمحله من كتب الأسماء لعدم معرفة اسمه مع كونه معروفاً عند مبتدئ الطلبة» قال: «ولقد امتحن شيخنا بعض الطلبة بتعيين أبي العباس الدمشقي شيخ ابن حبان حيث مر في قراءة صحيحه عليه فلم يهتد لذلك».

قال: «وقد روينا عن أبي زر - رضي الله عنه - أنه قال: «أنا أبو زر من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فأنا جندب». وكما نوه العلماء بأهميته وأكدوا على العناية به فإنهم حذروا مما يؤدي إليه إغفاله والتهاون به من الوقوع في الوهم والخطأ واللبس وقد ضربوا لذلك من الأمثلة ما يؤيد صدق دعواهم.

قال السخاوي في فتح المغيـث: وربما ينشأ عن إغفاله زيادة في السند أو نقص منه وهو لا يشعر فقد روى الحاكم من حديث أبي يوسف عن أبي حنيفة عن موسى بن أبي عائشة عن عبدالله بن شداد عن أبي الوليد عن جابر مرفوعاً: «من صلى خلف الإمام فإن قراءته له قراءة».

وقال: إن عبدالله هو أبو الوليد كما بينه علي بن المديني يعني ف (عن) زائدة.

قال: ومن تهاون بمعرفة الأسامي أورثه مثل هذا الوهم.

وعكسه أن تسقط (عن) كما اتفق للنسائي مع جلالته قال: عن أبي أسامة حماد بن السائب لأن أبا أسامة هو حماد بن أسامة وشيخه حماد هو محمد بن السائب أبو النضر الكلبي. فإذا عرفنا خطورة هذا النوع وما يسببه التهاون به ننتقل إلى معرفة أقسام هذا النوع وقد ابتكر ابن الصلاح فيه تقسيماً حسناً بلغ فيه العشرة أقسام هي:

القسم الأول: من ليس له اسم سوى كنيته وهذه هي الكنى المجردة وهم ضربان أحدهما:

من له كنية غير الكنية التي هي اسمه فصار كأن للكنية كنية وذلك
طريف عجيب.

مثاله أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة
المخزومي المدني أحد الفقهاء السبعة بالمدينة اسمه أبو بكر وكنيته أبو عبد
الرحمن.

الثاني: من لا كنية له غير الكنية التي هي اسمه وذلك كأبي بلال
بن محمد بن الحارث بن عبدالله الأشعري وأبي حصين - بفتح الهاء - ابن
يحيى بن سليمان الرازي.

فإنه روى عن كل واحد منهما أنه قال: «ليس لي اسم اسمي وكنيتي
واحد».

قال السخاوي في فتح المغيـث: وبالجملة فأمثلة هذا القسم قليلة
وقل أن تخلو من خدش وما أظرف قول بعض هؤلاء لابنه وقد سأله عن
اسمه؟ ابني إن أباك ولد بعد أن قسمت الأسماء.

القسم الثاني: من لا يعرف بغير كنيته ولم يوقف على اسمه ولا
يدري هل هي اسمه أو له اسم غيرها.

مثاله في الصحابة: أبو أناس - بضم الهمزة وتخفيف النون وآخره
سين مهملة - ابن زنيم - بمعجمة ثم نون وآخره ميم مصغر - الليثي أو
الدليي أو الكتاني.

ومثاله في التابعين: أبو الأبيض العنسي الشامي وأبو بكر بن نافع وأبو
حرب بن أبي الأسود وأبو حريز - بفتح الحاء المهملة وكسر الراء وبزاي -
الموقفى.

القسم الثالث: من له كنيـتان إحداهما لقب جاء على صورة الكنية
كأبي تراب لقب علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - لقبه به النبي ﷺ
وكنيته أبو الحسن. وكأبي تميلة - بالتصغير - يحيى بن واضح كنيته أبو
محمد وأبو تميلة لقب.

القسم الرابع: من تعددت كناه كابن جريج عبد الملك بن عبد العزيز الأموي مولاهم المكي فإنه يكنى بأبي خالد وبأبي الوليد.

القسم الخامس: من اختلف في كنيته دون اسمه كأسامة بن زيد بن حارثة الكلبي لا خلاف في اسمه وقد اختلف في كنيته على أقوال: فقيل أبو خارجة وقيل أبو زيد وقيل أبو عبدالله وقيل أبو محمد. قال ابن كثير: وهذا يطول استقصاؤه.

القسم السادس: من اختلف في اسمه دون كنيته وهو عكس الذي قبله.

قال ابن كثير: وهذا كثير في الصحابة فمن بعدهم كأبي بصرة الغفاري قيل في اسمه حميل بالحاء المهملة المضمومة وفتح الميم مصغر على الأصح وقيل بجيم مفتوحة مكبراً وقيل زيد.

ومن غير الصحابة أبو بردة بن أبي موسى الأشعري أكثرهم على أن اسمه عامر وعن ابن معين أن اسمه الحارث.

القسم السابع: من اختلف في اسمه وكنيته جميعاً قال ابن كثير: وهو قليل وذلك كسفيينة - بفتح السين وكسر الفاء - مولى رسول الله ﷺ فسفيينة إنما هو لقب لقبه به النبي ﷺ وبه اشتهر وفي اسمه واحد وعشرون قولاً قيل اسمه محمد وقيل صالح وقيل مهران وكذا كني بأبي عبد الرحمن وأبي البختری.

القسم الثامن: عكس الذي قبله من اتفق على اسمه وكنيته معاً كالأئمة الأربعة أصحاب المذاهب المتبوعة آباء عبدالله مالك والشافعي وأحمد وأبي حنيفة النعمان بن ثابت. قال السخاوي في الغاية شرح الهداية: وهذا أكثر الأقسام.

وقال ابن جماعة: وهذا كثير بل أكثر.

القسم التاسع: من اشتهر بكنيته دون اسمه ومنه أبو إدريس الخولاني
عائد الله - بتحتانية ومعجمة - ابن عبدالله وأبو الأشعث الصنعاني شراحيل
بن آدة وأبو حازم سلمة بن دينار في آخرين.

قال ابن كثير: وهذا كثير جداً.

القسم العاشر: عكس الذي قبله من اشتهر باسمه دون كنيته وهذا
القسم هو الذي أفرده ابن الصلاح بنوع كطلحة بن عبيدالله وعبد الرحمن
بن عوف والحسن بن علي بن أبي طالب في آخرين ممن يكنى بأبي
محمد من الصحابة. قال ابن كثير: وهو كثير جداً، قال: ولو تقصينا ذلك
لطال جداً.

قال السخاوي في فتح المغيث: وما يلتحق بالكنى نوعان أهملهما
ابن الصلاح وأتباعه:

من وافقت كنيته اسم أبيه كأبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق المدني
أحد أتباع التابعين قال شيخنا - يعني ابن حجر - وفائدة معرفته نفى الغلط
عمن نسبه إلى أبيه فقال: أخبرنا ابن إسحاق لظنه أنه تصحيف^(١) وأن
الصواب ابن إسحاق^(١).

أو كنيته كنية زوجة كأبي أيوب الأنصاري وأم أيوب صحابييان
مشهوران وفائدته: دفع توهم تصحيف أداة الكنية.

قال السخاوي: وعندي فيه مصنف لأبي الحسن بن حيويه.

وهناك أنواع آخر ذكرها غير السخاوي فمن ذلك:

من وافق اسمه كنية أبيه وهو عكس النوع الأول الذي ذكره
السخاوي كإسحاق بن أبي إسحاق. وفائدته: الأمن من القلب والتبديل.

(١) قال ملا علي قارىء: «الأظهر التحريف وأن الصواب أن يقول «أبو إسحاق» والحال أن كليهما
صواب ولا تحريف في الانتساب» شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر ٢٤٣.

من وافقت كنيته اسمه كأبي القاسم القاسم بن محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان بن الطيلسان الأوسي حافظ الأندلس.

من وافقت كنيته اسم شيخه كأبي عبدالله البخاري عن عبدالله بن مسلم القعنبى.

من وافق اسمه كنية شيخه كمسلم صاحب الصحيح عن أبي مسلم الخولاني.

وفي كتاب أبي أحمد أكثر الأقسام التي ذكرها ابن الصلاح وغيره أو كلها وإن كان بعضها أغلب من بعض ومن ذلك تسمية كتابه الأسامي والكنى فهو يعتني بالمتخلف بكناهم وكذا بأسمائهم بشكل لا نظير له في كتاب مثله في فنه فالأقسام التي ذكرها ابن الصلاح خاصة تحققت على وجه كبير في هذا الكتاب ومن هنا رأيت التمثيل للأقسام المذكورة بأمثلة من كتاب أبي أحمد.

الكتب المؤلفة في الكنى

لم يذكر مؤرخو السنة متى بدء التأليف في فن الكنى على جهة التحديد وأقدم من عرف أنه كتب فيها ولما كان سبقني من سبقني في ذكر كتب الكنى رأيت أن لا أكرر القول في ذلك وأقتصر على ما فات ولم يذكر، أو ذكر ويحتاج إلى إضافة.

الكنى^(٢) لأبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة (المتوفى سنة ٢٣٥ هـ).

الكنى^(٣) لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري (المتوفى سنة ٢٥٦ هـ).

(١) السخاوي: فتح المغيث ٢٠٠/٣ وقد اقتبس منه مغلطاي في إكمال تهذيب الكمال ذكره المذكور آنفاً.

(٢) وهل هو هذا الجزء الملحق بالتاريخ الكبير أو كتاب مستقل يرى أكرم ضياء العمري في بحوث في تاريخ السنة المشرقة ١٣٢، أنه جزء من التاريخ الكبير. وذكر محمود شاكر عبد المنعم، في كتابه موارد ابن حجر في الإصابة ٦٧٤/٤، أن البخاري خصص في تاريخه الكبير كتاباً للكنى وهو مطبوع بحيدر آباد ١٩٦٠ - ١٩٦٢ م إلى أنقال ولا يستبعد أن يكون البخاري قد صنف فيها تصنيفاً مستقلاً.

والذي يظهر من كلام ابن حجر في هدي الساري ٤٩٢ أنه لم يقف عليه حيث قال: «ذكره أبو أحمد ونقل منه» وهو ما صرح به السيوطي في تدريب الراوي ٥١٥، حيث قال عن البخاري: «له من التصانيف غير الصحيح... التاريخ الكبير والأوسط والصغير... والضعفاء وكلها موجودة الآن. وما لم تقف عليه... والكنى ذكره أبو أحمد الحاكم».

قال صبحي السامرائي في تحقيقه لكتاب الخلاصة في أصول الحديث ١٣٦ تعليقة رقم ٢٢٢: =

كتاب الأسماء والكنى^(١) لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي
(المتوفى سنة ٢٧٩ هـ).

كتاب التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم^(٢) لأبي عبد الله محمد بن
أحمد المقدمي (المتوفى سنة ٣٠١ هـ).

كتاب الكنى^(٣) لأبي محمد يحيى بن محمد بن صاعد (المتوفى
سنة ٣١٨ هـ).

كتاب الأسماء والكنى والألقاب^(٤) لأبي زيد أحمد بن سهل البلخي
(المتوفى سنة ٣٢٢ هـ).

كتاب الكنى^(٥) لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس

= وألفت كتب في الكنى والأسماء منها، ثم سردها إلى أن قال: «وهناك كتاب في الكنى فقدت
كتاب البخاري والنسائي وعلي بن المدني وابن أبي حاتم» وفي ذلك انظر البحث الذي عمله
محقق كتاب الكنى المعلمي في خاتمته.

(١) ابن حجر: تهذيب التهذيب ٣٨٩/٩ حيث قال: «ولأبي عيسى كتاب الزهد مفرد لم يقع لنا
وكتاب الأسماء والكنى» تدریب الراوي ٥١٦.

وقد أخطأ فاروق حمادة في كتابه المنهج الإسلامي في الجرح والتعديل ٥٢ حيث ذكر أن ابن
حجر اقتبس منه في التهذيب وأحال على الموضوع المشار إليه أنفاً والواقع أن ابن حجر أورد هذا
الكتاب في ترجمة الترمذي منبهاً عليه في هذا الموطن فهذا منه ليس اقتباساً.

(٢) السخاوي الإعلان بالتبويخ لمن ذم التاريخ ١٥٦، الزركلي: الأعلام ٢٩٧/٦، كحالة: معجم
المؤلفين ٢١٩/٨، بروكلمان: تاريخ الأدب العربي ٢٢١/٣، سزكين: تاريخ التراث العربي ١/١
٢٦٣ وقال: «المتحف البريطاني، الملحق ٦١٧ (أ) مخطوطات شرقية ٤٤/٣٦١٩، ورقة، قبل
سنة ٤٧٦ هـ وفي حوزتي مصورة عنه.

(٣) ذكره ابن حجر في ترجمة أبي المنيب الجرجسي من تهذيب التهذيب ٢٤٨/١٢ وقد اقتبس منه
مغلطاي في إكمال تهذيب الكمال. ذكره محمد علي قاسم العمري في تحقيقه له.

(٤) ابن النديم: الفهرست ١٣٨، ياقوت الحموي: معجم الأدباء ٦٦/٣، الزركلي: الأعلام ١٣١/١،
كحالة: معجم المؤلفين ٢٤٠/١.

(١) كثيرون هم الذين نصوا على هذا الكتاب لابن أبي حاتم كالسخاوي في فتح المغيث ٢٠٠/٣،
والذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٦٥/١٣، والسبكي في طبقات الشافعية الكبرى ٢٣٨/٢، وابن =

الرازي (المتوفى سنة ٣٢٧ هـ).

كتاب نسب النبي ﷺ وصفة الخلفاء، كتاب أنسابهم وأسمائهم
وكناهم^(١) لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (المتوفى سنة ٣٦٠ هـ).
هجريه).

من يعرف بكنيته من الصحابة ولا يعلم اسمه ولا دليل يدل على
اسمه^(٢) لأبي الفتح محمد بن حسين الأزدي الموصلبي (المتوفى سنة ٣٧٤ هـ).

أسماء من يعرف بكنيته من أصحاب رسول الله ﷺ وذكر من روى
عن رسول الله ﷺ ممن لا يحفظ اسمه ولا يجيء عنه الحديث إلا
بكنيته^(٣) لأبي الفتح الأزدي أيضاً.

= شاعر الكتبي في فوات الوفيات ٢٨٧/٢ - ٢٨٨، والسيوطي في طبقات المفسرين ٦٣،
والزركلي في الأعلام ٩٩/٤، والبغدادي في إيضاح المكنون في ذهل على كشف الظنون ٤/
٣٢٥، وهدي العارفين ٥١٣، والكتاني في الرسالة المستطرفة ١٢١، والمعلمي في مقدمته لكتاب
الجرح والتعديل/ح، والكوثري في كلمته عن آداب الشافعي ومناقبه لابن أبي حاتم ٧، هذا
وامتبع بعض الناس أن يكون لابن أبي حاتم كتاب مستقل في الكنى ويرى البعض أنه طبع آخر
كتاب الجرح والتعديل في حيدرآباد الدكن عام ١٢٧٣ هـ.

وما مثل به العراقي في كتابه التقييد والإيضاح ٣٦٩ - ٣٧٠ يقضي بأن لابن أبي حاتم كتاباً
مستقلاً غير المطبوع في آخر الجزء التاسع من كتاب الجرح والتعديل حيث صرح العراقي بالنقل
من كلا الكتابين من كتاب الكنى المفرد ومن الكنى الذي في آخر الجرح والتعديل.

(١) المعجم الكبير ٢٦٠/٢٥ - ٣٦٤.

(٢) يحيى الساعاتي، عبد العزيز المسفر: مخطوطات جامعة الرياض القسم الخاص، جمادى الثانية
١٣٩٢ هـ ص ١٠٦ (٨ ق ١٧ ن ١٣ سم الرقم العام ١٢٨٠ - ٤ م).

(٣) يحيى الساعاتي، عبد العزيز المسفر: مخطوطات جامعة الرياض، القسم الخامس جمادى الثانية
١٣٩٢ هـ ص ١٠٦ (٦ ق ١٧ في ١٣ سم الرقم ٣/١٢٨٠ م).

تنبيه: ذكر بعض المعنيين وتبعه غيره كتاب «تسمية من وافق اسمه اسم أبيه» للأزدي ضمن كتب
الكنى ومع التأمل يظهر أنه في الأسماء فمعنى تسمية... أي ذكر من وافق... انظر بحوث في تاريخ
السنة المشرفة ١٣٤.

وأخيراً طبع الكتاب بعنوان «من وافق اسمه اسم أبيه» وطبع مع كتاب آخر للأزدي هو «من وافقت =

أسماء المشهورين بالكنى^(١) لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان المعروف بابن شاهين (المتوفى سنة ٣٨٥ هجرية).

- من غلبت عليه كنيته من أصحاب رسول الله ﷺ لأبي عمر يوسف بن عبدالله بن عبد البر القرطبي (المتوفى سنة ٤٦٣ هجرية).

- الكنى والألقاب^(٢) لأبي علي الحسين بن محمد الغساني الجياني (المتوفى سنة ٤٩٨ هجرية).

- كتاب من وافقت كنيته كنية زوجته^(٤) لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى سنة ٥٧١ هجرية).

= كنيته اسم أبيه» وطبع معه أيضاً انتخاب كتاب «من وافقت كنيته اسم أبيه» مما لا يؤمن وقوع الخطأ فيه للخطيب البغدادي انتخاب مغلطاي من منشورات مركز المخطوطات والتراث بالكويت.

(١) توجد نسخة مخطوطة منه في مكتبة محمد بن يوسف في مراكش ويقع في ثمانى ورقات (٨) ضمن مجموع الهاشمي: نصوص سابقة من طبعات أسماء الثقات لابن شاهين ١٠، ٤١ ولم أقف فيه على رقم المجموع.

(٢) يحيى الساعاتي، عبد العزيز المسفر: مخطوطات جامعة الرياض، القسم الخامس، جمادى الثاني ١٣٩٢ هـ ص ١٠٧ (١١ ق ١٧ ن ١٣ سم الرقم العام ٥/١٢٨٠ م).

(٣) المنهج الإسلامي لفاروق حمادة ٥٤ ونقل عن الزركلي في الأعلام ٢/٢٥٥ أنه قال: في مجلد في تشيبيتي. ويبدو أن حمادة وهم حيث لم أقف على هذا في ترجمة الجياني من الأعلام.

(٤) محمد كرد علي: ثبت تأليف ابن عساكر في بدء المجلد الأولى من تاريخ مدينة دمشق بتحقيق صلاح الدين المنجد ص (ط) وقد قال عنه أنه أربعة أجزاء انتهى ويبدو هذا نقلاً عن ياقوت الحموي في معجم الأدباء ٧٨/١٣.

ولأبي الحسن محمد بن عبدالله بن زكريا بن حيويه (المتوفى سنة ٣٦٦ هجرية) كتاب بهذا الاسم طبع مؤخراً بتحقيق محمد حسن آل ياسين.

فلا ندري حيث لم يشر أحد إلى الفرق بينهما هل كتاب ابن حيوية هو الأصلو توسع فيه ابن عساكر أو أنه تأليف مستقل توافقت في العنوان.

كما أن للسيوطي (المتوفى سنة ٩١١ هجرية) كتاباً بهذا الاسم أيضاً أفاد أكرم العمري بأنه مخطوط في الخزانة العامة بالرباط ضمن مجموع.

- الكنى^(١) لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي
(المتوفى سنة ٥٩٧ هجرية).

- كتاب كشف القناع المرثي عن مهمات الأسماء والكنى^(٢) لأبي
محمد محمود بن أحمد العيني (المتوفى سنة ٨٥٥ هجرية).

الكنى والألقاب لعباس بن محمد رضا القمي^(٣) (المتوفى سنة ١٣٥٩
هجرية).

هذا وهناك كتب كنى في غير واة الحديث أعرضت عنها مثل كتب
في كنى الأدباء والشعراء والأشراف.

وأيضاً هناك كتب في كنى الدواب أعرضت عنها لأن كل ذلك ليس
مما نحن فيه.

وقد ألف بعضهم في كنية مخصوصة للداع مخصوص غير موقوفة
على المحدثين مثل:

- جزء فيمن يكنى بأبي ربيعة^(٤) لأبي نعيم أحمد بن عبدالله
الأصبهاني (المتوفى سنة ٤٣٠ هجرية).

- السد والعد لمن اكتنى بأبي سعد^(٥) لأبي سعد عبد الكريم بن
محمد بن منصور السمعاني (المتوفى سنة ٥٦٢ هجرية).

(١) ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال ٢٢١/١ وتبعه ابن حجر في لسان الميزان ٣٩٣/١.

(٢) حقق في رسالة عالية في جامعة الملك عبد العزيز صورتها في مكتبة الشيخ حماد بن محمد
الأنصاري.

(٣) انظر مصادر تحقيق كتاب التعبير في المعجم الكبير ٦٥٦/٢ لمنيرة ناجي سالم حيث قالت
عنه: المطبعة الحيدرية ١٣٧٦ هـ (٣) أجزاء كبير.

(٤) مقدمة كتاب الضعفاء لأبي نعيم من عمل فاروق حماد ١٩.

(٥) انظر مقدمة كتاب الأنساب للمعلمي ٣٨/١.

- غيظ أولى الرفض والمكر في فضل من يكنى أبا بكر^(١) لأبي علي محمد بن أسعد علي الجواني^(٢) الشريف النسابة (المتوفى سنة ٥٨٨ هجرية).
- القصد الأحمد فيمن كنيته أبو الفضل واسمه أحمد^(٣) لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (المتوفى سنة ٨٥٢ هجرية).

هذا وقد اتبع كثير من ألف في الرجال الأسماء بأبواب الكنى وكذا من ألف في تاريخهم كتاريخ ابن معين، وهذا الفسوي بعد أن عقد باباً باسم من يرغب... اتبعه بفصل الكنى والأسماء ومن يعرف بالكنى وذلك في كتابه المعرفة والتاريخ^(٤) وانظر المصنف^(٥) لابن أبي شيبة فقد عقد باباً في كتاب التاريخ سماه باب الكنى على أن له كتاب الأسماء والكنى ذكره السخاوي في فتح المغيث وكذا فعل الطبري في آخر تاريخه^(٦)

(٣) لسان الميزان ٧٦/٥ قال ابن حجر: «وكان - يعني مؤلفه - يظهر السنة مشهور حتى صنف للعادل بن أيوب كتاباً سماه «غيظ» - كذا وهو فيما يبدو خطأ - أولى الرفض والمكر في فضل من يكنى أبا بكر» اقتضه بترجمة الصديق وخطمه بترجمة العادل وكان يكنى أبا بكر ورأيت له مع ذلك جزءاً في جمع طرق رد الشمس لعلي رضي الله عنه أورد فيه أسانيد مستغربة وقد ذكره النخشي في فوائده رحلته فقال: «لقيته بجامع مصر وهو يقابل كتاباً صنفه للعادل فيمن يكنى أبا بكر ذكر فيه كل من دخل مصر ممن يكنى أبا بكر فاتقن وأجاد وأتى بكل غريب لسعة معرفته وامتداد باعه».
(٢) الجواني: في معجم البلدان ١٧٥/٢ الجوانية: بالفتح وتشديد ثانيه وكسر النون وياء مشددة موضع أو قرية قرب المدينة إليها ينسب بنو الجواني العلويون منهم أسعد بن علي يعرف بالتحري كان بمصر وابنه محمد بن أسعد النسابة ذكرتهما في أخبار الأدياء.
قال المعلمي في تعليقه على الأنساب ٣٧٣/٣ وقد استدرك هذه النسبة على السمعاني: لمحمد أسعد ترجمة في لسان الميزان ج ٥ رقم (٢٤٦) ووقع هناك تحريف في نسبه والصواب «الجواني».

(٣) انظر الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ١١٩، وموارد ابن حجر العسقلاني في كتاب الإصابة ودراسة مصنفاته ٥٩٩/١.

(٤) ٦٧/١.

(٥) ٧٥/١٣.

(٦) ٦٦٩/١١.

إذ أعقبه بالأسماء والكنى من التاريخ وهذا الطبراني في المعجم الكبير ذكر أصحاب الكنى فيه بل لم يقف الأمر إلى هذا الحد من الاهتمام بالكنى إذ نرى بعض من ألف في علوم الحديث من اعتنى بذكر الأسماء والكنى فيها هو كتاب أبي عبد الله الحاكم الصغير معرفة علوم الحديث حوى نماذج لا بأس بها من الأسماء والكنى عند كلامه على هذا النوع.

الفصل الثالث

تقويم الكتاب وفيه بيان أهميته وإبراز مزاياه مقارنةً بغيره من كتب الفن. صنيع المؤلف فيه. ودراسة ما فيه من الجرح والتعديل. موارد. المصادر التي اعتمدت عليه.

التعريف بكتاب الأسامي والكنى وبيان أهميته

من مؤلفات أبي أحمد التي سلمت لنا كتابه العظيم القيم «الأسامي والكنى» وهو وإن لم يصل إلينا كاملاً فإنه مشتمل على ثروة علمية حديثة وتاريخية ورجالية وهائلة.

وهذا الكتاب كما يدل عليه اسمه يصنف ضمن كتب الكنى وإما كونه مشتملاً على جرح وتعديل وعلى تعليل أحاديث كثيرة فما رأيت أحداً صنفه ضمن كتب الجرح والتعديل أو ضمن كتب العلل على أن لأبي أحمد مؤلفاً مستقلاً في العلل - كما سبق - مما يدل على طول باعه في هذا الفن.

ولعل من اليسير أن يجاب عن ذلك بأن طبيعة بعض كتب الكنى كذلك أي أنها تكون حاوية وجامعة لكل ذلك ففيها جرح وتعديل وأحاديث مخرجة ومتعقبة وغير ذلك.

ولعل أقرب مثال وأوضحه كتاب الكنى للبخاري. وكلام مسلم في الرجال المنسوب إليه موجود في الكنى وكذا ابن عبد البر وهذا الذهبي الذي أسمى كتابه «المقتنى في سرد الكنى» لم يخله من جرح وتعديل والتنبية على أمور مهمة لها تعلق وثيق بصاحب الكنية فكيف بغيره ويكفي أن يعرف أن موضوع الكتاب هو ذكر وسرد الكنى كما يتضح من عنوانه.

وفي نظري أن لا مانع بعد أن يصنف ضمن كتب الكنى نظراً لتسميته بذلك ونظراً لتطابق التسمية للمادة التي بنى عليها من أن يشار إليه

حين التعرض لكتب الجرح والتعديل أو كتب العلل من أنه احتوى على مادة لا يستهان بها في الكلام على الرجال وفي نقد الأحاديث.

ولهذا نظير وهو كتاب الكامل لابن عدي وكتاب الضعفاء لابن حبان فهذان الكتابان مع كونهما في الرجال وتجريحهم إلا أنهما احتويا على مادة كبيرة في تعليل الأحاديث فمن أجل ذلك يذكران عند ذكر كتب العلل ويعتبران من الكتب التي اتخذت مسميات أخرى.

ولا شك أن ما سبق يبرز قيمة كتاب أبي أحمد فهو إلى جانب مادته التي قام عليها وهي الكنى تضمن جرحاً وتعديلاً لبعض أصحاب تلك الكنى الذين أراح أبو أحمد عن رأيه فيهم كما أخرج أبو أحمد من طريق بعض أصحاب تلك الكنى جملة من الأحاديث كبيرة وذلك بسنده إليهم وهذه وحدها مأثرة لا يقدرها إلا من يعرفها كيف وهو لا يكتفي بإخراجها بل يتبعها غالباً بالنقد تصحيحاً أو تضييفاً أو تعليلاً. وإذا كنا بصدد ذكر وبيان قيمة كتاب أبي أحمد وما يمتاز به فإن أبا أحمد حرص كل الحرص على إيراد مصدره في كل كنية وذلك من باب التوثيق لها مما كان هذا الصنيع أظهر عند أبي أحمد من غيره.

ولعل ذلك يفسر لنا سر ترك أبي أحمد بعض الكنى إذ من السهل أن يقال أنه لم يتلقاها عن مصدر من المصادر التي اعتمد عليها في ذكر الكنى.

ومن هنا يمكننا القول أن كتاب أبي أحمد على كبر حجمه وسعته حتى أنه ليعد موسوعة في الكنى لا يضاهيه كتاب آخر لم يستوعب الكنى ذلك الاستيعاب للسبب الذي ذكرنا.

وأيضاً لتعذر ذلك إذ ليس في مقدور أحد الإحاطة واستيعاب جميع الكنى بحيث لا يفوته منها شيء.

وما ذكره الذهبي في مقدمة كتابه المقتنى من أنه زاد على أبي

أحمد بعض الكنى دليل على أنه فاته كنى لم يوردها.

وعن مقدار هذا الشيء الذي فاته فإنه يمكن إحصاؤه وذلك بعد بذل الهمة بواسطة مقارنة كتاب أبي أحمد بغيره من كتب الرجال وكتب الكنى ومعرفة ما زادت به تلك الكتب على كتاب أبي أحمد وهذا بعض ما تصديت له - والله الحمد - فإنني عملت فهرساً لجميع الكنى المذكورة في أشهر مؤلفاتها مما وقع تحت يدي مما يراه القارىء في آخر الرسالة رامزاً لكل كنية إلى الكتاب الذي تقع فيه وذلك فيما يتصل بالقسم الذي قمت بدراسته ولا أحسب أنني سبقت إلى هذا.

هذا ولا أعتقد أنه يغيب عن فطنة القارىء عدم مؤاخذه أبي أحمد بمتأخرين جاءوا بعده واعتنى بإيرادهم متأخر ألف في الكنى فإنه مما لا ينكر أن اللاحق استفاد من السابق فيما يتعلق بتأليف الكنى.

وهذا واضح وجلي عند أبي أحمد كما سلف الحديث عنه فإنه استفاد بلا ريب ممن تقدمه بل نكاد نجزم أن كتاب أبي أحمد لم يقم إلا على غيره فقد تقدم أن أبا أحمد اعتمد اعتماداً كلياً في إيراد كناه على المصادر التي يتلقى الكنى بواسطتها.

نعاود القول أن أبا أحمد استفاد ممن تقدمه وزاد عليه وأضاف إضافات أخرى كثيرة بدليل أنه ترجم لبعض مشائخه وهؤلاء أو بعضهم يعتبرون في عداد المتأخرين نسبياً وهذا مما يحفظ لأبي أحمد حيث اعتنى بمشائخه أو بعضهم مما يجعل لكتابه مزية على الكتب الأخرى التي لم تهتم بتلك الناحية.

وإذا كان الذهبي اهتم بهذه الناحية فسرد بعض كنى مشائخه ومن لهم فضل عليه عدا غيرهم فإن سلفه في ذلك كما لا يخفى أبو أحمد حيث سبقه إلى ذلك والفضل لمن سبق.

وهل أورد أبو أحمد أحداً من تلامذته في القسم الذي قمت بدراسة

لم أقف على أحد منهم ننتقل بعد ذلك إلى ذكر ناحية مهمة يتمتع بها كتاب أبي أحمد تلك هي احتواؤه على معلومات تاريخية تعد ثروة لا يستهان بها كما أنه مشتمل على مادة لا بأس بها في السيرة النبوية وسيرة الخلفاء الراشدين وجمع من صحابة الرسول الكريم ﷺ مما جعل العلماء يقتبسونها بجانب الكنى.

وأبو أحمد يوثق معلوماته تلك بذكر مصادرها فالظاهرة الملموسة لقارئ كتاب أبي أحمد هي مدى اعتناؤه بذكر سنده صغيراً كان هذا الشيء الذي يورده أو كبيراً وذلك على سبيل ذكر الشيء بدليله كما هو حال سلفنا الصالح حتى يبرهنوا عن مدى خدمتهم للعلم ومحافظةهم عليه وتلقيهم له عن مشائخهم بكل إجلال وإكبار وتأديتهم للأمانة التي أنيطت بأعناقهم وإبراز لقيمة ذلك الشيء الذي ذكر مصدره وإنه ذو بال مما يعث على الاطمئنان لدى القارئ الذي يتلقى ذلك حيث لا يلقي الشيء هكذا على عواهنه مما يعطي حافزاً للقارئ في دراسة ذلك المصدر ومن ثم اعتماده أو إهماله وأبو أحمد في هذا غير مؤاخذ ولا مسؤول لأنه بذكره للمصدر خرج من العهدة فكيف إذا عرفنا اجتهاده بانتقاء مصدره في الشيء الذي يورده وقد عرفنا ذلك بواسطة دراستنا التي أجريناها لمصدره.

والدليل على انتقاء أبي أحمد لمصدره هو ذلك النقد اللاذع أحياناً لبعض مشائخه الذين لا يرتاح إليهم^(١) مما يعطي مؤشراً في التوقف أو التردد في قبول ما أورده بواسطة ذلك المصدر وهذا غاية الاحترام للعلم والمتعلم.

والخلاصة في هذا الأمر أن أبا أحمد يدور مع المصدر حيثما دار فهو يذكره مدعماً وموثقاً ما يسجله.

(١) انظر المغني في الضعفاء ١/١٦٨ مع فصل موارد أبي أحمد في كتابه هنا وانظر كنية رقم (١١٢٦).

ولا أنسى أن أبرز قيمة من قيم هذا الكتاب التي يحتفظ بها وهي بناؤه على مصادر جديرة ومعتبرة واعتمده مصادر جديرة ومعتبرة كما هو موضح في محله.

فأبو أحمد عدّد ونوّع موارد الأمر الذي أدى إلى اتساع مادة الكنى في كتابه فهو إلى جانب ما تلقاه من الكنى عن مشائخه جمع كنى كتب كثيرة هذه الكنى كانت متناثرة هنا وهناك من تلك الكتب فهذه - بلا شك - مميّزة لكتاب أبي أحمد وهي كونه حفظ لنا ذلك في مكان واحد سيما إذا نحن أخذنا بالاعتبار أنه حفظ لنا كنى كتب تعتبر الآن مفقودة أو في عداد المفقود.

ومن ثم يصح القول أن كتاب أبي أحمد يعد مصدراً أولياً عنها وخاصة في رجال بعض النواحي كنيسابور وحران وغيرهما مما يظهر العناية بتلك الكتب كذلك حفظ لنا هذا الكتاب معلومات من كتب لا وجود لها الآن كطبقات الواقدي الذي على ما يبدو أنه كان يقتني نسخة منه.

وتم ظاهرة ملموسة في كتاب أبي أحمد أكسبته قيمة وزادات الاعتداد به وفيها دلالة على مدى حرص أبي أحمد واعتناؤه بما هو بصده وهو أنه كثيراً ما يقرن شيوخ وتلامذة أصحاب الكنى بأسمائهم وكناهم مما يربط القارئ بالموضوع الذي هو فيه ويجعله على ذكرى من معرفة الأسماء بكنائها وفي هذا من الجدوى والفائدة العظمى ما لا يخفى على الممارس لهذا الفن. فأبو أحمد قدم لنا مجموعة كبيرة من الكنى بجانب الكنى التي تناولهم الدراسة. هذا وأبو أحمد لم يخل كتابه من مادة نقد جيدة لبعض المسائل التي تحتاج إلى ذلك من هذا تنبيهاته على أوهام وقع فيها بعض العلماء وتعباته لهم.

كما أن له مشاركة فعالة في الإدلاء برأيه في بعض الأمور المختلف فيها والتي تحتاج إلى كلمة فصل مما يسفر اللثام عن مقدرته العلمية ومما كان له أثره على من بعده حيث اعتمد الأئمة والعلماء أقواله وأوردها في

مواطن الحكم والاستشهاد بجانب اقتباساتهم للكنى مما تجده في ثنايا الدراسة وتضاعيف التحقيق، هذا ولا أدل على أهمية كتاب أبي أحمد وكونه بحق موسوعة في بابيه من إقدام عالمين فذّين لهما وزنهما في المضمار العلمي من اعتماده وتبنيّه باختصاره وتقريبه وهذان العلمان هما المقدسي والذهبي وهما في زمنين مختلفين ولولا أن وجدا فيه مادة خصبة وواسعة وقيمة بحاجة إلى التقريب لما تصديا له وتفرغا له وصرفا فيه من الجهد والوقت ما صرفا مما يبرهن على الاعتناء بتأليف أبي أحمد وأنه يستحق كل هذا الاهتمام.

فقد تصدى لاختصار الكتاب أولاً المقدسي (المتوفى سنة ٦٠٠ هجرية) في كتابه «تلخيص الكنى» ثم جاء الذهبي (المتوفى سنة ٧٤٨ هجرية) بعده واختصره في كتابه المسمى «المقتنى في سرد الكنى» وسيأتي وصف شامل لهذين المختصرين وذلك بتشخيصهما وبيان خصائصهما.

والذي يظهر أن الذهبي لم يقف على اختصار سلفه المقدسي بدليل أنه لم تأت ولا إشارة تفيد ذلك فيما اطّلت عليه مع اختلاف المنهج في المختصرين ولما عدّد الذهبي مصنفات المقدسي في سير أعلام النبلاء لم يذكره فيها وما ندري فلعله اختصر أو خدم الكتاب غيرهما ولم يصل إلينا علم ذلك وهذان المختصران هما اللذان نما إلينا خبرهما وبالتالي يسر الله الوقوف عليهما.

هذا وعن بدء أبي أحمد بتأليفه كتابه فإننا لا نعرف بالضبط متى بدأ أبو أحمد بتأليف كتابه العظيم هذا ومتى فرغ منه علماً أن الكتاب كبير ويحتاج إلى مدة أطول وغاية ما نعرفه أنه كان مزاولاً للتأليف من أول أمره وأنه كان يجمع بين القضاء والتأليف وفي مجلس الحكم مما يدل على همة عالية وعزيمة صادقة كان يتمتع بها أبو أحمد وقلة أو هام مما يعطي انطباعاً حسناً يؤاخذنا بالاعتبار في حياة أبي أحمد ولا يفغل.

فليس ثمة إشارة سواء في كتاب أبي أحمد أو في غيره تدل على

حصر سنة تأليف أبي أحمد لكتابه وأقصى ما عندنا في هذا المقام هو أن أبا أحمد بعد أن عاد من رحلته الطويلة باشر القضاء والتأليف وذلك في سنة ٣٣٣ هجرية إذ صاحب التأليف القضاء فهذا أبو عبدالله الحاكم يقول - كما مر - إنه كان يدخل عليه وهو على قضاء طوس والمصنفات بين يديه فيقضي بين الاثنين فإذا فرغ أقبل على التصنيف ومعلوم إنه قلد قضاء طوس عقب قضاءه بالشاش أربع سنين وأشهرًا والتي تولاهما أول ما تولى.

وقد ذكر ابن عساكر في ترجمة أبي أحمد في كتابه تاريخ مدينة دمشق إن المنية وافته وهو يملي من حفظه إذ أضر قبل موته بسنتين وبما إنه ثبت إنه أنهى كتابه فهذا فيه إشارة إلى أنه فرغ من كتابه الكنى بوقت كاف.

أما عن تلك الإملاءات وهي في أغلب الظن لا تخرج عن الحديث فإنه ليس بأيدينا نص يبين لنا طبيعتها ومن كان يحضرها وما هو آخر مجلس أملاه حيث لم تحدثنا المصادر عنها، كذلك لم نعثر على أثر لها ولا يخامرنا شك أنها في الحديث وعلومه وقد كان جزء منها من جملة مسموعات السمعاني^(١) على أم الخير النيسابورية.

نخلص بعد ذلك إلى ما امتدح به العلماء والنقاد وكبار الأئمة كتاب أبي أحمد وما أثنوا به عليه حتى إن أبا أحمد عرف بكتابه هذا واشتهر به لعظمته ولإتقانه تأليفه فإذا ورد ذكر أبي أحمد قفر إلى الذاكرة كتابه هذا وإذا مرت مناسبة تتعلق بالكنى استحضر أبو أحمد والواقع إن أبا أحمد خلد ذكره بهذا الأثر العظيم الذي يعد موسوعة في كنى الرجال والذي ينبىء عن الرجل وعن علمه وعقليته وفكره فإننا تعرفنا على الرجل بواسطة هذا السفر وما سجل عنه من عبارات الثناء والمديح حتى إنه ارتفع به إلى مصاف الأئمة النقاد والجهابذة العلماء.

(١) ٤٤٦/٢١ - ٤٤٨.

قال الذهبي في مقدمة كتابه «المقتنى في سر الكنى»: «وقد جمع الحفاظ في الكنى كتباً كثيرة ومن أجلها وأطولها كتاب النسائي ثم جاء بعده أبو أحمد الحاكم فزاد وأفاد وحرر وأجاد وعمل ذلك في أربعة عشر سقراً يجيء بالخط الرفيع خمسة أسفار أو نحوها...».

وقال العراقي في كتابه التبصرة والتذكرة وتبعه السخاوي في فتح المغيث و «كتاب أبي أحمد أجل تصانيف هذا النوع».

وهذا ابن حجر في تعجيل المنفعة^(١) بزوائد رجال الأئمة الأربعة يشهد لكتاب أبي أحمد بالسعة.

وقال في لسان الميزان في ترجمة أبي أحمد: «صاحب الكتاب الشهير الكبير الشأن في الكنى».

وقال سبطه في رونق الألفاظ في معجم الحفاظ في ترجمة أبي أحمد أيضاً: «وكتابه في الكنى مشهور جليل معتمد».

وقال السخاوي في الغاية شرح الهداية^(٢) في علم الرواية في معرض حديثه عن علم الكنى: «وقد صنف جماعة وأجمع تصنيف فيه للحاكم أبي أحمد».

كما تمنى المعلمي في مقدمة تعليقه وتحقيقه لكتابه الإكمال^(٣) لو يطبع كتاب أبي أحمد وذلك إيماناً منه بأهميته.

فعلم مما تقدم مدى قيمة كتاب أبي أحمد ومكانته مما يعد بحق من أمهات الكتب في هذا الميدان وهذا هو الذي دفعني لاختياره وإخراجه في هذه الرسالة ووضع بين أيدي المشتغلين في هذا الفن يستمدون منه

(١)

(٢) ورقة ٦٥ - ٦٦.

(٣) ١٧/١.

بغيتهم فوجوده في متناول الأيدي كأصل من أصول العلوم أمر ضروري فهذا
ابن حجر وغيره أكثروا من الاعتماد عليه والاستفادة منه.

تلخيص الكنى للمقدسي

لا شك أن تلخيص المقدسي سبق اختصار الذهبي لأن وفاة المقدسي كانت سنة ٦٠٠ هجرية وولادة الذهبي كانت سنة ٦٧٣ هجرية.

ولا يدري هل أكمل المقدسي تلخيصه أو لا؟ حيث لم يصلنا كاملاً وليس ثمة إشارة في الكتاب فيما اطلعت عليه إلى أن المقدسي أتمه وكذا المؤلفات المعنية بالمخطوطات والتي تتحدث عادة عن مثل ذلك أقصد تلك التي تناولت الكتاب بالذکر.

والواقع أن الكتاب لا يحمل مقدمة تبين شيئاً مما يكون في المقدمات كذلك لم أعر على شيء ولو إشارة من المؤلفات أو غيره تنبئ عن ذلك والكتاب في تلخيصه قائم على شيئين حذف كثير من كنى الأصل وإضافة كنى على ما في الأصل وهو لا يميز ما يضيفه كما هو صنيع الذهبي والمقدسي لا يعتني بذكر مصادر أبي أحمد التي ينص على الاقتباس منها إلا قليلاً جداً. وقد سار المقدسي في تلخيصه على ترتيب أبي أحمد في ذكر الكنى فيذكر من عرف باسمه وكنيته أولاً ثم يذكر من عرف بكنيته ولم يوقف على اسمه إلا أنه اختصر الكلام فيها وأحياناً ينقل الترجمة بحذافيرها لأنها موجزة وصغيرة عند أبي أحمد.

نعم حصل اختلال في الترتيب انظر على سبيل المثال في حرفي التاء والجيم وكيف أن الكنية الواحدة مفرقة يأتي في أثائها كنية أخرى.

هذا ما أمكنني من تشخيص الكتاب ووصفه الذي قمت بنسخ جملة

منه استنفدت مني جهداً ووقتاً ما كانت تتم إلا بواسطة المكبر ومقابلته
بكتاب أبي أحمد وذلك لدقة خطه وصعوبته فخطه مهمل متصل إلا حرف
والكلمات ولعل هذا هو السبب في إهمال محقق المقتني في سرد الكنى
للذهبي تشخيص الكتاب ومن ثم مقارنته بتلخيص الذهبي.

أورد فيه تراجم مختصرة للصحابة والتابعين وتابعهم على الحروف
لكناهم وذكر في كل كنية أسماء من روى عنهم ورووا عنه.

أوله: باب أبي إسحاق (ولعل الكتاب مخروم الأول).

آخره: أبو سعيد بن محمد بن زياد المكي (وهو مخروم الآخر).

في مجموع من ق ٦٥ إلى ٩٠ بحجوم مختلفة أغلبها ١٤/٢٤ سم،
حوالي ٣٠ سم مسودة المختصر وقد ضم إليها بين الأسطر أشياء جديدة
وخطه مهمل متصل الأحرف إلا قليلاً وقف الضيائية. مجموع ٢٦٥/٨٩.

المقتني في سرد الكنى

ليس في العنوان الذي اختاره الذهبي لكتابه «المقتني في سرد الكنى» ما يشير إلى تلخيص كنى أبي أحمد الحاكم ومعرفة ذلك متوقعة على مطالعة مقدمة الكتاب التي أفصح فيها عن سبب تصديه لاختصار كنى أبي أحمد.

وما قام به الذهبي في كتابه المذكور هو تقريب الكنى بسردها سرداً أشبه بفهرس لها حيث اكتفى غالباً بذكر الكنية واسمها إن كان لها اسم والاقتصار على أحد المشائخ وأحد التلاميذ للكنية.

وهو في اختصاره لم يستوعب غالباً بل يسرد جماعة ثم يقول: «وغيرهم خلائق لا يحصون» ويرد فهم بمتأخرين وبعض شيوخه وهذا ميزة لا شك يحتفظ بها مختصره». والذي يبدو أن الذهبي لم يستطرد في ذكر المتأخرين وهو يميزهم عن غيرهم بسردهم آخرأ مصدرأ لهم بقوله: «قلت».

ويحسن التنبه هنا أن الذهبي زادا أشخاصاً من المتقدمين على اوصل دون تمييز لهم انظر كنية أبي شاه رقم (٢٩٩٧) وما قاله فيها.

نعم أفصح في مقدمة كتابه المذكور أنه أضاف فصلاً مستقلاً في كنى بعض النساء على ما في الأصل.

والذهبي الذي أعاد تنظيم وترتيب كتاب أبي أحمد الذي اختصره في كتابه المقتني رتب الكنى في أبوابها على حروف المعجم مدمجاً في ذلك باب الواحد وباب من لم يعرف إلا بكنيته ومنسقاً بين الكنى من غير

فصل بأبواب أما أسماؤها فلا إذ يسردها غالباً على نسق الأصل.

وعن الكنية المكررة فالغالب أنه لا يعتني بتكرارها مع أنه يشير أحياناً إلى تعددها أو الاختلاف فيها.

والخلاصة في هذا أنه نادراً ما يكرر الكنية إذ يكتفي بالإشارة في موضع واحد إلى كناه المختلفة أو المتعددة.

وأما عن الجرح والتعديل الذي فيه فإن الذهبي أحياناً ينقل عبارة أبي أحمد كأن يقول: قال أبو أحمد «فيه نظر» فيتابعه على ذلك انظر كنية رقم (٢٤٤) من المقتني.

وأحياناً يعبر عنها بعبارات شائعة ومتداولة حسب ما يؤديه إليه اجتهاده في فهمها وذلك كأن يقول أبو أحمد «ليس بالقوي عندهم» فيقول هو «واه».

وعن مصدر الكنية وهل يذكره الذهبي كما هو الحال في الأصل قليل جداً أن يذكره كما في كنية رقم (١٩٦٣).

أما نسب صاحب الكنية فإنه يختصره أيضاً خلاف الأصل ويذكر من نسبه ما يعرف به والذهبي أحياناً يحور في كلام أبي أحمد كأن يقول أبو أحمد «سكن بغداد» فيقول هو «نزل بغداد» وكأن يقول «فلان الجرجاني» فيقول هو «شيخ جرجان» وكأن يقول «فلان المكي المقرئ» فيقول هو «مقرئ مكة» وهكذا.

والكتاب خرّج في رسالة عالية من جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض وقد تولى مجلس البحث العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة طبعها في مجلد.

كتاب أبي أحمد مقارناً بغيره من كتب الفن

لقد امتدح السخاوي كتاب أبي أحمد على سائر كتب الكنى في ذكره من عرف اسمه ومن لم يعرف اسمه قال: بخلاف مسلم والنسائي وغيرهما فإنهم لا يذكرون - غالباً - إلا من عرف اسمه.

وقد سبق السخاوي إلى امتداح كتاب أبي أحمد العراقي والذهبي.

وكمصداق لما ذكره السخاوي فهذا الدولابي لم يعتز البتة بمن عرف بكنيته ولا يعرف اسمه والذي يلاحظ أن مسلماً مقل من هذا القسم إلى حد بعيد بينا يقابله أبو أحمد ومن تبعه كالذهبي وابن عبد البر والأخير جعلهم في كتاب مستقل كما هو معروف.

وأما ابن منده فإنه يدمج هذا القسم فيمن يعرف اسمه.

وعما تشترك فيه كتب الكنى قال السخاوي: وهي مرتبة على الشائع للمشاركة في الحروف إلا النسائي فعلى ترتيب فيها كأنه ابتكره فبدأ بالالف ثم اللام ثم الموحدة وأختيها ثم الياء الأخيرة ثم النون ثم السين وأختها ثم الراء وأختها ثم الدال وأختها ثم الكاف ثم الطاء وأختها ثم الصاد وأختها ثم الفاء وأختها ثم الواو ثم الهاء ثم الميم ثم العين وأختها ثم الحاء وأختيها.

هذا ولما كان السخاوي ذكر ابن عبد البر فيمن ألف في الكنى وكتابه على ترتيب المغاربة ولم يستثنه كما استثنى النسائي لذلك وجب التنويه.

وكمثال لما ذكر السخاوي كتاب المقدمي وكذا أقدم كتاب وصلنا
الأسماء والكنى للإمام أحمد وأيضاً البخاري في الفصل الذي عقده فيمن
عرف اسمه حيث تجد أصحاب الكنية الواحدة مفرقين وهذا على طريقة
المتقدمين أما طريقة المتأخرين كأبي أحمد وهذا ميزة لهم فإنهم يضعون
المشتركين في كنية في موضع واحد.

وعن المنهج الذي اتبعه المؤلفون في الكنى قال السخاوي:

ولم يراعوا (جميعاً) ترتيبها في كل حرف بحيث يدون في الهمزة
مثلاً بأبي إبراهيم قبل أبي إسحاق ثم بأبي إسحاق قبل أبي أسلم جرياً منهم
على عادة المتقدمين - غالباً - فالكشف لذلك متعب.

ولذا رتب الذهبي كتاب الحاكم مجرداً عن المتون والتراجم وغيرها
وسماه المقتني في سرد الكنى.

وكذا رتب وهذب أبو الوليد هشام بن أحمد الوقشي كتاب الإمام
مسلم في كتاب سماه «عكس الرتبة وقلب المعنى في اوسماء والكنى» وما
دنا في الحديث عن أسلوب التأليف في الكنى فإننا نجد المقدمي بدأ
بذكر الصحابة ثم التابعين وكذا الدولابي فصل في كتابه الكنى الصحابة عن
التابعين إذ خصص فيه فصلاً بكنى الصحابة وهذا ابن عبد البر جعل
الصحابة في مؤلف مستقل بهم المفاريد منهم ومن لم يعرف إلا بكنيته
وجعل التابعين منهم في جزء وجزء ثالث فيمن لم يعرف اسمه منهم وأدمج
في الثاني المفاريد.

أما ابن منده الذي يذكر أولاً كنى الصحابة ثم التابعين فاتباع التابعين
فإنه جعل مفاريد الصحابة على حدة من عرف اسمه ومن لم يعرف اسمه
ومفاريد التابعين كذلك وهكذا.

وأما أبو أحمد فإنه يصدر بالصحابة إن وجدوا ثم يرد منهم بالتابعين
وهو في هذا يشبه مسلماً مع الفارق بينهما هوان تراجم أبي أحمد مطولة

وتراجم مسلم قصيرة جداً. ولعل هذا يذكرنا بما سبق من إن أسلوب التأليف في الكنى متشابه.

وعلى ذكر المفاريد الذي يطلق عليه بعضهم باب الواحد كأبي أحمد وبعضهم يطلق عليه باب المفاريد كالدولابي وبعضهم يطلق عليه باب كنى شتى أو الكنى المفاريق كمسلم فإنها كنى مختلفة من حرف واحد من الصعب أن تجعل كل كنية تحت باب مستقل فلذلك يجمعها من يجمعها تحت تلك الأبواب.

وفيما يتعلق بتكرار الكنية مع كل اسم هي له في الباب فإن ذلك حال كتاب أبي أحمد ومن تبعه كالمقدسي وابن عبد البر وكذا هو صنيع ابن منده.

وهذا خلاف صنيع الذهبي الذي يضع الكنية قبل ذكر أصحابها المشتركين فيها حيث يكتبي بذكرهم وسردهم غالباً وأحياناً يذكر الكنية مع اسم صاحبها ولكن ذلك قليل وهذا - كما لا يخفى قصداً للاختصار وعدم التطويل ويجاب بهذا عن ظاهرة الكنى المكررة في عدة أبواب كما عند أبي أحمد ومسلم وندرة ذلك عند الذهبي ولا شك.

وفيما يتصل باتفاق بعض كتب الكنى فإنه نجد أبا أحمد يشارك الدولابي في أمور من ذلك بتخريج الأحاديث والآثار من طريق أصحاب الكنى وذكر الجرح والتعديل وهو قليل جداً فيه ويشاركهما مسلم وابن عبد البر في ذكر الجرح والتعديل وهو قليل فيهما كما نجد أبا أحمد يشارك ابن منده في الاعتناء بذكر مصدر كل كنية وإن كان لكل منهما طريقته في ذلك.

وهكذا نجد إن أبا أحمد جمع ميزات كتب شتى.

صنيع أبي أحمد في كتابه

بسبب خرم الكتاب من أوله لم نستطع الوقوف على مقدمة له تضع أيدينا على منهج أو اصطلاح له فيه هذا إذا كان أبو أحمد عمل مقدمة ذكر فيها ذلك وأكبر الظن أنه لم يعمل مقدمة ودخل إلى الكتاب مباشرة كطريقة بعض المؤلفين من المتقدمين حيث يكتفي أحدهم بالبسملة والحمدلة والشهادتين والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ فلا يذكرون مقصدهم من تأليفهم وطريقتهم فيه بل يتركون ذلك للقارئ يتعرف عليه خلال مطالعته لمؤلفاتهم.

وهذا الذهبي^(١) الذي اختصر الكتاب لم ينقل شيئاً من اصطلاح أبي أحمد في كتابه الذي يبدو إنه وقف عليه تماماً غير منقوص كمال لم تأت إشارة في كلامه إلى مقدمة لأبي أحمد وإذا كان الأمر كذلك وهو أننا لم نقف على مقدمة تساعد على تبين نهجه في كتابه كان لزاماً أن نبين ذلك فأقول وبالله التوفيق:

إن أبا أحمد رتب كتابه على حروف المعجم وجعل تحت كل حرف أبواباً يندرج تحتها ما شاء الله من الكنى ولم يرتب الكنى داخل أبوابها على حروف المعجم كذلك لم يرتب أسماءها.

فمثلاً بدأ بحرف الهمزة ثم بحرف الباء وهكذا وفي حرف الهمزة

(١) لم أذكر المقدسي لأن تلخيصه بلا مقدمة فمن المحتمل أنه مخروم الأول.

بدأ بيباب من كنيته (أبو إسحاق) قبل باب من كنيته (أبو إبراهيم) وفي سرد أصحابها لم يراع ترتيبهم على حروف المعجم.

وهو في أعقاب كل كنية يذكر - إن وجدت - من اشتهر بكنيته منها ولم يقف على اسمه ثم ختم كل حرف بيباب أطلق عليه باب الواحد وهو عبارة عن كنى مختلفة منفردة أو نادرة على ذلك الحرف رأي أبو أحمد جمعها كلها تحت هذا الباب سواء من عرف اسمه ومن لم يعرف على غرار التقسيم في أبواب الكنى لأن كل كنية لا يمكن أن تؤلف باباً مستقلاً وحدها وإلا لكثرت الأبواب وتعددت.

والطريقة التي التزمها أبو أحمد في التراجم غالباً هو أنه يورد الكنية ويتبعها بذكر نسب صاحبها ونسبته وسكناه ووظيفته ويورد بعض شيوخه وبعض تلاميذه وفي هذا كما لا يخفى تحديد طبقة الراوي وهو في ذكر الشيوخ يقتصر في الغالب على ثلاثة وكذا التلاميذ وأحياناً يكتفي بذكر واحد من كل منهما ويحصل أنه لا يذكر أحداً منهما وقد يقتصر على ذكر الشيوخ فيكتفي بواحد.

ويبدو أن أبا أحمد في إيراد الشيوخ والتلاميذ يقتصر على الأشهر. وهو لا ينص على وفاة الراوي إلا نادراً.

هذا وأحياناً يذكر ما فيه جرحاً أو تعديلاً وفي بعض الأحيان يروي حديثاً أو أكثر من طريق صاحب الكنية وينص أحياناً في تلقيه الحديث من الشيخ على المكان الذي تلقاه منه فيه ونراه في بعض الأحاديث يتعقبها فيحكم عليها صحة أو ضعفاً كما أنه أحياناً يعتني بذكر طرق الحديث كما فعل بحديث «البذاذة من الإيمان»^(١) وإذا كان الحديث فيه طول فالذي يبدو من صنيعه غالباً أن لا يسرده بل يشير إليه بذكر طريقه وهذا بعد أن يسوق سنده.

(١) انظر كنية رقم (٣٩٠).

وأبو أحمد يقارن بين حديثين ويرجح أحدهما على الآخر.

ويحصل أن يكرر بعض الأحاديث من غير أن يشير إلى ذلك.

وأحياناً يذكر بإسناده أثراً من طريق صاحب الترجمة أو كلاماً له.

وأحياناً يسوق إسناداً مشتملاً على صاحب الكنية من غير أن يسوق له حديثاً أو غيره وكأن مراده والله أعلم أن يبين مصدره في ذكر تلك الكنية.

ويحصل أن يسوق قصة بتمامها لأن في آخرها ما يدل على الكنية كما في كنية رقم (١٧٠) ويورد أحياناً شخصين من كنية واحدة أو كنيتين مختلفتين فيتردد هل هما اثنان أو واحد فينبه على ذلك ويذكر رأيه بما يفيد.

وأبو أحمد لم يفرد الصحابة عن غيرهم كما هو صنيع غيره كابن عبد البر ولكن يبدأ في كل كنية بالصحابة إن وجدوا واحداً أو أكثر.

وهو ينص قليلاً على كون الرجل تابعياً كما في ترجمة أبي إسماعيل حماد بن أبي سليمان الأشعري رقم (٨٠) وفي هذا رد على محقق (المقتني) حيث ادعى أن لفظ التابعي لم يذكره الحاكم بل استحدثه الذهبي في المقتني.

وظاهر اعتناء أبي أحمد بأنساب أصحاب الكنى وغيرهم من المشايخ والتلاميذ حتى إنه لا يكتفي غالباً بذكر نسبة واحدة للشخص فتراه يعدد نسبه ويبين ما فيها من اختلاف مع الترجيح أحياناً وبدون ترجيح كما يعتني أحياناً بذكر أصل النسبة كما في كنية رقم (١٢٢٢) وإذا كان صحابياً فهو كثيراً ما يعتني بنسبه من جهة أمه كما يعتني بنسبه من جهة أبيه ويبدو إن هناك أنساباً انفرد بها أبو أحمد حيث لم أقف عليها عند غيره وهو في كل كنية يذكر مصدره ويندر ألا يذكر مصدره في ذلك كما يذكر أحياناً مصدره في اسمها ونسبها وهو هنا دقيق للغاية يفرق بين ما يأخذه مشافهة

وما يأخذه بواسطة المؤلفات وفي المشافهة يفرق بين ما أخذه وحده وما أخذه مع غيره^(١).

هذا وأبو أحمد يعتني بتنوع مصدره فقد يكون مصدره في الكنية مثلاً غير مصدره في رواية الحديث فإنه يتفق أحياناً أن يذكر الكنية عن شيوخ ويروي الحديث عن شيخ آخر.

والعادة إنه يختم الترجمة بالحديث.

وأبو أحمد يستخرج الكنى من أسانيد الأحاديث التي يذكرها أو التي يكتفي بسرد أسانيدها أحياناً.

وهو في بعض الأحيان لا يكتفي بمصدر للكنية بل يذكر أكثر من مصدر لها.

وأبو أحمد أحياناً بعد أن يسوق سنده إلى صاحب الكنية ذاكراً كنيته أو اسمه أو نسبه أو نسبته ينص على من كناه أو سماه أو نسبه وأحياناً يكتفي بأن ينص على ذلك أو بعضه من غير أن يسوق إسناداً منه إلى صاحب الكنية وقد يذكر أبو أحمد سنده إلى مصدره الذي ذكر الكنية مكثيفاً بذلك من غير تنصيص على أنه كناه.

وفيما يتصل بتكرار بعض الأشخاص في كتابه فأبو أحمد قد يكرر الشخص في عدة مواضع تبعاً لتعدد كنيته من غير إضافة جديدة وقد يضيف شيئاً يسيراً.

والطريقة التي سار أبو أحمد عليها في ذلك هو أن يذكر كنى الشخص المتعددة أو المختلف فيها وذلك في كل موضع وكأن هذا

(١) فأبو أحمد عمل ما في وسعه في توثيق الكنى التي ذكرها سواء بالنص على تلقيها مشافهة أو بذكر أسانيدها إليها أو بالنص على المؤلفات التي هي فيها وهو يقول فيما يأخذه مشافهة من مشايخه كناه لي أو لنا، أما فيما يأخذه من كتاب فيقول كناه فلان وأحياناً يذكر اسم الكتاب.

الصنيع منه فيه إشارة إلى أنه سوف يكرر الشخص حسب ما له من كنى
ويبدأ في سرد كنى الشخص بالكنية التي تتصل بالباب.

هذا هو المتبع عند أبي أحمد في الكثير الغالب وهو أن ينبه على
الاختلاف في كنية الشخص بذكره في كل كنية قيلت له وأما ما شذ عن
ذلك فهو قليل لا يكاد يذكر وهو كون أبي أحمد يفوته أن يذكر اختلافاً
في بعض الكنى المختلف فيها ومع ذلك يورده في مواضعه من الكتاب
كما في كنى أبي حكيم يوسف بن أبي حكيم رقم (١٨١٠).

كما إنه أحياناً ينبه على الاختلاف ولكن لا يكرره.

وأبو أحمد في ذكر كنى الشخص يستطرد وغلباً ما يكتفي بكنتين
له.

وهو في بعض الكنى يشير إلى إنها لقب مورداً كنيته التي يكنى بها
كما في كنية رقم (١٢٢٠) وفي بعضها لا يشير كما في رقم (١٢٠١).

وأبو أحمد في تخريجه مشائخه في الكتاب لا ينبه على كون الواحد
منهم شيخاً له كما إنه في الغالب لا يذكر من كناهم.

وأما بالنسبة للخلفاء فإنه يذكر ما يفيد خلافتهم بذكر سنة توليهم
ومدة ولايتهم وسنة وفاتهم.

وفي وصف شامل لتقويم تراجم أبي أحمد فإن معظمها متوسط
الحجم وتقتصر أحياناً جداً وتطول أحياناً جداً بحيث تستغرق عدة صفحات
وذلك كما في كنية أبي جندل سهيل بن عمرو رقم (١٢١٣) وكنية أبي
ثور مسلم ويقال: مسلمة رقم (٩٧٦).

الجرح والتعديل في كتاب أبي أحمد ومسلكه فيه

يعتبر أبو أحمد الحاكم الكبير ممن يدور ذكرهم كثيراً في كتب الرجال والجرح والتعديل وما يلتحق بها ككتب التخريج والتاريخ وشروح الحديث المطولة.

وهذا واضح من مبحث المصادر التي استقت منه فقد بينت هناك اعتماد تلك المصادر على أثره الفذ «الأسامي والكنى» في كثير من العلوم في كلامه في الرجال جرحاً وتعديلاً وفيما يورده من كنى وأسامي وأحاديث بعضها غرائب يخرجها بسنده وأمور لها تعلق بالسيرة النبوية وحوادث تاريخية وبيان تحديد بعض الأماكن والمواضع حتى اعتمده ياقوت في موضع منها واقتصر عليه^(١).

والذي يهمننا هنا هو ما يتصل بكلامه جرحاً وتعديلاً فأبو أحمد من أولئك الجهابذة النقاد الحفاظ^(٢) ممن إذا تكلم في الرجال قبل قوله ورجع إلى نقده ويكفي أن نعرف أن الذهبي وتبعه السخاوي عده من أئمة الجرح والتعديل الذين يعول عليهم في ذلك فساقه الذهبي في رسالته القيمة:

«ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل» وذكره السخاوي ضمن العلماء الذين تكلموا في الرجال كما في آخر كتابه «الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ» وكما في مبحث معرفة الثقات والضعفاء من كتابه «فتح المغيث».

(١) انظر كنية أبي إسماعيل إبراهيم بن المختار من أهل خار موضع بالري رقم (١٢٠).

(٢) انظر طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٦٧/١ حيث عده من حفاظ الشريعة.

وقد جاء وصفه بالناقد على لسان ابن عبد الهادي كما وصفه الذهبي بالجهيد ومعناه الحاذق في النقد وكذا وصفه بأنه من أهل هذه الصنعة يعني لا كأي محدث وها هو يعده في كتابه الموقظة في علم الحديث من الحفاظ الثقات المستقنين مما يدل على علو كعبه ومعلوم إنه لا يرقى إلى هذه المرتبة إلا من اعتمد على مصادر قوة وقد ظهر فضل أبي أحمد ومعرفته بالرجال وأحوالهم وتمييزه لهم وبالحديث وطرقه وعلله من وقت مبكر من أول أمره وذلك حين ناظره أبو علي ومن معه عند توليه قضاء طوس بعد أن عاد من رحلته الطويلة فإنهم لما دخلوا عليه لزيارته قال لهم: «قد غبت عنكم سبع عشرة سنة اذكروا بكل منها حديثاً أستفيده» فاستعجل بعضهم فقال: عن شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد عن النبي ﷺ: «سبعة يظلهم الله في ظله»^(١).

فما كان من أبي أحمد إلا أن ذكر لهم إن هذا الحديث عنده من طريق آخر عن شعبة فقال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن عمير الدمشقي حدثنا أحمد بن موسى بن صاعد حدثنا مؤمل بن إسماعيل عن شعبة.

عند ذلك أراد السائل أن يضيق على أبي أحمد ويغرب عليه فقال له: عندنا عن عمرو بن مرزوق. فأجابه أبو أحمد بضعف هذه الطريق حيث قال: عمرو بن مرزوق طريق غير معتمد وقد أجبنا في الحديث.

فانظر إلى أي مدى تمكن أبي أحمد وقوة شخصيته العلمية كيف رد ما أورده عليه ذلك السائل وذلك بمحضر الشيوخ وبعض أئمة الحديث ونقدته من غير أن يعترض عليه أحد منهم مما يدل على صحة كلامه وسعة علمه لا سيما بطرق الحديث وأحوال رجاله فأبو أحمد في الحال وعلى الفور أجاب السائل كالمستحضر للشيء مما يدل ويبرهن على شدة عارضته وسرعة بديهته.

(١) انظر في تخريج هذا الحديث التعليق على سير أعلام النبلاء ٣٧٤/١٦ حاشية رقم (١).

وهكذا ما استطاع الحاضرون وهم من عرفت أن يغربوا على أبي أحمد بحديث لم يكن عنده اللهم إلا حديثاً واحداً صرح أبو أحمد بأنه استفاده ذكره تلميذه أبو عبدالله الحاكم^(١) مما يثبت فضله ويبرز مزية شيخه أبي أحمد وسمو مناقشته ومناظرته في تسليمه لتلميذه وعدم مكابرتة أو تعاليه.

هذا وقد كان أبو أحمد محتكماً ومرجعاً علمياً لكبار العلماء في معرفة الرجال ومعرفة كنههم والتمييز بينهم ومن هؤلاء العلماء أبو عبدالله الحاكم صاحب المستدرک الذي كان يستفيد منه ويتلمذ عليه ويراجعه كما يقول الأسنوي في طبقات الشافعية من ترجمة أبي أحمد الحاكم الكبير في الأسماء الزائدة في السؤال والجرح والتعديل والتعليل.

وكمصداق على ما ذكره الأسنوي فقد حدث - وهو يدل على مقدرة أبي أحمد العلمية - إن بعض العلماء نازعه أبو عبدالله بن البيع في عمر بن زرارة وعمرو بن زرارة النيسابوري وقال: هما واحد فقال أبو عبدالله متحاكماً إلى أبي أحمد فقلت لأبي أحمد الحاكم: ما تقول فيمن جعلهما واحداً؟

قال: من هذا الطبل! يعني الذي لا يفصل بينهما^(٢). هما اثنان عمرو بن زرارة بن واقد نيسابوري كنيته أبو محمد وعمرو بن زرارة الحدثي من أهل الحديث حدث ببغداد كنيته أبو حفص^(٣).

(١) انظر تاريخ دمشق في ترجمة أبي أحمد الحاكم الكبير.
(٢) وهذه الواقعة لا تقلل من شأن أبي عبدالله الحاكم إذ هو تلميذ أبي أحمد الذي عرف قدره ومنزلته حتى قال فيه: «إن كان رجل يقعد مكاني فهو أبو عبدالله». انظر مصادر ترجمة الحاكم عبدالله.
(٣) انظر تمام هذه القصة في الأنساب ٨٩/٤ - ٩٠ في مادة الحديث فتح الحاء المهملة وفتح الدال المهملة وبعدها التاء المنقوطة من فوق بثلاث وقد ورد تسمية ذلك العالم وإنه أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي ولكن المعلمي المعلق على الأنساب لم يرتض هذا ذاكراً إن ذلك العالم هو أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن (المتوفى سنة ٤٠٧ هجرية) وإنه غير الشيرازي (المتوفى سنة ٣٨٨ هجرية) كما لخص القصة الذهبي في بعض كتبه كسير أعلام النبلاء ٣٧٣/١٦، وتذكرة =

هكذا يجيب تلميذه بكل جرأة وكل اعتزاز ومعرفة مسبقة بالرجال منكرأ على من جعل الرجلين عمر بن زرارة وعمرو بن زرارة واحداً حيث هما اثنان.

ونحن إذا استعرضنا عبارات أبي أحمد في الجرح والتعديل في كتابه الذي يعتبر مصدراً لها وذلك في حيز الدراسة والتحقيق نجد أن عبارات الجرح تدور على العبارات التالية:

ليس بالقوي عندهم، ليس بالمتين عندهم، ليس بالحافظ عندهم، ليس بمن تقوم به حجة، حديثه ليس بالقائم، لين لا يتابع في جل حديثه، ربما لا يتابع في روايته، في حديثه بعض المناكير، يخالف في بعض حديثه، لا يتابع في حديثه ليس بالمعروف، لم يثبت حديثه، حديثه في نفسه منكر، تغير بأخرة، يهيم في الشيء بعد الشيء، ربما يهيم في روايته، فيه نظير، يتهم بالوضع، منكر الحديث، متروك الحديث، ذاهب الحديث، سكتوا عنه.

هذا عدا عبارات غير محددة أطلقها في أناس مخصوصين من ذلك قوله أدركناه مختلطاً، وقوله لم يكن يدري بالحديث ومن أكثر عبارات الجرح وروداً ودوراناً على لسان أبي أحمد قوله: «ليس بالقوي عندهم» فإنه أطلقها على أكثر من سبعين رجلاً.

وأما العبارة الأخرى وهي قوله: «ليس بالمتين عندهم» فإنها تأتي بعدها وقد تناول أبو أحمد بالكلام بعض الرجال الذين ذكروا في الكنى عرضاً. وبالنسبة لعبارات التعديل الواردة هي:

كان عالماً بحديث الشام، رأيت ابن خزيمة يرفع من أمره وحسن فهمه ورغبته في العلم ومجالسة أهله...، كان عابداً فاضلاً، يقال كان يفتي بالمدينة وكان بربرياً جميلاً حسن الهيئة، كتبنا عنه أحاديث الأكاير، كان

= الحفاظ ١٠٦٦/٣ وفيها بدل الطيل «الطفل» قال المعلمي: وأراه الصواب.

إمام أهل المشرق في زمانه علماً واثقاً ومعرفة، رأيته حسن الحفظ، كتبنا له كتاباً بالشام عن المسيب بن واضح أحاديث مستقيمة، كان شيخاً صالحاً، ثقة نبيل.

وأنت تلاحظ إن التعديل ليس له عند أبي أحمد ألفاظ محددة وكل ما ذكرناه من تعديل هو هذا سواء كان في التراجم الأصلية أو التي وردت عرضاً وهي كما ترى في أناس مخصوصين وهذا بخلاف الجرح فإن له عند أبي أحمد صيغاً وألفاظاً محددة تقريباً استعمالها مع المتكلم فيهم فمن هنا فإننا سوف نركز على الجرح ولأنه الأكثر في كتاب أبي أحمد.

وأبو أحمد الذي هذا حاله وهذا شأنه لم نقف له على اصطلاح في الكلام على الرجال لا في أثره هذا أو أثر من آثاره ولا نقلاً عنه ومن ثم كان من الصعب الحكم على مراده ومقصوده بتلك العبارات التي استعمالها كما سوف نعرفه.

كذلك لم أرَ أحداً تناول بالحديث تلك العبارات وبين أهدافها ومراميتها وناقشها وقدم عنها دراسة وافية مستوفية لذلك لم يكن أمامي إلا الانكباب على تلك العبارات والتمعن فيها والنظر في القرائن وتلمس مراد أبي أحمد بها وذلك من دراستها ككل حتى يتضح لنا أيضاً مرتبة أبي أحمد بين النقاد وفي اعتقادي أن هذا الشيء لا يتم إلا بمقارنة كلامه بكلام غيره من الأئمة ومن ثم إبراز النتيجة والخروج بالحكم.

وعما يقصده أبو أحمد بالضمير في قوله «عندهم» فإنه يقصد به - في نظري - أئمة الجرح والتعديل ممن سبقه فأبو أحمد يعطي فيما يبدو بقوله ذلك وصفاً ملخصاً عن حال الرجل عند أئمة النقد وأن فيه كلاماً من قبلهم فليس مراده بذلك تلخيص أقوالهم فيه وأخباره بقوله «عندهم» عن حكمهم عليه بعبارة من عبارات الجرح المعروفة وهي قوله «ليس بالقوي» أو «ليس بالمتين» مما في مرتبة «واه» و «لين» كما فهم هذا الذهبي حين عبر عن قول أبي أحمد ذلك بقوله «واه» و «لين» يؤكد هذا حذف الذهبي

كلمة «عندهم» أحياناً مكثفياً بقوله «ليس بالقوي» و «ليس بالمتين».

ونظير هذا ما يعبر به الذهبي عن قول أبي أحمد «متروك» أو «ذاهب» بقوله «تالف» أو نحوه مما هو في مرتبته والدليل على أن ذلك ليس مراد أبي أحمد أنه يقول تلك العبارة في كذاب أو وضاع وأحياناً بحكم إمام معتبر يورده أبو أحمد ويقتصر عليه كالمعتني له وذلك كما في كنية رقم (١٣٧) وأحياناً يقولها فيمن ينقل عن إمام أو أكثر توثيقه كما في كنية (٣٥٧) وانظر عندها مناقشة للذهبي وابن حجر حول ذلك، والدليل أيضاً على أن ذلك ليس مراد أبي أحمد وأن مراده بتلك العبارة هو الإخبار بموقف الأئمة تجاه من قيلت فيه وأن فيه مقالاً عندهم هو أنه أطلقها في خلق كثيرين إذ أكثر من إطلاقها حتى عرف بها مما يستبعد معه أن يكون كل أولئك في مرتبة واحدة لا يتخطونها والقول الفصل في ذلك لمن أراد أن يطمئن أن ينظر في أقوال الأئمة المتفاوتة فيمن قيلت في حقه تلك العبارة ليرى كما رأيت مصداق ما ذكرته إذ عباراتهم تشتد حيناً وتخف وتصل حيناً إلى حد التضارب مما يبعث على الحيرة ويتطلب كد ذهن وبذل وسع ورسوخ قدم ولجوءاً إلى عالم تحرير خبير في التوفيق بينها ومن ثم تكون النتيجة وهي مختلفة ومتفاوتة جرحاً أو تعديلاً.

وأحياناً يعتمد قول أحد أئمة النقد الذي يورده ويتبناه، يرى إنه هو

الراجح عنده.

وأبو أحمد في عبارات الجرح يظهر وكأنه متأثر إلى حد بعيد بالبخاري ونهجه فهو على ورعه وتقواه قلما تجده يجرح الشخص جرحاً مباشراً وأقصى ما يقوله في هذا المجال: فيه نظر، يتهم بالوضع، منكر الحديث، متروك الحديث، ذاهب الحديث سكتوا عنه بل بعض هذه هي عبارات البخاري تماماً إن لم تكن كلها فأبو أحمد اعتمد عليها ولم يخرج عنها.

ولا غرو فإن أبا أحمد أثنى على البخاري وعلى علمه، واعتبر من

أتى بعده عيالاً عليه وقد سطر هذا في كتابه الكنى يتناقله العلماء عنه عبر الأجيال والقرون.

وأما باقي العبارات فهي لا تحتاج إلى كبير عناء إذ أنها من الواضح بمكان فهو يلقي بالمسؤولية فيها على غيره حيث كثيراً ما يعبر عن حكم الأئمة في الراوي أو المروري ويسنده إليهم إذ عبارته السائدة في ذلك «ليس بالقوي عندهم» «ليس بالمتين عندهم» وهكذا كما سلف وأن عرفناه.

والذي يبدو لي والله أعلم أن أبا أحمد لم ينفرد بهذه الصيغ والألفاظ التي أوردها في كتابه بل هو فيها كما أسلفنا تبع الأئمة كالبخاري^(١) أو لخص فيها حكم الأئمة وألقى بالعهد فيهم فهو اجتهد في تقريب حكم الأئمة وكون هذا الاجتهاد صواباً أو خطأً هذا شيء آخر يكون محل نظر وقيد الدراسة والتحقيق وقد حصل من تعقب أبا أحمد في بعض أحكامه كإبن حجر كما سوف تطالع في محله.

فخلاصة ما سبق هو أننا إذا اعتبرنا أن ألفاظ أبي أحمد رأينا أنها تدور على لسان بعض أئمة الحديث ونقدته فأبو أحمد لم ينفرد بها ولم يبتكرها بل تابع فيها شيوخه وكونه ولكونه عرف بتلك الألفاظ أكثر من غيره وارتبط بها وارتبطت به هذا ناتج عن كونه أكثر منها ومعظم كلامه يدور عليها.

والحديث عن أبي أحمد وإمامته في الجرح والتعديل يسوقنا إلى ظاهرة مستحقة للنظر طالما استرعت الانتباه في كتاب أبي أحمد وهو كون أبي أحمد لم يتكلم إلا على النذر القليل من الرجال وذلك بالنسبة إلى ما حشده في كتابه من الأعداد الهائلة منهم وهو أن يقال لماذا تناول هؤلاء بالخصوص وسكت عن غيرهم؟.

(١) قال البخاري في حسام بن مصك: «ليس بالقوي عندهم» وكذا قال في أبي الأصمغ عبد العزيز بن يعقوب الماجشون وكذا قال الأزدي: ليس بالقوي عندهم. انظر التهذيب ١٨٩/٦.

ولا شك أن في إطار الإجابة عن هذا التساؤل تكمن الإجابة عن شيء طالما خاض فيه البعض وهو هل سكوت أبي أحمد عن الرواة تعديل لهم وذلك على غرار سكوت البخاري وقد قال به من قال وذهب يدل على ما يقول^(١). والواقع أنه لا يشتغل بسكوته ولا يعتد به والذي جعلني أذكر هذا هو أن فيمن سكت عنهم أبو أحمد أناس كثيرين تناولتهم المصادر بالتجريح الشديد تدرك هذا الأمر بأن تأخذ كما أخذت بعضاً ممن سكت عنهم وتعرضهم على كتب الرجال فيتبين لك ذلك كما تبين لي، فهل يقال في حق هؤلاء أنهم معدلون عند أبي أحمد؟ يقف أمامي أشياء لو قلت بالإيجاب:

أولاً: هذه الكثرة الكاثرة ممن سكت عنهم.

ثانياً: كون بعض من تكلم فيهم أحسن حالاً من بعض من سكت عنهم.

ثالثاً: وهو شيء مهم أنه لم ينقل لنا عن أبي أحمد أنه ذكر اصطلاحاً في مبدأ كتابه أن من سكت عنه فهو ثقة عنده أو غيره.

ثم إن هناك ناحية جديدة بالانتباه واهتمام وهي أن العلماء الذين تناقلوا كلام أبي أحمد جرحاً وتعديلاً واعتنوا به لم يتناقلوا سكوته عن كثير من الرواة ولا نعرف لهم تنصيماً عليه وإذا حصل أن عبر أحد عن سكوته فإنه يقرنه بغيره ممن يتبعه أبو أحمد.

رابعاً: أن الجرح والتعديل في كتاب أبي أحمد ليس مقصوداً لذاته بل عرضاً فهو ليس كتاب جرح وتعديل بل كتاب كنى ما أُلّف إلا لهذه الناحية حتى إنه يدرس فيه سكوته فضلاً أن يكون أبو أحمد مستقلاً ببعض ألفاظ الجرح والتعديل.

(١) انظر كلام أبي البركات ابن تيمية الذي نقله ابن القيم في زاد المعاد وأقره ٤٧١/١، وانظر سير أعلام النبلاء ٧٣/١٢ في ترجمة أحمد بن عيسى أبي طاهر العلوي المدني.

والحق يقال أنه كان الأجدد بنا بدل أن نفرغ جهدنا ونبذل طاقتنا في شيء لا دليل عليه أن نوجه هممتنا إلى دراسة ألفاظ الجرح التي أتى بها أبو أحمد وأن نتعرف على مراميها ومعانيها ومراده منها ونفصح عن غرضه فيها وذلك ببيان أحكامها فإن ذلك في نظر كل عاقل أولى وبعد إنهاء ذلك دراسة وتحقيقاً لا بأس بأن نلتفت إلى غيره أما إهمال ذلك والاشتغال بسواه مما يكون آخرأ لا أولاً فلا^(١).

يبقى بعد ذلك الإجابة على ذلك التساؤل وهو لماذا هؤلاء بالذات هم الذين تناولهم أبو أحمد؟ ومن عبارات أبي أحمد ما يعطي الإجابة على ذلك التساؤل وأنه يصدر في جرحه عن موقف الأئمة حيث نراه كثيراً ما يقول:

«ليس بالقوي عندهم» «ليس بالمتين عندهم» وهؤلاء الأئمة هم الذين دون كلامهم في كتابه بعد أن اعتنى بتلقيه وبروايته وأنت كلما تجده يذكر جرحاً أو تعديلاً دون أن يعقبه بما يشهد له من كلامهم.

(١) انظر مبشرين حول سكوت المتكلمين في الرجال هل يعد توثيقاً في مجلة أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعد بالرياض، العدد الثاني ١١٣ عام ١٣٩٩ - ١٤٠٠ هجرية، والعدد الثالث ٢٧ عام ١٤٠٠ - ١٤٠١ هـ.

أبو أحمد من خلال كتابه

تتجلى شخصية أبي أحمد العلمية والحديثية في كتابه الجليل الأسامي والكنى الذي اكتسب به أبو أحمد شهرة فائقة حيث الكتاب ينم عن علم وفائدة مما يدل على ما لأبي أحمد من يد طولى وباع طويل في الحديث ورجاله فقد كان حسن الكلام على الأحاديث وكان ينقد ما يفتقر إلى نقد وكان يعدل ويجرح.

وما كان اعتماد أبي أحمد على النقل والنقل فحسب بل كان يستعمل علمه وفهمه، ودرايته.

وفي كتابه برهان ساطع على ذلك فقد عرفناه معنياً بحل المشكلات العلمية العويصة كما رأيناه يناقش ويحاور بعيداً عن روح التعصب هو إلى روح الاجتهاد أقرب منه إلى روح التقليد والجمود على أقوال من سبقه لا يتجاوزها.

ويكفي دليلاً على هذا توهمه لغيره بما فيهم كبار العلماء كشعبة والبخاري كما في كنية أبي ثور مسلم ويقال: مسلمة رقم (٩٧٦) وكنية أبي بشر عبدالله بن الديلمي رقم (٧٨٦)، مما أعطى ويعطي فكرة عن ممارسة أبي أحمد للنقد النزيه الخالي من التحيز والمجاملة على حساب العلم والدين ومما أعطى لكتابه ميزة وحيوية ودليلاً على الجدة.

والواقع أن كتاب أبي أحمد يحتفظ بصفة كتاب تراجم وحديث حيث لم يكتب أبو أحمد بإيراد كنى الرواة وأسمائهم وأنسابهم وشيوخهم

وتلامذتهم وما يتعلق بهم جرحاً وتعديلاً حتى أضاف إلى ذلك إخراج أحاديث رواها من طريقهم متعقباً لها أحياناً بالتضعيف والتعليل والتصحيح، فكان بذلك ممن جمع في كتابه الكلام بين أحوال الرواة ومروياتهم.

هذا وأبو أحمد الذي كان معنياً برصد الكنى في كتابه يستخرجها تارة من بطون المؤلفات غير كتب الفن ككتب الرجال وتواريخهم، والمغازي والطبقات، ويتلقاها تارة من أفواه العلماء الذين لبعضهم من المؤلفات القيمة ما لهم منها ما هو في الفن مما ليس له أثر إلا في هذا الكتاب يبدو وكأنه أوقف حياته على ذلك فقد رجع إلى موارد كثيرة ومتنوعة مما لم يتح لغيره ممن ألف في الكنى مما أدى إلى توسع كتابه وعد بحق موسوعة في الكنى.

والحق يقال إن أبا أحمد أكثر من الاعتماد على مصادره فيما يورده في كتابه صغيراً كان أو كبيراً مما يفيد في القبول والرد ويتيح التوثق والتأكد من الشيء بالرجوع إلى محله إن وجد.

ومصدقاً لذلك نراه أحياناً يقول كناه لي أو لنا فلان، وفلان هذا ربما لا يذكره إلا مرة واحدة مما يبين مدى حرصه واهتمامه بتحمل الشيء معزواً إلى صاحبه ولا يجمل أن أختتم من غير أن أشير إلى حذقه وذوقه ونصبه في رصد الكنى من هنا وهناك حتى إنه كان يتصيدا تصيداً من ثنايا تراجم أخرى وسياق أسانيد أحاديث ولك أن تنظر إلى تصرف أبي أحمد البارع في كنية رقم (٨١٧، ١٨٩٤) مع كنى البخاري ٢٦ حيث أخرج كنية من كنية.

موارد أبي أحمد في كتابه

تتمثل موارد أبي أحمد التي استقى منها في كتابه «الأسامي والكنى» في شيوخه الذين التقى بهم وأخذ عنهم وفي تلك الكتب التي انكب عليها واستفاد منها.

والملاحظ على تلك المصادر هو تنوعها إذ البعض استقى منه الكنى والبعض الآخر استقى منه الأحاديث وبعض استقى منه الجرح والتعديل وبعض استقى منه أكثر من أمر وهي لم تكن متوقفة على كتب الفن فحسب.

والطريقة التي سوف أتبعها إن شاء الله تعالى هي أن أذكر:

أولاً: مصادره الذين هم شيوخه ممن تلقى عنهم المعلومات التي دونها مباشرة بغير واسطة وهؤلاء أرتبهم على حروف المعجم.

ثانياً: من استقى منهم أبو أحمد ولكن بواسطة وهؤلاء أذكر طريق أبي أحمد إليهم.

ثالثاً: الذين أخذ أبو أحمد من كتبهم مباشرة بدون واسطة.

ومما يؤسف له أن بعض المؤلفات مما اعتمد عليه أبو أحمد لم نثر عليه حتى الآن فهو في حكم المفقود ولعل الله عز وجل ييسر إخراجهم في يوم من الأيام وذلك ككتاب التاريخ لأبي العباس الثقفي فهو كتاب مهم في بابها كما يبدو من النقول التي نقلها منه أبو أحمد.

أولاً: موارد إلى أحمد الذين هم مشائخه:

- ١ - أبو معشر إبراهيم بن إسحاق النصيبي^(١).
- ٢ - أبو إسحاق إبراهيم بن جعفر بن سنيد بن داود المصيصي^(٢).
- ٣ - أبو إسحاق إبراهيم بن جعفر بن الوليد النيسابوري^(٣).
- ٤ - أبو القاسم إبراهيم بن السري بن يحيى التميمي^(٤).
- ٥ - أبو العباس إبراهيم بن محمد الفرائضي.
- ٦ - أبو العباس إبراهيم بن محمد المصيصي.
- ٧ - أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الجبار الهاشمي الكوفي^(٥).
- ٨ - أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن مسلم بن وارة الرازي^(٦).
- ٩ - أبو بكر أحمد بن جعفر البزاز البغدادي الحلبي^(٧).
- ١٠ - أبو العباس أحمد بن جعفر بن نصر المعدل الرازي^(٨).
- ١١ - أبو الجهم أحمد بن الحسين بن أحمد بن طلاب القرشي الدمشقي المشفرائي^(٩).
- ١٢ - أبو حامد أحمد بن حمدون الأعمشي النيسابوري^(١٠).

(١) المقتنى في سرد الكنى ٨٩/٢ كنية رقم (٥٩١٩٠).

(٢) انظر كنية رقم (٦٥).

(٣) انظر كنية رقم (٦٢).

(٤) العبر في خبير من غير ٤٦١/١.

(٥) انظر كنية رقم (٦١).

(٦) تاريخ بغداد ١٦٤/٦.

(٧) انظر كنية رقم (٧٠٠).

(٨) الأنساب ٣٢٣/٣ في نسبة «الجمال».

(٩) انظر كنية رقم (١١٥٣).

(١٠) انظر كنية رقم (١٨٠٤).

- ١٣ - أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن القلانسي الرازي.
- ١٤ - أبو العباس أحمد بن عبدالله بن سابور الدقيقي^(١).
- ١٥ - أبو الحسن أحمد بن عبيد الطوابيقي.
- ١٦ - أبو الطيب أحمد بن عبيدالله بن يحيى الدارمي الأنطاكي^(٢).
- ١٧ - أبو علي أحمد بن عمر بن يزيد المحمد آبادي.
- ١٨ - أبو الحسن أحمد بن عمير بن جوصا دمشقي^(٣).
- ١٩ - أبو بكر أحمد بن محمد الجواربي الواسطي البغدادي^(٤).
- ٢٠ - أبو العباس أحمد بن محمد بن الأزهر السجستاني^(٥).
- ٢١ - أبو عمرو أحمد بن محمد بن أحمد الحرشي^(٦).
- ٢٢ - أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن بن الشرقي^(٧).
- ٢٣ - أحمد بن محمد بن الحسين الماسرجسي (أبو العباس)^(٨).
- ٢٤ - أبو حفص أحمد بن محمد بن حفص الوصابي الحمصي.
- ٢٥ - أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي حمدان الكوفي الأنطاكي^(٩).

(١) تاريخ بغداد ٤/٢٢٥، تاج العروس ١١/٤٩٢.

(٢) المقتنى في سرد الكنى ١/٣٣١.

(٣) انظر كنية رقم (١٥٣٢).

(٤) انظر كنية رقم (٧٦٩).

(٥) سير أعلام النبء ١٤/٢٩٦.

(٦) تذكرة الحفاظ ٣/٧٩٨.

(٧) انظر كنية رقم (١٨٥٣).

(٨) شذرات الذهب ٢/٢٦٦.

(٩) انظر كنية رقم (٧١١).

- ٢٦ - أبو الحارث أحمد بن محمد بن سعيد الدمشقي^(١).
- ٢٧ - أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني^(٢).
- ٢٨ - أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي شيبة البغدادي^(٣).
- ٢٩ - أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدالله الواسطي.
- ٣٠ - أبو ميمون أحمد بن محمد بن ميمون بن الكوثر بن حكيم الحلبي.
- ٣١ - أبو الحسن أحمد بن محمد بن يحيى العسكري الطرسوسي.
- ٣٢ - أبو سهل أحمد بن محمد بن يزيد الفارسي.
- ٣٣ - أبو يعقوب إسحاق بن أيوب الفقيه.
- ٣٤ - أبو يعقوب إسحاق بن يعقوب الوراق الدمشقي.
- ٣٥ - أبو علي إسماعيل بن العباس الوراق البغدادي^(٤).
- ٣٦ - أبو النضر بكر بن محمد بن إسحاق السلمي^(٥).
- ٣٧ - أبو القاسم جعفر بن محمد بن العباس البزاز البغدادي^(٦).
- ٣٨ - الحسن بن أحمد بن سلم الرواساني.
- ٣٩ - أبو علي الحسن بن صخر بن بهرام المخرمي^(٧).
- ٤٠ - أبو علي الحسن بن علي بن نصر الطوسي^(٨).
- ٤١ - أبو علي الحسين بن محمد السكوني الحمصي.

(١) انظر كنية رقم (١٦٣٢).

(٢) الأعلام ١/١٩٨، معجم المؤلفين ٢/١٠٦.

(٣) انظر كنية رقم (٦٩٣).

(٤) تاريخ بغداد ٦/٣٠٠.

(٥) المقتنى في سرد الكنى ٢/١١٤.

(٦) تاريخ بغداد ٧/٢٠٨.

(٧) تاريخ بغداد ٧/٤٣٤، وانظر الميزان ١/٥٢٢.

(٨) معجم المؤلفين ٣/٢٦٤.

- ٤٢ - أبو عروبة الحسين بن مودود بن أبي معشر السلمى الحراني^(١).
 ٤٣ - أبو الطيب الحسين بن موسى بن عمران الرقى الأنطاكى^(٢).
 ٤٤ - أبو بكر الخليل بن أبى رافع محمد بن الخليل الواسطى^(٣).
 ٤٥ - أبو الليث سلم بن معاذ بن سلم التميمى.
 ٤٦ - أبو صالح شعيب بن إبراهيم البيهقى.
 ٤٧ - أبو الحسين صالح بن محمد بن يونس الهمداني.
 ٤٨ - أبو الفضل العباس بن الحسن المحدثأبأبى.
 ٤٩ - أبو الخليل العباس بن الخليل بن جابر الطائى الحمصى^(٤).
 ٥٠ - أبو القاسم العباس بن الفضل بن شاذان المقرئ الرازى^(٥).
 ٥١ - أبو محمد عبد الرحمن بن عبيدالله بن أحمد الحلبي^(٦).
 ٥٢ - أبو عمرو عبد الرحمن بن عمرو الرحبى^(٧).
 ٥٣ - أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الحنظلى^(٨).
 ٥٤ - أبو محمد عبد الرحمن بن موسى بن جرير المعدل الحراني.
 ٥٥ - أبو القاسم عبد الصمد بن سعيد الكندى الحمصى^(٩).
 ٥٦ - أبو محمد عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم المدائنى البغدادي.

(١) الأعلام ٢/٢٧٧، معجم المؤلفين ٤/٦٠.

(٢) المقتنى فى سرد الكنى ١/٣٣١.

(٣) انظر كنىة رقم (٦٨٠).

(٤) انظر كنىة رقم (٢٠٣٤).

(٥) غاية النهاية ١/٣٥٢.

(٦) تمييز تهذيب التهذيب ٦/٢٢٥ وقال فى الرواة عنه: وأبو أحمد الحاكم وذكره فى الكنى.

(٧) انظر كنىة رقم (١٨١٩).

(٨) الأعلام ٤/٩٩، معجم المؤلفين ٥/١٧٠.

(٩) الأعلام ٤/١٣٣، معجم المؤلفين ٥/٢٣٥.

- ٥٧ - عبدالله بن جامع بن زياد الحلواني.
- ٥٨ - أبو بكر عبدالله بن أبي داود السجستاني^(١).
- ٥٩ - أبو محمد عبدالله بن زيدان بن برد البجلي الكوفي^(٢).
- ٦٠ - أبو القاسم عبدالله بن محمد المدني المصيبي.
- ٦١ - أبو القاسم عبدالله بن محمد بن بكر.
- ٦٢ - أبو محمد عبدالله بن محمد بن الحسن بن الشرقي النيسابوري^(٣).
- ٦٣ - أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبد العزيز البغوي البغدادي^(٤).
- ٦٤ - أبو بكر عبدالله بن محمد بن مسلم الإسفرائيني^(٥).
- ٦٥ - عبدالله بن محمد بن يحيى لعله ابن بكر المتقدم.
- ٦٦ - أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي الأستراباي الجرجاني^(٦).
- ٦٧ - أبو القاسم عبد الوهاب بن عيسى بن أبي حية البغدادي^(٧).
- ٦٨ - أبو الحسن علي بن عبد الحميد بن سليمان الفضائري^(٨).
- ٦٩ - أبو الحسن علي بن عبدالله بن مبشر الواسطي^(٩).
- ٧٠ - أبو الحسن علي بن الفضل بن طاهر البلخي^(١٠).

(١) انظر كنية رقم (٦٧١).

(٢) شذرات الذهب ٢/٢٦٦، وفيه «بريد» وفي المقتنى في سرد الكنى ٥٧/١٥ «يزيد».

(٣) الأنساب ٨٣/٨.

(٤) الأعلام ٤/٢٦٣، معجم المؤلفين ٦/١٢٦.

(٥) معجم المؤلفين ٦/١٢٦.

(٦) الأعلام ٤/٣٠٩، معجم المؤلفين ٦/١٩١.

(٧) تاريخ بغداد ١١/٢٨.

(٨) انظر كنية رقم (١٥٤٦).

(٩) انظر كنية رقم (١٥٣٨).

(١٠) انظر كنية رقم (١٥٣٦).

- ٧١ - علي بن كثير.
- ٧٢ - أبو الحسن علي بن محمد بن سختويه^(١).
- ٧٣ - علي بن نصر بن أحمد.
- ٧٤ - أبو حفص عمر بن أحمد بن علي الجوهري^(٢).
- ٧٥ - أبو القاسم عمر بن عبدالله الزياتي.
- ٧٦ - أبو بكر القاسم بن عيسى بن إبراهيم القصار الدمشقي^(٣).
- ٧٧ - محمد أبو يحيى.
- ٧٨ - أبو بكر محمد بن إبراهيم الرفاء.
- ٧٩ - أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن البطال اليماني المصيبي^(٤).
- ٨٠ - أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن زياد الطيالسي^(٥).
- ٨١ - أبو الحسين محمد بن إبراهيم بن شعيب الغازي^(٦).
- ٨٢ - أبو بكر محمد بن إبراهيم بن نيروز الأنماطي^(٧).
- ٨٣ - محمد بن أحمد الأسداباذي.
- ٨٤ - أبو عبدالله محمد بن أحمد الأصبهاني.
- ٨٥ - أبو الفضل محمد بن أحمد السلمي.
- ٨٦ - أبو بكر محمد بن أحمد بن خنّب البغدادي^(٨).

(١) انظر كنية رقم (١٥٥٥).

(٢) انظر كنية رقم (١٣٤٧).

(٣) انظر كنية رقم (٧١٠).

(٤) تاريخ بغداد ٤٠٧/١.

(٥) الأنساب ١١٥/٩.

(٦) تذكرة الحفاظ ٧٦٠/٢، الأنساب ٤/١٠.

(٧) انظر كنية رقم (٦٩١).

(٨) تاريخ بغداد ٢٩٦/١.

- ٨٧ - أبو بكر محمد بن أحمد بن دلويه الدقاق.
- ٨٨ - أبو العباس محمد بن أحمد بن مسلم الرقي.
- ٨٩ - أبو بكر محمد بن أحمد بن المستنير المصيصي^(١).
- ٩٠ - أبو بكر محمد بن أحمد بن مسعود الحلبي.
- ٩١ - أبو عبدالله محمد بن أحمد بن مسعود البزشي^(٢).
- ٩٢ - أبو بكر محمد بن أحمد بن منصور الخزيمي الحلبي^(٣).
- ٩٣ - أبو عبيدالله محمد بن أحمد بن المؤمل الصيرفي البغدادي^(٤).
- ٩٤ - أبو العباس محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري^(٥).
- ٩٦ - أبو بكر محمد بن بركة بن الفرداج الحميري.
- ٩٧ - أبو الطيب محمد بن جعفر الدياجي.
- ٩٨ - أبو بكر محمد بن جعفر بن رميس القصري^(٦).
- ٩٩ - أبو جعفر محمد بن الحسن بن سعيد اللبان المقرئ الكوفي^(٧).
- ١٠٠ - أبو جعفر محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي^(٨).
- ١٠١ - أبو علي محمد بن الحسين الغلابي.
- ١٠٢ - أبو بكر محمد بن حمدون بن خالد النيسابوري^(٩).

(١) انظر كنية رقم (٧١٢).

(٢) انظر كنية رقم (٤٨٨).

(٣) انظر كنية رقم (٧٠١).

(٤) الأعلام ٦/٢٥٣، معجم المؤلفين ٩/٣٨.

(٥) انظر كنية رقم (٦٧٠).

(٦) انظر كنية رقم (٦٨٣).

(٧) انظر كنية رقم (١١٢٦).

(٨) انظر كنية رقم (١١٢٥).

(٩) انظر كنية رقم (٦٧٦).

- ١٠٣ - أبو بكر محمد بن خريم بن مروان بن عبد الملك البزاز
الدمشقي^(١).
- ١٠٤ - محمد بن زكريا الغلابي^(٢).
- ١٠٥ - أبو علي محمد بن سعيد الحراني^(٣).
- ١٠٦ - أبو يوسف محمد بن سفيان المصيبي.
- ١٠٧ - أبو أحمد محمد بن سليمان بن فارس^(٤).
- ١٠٨ - أبو العباس محمد بن شاذل بن علي الهاشمي^(٥).
- ١٠٩ - محمد بن صالح السروي^(٦).
- ١١٠ - محمد بن صالح بن هانيء^(٧).
- ١١١ - أبو جعفر محمد بن عبد الرحمن الضبي.
- ١١٢ - أبو علي محمد بن عبد الوهاب الثقفي النيسابوري^(٨).
- ١١٣ - أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن عبد السلام البيروتي^(٩).
- ١١٤ - أبو الفضل محمد بن علي بن الحسن بن حرب القاضي الرقي.
- ١١٥ - أبو زكريا محمد بن عيسى التستري.
- ١١٦ - أبو الحسن محمد بن الفيض الغساني الدمشقي^(١٠).

(١) انظر كنية رقم (٧٠٧).

(٢) شنرات الذهب ٢/٢٠٦، لسان الميزان ٥/١٦٨.

(٣) انظر مقدمة تاريخ الرقة (ز)، شنرات الذهب ٢/٣٣٧، كشف الظنون ١/٢٢٦.

(٤) انظر كنية رقم (٢٤٩).

(٥) شنرات الذهب ٢/٢٦٣.

(٦) انظر كنية رقم (٤٩٣).

(٧) انظر سؤالات السجزي (٧٥).

(٨) الأعلام ٧/٩٦.

(٩) سير الأعلام النبلاء ١٥/٢٨٠، الشنرات ٢/٣١٥.

(١٠) انظر كنية رقم (١٥٤٨).

- ١١٧ - أبو عبدالله محمد بن القاسم بن جناح الواسطي.
 ١١٨ - أبو عمرو محمد بن القاسم بن سنان الدقاق المصيبي.
 ١١٩ - أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي^(١).
 ١٢٠ - أبو عبدالله محمد بن محمد النحوي.
 ١٢١ - أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي^(٢).
 ١٢٢ - أبو عبدالله محمد بن مخلد العطار^(٣).
 ١٢٣ - أبو عبدالله محمد بن المسيب بن إسحاق الإسفنجي الأرغواني^(٤).
 ١٢٤ - أبو بكر محمد بن هارون بن حميد التاجر البغدادي^(٥).
 ١٢٥ - أبو بكر محمد بن يعقوب البيكندي.
 ١٢٦ - أبو عبدالله محمد بن يوسف بن بشر الهروي الدمشقي^(٦).
 ١٢٧ - أبو حاتم مكّي بن عبدان^(٧).
 ١٢٨ - موسى بن إسماعيل.
 ١٢٩ - أبو عمران موسى بن زكريا التستري.
 ١٣٠ - أبو عمران موسى بن العباس الجويني^(٨).
 ١٣١ - أبو الليث نصر بن القاسم الفرائضي^(٩).

(١) تاريخ بغداد ٢/٣١٧.
 (٢) انظر كنية رقم (٦٨٥).
 (٣) معجم المؤلفين ٩/١٢.
 (٤) شذرات الذهب ٢/٦٧١، التذكرة ٣/٧٨٩، التهذيب ٩/٤٥٥.
 (٥) انظر كنية رقم (٦٨٦).
 (٦) تاريخ بغداد ٣/٤٠٦.
 (٧) تاريخ بغداد ١٣/١١٩.
 (٨) الأعلام ٨/٢٧٤، معجم المؤلفين ١٣/٤١.
 (٩) الأعلام ٨/٣٤٨، معجم المؤلفين ١٣/٩١.

١٣٢ - أبو الأزهر صدقة بن منصور بن عدي بن عبدالله الكندي الجزري
الحراني^(١).

١٣٣ - يحيى بن عبد الملك.

١٣٤ - أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد^(٢).

١٣٥ - يحيى بن محمود بن عبدالله البرنوذى^(٣).

١٣٦ - أبو الفضل يعقوب بن يوسف السرمقاني.

١٣٧ - أبو الفضل يعقوب بن يوسف العاصمي^(٤).

١٣٨ - أبو بكر يوسف بن يعقوب المقرئ^(٥).

ثانياً: من موارد أبي أحمد في كتابه من أخذ عنهم ولكن ليس
مباشرة وإنما بواسطة مشائخه وهم:

- إبراهيم بن عبدالله الخزاعي:

اقتبس منه في كتابه «ذكر من غلب عليهم الكنى من أصحاب النبي
ﷺ» وذلك بواسطة شيخه أبي الفضل محمد بن أحمد السلمي عن يحيى
بن ساسويه الرقاشي عن أحمد بن عبدالله بن حكيم عنه.

- أبو نعيم الفضل بن دكين:

اقتبس منه في كتابه «تسمية أصحاب على أبي طالب رضي الله
عنه»^(٦) وذلك بواسطة شيخه أبي الفضل محمد بن أحمد السلمي عن يحيى
بن ساسويه الرقاشي عن أحمد بن عبدالله بن حكيم.

(١) انظر كنية رقم (٣٦٢).

(٢) الأعلام ٢٠٧/٩، معجم المؤلفين ٢٢٥/١٣.

(٣) مختصر تاريخ نيسابور.

(٤) الأنساب ١٤٨/٩.

(٥) غاية النهاية في طبقات القراء ٤٠٤/٢.

(٦) انظر كنية رقم (١٧٩٢).

- محمد بن عمر الواقدي:

اقتبس منه في كتابه «المغازي»^(١) بواسطة شيخه أبي عبدالله محمد بن أحمد الأصبهاني عن الحسن بن الجهم بن مصقلة عن الحسين بن الفرغ البغدادي عنه.

- أبو عمرو خليفة بن خياط العصفري:

اقتبس منه في كتابه «الطبقات» وهو وإن لم يصرح به إلا أن طبيعة النقول تدل إنها منه وهي أيضاً عن طريق أحد رواة كتاب الطبقات ألا وهو أبو عمران موسى بن زكريا التستري عن خليفة الذي أخذ عنه أبو أحمد ذلك بواسطة شيخه أبي الحارث محمد بن عيسى الجوزجاني وعلى أن أبا أحمد اعتمد على خليفة كثيراً إذ اقتبس منه أكثر من أربعين نصاً إلا أن من حقق كتاب الطبقات لم يذكر ذلك.

- أبو زكريا يحيى بن معين:

اقتبس منه أبو أحمد كثيراً إذ اقتبس منه أكثر من مئة وعشرين نصاً في كتابه «التاريخ» وهو وإن لم يصرح به لكنه معلوم إنه منه لمطابقة النقول له وهذه النقول عن طريق راوي الكتاب عن ابن معين أبو محمد العباس بن محمد الدوري وذلك بواسطة شيخ أبي أحمد عنه أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم.

- أبو عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري:

وهو من أكثر عنه أبو أحمد واعتمد عليه كثيراً إذ نقل عنه أكثر من خمسمئة نص وذلك في جميع كتبه التي في الرجال لا سيما التاريخ الكبير وهو وإن لم يصرح بذلك إلا أن طبيعة النقول ومطابقتها تدل على ذلك وهو يأخذها بواسطة مشائخه عنه وهم أبو أحمد محمد بن سليمان بن

(١) انظر كنية رقم (١٢١٣، ١٨٧٣).

فارس وهذا أحد رواة كتاب «تاريخ البخاري الكبير» عنه وأبو العباس الثقفي وأبو الحسين الغازي كذلك عنه وأبو أحمد أكثر في الاقتباس عن البخاري بواسطة ابن فارس.

ولا يخفى إن أبا أسمد نوع النقل عن البخاري فالكثير الغالب اقتبسه ممن ذكرنا واقتبس أحياناً مباشرة من غير أن ينص على كتاب من كتب البخاري إذ يكتفي بقوله كناه محمد بن إسماعيل أو قال ذلك محمد بن إسماعيل وأحياناً ينص وهو قليل جداً وأحياناً يأتي النص على كتاب له يقتبس منه بواسطة شيخ من مشائخه يخبره به كما في كنية رقم (٧٤٠،٤٢٢).

وهنا ملاحظة جديدة بالانتباه وهي أنه واجهتني نصوص ليست بالقليلة عزاها أبو أحمد إلى البخاري إلا أنني لم أجدها في كتبه التي بين أيدينا والتي معروف أن أبا أحمد يقتبس منها وقد كانت النية متجهة عندي أن أعمل بها إحصاءاً وأذكرها في فهرس خاص إلا أنه لم يقدر لي ذلك وها هو ابن حجر يواجه الحالة نفسها في نقل ينقله أبو أحمد عن الكنى للبخاري ولا يجده فقد صرح ابن حجر بذلك في تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة ٣٦ - ٣٧ ولا أستبعد أنك تتعجل كلام ابن حجر فيها أنا أضعه هنا بين يديك بطوله ٨٦ قال: «بركة بن يعلى التميمي عن أبي سويد العبدي عن ابن عمر وعنه أبو عقيل مجهول قلت: تبع في ذلك شيخه الذهبي فإنه قال في الميزان: بركة بن يعلى لا يعرف لم يذكر شيخه والراوي عنه ثم إنني لم أجده ذكره عند البخاري ولا أتباعه كابن أبي حاتم وابن حبان والعقيلي وابن عدي ولا في غيرها من كتب الجرح والتعديل ولكني رأيت له ذكراً في الكنى للحاكم أبي أحمد في ترجمة شيخه أبي سويد نقله عن الكنى للبخاري من رواية وكيع عن بركة بن يعلى التميمي كذا فيه والذي في المسند التميمي فلعل لإحدهما تحرفت من الأخرى واستفدنا منهما أن لبركة راوياً آخر وهو وكيع فارتفعت جهالة عينه والله المستعان انتهى.

فلعل كنى البخاري هذا غير الكنى الموجود بين أيدينا وقد سبق الكلام عن هذا عند ذكر الكتب المؤلفة في هذا الفن فارجع إليه إن شئت.

ولا يخفى أنني كنت أريد أن أقدم دراسة وافية عن موارد أبي أحمد في كتابه وأعطي وصفاً شاملاً لها بذكر عدد النصوص التي اقتبسها أبو أحمد من كل واحد من مشائخه الذين سبق ذكرهم وغيرهم وطبيعة نقولاته عنهم ولكن رأيت أن هذا ليس هنا موضعه وأنه يطول به الكلام فلذلك اكتفيت بما ذكرته هذا وإن المقام ليقضي أن أسجل بكل مجرد مدى دقة وأمانة أبي أحمد في نقله عن العلماء واقتباسه منهم وإن شئت قارن بالتاريخ لابن معين والطبقات لخليفة والتاريخ للبخاري وغيرها مما استفاد منه أبو أحمد يظهر لك المطابقة بينها وبين ما ينقله منها.

ثالثاً: موارد أبي أحمد في كتابه التي اقتبس منها مباشرة ونص عليها مقرونة بأسماء أصحابها:

- كتاب التاريخ^(١) أي الكبير للبخاري.
- كتاب التاريخ^(٢) أي الصغير للبخاري.
- كتاب الجامع الصغير^(٣) للبخاري أيضاً.
- كتاب الكنى المجردة^(٤) للبخاري أيضاً.
- كتاب التاريخ^(٥) لأبي العباس الثقفي.

(١) انظر كنية رقم (١٢٨٥).

(٢)

(٣) انظر كنية رقم (١٢٨٥).

(٤) انظر كنية رقم (٢٠٩٤).

(٥) انظر كنية رقم (١٢١٣).

- كتاب التفسير^(٦) لأبي العباس الثقفى أيضاً.
- كتاب الطبقات^(٧) للواقدي.
- المعجم^(٨) لابن سعيد الأعرابي.
- كتاب الكنى^(٩) لمسلم بن الحجاج.

(٦) انظر كنية رقم (١٢١٣).

(٧) انظر كنية رقم (١٦٠٨).

(٨) انظر كنية رقم (٢٨٤).

(٩) انظر كنية رقم (٧٨٦).

الكتب التي اعتمدت كتاب أبي أحمد

ابن عبد البر: أبو عمر يوسف بن عبدالله بن محمد القرطبي (المتوفى سنة ٤٦٣ هجرية).

- الكنى.

- الاستيعاب في معرفة الأصحاب.

يعتبر ابن عبد البر ممن اعتمد على أبي أحمد كثيراً لا سيما في الكنى والظاهر أنه كان يملك نسخة من الكتاب ويبدو أنه من أقدم من عرفه هو والخطيب البغدادي الآتي.

أبو بكر الخطيب البغدادي: أحمد بن علي (المتوفى سنة ٤٦٣ هجرية).

- تاريخ بغداد^(١).

ابن ماكولا: أبو نصر علي بن هبة الله بن علي (المتوفى سنة ٤٨٦ هجرية).

- الإكمال^(٢) في دفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والألقاب.

(١) انظر موارد الخطيب البغدادي في كتابه تاريخ بغداد ٣٩٩٩ - ٤٠٠.

(٢) انظر ٣٦٨/٧ منه.

ابن عساكر: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (المتوفى سنة ٥٧١ هجرية).

- تاريخ مدينة دمشق.

الإشبيلي: أبو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الأزدي (المتوفى سنة ٥٨١ هجرية).

- الأحكام.

- التحقيق.

ياقوت بن عبد الله الرومي (المتوفى سنة ٦٢٦ هجرية).

- معجم البلدان^(١).

ابن نقطة: أبو بكر محمد بن عبد الغني (المتوفى سنة ٦٢٩ هجرية).

- الاستدراك^(٢).

المنذري: أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي (المتوفى سنة ٦٥٦ هجرية).

- مختصر سنن أبي داود^(٣).

- الترغيب والترهيب^(٤).

ومعلوم أن المنذري كان يملك الكتاب بل هو الذي نسخ المجلدة الثانية منه وله على المجلدة الأولى تعليقات وحواشي.

القرطبي: أبو عبد الله أحمد بن محمد الأنصاري (المتوفى سنة ٦٧١ هجرية).

- التذكرة وأحوال الموتى^(٥).

(١) ٣٣٦/٢.

(٢) انظر هامش الإكمال لابن ماكولا ١٥٥/٢.

(٣) انظر ٦/٢ منه.

(٤) انظر ٦٧٩/١ منه.

(٥) انظر ١٢٦ منه.

النووي: أبو زكريا يحيى بن شرف (المتوفى سنة ٦٧٦ هجرية).

- المجموع شرح المهدب^(١).

المزي: أبو الحجاج يوسف (المتوفى سنة ٧٤٢ هجرية).

- تهذيب الكمال.

الذهبي: أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان (المتوفى سنة ٧٤٨

هجريّة).

في معظم كتبه ويكفي أنه كان يملك نسخة لخصها في كتابه
المقتنى في سرد الكنى وأفرغها في كتبه مثل:

- سير أعلام النبلاء.

- ميزان الاعتدال^(٢).

- تذكرة الحفاظ.

مغلطاي: أبو عبدالله مغلطاي بن قليج المضري (المتوفى سنة ٧٦٢

هجريّة).

- إكمال تهذيب الكمال.

ابن عبد الهادي: أبو عبدالله محمد بن أحمد (المتوفى سنة ٧٤٤

هجريّة).

- تنقيح التحقيق^(٣).

(١) انظر ٣٠٠/٥ منه.

(٢) انظر موارد الذهبى فى ميزان الاعتدال ٧٣٢/٢ - ٧٣٥ رسالة عالية من جامعة الإمام محمد بن

سعود الإسلامية فى مكتبة الشيخ حماد بن محمد الأنصاري بالمدينة.

(٣) مقدمة تنقيح التحقيق ١٤٥/١.

ابن رجب: أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد (المتوفى سنة ٧٩٥ هجرية).

- أهوال القبور وأحوال أهلها^(١).

البليسي: إسماعيل بن إبراهيم (المتوفى سنة ٨٠٢ هجرية).

- القبس^(٢).

ابن الملقن: أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الأنصاري (المتوفى سنة ٨٠٤ هجرية).

- البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير.

العراقي: أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين (المتوفى سنة ٨٠٦ هجرية).

- التقييد والإيضاح^(٣).

- شرح جامع الترمذي.

والذي يبدو أنه كان يملك نسخة منه.

ابن حجر: أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (المتوفى سنة ٨٥٢ هجرية).

وصفوة القول أن ابن حجر الذي عنده نسخة معتمدة من الكتاب اقتبس منه كثيراً في معظم كتبه وهي متنوعة نحو:

- تهذيب التهذيب.

(١) انظر ١٨ منه.

(٢) انظر هامش الأنساب ١/١٢٦.

(٣) انظر ٢٧٤ منه.

- تقريب التهذيب.
- تعجيل المنفعة.
- لسان الميزان.
- الإصابة في تمييز الصحابة^(١).
- فتح الباري بشرح صحيح البخاري.
- بذل الماعون في فضل الطاعون.
- السخاوي: محمد بن عبد الرحمن (المتوفى سنة ٩٠٢ هجرية).
- التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة.
- وهو أحد المصادر التي اعتمدت على أبي أحمد كثيراً ولعله في
المدنيين.
- السيوطي: أبو بكر جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (المتوفى
سنة ٩١١ هجرية).
- الدر المنثور في التفسير بالمأثور.
- شرح الصدور بشرح حال الموتى والقبور.

(١) انظر موارد ابن حجر في كتاب الإصابة في تمييز الصحابة ٦٧٣/٢.

الفصل الرابع

وصف النسخة وتوثيق نسبتها إلى المؤلف. منهج التحقيق.

وصف النسخة المعتمد عليها ودراستها

ابتدىء في وصف المخطوطة والتي في حوزتي صورة عنها بالتنبيه على أن الكتاب ناقص ويقع النقص من أوله وآخره^(١) ولا أعلم لذلك سبباً فهو يبدأ في أثناء الجزء الثاني بتجزئة مؤلفه أبي أحمد حسب ما هو منصوص عليه داخل النسخة بباب بمن كنيته «أبو إسحاق» وليس من أوله بل في أثناءه وعلى جهة التحديد يبدأ بأبي إسحاق إبراهيم بن سليمان بن أبي سرية.

وليس بالإمكان معرفة الساقط من الكنى بواسطة اختصار المقدسي أو الذهبي فالملاحظ أنهما يتصرفان في بعض الكنى بالحذف كما أنهما يضيفان كنى ليست في الأصل على أن كتاب المقدسي مخروم الأول فيما يبدو والأخير ولكن من المؤكد أن أبا أحمد بدأ بحرف الهمزة بمن كنيته «أبو إسحاق» التي استغرقت الجزء الأول ومعظم الثاني بدليل تلخيص المقدسي الذي سار على طريقة أبي أحمد في ترتيب كتابه.

أما الذهبي فإنه بدأ بمن كنيته «أبو القاسم» تبركاً بالنبي ﷺ فإنه لما جاء إلى هذه الكنية في حرفها قال: أبو القاسم مر أولاً.

هذا ما يتعلق بأول الكتاب.

(١) كما أن وجه ب من لوحة ١٣ مطموس بكامله، ويقدر المطموس بثلاث كنى على حسب ما في المقتنى في سرد الكنى للذهبي ٩٣/١ - ٩٤.

وأما فيما يتعلق بآخره فإنه ينتهي بحرف العين وبالتحديد ينتهي
بكنية..... والذي يبدو أن أبا أحمد أكمل كتابه «الأسامي والكنى» ولا
يعوزنا التدليل على ذلك فهذا كتاب الذهبي الذي اختصر فيه كتاب أبي
أحمد أتى على جميع حروف المعجم ولم يذكر الذهبي في مقدمة كتابه
أن أبا أحمد لم يكمل كتابه ولو كان كذلك لذكر أنه لم يكمله كما هو
الحال لما زاد فصل كنى النساء على أبي أحمد لم يكمل كتابه ولو كان
كذلك لذكر أنه لم يكمله كما هو الحال لما زاد فصل كنى النساء على
أبي أحمد فإنه وضع ذلك.

وأيضاً هذه النقولات عن الكتاب فيها دلالة على أنه أتمه فهناك كنى
نسبت إليه وهي من آخر حروف المعجم^(١) بل نجد أبا أحمد نفسه يحيل
على حرف متأخر هو الهاء قد قال في ترجمة «أبو تميمة قره بن موسى
الهجيمي»: «أخرجته في باب أبي الهيثم» رقم (٩٤٥).

وهذا ابن حجر الذي كان يملك نسخة كاملة فيما يبدو ومعتمدة
كما صرح هو بذلك^(٢) فإنه أحياناً يقتبس من كنى متأخرة في الترتيب^(٣)
وذلك يفيد بجانب ما ذكر أنه كان هناك أكثر من نسخة من كتاب أبي
أحمد ولعله كان ممن يملك أكثر من نسخة.

ومن هنا نعلم أن السقط من آخر الكتاب أكثر منه في أوله.

هذا والأمر سهل بالنسبة إلى الكنى الساقطة فإنه من الممكن تتبعها

(١) من ذلك ما ورد في تهذيب التهذيب في ترجمة محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي ١١٧/٩ فقد

نقل عن أبي أحمد في كنية من آخر المعجم وهي أبو يحيى.

وهذا ابن كثير يقول في اختصار علوم الحديث ٢١٢ في اسم أبي هريرة أن ابن إسحاق اختار أنه

عبد الرحمن بن صخر قال: وصح ذلك أبو أحمد الحاكم.

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة ٤١٤/٧.

(٣) من ذلك انظر تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة ٣٤١ فقد نقل عن أبي أحمد من كنية

متأخرة جداً وهي أبو وهب.

والتقاطها من المصادر لا سيما تلك التي اعتمدت الكتاب أو الإشارة إلى أماكنها في المختصرين بعد التحقق أنها في الأصل وذلك بمساعدة المصادر.

وفعلاً قمت بتجميع والتقاط شيء من الساقط من أوله وأنا بصدد إكماله ما أمكنتني ذلك ومن ثم نشره مستقبلاً إن شاء الله تعالى.

ولا شك أننا لو عثرنا على نسخ للكتاب لأمكن سد هذا النص ولكن يبدو أن هذه النسخة فريدة فإنه بعد استنفاد الطاقة في التفتيش وسؤال المختصين والمعنيين بالتراث لم أعر على نسخة أخرى اللهم إلا إذا اعتبرنا الأوراق الاثنتين والأربعين والتي تمثل بعض حرف العين حيث هي نسخة أخرى وذلك لاختلاف خطها عن الأولى ولاستقلالها عنها وهي بخط الحافظ المنذري^(١).

وفي نظري أن الكتاب بنسخته الملققة لم يخرج عن كونه فريد النسخة نظراً لأن النسخين لا تلتقيان تأتي إحداها تلو الأخرى.

وإذا كان الأمر كذلك فلا مانع من اعتبار المختصرين نسختين للكتاب فهما ملخصان للأصل وقد رجعت إليهما وأفدت منهما في حل بعض ما وقف أمامي من طمس بعض الأشياء أو صعوبة قراءتها أو تصويب بعض الأخطاء أو التثبت من أشياء.

وعن حجم الكتاب حدثنا عنه الذهبي في فاتحة كتابه المقتني حيث ذكر أنه في أربعة عشر سफراً تجيء بالخط الرفيع خمسة أسفار أو نحوها انتهى. والسفر: قال صاحب القاموس المحيط: الكتاب الكبير.

(١) هو مؤرخ مصر ومحدثها زكي الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله الشامي الأصل المصري المولد والدار والوفاة ولد سنة ٥٨١ هجرية وتوفي سنة ٦٥٦ هجرية. انظر المقدمة التي عملها بشار عواد لكتاب المنذري التكملة في وفيات النقلة.

وكلام الذهبي هذا هو ما نقله الكتاني في الرسالة المستطرفة من غير أن يضيفه إلى الذهبي.

وقال الذهبي في سير أعلام النبلاء في ترجمة أبي أحمد: «مؤلف كتاب الكنى في عدة مجلدات».

وذكر ابن حجر في المعجم المفهرس^(١) أنه في أربع مجلدات.

وما وصل إلينا يبلغ عدد أوراقه.....

وهو يمثل ثمانية عشر جزءاً بتجزئة المؤلف.

وأما ما ذكره الخليلي في الإرشاد من أنه سبعون جزءاً فلعل ذلك يختلف باختلاف الخط والتجزئة ولا نستبعد هذا فالكتاب نفسه بتجزئة المؤلف يختلف عنه بتجزئة بني مندة كما أثبت هذا بداخله.

وعما هو موجود في بداية بعض الأجزاء من سرد لأبواب الكنى فهو بمثابة فهرس إجمالي لما يحويه الجزء من الكنى وهل هو من صنع أبي أحمد أو غيره الذي يبدو أنه من صنع غيره ورد في بعض الأجزاء تسمية واضحة.

هذا والنسخة عموماً جيدة بفضل الله سواء فيما يتصل بنسخها أو بالمعلومات المدونة فيها إذ لم أقف على اختلاف ذي بال بينها وبين المختصرين وبينها وبين المصادر السابقة التي استقى منها الكتاب أو اللاحقة التي أفادت من الكتاب مما يدل على قيمتها وعلى جودتها ومما يبعث على الاطمئنان بها.

وفي النسخة ما يفيد أنها عورضت بأصلها إذ يوجد بها علامات المعارضة وهي عبارة عن دائرة بداخلها نقطة في نهاية كل كلام مما يدل على ذلك كما نص عليه أهل المصطلح.

(١) ورقة ٧٥ وجه أ.

وتمتاز النسخة بتلك التعليقات القيمة باسم الحافظ المنذري وهي في مجموعها عبارة عن كنى ألحقها المنذري في حواشي النسخة من مصادر شتى لم يوردها أبو أحمد.

وقد كانت النية متجهة إلى ضمها في فهرس مستقل يلحق بالرسالة وفعلاً قمت بنسخ تلك التعليقات إلا أنني لم أكمل، وهذا يفيد تملك المنذري لهذه النسخة مما يزيد في قيمتها بل ليس المنذري وحده إذ عليها أيضاً تعليقات لغيره بعضها مصدرة يقال أبو الفرج الشافعي وبعضها غفل من ذكر الاسم.

وهذا كله يدل على مدى العناية التي لاقتها هذه النسخة حيث تولى التعليق عليها المنذري وغيره.

ولا تخلو النسخة من حواشي ليست بالكثيرة يبدو أنها من الناسخ فيها تصويب لبعض الأشياء أو توضيح لبعض الأمور أو إضافة لها وهذا أيضاً مما يزيد في قيمة هذه النسخة كون ناسخها له مثل هذا الاجتهاد مما يدل على أنه من أهل العلم.

وعن كاتب النسخة من هو؟^(١) وعن رسمه للكلمات والعلامات التي اعتنى بها فأول ما يلاحظ هو أنه لم يتقيد في الكثير الغالب برسم واحد للكلمة الواحدة كما يلاحظ أن كثيراً من الكلمات غير منقوطة كذلك يلاحظ أن الكلمات الممدودة لا يثبت همزتها وأنه أحياناً كثيراً لا يثبت ألف (ابن) لا سيما بعد كلمة «يعني» التي أكثر من ذكرها أبو أحمد.

وعلى أن كاتب النسخة ميز الكنى بحيث جعلها بارزة وواضحة بسبب أنه كتبها بالخط الشخين الذي يختلف عن خطه في بقية الكلام، فإنه

(١) جاء في آخر الجزء الثالث ما يلي: «آخر الجزء الثالث من أجزاء المحاكم وآخر جزء الخامس بني منده بخط سعيد البقال» كذا بهذه الركاكة وعدم الوضوح فقد يشعر ذلك بأنه هو كاتب النسخة والله أعلم.

يلاحظ أن هناك كنى لم يضع عليها خطأً كما فعل في بعض الكنى فلذلك لم تكن بارزة كغيرها فلم تميز إذ تساوت مع بقية الكلام.

وقد سرد الناسخ الكنى خلف بعض بمعنى أنه إذا انتهى من كنية اتبعها بأخرى من غير أن يترك فراغاً وهذا عدا أنه لم يفصل في الكنية نفسها فيما تحمله من معلومات حتى غدت الصفحة مليئة لا ترى فيها أي فراغ على أنه ينبغي ألا تفوتنا ملاحظة وهي أن أبا أحمد يكرر الكنية الواحدة مع جميع أصحابها فهو لا يذكر الكنية ثم يسرد تحتها أصحابها كما صنع الذهبي في المقتني، فأبو أحمد يذكر مثلاً كنية أبي إسحاق مع كل واحد ممن يبنى بتلك الكنية وهكذا.

وقد ألحق الناسخ بعض التراجم أو شيئاً منها حيث يبدو أنه سقطت منه أثناء النسخ في هامش الأصل وقد أشار إلى مكانها من الأصل وكتب في آخرها كلمة «صح».

كثيراً ما يخطيء الناسخ في الإملاء فيكتب الحسين مثلاً الحسن والعكس.

بعض الكلمات في الكتاب مشكولة ومضبوطة بالحركات لا بالحروف.

لا يكمل الناسخ الصلاة والسلام على رسول الله ﷺ فهو يقف غالباً على قوله «صلى» هكذا فلا أدري هل هذا منه أو من المؤلف كإشارة حتى يكمل القارئ.

قضية النحو في النسخة وكيف أن الناسخ كثيراً ما يخطيء فيها فيرفع المنصوب وينصب المرفوع انظر على سبيل المثال الكنى ذوات الرقم (١١٩).

يلاحظ سقوط بعض الكلمات وبعض الأحرف في المخطوطة من الكاتب.

عنوان الكتاب وبيان ما وقع في نسخته من خلل

عرف أبو أحمد بأنه صاحب التصانيف النافعة والمشهورة والكثيرة والتي من أشهرها وأهمها كتاب الكنى الذي شهر به حتى وصف بأنه صاحب الكتاب الشهير الكبير الشأن في الكنى^(١) ومؤلف كتاب الكنى^(٢) وسماه بعضهم كتاب الأسماء والكنى^(٣) وبعضهم سماه الأسماء والكنى المجردة^(٤) وبعضهم أطلق عليه كتاب الأسماء والكنى^(٥) وقد اخترت هذا العنوان الأخير.

والكتاب من محفوظات المكتبة الأزهرية^(٦) وقد جاء في فهرس المكتبة المذكورة ما يلي:

- الموجود منه مجلد يشتمل على عدة أجزاء تبتدىء من أثناء الجزء الثاني بترجمة من اسمه (كذا) أبو إسحاق وتنتهي بأول الجزء الثامن عشر بترجمة من اسمه (كذا) أبو عبدالله الصفو (كذا وهو خطأ صوابه الصعق) ابن حزن بن قيس.

(١) لسان الميزان في ترجمة أبي أحمد الحاكم.

(٢) انظر على سبيل المثال: سير أعلام النبلاء في ترجمة أبي أحمد الحاكم.

(٣) انظر على سبيل المثال: تاريخ بغداد ١/٣٢٠، كشف الظنون ٢/١٣٩١.

(٤) الفهرست لابن النديم ١٤.

(٥) انظر على سبيل المثال: تاريخ دمشق لابن عساكر في ترجمة أبي أحمد الحاكم.

(٦) ٣٦٥/١.

بقلم معتاد قديم به خروم وآثار رطوبة وأكل أرضة في ٣١١ ورقة
ومسطرته مختلفة ٢٠٠ سم. [١٣٨] ٩٠٣٢.

— الجزء الثاني من نسخة أخرى في مجلد بقلم معتاد قديم بخط
العلامة أبو محمد (كذا) عبد العظيم المنذري (سنة ٦٤٠ هجرية)، يبتدىء
ببقية من اسمه (كذا) أبو عبدالله محمد بن عبدالله وينتهي بمن كنيته أبو
عكاشة الهمداني.

به خروم وآثار رطوبة وأكل أرضة في ٤٢ ورقة ومسطرته مختلفة
١٩٠ سم.

كذا جاء وصف النسخة في فهرس المكتبة الأزهرية [٢٢٨] ١٨٩٢٩^(١) وقد تبعه على ذلك فهرس المخطوطات المصورة^(٢) التابع
لمعهد المخطوطات العربية بجامعة الدول العربية بالقاهرة مع تصرف قليل
ويحسن أن أنقل ما ورد فيه هنا إذ فيه:

الموجود منه: المجلد الثاني يبتدىء ببقية من كنيته أبو عبدالله
وينتهي بمن كنيته أبو عكاشة وهو آخر حرف العين ويتلوه في المجلد
الثالث حرف الغين.

نسخة كتبت (سنة ٦٤٠ هجرية) بخط الحافظ المنذري ٤٣ ق
(كذا، ١٤ ن ٢٠ سم الأزهر مصطلح الحديث (٢٢٨) ١٨٩٢٩ ف ٧٧.

ومجلد آخر يشتمل على عدة أجزاء من تجزئة المؤلف يبتدىء من
أثناء الجزء الثاني بترجمة من اسمه (كذا) إسحاق وينتهي بترجمة عبدالله
كامل بن العلاء (كذا) ٣١٦ ق (كذا)، ١٤ ن ٢٠ سم الأزهر
(٩٠٣٢١٣٨) مصطلح الحديث ف ٧٧.

(١) ٣٦٥/١

(٢) التاريخ ١١/٢ - ١٢ وضعه لطفي عبد البديع.

أثرت أن أنقل ما تقدم حتى نتمكن من المقارنة بين ما ذكر في فهرسة المكتبة الأزهرية حيث النسخة المخطوطة الأصلية هناك وبين مصورتها التي بين أيدينا والتي على ضوءها تم العمل فيها حيث لم يقدر لي الوقوف على النسخة الأصلية.

أولاً: فالنسخة الأولى كما ذكر في الفهرس المذكور تشتمل على عدة أجزاء تبتدىء من أثناء الجزء الثاني بمن كنيته «أبو إسحاق» وعلى جهة التحديد تبدأ بـ «أبو إسحاق إبراهيم بن سليمان بن أبي سرية الأزدي».

وأما الانتهاء فليس كما ورد في الفهرس المذكور من أنها تنتهي بأول الجزء الثامن عشر وهو لوحة واحدة وذلك أنني اكتشفت أن هناك اختلافاً في ترتيب الأوراق وبالتالي الأجزاء وأن بينها تقدماً وتأخيراً شديداً وتداخلاً عجيباً وبيانه كما يلي:

ولنبدأ من آخر الجزء الثامن إلى الثامن عشر حيث الاختلال في النسخة أما الأجزاء قبل الثامن فلا شيء فيها يذكر اللهم إلا لوحة واحدة مطموسة في بداية الجزء.....

نرجع لنستعرض الاختلال الحاصل فيما ذكر فنقول:

في أواخر الجزء الثامن يوجد حرف الدال والذي منه بدأ الاختلال والنقص وقد عقد فيه باب أبي الدرداء في لوحة ونصف وباب أبي داود في لوحة تقريباً ووقف الكلام على «أبو داود عبد الرحمن بن هرمز» ويبدو أنه لم يتم ثم يبدأ الجزء التاسع وفيه بقية أبو داود ويبدأ بالضبط بـ «أبو داود سليمان بن كثير العبدى» وبين الكنيتين كنى ساقطة تقدر بـ على ما في المقتنى.

ولا تكمل كنية أبي داود إذ في آخرها سقط أيضاً يقدر.....

نأتي بعد ذلك إلى حرف الراء وهو يقع في الجزء التاسع بل يكاد يستغرقه وأنت إذا نظرت إلى الورقة المثبتة في أوله والتي مكتوب عليها

فهرس أبواب الكنى التي يحويها الجزء وقابلتها على داخل الجزء لا تجد معظم هذه الأبواب وفيما يلي بيان الأبواب التي من النسخة على ما هو مثبت في الورقة ومقدار ما تحويه من كنى على حسب ما في المقتنى:

باب أبي الرجاء غير مكتمل ينقص ١٣ كنية.

باب أبي رافع برمته ٧ كنيات.

باب أبي روح برمته ٢٨ كنية.

باب أبي الربيع برمته ٢٠ كنية.

باب أبي رزين برمته ٥ كنيات.

باب أبي ريحانة برمته كنيان.

باب أبي رفاعة برمته ٨ كنيات.

باب أبي ربيعة برمته ٦ كنيات.

باب أبي رهم برمته ٣ كنيات.

باب أبي رياح برمته ٦ كنيات.

باب أبي الرواع برمته ٣ كنيات.

باب أبي الرحال برمته ٣ كنيات.

باب أبي راشد برمته ٩ كنيات.

باب أبي ربيعي برمته كنية واحدة.

ومن باب الواحد:

أبو الرضراض كنية واحدة.

وأبو رشيد كنيان.

أما الجزء العاشر الذي هو متداخل مع مع أواخر التاسع الناقص إذ

جاءت لوحة اسم الجزء وفهرسته واللوحة التالية في ظهرها التي هي أول الجزء قبل نهاية الجزء التاسع فعلى هذا فهذا الجزء ليس فيه إلا لوحة واحدة هذه اللوحة فيها كنيستان الأولى ابتداء من حرف الزاي من باب أبي زيد والثانية لم تكمل وهي «كنية أبو زيد عمرو بن أخطب الأنصاري» رضي الله عنه.

والجزء يشمل حرف الزاي كله وممن كنيته أبو سعيد من حرف السين وفي ما يلي ما يحويه من أبواب حسب ما هو مثبت على لوحة العنوان:

فيه أبو زيد وأبو الزهراء وأبو زرعة وأبو زهير وأبو زكريا وأبو زياد وأبو الزناد وأبو الزبير وأبو زرارة وأبو الزرقاء وأبو الزنباع وأبو زائدة.

باب الواحد أبو زميل وأبو الزاهر وأبو زيادة وأبو زبر وأبو زبيد وأبو زمان وأبو زخارة وأبو زكير وأبو زمعة.

من لا يوقف على اسمه أبو زبيب، وأبو الزبرقان، وأبو زينب، وأبو الزعيزعة، وباب السين أبو سعيد.

فحرف الزاي كله غير موجود إلا ما سبق ذكره. وأما أبو سعيد من حرف السين وهو آخر الجزء فإنه يبتدىء من أثناثة بل ليس فيه إلا لوحة واحدة فيها بقية كنية كيسان المقبري وكنية يحيى بن يعمر ومسلم بن سعيد وفي أعقابها بيان بانتهاء الجزء الذي بعده وهو الحادي عشر.

وهذه اللوحة متصلة بلوحة فيها ممن كنيته «أبو سعد».

والواقع أنه ليس في هذا الجزء إلا لوحتان لوحة تمثل أوله ولوحة تمثل آخره تقدر بتسعة ورقات وما بين ذلك من لوحات ثمان عشرة لوحة ليست من هذا الجزء بل لوحتان في أوله تقدر بورقة من الجزء التاسع الذي قبله وما تبقى هي من الجزء الثاني عشر فيمن كنيته أبو سليمان وفيمن كنيته أبو سعد.

نخلص بعد ذلك إلى الجزء الحادي عشر لا شيء فيه من النقص أو التداخل.

أما الجزء الثاني عشر ففيه حسب ما هو مثبت على صفحة عنوان الجزء: أبو سهل، أبو سليمان، أبو سعد، أو سنان، السوار^(١) وبمطابقة هذه الأبواب على داخله اتضح أن باب أبي سليمان لم يستمر إلى نهايته إذ تتصل اللوحة السادسة والتي في آخرها بداية كنية «أبو سليمان أيوب بن بشير الأنصاري المعافري الأوسي ببعض من كنيته أبو سعد».

أما تنمة من كنيته أبو سليمان فهي في الجزء العاشر كما سبقت الإشارة إليه وبعده في العاشر أيضاً أول باب أبي سعد إلى اللوحة التي فيها بعض من يكنى بأبي سعيد في العاشر كذلك كما سبقت الإشارة إليه وتنمة أبي سعد من اللوحة التي تتصل بمن كنيته أبو سليمان في الجزء الثاني عشر بعد ذلك يأتي باب أبي سنان ولم يكمل بل ذكر فيه ورقة و لوحة آخرها بداية كنية «أبي سنان سعيد بن سنان الشيباني الكوفي» وهذه اللوحة متصلة بها لوحة بياض.

وأما تنمة هذه الكنية فتأتي بعد ثمانية أوراق في لوحة على يسار الورقة متصلة بلوحة هي بداية الجزء الثالث عشر حسب ما هو مثبت على لوحة العنوان قبلها ويتهي الجزء الثاني عشر بتنمة اللوحة المذكورة وورقة بعدها.

الجزء الثالث عشر وفيه حسب ما هو مثبت في لوحة العنوان من الأبواب الآتي:

أبو سفيان، أبو السكن، أبو السري، أبو سلمان، أبو سلام، أبو

(١) تنبيه: لم يأت ذكر في هذا الفهرس عن باب أبي سلمة وهو كبير جداً على ما في المقتنى ومحلّه في هذا الجزء.

السليلى، أبو السائب، أبو سليم، أبو سبرة، أبو سالم، أبو سهيل، أبو ساسان، أبو سلم، أبو سلامة، أبو سهلة، وأبو السمح، أبو سويد، وبعض الأفراد. فهذا الجزء ليس فيه شيء من هذه الأبواب ما عدا بعض أبي سفيان وفيه تقديم وتأخير وفيه بعض الأفراد.

وبيان هذا التقديم والتأخير هو أن لوحة العنوان تسبق بداية هذا الجزء وهي باب أبي سفيان أوله كنية مغيرة بن الحارث التي جاءت في لوحة واحدة فقط. أما تنمة هذه الكنية فإنها ساقطة مع كنية ثانية وبداية كنية ثالثة آخرها في لوحة تأتي في ترتيبها بعد اللوحة الأولى إلا أنها جاءت قبلها يفصل بينهما خمس أوراق ثم لا يستمر سرد أصحاب هذه الكنية التي هي أبو سفيان إلا بمقدار لوحة فقط غير تلك لتكون تتمتها في لوحة قبلها مفصلاً بينهما بورقتين ثم يستمر سرد أسماء أصحاب هذه الكنية إلى آخر لوحة متصل بها اللوحة التي سبق أن قلنا إنها تأتي في ترتيبها بعد اللوحة الأولى.

وقد وقفت هذه الكنية على «أبو سفيان عبدالله بن سفيان بن عقبة بن أبي عائشة الليثي مولاهم المديهي» والساقط على ما في المقتنى اثنتا عشرة كنية.

وأما الأفراد فهي:

أبو سعاد، أبو السبع، أبو السفر، أبو السباق، أبو سعدة، أبو سحيم، أبو السكنينة أبو السحماء، أبو سوية، أبو السوداء، أبو السمين، أبو السفر، أبو سوية أبو السرير، أبو السرية، أبو ساج، أبو سحابة أبو سبأ، أبو سودة، أبو سيار، أبو سمير، أبو سليط، أبو سروعة، أبو السنابل، أبو سيارة، أبو السمط.

وباب الأفراد هذا حقه أن يكون في الثالث عشر إلا أنه وقع في الثاني عشر وقبل الثالث عشر مباشرة متصلاً به لوحة عنوان الثالث عشر وقد وقع فيه تقديم وتأخير فهو حسب ما ظهر لي يبدأ بمن كنيته «أبو سعاد»

وهكذا حسب الترتيب المذكور آنفاً إلى بعض كنية «أبو سحيم» وقد استغرق هذا لوحتين خلف بعض ثم تكون تنمة كنية «أبو سحيم» في لوحة متقدمة مفصلاً بينهما بمقدار ورقتين ثم يستمر ذكر الكنى في هذه اللوحة ولوحة بعدها مباشرة ولا يكون تكملته إلا في لوحة فيما بعد مفصلاً بينهما بلوحة وورقة ولوحة ثم يستمر ذكر الكنى في هذه اللوحة المذكورة ولوحة خلفها ثم لا تكون التتمة للكنية التي هي «أبو سمير» إلا في لوحة متقدمة بينهما ست أوراق ولوحة يكون بنهايتها نهاية الجزء الثالث عشر وذكر بداية الجزء الرابع عشر وأوله أبو سودة ربيع بن النعمان الغنوي.

الجزء الرابع عشر وهذا الجزء لا توجد له لوحة عنوان كما لا يوجد أوله والموجود منه لوحتان جاءتا خلف بعض في أثناء ذكر الأفراد في الجزء الثالث عشر بداية اللوحتين تكملة كنية «أبو سريحة» يليها أبو سليط وأبو سروعة حسب ما مر سابقاً وتنتهي بكنية أبو السمط.

والكنى غير الموجودة أعني الساقطة منه وذلك على حسب ما في المقتني هي: أبو سودة، أبو سبرة، أبو سماعة، أبو الشمال، أبو سورة، أبو السكين، وساقط من هذا الجزء أبو سلمة بكامله وهو حسب ما في المقتني كبير جداً. وساقط أيضاً من باب الأفراد من لم يوقف على اسمه إذ لم يذكر فيه إلا بعضه حيث سقط من أوله بعض الكنى ومقدار هذه الكنى على ما في المقتني أكثر من عشرين كنية المذكورة منها نصفها. وهذا البعض وما بعده مما هو متصل به من حرف الشين ومما هو في الجزء الرابع عشر جاء في الجزء الثالث عشر حسب ظاهر النسخة.

الجزء الخامس عشر لا شيء فيه.

الأجزاء السادسة عشر والسابع عشر والثامن عشر حصل فيها خلط عجيب أيضاً وذلك أن آخر لوحة في المخطوطة والتي وقعت بعد لوحة عنوان الجزء الثامن عشر والتي ظن إنها منه هذه اللوحة ليس هذا محلها بل محلها متقدم جداً إذ تأتي في التنسيق وترتيب الكلام قبل اللوحة التي

متصلة باللوحة التي أعقبت لوحة عنوان الجزء السادس عشر أي تحل محلها وهذه اللوحة التي أعقبت عنوان الجزء المذكور والتي هي بداية الجزء السادس عشر يأتي بعدها لوحة مفصلاً بينهما بثلاث وعشرين ورقة هي من نصيب الجزء الثامن عشر ما عدا لوحة قبل الورقة الأخيرة من هذه الأوراق هي من نصيب الجزء السادس عشر بل هي آخر لوحة فيه متقدمة عليه ليس بعدها إلا لوحة فيها سطران تمتتها وفيها بيان ختام الجزء وابتداء جزء هو السابع عشر الذي ابتداءه في لوحة متصلة بها وعقبه لوحة كتب عليها آخر السابع عشر.

ثم هناك لوحة متأخرة جداً قبل ورقة عليها بياض ولوحة أخرى عن اليسار فيها عنوان الجزء الثامن عشر وبعدها لوحة حتى ابتداءه كما مر فيها ختام هذا الجزء وعلى هذا يكون مفصلاً بينهما باثنتان وعشرين ورقة هي من نصيب الجزء السادس عشر وقد حسبت الكنى الساقطة بين أول لوحة من الجزء السابع عشر وآخر لوحة منه واللذان احتضنتا الجزء السادس عشر تقريباً بأكثر من خمسين كنية وذلك على ما في المقتني.

فاتضح أن السابع عشر هو الذي ليس فيه إلا لوحتان أما الثامن عشر ففيه عدد كبير من الأوراق ولا يقال إن هذا الخلط والتقديم والتأخير حصل في الصورة لأن الأوراق مرقمة قبل التصوير والدليل على هذا فهرس المكتبة الأزهرية حيث مشى على هذا الترقيم الذي لم يكن على أساس.

وأما النسخة الثانية والتي بانتهائها يتم الجزء الثامن عشر وهو آخر حرف العين كما هو مسطر في آخرها فإنه يوجد بعد ورقة العنوان المكتوب عليه الجزء الثاني من الأسامي والكنى...

والذي ورد فيها فهرس حافل بأبواب الكنى يتصدره قوله: فيه بقية من كنيته أبو عبدالله تواجهنا ورقة بلوحتين في الأولى منهما ثمان كنى فيمن عرف اسمه ولا ارتباط لها باللوحة الثانية إذ تبين بعد التحقيق أن في مبدأ الثانية بقية كنية أبي عبدالله الأشعري وهو ممن عرف بكنيته ولم يسم

وعلى هذا فبين هذه الكنية وبين آخر كنية في النسخة قبلها حوالي تسعين كنية حسب ما في المقتني ثم تستمر الكنى المجردة حتى نهاية الورقة الخامسة وجه ب حيث لم تكتمل كنية أبي عبدالله الأفلسطيني وأما اللوحة أ في الورقة السادسة فما فيها من الكلام لا علاقة له بما قبله إذ هو بقية كنية معاذ بن جبل رضي الله عنه التي قبلها كنيتان على ما في المقتني.

ولا تستمر الكنى إلا لوحة تليها حيث وقفت على كنية أبي عبد الرحمن عبدالله بن السائب أما اللوحة المتصلة بها وهي وجه أ من الورقة السابعة فلا علاقة لها بها إذ في رأسها بقية كنية أبي عبد الرحمن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه التي قبلها كنيتان ساقطتان على ما في المقتني ثم يستمر ذكر كنية أبي عبد الرحمن إلى أواخر الورقة الخامسة والعشرين وجه ب في أثناء كنية أبي عبد الرحمن سليمان بن يسار ومتصل بهذه اللوحة الوجه أ من الورقة السادسة والعشرين وفيها من أعرف منهم بكنيته ولا أقف على اسمه «أبو عصام عن أنس» ولا صلة لهذه اللوحة بما قبلها إذ بينهما أكثر من مئة كنية تنمى أبي عبد الرحمن على ما في المقتني وأبواب كنى كثيرة كلها ساقطة وذلك على حسب الفهرس الموضوع في أول هذه النسخة.

توثيق نسبة الكتاب لمؤلفه

نظراً لكون نسخة الكنى فريدة وناقصة الأول لم يتسن لي الوقوف على عنوان الكتاب واسم مؤلفه من خلال الاطلاع على غلاف المخطوطة وما حصل هو أنه كتب على طرة الورقة الأولى بأقصى اليسار عرضاً: «جزء من الأسماء والكنى» للحافظ النيسابوري (المتوفى سنة ٣٧٨ هـ) نبه عليه أحمد عمر المحمصاني وهذا هو العنوان المثبت داخل الكتاب سواء في أول الأجزاء أو في انتهائها كما أثبتت في أوله بطاقة ذكر فيها اسم الكتاب الأسماء والكنى واسم المؤلف أبو أحمد الحاكم النيسابوري وعدد الأوراق ورقم النسخة وملاحظة تشير إلى أن في أول النسخة نقصاً.

وما حصل أيضاً هو أن فهرس المكتبة الأزهرية ومعلوم أن المكتبة الأزهرية هي المكان الذي توجد فيه النسخة نسب الكتاب إلى أبي أحمد فقد جاء فيه ما يلي:

كتاب الأسماء والكنى للنيسابوري الكرابيسي وهو العلامة الحافظ أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحاكم النيسابوري الكرابيسي (المتوفى سنة ٣٧٨ هـ). ثم ذكر بقية البيان الذي يتعلق بالنسخة ومنه رقمها في المكتبة والذي كتب في أعلى الصفحة الأولى من النسخة.

وقد تبع فهرس المكتبة الأزهرية لطفي عبد البديع في فهرس المخطوطات المصورة الذي يشرف عليه معهد المخطوطات العربية بجامعة الدول العربية فأورد معلومات عن الكتاب بعد أن نسبه لمؤلفه أبي أحمد الحاكم الكبير.

هذا أقصى ما عثرت عليه في فهرس المكتبة الأزهرية وما تبعه ولم يكشف لنا الفهرس المذكور الأساس الذي بنى عليه نسبة الكتاب إلى أبي أحمد الحاكم الكبير.

فإذا تركنا ذلك واتجهنا صوب الكتاب نقلب أوراقه فإننا نجد تصريحاً بانتهاء الجزء الفلاني وابتداء الجزء الذي بعده بتجزئة أبي أحمد الحاكم هكذا فهذا التنبيه من كاتبه لا شك يفيد ثبوته داخل الكتاب وعند بدء وانتهاء الأجزاء في نسبة الكتاب لأبي أحمد.

هذا وقد أثبتت أوراق قبل كل جزء كتب عليها رقم الجزء من الكتاب واسم الكتاب واسم مؤلفه الذي هو أبو أحمد كاملاً وفي بعضها فهرس لما يحويه الجزء من الكنى.

كما وأنا إذ تعرضنا للحديث عن داخل الكتاب فإننا لا يمكن أن نغفل تلك السماعات في بعض الأجزاء فإنه يخفي قيمة هذه السماعات في توثيق نسبة الكتاب لدى المختصين حيث وثقت بالعديد منها وقد صرح في هذه السماعات باسم الكتاب ومؤلفه ورواته إلى المؤلف وهو سند النسخة هذا وإذا كان لم يقدر لنا غير هذه النسخة الوحيدة من الكتاب وهي في مجملها نسخة جيدة وإن كانت ناقصة فإن الله عز وجل يسر لنا ملخصين للكتاب أحدهما للمقدسي والآخر للذهبي مما يصح اعتبارهما كنسختين للكتاب إذ فيهما أصل المادة فهذا كتاب المقدسي أقرب إلى روح كتاب أبي أحمد من حيث ترتيب أبواب الكنى وذكر الكنى وأحياناً يصرح بذكر أبي أحمد كما في كنية الحاء.

وكذلك الذهبي الذي اقتضاه ترتيب أبواب الكنى على حروف المعجم من تغيير صورة الكتاب الذي ألفه عليه أبو أحمد فإنه كثيراً ما يسرد الكنى في أبوابها على نسق كتاب أبي أحمد إذ الذهبي لم يرتب أسماء الكنى على حروف المعجم وأحياناً يصرح باسم أبي أحمد هذا عدا الإيماءات بل وصل به الحال أنه نقل نص كلام أبي أحمد وفيه ضمير

المتكلم الذي يعود على أبي أحمد من غير بيان أنه لن فيظن قارئ كتابه أن الضمير للذهبي وهو لأبي أحمد^(١).

وأعتقد أننا لسنا بحاجة مع ذلك إلى القول أن الذهبي اعتمد كتاب أبي أحمد في كثير من كتبه وأكثر من النقل عنه بمختلف النقولات كالكنى والجرح والتعديل وغير ذلك.

ومما يفيد في توثيق نسبة الكتاب إلى أبي أحمد توارد المصادر على ذكره له وفي مقدمتها كتاب تلميذه الحاكم أبي عبدالله «تاريخ نيسابور». ويأتي بجانب ذلك تلك المصادر التي اقتبست من الكتاب والتي تنص عليه أحياناً فإنه لما كانت مادة الكتاب مادة مهمة اعتنت المصادر بها فهي محتضنة في أكثر كتب أهل العلم فمن هنا كانت هذه المادة متوفرة - والله الحمد - وموجودة وأيضاً مدروسة ومهضومة وليست هذه الاقتباسات مقتصرة على الكنى بل هي متنوعة فيها وفي غيرها كالجرح والتعديل وما يتعلق بإثبات صحبة صحابي أو نفيها مما يظهر تمام المطابقة مع النسخة إلا قليلاً نادراً ومن ذلك أيضاً انتقاده لمسلم بن الحجاج في كتابه الكنى وإشادته بالبخاري وأنه هو الذي أصل الأصول وأن من أتى بعده عيال عليه فهذا الكلام تناقلته المصادر عن أبي أحمد وهو موجود في محله من الكتاب في قسم التحقيق في كنية أبي بشر عبدالله الديلمي رقم (٧٨٦). وفي التوثيق الاتفاق بين ما ذكرته المصادر من أسماء شيوخه وبين ما هو مذكور منهم في كتابه.

وأيضاً مما يفيد في التوثيق أن أبا أحمد ألف في الموضوع حتى عرف به.

وأخيراً في توثيقنا لكنى أبي أحمد أشبه ما نكون بقول القائل عن الشمس وهي طالعة أنها طالعة وذلك لشهرته وشهرته وشهرة النقل عنه وهذا

(١) المقتنى في سرد الكنى ١/١٣٨.

ابن حجر كثيراً ما يقرن أبا أحمد بالبخاري ويذكر متابعتة له وهو ممن
اعتمد في كتابه عليه أكثر من غيره وإنه لمن حسن الحفظ أن يعتمد أبا
أحمد كتباً سابقة وتعتمده كتب لاحقة مما يفيد في التوثيق.

منهج تحقيق الكتاب

- ترجمت مؤلفه ترجمة مشبعة لنهم من يتطلع لمعرفته فذكرت شهرته بهذا اللقب «الحاكم الكبير» وتحدثت عن رحلاته ومنزلته بين العلماء وما قالوه فيه وحللت مؤلفاته بعد أن تتبعتها إلى غير ذلك مما يتصل بترجمته.

- حاولت الرجوع إلى جميع مصادر ترجمة المؤلف حتى أتمكن من استيعابها.

- وذكرت المصادر التي استقيت منها الترجمة ورتبتها ترتيباً زمنياً لمعرفة السابق واللاحق وما زاده اللاحق على السابق.

- ذكرت الشيوخ بالتفصيل حيث يعطي هذا فكرة عن مصادر ثقافة أبي أحمد وكنت أتمنى لو تتبعت التلاميذ إذ في هذا نعلم حصيلة جهوده وما استفاده كل تلميذ.

- قمت بتشخيص كتاب أبي أحمد وبيان منهجه فيه كما عرفت بعنوان الكتاب.

- سلطت الأضواء على كتاب أبي أحمد فذكرت الخصائص التي تميزه عن غيره والكتب في فنه.

- اقتصررت في التحقيق على قسم من الكتاب^(١) نظراً لضخامة

(١) حيث أخذت نصفه وقد بلغ أكثر من مئة وخمسين ورقة كل ورقة ذات وجهين بقيت في نسخها مدة عام كامل.

الكتاب كما مر في وصفه.

- نظمت كل كنية في نفسها حيث رتبها بأن جعلت الكنية والاسم والنسبة أولاً ثم المشايخ ثم التلاميذ ثم ما قيل في الكنية إن وجد وهكذا وهي في الكتاب بدون أي تنسيق أو فاصل إذ هي مسرودة سرداً.

- رقت الكنى حسب التسلسل.

- بذلت جهداً لا يستهان به في قراءة النصوص الغامضة ووقفت وقفات متأنية عند بعض الكلمات لاستجلائها مستعيناً على ذلك بالمختصرين وبكثير من المصادر وأهل العلم.

- قمت بجهد في تحقيق النص فالكتاب لا يوجد منه سوى نسخة فريدة وقد استعنت بالمختصرين في استدراك النقص الذي وقع من جراء التصوير للنسخة حيث لم يقدر لي السفر للاطلاع على المخطوطة.

- قد أنقل النص كما هو ثم أشير في الحاشية إلى المحل الذي أشكل علي فيه إن وجد وقد التزمت بالأمانة العلمية في التعامل مع النص فلم أصحح إلا مع التنبيه ولم أدرج فيه شيئاً إلا داخل معكوفتين نعم التزمت بتصحيح الأخطاء النحوية فلم أنه عليها إلا قليلاً وذلك لكثرتها.

- نظراً لكون النسخة فريدة فإنني جردت الكتب السابقة واللاحقة فاجتهدت في الرجوع إليها بغية الاطمئنان على النص وتوثيق النسخة وما فيها من معلومات.

- حاولت تحقيق الكتاب حسب قواعد التحقيق وعلى قدر الاستطاعة كما عالجت المشكلات العلمية التي اعترضتني.

- التحقيق ساعد على تصحيح بعض المعلومات الواردة في الكتاب مما هي بحاجة إليه.

- أثبت في الحاشية اختلاف النقل من كتاب أبي أحمد وحيث الأمر

محتمل والشك عندي فإني أبقى الكلمة على ما هي عليه في المتن وأشير إليها في الحاشية.

- ما أردت التوسع في ذكر المصادر في تخريج كل كنية بل اكتفيت بمصدر وفي بعض الأحيان باثنين مما يدل على مكان الكنية تاركاً التوسع في المصادر للقارىء وذلك خشية أثقال النص أو المشقة على القارىء.

- تجنبت تخريج الكنية في كتب الكنى خشية الدور إلا ما نص عليه أبو أحمد منها مكتفياً بالفهرس الذي سيأتي وصف له.

- طريقتي في تخريج الكنى هي إنه إذا كان مصدر الكنية بين يدي أخرجتها منه وإلا أنسي أكتفي بالأعلام ومعجم المؤلفين إذا كان صاحب الكنية فيهما أو في أحدهما أما إذا لم يكن فيهما فإني أخرج من المصادر المستوعبة لكتب الرجال كتذكرة الحفاظ للذهبي وغالباً اقتصر عليه فلا أذكر غيره كالتهذيب مثلاً لأن الذهبي يعتني بالرمز للمترجم له إذا كان له رواية في أحد الكتب الستة أما إذا لم يكن في التذكرة فإني أطلبه في تهذيب الكمال وأقرأ ما أضافه ابن حجر عليه في تهذيب التهذيب فأسجل ما يستحق التسجيل وإذا كان هناك ما يدعو للرجوع إلى مغلطاي في إكمال تهذيب الكمال فإني أرجع إليه وقد لا أكتفي بتهذيب الكمال فأضيف إليه مصدراً آخر لا سيما الميزان أو اللسان أما إذا لم يكن في تهذيب الكمال فإني أطلبه في الميزان وإذا كان في اللسان فإني أكتفي به حيث لا داعي للتكرار وإذا لم أجده فيهما فأطلبه في تاريخ بغداد فإذا لم أقف عليه فيه فإني أطلبه في التاريخ الكبير والجرح والتعديل فإذا كان فيهما أكتفي بالجرح والتعديل لما ذكر بأن الجرح والتعديل تبع للتاريخ الكبير فإذا لم أجده فيهما فإني أطلبه في مظانه ككتب السؤالات.

فإذا أعياني البحث في العثور عليه أقول لم أقف عليه.

وأنا في كل ذلك أكتفي بالإشارة إلى مواضع تلك الكنى من المصادر فإذا كان هناك بحاجة إلى بيان أو توضيح أو إضافة مما يستدعيه المقام فإنني أذكره كأن أذكر أحياناً من استقى الكنية بذكر المصدر الذي هي فيه.

هذا وإذا أخرجت الكنية في أول موضع تمر فيه ثم تكررت لا أشير إلى كونها تقدمت إلا نادراً وعند الضرورة.

أما تلك الكنى التي وردت عرضاً فإنني غالباً أخرجها من التقريب وأحياناً أنقل كلامه مفصلاً عن رموزه أو أحيل إلى المصادر التي تحتويها وذلك عند الحاجة تخفيفاً للحواشي.

- لم أخرج إلا الكنى فقط دون غيرهم لتمييزهم إلا عند الضرورة لأن ذلك يثقل الحاشية لا سيما إن أبا أحمد يذكر المشائخ والتلاميذ ببيان وافى.

- بالنسبة لتخريج الأحاديث فإنني أخرجها في مصادرها التي هي فيها أقرب إلى لفظ الكتاب ومن الطريق التي أخرجها المؤلف ولا أعدل عن ذلك إلا إذا عجزت عن الوصول إلى ذلك فأحرص أن يكون بلفظ الكتاب أو أقرب إليه ولو كان من غير طريق المؤلف سواء كان من حديث صحابي حديث الكتاب أو من حديث غيره.

وما أردت التوسع في تخريج الأحاديث فإذا كان الحديث في الصحيحين أو في أحدهما فإنني غالباً أقتصر عليهما.

هذا ولم أكتفِ بتخريج الأحاديث بل قرنت ذلك بالحكم عليها فبينت درجة كل حديث من القوة والضعف حسبما توصلت إليه بنفسي من دراستي لأسانيد الأحاديث ما وسعني ذلك مدعماً له بالمتابعات والشواهد وهذا - كما معلوم - إذا لم يكن في الصحيحين أو في أحدهما وقد أكتفي أحياناً بنقل كلام أحد العلماء المعتمدين أو أذكر علته أما تلك التي في

الصحيحين فيكفي كونها فيهما أوفي أحدهما.

ويحصل أحياناً أن أحكم على سند الحديث الذي أمامي من غير حكم على متنه لاحتمال مجيئه من طريق أخرى صحيحة أو أصح ومما يؤيد الحكم على السند لا الحديث إن أبا أحمد لا يقصد - فيما علمت من طريقته - من الحديث سياقه بقدر ما يقصد صاحب الكنية الذي يخرج الحديث من طريقه بدليل إنه أحياناً يذكر طرف الحديث وأحياناً لا يذكره.

وبالنسبة للتعديل والتجريح في كتاب أبي أحمد فإنني شرحت في المقدمة بعض عبارات أبي أحمد وتكلمت عن ألفاظ الجرح والتعديل عنده وأفصحت عن مراميها ومعانيها وغرضه ومراده منها وذلك ببيان أحكامها.

وعن الخطة التي سرت عليها في دراسة ذلك هي إنني أنظر أقوال النقاد في كل رجل ثم أنتقي منها ما يصلح تدوينه حسب مقتضي حال الرجل وما هو حق فيه بمعنى أنني أشخص الرجل جرحاً وتعديلاً على ضوء أقوال النقاد المنتقاة فيه منكتاً أحياناً على أقوالهم في الجرح والتعديل ومبرزاً مدى توافق أبي أحمد مع غيره من النقاد أو تعارضه له في الحكم خفة وشدة وخطأ وصواباً.

- أبين النسبة وأضبطها في أول موضع وردت فيه ولا أشير إلى أنه تقدم بيانها سواء ذلك في الكنى الأصلية أو الفرعية وقد تحاشيت بقدر الإمكان تلك الأنساب الواضحة كثيراً مكتفياً بمداولتها والرجوع إليها في مؤلفاتها.

وأما الأنساب المشتبهة والمحتملة مثل العبسي والعنسي والحلواني والحلواني والتميمي التميمي فقد كلفتنى كثيراً حيث أقف عندها وأراجع ما يشته فيه منها تفادياً من الوقوع في خطأ نطقها ومن ثم فيما تنسب إليه لا سيما إن هذا الاشتباه يكون أحياناً ناشئاً من النسخة كأن تكون النسبة غفلاً من التنقيط فلا أدري مبدئياً هل العنسي أو العبسي أو يكون رسم النسبة

مشتبهاً يجوز نطقها على وجهين مثل التيمي أو التيمي أو يكون الخطأ من الناسخ يخطيء فيها نفسها أو يكون رسمها واحداً وهي نسبة إلى عدة أشياء مثل النحوي نسبة إلى علم النحو وهذا هو المتبادر منها ونسبة إلى قبيلة فأحياناً أظفر بمطلوبي وأحياناً لا أظفر وأنا فيما أظفر به أذكر ما يثبت النسبة.

وقد رجعت في كل ذلك إلى كتب الأنساب وكان أكثر اعتمادي على كتاب الأنساب للسمعاني واستعنت بتهديه الذي هو اللباب.

أما تلك النسب التي في الكنى الفرعية - والتي من شرط الوقوف عندها أنها ليست مما في الكنى الأصلية خشية الإطالة وتثقيل الكتاب - فإنني اقتصرتها فيها غالباً على اللباب.

- فيما يتعلق بالألقاب فإن منها ما هو في الكنى الأصلية ومنه ما هو في الكنى الفرعية فعاملتها مثل ما مضى في الأنساب وقد ضبط ما يحتاج منها إلى ضبط وبينت ما يحتاج منها إلى بيان كما.

- ضبط ما يحتاج إلى ضبط بالحروف لا بالحركات خشية الوقوع في الاشتباه ونظراً لكون الشكل بالحركات يتعذر على لكتابة الرسالة بالآلة الكاتب لذا فإنني أضبطه في أول وروده منبهاً على الشكل الذي في الكتاب.

- عنيت بضبط الكلمات الغربية وبيان معناها معتمداً في ذلك على النهاية في غريب الحديث والأثر وكتب غريب الحديث وتاج العروس من جواهر القاموس وغير ذلك مما لا يخفى على المختصين.

- حاولت أن أرجع في الشعر إلى دواوينه ومصادره.

- اعتنيت بذكر كنى الشخص ممن هو متعددها ولم يوردها له أبو أحمد كما اعتنيت بذكر الخلاف في كنى وأسماء الأشخاص المختلف فيها مما لم يتعرض له أبو أحمد وبينت الراجح إن وجد كما أنني حققت

الخلاف في الشخص هل هو واحد أو أكثر.

- يحصل أحياناً أن لا يذكر أبو أحمد مشائخ وتلاميذ صاحب الكنية فأذكرهم من المصادر إن وجدتهم ولكن على نمط أبي أحمد.

- كملت الصلاة والسلام على رسول الله ﷺ حيث إن الناسخ في الكثير الغالب لا يتمها مقتصراً منها على كلمة «صلى».

- عزوت الآيات إلى مواطنها من المصحف.

- لما كان من الضروري إظهار الشخصية في البحث فقد استعملت حقي في نقد أبي أحمد في بعض ما أورده من جرح أو تعديل أو مسائل بحاجة إلى مناقشة علمية بحثة وليس معنى الانتقاد الانتقاص.

- نظراً لكون الكنى غير مرتبة في أبوابها وأسمائها فإنني قمت بعمل فهرس رتبت فيه الكنى وأسماءها على حروف المعجم ووضعت رقم كل كنية أمامها ليسهل الكشف عنها وليصل الباحث إلى بغيته في أقصر وأقل جهد كذلك فهرست كنى من لم يعرف اسمه على حسب ورودها عند أبي أحمد.

وتتبعاً للفائدة وتيسيراً على القارئ فإنني فهرست جميع أسماء الكنى على حروف المعجم ووضعت بعد كل اسم ما له من كنى واحدة أو أكثر مما يستدل به على تكرره ومقدار ما كرر مما أنا بصدد تحقيقه.

- عملت الفهارس التالية:

* فهرس للآيات.

* فهرس للأحاديث والآثار.

* فهرس للكنى سواء كا لها أسماء أولاً مرتبة فيها الكنى وأسمائها على حروف المعجم.

* فهرس لأسماء الكنى على حروف المعجم متلو كل اسم بكنيته.

- * فهرس للأعلام.
- * فهرس لضبط الأسماء والكلمات الغريبة.
- * فهرس للأنساب سواء في الأصلية والفرعية.
- * فهرس للألقاب سواء في الأصلية والفرعية.
- * فهرس للمواضع.
- * فهرس للقبائل والأيام والغزوات.
- * فهرس للكتب التي ورد ذكرها في الكتاب.
- * فهرس للمصادر والمراجع.

وبعد:

فإني أتقدم بجميل العرفان وفائق الشكر والامتنان إلى من كان لهذه الرسالة شرف إشرافه عليها فضيلة شيخنا حماد بن محمد الأنصاري الذي كان وقوفه معي بكل صبر وتحمل وحض وراء إخراج هذه الرسالة كيف لا وهو من أعرف الناس بأبي أحمد وكتابه ولا يعرف الفضل إلا ذوهه فجزاه الله خير الجزاء وأجزل مثوبته وأحسن له الحال والمآل.

وأخص بالشكر كلاً من: رئيس الجامعة الإسلامية بالمدينة الشيخ عبدالله الصالح العبيد، ورئيس قسم الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية الشيخ عبدالله الغنيمان مقدراً لهما موقفهما، وسائلاً الله عز وجل لهما كل توفيق.

كما أسأله سبحانه أن يحسن إلي كل من أحسن إلي بالقول أو الفعل أو النية، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد وآله وصحبه أجمعين.

بعض العقبات التي واجهتني

- من العقبات التي واجهتني هي أن أبا أحمد لما كان يعتمد كثيراً في كل ما يذكره على المصادر وهذه المصادر نادرة أو مفقودة وهي كثيرة جداً لشدة اعتماد أبي أحمد عليها فإن ذلك أرهقني في سبيل الوقوف عليها كما حزّ في نفسي هذه النصوص الكثيرة التي لا نجد مصادرها التي أخذ منها أبو أحمد نعم أحياناً نجدها في مصادر لاحقة أخذت عنها أو نجدها في تلك المصادر بنحو أو قريب مما هي في مصادرها الأصلية.

- أبو أحمد يختصر أحياناً الأسماء في الكنى الأصلية فيصعب عليّ الاهتداء إليها في مصادرها لأنها مذكورة فيها تامة كاملة وهذا من المصاعب والمشكلات التي واجهتني إذ أحياناً أكتشف بعد جهد جهيد الترجمة في المصادر وذلك بالمقارنة وما إلى ذلك وأحياناً لا أصل إليها مثال ذلك «أبو بكر القبلي» في كنية رقم (٧١٥).

- أبو أحمد في ذكره بعض مشايخ الكنى لم يكن ماشياً على طريقة واحدة فيذكر أحياناً الشيخ بكنيته ولقبه وما يعرف به وأحياناً يذكره مجرداً من ذلك فيظن إن هذا الشيخ غير ذلك بينما هو واحد يظهر هذا من التحقيق والتدقيق، كذلك أحياناً يذكر الشخص بكامل كنيته ولقبه ونسبته وأحياناً يقتصر على الكنية والنسبة وهكذا.

- لما كان أبو أحمد يكتب للعلماء فإنه أحياناً كثيرة يختصر الاسم ولا يذكره كاملاً وهذه قضية بالنسبة لأمثالنا وقضية أيضاً في التحقيق إذ لا

يمكن إغفالها ولكن الملاحظ أن أبا أحمد الذي يقتصر في ذكر الاسم على بعض نجده يذكره كاملاً بكنيته ونسبه ما إلى ذلك في موضع آخر مما يساعد على التعرف عليه وإلا بقيت المسألة شائكة كما لا يخفى في الرجوع إلى الأسماء المشتركة في المشائخ والتلاميذ.

- من الصعوبات التي واجهتني في الرجال مثلاً كون أبي أحمد يسقط أب الراوي ويذكر جده ويكون هذا الراوي غير مشهور فلما أبحث عنه في المصادر على حسب ما هو عند أبي أحمد لا أجده في محله منها لكونها أو لكون المصدر على الغاب الكثير ذكر اسم الأب واتفاقاً أجد الراوي بعد أن حكمت أنه غير موجود في كتب الرجال. في موضع آخر من المصدر لكون كما سلف ذكر الراوي كاملاً باسم أبيه هذا ولا يمكن يقدر في كل راو أنه مذكور بدون اسم الأب وإذا قدرت فإن هذا التقدير لا ينفع لأنه يبقى ما هو اسم هذا الأب وهذا ما لا يعلمه إلا الله سبحانه وتعالى أو أنني أعثر عليه هكذا عليه اتفاقاً.

- لما كانت أكثر الكلمات المعجمة غير منقطوعة فإن هذا تطلب مني جهداً عظيماً في معرفتها وذلك بالتأكد منها بواسطة المصادر.

- من الأشياء التي أتعبتني هي أنني أحياناً أجهد في عدم الوقوف على طريق الحديث الذي عند أبي أحمد كما كنت أصرف كثيراً من الأوقات بل الأيام في البحث عن حديث واحد وقد لا أجده.

- أحياناً يذكر طرف الشيء حديثاً أو غيره أثراً أو حكاية وهذا مما لا يخفى صعوبة العثور عليه في المصادر ويكون المصدر الذي هو فيه مفقوداً حبذا لو ذكره بتمامه من أجل الفائدة.

- كون النسخة فريدة.

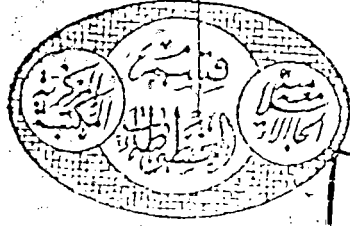
- الترقيم بسبب تداخل بعض الكنى في النسخة، وتفادياً لتكرار التنبيه على هذا الأمر أحيل على موضعه فانظر كنية رقم (١٠٣٩) وكنية رقم (١٨٣١).

الاسماء

ابو عبد الخالم الـ

ورثه ٢١١

[١٢٨]



اول نسخة

مكتبة الاسماء
 رقم التسجيل
 رقم المكتبات - قسم المخطوطات
 ٨٣٠

مكتبة الاسماء
 رقم التسجيل
 رقم المكتبات - قسم المخطوطات

وجه المخطوطة

القسم الثاني

النص المحقق

١ - ١/أ/ أبو إسحاق إبراهيم بن سليمان بن أبي سرية^(١) الأزدي^(٢).
سم: حماد بن رقاد^(٣) البصري.
روى عنه: أبو الحسن أحمد بن سيار المروزي.
حديثه في أهل مصر.

أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن علي الجوهري نا أحمد بن سيار نا
أبو إسحاق إبراهيم بن سليمان بن أبي سرية الأزدي حدثنا حماد بن رقاد
البصري - قدم علينا وكان من صلحاء الناس وعبادهم - نا حميد الطويل
عن أنس بن مالك^(٤) قال قال النبي ﷺ:

(١) لم أقف عليه.

(٢) الأزدي: بفتح الألف وسكون الزاي وكسر الدال المهملة هذه النسبة إلى أزدشوة وهو أزد بن
الغوث بن نبت مالك بن زيد ابن كهلان بن سبأ. الأنساب ١/١٨٠ - ١٨١.

(٣) رقاد: براء مضمومة بعدها قاف. الأكمال ١/١٠٧.

(٤) هذا الحديث يدور على حماد بن (رقاد) كما في سند أبي أحمد هنا أو (زياد) كما في سند
الطبراني في المعجم الأوسط وقد رواه عنه اثنان هما أبو إسحاق إبراهيم بن سليمان بن أبي سرية
الأزدي وحرمة تابع فيه أحدهما الآخر.

وقد بحث عن حماد المذكور إلا أنني لم أقف عليه ولما كان الحكم على هذا الحديث
يتوقف على معرفة حال هذا الراوي فإنني أكتفي بنقل ما ذكره العلماء حول هذا الحديث وأما ثناء
الراوي عنه وهو ابن أبي سرية عليه بالصلاح والعبادة فإنه لا يفيد في توثيق الراوي من ناحية
الضبط والحفظ كما هو معروف كيف وقد نقل المناوي في فيض القدير ٢/١٨٥ عن ابن
الجوزي أنه قال: قال النسائي: هذا حديث منكر.

والحديث عزاه السيوطي في الجامع الصغير ٢/١٨٥ مع فيض القدير إلى الحاكم أبي عبدالله
في «الكنى والألقاب» ورمز لضعفه وأقره المناوي وتبعه الألباني في ضعيف الجامع الصغير ١/
٣٩٠.

وكما سبق الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط ١ ورقة ١٠٢ ولكن بزيادة وهي:
«تدخل قبورها بذنوبها وتخرج من قبورها لا ذنوب عليها يمحص عنها ذنوبها باستغفار المؤمنين
لها».

وقد أورد الحديث الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/٦٩ من رواية الطبراني ولكن ركز فيه على
شيخ الطبراني فقال:

«أمتي أمة مرحومة مغفور لها متاب عليها».

قال وكان يقول: حميد جاري ما بيني وبينه إلا حائط.

قال أحمد: فذكرت هذا الحديث لحرملة فقال: حدثنا حماد بن رقاد عن حميد بهذا الحديث. ثم حدثنا به علي نحو ما حدثنا به إبراهيم بن سليمان.

٢ - أبو إسحاق إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن عبدالله بن الزبير^(١) بن العوام القرشي الزبيري.

سمع: أبا إسحاق إبراهيم بن سعد الزهري وأبا محمد عبد العزيز بن محمد الدراوردي^(٢).

روى عنه: أبو عبدالله محمد بن يحيى الذهلي وأبو زرعة^(٣) عبيدالله بن عبد الكريم الرازي.

كانه لنا محمد بن سليمان قال: حدثنا محمد يعني ابن إسماعيل^(٤).

= «رواه الطبراني في الأوسط عن شبيهه أحمد بن طاهر بن حرملة وهو كذاب».

(١) في تهذيب الكمال ٧٦/١ بين حمزة وعبدالله (مصعب) قال ابن حجر: «والذي في كتاب ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل ٩٥/١/١) وفي طبقات ابن سعد (الطبقات الكبرى ٤٤١/٥) ليس بين مصعب والزبير في نسبه ذكر عبدالله». تهذيب التهذيب ١١٧/١ - وانظر: التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ١١٢/١ - ورد في تعليقة رقم ٣ من تهذيب الكمال ٧٦/١ ما يلي: قال المزني من حاشية الأصل في تهذيب الكمال: ومنهم من أسقط من نسبه حمزة الثاني. وعلى ما هو هنا ورد نسبه عند مسلم في الأسماء والكنى ٤٩/١.

(٢) الدراوردي: بفتح الدال والراء وسكون الألف وفتح الواو وسكون الراء الثانية وفي آخرها دال مهملة هذه نسبة عبد العزيز بن محمد... وكان أبوه من دارا بجرد (بكسر الجيم بلدة من بلاد فارس ومحله بنيسابور. وقوم يسقطون الألف فيقولون درابجرد. اللباب ٤٨١/١ - ٤٨٢، ٤٩٥) فاستقلوا أن يقولوا دارابجردي فقالوا: دراوردي... اللباب في تهذيب الأنساب ٤٩٦/١.

(٣) يضم زاي وسكون راء. المغني ١١٨.

(٤) التاريخ الكبير ٢٨٣/١/١.

٣ - أبو إسحاق إبراهيم بن أبي إبراهيم^(٤).

سمع: أبا عبيدة^(٥) عبد الوارث بن سعيد الغنبري.

روى عنه: جعفر بن هاشم أبو يحيى العسكري.

كناه وسماه لي أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني نا

جعفر بن هاشم.

٤ - أبو إسحاق إبراهيم،

عن: أبي خالد عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج القرشي.

روى عنه: أبو سفيان وكيع بن الجراح الرؤاسي^(١).

كناه لنا محمد بن سليمان نا محمد يعني ابن إسماعيل^(٢).

٥ - أبو إسحاق إبراهيم بن معدان^(٣) الحراني^(٤)

(٤) لم أفد عليه.

(٥) بضم العين. المؤلف والمختلف للأزدى ٨٤.

(١) الرؤاسي: بضم الراء وفتح الواو المهموزة وفي آخرها السين المهملة: هذه النسبة إلى رؤاس وهو

الحارث بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن قيس عيلان. اللباب في تهذيب الأنساب ٢/

٤٠.

(٢) التاريخ الكبير ٢٧٣/١/١.

(٣) معدان: بفتح الواو وسكون عين مهملة وخفة دال مهملة. المغني ٢٣٥/.

(٤) الحراني: بضم الحاء المهملة وسكون الميم وفتح الراء هذه النسبة لقوم ينتمون إلى حران بن

أعين منهم إبراهيم بن معدان النيسابوري صاحب عبدالله بن المبارك قاله الحاكم أبو عبدالله البيهقي.

الأنساب ٢٤٤/٤.

هذا وقد وقعت عند محقق الكنى والأسماء لمسلم ٥١/١ هذه النسبة هكذا (الحرماوي) وهي

خطأ قال السمعاني في الأنساب ٢٤٥/٤. الحرماوي: بفتح الحاء المهملة وسكون الميم وفتح

الراء هذه النسبة إلى الحرماء وهو موضع بفسطاط مصر.

تنبيه: عزا محقق كتاب «المقتني في سرد الكنى» ٤٨/١ هذه الترجمة إلى تاريخ بغداد ١٨٤/٦

والواقع إن في هذا الموضوع من تاريخ بغداد توجد ترجمة أبي إسحاق إبراهيم بن المجشر بن معدان

الآتي ذكره بمشيفة الله تعالى كنية رقم (٢٥) على أن محقق الكتاب المذكور عندما جاء إلى

ترجمة ابن المجشر عزاها أيضاً إلى الموضوع نفسه هكذا من غير أن ينبه على أنهما ترجمة واحدة. =

سمع: أبا عبد الرحمن عبدالله بن المبارك الحنظلي.

روى عنه: أبو النضر.

كانه وسماه ونسبه لي محمد بن صالح بن هانيء حدثنا الحسين
يعني ابن محمد حدثني أبو النضر.

٦ - أبو إسحاق إبراهيم.

عن: طلحة بن كيسان.

روى عنه: علي بن أبي بكر.

كانه لنا محمد بن سليمان قال: حدثنا محمد يعني ابن إسماعيل^(٢).

= والذي يبدو لي والله أعلم أنهما ترجمة واحدة وأن هذا هو ذلك وأنه نسب هنا إلى جده كما أن أصله نيسابوري ثم سكن بغداد. ولعل الذي يؤدي ذلك اشتراكهما في الكنية التي هي أبو إسحاق واشتراكهما في الشيخ الذي هو عبدالله بن المبارك.

(١) النيسابوري: بفتح النون وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفتح السين المهملة وبعد الألف بـاء موحدة وفي آخرها الراء هذه النسبة إلى نيسابور وهي أحسن مدينة وأجمعها للخيرات بخراسان وإنما قيل لها نيسابور لأن سابور مر بها فلما نظر إليها قال: هذه تصلح أن تكون مدينة فأمر بها فقطع قصبها ثم كبس ثم بنيت فقيل لها نيسابور والتي القصب. الأنساب ورقة ٥٧٤ وجه أ.

(٢) التاريخ الكبير ١/١/٢٧٣ وهذا كما في نسخة منه أشار إليها المعلمي في تحقيقه للتاريخ والمثبت في التاريخ بتحقيق المعلمي إبراهيم بن إسحاق وهو الذي يتفق ونسخة أخرى منه أشار إليها المحقق أيضاً وقال: هكذا في كتاب ابن أبي حاتم والميزان واللسان.

والواقع أن ابن أبي حاتم أورده مرتين مرة في باب إبراهيم بن إسحاق ومرة في باب إبراهيم الذين لا ينسبون وقال فيه إبراهيم أبو إسحاق عن صالح بن كيسان: هكذا بدل طلحة بن كيسان. راجع التعليق على الجرح والتعديل في هذا الموضوع وفي باب طلحة والذي في ثقات ابن حبان إبراهيم بن إسحاق منسوب غير مكنى وأما مسلم فقد ذكره كما هنا. الجرح والتعديل ١/١/٨٦، ١/١/١٥٠، ١/٢/٤٨٠، الكنى والأسماء لمسلم ١/٤١، الثقات لابن حبان ٨/٦٤، ميزان الاعتدال ١/١٨، لسان الميزان ١/٢٩.

٧ - أبو إسحاق المعتصم^(١) واسمه محمد بن هارون^(٢) بن محمد بن عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس^(٣) الهاشمي^(٤) أمير المؤمنين.

بويح يوم توفي عبدالله المأمون^(٥) لثلاث عشرة بقية من رجب سنة ثمان عشرة ومئتين، ومات يوم الجمعة لثمان عشرة بقية من ربيع الأول سنة سبع وعشرين ومئتين، وكانت ولايته ثمان سنين وخمسة أشهر ويومين^(٦).

حدثنا أبو الحسين الغازي نا ابن حميد يعني محمد أنا محمد بن هارون المعتصم أبو إسحاق.

٨ - أبو إسحاق إبراهيم بن أبي العباس^(٧).

سمع: أبا أحمد خلف بن خليفة الأشجعي.

وروى عنه: أبو جعفر عبدالله بن محمد الجعفي وأبو جعفر محمد بن عبدالله بن المبارك المخرمي.

(١) نزهة الألباب في الألقاب ورقة ١١٧ وجه ب.

(٢) الرشيد الخليفة العباسي. انظر كنية رقم (١٠١٩).

(٣) الأعلام ٣٥١/٧.

(٤) الهاشمي: بفتح الهاء بعدها الألف وفي آخرها الشين المعجمة بعدها الميم هذه النسبة إلى هاشم بن عبد مناف جد النبي ﷺ وكل علوي وعباسي فهو هاشمي وإنما سمي هاشماً لهشمه الرشيد واسمه عمرو قيل فيه عمرو العلي... الأنساب ورقة ٥٧٤ وجه أ، اللباب في تهذيب الأنساب ٣/٣٨٠.

(٥) المأمون ابن الرشيد هو عبدالله بن هارون. نزهة اللباب في الألقاب ورقة ١٠٩ وجه ب.

(٦) هناك فارق ثلاثة أشهر تقريباً عما ذكره أبو أحمد في مدة ولايته وذلك بالنظر من يوم توليه إلى يوم وفاته حسب ما ذكره أبو أحمد قال الزركلي في الأعلام ٣٥١/٧: خلافته ثمان سنين وثمانية أشهر.

(٧) في تهذيب الكمال ١١٦/٢ إبراهيم بن أبي العباس ويقال: ابن العباس... الكوفي نزيب بغداده. وفي تقريب التهذيب ٣٧/١ ترجمه بإبراهيم أبي العباس.

كانه لنا محمد بن سليمان نا محمد يعني ابن إسماعيل^(١) حدثني
عبدالله الجعفي.

٩ - أبو إسحاق إبراهيم بن محجن^(٢) البكراوي^(٣).

سمع: محمد بن خليفة الأحول أخا هودة بن خليفة بن عبدالله بن
عبد الرحمن بن أبي بكرة الثقفي.

روى عنه: هشام بن علي أبو علي السدوسي.

حدثني أبي الحسن علي بن محمد بن سختوية أخبرني هشام بن
علي يعني السدوسي إن إبراهيم بن محجن حدثهم - وقال في غير هذا
الحديث أبو إسحاق البكراوي - حدثني محمد بن خليفة الأحول^(٤)

قال أبو علي: هو أخو هودة - قال: حدثني عوف الأعرابي^(٥).

١٠ - أبو إسحاق إبراهيم بن حرب^(٦) العسقلاني^(٧).

(١) التاريخ الكبير ٣٠٩/١/١.

(٢) لم أقف عليه.

ومحجن: بكسر ميم وسكون مهمله وفتح جيم ونون. المغني ٢٢٣/٢.

(٣) البكراوي: بفتح الباء المنقوطة بواحدة وسكون الكاف بعدها راء مهمله وفي آخرها الواو هذه
النسبة إلى أبي بكرة الثقفي وهو من الصحابة الذين نزلوا البصرة رضي الله عنهم. الأنساب ٢/٢
٢٩٤، اللباب في تهذيب الأنساب ١/١٦٩.

(٤) هذا معظم سند أثر ساقه المؤلف في كنية أبي بكرة نفيح بن مسروح الثقفي رضي الله عنه رقم
(٨٨٣).

(٥) الأعرابي: بفتح الألف وسكون العين المهمله وفتح الراء وفي آخرها الباء الموحدة هذه النسبة إلى
الأعراب. اللباب في تهذيب الأنساب ١/٧٤.

(٦) تهذيب التهذيب ١/١١٤ وقال: لم يذكره المزني.

(٧) العسقلاني: بفتح العين المهمله وسكون السين المهمله وفتح القاف وفي آخرها النون بعد اللام
ألف هذه النسبة إلى موضعين:

أحدهما: إلى بلدة من بلاد الساحل (أي ساحل الشام من أعمال فلسطين) مما يلي حد مصر يقال
لها: عسقلان.

والثاني: إلى محلة يبلخ يقال لها: عسقلان. الأنساب ٩/٢٩٤.

سمع: أبا عمر حفص بن ميسرة الصنعاني.

روى عنه: أبو الحسن أحمد بن سيار المروزي.

كناه ونسبه لنا أبو حفص عمر بن أحمد بن علي الجوهري حدثنا أحمد بن سيار.

١١ - أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد^(١) الأقرع^(٢).

عن: أبي سلمة حماد بن سلمة القسمللي^(٣).

روى عنه: أبو رجاء قتيبة^(٤) بن سعيد الثقفي.

كناه لنا محمد بن سليمان حدثنا محمد يعني ابن إسماعيل.

(١) هكذا جاء في هنا أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد الأقرع ووقع عند محقق كتاب «المقتنى في سرد الكنى» ٤٩/١ أبو إسحاق إبراهيم بن سلمة الأقرع وبعد طول بحث في كتب الرجال لم أقف على ترجمة أي من هذين ويمكن لهذا السبب أهمل محقق كتاب المقتنى التعريف بما أورده الذهبي وإن كان عليه أن يشير إلى ما بذل من جهد إن فعل في سبيل الوقوف على ترجمته إلا أنه لم يشر وثمة ملاحظة أخرى وهي إنه لم يشر إلى الخلاف الحاصل بين الأصل والمختصر ففي الأول: إبراهيم بن سعيد وفي الثاني: إبراهيم بن سلمة وقد قدرت أن سلمة جاءت خطأ من الناسخ الطابع أو غيره فرجعت إلى بعض نسخ المقتنى فوجدتها كما أثبتتها المحقق والذي يبدو أن ما في الأصل والمختصر خطأ صوابه ما في التاريخ الكبير للبخاري ٣٥٧/١/١ والجرح والتعديل ١/١/١٧٣ إسماعيل بن سعيد أبو إسحاق الأقرع وقد قال فيه البخاري وتبعه أبو حاتم: «حديثه معروف». وهكذا ورد في الكنى والأسماء لمسلم ٤٨/١ أبو إسحاق إسماعيل بن سعيد الأقرع ويؤيد كون ما في التاريخ الكبير للبخاري هو الصواب إن أبا أحمد لم يذكر هذه الكنية إلا من طريق البخاري.

(٢) الأقرع: بالقاف. الإكمال ١٠٤/١. وانظر: نزهة الألباب في الألقاب ورقة ١٤/ وجه ب.

(٣) القسمللي: بفتح القاف وسكون السين وفتح الميم وفي آخرها لام. هذه النسبة إلى القساملة بفتح القاف وهي قبيلة من الأزد نزلت البصرة فنسبت المحلة إليهم أيضاً. اللباب في تهذيب الأنساب ٣٧/٣.

(٤) قتيبة: بمضمومة ومثناة فوق وموحدة مصغراً. المغني ٢٠١.

١٢ - أبو إسحاق إسماعيل^(١) الكسائي^(٢).

سمع: أبا أحمد القاسم بن الحكم العربي.

روى عنه: أحمد بن العباس.

كناه وسماه لنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن مسلم الإسفرائيني حدثنا أحمد بن العباس.

١٣ - أبو إسحاق عصام^(٣) بن خالد الحضرمي الحمصي.

سمع: أبا عثمان حريز بن عثمان الرحبي وأبا عمر وصفوان بن عمرو بن هرم السكسكي.

كناه لنا محمد بن سليمان حدثنا محمد يعني ابن إسماعيل^(٤).

١٤ - ١/ب/ أبو إسحاق إبراهيم بن عزرة^(٥) السامي^(٦).

سمع: أبا معاوية محمد بن خازم السعدي.

روى عنه: أبو علي هشام بن علي السدوسي.

كناه لي أبو الحسن علي بن محمد بن سختوية نا هشام بن علي.

(١) لم أقف عليه.

(٢) الكسائي: بكسر الكاف وفتح السين المهملة بعدها الألف وفي آخرها الياء آخر الحروف هذه

النسبة لجماعة من المشاهير لبيع الكساء أو نسجه أو الاشتغال به ولبسه. الأنساب ٩٩/١١.

(٣) بكسر أوله وتخفيف المهملة. تقريب التهذيب ٢٠/٢.

(٤) التاريخ الكبير ٧١/١/٤.

(٥) انظر: ترتيب ثقات ابن حبان للهيتمي ١/ ورقة ١٧.

وعزرة: العين غير معجمة والزاي ساكنة منقوطة والراء غير معجمة. تصحيقات المحدثين/ ٩٧٠،

وانظر: المغني ١٧٣/ حيث فيه أنه بفتح العين المهملة.

(٦) السامي: بفتح السين المهملة وسكون الألف وفي آخرها الميم هذه النسبة إلى سامة بن لؤي بن

غالب. الأنساب ٣٠/٧، اللباب في تهذيب الأنساب ٩٥/٢.

١٥ - أبو إسحاق إبراهيم بن زياد الخياط البغدادي.

سمع: أبا إسحاق إبراهيم بن سعد الزهري وأبا عبدالله شريك^(١) بن عبدالله النخعي.

كانه لنا محمد بن سليمان نا محمد يعني ابن إسماعيل^(٢).

١٦ - أبو إسحاق إبراهيم بن زكريا^(٣).

سمع: أبا الأحوص سلام بن سليم الحنفي.

روى عنه: أبو علي هشام بن علي السدوسي.

كانه لي علي بن محمد بن سختوية قال: أخبرني هشام.

١٧ - أبو إسحاق إسماعيل بن زياد البلخي^(٤).

(١) شريك: بفتح شين وكسر راء. المغني ١٤٣.

(٢) التاريخ الكبير ٢٨٦/١/١ وما جاء من نسبه بالخياط هنا فهو بفتح الخاء المعجمة وتشديد الياء

المنقوطة بائنتين من تحتها وبعد الألف في آخرها طاء المهملة يقال لمن يخطط الثياب.

وقد أشار محقق التاريخ الكبير إلى أنه وقع في نسخة منه الحناط.

قال: «ومثله في كتاب ابن أبي حاتم والله أعلم».

والحناط: بفتح الحاء المهملة وتشديد النون وفي آخرها طاء مهملة هذه النسبة إلى بيع الحنطة.

وهو في كنى مسلم الحناط بالحاء المهملة والنون هكذا أثبتته محقق الكتاب.

وأما في الثقات لابن حبان وتاريخ بغداد فإنه بالحاء المعجمة الخياط أفاد هذا المعلمي في

تحقيقه للتاريخ الكبير قال: «وصنيع ابن حجر في التبصير يقتضيه».

وعلى هذا سار المعلمي في تحقيقه حيث وضع الخياط في صلب الكتاب.

قلت: والذي أوقع في هذا الاختلاف وهذا الاشتباه فيما يبدو هو قرب رسم النسبتين الخياط

والحناط. الأنساب ٢٤٥/٥، ٢٦٨/٤، اللباب في تهذيب الأنساب ٤٧٥/١، ٣٩٤، الجرح

والتعديل ١٠١/١/١، الكنى الأسماء لمسلم ٥١/١، تاريخ بغداد ٧٦/٦.

(٣) لسان الميزان ٥٩/١ وزكريا: بمد وقصر. المغني ١١٩.

(٤) البلخي: بفتح الباء الموحدة وسكون اللام وفي آخرها الخاء المعجمة هذه النسبة إلى بلدة من بلاد

خراسان يقال لها: بلخ. الأنساب ٣٠٣/٢.

سمع: أبا الحسين زيد بن الحباب العكلي.

كناه لنا محمد بن سليمان نا محمد بن إسماعيل^(١).

١٨ - أبو إسحاق إبراهيم بن يوسف^(٢) الماكياني^(٣) البلخي أخو

عصام.

سمع: أبا إسماعيل حماد بن يزيد الأزدي وأبا الهيثم خالد بن عبدالله

الطحان^(٤) المزني.

كناه لنا أبو العباس الثقفي.

١٩ - أبو إسحاق^(٥) إسماعيل بن موسى الفزاري^(٦) الكوفي ابن ابنة

السدي^(٧).

(١) التاريخ الكبير ٣٥٥/١/١.

(٢) تهذيب الكمال ٢٥١/٢.

(٣) الماكياني: بفتح الميم وكسر الكاف بعدها ياء تحتها نقطتان وفي آخرها نون. اللباب في تهذيب

الأنساب ١٥٠/٣.

وقد أورد السمعاني هذه النسبة في الأنساب ٤٣/١٢ ولكنه لم يضبطها ولم يذكر نسبة إلى أي شيء. وانظر: التعليق على الأنساب. وياقوت في معجم البلدان ٤٢/٥ ذكر (ماكيان) ويبدو أنه لم يعرفها فبيض لها أما صاحب مراصد الاطلاع فإنه لم يذكرها.

(٤) الطحان: بفتح الطاء والحاء المهملة المشددة وفي آخرها النون: هذه النسبة لمن يطحن الحب.

اللباب في تهذيب الأنساب ٢٧٥/٢.

(٥) ويقال: أبو محمد. تهذيب الكمال ٢١١/٣.

(٦) الفزاري: بفتح الفاء والزاي والراء في آخرها بعد الألف: هذه النسبة إلى فزارة وهي قبيلة. الأنساب

٢١٢/١٠.

(٧) قال ابن أبي حاتم: «سمعت أبي يقول: سألت إسماعيل بن موسى عن قرابته من السدي فأنكر أن

يكون ابن ابنته وإذا قرابته منه بعيدة». الجرح والتعديل ١٩٦/١/١.

قال ابن حجر: «وجزم البخاري ومسلم في الكنى وابن سعد والنسائي وغيرهم بأنه ابن بنت السدي والله أعلم وقال أبو علي الجياني من رجال أبي داود وهو ابن أخت السدي». تهذيب التهذيب ٣٣٦/١.

وانظر: تقريب التهذيب ٧٥/١ فإنه تردد في تعيين قرابته من السدي ولم يجزم بشيء فقال: =

سمع: أبا عبدالله مالك بن أنس الأصبحي وأبا إسحاق إبراهيم بن سعد الزهري.

روى عنه: محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي.

كناه لنا محمد بن سليمان نا محمد يعني ابن إسماعيل^(١).

٢٠ - أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد^(٢) الجوهري^(٣).

وكان يكون ببغداد ثم سكن عين زربة^(٤) مرابطاً^(٥) ومات بها.

«إسماعيل بن موسى الفزاري... نسيب السدي أو ابن ابته أو ابن أخته».

ومما يسترعي النظر ما وقع عند محقق المقتنى في سرد الكنى ٥٠/١ من نسبته بالسدي إذ فيه إسماعيل بن موسى السدي فلا أدري هل هناك سقط وإنه سقط في الكلام ابن ابته أو أن هذا من صنيع الذهبي نسبة هكذا عرضاً لأنه قريب للسدي.

والسدي: بضم السين المهملة وتشديد الدال: هذه النسبة إلى السدة وهي الباب. اللباب في تهذيب الأنساب ١١٠/١.

(١) التاريخ الكبير ٣٧٣/١/١.

(٢) الأعلام ٣٣/١، معجم المؤلفين ٣٤/١.

(٣) الجوهري: بفتح الجيم والهاء بينهما الواو الساكنة وفي آخرها الراء: هذه النسبة إلى بيع الجوهري. الأنساب ٤٢١/٣.

(٤) قال ياقوت في معجم البلدان ١٣٦/٣: «زربة بفتح أوله وسكون ثانيه وباء موحدة عين زربة: من الثغور قرب المصيصة تذكر في العين والله أعلم».

وقد وفي بوعده فذكرها في العين ١٧٧/٤ فقال: «عين زربي بفتح الزاي وسكون الراء وباء موحدة وألف مقصورة يجوز أن يكون من زرب الغنم وهو مأواها: وهو بلد بالثغر من نواحي المصيصة». وانظر: القاموس المحيط ٧٨/١.

فقد قال: «وعين زربة أو زربي ثغر قرب المصيصة». على الزاي من زربة فتحة وأما الزبيدي في تاج العروس ١٣/٣ فجعل زربة بالضم فقال: «وعين زربة بالضم أو زربي كسكرى وعلى الأول اقتصر ابن العديم في تاريخ حلب ثغر مشهور قرب المصيصة من الثغور الشامية». وانظر: الأنساب ٤٢٨/٩، واللباب في تهذيب الأنساب ٣٦٩/٢. وانظر: مادة مصيصة فيما تقدم من المصادر.

(٥) من الربط وهو الإقامة على جهاد العدو بالحرب. النهاية في غريب الحديث والأثر ١٨٥/٢.

سمع: أبا معاوية محمد بن خازم السعدي وأبا عبد الرحمن محمد بن فضيل^(١) بن غزوان الضبي.

روى عنه: أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري.

كناه لنا أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف الدمشقي.

٢١ - أبو إسحاق إبراهيم بن محمد القرشي التيمي^(٢).

قاضي البصرة.

سمع: أبا سعيد يحيى بن سعيد بن فروخ القطان التيمي وأبا محمد سفیان بن عيينة^(٣) بن أبي عمران الهلالي.

كناه مسلم^(٤).

٢٢ - أبو إسحاق محمد بن سعيد^(٥) الأنصاري الحراني^(٦).

سمع: أبا عبد الرحمن مسكين بن بكير الحذاء الحراني.

نسبه وكناه لنا أبو عروبة^(٧) الحسين بن أبي معشر الحراني.

(١) فضيل: بمضمومة وفتح معجمة. المغني ١٩٧/.

(٢) التيمي: بفتح التاء المثناة من فوقها وسكون الياء المثناة من تحتها وفي آخرها الميم: هذه النسبة إلى عدة قبائل اسمها تيم منها تيم قريش. الأنساب ١٢١/٣، اللباب في تهذيب الأنساب ١/ ٢٣٣.

(٣) عيينة: بضم عين وفتح تحتية وسكون أخرى فنون. المغني ١٨٣/، وانظر: المؤلف والمختلف للأزدي ٩٨/.

(٤) الكنى والأسماء ٥٤/١.

(٥) تهذيب التهذيب ١٨٧/٩.

(٦) الحراني: بفتح الحاء وتشديد الراء وفي آخرها نون هذه النسبة إلى حران بلدة بالجزيرة وهي من ديار ببيعة. قال في اللباب: ليس بصحيح إنما هي من ديار مضر.

وحران بطن من همدان. الأنساب ١٠٧/٤، اللباب في تهذيب الأنساب ٣٥٣/١ - ٣٥٤.

(٧) بفتح مهمله وضم راء خفيفة وبموحدة. المغني ١٧٣.

٢٣ - أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن يعيش^(١).

سمع: أبا عبدالله محمد بن بشر العبدي.

سمع منه: أبو قریش محمد بن جمعة بن خلف القهستاني^(٢).

كناه لنا أبو القاسم العباس بن الفضل بن شاذان المقرئ.

٢٤ - أبو إسحاق إبراهيم بن سلام الهاشمي مولى بني هاشم

المكي.

يروى عن: أبي محمد عبد العزيز بن محمد الدراوردي وأبي عثمان سعيد بن سالم القداح الخراساني وأبي زكريا يحيى بن سليم الطائفي أحاديث الأكاابر عنهم وربما روى ما لا أصل له^(٣).

روى عنه: أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي وأبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي وأبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد الهاشمي وأبو الحسين محمد بن صالح الصيمري.

كناه لنا يحيى بن محمد بن صاعد.

أخبرنا أبو العباس الثقفي نا أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي نا إبراهيم بن سلام نا فضيل بن عياض عن هشام عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ:

(١) معجم المؤلفين ٦/١ ويميش: أوله ياء معجمة باثنتين من تحتها مفتوحة. الإكمال ٤٢٩/٧.

(٢) القهستاني: بضم القاف والهاء وسكون السين وفتح التاء فوقها نقطتان وبعد الألف نون هذه النسبة إلى قهستان وهي ناحية بخراسان بين هراة ونيسابور ومعنى قوهستان يعني مواضع الجبل فعربت وقيل: قهستان. اللباب في تهذيب الأنساب ٦٥/٣.

(٣) أورد الذهبي هذا الراوي في ميزان الاعتدال ٣٦/١ وفي المغني في الضعفاء ١٦/١ واقتصر على نقل بعض عبارة أبي أحمد فيه وهي قوله: «ربما روي ما لا أصل له».

وقد تبع ابن حجر الذهبي في لسان الميزان ٦٤/١ وزاد تضعيف الدارقطني له كما ساق له حديثاً من مناكيره هذا ولا يخفي أن تضعيف الدارقطني تضعيف مبهم غير مفسر بخلاف تضعيف أبي أحمد فإنه تضعيف مفسر وهو يفيد التوقف في مرويات هذا الراوي وسبرها ومعرفة ما له أصل مما ليس له أصل.

«سجد سجدي السهو بعد التسليم»^(١).

٢٥ - أبو إسحاق إبراهيم بن المجشر^(٢).

سكن بغداد.

يروى عن: أبوي عبد الرحمن عبدالله بن المبارك الحنظلي وعبدة^(٣)

بن حميد التيمي.

سكتوا عنه.

روى عنه: أبو عبدالله عبيد^(٤) بن محمد بن حاتم العجل البغدادي.

كناه أبو العباس الثقفي وقال^(٥): سمعت الفضل بن سهل يتكلم فيه

ويكذبه.

(١) أخرجه تمام الرازي في فوائده ٢ ورقة ٣٠٣ من طريق إبراهيم المذكور.

(٢) المجشر: بضم الميم وفتح الجيم وشين معجمة مكسورة ثقيلة. الإكمال ٢١٢/٧ تبصير المنتبه بتحريр المشتبه ١٢٥٧/٤.

هذا وقد ورد المجشر في لسان الميزان ٩٥/١ بالحاء المهملة وهو خطأ صوابه كما ذكرته وقد

ساق ابن ماكولا في الإكمال ٢١٣/٧ في باب مجشر إبراهيم المذكور.

(٣) ذكره ابن حجر في تقريب التهذيب ٥٤٧/١ فيمن اسمه عبدة بفتح أوله.

(٤) بالتصغير الحسين بن محمد... وربما جمع لقبه فقيل: عبدة العجل. نزهة الألباب في الألقاب ورقة ٨٥ - ٨٦.

(٥) قول السراج هذا أورده الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٨٥/٦ بإسناده إليه كما ساق بإسناده إلى ابن عقدة أنه قال: إبراهيم بن مجشر البغدادي فيه نظر.

وقد ذكر ابن حجر في لسان الميزان ٩٥/١ قول السراج وابن عقدة وأبي أحمد الحاكم ونقل عن ابن عدي أنه قال في ترجمة الحسن بن عبد الرحمن الاحتياطي: ضعيف يسرق الحديث.

هذا وقد أورده ابن عدي في الكامل ٢٧٢/١ وقال: له أحاديث منكورة من قبل الإسناد ساق بعضها كما ساقها أيضاً الذهبي في ميزان الاعتدال والذهبي الذي هذا صنيعه ورغم أنه أدخله في المغني في الضعفاء وفي ديوان الضعفاء والمتروكين هون العبارة فيه فقال في ميزان الاعتدال ١/٥٥ ذكره ابن عدي وهو صويلح في نفسه وقال في المغني في الضعفاء ٢٣/١ رفع حديثاً موقوفاً وقال في ديوان الضعفاء والمتروكين ١٢/١ فيه لين تفرد برفع حديث ويقرب موقف الذهبي هذا من موقف ابن حبان الذي ذكره في كتاب الثقات ٨٥/٨ وقال: يخطيء.

٢٦ - أبو إسحاق يعقوب بن يوسف بن زياد^(١) الضبي^(٢) الكوفي.
سمع: أبا جنادة حصين بن مخارق الضبي وأبا زكريا يحيى بن يعلى
الأسلمي.

كناه لي^(٣) أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني.

٢٧ - أبو إسحاق إبراهيم بن زياد^(٤) المروزي^(٥).

سمع: أبا الحسن النضر بن شميل.

كناه لنا أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن البطال^(٦) اليماني.

٢٨ - أبو إسحاق عبد الملك بن عبد ربه^(٧) الطائي^(٨).

سمع: أبا عبدالله شريك بن عبدالله النخعي.

كناه لنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي.

٢٩ - أبو إسحاق إسماعيل بن أبي الحارث^(٩) البغدادي.

(١) لم أقف عليه.

(٢) الضبي: بفتح الضاد المعجمة والباء المكسورة المشددة المنقوطة بوحدة هذه النسبة إلى ضبة

وهم جماعة وضبة قرية بالحجاز على ساحل البحر على طريق الشام... الأنساب ٣٨٠/٨.

(٣) هكذا في النسخة وكتب أعلاها «لنا».

(٤) لم أقف عليه.

(٥) المروزي: بفتح الميم والواو بينهما الراء الساكنة وفي آخرها الزاي: هذه النسبة إلى مرو

الشاهجان. الأنساب ٢٠٧/١٢.

(٦) البطال: بفتح الباء الموحدة وتشديد الطاء المهملة قاله السمعاني في الأنساب ٢٥٦/٢ في نسبة

البطالي قال: وهذه النسبة إلى البطال وهو اسم لجعد أبي عبدالله محمد بن إبراهيم بن مسلم بن

البطال...

(٧) لسان الميزان ٦٦/٤.

(٨) الطائي: بفتح الطاء المهملة وسكون الألف وفي آخرها الباء المنقوطة بائتين من تحتها هذه النسبة

إلى طيء واسمه جلهمة بن أدد... الأنساب ٢١/٩، اللباب في تهذيب الأنساب ٢٧١/٢.

(٩) تهذيب الكمال ٤٢/٣ وفيه اسم أبي الحارث أسد بن شاهين.

سمع: أبا عون جعفر بن عون العمري وأبا زكريا يحيى بن أبي بكير
العبدى.

روى عنه: محمد بن إسحاق الثقفي.

كناه لنا أبو بكر محمد بن جعفر بن مبشر القصري.

٣٠ - أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن
زيد^(١) الأزدي.

سكن بغداد. ويقال كان على القضاء أربعين سنة.

سمع: أبا أيوب سليمان بن حرب الواشحي وأبا عبدالله إسماعيل بن
أبي أويس الأصبحي.

سمع منه: أبو عمران موسى بن هارون بن عبدالله البزاز البغدادي وأبو
العباس محمد بن إسحاق الثقفي.

كناه لي علي بن محمد بن سختوية.

٣١ - أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب^(٢) الجوزجاني^(٣).

سكن دمشق.

(روى عنه)^(٤): أبو العباس الحسن بن سفيان الشيباني وأبو إسحاق
إبراهيم بن محمد الصيدلاني.

كناه لنا أحمد بن محمد بن الحسن حدثني إبراهيم بن محمد.

(١) الإعلام ٣٠٥/١، معجم المؤلفين ٢/٢٦١.

(٢) الإعلام ٧٦/٢، معجم المؤلفين ١/١٢٨.

(٣) الجوزجاني: بهجيم أولى وزاي. المغني ٦٧. قال السمعاني: «هذه النسبة إلى مدينة بخراسان مما

يلبي بلخ يقال لها: الجوزجانان والنسبة إليها جوزجاني». الأنساب ٣/٤٠٠.

(٤) في النسخة «رواه» وهو خطأ.

٣٢ - أبو إسحاق إبراهيم بن الحسين بن علي (١) الهمداني (٢)
يعرف بابن ديزيل.

سمع: أبا يعقوب إسحاق بن محمد الفروي (٣) وأبا عبدالله إسماعيل
بن أبي أويس الأصبحي.

حدث عنه: أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين بن الشرقي وأبو
العباس أحمد بن محمد بن يحيى الشحام (٤) المعدل الرازي.
كناه لنا أبو علي محمد بن عبد الوهاب الثقفي.

٣٣ - أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سليمان بن بلال (٥) بن أبي
الدرداء (٦) الأنصاري الشامي.
سمع: أباه.

كناه لنا أبو الحسين محمد بن الفيض الغساني الدمشقي وأخبرنا عنه
بحديثه.

٣٤ - أبو إسحاق إبراهيم (بن) (٧) راشد (٨) الأدمي (٩) البغدادي.

(١) معجم المؤلفين ٢٤/١.

(٢) الهمداني: بفتح الهاء والميم والذال المعجمة هذه النسبة إلى همدان وهي مدينة بالجبال مشهورة
على طريق الحاج والقوافل... ومن المشهورين منها أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن ديزيل
الهمداني... الأنساب ورقة / ٥٩١ وجه ب، اللباب في تهذيب الأنساب ٣/٣٩١.

(٣) الفروي: بفتح الفاء وسكون الراء وفي آخرها واو: هذه النسبة إلى الجدل. اللباب في تهذيب
الأنساب ٢/٤٢٦.

(٤) الشحام: بفتح الشين والحاء المشددة المهملة وفي آخرها ميم: هذه النسبة إلى بيع الشحم.
المصدر السابق ٢/١٨٧.

(٥) لسان الميزان ١/١٠٧.

(٦) بفتح مهملة وسكون راء ويمد. المغني / ١٠١.

(٧) ساقطة من النسخة زدتها من مختصر الكتاب «المقتنى في سرد الكنى» ١/٥٠.

(٨) لسان الميزان ١/٥٥.

(٩) الأدمي: بفتح الألف والذال المهملة وفي آخرها الميم: هذه النسبة إلى من يبيع الأدم. الأنساب

١٤١/١.

سمع: أبا زكريا يحيى بن حماد الشيباني ومحمد بن خالد بن
عشمة^(١) البصري.

كناه لنا أبو الليث سلم بن معاذ التميمي.

٣٥ - أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن نوح بن عبدالله بن خالد بن
أشرس النيسابوري يعرف بابن أبي طالب^(٢).

سمع: أبا يعقوب إسحاق بن إبراهيم الحنظلي وأبا عبد الرحمن بشر
بن الحكم العبدي.

روى عنه: أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن بن الشرقي وأبو
بكر أحمد بن علي بن الحسين الرازي.

نسبه وكناه لي محمد بن صالح بن هانيء.

٣٦ - أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق^(٣) المؤذن المصيبي^(٤).

سمع: أبا يوسف محمد بن كثير المصيبي.

كناه لنا إبراهيم بن جعفر بن سنيد بن داود المصيبي.

= والأدم: بفتحين جمع أديم وهو الجلد المدبوغ. المصباح المنير ٩/١ وأثبت هذه النسبة كذلك
بناء على ورودها في ترجمة إبراهيم المذكور في تاريخ بغداد ٧٤/٦ والجرح والتعديل ٩٩/١/١
وقد وردت هذه النسبة في ميزان الاعتدال ٣٠/١ ولسان الميزان «الآدمي» بالمد ولم أجد في
الكتب المعنية بمثل ذلك ما يؤيد هذا أو ذلك أما ما في النسخة فلا يدل على هذه النسبة أو تلك.
(١) في النسخة «عثمان» وهو خطأ قال ابن حجر في تقريب التهذيب ١٥٧/٢: محمد بن خالد بن
عشمة بمثالثة ساكنة قبلها فتحة ويقال إنها أمه...

(٢) معجم المؤلفين ١٠٩/١.

(٣) لم أقف عليه.

(٤) المصيبي: بكسر الميم والياء المنقوطة باثنتين من تحتها بين الصادين المهملتين الأولى مشددة:
هذه النسبة إلى بلدة كبيرة على ساحل بحر الشام يقال لها «المصيصة». الأنساب ٢٩٧/١٢.

٣٧ - أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سعيد^(١) الصيدلاني^(٢)
النيسابوري.

سمع: أبا رجاء قتيبة بن سعيد الثقفي وأبا كريب^(٣) محمد بن العلاء
الهمداني.

روى عنه: أبو بكر محمد بن النضر الجارودي وأبو حامد أحمد بن
محمد بن الحسن بن الشرقي.

كناه لي علي بن محمد بن سخرتوية.

٣٨ - أبو إسحاق إبراهيم بن هانيء^(٤) النيسابوري.
سكن بغداد.

سمع: أبا عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني وعبدالله بن عبد الحكم
المصري.

كناه لنا أبو الليث سلم بن معاذ التميمي.

٣٩ - أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يزيد بن خالد بن عبدالله^(٥)
المروزي.

سكن نيسابور.

(١) لم أقف على ترجمته وقد أخطأ محقق المقتنى في سرد الكنى ٥١/١ فعزاه إلى لسان الميزان ١/١٠٢ إذ في هذا الموضوع من المصدر المذكور إبراهيم بن محمد بن سعيد بن هلال بن عاصم بن سعد الثقفي وهو غير ذلك وهذا واضح من النظر في كلا الترجمتين.

(٢) الصيدلاني: بفتح الصاد المهملة وسكون الياء المنقوطة من تحتها بنقطتين وفتح الدال المهملة بعدها اللام ألف والنون: هذه النسبة لمن يبيع الأدوية والعقاقير. الأنساب ٣٥٩/٨.

(٣) بالتصغير. تقريب التهذيب ٤٦٦/٢.

(٤) تاريخ بغداد ٢٠٤/٦.

(٥) لم أقف عليه.

سمع: أبا الحسن علي بن حجر السعدي وأبا عمار الحسين بن
حريث^(٢) الخزاعي.

كناه ونسبه لي محمد بن صالح بن هانيء.

٤٠ - أبو إسحاق إبراهيم بن الحارث^(٣) البغدادي.

سكن نيسابور.

سمع: أبا زكريا يحيى بن أبي بكير العبدي وأبا النضر هاشم بن
القاسم البغدادي.

روى عنه: أبو حامد أحمد بن محمد بن الشرقي وأبو حاتم مكّي بن
عبدان السلمي.

كناه لنا مكّي بن عبدان.

٤١ - أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالله^(٤) الصفار^(٥) الرقي^(٦).

سمع: عثمان بن عفان^(٧) بن مسلم الصفار الأنصاري.

كناه لنا أبو عبدالله محمد بن مسلم الإسفرائيني.

(٢) حريث: بضم الحاء المهملة وفتح الراء وآخره ثاء معجمة بثلاث. الإكمال ٤٣٠/٢.

(٣) تهذيب الكمال ٦٥/٢.

(٤) لم أقف عليه.

(٥) الصفار: بفتح الصاد المهملة وتشديد الفاء وبعدها الألف وفي آخرها الراء المهملة يقال لمن يبيع
الأواني الصفرية: الصفار. الأنساب ٣١٥/٨.

(٦) الرقي: بفتح الراء وفي آخرها القاف المشددة هذه النسبة إلى الرقة وهي بلدة على طرف الفرات
مشهورة من الجزيرة والرقة الأولى خربت والتي تسمى اليوم الرقة كانت تسمى أولاً الرافقة.
الأنساب ١٥٦/٦، اللباب في تهذيب الأنساب ٣٤/٢.

(٧) بفتح العين المهملة والفاء المشددة والنون. انظر: المؤلف والمختلف للأزدي ٨٦، والمغني /
١٧٥.

٤٢ - أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق^(١) النيسابوري الأنماطي^(٢).

سمع: أبا جعفر محمد بن سليمان بن حبيب المصيصي وأبا عبد الله أحمد بن إبراهيم الدورقي^(٣).

سمع منه: أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي وأبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن بن الشرقي.

كناه لي علي بن محمد.

٤٣ - أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل^(٤) الطلحي^(٥) بياع السابري^(٦) الكوفي.

سمع: عبد الغفار بن الحكم الحراني.

كناه لنا أبو بكر أحمد بن محمد الواسطي.

٤٤ - أبو إسحاق إبراهيم بن فهد بن حكيم^(٧) البصري.

(١) الأعلام ٢٥١/١، معجم المؤلفين ١٣/١.

(٢) الأنماطي: بفتح الألف وسكون النون وفتح الميم وكسر الطاء المهملة: هذه النسبة إلى بيع الأنماط وهي الفرش التي تبسط. الأنساب ٣٧٨/١.

(٣) الدورقي: بفتح الدال وسكون الواو وفتح الراء وفي آخرها قاف: هذه النسبة إلى شيخين: أحدهما: بلد بفارس وقيل بخوزستان وهو أصح يقال لها: دورق. والثاني: إلى لبس القلائس الدورقية... وأما أبو يوسف يعقوب وأبو عبد الله أحمد ابنا إبراهيم... فقد اختلف في نسبتها فقيل إن أصلهما من فارس وقيل نسبا إلى لبس القلائس الدورقية وقيل كان الإنسان إذا نسك في ذلك الزمان قيل له دورقي وكان أبوهما قد تنسك فقيل له دورقي ونسب ابناه إليه. اللباب في تهذيب الأنساب ١/٥١٢.

(٤) ورد له ذكر في ترجمة شيخه عبد الغفار بن الحكم من تهذيب التهذيب ٣٦٥/٦.

(٥) الطلحي: بفتح الطاء المهملة وسكون اللام وفي آخرها الحاء المهملة: هذه النسبة إلى طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه. الأنساب ٧٩/٩.

(٦) السابري: بفتح السين المهملة بعدها الألف ثم الباء الموحدة وفي آخرها الراء: هذه النسبة إلى نوع من الثياب يقال لها: السابري. الأنساب ٣/٧ - ٤.

(٧) لسان الميزان ٩١/١.

سمع: أبو ي عمر وعثمان بن الهيثم بن الجهم العبدي ومسلم بن إبراهيم الأزدي.

روى عنه: أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد الهاشمي.

كناه لنا أبو عبدالله محمد بن يوسف بن بشر الهروي.

٤٥ - أبو إسحاق إبراهيم بن منقذ^(١) الخولاني^(٢) المصري.

سمع: أبا محمد عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي وأبا مسعود

أيوب بن سويد الحميري.

روى عنه: أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي وأبو نعيم^(٣)

عبد الملك بن محمد بن عدي الجرجاني.

كناه لنا أبو نعيم.

٤٦ - أبو إسحاق إبراهيم بن محمود بن حمزة^(٤) القطان^(٥)

النيسابوري.

سمع: الربيع بن سليمان المرادي.

كناه لي يحيى بن عبد الملك.

٤٧ - أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد الكريم^(٦) الحراني.

(١) لم أقف عليه.

(٢) الخولاني: بفتح الخاء المعجمة وسكون الواو وبعدها لام ألف وفي آخرها النون: هذه النسبة إلى

خولان. وعيس وخولان قبيلتان نزل أكثرهما الشام. الأنساب ٢٣٤/٥، اللباب في تهذيب

الأنساب ٤٧٢/١.

(٣) بالتصغير. المغني ٢٥٨/.

(٤) تلخيص تاريخ نيسابور / ٣٠.

(٥) القطان: بفتح القاف وتشديد الطاء المهملة بعدها الألف وفي آخرها النون: هذه النسبة إلى بيع

القطن. الأنساب ٤٤٩/١٠.

(٦) أسماء الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ورقة ٤/ وجه أ.

سمع: أبا عبد الرحمن عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي^(١).

روى عنه: أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي الجرجاني.
كناه لنا أبو نعيم.

٤٨ - أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن صدقة^(٢) العامري^(٣).

سمع: أبا عبد الحميد محمد بن حمير^(٤) السلمي^(٥) الحمصي وأبا
عبدالله مروان بن معاوية الفزاري.

روى عنه: أبو الفضل محمد بن علي بن الحسن بن حرب القاضي
الرقبي وأبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني.
كناه لنا محمد بن علي القاضي.

٤٩ - أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالله بن حاتم^(٦) الهروي^(٧).

سكن بغداد.

(١) الطرائفي: بفتح الطاء والراء وكسر الياء المثناة من تحتها وفي آخرها فاء: هذه النسبة إلى بيع
الطرائف وشراؤها وهي الأشياء الحسنة المتخذة من الخشب.

وأما أبو عبد الرحمن عثمان بن عبد الرحمن... المعروف بالطرائفي فإنما قيل له ذلك لأنه كان
يتبع طرائف الحديث ويرويها عن قوم ضعاف. اللباب في تهذيب الأنساب ٢/٢٧٨.

(٢) ميزان الاعتدال ١/٥٦.

(٣) العامري: بفتح العين المهملة وبعد الألف ميم مسكورة وفي آخرها الراء: هذه النسبة إلى ثلاث
قبائل. الأنساب ٩/١٥١، اللباب في تهذيب الأنساب ٢/٣٠٥.

(٤) حمير: بكسر الحاء المهملة وسكون الميم وفتح الياء المعجمة باثنتين من تحتها وتخفيفها.
الإكمال ٢/٥١٥، ٥١٦.

(٥) في تقريب التهذيب ٢/١٥٦ محمد بن حمير بن أنيس السلمي بفتح أوله ومهملتين الحمصي...

(٦) تهذيب الكمال ٢/١١٩.

(٧) الهروي: بفتح الهاء والراء المهملة وبعدها واو: هذه النسبة إلى بلدة هراة وهي إحدى بلاد
خراسان. الأنساب ورقة ٥٨٩/ وجه ب، اللباب في تهذيب الأنساب ٣/٣٨٦.

سمع: أبا أحمد خلف بن خليفة الأشجعي وأبا إبراهيم إسماعيل بن
جعفر الزرقني.

كناه لنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي.

٥٠ - أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق^(١) التيمي من ولد عبيدالله بن
معمر^(٢).

كناه لنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي.

٥١ - أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل^(٣) السمسار^(٤) البلخي.

سمع: محمد بن الحسن الفراء البلخي.

كناه وسماه لنا أبو الحسن علي بن الفضل بن طاهر البلخي.

٥٢ - أبو إسحاق عمران بن موسى بن مجاشع^(٥) الجرجاني^(٦).

سمع: أبا إسحاق إبراهيم بن المنذر الحزامي وأبا خالد هدبة بن
خالد القيسي.

كناه لي علي بن محمد بن سختوية.

(١) لم أقف عليه.

(٢) ترجمته في تعجيل المنفعة / ١٨٢.

(٣) لم أقف عليه.

(٤) السمسار: بالكسر: المتوسط بين البائع والمشتري لإمضاء البيع وهو الذي يسميه الناس الدلال فإنه
يدل المشتري على السلع ويدل البائع على الأثمان. تاج العروس ٨٦/١٢.

(٥) الأعلام ٥/٢٣٤، معجم المؤلفين ٧/٨.

ومجاشع: بمضمومة وشين معجمة. المغني / ٢٢١.

(٦) الجرجاني: بضم الجيم وسكون الراء المهملة والجيم والنون بعد الألف: هذه النسبة إلى بلد
جرجان. الأنساب ٣/٢٣٧.

٥٣ - ٢/ب/ أبو إسحاق عبد الوهاب بن فليح^(١) المكي المقرئ.
سمع: أبا عبد الصمد عبد العزيز بن عبد الصمد العمي وأبا مسعود
المعافي بن عمران الموصلي.
(روى عنه)^(٢): حاتم بن منصور الشاشي^(٣) ومحمد بن موسى
الحلواني.
كناه لنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن مسلم الإسفرائيني نا حاتم بن
منصور.

٥٤ - أبو إسحاق إبراهيم بن محمد^(٤) الحلبي.
سكن البصرة.

سمع: يحيى بن الحارث الشيرازي^(٥).
روى عنه: أبو علي هشام بن علي السدوسي وأبو عروبة الحسين بن
أبي معشر الحراني.

كناه لي علي بن محمد نا هشام بن علي.
٥٥ - أبو إسحاق إبراهيم بن علي^(٦) الذهلي^(٧) النيسابوري.

(١) الجرح والتعديل ٧٣/١/٣.

وفليح: بمضمومة وفتح لام وحاء مهملة مصغراً. المغني ١٩٧.

(٢) في النسخة «رواه» وهو خطأ.

(٣) الشاشي: بفتح الشين المعجمة وبعد الألف شين ثانية: هذه النسبة إلى الشاش وهي مدينة وراء نهر
سيحون. اللباب في تهذيب الأنساب ١٧٤/٢.

(٤) تهذيب الكمال ١٩٣/٢.

(٥) الشيرازي: بكسر الشين المعجمة وسكون الياء آخر الحروف وفتح الراء وبعد الألف زاي: هذه
النسبة إلى شيراز وهي قصبه فارس ودار الملك بها. اللباب في تهذيب الأنساب ٢٢١/٢.

(٦) تلخيص تاريخ نيسابور ٣٩.

(٧) الذهلي: بضم الذال المعجمة وسكون الهاء وفي آخرها اللام: هذه النسبة إلى قبيلة معروفة وهو
ذهل بن ثعلبة وإلى ذهل بن شيان. الأنساب ٢١/٦.

وانظر: اللباب في تهذيب الأنساب ٥٣٦/١ فيما فات السمعاني من النسبة إلى ذهل.

سمع: أبا زكريا يحيى بن يحيى التميمي.
روى عنه: أبو علي محمد بن عبد الوهاب الثقفي.
كناه لي محمد بن صالح بن هانيء.
٥٦ - أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالله بن سليمان^(١) السعدي^(٢)
النيسابوري.

سمع: أبا خالد يزيد بن هارون السلمي وأبا العباس وهب بن جرير^(٣)
الأزدي.

روى عنه: أبو بكر محمد بن النضر الجارودي وأبو علي الحسين بن
محمد القباني^(٤).

كناه لنا أبو حاتم مكّي بن عبدان.
٥٧ - أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن ديسم^(٥) الحربي^(٦)
البغدادي.

سمع: أبا نعيم الفضل بن دكين^(٧) وأبا عثمان عفان بن مسلم
الصفار الأنصاري.
كناه لنا أبو حفص عمر بن أحمد بن علي الجوهري.

(١) لسان الميزان ٧٤/١.

(٢) السعدي: بفتح السين وسكون العين وفي آخرها الدال المهملات هذه النسبة إلى عدة قبائل.
الأنساب ١٣٨/٧ - ١٣٩.

(٣) جرير: بجيم مفتوحة وراء مكررة. الإكمال ٨٤/٢.

(٤) القباني: بفتح القاف وتشديد الباء الموحدة وبعد الألف نون: هذه النسبة إلى عمل القبان الذي
يوزن به أو إلى الوزن به. اللباب في تهذيب الأنساب ١١/٣ - ١٢.

(٥) الأعلام ٢٤/١، معجم المؤلفين ١٢/١.

وديسم: بفتح مهملة وسكون مثناة وفتح سين مهملة. المغني ١٠٣/١.

(٦) الحربي: بفتح الحاء وسكون الراء والمهملتين وفي آخرها الباء المعجمة بواحدة: هذه النسبة إلى
محلة وإلى رجل فأما النسبة إلى المحلة فهي الحربية محلة معروفة بفرابي بغداد بها جامع

وسوق... خرج منها جماعة مثل إبراهيم بن إسحاق الحربي. الأنساب ١١١/٤.

(٧) دكين: بضم الدال وبالكاف. الإكمال ٣٢٨/٣.

٥٨ - أبو إسحاق إبراهيم بن صالح^(١) الهاشمي مولا هم الفارسي^(٢).
سمع: أبا عبدالله إسماعيل بن أبي أويس الأصبحي ومطرف بن
عبدالله اليساري^(٣) المدني.

كناه لي أبو الحسن علي بن محمد بن سختوية.

٥٩ - أبو إسحاق إبراهيم بن هلال بن عمر^(٤) المروزي.

سمع: أبا عبد الرحمن علي بن الحسن بن شقيق^(٥) العبدي.

كناه لنا أبو حفص عمر بن أحمد بن علي الجوهري.

٦٠ - أبو إسحاق إبراهيم بن يوسف بن يزيد^(٦) الهسنجاني^(٧)
الرازي^(٨).

سمع: أبا المعافى محمد بن وهب بن أبي كريمة الحراني وأبا طاهر
أحمد بن عمرو بن السرح^(٩) المصري.

(١) لم أقف عليه.

(٢) الفارسي: بفتح الفاء بعدها الألف والراء المكسورة وفي آخرها السين المهملة: هذا الاسم لعدة من
المدن الكبيرة وهي من الأقاليم المعروفة أصلها ودار مملكتها شيراز. الأنساب ١٢٠/١٠.

(٣) اليساري: بفتح الياء والسين وبعد الألف راء هذه النسبة إلى يسار قوم من العرب في برية السماوة
يقال لهم آل يسار وإلى من اسمه يسار منهم سليمان بن يسار ينسب إليه أبو مصعب مطرف بن
عبدالله... اللباب في تهذيب الأنساب ٤١٢/٣ - ٤١٣.

(٤) لم أقف عليه.

(٥) شقيق: بفتح معجمة وكسر قاف أولى. المغني ١٤٤/.

(٦) الأعلام ٧٦/١. معجم المؤلفين ١٣١/١.

(٧) الهسنجاني: بكسر الهاء والسين المهملة وسكون النون وفتح الجيم وفي آخرها النون بعد الألف:
هذه النسبة إلى قرية من قرى الري يقال لها: هسنان فحربت وقيل لها: هسنجان. الأنساب ورقة /
٥٩٠.

(٨) الرازي: بفتح الراء والزاي المكسورة بعد الألف: هذه النسبة إلى الري وهي بلدة كبيرة من بلاد
الديلم بين قومس والجبيل وألحقوا الزاي في النسبة تخفيفاً... الأنساب ٣٣/٦.

(٩) أحمد بن عمرو بن عبدالله بن عمرو بن السرح، بمهمات... تقريب التهذيب ٢٣/١.

كناه لي علي بن محمد بن سختوية.
٦١ - أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الجبار^(١) الهاشمي الكوفي.

سمع: أبا كريب محمد بن العلاء بن كريب الهمداني.
٦٢ - أبو إسحاق إبراهيم بن جعفر بن الوليد^(٢) النيسابوري.
سمع: أبا هاشم زياد بن أيوب الطوسي وأبا بكر محمد بن سهل بن عسكر البخاري.

٦٣ - أبو إسحاق إبراهيم العمري^(٣) الكوفي.
يروى عن: أبي كريب محمد بن العلاء بن كريب الهمداني وأبي سعيد عباد بن يعقوب الرواجني^(٤).
فيه نظر^(٥).

(١) لم أقف عليه.

(٢) تلخيص تاريخ نيسابور / ٣٩.

(٣) هو إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن واقد بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب. تاريخ بغداد ١٥٨/٦.

(٤) الرواجني: بتخفيف الواو وبالجميم المكسورة والنون الخفيفة. تقريب التهذيب ٣٩٤/١ - ٣٩٥. قال السمعاني: سألت أستاذاً أبا القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ بأصبهان عن هذه النسبة فقال: هذا نسب أبي سعيد عباد بن يعقوب شيخ البخاري، وأصل هذه النسبة الدواجن بالبدال المهملة وهي جمع داجن وهي الشاة التي تسمن في الدار فجعلها الناس الرواجن بالراء ونسب عباد إلى ذلك.

قال السمعاني: هكذا قال ولم يسند الحكاية إلى أحد وظنني أن الرواجن بطن من بطون القبائل والله أعلم. الأنساب ١٧٥/٦ - ١٧٦.

(٥) ذكر الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٥٨/٦ عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان الحافظ أنه قال في إبراهيم العمري المذكور: كان أحد شهود الحاكم وأحد الوجوه وبلغ سنّاً عالية ثم تكلم فيه بالكوفة وبيغداد والله أعلم.
وقد نقل الذهبي في ميزان الاعتدال ٦٢/١ من قول أبي الحسن هذا قوله: كان أحد الوجوه تكلم فيه بالكوفة وبغداد كما نقل قول أبي أحمد فيه.

٦٤ - أبو إسحاق إبراهيم بن موسى بن عبدالله بن الرواس^(١) البزاز^(٢)
الرصافي^(٣) البغدادي.

سمع: أبا إسحاق إبراهيم بن سعيد الجوهري وسوار بن عبدالله
العنبري.

٦٥ - أبو إسحاق إبراهيم بن جعفر بن سنيد بن داود المصيبي.

سمع: أبا بكر أحمد بن حرب الموصلبي وأباه جعفر بن سنيد^(٤) بن
داود المصيبي.

= وابن حجر الذي ذكره في لسان الميزان ١٠٤/١ تبع فيه الذهبي ولم يزد عليه. والذهبي في
كتابه الآخريين المغني في الضعفاء ٢٤/١ وديوان الضعفاء والمتروكين ١٢/١ اقتصر في كل واحد
منهما على أحد القولين الواردين فيه ففي الأول اقتصر على قول أبي أحمد وفي الثاني اقتصر على
بعض قول أبي الحسن وإن لم يعزه إليه وهو قوله: «تكلم فيه».

ولا يخفى أننا لا ندري بماذا تكلم فيه فهو جرح مبهم حيث لم يفصح لنا عن ذلك أبو الحسن
وإن كان هذا طعن يبعث على الشك فيما يرويه العمري ويفيد التثبت في مروياته وهذا ما يؤدي
إليه قول أبي أحمد.

(١) تاريخ بغداد ١٨٨/٦ والرواس: بفتح الراء وتشديد الواو وفي آخرها السين. الإكمال ١٠٩/٤،
الأنساب ١٧٧/٦.

(٢) البزاز: بفتح الباء المنقوطة بواحدة والزايين المعجمتين بينهما ألف: هذه اللفظة تقال لمن يبيع البز
وهو الثياب. الأنساب ١٩٩/٢.

وقد أثبت هذه النسبة هكذا لا كما وردت في النسخة البزاز بالراء في آخرها وذلك اعتماداً على
ورودها هكذا عند السمعاني في النسبة الأخرى له «الرصافي» حيث ذكر فيها أيضاً لما يعرف من
حال النسخة من ترك الإعجام في أكثر الأحيان وإذا كان السمعاني - وتبعه ابن الأثير - لم يذكر
أحدًا في نسبة البزاز فإنه لم يذكره فيمن نسبه البزاز بالراء في آخرها.

(٣) الرصافي: بضم الراء المهملة والصاد المهملة والغاء بعد الألف: هذه النسبة إلى الرصافة وهي عدة
مواضع وإلى الرصافة التي هي محلة كبيرة ببغداد وبها جامع المهدي ينسب أبو إسحاق إبراهيم بن
موسى... الأنساب ١٣٥/٦ فما بعدها، اللباب في تهذيب الأنساب ٢٩/٢. وسنيد: بنون فذال
مصغراً. المغني ١٣٤/١.

(٤) لم أقف عليه.

٦٦ - أبو إسحاق إبراهيم بن عبدوس^(٣) الحيري^(٤) النيسابوري.
سمع: أبا الحسن أحمد بن يوسف السلمى وأبا عمر أحمد بن عبد
الجبار العطاردي.

(٣) ذكره ابن نقطة في الاستدراك كما في تعليق المعلمي على الإكمال ٤٣/٣.
(٤) الحيري: بكسر الحاء المهملة وسكون الياء المنقوطة بائنتين وفي آخرها الراء: هذه النسبة إلى
الحيرة وهي مدينة قديمة عند الكوفة وبها الخورنق وإلى محلة بنيسابور. الأنساب ٣٢٥/٤،
اللباب في تهذيب الأنساب ٤٠٥/١.

من أعرّف منهم بكنيته ولا أقرّ على اسمه

٦٧ - أبو إسحاق^(١).

عن: أبي هريرة عبد الرحمن بن صخر^(٢) الدوسي.

روى عن أبي نصر يحيى بن أبي كثير الطائي عنه.

وعن يحيى عن رجل من بني ليث أو هذيل عنه.

أخبرنا أبو القاسم البغوي نا هدبة بن خالد نا أبان يعني ابن يزيد نا

يحيى بن أبي كثير نا الحارث بن عطية عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي

كثير عن رجل من هذيل عن أبي إسحاق عن أبي هريرة.

أخبرني أحمد بن محمد بن محمد بن الحسن نا محمد بن يحيى نا عثمان^(٣)

أنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير قال: حدثني رجل من بني

ليث قال: حدثني أبو إسحاق أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه.

٦٨ - أبو إسحاق مولى بني هاشم^(٤) أن أبا أيوب الأنصاري مر بهم

(١) قال الذهبي في «المقتنى في سرد الكنى» ٥٣/١ نكرة.

(٢) صخر: بفتح الصاد وبالضاد المعجمة. الإكمال/ ١٧٥.

(٣) جاء في ترجمة علي بن المبارك من تهذيب التهذيب ٣٧٥/٧ - ٣٧٦ راويان عنه كلاهما يسمى

عثمان أحدهما: عثمان بن أبي رواد والثاني: عثمان بن عمر بن فارس.

(٤) خلط كل من أبي حاتم وابن حجر بين هذا وبين أبي إسحاق الدوسي الآتي كنية رقم (٧٣).

قال ابن حجر: ويحتمل أن يكون هذا هو أبو إسحاق مولى عبدالله بن الحارث الهاشمي يعني

الآتي كنية رقم (٧٢).

وعن أبي سعيد الخدري وعن ذكوان مولى عائشة.

روى عنه: أبو عبدالله بكير بن عبدالله بن الأشج^(١) المخزومي.

أنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة نا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب نا عمي^(٢) أخبرني عمرو يعني ابن الحارث وابن لهيعة^(٣) عن بكير عن أبي إسحاق مولى بني هاشم عن أبي سعيد الخدري إنه سأله عن الحرورية^(٤) فقال أبو سعيد: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

= كما خلط الذهبي بين هذا وأبي إسحاق مولى عبدالله بن الحارث إذ جعل في الرواة عن أبي إسحاق هذا المقبري وهو يروي عن أبي إسحاق مولى عبدالله بن الحارث ولما ذكر الذهبي أبا إسحاق هذا عقب أبي إسحاق مولى عبدالله بن الحارث قال: فالظاهر إنه الأول وقد قال في الأول لا يعرف.

قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: هو معروف. ونقل ابن حجر في تهذيب التهذيب عن أبي علي بن السكن أنه قال في ترجمة هبار من كبار الصحابة: إنه مجهول.

قال ابن حجر في تقريب التهذيب: مقبول أي حيث يتابع وإلا فلين الحديث. وذلك على قاعدته التي قعدها في مقدمة كتابه التقريب فيمن ليس له من الحديث إلا القليل ولم يثبت فيه ما يترك حديثه من أجله. الجرح والتعديل ٤/٣٣٣، تهذيب التهذيب ١٢/٩، تقريب التهذيب ٢/٣٩٠، ميزان الاعتدال ٤/٤٨٩، المغني في الضعفاء ٢/٧٦٩.

(١) الأشج: بشين معجمة وجيم مشددة. الإكمال ١/١٧، المغني ٢٢/٧١.
(٢) هو عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم أبو محمد المصري الفقيه... تهذيب التهذيب ٦/٧١.

(٣) عبدالله بن لهيعة: بفتح اللام وكسر الهاء ابن عقبة الحضرمي أبو عبد الرحمن المصري القاضي صدوق من السابعة خلط بعد احتراق كتبه ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما... تقريب التهذيب ١/٤٤٤.

(٤) قال ابن الأثير في اللباب في تهذيب الأنساب ١/٣٥٩ في نسبة الحروري: بفتح الحاء وضم الراء وسكون الواو وفي آخرها راء ثانية هذه النسبة إلى حروراء وهو موضع على ميلين من الكوفة كان أول اجتماع الخوارج به فنسبوا إليه.

«يخرج أقوام يقولون الحق بألسنتهم لا يجاوز تراقيهم^(١) يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية^(٢) ينظر في نصله فلا يرى شيئاً فلا يتعلقون من الدين بشيء إلا كما يتعلق به ذلك السهم^(٣)».

٦٩ - أبو إسحاق شيخ من أهل المدينة^(٤).

قال: «كنت أرى الرجل في ذلك الزمان وإنه ليدخل^(٥) يسأل عن الشيء^(٦) فيدفعه^(٧) الناس من مجلس إلى مجلس حتى يدفع^(٨) إلى مجلس ابن المسيب كراهية للفتيا^(٩)».

روى عنه: محمد بن سليمان المرادي.

أخبرناه أبو العباس الثقفى نا أبو همام السكونى حدثني ابن

(١) التراقي: جمع ترقة وهي العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق، وهما بترقوتان من الجانبين، ووزنها فعلوه بالفتح. والمعنى: أن قراءتهم لا يرفعها الله ولا يقبلها فكأنها لم تتجاوز حلوقهم.

وقيل المعنى: أنهم لا يعملون بالقرآن ولا يتأبون على قراءته فلا يحصل لهم غير القراءة. النهاية في غريب الحديث والأثر ١/١٨٧.

(٢) أي يجوزونه ويخرقونه ويتعدونه كما يخرق السهم الشيء المرمى به ويخرج منه. المصدر السابق ٣٢٠/٤.

(٣) أخرجه الطبري. كذا في فتح الباري بشرح صحيح البخاري ١٢/٢٨٩.

(٤) لم أقف عليه.

(٥) في الاستغناء في الكنى ورقة ١٩١/ يدخل المدينة.

(٦) في المصدر السابق: يسأل عن الشيء ينزل به.

(٧) في النسخة «فيدفع».

(٨) في الاستغناء في الكنى: حتى يرجع إلى سعيد بن المسيب.

(٩) أخرج هذا الأثر ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله ٢/١٦٤ بإسناده إلى الوليد بن شجاع وهو أبو همام السكوني المذكور في سند أبي أحمد هنا ثقة. تقريب التهذيب ٢/٣٣٣.

وهو بلفظ أبي أحمد هنا إلا أنه قال: «كراهية الفتيا» وفي آخره عنده قوله: «وكانوا يدعون سعيد بن المسيب الجريء».

وهب^(١) قال: أخبرني محمد بن سليمان المرادي^(٢) عن شيخ من أهل المدينة يكنى أبا إسحاق.

٧٠ - ٣/أبو إسحاق الكوفي.

عن: الشعبي وأبي حريز^(٣).

روى عنه: جرير^(٤).

(١) هو عبدالله تقدم ثقة حافظ عاهد. تقريب التهذيب ٤٦٠/١ وهو في سند ابن عبد البر: عبدالله بن وهب.

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) عبدالله بن الحسين الأزدي أبو حريز: بفتح المهملة وكسر الراء وآخره زاي البصري قاضي سجستان... تقريب التهذيب ٤٠٩/١.

(٤) في النسخة خالي من الإجماع وهو في المقتنى في سرد الكنى ٥٣/١ جرير ولو كان حريزاً بالحاء لوضع الناسخ حاء صغيرة تحت الحاء كما صنع مع أبي حريز المتقدم وعلى كل فالذي في الكنى للبخاري روى عنه هشيم.

قال الذهبي في ميزان الاعتدال ٤٨٨/٤: «أبو إسحاق الكوفي شيخ لهشيم يقال هو أبو ليلى...». قال ابن حجر في لسان الميزان ٨/٧: «وهذا الرجل اسمه عبدالله بن ميسرة قاله مسلم بن الحجاج وأبو أحمد الحاكم وقد تقدم في العبادلة».

قوله: وقد تقدم في العبادلة ليس كذلك فإنه لم يذكره فيهم فالرجل المذكور في تهذيب التهذيب ٤٨/٦ وذكره الذهبي في العبادلة من ميزان الاعتدال ٥١١/٢ فقال عبدالله بن ميسرة أبو ليلى وهو أبو إسحاق وأبو جرير وأبو عبد الجليل كناه بهذه الأربعة هشيم يدلسه.

وما ذكره ابن حجر عن مسلم وأبي أحمد الحاكم فإن مسلماً لم يورد أبا إسحاق الكوفي هكذا مجرداً نعم أورد أبا إسحاق عبدالله بن ميسرة في باب أبي إسحاق فيمن عرف اسمه فقال أبو إسحاق عبدالله بن ميسرة ويقال أبو ليلى أبو عبد الجليل عن مجاهد وإبراهيم بن أبي حرة روى عنه مسلم بن إبراهيم. الكنى والأسماء ٤٣/١.

وكلام مسلم هذا الذي بين أيدينا ليس فيه كما نرى التنبيص على أن هذا الرجل الذي هو أبو إسحاق الكوفي المذكور هو عبدالله بن ميسرة ويتضح هذا أكثر فأكثر مع أبي أحمد الحاكم فإنه كيف يقول ذلك وقد أدخله فيمن عرف منهم بكنيته ولم يقف على اسمه هذا ومحقق المقتنى في سرد الكنى أخطأ في الإحالة إلى مصدر هذه الترجمة فليتبته.

قاله محمد بن إسماعيل^(١).

٧١ - أبو إسحاق القرشي مولى عبدالله بن شرحبيل بن حسنة^(٢).

عن: عمرو بن العاص السهمي.

روى عنه: محمد بن زيد.

أخبرني أبو علي محمد بن سعيد^(٣) الحراني بالرقعة نا محمد بن علي المري نا سليمان يعني ابن عمر بن خالد نا أبي عن أبي المهاجر عن عباد بن إسحاق عن محمد بن زيد عن أبي إسحاق مولى عبدالله بن شرحبيل بن حسنة عن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله ﷺ:

«أول الناس هلاكاً قريش وأول قريش هلاكاً أهل بيتي»^(٤).

٧٢ - أبو إسحاق مولى عبدالله بن الحارث^(٥).

(١) الكنى / ٥.

(٢) ميزان الاعتدال ٤/٤٩٠ لم يعرفه الذهبي واكتفى بأن قال أبو إسحاق مولى... وفي المقتنى في سرد الكنى ١/٥٣ زاد مولى شرحبيل بن حسنة وعلى أن محقق المقتنى رجع في تعيين مصدر للكنية إلى الأصل الذي هو الأسامي والكنى لأبي أحمد لم يلاحظ الاختلاف بين الأصل والمختصر إذ هنا مولى عبدالله بن شرحبيل بن حسنة وفي المختصر شرحبيل بن حسنة ولأن محقق من الصواب في ذلك رجعت إلى تلخيص الكنى للمقدسي ورقة ٧٧/ وجه أ فوجدته أورد الكنية طبقاً لما هنا وكذا رأيت ابن عبد البر صنع في الاستغناء في الكنى ورقة ١٩١/١. وشرحبيل: بضم أوله وفتح الراء وسكون المهملة. تقريب التهذيب ١/٣٤٨. وحسنة: بفتح مهملتين ونون. المغني ٧٦/.

انظر في ترجمة عبدالله بن شرحبيل بن حسنة القرشي. التاريخ الكبير ٣/١١٧، والجرح والتعديل ٢/٨١.

وانظر في ترجمة والده الإصابة في تمييز الصحابة ٢/١٤٣ وتهذيب التهذيب ٣/٣٢٤.

(٣) تاريخ الرقة ٢/٧٤.

(٤) ورد هذا المتن من غير هذا الوجه عن عمرو بن العاص كما ورد عن غيره من الصحابة رضي الله عنهم وقد صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير ٢/٣٤٩.

(٥) تهذيب التهذيب ١٢/٨، ميزان الاعتدال ٤/٤٨٩، ٤٩٠.

عن: أبي هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي.
روى عنه: أبو سعد سعيد بن أبي سعيد المقبري^(١).
كانه لي محمد بن صالح حدثنا الحسين يعني ابن محمد.
٧٣ - أبو إسحاق الدوسي^(٢).

عن: أبي هريرة عبد الرحمن بن^(٣) صخر الدوسي.
روى عنه: أبو أيوب سليمان بن يسار الهلالي.

حديثه في أهل الحجاز.

أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي نا عبيدالله بن سعد بن إبراهيم بن سعد نا عمي نا أبي عن ابن إسحاق قال: حدثني يزيد بن أبي حبيب عن بكير بن عبدالله بن الأشج عن سليمان بن يسار عن أبي إسحاق الدوسي عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٧٤ - أبو إسحاق مولى آل نوفل.

= ومولاه هو عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي أبو محمد المدني أمير البصرة له رؤية ولأبيه وجده صحبة لأبيه وجده صحبة... تقريب التهذيب ٤٠٨/١.
(١) المقبري: بفتح الميم وسكون القاف وضم الباء وفي آخرها راء: هذه النسبة إلى المقبرة واشتهر بهذه النسبة سعيد بن أبي سعيد - كيسان - وكان يسكن بالقرب من مقبرة فنسب إليها. اللباب في تهذيب الأنساب ٢٤٥/٣ - ٢٤٦.

(٢) ميزان الاعتدال ٤٨٨/٤ والذي يبدو من صنيع ابن عبد البر في «الاستغناء وفي الكنى» ورقة ١٩٠ - ١٩١ أنه جعل هذا والذي بدأ به أبو أحمد واحداً حيث قال: أبو إسحاق الدوسي روى عن أبي هريرة روى عنه يحيى بن أبي كثير وسليمان بن يسار وقد روي يحيى بن أبي كثير عنه وعن رجل من بني ليث أو هذيل عنه فقد جمع في الرواة عن يحيى بن أبي كثير الذي روى عنه أبي إسحاق المتقدم وسليمان بن يسار الذي روي عن هذا الذي هنا.

قال ابن عبد البر في ختام ترجمة أبي إسحاق الدوسي: «وقد قيل إنه الأول». يعني الذي صدر به ابن عبد البر وهو أبو إسحاق مولى بني هاشم.

(٣) لفظة (ابن) ساقطة من النسخة فزدها.

عن: أبي هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي.

روى عنه: أبو الحارث صفوان بن سليم الزهري.

وقد أخرجت قبل هذا أبا إسحاق مولى عبدالله بن الحارث^(١) عن أبي هريرة روى عنه سعيد المقبري فلا أدري هما اثنان أم واحد وخليفاً أن يكون واحداً^(٢).

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عمير نا عبیدالله يعني ابن سعيد بن كثير بن عفير حدثني أبي حدثني إبراهيم يعني ابن أبي يحيى عن صفوان يعني ابن سليم عن أبي إسحاق مولى آل نوفل عن أبي هريرة.

٧٥ - أبو إسحاق الجرشي^(٣).

(١) كنية رقم (٧٢).

(٢) قال أبو عمر بن عبد البر في الاستغناء في الكنى ورقة / ١٩١ بعد أن أشار إلى كلام أبي أحمد هذا: «هما عندي رجل واحد والله أعلم».

ولكن عبارة أبي عمر بن عبد البر في هذا المقام مشوشة فقد نقل عن أبي أحمد الحاكم أنه قال: «قد قيل إنه الذي قبله» وأنت تلاحظ الفرق بين عبارة أبي أحمد هنا وبين ما نقله أبو عمر بن عبد البر عنه وأيضاً يقال من المراد بالذي قبله هل هو أبو إسحاق الدوسي كما هو عند أبي أحمد هنا. أو أبو إسحاق شيخ من أهل المدينة كما هو عند ابن عبد البر ومعلوم أنه لا هذا ولا ذلك مراده بعد تعيين المراد في عبارة أبي أحمد وهو أبو إسحاق مولى عبدالله بن الحارث فلذلك حملت القبلية في كلام ابن عبد البر عليه.

(٣) الجرشي: بضم الجيم وفتح الراء وفي آخرها الشين العجمة: هذه النسبة إلى بني جرش بطن من حمير وهو منبه بن أسلم بن زيد بن غوث... وقيل: إن جرش موضع باليمن ويحمل أن تكون هذه القبيلة نزلته فسمي بها مثل حضرموت ومهرة وسبأ. الأنساب ٣/ ٢٤٥ - ٢٤٦.

قال ابن عبد البر في الاستغناء في الكنى ورقة / ١٩١ قال أبو أحمد الحاكم: روى عن محمد بن أبي عائشة وقال ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل ٤/ ٣٣٣) روى عن عبدالله بن واقد عن ابن عمر، واتفقا فقالا: روى عنه بقية بن الوليد.

قال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عنه؟ فقال: لا أدري من هو؟ وقال أبو أحمد الحاكم: اختلف في إسناده. انتهى.

قلت: أبو إسحاق المذكور عند ابن أبي حاتم مجرد من أي نسبة.

عن: محمد بن أبي عائشة.

روى عنه: أبو يحمى بقية بن الوليد الكلاعي.

حديثه في الشاميين.

وقد اختلفوا في هذا الإسناد.

أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الواسطي نا أبو تقي
يعني هشام بن عبد الملك نا بقية يعني ابن الوليد نا أبو إسحاق الجرشي
عن محمد بن أبي عائشة عن أبي سلمة عن أبي هريرة وابن عباس قال:
خطب رسول الله ﷺ على المنبر وكان آخر خطبة خطبها يعني حتى قضى
الله الموت وكان مما قال:

«... ومن صلى الصلوات الخمس في جماعة حيث كان وأينما كان
جاز الصراط كالبرق اللامع وجاء يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر وكان
له بكل يوم وليلة حافظ عليهن في سبيل الله»^(١).

(١) أخرج هذا الحديث ابن حبان في كتابه المجروحين ٣/١٥٤ - ١٥٥ والطبراني في الأوسط ورقة ١/١٠٠.
قال الهيثمي - وقد أورده في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ٢/٣٩٩ من رواية الطبراني - فيه بقية بن
الوليد وهو مدلس وقد عنعنه.

قال ابن أبي حاتم في علل الحديث ١/١٥٠ سألت أبي عن حديث رواه المسيب بن واضح عن
بقية بن الوليد عن أبي إسحاق الفزاري عن موسى بن أبي عائشة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
قال: حدثنا ابن عباس وأبو هريرة قال: خطبنا رسول الله ﷺ فقال في خطبته... قال أبي: هذا
خطأ إنما هو أبو إسحاق الحجازي وهو عندي إبراهيم بن أبي يحيى. انتهى.

(إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي أبو إسحاق المدني متروك من السابعة مات سنة أربع
وثمانين - أي ومئة - وقيل إحدى وتسعين روى له ابن ماجه تقريب التهذيب ١/٤٢).

وكذا قال ابن حبان في المجروحين أبو إسحاق الحجازي وقال: شيخ يروى عن موسى بن أبي
عائشة المناكير الكثيرة التي لا يجوز الاحتجاج به معها. وبعد أن ساق حديثه قال: فذكر حديثاً
طويلاً (زاد الذهب في ميزان الاعتدال ٤/٤٨٨) وتبعه ابن حجر في لسان الميزان ٧/٨ وقد اعتمد
في إيراد هذه الترجمة على ابن حبان: موضوعاً.

٧٦ - أبو إسحاق^(١) مولى الشفاء^(٢).

عن: الشفاء.

روى عنه: أبي محمد صالح بن كيسان الغفاري عنه.

حديثه في أهل المدينة إن صح ذلك وما أراه يصح.

= قال: على أن بقية أيضاً قد تيرأنا من عهده في أول هذا الكتاب. انتهى.
(بقية بن الوليد... الكلاعي أبو يحمى بضم التحتانية المهملة وكسر الميم صدوق كثير التدليس عن الضعفاء من الثامنة مات سنة سبع وثمانين - أي ومئة - وله سبع وثمانون روى له البخاري تعليقاً ومسلم وأهل السنن الأربعة. تقريب التهذيب ١/١٠٥).
وفي المقتنى في سرد الكنى ٥٤/١ قال في ترجمة أبي إسحاق المذكور عن محمد بن موسى بن أبي عائشة.
والذي يبدو أن ما في سند أبي أحمد وابن أبي حاتم من إمام محمد بن أبي عائشة هو الصواب إن شاء الله تعالى. قال ابن حجر في تهذيب التهذيب ٩/٢٤٢: محمد بن أبي عائشة المدني مولى بني أمية يقال اسم أبيه عبد الرحمن روى عن... أبي سلمة بن عبد الرحمن. روى عنه... أبو إسحاق الحجازي شيخ لبقيه.
ونقل عن ابن أبي حاتم إنه ذكر في (الجرح والتعديل ٤/٥٣) إنه أخو موسى بن أبي عائشة وإنه قال سألت أبي عنه فقال: ليس بمشهور قليل الحديث.
قال ابن حجر في تقريب التهذيب ٢/١٧٤: «ليس به بأس من الرابعة» روى له البخاري في جزء القراءة خلف الإمام ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه.
وسبق قول أبي أحمد: وقد اختلفوا في هذا الإسناد.
هذا وقد روى هذا الحديث من وجه آخر أطول من هذا عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة وابن عباس رضي الله عنهم انظر: نص الحديث في اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعلة للسيوطي من رواية الحارث بن أبي أسامة في مسنده وقد أورده في ثلاث عشرة صفحة ٣٦١/٢ - ٣٧٣ وفي آخره نقل السيوطي عن ابن حجر إنه قال في المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية: هذا الحديث بطوله موضوع على رسول الله ﷺ والمتهم به ميسرة بن عبد ربه لا بورك فيه.

(١) لم أقف على ترجمته وقد ورد له ذكر في ترجمة مولاته الشفاء بنت عبد الله من الإصابة في تمييز

الصحابة ٤/٣٤١ القسم الأول في الرواة عنها.

(٢) بكسر شين معجمة وبفاء ممدودة. المغني ١٤٣/١.

أنا أبو عبدالله محمد بن المسيب الأرغواني^(١).

نا الحسين بن سيار^(٢) الحراني نا إبراهيم يعني ابن سعد^(٣) عن صالح بن كيسان^(٤) عن أبي إسحاق مولى الشفاء عن الشفاء أن النبي ﷺ أذن لها في رقية النملة^(٥).

أخبرنا أحمد بن عمير نا سهل بن صالح نا محمد بن بشر العبدي نا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال: أخبرني صالح بن كيسان عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة عن الشفاء قالت: ودخل رسول الله ﷺ بيت حفصة وأنا عندها فقال لي رسول الله ﷺ: «ألا تعلميها رقية النملة كما علمتها الكتابة»^(٦).

(٣) الأرغواني: بفتح الألف وسكون الراء وكسر الغين المعجمة وفتح الباء المنقوطة بائتين من تحتها وفي آخرها النون هذه النسبة إلى أرغيان وهي اسم لناحية من نواحي نيسابور بها عدة من القرى. اللباب في تهذيب الأنساب ٤٣/١.

(١) الحسين بن سيار الحراني عن إبراهيم بن سعد وغيره قال أبو عروبة وغيره: متروك. انتهى. والغير هو الأزدي. لسان الميزان ٢/٢٨٧.

(٢) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو إسحاق المدني نزيل بغداد ثقة حجة تكلم فيه بلا قادح من الثامنة مات سنة خمس وثمانين - أي ومئة - روى له الجماعة. تقريب التهذيب ٣٥/١.

(٣) صالح بن كيسان المدني أبو محمد أو أبو الحارث مؤدب ولد عمر بن عبد العزيز ثقة ثبت فقيه من الرابعة مات بعد سنة ثلاثين - أي ومئة - أو بعد الأربعين. روى له الجماعة. المصدر السابق ١/٢٦٢.

(٤) هذا الحديث لم أقف على من أخرجه سوى أبي أحمد.

النملة: قروح تخرج من الجنب. النهاية في غريب الحديث والأثر ١٢٠/٥.

(٥) هذا الحديث أخرجه أحمد في مسنده ٣٧٢/٦ وأبو داود في سننه ٣٧٤/١٠ مع عون المعبود والنسائي في السنن الكبرى في كتاب الطب ٣٨/٢.

انظر: تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف ٣٣٦/١١، وابن أبي شيبة في المصنف ٣٧/٨ - ٣٨،

والبيهقي في السنن الكبرى ٣٤٩/٩، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٣٢٤/٢.

كلهم أخرجه من طريق عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عن صالح بن كيسان قال الشوكاني في =

وهذا أشبه بالصواب وأولى بالمحفوظ من حديث الحسين بن سيار
عن إبراهيم بن سعد والله تعالى أعلم.

٧٧ - أبو إسحاق بن عدي^(١) البهراني^(٢).

عن: يزيد بن مسيرة بن حلبس أبي يوسف الجبلاني^(٣).

روى عنه: أبو محمد بقية بن الوليد الكلاعي.

حديثه^(٤) في الشاميين.

أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الواسطي نا أبو تقي
يعني هشام بن عبد الملك الحمصي نا بقية يعني ابن الوليد حدثني أبو
إسحاق بن عدي البهراني.

آخر جزء الثاني من أجزاء الحاكم أبي أحمد المصنف

= نيل الأوطار ٢٢٠/٨ وحديث الشفاء سكت عنه أبو داود والمنذري ورجال إسناده رجال
الصحيح... وقال صاحب عون المعبود: وهذا الحديث سكت عنه المنذري ثم ابن القيم في
تعليقات السنن.

قال ابن حجر في الإصابة في تمييز الصحابة ٣٤١/٤ في ترجمة الشفاء بنت عبد الله رضي الله
عنها: وأخرجه أبو نعيم عن الطبراني من طريق صالح بن كيسان...

والحديث صححه الشيخ الألباني في صحيح الجامع الصغير وزيادته ٣٧٧/٢ وانظر: سلسلة
الأحاديث الصحيحة عند الحديث رقم (١٧٨).

قال صاحب عقود الجمان في جواز تعليم الكتابة للنسوان: لا مجال للشك في صحة حديث
الشفاء.

(١) لم أفق عليه.

(٢) البهراني: بفتح الباء المنقوطة بواحدة وسكون الهاء وفتح الراء وفي آخرها النون هذه النسبة إلى
بهاء وهي قبيلة من قضاة نزلت أكثرها بلدة حمص مدينة بالشام. الأنساب ٣٧٣/٢.

(٣) في النسخة هذه النسبة غير واضحة إذ رسمت هكذا «الجياماني».

(٤) في النسخة «حدث».

باب أبي إسماعيل

٧٨ - أبو إسماعيل ويقال أبو العباس^(١) إبراهيم بن أبي عبلة^(٢) الشامي العقيلي^(٣).

واسم أبي عبلة شمر^(٤) بن يقظان بن المرتحل.
تابعي.

سمع: أبا حمزة أنس بن مالك النجاري وأبا أبي عبدالله بن عمرو بن أم حرام^(٥) الأنصاري وأبا عبد الرحمن عبدالله بن عمر بن الخطاب.
روى عنه: يونس بن يزيد الأيلي وأبو الحارث الليث بن سعد الفهمي وأبو عبد الرحمن عبدالله بن المبارك الحنظلي.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عمير حدثني عبدالله بن هانيء عن أبيه هانيء بن عبد الرحمن وهو ابن أخي إبراهيم بن أبي عبلة قال: إبراهيم بن أبي عبلة إبراهيم بن شمر بن يقظان العقيلي أبو إسماعيل.

٧٩ - أبو إسماعيل^(٥) أوسط بن عمرو ويقال ابن عامر ويقال ابن

(١) ويقال: أبو إسحاق ويقال: أبو سعيد. تهذيب الكمال ١٤١/٢.

(٢) عبلة: بفتح ميملة وسكون موحدة ولام. المغني ١٦٨/ وانظر: المؤلف والمختلف ٩٣.

(٣) العقيلي: بضم العين الميملة وفتح القاف وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وبعدها لام: هذه النسبة إلى عقيل بن كعب... الأنساب ٣٤١/٩، اللباب في تهذيب الأنساب ٣٥٠/٢.

(٤) شمر: بكسر المعجمة. تقريب التهذيب ٣٩/١.

(٥) ويقال: أبو محمد ويقال: أبو عمرو. تهذيب الكمال ٣٩٤/٣.

إسماعيل البجلي^(١) الحمصي.

سمع: أبا بكر الصديق.

روى عنه: سليم^(٢) بن عامر الخبائري.

كناه لنا محمد بن سليمان نا محمد يعني ابن إسماعيل^(٣).

٨٠ - أبو إسماعيل حماد بن أبي سليمان الأشعري^(٤) مولاهم. واسم

أبي سليمان مسلم مولى إبراهيم بن أبي موسى الكوفي.

تابعي.

سمع: أبا حمزة أنس بن مالك الأنصاري.

كان الأعمش^(٥) سيء الرأي فيه^(٦).

(١) البجلي: بفتح الباء المنقوطة بواحدة والجيم: هذه النسبة إلى قبيلة بجيلة وهو بن أنمار بن أراش

بن عمر بن الغوث أخو الأسد بن الغوث وقيل: ابن بجيلة اسم أهمم وهي من سعد العشيرة وأختها باهلة ولدتا قبيلتين عظيمتين نزلت بالكوفة. الأنساب ٩١/٢.

(٢) في النسخة: سليمان وهو خطأ صوابه سليم بالتصغير. انظر في مصادر ترجمته. تهذيب التهذيب ١٦٦/٤ والإصابة في تمييز الصحابة ١٣٠/٢ وغيرهما ولم أزد اختلافاً في اسمه.

(٣) التاريخ الكبير ٦٤/٢/١.

(٤) الأشعري: بفتح الألف وسكون الشين المعجمة وفتح العين المهملة وكسر الراء: هذه النسبة إلى

أشعر وهي قبيلة مشهورة من اليمن... وإلى مذهب أبي الحسن علي بن إسماعيل الأشعري المتكلم البصري وهو من ولد أبي موسى الأشعري رضي الله عنه. الأنساب ٢٦٦/١، اللباب في

تهذيب الأنساب ٦٤/١.

(٥) سليمان بن مهران الكوفي المحدث المشهور. نزهة الألباب في الألقاب ورقة ١٣/ وجه أ.

(٦) وذلك قوله فيه كما سيأتي وقد سأله أبو بكر بن عياش عن حديث: كره أن يخلط التمر والزبيب الآتي.

قال الأعمش: قال ذاك حماد ولم يكن يصدق حماد.

وعبارة أبي أحمد هذه: «كان الأعمش... ذكرها ابن حجر في تهذيب التهذيب وعزاها إليه هنا في الكنى ونقل الذهبي عن الأعمش أنه قال مرة: حدثنا حماد وما كنا نصدقه.

ونقل هو وابن حجر في تهذيب التهذيب عن أبي بكر بن عياش عنه قال: حدثنا حماد عن إبراهيم بحديث وكان غير ثقة. انتهى.

روى عنه: سفيان بن سعيد الثوري^(١) وشعبة بن الحجاج العتكي وأبو حنيفة النعمان بن ثابت التيمي وأبو سلمة مسعر بن كدام^(٢) الهلالي.

أخبرنا أبو القاسم البغوي نا أحمد بن عمران الأخنسي قال: سمعت أبا بكر بن عياش يقول: قلت للأعمش: حديث كره أن يخلط التمر والزبيب كراهية السرف كما يخلط السمن والتمر قال الأعمش: قال: ذاك حماد ولم يكن يصدق حماد.

أنا عبدالله بن محمد بن يحيى قال: كنية حماد يعني ابن أبي سليمان أبو إسماعيل أخبرني بذلك ابن أبي خيثمة عن أبيه.

= قلت: لعله ما كان يعتمد ذلك وإن الحال كما قال ابن المبارك عن شعبة: كان حماد - يعني ابن أبي سليمان - لا يحفظ. قال ابن أبي حاتم: يعني إن الغالب عليه الفقه وأنه لم يرزق حفظ الآثار. انتهى.

فلما كثر منه الخطأ والوهم بسبب قلة الحفظ تضايقت منه الأعمش مما دعاه أن يقول فيه ما قال وإلا هو صدوق في نفسه ولعل الذي ذكرته ما يؤخذ من مجمل كلام الأئمة فيه. قال الذهلي: كثير الخطأ والوهم. وقال ابن حبان: يخطيء...

وقال أبو حاتم: هو صدوق لا يحتج بحديثه وهو مستقيم في الفقه وإذا جاء الآثار شوش. وقال ابن سعد: كان ضعيفاً في الحديث واختلط في آخر أمره... وقال بقية قلت لشعبة: حماد بن أبي سليمان؟ قال: كان صدوق اللسان ومن هنا يحمل توثيق من وثقه كابن معين والنسائي والمجلي والذهبي. قال ابن عدي: وحماد كثير الرواية خاصة عن إبراهيم - يعني النخعي - ويقع في حديثه أفراد وغرائب وهو متمسك في الحديث لا بأس به.

هذا وقد لخص ابن حجر في التهذيب أقوال الأئمة فيه فقال: فقيه صدوق له أوهام... رمي بالأرجاء. تهذيب التهذيب ١٦/٣ - ١٧، تقريب التهذيب ١٩٧/١، ميزان الاعتدال ٥٩٥/١ - ٥٩٦، ديوان الضعفاء والمتروكين ٧٣/ من تكلم فيه وهو موثق أو صالح الحديث ١١٩. (١) الثوري: بفتح الثاء المثلاة وفي آخرها الراء هذه النسبة إلى بطن من همدان وبطن من بني تميم. اللباب في تهذيب الأنساب ٢٤٤/١.

(٢) مسعر بن كدام: بكسر أوله وتخفيف ثانيه... تقريب التهذيب ٢٤٣/٢.

٨١ - أبو إسماعيل إبراهيم بن إسماعيل يعرف بقعيس^(١) مولى بني هاشم.

يعد في الكوفيين.

سمع: أبا عبدالله نافعاً مولى عبدالله بن عمر بن الخطاب العدوي وأبا وائل شقيق بن سلمة الأسدي.

روى عنه: أبو المعتمر سليمان بن طرخان^(٢) التيمي والعلاء بن المسيب^(٣) الكاهلي.

أنا أبو العباس الماسرجسي^(٤) أنا الحسن بن عيسى نا ابن المبارك أنا سليمان التيمي عن إبراهيم بن إسماعيل عن إسرائيل.

حدثنا أبو بكر محمد بن حمدون بن خالد نا الربيع بن سليمان نا أسد بن موسى نا المبارك بن فضالة حدثني إبراهيم أبو إسماعيل حدثني أبو وائل.

(١) قال ابن حجر: «قيس لقب إبراهيم وهو إبراهيم بن إسماعيل وأما ابن أبي حاتم [فذكره] في إبراهيم الذين لا ينسبون. وسمي أباه إسماعيل أبو أحمد الحاكم وابن حبان، وأما البخاري فقال إبراهيم بن قعيس ويقال أبراهيمة قعيس قلت: فلعله كان يلقب قعيساً وكذلك أبوه فيجتمع الأقوال». لسان الميزان ٩٣/١ وما بين القوسين فهو مني.

وقعيس ضبطه ابن حجر في نزهة الألباب في الألقاب ورقة/١٠١ وجه ب فقال قعيس: بالتصغير هو إبراهيم بن إسماعيل المدني.

(٢) طرخان: بكسر أوله. المغني ١٥٧.

(٣) المسيب: بمضمومة وسين فياء مشددة مفتوحتين وقد تكسر الياء. المغني ٢٣١.

(٤) الماسرجسي: بفتح الميم والسين المهملة وسكون الراء وكسر الجيم والسين الثانية: هذه النسبة إلى ماسرجس وهو اسم لجد أبي علي الحسن بن عيسى بن ماسرجس النيسابوري كان نصرانياً أسلم على يد عبدالله بن المبارك ورحل في العلم ولقي الشيوخ... وجماعة كثيرة من أولاده وأعقابها ينسبون هذه النسبة. اللباب في تهذيب الأنساب ١٤٧/٣ - ١٤٨.

٨٢- أبو إسماعيل كثير بن إسماعيل^(١) النواء^(٢) التيمي مولى بني قيم الله الكوفي.

سمع : إبراهيم بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي وعبدالله بن مليل^(٣) الكوفي .

روى عنه : علي بن هاشم بن البريد^(٤) العايذي وعبد ربه بن نافع أبو شهاب الحنات المدائني .

أخبرني أبو الليث سلم بن معاذ التيمي نا كردوس الواسطي نا يزيد بن هارون أنا أبو عقيل عن كثير بن إسماعيل أبي إسماعيل النواء .

٨٣- أبو إسماعيل إبراهيم بن ثابت .

سمع : جابر بن زيد أبا الشعثاء الأزدي قوله .

روى عنه : سودة بن أبي الأسود القطان البصري .

كناه لنا محمد بن سليمان نا محمد يعني ابن إسماعيل^(٥) .

٨٤- أبو إسماعيل إبراهيم بن يزيد القرشي مولى عمر بن عبد العزيز

(١) تهذيب التهذيب ٤١١/٨ وفيه ويقال ابن نافع .

(٢) النواء : بفتح النون وتشديد الواو وبعدها ألف : هذه النسبة إلى بيع النواة وجرت عادة أهل المدينة أنهم يبيعون النواة ويعلقون بها جمالهم .

الأنساب ورقة / ٥٦٩ وجه ب ، اللباب في تهذيب الأنساب ٣/٣٢٧ ، وانظر نزهة الألباب في الألقاب ورقة / ١٢٦ وجه أ . فقد أوردته فيها على أنه لقب له على صورة النسبة .

(٣) عبد الله بن مليل مصغر . تعجيل المنفعة / ١٥٩ .

وانظر الإكمال ٢/٢٨٨ .

(٤) علي بن هاشم بن البريد فتح الموحدة وبعد الراء تخنانية ساكنة ...

تعريب التهذيب ٤٥/٢ .

(٥) التاريخ الكبير ١ / ١ / ٢٧٨ .

عن: أبي محمد عمرو بن دينار الجمحي ومحمد بن عباد بن جعفر الخزمي .

يهم في الشيء بعد الشيء . تركه يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي^(٢) .

(١) الخوزي: بضم الخاء وسكون الواو وفي آخرها زاي هذه النسبة إلى موضعين أحدهما إلى خوزستان وهي كور الأهواز ويقال لها بلاد الخوز والنسبة إليها خوزي والثاني إلى شعب الخوز وهي محلة بمكة ينسب إليه أبو إسماعيل إبراهيم بن يزيد نزل الشعب نسب إليه . الأنساب ٢٢٩/٥ ، الباب في تهذيب الأنساب ٤٧٠/١ .

(٢) أي بعد ما كانا راويين عنه كما سوف يذكره المؤلف عن أبي حفص عمرو بن علي الفلاس وعبارات الأئمة تدور على تركه فقد قال كل من أحمد والنسائي وعلي بن الجنيد : متروك الحديث .

وقال البخاري : سكتوا عنه . قال الدولابي : يعني تركوه .

وذكره يعقوب بن سفيان في باب من يرغب عن الرواية عنهم .

وقال أبو إسحاق الطالقاني سألت ابن المبارك عن حديث لإبراهيم الخوزي فأبى أن يحدثني به فقال له عبد العزيز بن أبي رزمة حدثه يا أبا عبد الرحمن فقال تأمرني أن أعود في ذنب قد تبنت منه .

وقال كل من أبي زرعة وأبي حاتم والدارقطني : منكر الحديث .

قال ابن حبان : روى مناكير كثيرة وأوهاما غليظة حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها .

وقال كل من ابن مين والنسائي في التمييز : ليس بثقة .

قال البرقي : كان يتهم بالكذب .

ولم أر أحد حسن العبارة فيه إلا ابن عدي حيث قال : هو في عداد من يكتب حديثه وإن كان قد نسب إلى الضعف .

وفي نظري أن قول ابن عدي لا يمكن أن يقاوم موقف الأئمة الذي يفيد اتهامه طرح حديثه

وعدم الاعتداد به وعلى هذا سار الذهبي وابن حجر .

فقال الذهبي في ديوان الضعفاء والمتروكين : متروك .

وقال ابن حجر في تقريب التهذيب : متروك الحديث .

تهذيب التهذيب ٧٩/١ - ٨٠ تقريب التهذيب ٤٦/١ .

ميزان الاعتدال ٧٥/١ ، ديوان الضعفاء والمتروكين / ١٤ .

المجروحين لابن حبان ١٠٠ / ١ .

روى عنه : سفيان بن سعيد الثوري والمعتز بن سليمان التيمي .

سمعت أبا الحسين الغازي يقول سمعت أبا حفص يعني عمرو بن علي قال :
كان يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي راويين عن إبراهيم بن يزيد .

أنا أبو نعيم الجرجاني نا إسحاق بن إبراهيم الطلقي نا محمد بن خالد
الرازي نا إبراهيم الخوزي أبو إسماعيل .

٨٥- أبو إسماعيل مرة بن شراحيل^(١) الطيب^(٢) الهمداني الكوفي .

سمع : أبا عبد الرحمن عبد الله بن مسعود الهذلي وأبا ذر جندب^(٣) بن
جنادة الغفاري .

وإنما سمي طيبا لعبادته^(٤) .

روى عنه : أبو عبد الله إسماعيل بن أبي خالد البجلي وأبو عبد الله عمرو
ابن قيس الملائي .

أخبرنا أبو العباس الثقفي حدثني يعقوب إبراهيم وزياد بن أيوب قالنا نا أبو
تميلة نا عبد الحميد بن عبد الحميد قال : رأيت مرة الطيب أبا إسماعيل .

٨٦- أبو إسماعيل راشد^(٥) السلمي مولا هم الكوفي .

(١) تهذيب التهذيب ١٠ / ٨٨ ومرة: بضم ميم وشدة راء. المغني ٢٢٨ / ٧ وانظر الإكمال ٧ / ٢٤١ .

(٢) نزهة الألباب في الألقاب ورقة / ٨٣ وجه ب .

(٣) ذر : بذال معجمة مفتوحة . الإكمال ٣ / ٣٣٣ .

وجندب : بضم أوله والداد تفتح وتضم . تقريب التهذيب ١ / ١٣٤ .

(٤) في ترتيب ثقات العجلى للسبكي ورقة / ١٣٤ « كان يصلى في اليوم والليله خمس مئة ركعة
فقبل له حين كبر ما بقى من صلاتك فقال الشطر خمسون ومئتان » وانظر كتاب الثقات لابن
حبان ٣ / ٢٦٣ .

(٥) ورد له ذكر في تاريخ ابن معين ولسان الميزان في ترجمة ابن عمر كما سيأتى .

عن عبد الرحمن بن ابزي^(١) الخزاعي .

روى عنه : منصور بن المعتمر أبو عثاب^(٢) السلمي .

وولده أربعة ولدوا في بطن وعاشوا حدث منهم ثلاثة إسماعيل وعمر
ومحمد فحدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني نا محمد بن
عبد العزيز الكلابي نا أبي نا يحيى بن آدم قال سمعت شريكا وسئل عن امرأة
ولدت أربعة في بطن فقال : قد رأيت بني أبي إسماعيل أربعة ولدوا في بطن
وعاشوا.

وسمعت محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس بن محمد قال سمعت
يحيى بن معين^(٣) يقول : عمر بن راشد كوفي ، قال يحيى : وإسماعيل بن
راشد أخوه وهو أيضا أخو محمد بن أبي إسماعيل وأبو إسماعيل اسمه راشد .

وسمعت أبا العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني يقول : أبو إسماعيل
راشد السلمي مولا هم حدث عن عبد الرحمن بن ابزي روى عنه منصور .

[١/٤]

وولده حدث منهم ثلاثة إسماعيل وهو أقدمهم حدث عنه حصين والثوري
حدث عن أنس بن مالك وعن سعيد بن جبير .

وعمر حدث عن نافع حدث عنه الثوري وقيس وأبو يوسف وعبيدة بن
حميد .

ومحمد بن أبي إسماعيل حدث عن عبد الرحمن بن هلال وعن الشعبي

(١) عبد الرحمن بن ابزي : بفتح الهمزة وسكون الموحدة بعدها زاي مقصورا... تقريب التهذيب
٤٧٢/١ .

(٢) منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي أبو عثاب بمثثة ثقلية ثم موحدة ...
تقريب التهذيب ٢٧٦/٢ .

(٣) التاريخ ٣٩/٤ - ٤٠ .

وعن أبي الضحى وهو أكثرهم حديثاً حدث عنه الثوري .

وأخبرنا محمد بن سليمان نا محمد يعني ابن إسماعيل^(١) البخارى حدثنى^(٢) محمد بن صباح^(٣) نا إسماعيل بن زكريا^(٤) عن عمر بن أبي إسماعيل^(٥) عن أبي الضحى^(٦) عن مسروق^(٧) قال قال عبد الله^(٨) : « الحفدة الأختان »^(٩).

(١) التاريخ الكبير ١٥٤/٢/٣ .

(٢) هذه الكلمة لم تذكر في التاريخ الكبير .

(٣) محمد بن الصباح الدولابي أبو جعفر البغدادي ثقة حافظ من العاشرة مات سنة سبع وعشرين - أي وميتين - وكان مولده سنة خمسين . روى له الجماعة . تقريب التهذيب ١٧١/٢ وانظر تهذيب التهذيب ٢٢٩/٩ وسيأتي في كنية رقم (١٠٣٣) .

(٤) إسماعيل بن زكريا بن مرة الخلقاني بضم المعجمة وسكون اللام بعدها قاف أبو زياد الكوفي لقبه شقوصاً بفتح المعجمة وضم القاف الخفيفة وبالمهمله صدوق يخطيء قليلاً من الثامنة مات سنة أربع وتسعين - أي ومئة - وقيل قبلها روى له الجماعة . تقريب التهذيب ٦٩/١ وانظر تهذيب التهذيب ٢٩٧/١ وقد سقط في النسخة من اسم أبيه الزاي .

(٥) عمر بن راشد الكوفي أخو أحمد وإسماعيل قال علي بن المديني ولدوا في بطن وقيل كانوا أربعة ويكنى أبوهم بأبي إسماعيل وعمر لينه بعضهم بلا حجة . لسان الميزان ٣٠٣/٤ .

(٦) بضم المعجمة هو مسلم بن صبيح بالتصغير، الهمداني أبو الضحى الكوفي العطار مشهور بكنيته ثقة فاضل من الرابعة مات سنة مئة . روى له الجماعة . تقريب التهذيب ٢٤٥/٢ وخلاصة تهذيب الكمال / ٣٧٥ - وانظر تهذيب التهذيب ١٣٢/١٠ .

(٧) مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوداعي أبو عائشة الكوفي ثقة فقيه عابد مخضرم من الثانية مات سنة اثنتين ويقال سنة ثلاث وستين . روى له الجماعة . تقريب التهذيب ٢٤٢/٢ وفيه الوداعي وهو خطأ انظر تهذيب التهذيب ١٠٩ / ١٠ .

(٨) هو ابن مسعود رضى الله عنه .

(٩) ورد هذا الأثر من عدة أوجه عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه .

قال السيوطي في الدر المنثور في التفسير بالمأثور ١٢٤/٤ .

وأخرج الفربابي وسعيد بن منصور والبخاري في تاريخه وابن جرير وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم وصححه .

والبيهقي في سننه عن ابن مسعود في قوله : ﴿ بنين وحفدة ﴾ (النحل آية ٧٢) قال : « الحفدة الأختان » .

٨٧ - أبو إسماعيل عبيد الله بن الوليد الوصافي (١) الكوفي من ولد الوصاف بن عامر العجلي (٢) واسم الوصاف مالك ويقال الوصاف حي من عجل ويقال من بكر بن وائل .

عن : أبي عمر سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي وأبي الحسن عطية بن سعد العوفي .
ليس بالقوي عندهم (٣) .

روى عنه : أبو سفيان وكيع بن الجراح الروءاسي وأبو يوسف يعلى بن عبيد ابن أبي أمية الأيادي .

= انظر تفسير الطبري ١٤٣/١٤ فما بعدها في تعيين المراد بالحفدة إذ هذا القول عن ابن مسعود يمثل أحد الأقوال التي قيلت في معنى الحفدة .

(١) الوصافي : بفتح الواو وتشديد الصاد المهملة وفي آخرها الفاء هذه النسبة إلى وصاف وهم اسم جماعة منهم وصاف بن عامر العجلي .
الأنساب ورقة / ٥٨٤ وجه أ .

(٢) العجلي : بكسر العين المهملة وسكون الجيم وفي آخرها اللام هذه النسبة إلى بني عجل بن لجيم بن صعب ...
الأنساب ٢٣٩/٩ .

(٣) قول أبي أحمد هذا ذكره ابن حجر في تهذيب التهذيب وقد اختلف في هذا الراوي بين الترك وعدمه إذا توبع فقال عمرو بن علي الفلاس والنسائي : متروك الحديث .
وقال ابن حبان : يروي عن الثقات مالا يشبه الإثبات حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها فاستحق الترك .

وقال النسائي في موضع آخر : ليس بثقة ولا يكتب حديثه .

وقال الحاكم أبو عبد الله : روي عن محارب أحاديث موضوعة .

وقال الساجي : عنده مناكير ضعيف الحديث جدا .

وقال ابن عدي : هو ضعيف جدا يتبين ضعفه على حديثه .

وقال ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم والدارقطني : ضعيف الحديث ، وقد عبر الذهبي عن هذا الموقف بضعفه وذهب إلى مقتضى هذا القول ابن حجر في تقريب التهذيب حيث قال : =

سمعت أبا الحسين الغازي يقول سمعت أبا حفص يعني عمرو بن علي يقول
عبيد الله بن الوليد الوصافي متروك الحديث .

أنا إبراهيم بن عبد الله يعني الخزاعي قال الوصافي حي من عجل اسمه
عبيد الله بن الوليد عربي من أشرفهم وكنيته أبو إسماعيل .

٨٨ - أبو إسماعيل أبان^(١) بن أبي عياش^(٢) واسم أبي عياش فيروز^(٣)
البصري مولى عبد القيس ويقال مولى شن^(٤) .

عن أبي حمزة أنس بن مالك النجاري .

منكر الحديث . تركه شعبة وأبو عوانه^(٥) ويحيى بن سعيد القطان وعبد
الرحمن بن مهدي^(٦) .

= ضعيف ويبدو من ضعفه من أجل ما عنده من المناكير كما في قول الساجي الذي مضى وقد
قال العقيلي في حديثه مناكير ولا يتابع على كثير من حديثه .

وقال أبو نعيم الأصبهاني : يحدث عن محارب بالمناكير لاشيء » .

ونختم بقول أحمد بن حنبل حيث قال : ليس بمحكم الحديث يكتب حديثه للمعرفة .

تهذيب التهذيب ٧ / ٥٥ - ٥٦ ، تقريب التهذيب ١ / ٥٤٠ ، ميزان الاعتدال ٣ / ١٧ ، الكاشف

٢ / ٢٠٦ ، ديوان الضعفاء والمتروكين / ٢٠٦ ، المغني في الضعفاء ٢ / ٤١٨ .

(١) أبان : بفتح همزة وخفة موحدة . المغني / ١٥ وانظر الإكمال / ١ / ١٦ .

(٢) بالياء معجمة من تحتها باثنتين والثين معجمة .

المؤتلف والمختلف للأزدي / ٨٩ .

(٣) فيروز : بفتح فاء وكسرها وسكون تحتية وضم راء . المغني / ١٩٨ .

(٤) شن الجرشي حليف الأنصار . الإصابة ٢ / ١٥٨ .

(٥) بفتح مهملة وخفة واو وبنون . المغني / ١٨١ وهو وضاح بن عبد الله اليشكر . انظر ترجمته

في تقريب التهذيب ٢ / ٣٣١ .

(٦) قول أبي أحمد هذا أورده ابن حجر في تهذيب التهذيب وقد كان شعبة من أشدهم حملا على

أبان بن أبي عياش .

= قال البخاري : كان شعبة سيء الرأي فيه .

وروى عنه : أبو عبد الله سفیان بن سعید الثوري وأبو إسماعيل حماد بن زيد الأزدي.

سمعت محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس يعني ابن محمد

= قال سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد قال : جاءني أبان بن أبي عياش فقال : أحب أن تكلم شعبة أن يكف عني قال : فكلمته فكف عنه أياما ثم أتاني في الليل فقال : إنه لا يحمل الكف عنه لأن الأمر دين أنه يكذب على رسول الله .

وقال شعبة مرة : ردائي وخماري في المساكين صدقة إن لم يكن ابن أبي عياش يكذب في الحديث .

وفي بيان الأسباب التي من أجلها وصم بالكذب فقد ذكر الأئمة أنه كان رجلا صالحا وأنه كان يهم ويخطيء في حديث رسول الله ﷺ وذلك لسوء حفظه فلما كان بتلك المثابة من الغلط ويشبه عليه ولا يميز بين المرفوع وغيره ترك حديثه من تركه واتهمه بالكذب من اتهمه .

قال الفلاس: متروك الحديث وهو رجل صالح... وكان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثا عنه .

وقال أبو حاتم : متروك الحديث وكان رجلا صالحا ولكنه بلي بسوء الحفظ .

وقال ابن أبي حاتم : سئل أبو زرعة عنه ؟ فقال : ترك حديثه ولم يقرأه علينا فقليل له : كان يعتمد الكذب قال : لا كان يسمع الحديث من أنس ومن شهر ومن الحسن فلا يميز بينهم .

وقال الساجي : كان رجلا صالحا سخيا فيه غفلة يهم في الحديث ويخطيء فيه .

وقال ابن عدي : عامة ما يرويه لا يتابع عليه وهو بين الأمر في الضعف وأرجو أنه لا يعتمد الكذب إلا أنه يشبه عليه ويغلط وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق كما قال شعبة .

وقال ابن حبان : كان من العباد سمع من أنس أحاديث وجالس الحسن فكان يسمع من كلامه فإذا حدث به جعل كلام الحسن عن أنس مرفوعا وهو لا يعلم ولعله حدث عن أنس بأكثر من ألف وخمسمئة حديث فالكثير شيء منها يرجع إليه .

وقال أحمد وابن معين والنسائي وابن سعد والدارقطني: متروك الحديث وزاد أحمد: ترك الناس حديثه منذ دهر وقد عبر الذهبي عن موقف الأئمة هذا بقوله : تركوا حديثه .

ولم يسع ابن حجر إلا أن يحكم عليه في تقريب التهذيب بما حكم عليه الأئمة فقال فيه: متروك .

تهذيب التهذيب ١/٩٨ - ١٠١ تقريب التهذيب ١/٣١ .

ميزان الاعتدال ١/١٠٠ - ١٥ ديوان الضعفاء والمتروكين / ٧

المغني في الضعفاء ١/٧ .

الدوري^(١) قال سمعت يحيى بن معين يقول^(٢) سمعت عفان سمعت أبا عوانة يقول : كنت لا أسمع بالبصرة حديثاً عن الحسن إلا جئت به إلى أبان بن أبي عياش فيحدثني به عن الحسن حتى جمعت^(٣) مصحفاً^(٤).

قال عفان : وكان أبو عوانة لا يحدث عن أبان .

سمعت أبا الحسين الغازي يقول سمعت عمرو يعني ابن علي يقول : أبان ابن أبي عياش يكنى بأبي إسماعيل^(٥).

٨٩ - أبو إسماعيل إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة^(٦)

القرشي المكي .

سمع : جده عبد الملك بن أبي محذورة .

روى عنه : أبو بكر عبد الله بن الزبير الحميدي وأبو محمد عبد الله بن

عبد الوهاب الحجبي^(٧).

(١) الدوري : بضم الدال وسكون الواو وفي آخرها راء هذه النسبة إلى أمكنة وصناعة فأما الأمكنة فمنها النسبة إلى الدور وهي محلة ببغداد ومنها النسبة إلى دور سر من رأى ومنها إلى دور وهي محلة بنيسابور .\اللباب في تهذيب الأنساب /١ - ٥١٢ - ٥١٣ .
قال السمعاني في الأنساب ٥ / ٤٠٠ وأما أبو الفضل العباس بن محمد بن حاتم بن واقد الدوري من أهل بغداد وهو من دور بغداد ... وكان صاحب يحيى بن معين .

(٢) التاريخ ٤ / ٢٧٥ - ٢٧٦ .

(٣) في التاريخ كلمة « منه » .

(٤) المصحف: بضم الميم وكسرها وأصله الضم الجامع للمصحف المكتوبة بين الدفتين كأنه أصحف .

لسان العرب ٩ / ١٨٦ مادة صحف مختار الصحاح / ٣٧٥ .

(٥) انظر تهذيب الكمال ٢ / ٢٠ .

(٦) بمفتوحة وسكون مهملة وضم ذال معجمة . المغني / ٢٢٣ .

(٧) الحجبي : بفتح الحاء المهملة والجيم وكسر الباء الموحدة هذه النسبة إلى حجابة بيت الله المحرم

وهم جماعة من عبد الدار واليهم حجابة الكعبة ومفتاحها والنسبة إليها حجبي .

\اللباب في تهذيب الأنساب /١ - ٣٤٢ .

كناه لنا محمد بن سليمان نا محمد يعني ابن إسماعيل^(١).

٩٠ - أبو إسماعيل إبراهيم بن عبد الرحمن السكسكي^(٢).

عن : عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي وأبي بردة بن أبي موسى الأشعري .
ضعفه شعبة بن الحجاج^(٣).

روى عنه: أبو سلمة مسعر^(٤) بن كدام الهلالي وأبو عيسى العوام بن حوشب

(١) التاريخ الكبير ٣٨/١/١ .

(٢) السكسكي: بالكاف الساكنة بين السينين المفتوحتين المهملتين وفي آخرها كاف أخرى هذه النسبة إلى السكاسك وهو بطن من كندة ووادي السكاسك موضع بالأردن نزلته السكاسك حين قدموا الشام زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه .
الأنساب ١٥٩/٧ - ١٦٠ .

(٣) وكذا ضعفه أحمد والدارقطني وذكره العقيلي وابن شاهين وأبو العرب القيرواني في جملة الضعفاء .

قال الذهبي في ميزان الاعتدال : كوفي صدوق (وفي المغني في الضعفاء كوفي مقبول) لينه شعبة والنسائي ولم يترك قال النسائي : ليس بذاك القوي يكتب حديثه، وخرج له البخاري .
أي بمشاركة غيره قال ابن عدي : لم أجد له حديثاً منكر المتن وهو إلى الصدوق أقرب منه إلى غيره ويكتب حديثه كما قال النسائي .

وإلى هذا الذي ذكر ابن عدي جنح ابن حجر في تقريب التهذيب حين قال : صدوق ضعيف الحفظ .

فالأمر في حديثه كما ذكر ابن عدي يكتب للاعتبار ولا يحتج بما تفرد به .

والذهبي الذي عدله فإنه أدخله في رسالته من تكلم فيه وهو موثق أو صالح الحديث وقال :
حديثه حسن .

تهذيب التهذيب ١٣٨/١ ، تقريب التهذيب ٣٨/١ .

هدى الساري مقدمة فتح الباري / ٣٨٨ ميزان الاعتدال ٤٥/١

المغني في الضعفاء ١٩/١ ، ديوان الضعفاء والمتروكين / ١١

من تكلم فيه وهو موثق أو صالح الحديث / ١١ .

تعليق بشار عواد على تهذيب الكمال ١٣٢/٢ - ١٣٣ .

(٤) لفظة ابن ساقطة من النسخة وأبو سلمة كتب مسلمة .

الشيبياني .

أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن مسلم الاسفرائيني نا صالح يعني ابن أحمد بن حنبل نا علي يعني ابن عبد الله قال وسألت يحيى بن سعيد عن إبراهيم السكسكي قال : كان شعبة يضعفه ، وقال : لا يحسن يتكلم .

أخبرنا أبو القاسم البغوى نا أبو بكر بن أبي شيبة نا يزيد بن هارون نا العوام حدثني إبراهيم أبو إسماعيل السكسكي .

٩١ - أبو إسماعيل إبراهيم بن أبي شيبان (١) .

العنسي (٢) الشامي .

سمع : يونس بن ميسرة بن حلبس الجبلاني وأباه أبا شيبان العنسي .

روى عنه : محمد بن المبارك الصوري (٣) وهشام بن عمار بن نصير

(١) ترجمه ابن أبي حاتم في كتابه الجرح والتعديل مرتين مرة ١٠٥/١/١ بلفظ المؤلف إبراهيم بن أبي شيبان إلا أنه لم يذكر كنيته ونسبته ومرة ترجمه في باب العين ١١١/١/١ فقال إبراهيم ابن عبد الرحمن بن أبي شيبان العنسي وكناه بأبي أمية .

أما البخاري في التاريخ الكبير فإنه لم يترجمه إلا في موضع واحد هو باب الشين وكناه أبا إسماعيل كما هنا إلا أنه لم يذكر نسبه فقال ٢٩٢/١/١ إبراهيم بن أبي شيبان أبو إسماعيل وقال: حديثه في الشاميين .

(٢) جاءت هذه النسبة في النسخة العنسي هكذا بالياء الموحدة في هذا الموضع والموضع الذي يليه أما الموضع الأخير فكان خاليا من الأعجام ويبدو أن صواب النسبة هو المعنسي هكذا بالنون كما أثبتتها فإن جماعة من العنسيين نزلت الشام وأكثرهم بها كذا قال السمعاني كما سيأتي في نقل نسبة العنسي منه وهذا الرجل شامي كما جاء في نسبه أيضا هنا وقد وقعت نسبه بالعنسي بالنون عند ابن أبي حاتم وقد مر قريبا وعند محقق «المقتنى في سرد الكنى ٥٧/١» .

قال السمعاني في الأنساب ٣٩٥/٩ العنسي: بفتح العين المهملة وسكون النون وفي آخرها سين مهملة هذه النسبة إلى عنس وهو عنس بن مالك بن أرد بن زيد وهو من مذحج في اليمن وجماعة منهم نزلت الشام وأكثرهم بها .

(٣) الصوري : بضم الصاد وسكون الواو وفي آخرها راء هذه النسبة إلى مدينة صور من بلاد ساحل الشام ... اللباب في الأنساب ٢٥٠/٢ .

السلمي.

أخبرنا أبو بكر محمد بن مروان بن عبد الملك البزاز الدمشقي نا هشام بن
عمار نا أبو إسماعيل إبراهيم بن أبي شيبان العنسي .

٩٢ - أبو إسماعيل علي بن علي بن بجاد^(١) بن رفاعة البصري الرفاعي .

سمع : أبا المتوكل الناجي والحسن بن أبي الحسن البصري .

روى عنه : وكيع بن الحراح الروعاسي والفضل بن دكين أبو نعيم الملائي .

كناه لنا محمد بن سليمان نا محمد يعني ابن إسماعيل^(٢) .

٩٣ - أبو إسماعيل^(٣) عبد العزيز بن المختار الأنصاري الدباغ^(٤) البصري .

سمع : ثابت بن أسلم البناني وعبد الله بن فيروز الدانا^(٥) البصري .

روى عنه : أبو الهيثم المعلمي بن أسد العمي وأبو زكريا يحيى بن حماد

الشيبياني .

(١) هكذا جاء بجاد هنا بالباء الموحدة وهو كذلك عند محقق الكنى والأسماء لمسلم ٥٨/١
والذي في بعض المصادر بما فيها التاريخ الكبير للبخاري الذي بين أيدينا نجاد بنون وجيم
خفيفة كذا ضبطه ابن حجر في تقريب التهذيب ٤١/٢ انظر :

الجرح والتعديل ١٩٦/٢/٣، ميزان الاعتدال ١٤٧/٣ قال المعلمي في تعليقه على الإكمال
٢٠٤/١ بجاد ونجاد كلاهما بكسر أوله ثم جيم مفتوحة صرح به ابن نقطة وغيره .

(٢) التاريخ الكبير ٢٨٨/٢/٣ .

(٣) ويقال أبو إسحاق . تهذيب التهذيب ٣٥٥/٦ .

(٤) الدباغ : بفتح الدال وتشديد الباء المنقوطة وبعد الألف في آخرها الغين المعجمة هذه النسبة إلى
دباغة الجلد .

الأنساب ٣٠٠/٥، اللباب في تهذيب الأنساب ٤٨٨/١ .

(٥) عبد الله بن فيروز الدانا بنون خفيفة وجيم وهو العالم بالفارسية ...

تقريب التهذيب / ٤٤٠ .

وانظر: نزهة الألباب في الألقاب ورقة / ٤٨ وجه ب واللباب في تهذيب الأنساب ٤٨٦/١ .

أنا أبو القاسم البغوي نا أبو كامل الجحدري نا عبد العزيز بن المختار أبو إسماعيل .

٩٤ - أبو إسماعيل مبشر^(١) بن إسماعيل الكلبي^(٢) الحلبي .

سمع : عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي وتمام بن نجيح الأسدي .

روى عنه : عبد العزيز بن السري^(٣) والحكم بن المبارك .

كناه محمد بن إسماعيل^(٤) .

٩٥ - أبو إسماعيل إبراهيم بن سليمان بن رزين^(٥) مؤدب آل أبي [٤/ب]

عبيدالله^(٦) .

سكن بغداد^(٧) .

سمع : عبد الملك بن عمير القرشي وإسماعيل بن أبي خالد البجلي .

روى عنه : يحيى بن يحيى التميمي ومحمد بن الصباح الدولابي .

أنا أبو الليث الغرائضي نا سريج^(٨) بن يونس نا إبراهيم بن سليمان أبو

(١) مبشر : الباء تحتها نقطة والشين منقولة مكسورة مشددة ، تصحيفات المحدثين / ٥٩٤ .

(٢) الكلبي : بفتح الكاف وسكون الام وفي آخرها باء موحدة هذه النسبة إلى قبائل

الأنساب ١١/١٣٠ الباب في تهذيب الأنساب ٣/١٠٤ .

(٣) السري : بفتح السين وكسر الراء وتشديد الياء . الإكمال ٤/٢٩٣ .

(٤) التاريخ الكبير ٤/١١/٢ .

(٥) تهذيب الكمال ٢/٩٩ .

ورزين : بفتح الراء وكسر الزاي . الإكمال ٤/٦٤ .

(٦) الأشعري وزير المهدي . تهذيب الكمال ٢/٩٩ .

(٧) في الاستغناء في الكنى ورقة / ٢٦ أصله الكوفة وفي تهذيب الكمال ٢/٩٩ أصله من الشام من الأردن .

(٨) في النسخة « شريج » وهو خطأ انظر في ترجمة سريج بن يونس . تقريب التهذيب ١/٢٨٥ .

٩٦ - أبو إسماعيل سعيد بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة^(٢) السهمي^(٣)
القرشي المكي أخو كثير .

سمع : جعفر بن المطلب القرشي المكي .

روى عنه : عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج المكي .

كناه لنا محمد بن سليمان نا محمد يعني ابن إسماعيل^(٤).

٩٧ - أبو إسماعيل حماد بن زيد بن درهم^(٥).

الأزرق^(٦) الأذري الجهضمي^(٧) مولى آل جرير بن حازم البصري .

(١) المؤدب : بضم الميم وفتح الواو وكسر الدال المهملة المشددة وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة هذا اسم لمن يعلم الصبيان والناس الأدب واللغة .
الأنساب ٤٧٣/١٢ .

(٢) بفتح واو وخفة دال وبعين مهملتين . المغنى / ٢٦٤ .

(٣) السهمي : بفتح السين المهملة وسكون الهاء وفي آخرها الميم هذه النسبة إلى سهم وهو سهمان : سهم جمع وهما أخوان ابنا عمرو بن هيصم بن كعب بن لؤى والثاني سهم باهلة .
الأنساب ٣١٢/٧ .

(٤) التاريخ الكبير ٥٠٩/١/٢ .

(٥) الأعلام ٣٠١/٢ .

(٦) الأزرق : بفتح الألف وسكون الزاي وفتح الراء وفي آخرها القاف هذه الصفة كان يعرف بها الإمام أبو إسماعيل حماد بن زيد بن درهم الأذري البصري المعروف بالأزرق هكذا رأيت في كتاب الثقات لأبي حاتم البستي قال : وهو مولى آل جرير بن حازم الجهضمي من أهل البصرة .
الأنساب ١٨٢/١ .

ولم يورده ابن حجر في نزهة الألقاب في الألقاب .

(٧) الجهضمي : بفتح الجيم والضاد المعجمة وبينهما هاء ساكنة وفي آخرها ميم هذه النسبة إلى الجهاضمة وهي محلة بالبصرة .

الأنساب ٤٣٥/٣ - ٤٣٦ ، اللباب في تهذيب الأنساب ٣١٦/١ .

سمع : عمرو بن دينار الجمحي وثابت بن أسلم البناني وأيوب بن أبي تيممة
السختياني .

سمع منه : أبو عبد الله سفيان بن سعيد الثور وأبو عبد الرحمن عبد الله بن
المبارك الحنظلي ويحيى بن سعيد القطان البصري وعبد الرحمن بن مهدي بن
حسان العنبري .

أخبرنا أبو القاسم البغوي نا عبيد الله بن عمر القواريري^(١) نا حماد بن زيد
قال قال لي سفيان بن عيينة يا أبا إسماعيل .

٩٨ - أبو إسماعيل حفص بن عمر الأبلي^(٢) .

يروي عن : أبي سلمة مسعر بن كدام الهلالي وأبي سلمة عثمان بن
مقسم^(٣) البري^(٤) ذاهب الحديث^(٥) .

(١) القواريري: بفتح القاف والواو وبعد الألف ياء ساكنة تحتها نقلتان بين رائيين مهملتين
مكسورتين هذه النسبة لمن يعمل بالقوارير أو يبيعها .
اللباب في تهذيب الأنساب ٦٢/٣ .

(٢) الأبلي : بضم الهمزة والباء المعجمة بواحدة وتشديد اللام هذه النسبة إلى الأبله بلدة قديمة على
أربع فراسخ من البصرة وقيل أنها من جنان الدنيا الإكمال ١٣٠/١ الأنساب ٩٨/١ وقد عد
عبد الغنى في مشته النسبة / ٣ - أبا إسماعيل حفص بن عمر هذا في المنتسبين إلى الأبله .
(٣) مقسم : بمكسورة وسكون قاف وفتح سين مهملة . المغني / ٢٣٩ .

(٤) البري : بضم الباء وكسر الراء المشددة هذه النسبة إلى البر وهو الخنطة وهذه النسبة إلى بيعه
والمشهور بهذه النسبة أبو سلمة عثمان بن مقسم... اللباب في تهذيب الأنساب ١٤٥/١ .

(٥) قوله أبي أحمد هذا ذكره ابن حجر في لسان الميزان وحفص كذبه أبو حاتم والساجي فقال أبو
حاتم كان شيخا كذابا وقال الساجي : كان يكذب وقد كتبت عن ابنه إسماعيل ، قال
النسائي : ليس بثقة . وقال العقيلى : وحفص بن عمر هذا يحدث عن شعبة ومسعر ومالك بن
مغول والأئمة بالبواطيل .

وقال ابن عدي : أحاديثه كلها إما منكرة المتن أو منكرة الإسناد وهو إلى الضعف أقرب .
وقال الذهبي في ديوان الضعفاء والمتروكين : تركوه . وقد ساق له في ميزان الاعتدال عدة
أحاديث من مناكيره .

=

ميزان الاعتدال ١ / ٥٦١ ، لسان الميزان ٢ / ٣٢٤ - ٣٢٥ .

روى عنه : محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي وخشيش بن أصرم^(١)
ومحمد بن عمرويه الهروي .

أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي قال سمعت الفضل بن سهل
يعني الأعرج وذكر أبا إسماعيل الأبلي قال الثقفي وقال غيره من أصحابنا اسمه
حفص روى عن الناس ثم روى بعد عن أبي سلام فقلت له : متى سمعت من أبي
سلام؟ فقال في زمان أبي جعفر، قال : ومات أبو سلام قبل زمان أبي جعفر بكذا .

حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعدنا محمد بن عمرويه الهروي نا
حفص بن عمر أبو إسماعيل الأبلي .

٩٩ - أبو إسماعيل^(٢) ثابت بن محمد الشيباني^(٣) ويقال الكناني^(٤) البزاز
الكوفي .

المغنى في الضعفاء ١/ ١٨٠، ديوان الضعفاء والمتروكين / ٦٧ .

ملحوظة: الذي يبدو وان الذهبي كان واحما في المغني وفي الديوان حين جعل حفص بن عمر
العداني هو الأبلي والحال أن العدني غير الأبلي وقد ترجم هو في ميزان الاعتدال ١/ ٥٦٠،
٥٦١ للإثنين بترجمتين مستقلتين ولم يشر في إحداهما إلى الأخرى .

وهذا ابن حجر اقتصر في اللسان على الأبلي لأن العدني ذكره في التهذيب فقد روى له ابن
ماجه بل قال في ترجمة العدني من التهذيب ٢/ ٤١٠، ٤١١ .

وفرق ابن عدي وابن أبي حاتم بينه وبين حفص بن عمر الأبلي إلى أن قال : وكذا فرق بينهما
الدارقطني والخطيب وجماعة .

(١) خشيش بمعجمات مصفرا ابن الأصرم...

تقريب التهذيب ١/ ٢٢٣ .

(٢) ويقال أبو محمد . تهذيب التهذيب ٢/ ١٤ .

(٣) الشيباني : بفتح الشين المعجمة وسكون الياء المنقوطة بائنتين من تحتها وفتح الباء الموحدة
بعدها الألف وفي آخرها النون هذه النسبة إلى شيبان وهي قبيلة معروفة في بكر بن وائل وهو
شيبان بن ذهل وهو أيضا نسبة إلى الحد .

الأنساب ٨/ ١٩٨ اللباب في تهذيب الانساب ٢/ ٢١٩ .

(٤) الكنانني : بكسر الكاف وفتح النون وكسر النون الثانية بينهما الألف هذه النسبة إلى عدة =

سمع : سفيان بن سعيد الثوري وعمار بن سيف الضبي .

روى عنه : محمد بن إسماعيل الجعفي .

أخبرنا أبو نعيم الجرجاني نا محمد بن الحسين بن الأعرابي نا ثابت بن محمد أبو إسماعيل البزاز .

١٠٠ - أبو إسماعيل حاتم بن إسماعيل^(١) الكوفي مولى بني عبد الدار من بني الحارث بن كعب .

سكن المدينة .

سمع : أبا عبد الله جعفر بن محمد بن علي بن الحسين الهاشمي وأبا المنذر هشام بن عروة بن الزبير الأسدي .

وروى^(٢) (عن) محمد بن المنكدر التيمي وزيد بن أسلم العدوي .

روى عنه : عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري وأبو ثابت محمد بن عبد الله المدني .

أخبرنا أبو العباس الثقفي نا قتيبة يعني ابن سعيد نا حاتم وهو ابن إسماعيل أبو إسماعيل .

١٠١ - أبو إسماعيل بشير بن سلمان^(٣) النهدي^(٤) الكوفي .

= من القبائل وجماعة انتسبوا إلى آبائهم وأجدادهم وليسوا من القبائل .
الأنساب ١٥٠/١١ فما بعدها .

(١) تهذيب التهذيب ١٢٨/٢ . (٢) لفظة عن ساقطة من النسخة .

(٣) تهذيب التهذيب ٤٦٥/١ وفي بعض المصادر « سليمان » فكأنه مختلف في اسم أبيه هل هو سلمان أو سليمان .

(٤) النهدي: بفتح النون وسكون الهاء وفي آخرها الدال المهملة هذه النسبة إلى بني نهد وهو نهد ابن زيد بن ليث ... الأنساب ورقة / ٥٧٢ وجه ب .

سمع: أبا الحكم سيار بن وردان الواسطي وأبا حازم سلمان الأشجعي .

روى عنه : وكيع بن الجراح الروءاسي ومحمد بن بشر العبدي .

أنا أبو القاسم البغوي نا محمد يعني ابن عاد المكّي نا حاتم بن إسماعيل عن
بشير أبي إسماعيل.

١٠٢- أبو إسماعيل إبراهيم بن كثير الخولاني.

عن : عمر بن عبد العزيز .

روى عنه : محمد بن كثير الصنعاني .

كناه لنا^(١) :

١٠٣- أبو إسماعيل سفيان بن إسماعيل^(٢) الأموي^(٣) مولاهم .

نزل حران .

كناه لنا الحسين بن أبي معشر الحراني

١٠٤- أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك^(٤)

الديلي^(٥) مولاهم وأبو فديك اسمه دينار المدني .

سمع: عبد الرحمن بن حرملة الأسلمي وعبد الرحمن بن أبي ذئب

القرشي .

(١) الكنى والأسماء/١/٦٣ .

(٣) الأموي: بضم الألف وفتح الميم وكسر الواو هذه النسبة إلى أمية واشتهر بهذه النسبة جموع كثيرة. الأنساب/١/٣٤٨ .

(٤) محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك بالفاء مصغرا...

تقريب التهذيب ٢/١٤٥، وانظر المغني/١٩٥ .

(٥) الديلي : بكسر الدال المهملة وسكون الياء آخر الحروف وفي آخرها اللام، هذه النسبة إلى بني

الديل. الأنساب/٥/٤٤٩، اللباب في تهذيب الأنساب/١/١٢٤ .

روى عنه : إسماعيل بن أبي أويس الأصبحي وعبد الله بن الزبير الحميدي .
أنا أبو العباس الثقفي نا إسحاق بن حاتم العلاف نا محمد بن إسماعيل نا أبي
فديك أبو إسماعيل .

١٠٥ - أبو إسماعيل إبراهيم بن أبي يحيى التميمي ^(١) المكي واسم أبي
يحيى اليسع ^(٢) بن أسعد ولقبه أبو حية ^(٣) وليس بابن أبي يحيى المدني .

عن : هشام بن عروة عن ^(٤) حميد الأعرج .

منكر الحديث ^(٥) .

(١) التميمي: بفتح المنقوطة بائنتين من فوقها والياء المنقوطة بائنتين من تحتها بين الميمين المكسورتين
هذه النسبة إلى تميم بن مرة ... القبيلة المشهورة .

الأنساب ٣ / ٧٦ وانظر اللباب في تهذيب الأنساب ١ / ٢٢٢ فيما فات السمعاني من النسبة إلى
تميم .

(٢) اليسع : بياء وسين مهملة مفتوحتين . المغني / ٢٧٦ وانظر الإكمال ٧ / ٤٢٧ .

(٣) نزهة الألباب في الألقاب ورقة / ١٣٢ وجه ب وأبو حية : أوله حاء مهملة وبعدها ياء مشددة
معجمة بائنتين من تحتها . الإكمال ٢ / ٣٢٣ .

(٤) كذا في النسخة وقد استرعى هذا انتباهي فأحببت أن أثبت وأستوثق منه وإذ لم أجد في
المصادر التي رجعت إليها ما يشير إليه أو يؤكد عليه قوي عندي أن حرف العطف الذي هو
الواو ساقطة وأن أصل الكلام هكذا عن هشام وعن حميد أو تكون عن الثانية جاءت خطأ
مكان الواو أي عن هشام وحميد بدون تكرار عينين كما هو العادة وقد وجدت ولله الحمد
مصادق ما ذكرت في غاية النهاية في طبقات القراء ١ / ٢٦٥ في ترجمة حميد الأعرج حيث
ورد فيها قوله: روى القراءة عنه ... وإبراهيم بن يحيى (كذا ابن أبي حية . فثبت بهذا أن ابن
حية أخذ عن حميد مباشرة لا بواسطة كما هو ظاهر ماورد في النسخة هنا وحميد الأعرج هو
حميد بن قيس المكي الأعرج أبو صفوان القاري . تقريب التهذيب ١ / ٢٠٣ .

(٥) سيأتي أن هذا قول البخاري وذلك فيما ينقله المؤلف عنه وكذا هو قول أبي حاتم .

قال ابن حبان : روى عن جعفر وهشام مناكير واوابد تسبق إلى القلب أنه المتعمد لها .
وقال ابن عدي : وضعف إبراهيم بن أبي حية بين على أحاديثه ورواياته وأحاديث هشام بن
عروة التي ذكرتها مناكير . وقال العقيلي بعد أن أخرج له حديثين : لا يتابع عليهما جميعا .

وضعهف مسلم والنسائي وقال الدارقطني متروك . وقال الذهبي : واه فهذا الرجل يكاد يجمع
على ضعفه لولا أن يحيى بن معين وثقه فقال فيه شيخ ثقة كبير . ولم أر أحدا وثقه غيره فكان
يحيى انفرد بتوثيقه .

روى عنه : عبد الله بن الزبير الحميدي وقتيبة بن سعيد الثقفي .

سمعت أبا الحسين الغازي يقول سمعت محمداً يعني ابن إسماعيل البخاري^(١) يقول : إبراهيم بن أبي حية أبو إسماعيل المكي منكر الحديث .

١٠٦ - أبو إسماعيل إسحاق بن الربيع الكوفي .

سمع : عاصم بن سليمان الأحول والعلاء بن المسيب الكاهلي .

روى عنه : أحمد بن بديل^(٢) الأيامي .

كناه مسلم^(٣) .

١٠٧ - أبو إسماعيل أحمد بن داود بن إسماعيل^(٤) القرشي

السلمسيني^(٥) .

وسلمسين قرية إلى جانب حران .

سمع : محمد بن سليمان الحراني .

كناه ونسبه لنا أبو عروبة الحراني .

كناه ونسبه لنا أبو عروبة الحراني .

= الكامل / ١ / ٢٣١ ، لسان الميزان ١ / ٥٢ - ٥٣

المغني في الضعفاء / ١ / ٣٠ ، ديوان الضعفاء والمتروكين / ١٤ الكنى والأسماء لمسلم ١ / ٦٤ .

(١) التاريخ الكبير ١ / ١ / ٢٨٣ .

(٢) بديل : بضم الباء وفتح الدال المهملة . الإكمال ١ / ٢١٩ وانظر فيه ١ / ٢٢١ حاشية رقم ٤ .

(٣) الكنى والأسماء ١ / ٦٧ .

(٤) معجم البلدان ٣ / ٢٤٠ .

(٥) السلمسيني : بفتح السين واللام وسكون الميم وكسر السين الأخرى ثم الياء الساكنة آخر

الحروف والتون في آخرها هذه النسبة إلى سلمسين وهي قرية على فرسخ من حران وهي من

الجزيرة من ديار ربيعة .

الأنساب ٧ / ١٧٧ - ١٧٨ اللباب في تهذيب الأنساب ٢ / ١٢٨ .

١٠٨ - أبو إسماعيل ويقال أبو منين يزيد بن كيسان^(١) اليشكري^(٢) .

سمع : سلمان أبا حازم الأشجعي .

ليس بالمتين عندهم^(٣) .

(١) يزيد بن كيسان اليشكري أبو إسماعيل أو أبو منين بنون مصفرا ...

تقريب التهذيب ٣٧٠/٢ .

(٢) اليشكري : بفتح الياء التحتانية وسكون الشين المعجمة وضم الكاف وفي آخرها الراء هذه النسبة إلى يشكر بن بكر بن وائل ...

الأنساب ورقة / ٦٠٠ وجه ب اللباب في تهذيب الأنساب ٤١٣/٣ .

(٣) وقعت مخالفة يسيرة بين كلام أبي أحمد هنا وما نقله ابن حجر عنه في تهذيب التهذيب حيث ذكر أنه قال : ليس بالحافظ عندهم .

والذي يتلخص لدى من النظر في مجموع كلام الأئمة في هذا الراوي أنه لا يحتج به فيما ينفرد به لقلة حفظه وضبطه وهذا الملخص هو ما عبر عنه أبو أحمد بقوله: ليس بالحافظ أو (بالتين) عندهم أي عند الأئمة ومن هؤلاء الأئمة يحيى بن سعيد القطان الذي نقل المؤلف قوله وقد سئل عن يزيد بن كيسان من قبل ابن المديني قال : ليس هو ممن يعتمد عليه وهو صالح وسط.

وقال ابن أبي حاتم عن أبيه : يكتب حديثه محله الصدق صالح الحديث .

قلت : يحتج به ؟

قال : بعض ما يأتي صحيح وبعض لا .

ووثقه أحمد وابن معين والنسائي والدارقطني .

قال ابن حبان في الثقات : كان يخطيء ويخالف لم يفحش خطؤه حتى يعدل به عن سبيل العدول ولا أتى بما ينكر فهو مقبول إلا ما يعلم أنه أخطأ فيه فيترك خطؤه كغيره من الثقات .

وذهب الذهبي في ديوان الضعفاء والمتروكين إلى قول من وثقه فقال : ثقة وقال في المغني في الضعفاء : صدوق .

وأما ابن حجر في تقريب التهذيب فإنه قال صدوق يخطيء .

ولا شك أن ابن حجر كان موقفا ومصيبا في هذا الحكم حيث يجمع بين الأقوال التي قيلت فيه .

تهذيب التهذيب ٣٥٦/١ ، تقريب التهذيب ٢٧٠/٢ ، ميزان الاعتدال ٤٣٩/٤ ، المغني في الضعفاء ٧٥٣/٢ .

ديوان الضعفاء والمتروكين / ٣٤٣ .

روى عنه : يحيى بن سعيد القطان البصرى ومروان بن معاوية
الفراري.

أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن مسلم الاسفرائيني نا صالح يعني ابن أحمد
ابن حنبل حدثنا علي يعني ابن عبد الله قال : سألت يحيى بن سعيد عن يزيد بن
كيسان ؟ قال : ليس هو ممن يعتمد عليه وهو صالح وسط .

أخبرنا أبو القاسم البغوى نا يحيى بن أيوب العابد نا مصعب بن سلام نا أبو
إسماعيل يزيد بن كيسان .

١٠٩ - أبو إسماعيل يحيى بن سيار^(١) القزاز^(٢).

حديثه في البصرين .

سمع الحسن بن أبي الحسن البصري .

روى عنه : موسى بن إسماعيل المنقري .

كناه مسلم^(٣).

(١) هكذا وقع هنا وفي نسخ المقتنى كما ذكر محققه ٥٨/١ سيار ووقع في الكنى والأسماء لمسلم
٦٤/١ وفي الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٩٩/٢/٤ سيار وما سنعه محقق المقتنى هو أنه
جعل يسار في صلب الكتاب بين قوسين وأشار في الهامش إلى أن في النسخ الخطية من
الكتاب سيار ولم يذكر مرجعا لما فعله بل اكتفى بذكر المصدرين اللذين أوردهما للكنية وهما
الكنى والأسماء للدولابي والجرح والتعديل إذ فيهما يسار فيكون رجح ما فيهما على ما في
المقتنى كذلك لم يشر إلى أن سيار أيضا في الأصل الذي هو الأسامي والكنى لأبي أحمد.
والذي يبدو أن سيار خطأ صوابه يسار كما في المصادر ومنها المصدر الذى عزا إليه أبو أحمد
في هذه الكنية .

(٢) القزاز : بفتح القاف وتشديد الزاي الأولى وفي آخرها بعد الألف زاي أخرى هذه النسبة إلى
بيع القز وعمله .

الأنساب ١٠ / ٤٠٧ في اللباب في تهذيب الأنساب ٣٣/٣ .

(٣) الكنى والأسماء ٦٤/١ .

١١٠ - أبو إسماعيل إبراهيم بن عبد الملك^(١) القناد^(٢).

سمع : قتادة بن دعامة السدوسي ويحيى بن أبي كثير اليمامي .

روى عنه: عبد الصمد بن عبد الوارث العنبري وإسحاق بن إبراهيم المروزي.

أخبرنا أبو الليث الفرائضي نا لوين يعني محمد بن سليمان بن حبيب

المصيصي نا إبراهيم بن عبد الملك القناد أبو إسماعيل .

١١١ - أبو إسماعيل عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر^(٣) الأزدي

الشامي .

سمع : أباه (و) ^(٤) إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر المخزومي .

روى عنه : محمد بن المبارك الصوري والحكم بن موسى القنطري .

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عمير نا أبو حميد بن سيارنا محمد بن المبارك نا

أبو إسماعيل عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي .

١١٢ - أبو إسماعيل أيوب بن النجار^(٥) الحنفي^(٦) اليمامي^(٧).

(١) تهذيب الكمال ١٤٠/٢ .

(٢) القناد : بفتح القاف والنون المشددة وفي آخرها بعد الألف الدال المهملة هذه النسبة إلى من يبيع

القند وهو السكر والمشهور بهذه النسبة ... إبراهيم بن عبد الملك القناد .

الأنساب ١٠ / ٤٨٨ - ٤٨٩ ، الباب في تهذيب الأنساب ٥٦/١ .

(٣) تهذيب التهذيب ٢٩٨/٥ .

(٤) حرف العطف الواو ساقطة من النسخة .

(٥) أيوب بن النجار بن زياد ... ويقال اسم النجار يحيى .

تقريب التهذيب ٩١/١ .

(٦) الحنفي : بفتح الحاء المهملة والنون وفي آخرها الفاء هذه النسبة إلى بني حنيفة وهم قبيلة كبيرة

من ربيعة بن نزار وهم قوم أكثرهم نزلوا اليمامة . الأنساب ٤ / ٢٨٨ .

(٧) اليمامي : بفتح الباء التحتانية والميمين بينهما الألف هذه النسبة إلى اليمامة وهي بلدة من بلاد =

سمع : يحيى بن أبي كثير اليمامي وهشام بن حسان القردوسي .

روى عنه : قتيبة بن سعيد ومحمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ .

كناه لنا محمد بن سليمان نا محمد يعني ابن إسماعيل قال كناه لنا قتيبة .

١١٣ - أبو إسماعيل قرّة بن عيسى^(١) الواسطي^(٢) .

عن : سليمان بن مهران الكاهلي وعاصم بن محمد العمري .

روى عنه : يحيى بن رزيق الواسطي .

حدثني محمد بن صالح بن هانيء نا الحسين يعني ابن محمد حدثني يحيى

ابن رزيق الواسطي نا قرّة بن عيسى أبو إسماعيل .

١١٤ - أبو إسماعيل ضمام^(٣) بن إسماعيل بن مالك المعافري^(٤) المصري .

سمع : أبا قبيل^(٥) حبيبي بن هاني المعافري وموسى بن وراذن المصري .

روى عنه : نعيم بن حماد المروزي وعمرو بن خالد الحراني .

= العوالي مشهورة وأكثر من نزلها بنو حنيفة . المصدر السابق ورقة / ٦٠٢ وجه أ .

(١) تاريخ واسط / ١٩٢ وقد جاء فيه الاسم هكذا : قرّة بن عيسى بن إسماعيل العبدى وأنا

أحسب أن (ابن) خطأ صوابها (أبو) كما هنا فإن هذا التاريخ للأسف تقع فيه أخطاء

وتعريفات كثيرة مما يتوجب معه إعادة طبعه محققا .

ورقة : بضم القاف والراء المشددة . الإكمال ١١١/٧ .

(٢) الواسطي بكسر السين والطاء المهملتين هذه النسبة إلى خمسة مواضع أولها واسط العراق

الأنساب ١٣ / ٢٥٨ .

(٣) ضمام : بكسر أوله مخففا تقريب التهذيب ١/٣٧٤ .

(٤) المعافري : بفتح الميم والعين المهملة بعدها الألف وكسر الفاء والراء هذه النسبة إلى المعافر بن

يعفر... قبيل ينسب إليه كثير عامتهم بمصر .

الأنساب ١٢/٣٢٨ الباب في تهذيب الأنساب ٣/٢٢٩ .

(٥) بفتح القاف وكسر الموحدة بعدها تحتانية ساكنة ... تقريب التهذيب ١/٢٠٩ .

كناه لنا محمد بن سليمان نا محمد يعني ابن إسماعيل^(١) قال كناه يحيى
ابن بكير .

١١٥ - أبو إسماعيل محمد بن صالح^(٢) البطيخي^(٣) الواسطي .

سكن بغداد .

سمع : مالك بن أنس الأصبحي وعبد الرحمن بن إسحاق الواسطي .

روى عنه : إبراهيم بن المنذر الحزامي ومحمد بن عبد الله بن المبارك

المخرمي .

أخبرنا أبو العباس الثقفي نا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي نا محمد

ابن صالح أبو إسماعيل البطيخي .

١١٦ - أبو إسماعيل عقبة بن ميسرة .

سمع : أبا أمامة أسعد بن سهل بن حنيف .

روى عنه : الضحاك بن مخلد الشيباني .

كناه لنا محمد بن سليمان نا محمد يعني ابن إسماعيل^(٤) .

١١٧ - أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الفارسي^(٥) .

(١) التاريخ الكبير ٣٤٣/٢/٢ .

(٢) تاريخ بغداد ٣٥٥/٥ .

(٣) البطيخي : بكسر الباء الموحدة وتشديد الطاء المهملة وسكون الياء آخر الحروف والحاء المعجمة في آخرها هذه النسبة إلى البطيخ . والمشهور بهذه النسبة أبو إسماعيل محمد بن صالح الواسطي ... الأنساب ٢٦٠/٢ .

وقد وردت هذه النسبة في تاريخ واسط ٢١٦ بالحاء المهملة خطأ صالح البطيخي .

(٤) التاريخ الكبير ٤٤٣/٢/٣ .

(٥) لسان الميزان ٧٧/٥ .

سكن الكوفة .

سمع : مالك بن مغول ^(١) البجلي وفطر بن خليفة الخزومي .

روى عنه : محمد بن يحيى الذهلي ومعمربن سهل الأهوازي ^(٢) .

أخبرني أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني نا الحسن بن علي بن عفان نا محمد بن إسماعيل أبو إسماعيل .

١١٨ - أبو إسماعيل حماد بن عمرو بن سلمة النصيبى ^(٣) .

عن : زيد بن رفيع ^(٤) وسفيان بن سعيد .

حديثه ليس بالقائم ^(٥) .

(١) مالك بن مغول بكسر أوله وسكون المعجمة وفتح الواو ... تقريب التهذيب ٢/٢٢٦ .

(٢) الأهوازي : بفتح الألف وسكون الهاء وفي آخرها الزاي هذه النسبة إلى الأهواز وهي بلدة يقال لها الآن سوق الأهواز وكانت عامرة وقد خرب أكثرها .

اللباب في تهذيب الأنساب ١/٩٥ .

(٣) النصيبى : بفتح النون وكسر الصاد المهملة وسكون الياء آخر الحروف وفي آخرها الباء الموحدة هذه النسبة إلى نصيبين وهي بلدة عند آمد ومنافقين من ناحية ديار بكر .
الأنساب ورقة / ٥٦٢ وجه أ .

(٤) رفيع : براء وفاء وعين مهملة مصغرا، المغنى / ١١٢ انظر ترجمته في لسان الميزان ٢/٥٠٦ وانظر الإكمال ٤/٨٧ .

(٥) قول أبي أحمد هذا أورده ابن حجر في لسان الميزان وسيأتي قول البخاري فيه الذي نقله المؤلف عنه وهو قوله : منكر الحديث .

وكذا قال أبو حاتم وابن الجارود زاد أبو حاتم: ضعيف الحديث جدا وزاد ابن الجارود: شبه لاشيء لا يدرى ما الحديث . وقال أبو زرعة: واهي الحديث ، وقال النسائي: متروك الحديث وصرح بعض الأئمة بكذبه ووضعه للحديث فورد عن ابن معين أنه قال: من المعروفين بالكذب ووضع الحديث حماد بن عمرو .

وقال في وضع آخر: اجتمع الناس على طرح هؤلاء النفر ليس يذاكر بحديثهم ولا يعتد به إسحاق بن نجيح الملطي وحماد النصيبى .

روى عنه : المطلب بن زياد الأسدي وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي وعلي
ابن حجر السعدي .

سمعت محمد بن إبراهيم أبا الحسين الغازي يقول سمعت محمدا يعني ابن
إسماعيل^(١) البخاري يقول : حماد بن عمرو أبو إسماعيل النصيبي منكر الحديث
ضعفه علي بن حجر .

١١٩ - أبو إسماعيل بشر بن الفضل بن لاحق^(٢) الرقاشي^(٣) مولا هم
البصري .

سمع : أبا بكر داود بن أبي هند القشيري وأبا عبد الله يونس بن عبيد
العبدي .

روى عنه : أبو أسامة حماد بن أسامة القرشي ومحمد بن عبد الله الرقاشي
ومسدد بن مسرهد أبو الحسن الأزدي .

حدثنا أبو حاتم مكّي بن عبدان نا أبو الأزهر يعني أحمد بن الأزهر نا أبو

= قال الجوزجاني : كان يكذب . وقال ابن حبان : كان يضع الحديث وضعا .

وقال الحاكم : يروي عن جماعة من الثقات أحاديث موضوعة وهو ساقط بكرة .

وقال أبو سعيد النقاش : يروي الموضوعات عن الثقات .

ويبدو أن الذهبي حين قال في ديوان الضعفاء والمتروكين متروك الحديث ذهب إلى قول
النسائي فيه واقتصر عليه .

لسان الميزان ٣٥٠/٢ - ٣٥١ ديوان الضعفاء والمتروكين / ٧٢ المغنى في الضعفاء ١٨٩/١
وانظر تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة ٥٥/١ والكشف الحثيث عن
رمي بوضع الحديث ٢٠١/١ .

(١) التاريخ الصغير ٢/٢٩١ ، الضعفاء الصغير / ٣٥ .

(٢) تهذيب التهذيب ٢/٤٥٨ .

(٣) الرقاشي : بفتح الراء والقاف الخفيفة وفي آخرها شين معجمة هذه النسبة إلى امرأة اسمها رقاش
كثرت أولادها حتى صاروا قبيلة وهي من قيس عيلان .

الأنساب ٦ / ١٤٩ .

أسامة عن بشر بن المفضل بن لاحق عن أبيه عن أبي بكر (١) قال :

« كان رسول الله ﷺ يتكلم بكلام يوم الجمعة قد كاد الناس يعرفونه يسمى القصص » قال فقال يوما شبه المعتذر :

« إنه لم يبعث نبي إلا مبلغا وإن تشقيق الكلام من الشيطان . »

أخبرني أبو يوسف محمد بن سفيان المصيصي نا محمد يعني ابن يحيى الزمانى (٢) نا بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي أبو إسماعيل .

١٢٠ - أبو إسماعيل إبراهيم بن اختار التميمي الرازي من أهل خار (٣) موضع بالري .

(١) قال الذهبي في ميزان الاعتدال ٤/٤٩٦ - وتبعه ابن حجر في لسان الميزان ٧/١٥٠ - : أبو بكر تابعي لا يدري من هو وقد أرسل هذا الخبر روى بشر بن المفضل بن لاحق عن أبيه عن أبي بكر هذا قال : ثم ساقه الذهبي .

(٢) الزمانى : بكسر الزاي وتشديد الميم المفتوحة وفي آخرها نون هذه النسبة إلى زمان بن مالك ابن صعب... بطن من ربيعة وفي الأزدي زمان بن مالك بن جديلة وفيها أيضا زمان بن يتم الله... وفي قضاة زمان بن جزيمة بن نهد وفي هوازن زمان بن عدي ... اللباب في تهذيب الأنساب ٢/٧٤ .

(٣) آخر راء انظر معجم البلدان ٢/٣٣٦ فقد اعتمد ياقوت على أبي أحمد في ذكر هذا الموضع وإيراد هذه الترجمة ناسبا صاحبها إلى هذا الموضع مع أن سلف أبي أحمد في ذلك كله كما لا يخفى البخارى .

ومحقق تاريخ البخاري الكبير أثبت بدل خار خوار وبين في الحاشية أنه هكذا في نسخة من تاريخ البخارى الكبير ونحوه في كتاب ابن أبي حاتم . (المرج والتعديل ١/١٣٨) وغيره وأحال على ضبط ابن السمعاني لخوار في الأنساب في النسبة إليه الخواري وأشار إلى أنه وقع في نسخة من تاريخ البخاري الكبير خار خطأ .

والذي يبدو أن ما جعله خطأ هو الصواب بدليل نقل أبي أحمد وهو من أهل التحقيق مع اختلاف نسخ البخاري ناهيك متابعة ياقوت لأبي أحمد في معجم البلدان .

والذي أوقع محقق البخاري في ذلك فيما يظهر لي هو صنيع السمعاني وتأثره به فإن السمعاني لم يذكر النسبة إلى خار وذكر في المنتسبين إلى الخواري التي ضبطها بضم الحاء المنقوطة والراء بعد الواو والألف أبا إسماعيل إبراهيم بن اختار التميمي ... وإذا كان ياقوت =

سمع : محمد بن إسحاق بن يسار القرشي وشعبة بن الحجاج العتكي .

روى عنه : محمد بن سعيد بن الأصبهاني ومحمد بن حميد الرازي .

كناه لنا محمد بن سليمان نا محمد بن إسماعيل (١) .

١٢١ - أبو إسماعيل محمد بن يوسف (٢) الترمذي (٣) .

[٥/ب]

سكن بغداد

سمع : الحسن بن سوار البغوي وإسماعيل بن أبي أويس الأصبحي .

كناه ونسبه لنا محمد بن إسحاق أبو العباس الثقفي .

= في معجم البلدان ذكر الموضوعين خار وخوار فإنه مما يعتذر به عن السمعاني في ضنيعه ذلك هو كون هذين الموضوعين مما يوقع في الاشتباه لشدة تجانسهما في الحروف ولأن كلا منهما من أعمال الرى فقد قال السمعاني نفسه في الخواري هذه النسبة إلى خوار الرى وهي مدينة على ثمانية عشر فرسخا من الرى أقمت بها يوما في توجهي إلى أصبهان .

وقال ياقوت : خوار بضم أوله وآخره راء مدينة كبيرة من أعمال الرى بينهما وبين الرى نحو عشرين فرسخا جنتها في شوال سنة ٦١٣ وقد غلي عليها الخراب .

ومن قبل عرفنا أن «خار» موضع بالرى فأنا لا أستبعد أن يكون السمعاني اعتبرهما موضعا واحدا وأنه يطلق عليه خوار كما لا أستبعد أن هذين الاسمين لسمي واحد وأنه قديما كان يسمى «خار» وسمي فيما بعد «خوار» فغلب عليه حتى أنه تنوسي الاسم السابق له أو أن «خوار» من التقدم والمكانة في الرى مما طغت شهرتها على خار فصعب التفريق بينهما والله أعلم .

انظر: الأنساب ٥/٢١٤، معجم البلدان ٢/٣٩٤ .

(١) التاريخ الكبير ١/١/٣٢٩ - ٣٣٠ .

(٢) معجم المؤلفين ٩/٦٢ .

(٣) الترمذي : بمثناة فوقية وراء مهملة وميم وذال معجمة ، هذه النسبة إلى مدينة قديمة على طرف نهر بلخ الذي يقال له جيحون ... والناس مختلفون في كيفية هذه النسبة بعضهم يقولون بفتح التاء المنقوطة بنقطتين من فوق وبعضهم يقولون بضمها وبعضهم يقولون بكسرها والمتداول على لسان أهل تلك البلدة - وكنت أقمت بها اثني عشر يوما - بفتح التاء وكسر الميم والذي كنا نعرفه قديما فيه كسر التاء والميم جميعا والذي يقوله المتنوقون وأهل المعرفة بضم التاء وكل واحد يقول معنى لما يدعيه .

الأنساب ٣ / ٤١ اللباب في تهذيب الأنساب ١/٢١٣ .

١٢٢ - أبو إسماعيل إبراهيم بن عطية الثقفي الواسطي خراساني الأصل نزل واسط .

عن : يونس بن خباب الأسدي ومغيرة بن مقسم^(١) الضبي .
ليس بالقوى عندهم^(٢) .

سمع منه : هشيم بن بشير^(٣) أبو معاوية الواسطي ثم دلس عنه .

وروى عنه محمد بن بكار بن الريان^(٤) البغدادي وإسحاق بن شاهين .

سمعت محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس يعني ابن محمد قال سألت
يحيى بن معين^(٤) عن أحاديث يرويها هشيم عن مغيرة عن إبراهيم^(٥) النظر في

(١) المغيرة بن مقسم بكسر الميم ... ثقة متقن إلا أنه كان يدلس ولا سيما عن إبراهيم ... تقريب
التهذيب ٢/٢٧٠ .

(٢) أورد ابن حجر في لسان الميزان قوله أبي أحمد هذا ويعتبر قول ابن معين الذي سوف يذكره
المؤلف فيما بعد وهو « كان إبراهيم هذا لا يساوي شيئا » أحد الأقوال التي قيلت فيه وقال أبو
حاتم: هو شيخ وقال البخاري وتبعه العقيلي: عنده مناكير . قال ابن عدي : قليل الحديث .

قال الذهبي في ميزان الاعتدال: قيل أحاديثه دون العشرة . وقد ساق بعضها وقال النسائي: متروك
الحديث . وكتب عنه أحمد رومى به وقال: لا يكتب حديثه وقال مرة لا ينبغي أن يروى عنه .
وقال ابن حبان : منكر الحديث جدا .

وقال الذهبي في ديوان الضعفاء والمتروكين : ضعيف بكرة .

لسان الميزان ١/٨٠ - ٨٢ المغني في الضعفاء ١/٢٠ ديوان الضعفاء والمتروكين / ١١ .

(٣) هشيم بالتصغير ابن بشير بوزن عظيم ... كثير التدليس والإرسال الخفي ... تقريب التهذيب
٢/٣٢٠ وانظر المراسيل لابن أبي حاتم ١/٢٣١ وجامع التحصيل في أحكام المراسيل ٣٦٣ ،
طبقات المدلسين / ٣٤ .

(٤) الريان : بالراء وتشديد الياء المعجمة باثنتين من تحتها .

الإكمال ٤/١٠٩ ، ١١١ .

(٥) التاريخ ٤/٣٨٩ وفيه آخر هذا النص بعد قوله : « وينبغي أن يكون قد سمع من مغيرة » قوله :
« فهشيم إنما سمع هذه الأحاديث منه عن مغيرة وكان يقول: مغيرة . هكذا قال يحيى أو شبيهه =

مرآة الحجام دناءة إذا بلي المصحف دفن وأشباه هذه الأحاديث؟ فقال سمعها هشيم من إبراهيم بن عطية الواسطي عن مغيرة . قلت ليحيى إبراهيم هذا سمع من مغيرة هذه الأحاديث؟ قال كان إبراهيم هذا لا يساوي شيئاً وينبغي أن يكون قد سمع من مغيرة وكان يقول مغيرة. هكذا قال يحيى أو شبه هذا .

أخبرنا محمد بن سليمان نا محمد يعني ابن إسماعيل^(١) حدثني إسحاق الواسطي قال إبراهيم بن عطية أبو إسماعيل .

١٢٣ - أبو إسماعيل إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأشهلي الأنصاري المديني مولى عبد الله بن سعيد بن زيد .

عن : داود بن حصين الأموي وعمر بن سعيد بن سريج المديني .

روى عنه : إسماعيل بن أبي أويس الأصبحي .

حديثه ليس بالقائم^(٢) .

= بهذا فيلاحظ وهذه القصة نقلت عن أحمد ويزيد بن هارون . انظر : لسان الميزان ١/٨١ .

وانظر حديث النظر في المرأة تسديد القوس في ترتيب مسند الفردوس ٢ ورقة ٢٦٥ .

(١) التاريخ الكبير ١/١/٣١١ .

(٢) عبارة أبي أحمد هذه نقلها ابن حجر في تهذيب التهذيب وقال البخاري - كما سوف يذكره المؤلف عنه - منكر الحديث .

قال ابن حبان : كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل . وقد أورد أمثلة على ذلك . وقال العقيلي : له غير حديث لا يتابع على شيء منها حديثه عن داود عن عكرمة عن ابن عباس : كان يعلمهم من الأوجاع كلها ومن الحمى بسم الله الكبير الحديث وقال الترمذي بعد تخريجه : يضعف في الحديث . وذكر له حديثاً آخر في الحدود وقال فيه : مثل ذلك .

وقال الساجي : في حديثه لين . وقال الدارقطني : ليس بالقوي في الحديث وقال أبو حاتم : شيخ ليس بقوي يكتب حديثه ولا يحتج به منكر الحديث ... وقال ابن عدي : هو صالح في باب الرواية كما حكى عن يحيى بن معين ويكتب حديثه مع ضعفه . ولما ذكر له أحاديث قال : لم أجد له أوحش من هذه الأحاديث .

وهذا التخريج له رغم قلة أحاديثه قال ابن سعد : كان مصلياً عابداً صام ستين سنة وكان قليل الحديث =

كناه محمد بن عيسى أنا موسى يعني ابن زكريا أنا خليفة يعني ابن خياط^(١).

سمعت أبا الحسن الغازي يقول سمعت محمد بن إسماعيل البخاري^(٢) يقول إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأشهلي منكر الحديث .

١٢٤ - أبو إسماعيل بكير^(٣) بن عامر البجلي الكوفي .

سمع : أبا زرعة بن عمرو بن جرير البجلي وأبا عمرو عامر بن شراحيل الشعبي ليس بالمتين عندهم^(٤) .

= والخلاصة أن أحاديثه صالحة للاعتبار . قال الذهبي : وثقه أحمد وضعفه النسائي وغيره ، وقال ابن حجر في تقريب التهذيب : ضعيف .

تهذيب التهذيب ١/١٠٤ - ١٠٥ تعليق بشار عواد على تهذيب الكمال ١/٤٣ - ٤٤ ، تقريب التهذيب ٣١/١ .

ميزان الاعتدال ١/١٩ ، ديوان الضعفاء والمتروكين / ٨ .

المغنى في الضعفاء

(١) كتاب الطبقات / ٢٧٤ . (٢) التاريخ الكبير ١/١/٢٧١ .

(٣) مصغرا المغنى / ٤٢ وانظر الإكمال ١/٥١٢ .

(٤) نقل المؤلف فيما بعد قول عمرو بن علي الفلاس : ماسمعت يحيى ولا عبد الرحمن حدثنا عنه بشيء فظ . وروى الدوري عن ابن معين قيل ليحيى بن سعيد : ماتقول في بكير بن عامر ؟ فقال : حفص بن غياث تركه وحسبه إذا تركه حفص كان حفص يروي عن كل أحد .

قال الآجروني عن أبي داود : ليس بالمتروك .

وقال : أحمد ليس بالقوي في الحديث . وقال مرة : صالح الحديث ليس به بأس . وقال المعجلي : لا بأس به . وفي موضع آخر : يكتب حديثه . ووثقه ابن معد والحاكم وذكره ابن حبان في الثقات . وضعفه ابن معين وأبو زرعة والنسائي والساجي والذهبي في ديوان الضعفاء والمتروكين وابن حجر في تقريب التهذيب . وقواه ابن عدي فقال : ليس كثير الرواية ورواياته قليلة ولم أجد له متنا منكرًا وهو ممن يكتب حديثه قال ابن حجر : وذكر اللالكائي وأبو إسحاق الحبال أن مسلما روى له وأما الحاكم فقال : ذكره مسلم مستشهدا به في حديث الشعبي .

ووقع في سند أثر ذكره البخاري في المزارعة عن عبد الرحمن بن الأسود .

والذي أذهب إليه من الحكم في هذا الرجل وذلك بعد استعراض أقوال الأئمة فيه هو أنه =

سمع منه : أبو سفيان وكيع بن الجراح الروءاسي وأبو نعيم الفضل بن دكين التيمي .

كناه لنا محمد بن عيسى أنا موسى يعني ابن زكريا أنا خليفة يعني ابن خياط^(١) .

سمعت أبا الحسين الغازي يقول سمعت أبا حفص يعني عمرو بن علي يقول: لم أسمع يحيى يعني ابن سعيد يحدث عن بكير بن عامر بشيء قط ولا عبد الرحمن يعني ابن مهدي .

من أعرف منهم بكنيته ولا أقف على اسمه

١٢٥ - أبو إسماعيل السكوني^(٢) .

يعد في الشاميين .

سمع : مالك بن أدى^(٣) .

=صالح الحديث كما قال . الإمام أحمد وهو مقتض كلام أبي أحمد فهذا القول في نظري هو الذي يجمع بين الأقوال يؤيد هذا ما ذكره ابن عدي وأيضا صنيع الذهبي حين أدخله في رسالته القيمة: من تكلم فيه وهو موثق أو صالح الحديث .

تهذيب التهذيب ٤٩١/١ ، تقريب التهذيب ١٠٨/١ .

ميزان الاعتدال ٣٥٠/١ ، المغنى في الضعفاء ١١٥/١ .

ديوان الضعفاء والمتروكين ٣٦/١ ممن تحلم وهو موثق أو صالح الحديث ٧٨ /

(١) كتاب الطبقات / ١٦٨ .

(٢) السكوني : بفتح السين المهملة وضم الكاف وسكون الواو في آخرها: التون هذه النسبة إلى السكون وهو بطن من كندة .

الأنساب ١٦٤ / ٧ - ١٦٥ ، اللباب في تهذيب الأنساب ١٢٥ / ٢ .

(٣) أدى : بفتح الهمزة وتشديد الدال المبهمة وهو مالك بن أدى بن زياد الأشجعي حمصي يروى عن النعمان بن بشير روى عنه أبو إسماعيل السكوني . الإكمال ٤٨ / ١ . =

روى عنه : أبو زكريا يحيى بن صالح الوحاظي (١) .

قال محمد بن إسماعيل قال يحيى بن صالح نا أبو إسماعيل سمعت مالك بن

أدى قال سمعت النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« أنه لم يبق من الدنيا » (٢) .

= وأدى رسمت في النسخة بالألف القائمة هكذا أدا وقد رسمتها بالألف المقصورة تبعا لابن
ماكولا وغيره وهو اسلم من الوقوع في الاشتباه كما لا يخفى لأنه لا يخشى لو رسمت بالألف
الواقفة ان تشبهه بأداة الشرط إذا .

(١) الوحاظي : بضم الواو وفتح الحاء وسكون الألف وبعدها ظاء معجمة هذه النسبة إلى وحاظة
ابن سعد بن عوف ...

اللباب في تهذيب الأنساب ٣ / ٣٥٤ .

قال ابن حجر في تقريب التهذيب ٢ / ٣٤٩ يحيى بن صالح الوحاظي .. صدوق من أهل
الرأي من صغار التاسعة مات سنة اثنتين وعشرين - أي ومئتين - وقد جاوز التسعين . روى
له البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه .

(٢) وقف هذا الحديث في النسخة على هذه الكلمة رتمامة كما في كنى البخاري / ٨ « مثل
الذباب الله الله في إخوانكم من أهل القبور فان أعمالكم تعرض عليهم » .

والحديث أخرجه الحاكم في المستدرك ٤ / ٣٠٧ وصححه والبيهقي في شعب الإيمان ٣ / ٣ /
ورقة ١٢ والدولابي في الكنى والأسماء ١ / ٩٧ وأبو الشيخ في كتاب الأمثال في الحديث
النبوي ٢ / ٢١١ والحكيم الترمذي في نوادر الأصول : انظر : تجريد نوادر الأصول ١٢٣ /
وابن أبي الدنيا في كتاب المنامات وأبو بكر بن لال في مكارم الأخلاق انظر : الدر المأثور في
التفسير بالمأثور ٣ / ٢٣٨ عند قوله تعالى ﴿ يا أيها الذين آمنوا مالكم إذا قيل لكم انفروا
في سبيل الله إنا قلتم إلى الأرض أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة فما متاع الدنيا في
الآخرة إلا قليل ﴾ سورة التوبة آية ٣٨ وشرح الصدور بشرح حال الموتى والقبور ١١٥ /
وتسديد القوس في ترتيب مسند الفردوس ١ ورقة / ٥٠ .

قال الذهبي في تلخيص المستدرك ٤ / ٣٠٧ مع المستدرك قلت : فيه مجهولان .

قال ابن أبي حاتم في كتابه الجرح والتعديل ٤ / ٢ / ٣٣٦ « أبو اسماعيل السكوني شامي قال
سمعت مالك بن أدى قال سمعت النعمان بن بشير قال سمعت النبي ﷺ يقول : « لم يبق من
الدنيا إلا مثل الذباب تمور في جوها (تذهب وتجيء والجو ما بين السماء والأرض . حياة الحيوان
١ / ٥٠١) فالله الله ... » إلى أخوه . روى عنه يحيى بن صالح الوحاظي سمعت أبي يقول =

١٢٦ - أبو إسماعيل الكوفي .

عن : عطاء أراه يعقوب بن عطاء بن أبي راح الفهري .

روى عنه : أبو الحسن علي بن الجعد بن عبيد الجوهري .

وقد أخرجت فيما تقدم أبا إسماعيل إسحاق بن الربيع^(١) الكوفي سمع
عاصم بن سليمان^(٢) الأحول والعلاء بن المسيب بن رافع روى عنه أحمد بن
بديل الياسي .

وخليقا أن يكون هذا ذاك فإن يكن هو فقد تقدم ذكرنا له وإن يكن غيره
فقد : أخبرنا أبو عمران موسى بن العباس الجويني نا أبو بكر بن إسحاق الوزان نا
علي بن الجعد نا أبو إسماعيل الكوفي عن ابن عطاء عن أبيه عن عائشة قال
سمعت النبي ﷺ يقول : « إن قبر اسماعيل في الحجر »^(٣) .

= ذلك . نا عبد الرحمن قال سألت أبي عنه ؟ فقال : مجهول ومالك بن أدى مجهول .
قال الذهبي في ميزان الاعتدال ٣ / ٤٢٤ وتبعه ابن حجر في لسان الميزان ٥ / ٢ مالك بن أدى
عن النعمان بن بشير مجهول وثق وقال الأزدي : لا يصح أسناده .
وقال في ترجمة الراوي عنه وهو أبو اسماعيل السكوني : مجهول . قال ابن حجر في لسان
الميزان ٧ / ١٠ عقب كلام الذهبي : وذكره ابن حبان في الثقات انتهى ومعلوم أنه لا عبرة
بتوثيق ابن حبان فإنه يوثق المجهولين كما هو هنا هذا وقد أدخل الذهبي مالك بن أدى في
المغنى في الضعفاء ٢ / ٥٣٧ كما أدخل أبا اسماعيل السكوني فيه ٢ / ٧٧٠ وفي ديوان
الضعفاء والمتروكين / ٣٥١ .

(١) كنيته رقم ١٠٦ .

(٢) في النسخة « سليم » خطأ . انظر ترجمته في تقريب التهذيب ١ / ٣٨٤ .

(٣) أخرجه الحاكم أبو عبد الله في « الكنى والألقاب » والحكيم الترمذي في نوادر الأصول انظر :
كنوز الحقائق ١ / ٧٢ والجامع الصغير وقد ضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير ٢ / ١٦٨ .
وانظر تحذير الساجد من اتخاذ القبور مساجد ١٠٨ .

قال الذهبي : في ميزان الاعتدال ٤ / ٤٩١ وتبعه ابن حجر في لسان الميزان ٧ / ١٠ أبو
إسماعيل الكوفي شيخ لعلي بن الجعد لا يعرف والخير عنه غريب .

وكذا قال الذهبي في المغنى في الضعفاء ٢ / ٧٧٠ . =

.....

= والحجر : بالكسر ثم السكون وراء حجر الكعبة وهو مصطبة محوطة بحائط إلى مادون الصدر منه ما تركت قريش من الكعبة واقتصررت في بنیان الكعبة عنه وقد زيد فيه زيادة إلى التدوير أخرجه عن التربع وله بابان مع ركني الكعبة العراقي والشامي والطواف من خارجه .
مرصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع ١ / ٣٨١ .

باب أبي إبراهيم

١٢٧ - أبو إبراهيم^(١) ويقال أبو معاوية ويقال أبو محمد عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي الكوفي .

واسم أبي أوفى علقمة بن خالد بن الحارث بن أبي أسيد بن رفاعة بن ثعلبة ابن هوازن بن أسلم بن أفضى بن حارثة بن عمرو بن عامر^(٢) أخو زيد بن أبي أوفى . له صحبة من النبي ﷺ .

وكان من أصحاب الشجرة^(٣) .

سكن الكوفة وابتنى بها دارا في أسلم وهو آخر من مات بها من الصحابة سنة ست وثمانين^(٤) .

(١) وبها جزم البخاري . انظر : الإصابة في تمييز الصحابة ٢ / ٢٨٠ .

(٢) كتاب الطبقات لخليفة بن خياط / ١٣٧ .

وأبو أسيد : يفتح الهمزة وكسر السين وتخفيف الياء . الاكمال ١ / ٥٣ ، ٥٩ .

وأفضى : بمفتوحة فسكون فاء ففتح صاد مهملة . المغني / ٢٥ .

(٣) أصحاب الشجرة : صحابة بايعوا النبي ﷺ تحت شجرة سمرة في الحديبية بيعة الرضوان .

مجمع بحار الأنوار ٣ / ١٨١ وانظر تفسير ابن كثير ٤ / ١٩٨ - ١٩٩ في ذكر سبب هذه البيعة وعدد الصحابة الذين بايعوا رسول الله ﷺ يومئذ .

والحديبية : بالضم وفتح الدال وياء ساكنة وياء موحدة مكسورة وياء مفتوحة خفيفة وقيل مشددة وهاء قرية سميت بيئر هناك عند مسجد الشجرة التي بايع رسول الله ﷺ أصحابه عندها وبينها وبين مكة مرحلة (المرحلة ٣٦ كيلو مترا كما قرر ذلك صاحب تيسير العلام شرح عمدة الأحكام ١ / ٤٣٠) وبعضها في الحل وهي أبعد الحل من البيت مثل زاوية فيه .

مرصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع ١ / ٣٨٦ .

(٤) الطبقات الكبرى لابن سعد ٦ / ٢١ وانظر علوم الحديث لابن الصلاح / ٢٧٠ .

أخبر أبو القاسم البغوي (١) نا علي بن الجعد بن عبيد الجوهري أبو الحسن نا
شعبة أخبرني عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى - وكان من
أصحاب الشجرة - قال : كان النبي ﷺ إذا أتاه قوم بصدقة (٢) قال : « اللهم
صل عليهم » فأتاه أبي بصدقته فقال « اللهم صل على آل أبي أوفى » (٣).

أنا محمد بن سليمان نا محمد يعنى ابن إسماعيل (٤) قال عبد الله بن أبي
أوفى أبو إبراهيم الأسلمي .

١٢٨ - أبو إبراهيم (٥) ويقال أبو القاسم (٦) محمد بن حاطب (٧) بن
الحارث بن معمر (٨) بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح (٩) بن عمرو بن
هصيص (١٠) بن كعب بن لؤى (١١) الجمحي (١٢) القرشي أخو الحارث بن

[١/٦]

(١) معجم الصحابة ١٤ ورقة / ٣٨١ .

(٢) في معجم الصحابة بصدقتهم .

(٣) هذا الحديث متفق عليه أخرجه الشيخان البخاري ومسلم وأخرجه غيرهما كأهل السنن الأربعة
ماعدا الترمذي وكابن أبي شيبة وابن المنذر وابن مردويه .

انظر : اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان ٢٣٧/١ وتحفة الأشراف بمعرفة الأطراف ٢٨٧/٤
والدر المنثور في التفسير بالمأثور ٢٧٥/٣ .

(٤) التاريخ الكبير ٢٤/١/٣ .

(٥) وبها جزم ابن سعد . انظر الإصابة في تمييز الصحابة ٣٧٢/٣ .

(٦) ويقال : أبو وهب . تهذيب التهذيب ١٠٦/٩ .

(٧) الأعلام ٣٠٤/٦ .

(٨) معمر : بالتشديد . خلاصة تهذيب التهذيب الكمال / ٣٣١ .

(٩) جمح : بمضومة وفتح ميم وإهمال حاء . المغنى / ٦١ وانظر الإكمال ١٣٣/٢ .

(١٠) هصيص : بضم هاء وفتح صاد مهملة أولى وسكون ياء . المغنى / ٢٧٠ .

(١١) لؤي : بضم لام وفتح همزة وقيل واو وشده ياء .

المصدر السابق / ٢١٦ .

(١٢) الجمحي : بضم الجيم وفتح الميم وفي آخرها الحاء المهملة هذه النسبة إلى بني جمح وهم بطن
من قريش وهو جمح بن عمرو ...

الأنساب ٣٢٦/٣ ، اللباب في تهذيب الأنساب ٢٩١/١ .

حاطب.

وأمه أم جميل ويقال جويرية بنت المجلل بن عبد بن أبي قيس بن عبدود بن نصر بن مالك بن عامر بن لؤي (١).

ولد في الهجرة الأولى بالحبشة فأدرك النبي ﷺ وهو غلام أتت به أمه إلى رسول الله ﷺ فقالت يارسول الله هذا محمد بن حاطب وهو أول من سمي بك (٢) فمسح على رأسه ودعا بالبركة عداده في الكوفيين ويقال مات بمكة ويقال بالكوفة .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الحسين الطريقي (٣) بالرى نا أبو جعفر يعني محمد بن مهران الجمال (٤).

نا عبد الله بن الحارث بن حاطب (٥) الجمحي عن أبيه عن جده قال جاءت

(١) أم جميل بنت المجلل بجيم ولامين ... الإصابة في تمييز الصحابة ٤٣٨/٤ وانظر الإكمال ٢٢٢/٧ .

(٢) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب ١٠٧/٩ يقال أنه أول من سمي محمدا في الإسلام من قریش .

(٣) الطريقي : بفتح الطاء وسكون الراء وفي آخرها قاف وهي قرية كبيرة من بلد أصبهان . اللباب في تهذيب الأنساب ٢٨٠/٢ .

(٤) رسمت هذه الكلمة في النسخة هكذا الحمار صوابها ما اثبتته الجمال وهي بفتح الجيم والميم المشددة وبعدها الألف واللام هذه النسبة إلى حفظ الجمال واكراثها من الناس في الطرق فمن المشهورين بهذه النسبة ... محمد بن سهران الجمال الرازي ... اللباب في تهذيب الأنساب ٢٩٠/١ .

وقد وقعت مهران فيه مروان خطأ انظر : الأنساب ٣٢٠/٣ وانظر: ترجمته في تقريب التهذيب ١١/٢ حيث قال محمد بن مهران بكسر أوله وسكون الهاء الجمال بالجيم أبو جعفر الرازي ...

(٥) في تهذيب التهذيب : عبد الله بن الحارث بن محمد بن عمر بن محمد بن حاطب الجمحي الحاطبي أبو الحارث ويقال أبو بكر المدني المكفوف (سيأتي في كنيته رقي ٥٥٩ ، ٦١٣٦ فقد ذكره أبو أحمد في كلتا الكنيتين) .

قال ابن حجر: لم يذكر البخاري ولا بن أبي حاتم ومن تبعها في نسبه محمد بن عمر بل قالوا=

بي أمي حين قدمت من أرض الحبشة إلى النبي ﷺ فقالت (١) يا نبي الله هذا ابن أخيك وقد أصابه هذا الحرق في يده أكذب على رسول الله ﷺ فما أدري أبزق أم نفت فلا أدري في أي اليدين كان ذلك الحرق ومسح رأسي ودعا لي بالبركة وفي ذريتي .

أخبرنا محمد بن سليمان نا محمد يعني ابن إسماعيل (٢) نا عبد الله بن الحارث بن محمد بن حاطب أبو الحارث الجمحي المدني .

أخبرنا محمد بن سليمان نا محمد يعني ابن إسماعيل نا سعيد بن سليمان نا عبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب حدثني أبي عثمان عن جدي محمد بن حاطب عن أمه أم جميل أو محمد بن حاطب قالت أقبلت بك من أرض الحبشة حتى إذا كنت من المدينة بليلة أو ليلتين طبخت لك طبيخا ففني الحطب فخرجت أطلب الحطب فتناولت القدر فانمكفت على ذراعك فقدمت المدينة فأتيت بك النبي ﷺ فقلت يا رسول الله هذا محمد بن حاطب وهو أول من سُمي بك فمسح على رأسك ودعا بالبركة ثم تفل في فيك وجعل يتفل على يديك ويقول اذهب البأس رب الناس اشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاءك شفاء لا يغادر سقما قالت فما قمت بك من عنده حتى برئت يدك (٣) قال محمد ابن عمر الواقدي محمد بن حاطب الجمحي يكنى أبا إبراهيم .

= عبد الله بن الحارث بن محمد بن حاطب ، وفي الطبراني الكبير من طريقه عن أبيه عن جده محمد بن حاطب قال : لما قدمت بي أمي من الحبشة حين مات حاطب فذكر حديثا . تهذيب التهذيب ١٧٩/٥ ، ١٨٠ .

(١) في النسخة فقال .

(٢) التاريخ الكبير ٦٧/١/٣ إلا أن فيه قول البخاري : وقال وكيع نا عبد الله بن الحارث الحاطبي . وقبله قال البخاري : عبد الله بن الحارث بن محمد بن حاطب إلى آخره .

(٣) لم أجد هذا الحديث في التاريخ الكبير ولا التاريخ الصغير للبخاري فيما ذكر فيهما من رجال سند هذا الحديث وقد أخرجه أحمد في مسنده ٤١٨/٣ .

١٢٩ - أبو إبراهيم ويقال أبو عبد الرحمن (١) حميد بن عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث (٢) بن زهرة (٣) الزهري القرشي .

وأمه أم كلثوم (٤) بنت عقبة بن أبي معيط بن أبي عمرو بن أمية بن عبدشمس (٥) وكانت أول مهاجرة هاجرت من مكة إلى المدينة (٦) وفيها نزلت آية (٧) الممتحنة .

سمع : أبا عبد الله عثمان بن عفان القرشي وأبا هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي .

روى عنه : أبو بكر محمد بن مسلم الزهري وأبو إبراهيم سعد بن إبراهيم ابن عبد الرحمن بن عوف القرشي .

أخبرنا أبو أحمد محمد بن سليمان نا محمد يعنى ابن إسماعيل (٨) البخاري قال حميد بن عبد الرحمن بن عوف قال بعض ولد عبد الرحمن كنيته أبو

(١) ويقال أبو عثمان تهذيب التهذيب ٤٥/٣ .

(٢) في الطبقات الكبرى لابن سعد ١٥٣/٥ ابن عبد بن الحارث .

(٣) زهرة : بمضمومة وسكون هاء . المغني / ١٢٠ .

(٤) بضم كاف وسكون لام وبمثلة مضمومة . المصدر السابق / ٢١٣ .

(٥) الإصابة في تمييز الصحابة ٤٩١/٤ وأبو معيط اسمه أبان وأبو عمرو اسمه ذكوان . انظر المصدر السابق ٣/٣٣٧ .

ومعيط : بضم الميم وفتح العين . الإكمال ٧/٢٧٠ .

(٦) انظر الأوائل للعسكري ١٥٤/٢ فقد قال : أول بكر هاجرت أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط...

(٧) وهي قوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ ... ﴾ الآية وقول أبي أحمد أن هذه الآية نزلت في أم كلثوم بنت عقبة هذا على قول انظر . لباب النقول في أسباب النزول ١١٣/٢ - ١١٤ وانظر الصحيح المسند من أسباب النزول / ١٥٣ - ١٥٤ .

(٨) التاريخ الكبير ١/٢٤٥ .

١٣٠ - أبو إبراهيم خالد بن اللجلاج^(١) العامري الشامي الدمشقي .

سمع : عمر بن الخطاب العدوي وأباه اللجلاج العامري وعبد الرحمن ابن عائش الحضرمي .

روى عنه : أبو قلابة^(٢) عبد الله بن زيد الجرهمي ويزيد وعبد الرحمن ابنا يزيد بن جابر الأزديان .

أخبرنا أحمد بن عمير نا المقسمي إبراهيم بن الحسن^(٣) نا عمارة بن بشر نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال مر بنا خالد بن اللجلاج فدعاه مكحول فقال يا أبا إبراهيم .

١٣١ - أبو إبراهيم^(٤) عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو ابن العاص^(٥) السهمي القرشي المدني .

وعده بعضهم في أهل الطائف .

سمع : أباه شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي وأبا محمد سعيد بن المسيب بن حزن^(٦) المخزومي وأبا الحجاج مجاهد بن جبر

(١) تهذيب التهذيب ١١٥/٣ واللعلاج : بجيمين وفتح اللام الأولى .

المغني / ٢١٦ .

(٢) بكسر قاف وخفة لام وبموحدة . المغني / ٢٠٥ .

(٣) إبراهيم بن الحسن ... المقسمي : بكسر الميم ...

خلاصة تهذيب التهذيب الكمال / ١٦ .

(٤) ويقال أبو عبد الله تهذيب التهذيب ٤٨/٨ ويقال أبو الربيع .

التاريخ ليحيى بن معين .

(٥) الأعلام ٢٤٧/٥ .

(٦) حزن : أوله حاء مهملة مفتوحة ثم زاي ساكنة ونون . الإكمال ٤٥٣/٢ .

القرشي وأبا عبد الرحمن طاوس بن كيسان الخولاني .

في سماع أبيه شعيب من عبد الله بن عمرو بن العاص نظر (١).

روى عنه : أبو محمد عطاء بن أبي رباح الفهري وأبو محمد عمرو بن دينار الحمحي ومحمد بن مسلم بن شهاب أبو بكر الزهري وأبو سعيد يحيى بن سعيد الأنصاري .

سمعت محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس يعني ابن محمد الدوري قال سمعت يحيى بن معين (٢) يقول إذا حدث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده فهو كتاب هو عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص وهو يقول حدثني أبي عن جدي عن النبي ﷺ فمن هنا جاء ضعفه أو نحو هذا من الكلام قاله يحيى فإذا حدث عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب أو عن سليمان بن يسار أو عن عروة فهو ثقة عن هؤلاء أو قريب من هذا الكلام قاله يحيى (٣).

(١) قرر ابن حجر في تهذيب التهذيب سماع أبيه شعيب من عبد الله بن عمرو بن العاص كما سيأتي .

(٢) التاريخ ٤/٤٦٢ .

(٣) قرر ابن حجر في تهذيب التهذيب في ترجمة عمرو بن شعيب سماع شعيب والد عمرو بن عبد الله بن عمرو بن العاص كما صحح أحاديث عمرو بن شعيب عن جده مبينا أن غاية ما فيها أن بعضها سماع وبعضها وجادة صحيحة فقال :

قال محمد بن علي الجوزجاني قلت لأحمد : عمرو سمع من أبيه شيئا ؟ قال يقول حدثني أبي قلت فأبوه سمع من عبد الله بن عمرو ؟ قال نعم اراه قد سمع منه .

وقال يعقوب بن شيبة سمعت علي بن المديني يقول قد سمع أبوه شعيب من جده عبد الله بن عمرو .

وقال أبو جعفر أحمد بن سعيد الدارمي : عمرو بن شعيب ثقة روى عنه الذين نظرخوا في الرجال مثل أيوب والزهري والحكم واحتج أصحابنا بحديثه وسمع أبوه من عبد الله بن عمرو وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس .

وقال أبو بكر بن زياد النيسابوري: صح سماع عمرو من أبيه و صح سماع شعيب من جده. =

أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن مسلم الإسفرائيني يعني ابن أحمد بن حنبل قال: قال: علي يعني ابن عبد الله عمرو بن شعيب أبو إبراهيم .

= قال أبو زرعة : روى عنه الثقات وإنما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبيه عن جده قال : إنما سمع أحاديث يسيرة وأخذ صحيفة كانت عنده فرواها وعامة المناكير تروى عنه وإنما هي عن المثني ابن الصباح وابن لهيعة والضعفاء وهو ثقة في نفسه إنما تكلم فيه بسبب كتاب عنده وما أقل ما نصيب عنه مما روي عن غير أبيه عن جده من المنكر .

وقال الدارقطني : لعمر بن شعيب ثلاثة أجداد الأدنى منهم محمد ومحمد لم يدرك النبي ﷺ ومن جده عبد الله فإذا بينه وكشفه فهو صحيح حينئذ ولم يترك حديثه أحد من الأئمة .

وقال الحسن بن سفيان عن إسحاق بن راهوية : إذا كان الراوي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ثقة فهو كأيوب عن نافع عن ابن عمر .

وقال ابن عدي : روى عنه أئمة الناس وثقاتهم وجماعة من الضعفاء إلا أن أحاديثه عن أبيه عن جده مع احتمالهم إياه لم يدخلوها في صحاح ماخرجوا وقال : هي صحيفة .

قال ابن حجر : عمرو بن شعيب ضعفه ناس مطلقا ووثقه الجمهور وضعف بعضهم روايته عن أبيه عن جده حسب ومن ضعفه مطلقا فمحمول على روايته عن أبيه عن جده فأما روايته عن أبيه فربما دلس ما في الصحفية بلفظ عن فإذا قال حدثني أبي فلا ريب في صحتها كما يقتضيه كلام أبي زرعة المتقدم .

وأما رواية أبيه عن جده فإنما يعني بها الجد الأعلى عبد الله بن عمرو لا محمد بن عبد الله وقد صرح شعيب بسماعه من عبد الله وصح سماعه منه كما تقدم وبعد أن ساق بعض الأحاديث قال : وهذه قطعة من جملة أحاديث تصرح بأن الجد هو عبد الله بن عمرو لكن هل سمع جميع ماروي عنه أو سمع بعضها والباقي صحيفة الثاني أظهر عندي وهو الجامع لاختلاف الأقوال فيه وعليه ينحط كلام الدارقطني وأبي زرعة .

وأما اشترط بعضهم أن يكون الراوي عنه ثقة فهذا الشرط معتبر في جميع الرواة لا يختص به عمرو وأما قول ابن عدي لم يدخلوها في صحاح ماخرجوا فيرد عليه إخراج ابن خزيمة له في صحيحه والبخاري في جزء القراءة خلف الإمام على سبيل الاجتجاج وكذلك النسائي .

وكتابه عند ابن عدي معدود في الصحاح ولكن ابن عدي عني غير الصحيحين فيما أظن فليس فيها لعمر شيء . وقد أنكروا جماعة أن يكون شعيب سمع من عبد الله بن عمرو وذلك مردود بما تقدم ومن ذلك : قال محمد بن عثمان بن أبي شيبة سألت علي بن المديني عن عمرو بن شعيب فقال : ما روى عنه أيوب وابن جريح فذاك له صحيح وما روي عن أبيه عن جده فهو كتاب وجده فهو ضعيف .

وقال ابن حبان في الضعفاء: إذا روى عمرو عن طاوس وسعيد بن المسيب وغيرهما من الثقات =

.....
= فهو ثقة يجوز الاحتجاج به وإذا روى عن أبيه عن جده فإن شعيباً لم يلق عبد الله فيكون منقطعاً وإن أراد بجده محمد فهو لا صحبة له فيكون مرسلًا والصواب أن يحول عمرو إلى كتاب الثقات وأما المناكير في روايته فتترك وقال الدارقطني لما حكى كلام ابن حبان : هذا خطأ قد روى عبيد الله بن عمر العمري وهو من الأئمة عن عمرو بن شعيب عن أبيه قال كنت عند عبد الله بن عمرو فجاء رجل فاستفتاه في مسألة فقال لي يا شعيب امض معي إلى ابن عباس فذكر الحديث .

قال ابن حجر : وقد أسند ذلك الدارقطني في السنن ... ورواه الحاكم أيضاً من هذا الوجه .
وقال أبو بكر بن أبي خيثمة سمعت هارون بن معروف يقول : لم يسمع عمرو من أبيه شيئاً وإنما وجدته في كتاب أبيه قال ابن أبي خيثمة قلت ليحيى بن معين أليس قد سمع من أبيه قال بلى قلت إنهم ينكرون ذلك فقال قال أيوب حدثني عمرو فذكر أبا عن أب إلى جده قد سمع من أبيه ولكنهم قالوا حين مات عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده إنما هذا كتاب .

وقال ابن شاهين في الثقات قال أحمد بن صالح يعني المصري : عمرو سمع من أبيه عن جده وكله سمعاً عمرو ثبت وأحاديثه تقوم مقام الثبت .

وقال الساجي قال ابن معين : هو ثقة في نفسه وما روي عن أبيه عن جده لا حجة فيه وليس بمتصل وهو ضعيف من قبيل أنه مرس وجد شعيب كتب عبد الله ن عمرو فكان يرويه عن جده إرسالاً وهي صحاح عن عبد الله بن عمرو غير أنه لم يسمعها .

قلت - القائل ابن حجر - : فإذا شهد له ابن معين أن أحاديثه صحاح غير أنه لم يسمعها وضح سماعه لبعضها فغاية الباقي أن يكون وجادة صحيحة وهو أحد وجوه التحمل والله أعلم .

قال يعقوب بن شيبان قال علي بن المديني : وعمرو بن شعيب عندنا ثقة وكتابه صحيح .

وقال البخاري : رأيت أحمد بن حنبل وعلي بن المديني وإسحاق بن راهوية وأبا عبيد وعامة أصحابنا يحتجون بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ما تركه أحد من المسلمين قال البخاري : من الناس بعدهم .

تهذيب التهذيب ٤٩/٨ - ٥٥ وانظر طبقات المدلسين في ترجمته / ٢٤ وترجمة والده شعيب ٢٣/ .

١٣٢ - أبو إبراهيم مضاء^(١) الفايشي^(٢) الكوفي وفايش من همدان .

سمع : عائشة أم المؤمنين .

روى عنه : عمرو بن عبد الله أبو إسحاق الهمداني .

[٦/ب] أنا أبو العباس محمد بن شاذل بن علي الهاشمي أنا إسحاق يعني ابن إبراهيم الحنظلي أنا الملائي يعني أبا نعيم أنا زهير وهو أبو خيثمة عن أبي إسحاق حدثني أبو إبراهيم واسمه مضاء الفايشي .

حدثني محمد بن صالح بن هانيء نا الحسين يعني ابن محمد حدثني أحمد بن يوسف نا أبو نعيم نا زهير عن أبي إسحاق حدثني أبو إبراهيم مضاء الفايشي .

١٣٣ - أبو إبراهيم محمد بن أبي حميد ويقال حماد بن أبي حميد^(٣) الزرقى الأنصاري المدني .

عن : زيد بن أسلم العدوي وعمرة^(٤) بنت عبيد الله بن عبد الله بن عباس الهاشمي ليس بالقوي عندهم^(٥) .

(١) التاريخ الكبير ٥٠/٢/٤ الجرح والتعديل ٤٠٣/١/٤ ومضاء : بمفتوحة وخفة معجمة ومد .
المغني / ٧٢ وانظر الإكمال ٦٨/٧ .

(٢) الفايشي : يفتح الفاء بعدها الألف وكسر الياء المنقوطة بنقطتين من تحتها والشين المعجمة في آخرها هذه النسبة إلى فايش وظني أنه بطن من همدان الأنساب ٤٤/١٠ .

قال ابن الأثير في اللباب في تهذيب الأنساب ٤١٠/٢ معقبا على تردد السمعاني هذا « قلت هو من همدان لاشك فيه وهو فايش بن الجابر بن عبد الله بن قادم بن زيد بن عريب .. ولا يخفى أن أبا أحمد سبق إلى هذا الجزم وانظر معرفة علوم الحديث للحاكم أبي عبد الله ٢٢٢/٢ .

(٣) قال ابن معين : محمد بن أبي حميد هو حماد بن أبي حميد هو مدني ... التاريخ ١٨٠/٣ وفي تهذيب التهذيب ١٣٢/٩ محمد بن أبي حميد واسمه إبراهيم الأنصاري الزرقى أبو إبراهيم المدني يلقب حمادا .

(٤) عمرة : بمفتوحة . المغني / ١٧٩ .

(٥) يبدو أن هذا الرجل كما قال ابن حجر - في تهذيب التهذيب - الألسنة كلها منطبقة على تضعيفه ذكر هذا ابن حجر في معرض الرد على أحمد بن صالح المصري الذي اتفرد =

روى عنه : النضر بن شميل أبو الحسن المازني ومحمد بن إسماعيل بن أبي قديك أبو إسماعيل الديلي وعبد الملك بن عمرو أبو عامر العقدي .

سمعت محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس بن محمد يقول سمعت يحيى^(١) بن معين يقول محمد بن أبي حميد ليس بشيء .

حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد الهاشمي نا أحمد بن منصور المروزي نا النضر بن شميل نا أبو إبراهيم محمد بن أبي حميد .

١٣٤ - أبو إبراهيم^(٢) سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري^(٣) المدني .

= بتوثيقه وتحسين حديثه ولم يخرج ابن حجر في تقريب التهذيب عن ذلك الاتفاق فضعفه قال الذهبي : ضعفه ولا يخفى أن العلماء لم يقدموا على تضعيفه إلا بعد أن تبين لهم أن أحاديثه ضعيفة لشذوذها أو انكارها أو غير ذلك .

قال أحمد : أحاديثه مناكير . وقال البخاري وابن معين والساجي : منكر الحديث .

قال أبو حاتم : كان رجلا ضريرا وهو منكر الحديث ضعيف الحديث مثل ابن أبي سبرة ويزيد بن عياض يروي عن الثقات المناكير . وضعف حديثه أيضا أبو زرعة والحوزجاني وذكره ابن البرقي فيمن كان الغالب على روايته الضعف وضعفه ابن معين في روايته وأبو داود والدارقطني . وقال ابن حبان : لا يحتج به .

قال ابن عبد البر : وربما ذكر في بعض الحديث بكنيته دون اسمه تدليسا به لأنهم يضعفونه ويقولون عنده مناكير .

وفي نظري أن ابن عدي لخص الحاكم في هذا الرجل وفي مروياته حين قال : ضعفه بين على ما يرويه وحديث مقارب وهو مع ضعفه يكتب حديثه .

تهذيب التهذيب ١٣٢/٩ تقريب التهذيب ١٥٦/٢ ميزان الاعتدال ٥٣١/٣ المغني في الضعفاء ٥٧٣/٢ ديوان الضعفاء والمتروكين / ٢٧٠ الاستغناء في الكنى ورقة / ٤٧ .

(١) التاريخ ٦٢/٣ .

(٢) ويقال أبو إسحاق تهذيب التهذيب ٤٦٣/٣ .

(٣) الزهري : بضم الزاي وسكون الهاء وكسر الراء هذه النسبة إلى زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى وهي من قریش .

الأنساب ٣٥٠/٦ .

قاضي أهل المدينة .

رأى أبا عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي .

وسمع أبا حمزة أنس بن مالك النجاري وأبا جعفر عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي وأبا أمانة أسعد بن سهل بن حنيف الأنصاري .

روى عنه : أبو سعيد يحيى بن سعيد الأنصاري وأبو محمد موسى بن عقبة ابن أبي عياش الأسدي وأبو عبد الله محمد بن عجلان القرشي وأخوه صالح ابن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري وأبو بكر أيوب بن أبي تيممة السخثياني ومالك بن أنس بن أبي عامر^(١) الأصبحي .

كناه لنا محمد بن سليمان نا محمد يعني ابن إسماعيل^(٢) .

١٣٥ - أبو إبراهيم^(٣) عبد الله بن أبي قتادة الأنصاري السلمى المديني واسم أبي قتادة الحارث بن ربيعي .

سمع : أباه .

روى عنه : يحيى بن أب كثير اليمامي وإسماعيل بن أبي خالد البجلي .

أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن مسلم الإسفرائيني نا محمد يعني ابن بحير^(٤) قال سمعت محمدا يعني ابن أسد الخثني يقول سمعت أبا داود الطيالسي يذكر عن هشام عن يحيى عن أبي إبراهيم قال أبو داود أراه عبد الله ابن أبي قتادة .

(١) كتب في النسخة صدر هذا الاسم فحسب .

(٢) التاريخ الكبير ٥١/٢/٢ .

(٣) ويقال أبو يحيى تهذيب التهذيب ٣٦٠/٥ .

(٤) بحير : بفتح الباء وكسر الحاء المهملة . الإكمال ١٩٦/١ ، ٢٠١ .

١٣٦ - أبو إبراهيم^(١) إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير^(٢) الأنصاري مولى
بني زريق^(٣) المدني المؤدب .
كان يكون ببغداد .

سمع : عبد الله بن دينار العدوي والعلاء بن عبد الرحمن الحرقي^(٤) .
هو أخو محمد وكثير ويحيى^(٥) .

روى عنه : قتيبة بن سعيد الثقفي وعلي بن حجر السعدي .
أنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي نا أبو عمر الدوري حفص بن عمر
والحسين بن الضحاك قالنا نا إسماعيل بن جعفر أبو إبراهيم المدني .
١٣٧ - أبو إبراهيم محمد بن القاسم الأسدي الكوفي .

عن : عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي وثور بن يزيد الرحبي وسفيان بن
سعيد الثوري .

ليس بالقوي عندهم^(٦) .

(١) ويقال أبو إسحاق انظر : غاية النهاية في طبقات القراء ١٦٣/١ وقد وقع في تهذيب التهذيب
٢٨٧/١ تكتبته بأبي إسحاق .

(٢) الأعلام ٣٠٧/١ .

(٣) بزاي فراء مصفرا بطن من الأنصار أولاد عامر بن زريق . المغني / ١١٩ قال ابن ماكولا في
الإكمال ٥٥/٤ وزريق في نسب الأنصار وهو زريق بن عبد بن حارثة بن مالك بن غضب
بن جشم بن الخزرج وكل شيء في نسب الأنصار فهو بتقديم الزاي على الراء .

(٤) الحرقي : بضم الحاء وفتح الراء وفي آخرها قاف هذه النسبة إلى الحركات من جهينة منهم العلاء
ابن عبد الرحمن ...

اللباب في تهذيب الأنساب ٣٥٨/١ .

(٥) وزاد فيهم أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٢١٩/٦ يعقوب .

(٦) قول أبي أحمد هذا أورده ابن حجر في تهذيب التهذيب .

روى عنه : أبو الأحوص سلام بن سليم الكوفي وعبد الله بن المبارك الحنظلي .

أنا محمد بن سليمان نا محمد يعني ابن إسماعيل ^(١) قال : محمد بن القاسم الأُسدي كذبه أحمد .

أخبرنا أبو جعفر محمد بن الحسين بن حفص الخثعي نا أحمد بن عثمان بن حكيم يعني الأودي نا محمد بن القاسم أبو إبراهيم الأُسدي .

١٣٨ - أبو إبراهيم إسماعيل بن عبد الله ^(٢) السكوني .

عن : إبراهيم بن أبي عبلة العقيلي عن أبيه عن معاذ بن جبل قال :

« صلينا مع رسول الله ﷺ في يوم ذي غيم إلي غير القبلة فلما قضى الصلاة وسلم تجلت الشمس فقلنا يارسول الله صلينا إلي غير القبلة فقال: « قد

= قال الترمذي : تكلم فيه أحمد بن حنبل وضعفه .

قلت لم يضعفه فحسب بل تركه وكذبه .

قال العقيلي : تعرف وتنكر تركه أحمد وقال : أحاديثه أحاديث سوء .

وقال البخاري عن أحمد : رمينا حديثه وتكذيب أحمد نقله المؤلف كما سيذكره بعد ونقله أيضا النسائي الذي قال : ليس بثقة وروى عبد الله بن أحمد عن أبيه أنه قال : محمد بن القاسم أحاديثه موضوعة ليس بشيء .

وقال أبو داود : غير ثقة ولا مأمون أحاديثه موضوعة . ومن صرح بكذبه الدارقطني فقال : كذاب وقد عبر ابن حجر في تقريب التهذيب عن موقف الأئمة هذا فقال : كذبه .

وقال أبو الفتح الأزدى : متروك . قال ابن حبان : يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم لا يجوز الاحتجاج به . وقال ابن عدي : عامة ما يرويه لا يتابع عليه .

وضعفه أبو حاتم والبغوي وانفرد يحيى بن معين والعجلي بتوثيقه .

تهذيب التهذيب ٤٠٧/٩ تقريب التهذيب ٢ / ٢٠١ ميزان الاعتدال ١١/٤ المغني في الضعفاء ٦٢٥/٢ ديوان الضعفاء والمتروكين / ٢٨٥ .

(١) التاريخ الصغير ٣١٢/٢ .

رفعت صلاتكم بحقها إلى الله» .

أخبرناه محمد بن عبد الرحمن الضبي قال قرأت على ابن رشد بن يعني أحمد بن الحجاج قال حدثني هشام بن سلام الأزدي البصري نا أبو داود الطيالسي^(١).

هذا حديث منكر وفي ابن رشد بن^(٢) وهشام^(٣) بن سلام وإسماعيل بن عبد الله نظر والله يغفر لنا ولهم .

[أ/٧]

١٣٩ - أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم التمار .

حديثه في الكوفيين .

عن : زيد بن الحسن .

روى عنه : إبراهيم بن سليمان المقرئ .

سماه وكناه لنا محمد بن الحسين الخثعمي نا إبراهيم .

١٤٠ - أبو إبراهيم^(٤) سهل بن هاشم البيروتي الشامي .

(١) لم أر هذا الحديث في مسند الطيالسي من مسند معاذ رضي الله عنه وقد أخرجه الطبراني في

المعجم الأوسط ١ ورقة ١٧ عن ابن رشد بن وقال عقبة : لم يرو هذا الحديث عن إبراهيم بن أبي عبله إلا إسماعيل بن عبد الله ولا عن إسماعيل إلا أبو داود تفرد به هشام بن سلام .

وقد أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ١٥/٢ وقال : رواه الطبراني في الأوسط وفيه أبو عبله والد إبراهيم ذكره ابن حبان في الثقات واسمه شمر بن يقظان انتهى .

وأبو عبله ترجمه أيضا ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣٧٦/١/٢ وسكت عنه وأما ابنه إبراهيم فثقة كما في تقريب التهذيب ٣٩/١ .

(٢) سيأتي في كنية رقم (١٠٩٣) وستعرف ما فيه هناك .

(٣) لم أقف على ترجمته .

(٤) ويقال أبو زكريا تهذيب التهذيب ٢٥٩/٤ .

عن : سفيان بن سعيد الثوري .

روى عنه : سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي وعبد الرحمن بن إبراهيم
دحيم^(١) القرشي .

أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن مسلم الإسفرائيني نا محمد يعني ابن
بحير نا محمد يعني ابن أسد نا سليمان بن عبد الرحمن نا أبو إبراهيم سهل بن
هاشم البيروتي .

١٤١ - أبو إبراهيم محمد بن إبراهيم بن مسلم بن مهران القرشي يقال
ابن أبي المثني^(٢) وكنية مسلم أبو المثني .

سمع : جده وحمادا^(٣) وعلي بن بذية^(٤) الحرزي .

روى عنه : يحيى بن سعيد القطان البصري وسليمان بن داود أبو داود
الطيالسي .

(١) عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو العثماني مولا هم الدمشقي أبو سعيد لقبه : دحيم بمهملتين
مصغرا ... تقريب التهذيب ٤٧١/١ .

قال ابن حجر في نزهة الألباب في الألقاب . ورقة / ٤٩ وجه أدحيم : جماعة أشهرهم عبد
الرحمن بن إبراهيم الدمشقي الإمام الحافظ شيخ البخاري ويقال : أنه كان يكره هذا اللقب
وسببه أنه تصغير دحمان ودحمان بلسانهم الخبيث .

(٢) بضم ميم وفتح مثله وفتح نون مشددة . المغني ٢٢١/ وانظر المؤلف والمختلف للأزدي/١٢٢ .
قال ابن حجر في تقريب التهذيب ١٤١/٢ محمد بن إبراهيم بن مسلم بن مهران بن المثني
المؤذن الكوفي وقد ينسب لجد أبيه ولجد جده ... وفي الاستغناء في الكنى ورقة / ٥٠ وقال
فيه يحيى القطان : محمد بن مهران . وانظر كنية رقم (١٠١٨) فقد أعاده المؤلف هناك
فيمن كنيته (أبو جعفر) من غير أن ينسبه على هذا هنا .

(٣) هو ابن أبي سليمان كما في الاستغناء في الكنى ورقة / ٥٠ .

(٤) علي بن بذيمة بفتح الموحدة وكسر المعجمة الخفيفة بعدها تحتانية ساكنة ..
تقريب التهذيب ٣٢/٢ .

كناه لنا محمد بن سليمان نا محمد يعني ابن إسماعيل^(١).

١٤٢ - أبو إبراهيم ويقال أبو عبد الله^(٢) محمد بن عرعر بن البرند^(٣)

ابن النعمان السامي^(٤) القرشي البصري وسامة من قريش .

سمع : شعبة بن الحجاج العتكي .

روى عنه : ابنه إبراهيم ومحمد بن عبد الرحيم البزاز .

١٤٣ - أبو إبراهيم محمد بن الحجاج اللخمي^(٥) الواسطي^(٦).

عن : أبي عمر بن عبد الملك بن عمير القرشي وأبي عمير^(٧) مجالد^(٨) بن

سعيد الهمداني ذاهب الحديث^(٩).

(١) التاريخ الكبير ٢٣/١/١ .

(٢) ويقال أبو عمرو . تهذيب التهذيب ٣٤٣/٩ .

(٣) عرعر بمهملتين مفتوحتين بينهما راء ساكنة وآخره راء ثم هاء ابن البرند بكسر الموحدة والراء بعدها نون ساكنة تقرب التهذيب ١٨/٢ في ترجمة عرعر بن البرند .

(٤) السامي : بفتح السين المهملة وسكون الألف وفي آخرها الميم هذه النسبة إلى سامة بن لؤي بن غالب .

الأنساب ٣٠/٧ الباب في تهذيب الأنساب ٩٥/٢ .

(٥) اللخمي : بفتح اللام المشددة وسكون الحاء المعجمة وفي آخرها ميم هذه النسبة إلى لحم واسمه مالك بن عددي ولحم وحذام قبيلتان من اليمن نزلتا الشام . الأنساب ٢١٠/١١ الباب في تهذيب الأنساب ١٣٠/٣ .

(٦) فرق أبو الفتح الأزدي محمد بن بن الحجاج اللخمي ومحمد بن الحجاج الواسطي وقد بين ابن حجر في لسان الميزان أنهما واحد .

(٧) كذا في النسخة وفي تهذيب التهذيب ١٠ / ٣٩ أبو عمرو ويقال أبو سعيد .

(٨) مجالد بضم أوله وتخفيف الجيم ... تقرب التهذيب ٢٢٩/٢ .

(٩) ذكر قول أبي أحمد هذا ابن حجر في لسان الميزان وقد صرح بكذب محمد ابن الحجاج هذا جماعة منهم ابن معين وفيه كأبي حاتم والدارقطني وابن طاهر وصرح ابن عددي بوضعه حديث الهريسة الذي سوف يذكره المؤلف فقال : هو وضع حديث الهريسة . قال ابن طاهر : بحديث الهريسة يعرف . يعني أنه هو وضعه كما ذكر هذا عن ابن عددي . =

روى عنه : مهدي بن جعفر الواسط ومحمد بن حسان السمتي .

كناه لنا محمد بن سليمان نا محمد يعني ابن إسماعيل (١).

سمعت محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس يعني ابن محمد الدوري

قال سمعت يحيى بن معين (٢) يقول : محمد بن الحجاج الواسطي كان يحدث
بحديث .

أطعمني (٣) جبريل هريسة (٤).

كان ينزل فصيل الكرخ (٥) ليس بثقة.

= وقال ابن حبان ك كان من يروي الموضوعات عن الأثبات لا تحمل الرواية عنه ولا الاحتجاج به.

وقال الأزدي : روى عن مجالد حديث حسن بن ساعدة ولا أصل له موضوع .

وقال ابن معين مرة وأبو داود : ليس بثقة ، وقال البخاري ومسلم : منكر الحديث .

ميزان الاعتدال ٥٠٩/٣ لسان الميزان ١١٦/٥ - ١١٧ المغني في الضعفاء ٥٦٥/٢ ديوان

الضعفاء والمتروكين / ٢٦٨ تاريخ بغداد ٢٨٠/٢ المجروحون لابن حبان ٢٩٥/٢ .

الكشف الخثيث عن رمي بوضع الحديث ٤٥٣/٢ .

(١) التاريخ الكبير ٦٤/١/١ .

(٢) التاريخ ٣٩٥/٤ .

(٣) هكذا هنا وفي تاريخ بغداد ٢٨٠/٢ والذي أثبته محقق التاريخ « يطعمني » وأشار في الحاشية

إلى أنه كتب أعلاها « أطعمني » .

(٤) انظر في هذا الحديث والكلام فيه ما سبق من مصادر في ترجمته بالإضافة إلى علل الحديث

لابن أبي حاتم ٨/٢ ومجمه الزوائد ومنبع الفوائد ٣٨/٥ واللالي المصنوعة في الأحاديث

الموضوعة ٢٣٤/٢ - ٢٣٧ للسيوطي وقد تقل عن العقيلي أنه قال : هذا حديث وضعه محمد

ابن الحجاج اللخمي وكان صاحب هريسة وغالب طرقة تدور عليه وسرقه منه كذابون .

(٥) فصيل قال البكري : بفتح أوله وكسر ثانيه على لفظ الفصيل من الإبل : ماء معروف .

والكرخ كما في المرصد : بالفتح ثم السكون وخاء معجمة وهي كلمة نبطية من قولهم

كرخت الماء وغيره إذا جمعته إلى موضع وهو في عدة مواضع ينسب إليها .

معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ١٠٢٥/٢

مرصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع ١١٥٥/٣ .

١٤٤ - أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم^(١) الترجماني^(٢).

سكن بغداد .

سمع : شعيب بن صفوان الثقفي وهشيم بن بشير الواسطي سماه وكناه^(٣).

١٤٥ - أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم^(٤) صاحب الرقيق بغدادى^(٥).

عن : شرحبيل بن سعد .

روى عنه : أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم الهروي .

سماه وكناه لى محمد بن صالح بن هانئ نا الحسين يعنى ابن محمد نا أبو معمر .

١٤٦ - أبو إبراهيم عثمان^(٦).

عن : مالك بن دينار .

روى عنه : سيار بن حاتم الغبري .

(١) تهذيب الكمال ١٣/٣ .

(٢) الترجماني : بفتح التاء ثالث الحروف وضم الجيم بينهما الراء الساكنة والميم المفتوحة بعدها

الألف وفي آخرها النون .

الأنساب ٣٣/٣ .

(٣) كذا في النسخة من غير أن يذكر من سماه وكناه حسب المعتاد فكأنه سقط من النسخ .

(٤) التاريخ الكبير ٣٤١/١/١ .

(٥) تاريخ بغداد ٢١٥/٦ والذي يظهر هو أن أبا بكر الخطيب ذكر هذا الراوي في تاريخ بغداد

اعتمادا على ما نقله عن أبي أحمد هنا وما قاله ابن المنادي في كتاب الأسماء والكنى من كونه

بغدادى أما ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١٥٥/١/١ فإنه نسبة إلى المدينة .

(٦) في الأستغناء في الكنى ورقه / ٥٠ نسبه بالحمدي وهي - كما في حاشية الأنساب ٢٤٤/٤ -

بفتح الحاء المهملة وسكون الميم ...

كناه مسلم (١).

١٤٧ - أبو إبراهيم السقا (٢) ميمون بن زيد (٣).

عن : ليث بن أبي سليم .

روى عنه : عبيد الله بن يوسف الجبيري .

كناه وسماه لنا يحيى بن محمد بن صاعد الهاشمي نا عبيد الله .

١٤٨ - أبو إبراهيم أحمد بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن

عبدالرحمن بن عوف (٤) القرشي الزهري .

سكن بغداد .

سمع : محمد بن سلام الجمحي وعلي بن الجعد بن عبيد الجوهرى .

روى عنه : أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد الهاشمي وأبو العباس

محمد بن إسحاق .

كناه وسماه لنا أبو القاسم البغوي .

(١) الكنى والأسماء ٧٠/١ .

(٢) السقاء : بفتح السين المهملة والقاف المشددة هذه النسبة لمن يسقي الناس الماء .

الأنساب ١٤٩/٧ .

(٣) أو ابن يزيد ميزان الاعتدال ٢٣٣/٤ لسان الميزان ١٤١/٦ وقد أفاد ابن حجر ان ابن حبان ذكره في الثقات / فقال ابن يزيد بن أبي عيسى بن جبير الأنصاري الحارثي من أهل المدينة روى عنه أهل الحجاز وهذا يؤخذ منه أن ابن حجر جعل ما ذكره أبو أحمد هو ما ذكره ابن حبان ولكن ابن أبي حاتم الجرح والتعديل ٢٣٩/١/٤ فيما نقله عن أبيه فرق بينهما فجعل ما ذكره أبو أحمد غير ما ذكره ابن حبان لذا وجب التنويه وقد جاء في الجرح والتعديل في الراوي عند ابن حبان أبي عيسى بدل ابن أبي عيسى وجبر بدل جبير وهو ما يتفق وكتاب الثقات لابن حبان ٤٧١/٧ وفي الاستغناء في الكنى ورقة / ٥٠ سماه ميمون بن دينار .

(٤) تاريخ بغداد ١٨١/٤ .

١٤٩ - أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم بن هود الواسطي .

سمع : إسحاق بن يوسف الأزرق (١) .

كناه مسلم (٢) .

١٥٠ - أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم بن خالد (٣) القطراني (٤) الكوفي .

سمع : أحمد بن يونس اليربوعي وعبد الحميد بن صالح البرجمي .

كناه لي علي بن محمد .

١٥١ - أبو إبراهيم سويد بن سافري (٥) .

عن : منصور بن المعتمر السلمي قوله .

روى عنه : سليمان بن أبي شيخ .

حديثه في الكوفيين .

أنا أبو القاسم البغوي نا أحمد يعني ابن زهير بن حرب حدثني سليمان بن أبي شيخ عن سويد بن سافري أبي إبراهيم .

١٥٢ - أبو إبراهيم ويقال أبو إسحاق إسماعيل بن أبان (٦) الأزدي

الوراق (٧) الكوفي .

(١) نزهة الألباب في الألقاب . ورقة ٨ / وجه ب .

(٢) الكنى والأسماء ٧٢ / ١ . (٣) لم أقف عليه .

(٤) القطراني : بفتح القاف وكسر الطاء المهملة وبعدها الراء وفي آخرها النون هذه النسبة إلى القطران وبيعه . الأنساب ١٠ / ٤٥٤ .

(٥) لم أقف عليه . (٦) تهذيب الكمال ٥ / ٣ .

(٧) الوراق : فتح الواو وتشديد الراء في آخرها القاف هذا اسم لمن يكتب المصاحف وكتب

الحديث وغيرها وقد يقال لمن يبيع الورق وهو الكاغد ببغداد أيضا ... الأنساب ورقة / ٥٧٩ وجه ب .

سمع : أبا أويس عبد الله بن عبد الله الأصبحي ومندل^(١) بن علي العنزي .
روى عنه : أبو إسحاق إسماعيل بن موسى الفزاري وأبو عبد الله محمد
ابن يحيى الذهلي .

أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن علي الجوهري نا محمد بن معاذ نا
أبو إبراهيم إسماعيل بن أبان الوراق الكوفي نا مندل بن علي العنزي .
١٥٣ - أبو إبراهيم أسيد^(٢) بن أبي قتادة الأنصاري المدني^(٣) .

أراه البراد^(٤) المدني فإن يكن هو فقد حدث عن عبد الله بن أبي قتادة أبي
إبراهيم الأنصاري وأبي محمد نافع الأقرع الغفاري .
روى عنه : أبو الحارث محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب القرشي

(١) مندل : بكسر ميم وقيل بفتحها لقب عمرو بن علي . المغني / ٢٤١ .

وانظر نزهة الألباب في الألقاب ورقة / ١٢١ وجه ب .

(٢) أسيد : بمفتوحة فمكسورة فتحية . المغني / ٢١ .

(٣) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب ١/٣٤٣ - ٣٤٤ أسيد بن أبي أسيد يزيد البراد أبو سعيد
المديني روى عن : ... عبد الله بن أبي قتادة .. وعنه : ابن أبي ذئب ... وفي الطبقات لابن
سعد (الطبقات الكبرى . ٣٤٤) أسيد بن أبي أسيد مولى أبي قتادة يكنى أبا أيوب (كذا في
تهذيب التهذيب والذي في الطبقات لابن سعد يكنى أبا إبراهيم) توفي في أول خلافة
المنصور وكان قليل الحديث فيحتمل أن يكون هو هذا وكذا صحح الترمذي حديثه عن معاذ
ابن عبد الله وذكر ابن حبان في الثقات في ترجمة البراد أنه توفي في خلافة المنصور فكأنه
عنده هو الذي ذكره ابن سعد لكن كنية البراد أبو سعيد كما وقع في سياق حديثه في الترمذي
انتهى .

وانظر تعليق بشار عواد على تهذيب الكمال ٣/٢٧٣ فقد وضع أن ابن حبان لم يقل أن البراد
توفي في خلافة المنصور بل قال ذلك في ترجمة أسيد بن أبي أسيد الساعدي الأنصاري المدني .

(٤) البراد : بفتح الباء المعجمة بوحدة وتشديد الراء المهملة في آخرها دال مهملة هذه النسبة إلى
شيعين أحدهما لمن يبرد الماء في الكيزان والجرار والثاني لمن يبيع البرود وهي جمع البرد من
الثياب التي تلبس .

الأنساب ٢/١٢٦ وانظر اللباب في تهذيب الأنساب ١/١٣١ ونزهة الألباب في الألقاب
ورقة/ ١٩ وجه ب .

وأبو أيوب سليمان بن بلال التيمي .

كناه محمد بن عمر الواقدي .

١٥٤ - أبو إبراهيم إسماعيل بن يحيى^(١) المزني^(٢) المصري .

سمع : أبا عبد الله محمد بن إدريس الشافعي .

حدث عنه : أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي وأبو يعقوب

يوسف بن موسى المرورودي .

كناه لنا محمد بن إسحاق بن خزيمة .

١٥٥ - أبو إبراهيم إسماعيل بن أحمد بن أسد^(٣) أمير خراسان .

سمع : أباه أحمد بن أسد^(٤) وكان شيخا صالحا^(٥) سمع أبا خالد يزيد بن

هارون السلمي وأبا محمد عبد الله بن الوليد العدني .

روى عنه : أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي وعيسى بن

عبد الرحمن الكاتب المروزي .

[٧/ب]

كناه وسماه لنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ورأيته يرفع من أمره

وحسن فهمه ورغبته في العلم ومجالسة أهله وصدق محبته لهم تجاوز الله عنه .

١٥٦ - أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم بن الحارث^(١) المؤذن النيسابوري .

سمع : إسحاق بن موسى الخطمي ومحمد بن رافع بن أبي زيد القشيري .

(١) الأعلام ٣٢٧/١ معجم المؤلفين ٢/٢٩٩ .

(٢) المزني بضم الميم وفتح الزاي وفي آخرها النون هذه النسبة إلى مزينة بنت كلب بن وبرة أم عثمان وأوس ابني عمرو بن أد بن إلياس بن مضر .

الأنساب ٢٢٦/١٢ الباب في تهذيب الأنساب ٣/٢٠٥ .

(٤) الأعلام ١/٩٢ .

(٣) الأعلام ٣٠٣/١ .

(٥) في الأعلام للزركلي ٣٠٣/١ وجمع أحد الفضلاء شمائله في كتاب .

(٦) لم أف عليه .

من أعرف منهم بكنيته ولا أقف على اسمه

١٥٧ - أبو إبراهيم الأنصاري من بني عبد الأشهل .

عن : أبيه .

روى عنه : يحيى بن أبي كثير اليمامي .

وخليقا أن يكون هو عبد الله بن أبي قتادة الأنصاري قاله أبو داود

الطيالسي^(١).

أخبرنا أبو بكر محمد بن مروان بن عبد الملك البزاز نا هشام يعني ابن عمار نا عبد الحميد وهو ابن حبيب بن أبي العشرين نا الأوزاعي نا يحيى بن أبي كثير حدثني أبو إبراهيم الأنصاري من بني عبد الأشهل .

(١) قال ابن عبد البر : « أبو إبراهيم الأشهلي الأنصاري روى عن أبيه روى عنه يحيى بن أبي كثير لا يوقف له على اسم وقد زعم قوم أنه عبد الله بن أبي قتادة وهذا خطأ من قائمة لأن أبا قتادة رجل من بني سلمة من الأنصار لا من بني عبد الأشهل وإنما دخل الوهم على من قال ذلك لأن يحيى بن أبي كثير روى عن عبد الله بن قتادة وهو يكنى بأبي إبراهيم وروى عن أبي إبراهيم هذا وقال أبو حاتم : « أبو إبراهيم الذي يروي عنه يحيى بن أبي كثير ليس يدري من هو ولا أبوه وقال أبو عيسى الترمذي : سألت محمد بن إسماعيل البخاري عن أبي إبراهيم هذا فقال هو أبو إبراهيم الأشهلي ولوالده صحبة وهو الذي يروي عن أبيه في الصلاة على الميت وسألته عن اسم أبي إبراهيم هذا فلم يعرفه « الاستغناء في الكنى ورقة / ٢٥ وانظر: الجرح والتعديل ٣٣٢/٢/٤ وميزان الاعتدال ٤٨٦/٤ فقد قال : وهم من قال هو عبد الله بن أبي قتادة وتهذيب الكمال ١٥٧٣/٣ وقد قال - وتبعه ابن حجر في تهذيب التهذيب ٢/١٢ وفي تقريب التهذيب ٣٨٨/٢ - وقال قوم أن إبراهيم هذا هو عبد الله بن أبي قتادة ولا يصح ذلك « أه .

١٥٨ - أبو إبراهيم الشيباني .

عن : أبي علي الهمداني .

روى عنه : عبد الحميد بن جعفر .

قاله محمد بن إسماعيل (١) .

١٥٩ - أبو إبراهيم المصري .

سمع : نافعا عن ابن عمر .

سمع منه : سعيد بن أبي أيوب .

قاله محمد بن (٢) إسماعيل .

(١) الكنى / ٤ .

(٢) الكنى / ٤ .

باب أبي أيوب

١٦٠ - أبو أيوب خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار^(١) الأنصاري الخزرجي من بني مالك بن النجار .

وأمه هند بنت سعد بن قيس بن عمرو بن امرئ القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأكبر^(٢) .

شهد العقبة^(٣) وبدراً مع النبي ﷺ مات بأرض الروم سنة خمسين .

أخبرنا أبو الليث نصر بن القاسم الفرائضي نا أبو بكر يعني ابن أبي شيبة نا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن موسى بن طلحة عن أبي أيوب قال : «جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : دلني على عمل أعمله يدنيني من الجنة ويباعدني من النار قال : «تعبد الله لا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل ذا رحمك» قال : فأدبر الرجل فقال النبي ﷺ : «إن يمسك به دخل الجنة»^(٤) .

أخبرنا أبو عروبة الحراني نا إسحاق بن شاهين نا خالد يعني ابن عبد الله عن

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ١/٤٠٥ وانظر : الأعلام ٢/٣٣٦ وغنم : بفتح معجمة وسكون نون . المغني / ١٩١ وانظر الإكمال ٧/٣٤ .

(٢) كتاب الطبقات لخليفة بن خياط / ٨٩ .

(٣) العقبة : بالتحريك التي بايع رسول الله ﷺ عندها الأنصار بمنى وعندها جمره العقبة . مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع ٢/٩٤٩ .

(٤) هذا الحديث أخرجه البخاري ومسلم في صحيحهما من عدة طرق إلى موسى بن طلحة عن أبي أيوب وإحدى طرق مسلم نحو طريق أبي أحمد حيث رواه عن يحيى بن يحيى وأبي بكر بن أبي شيبة كلاهما عن أبي الأحوص عن أبي إسحاق عن موسى بن طلحة ...

انظر : اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان ١/٣ .

وتحفة الأشراف بمعرفة الأطراف ٣/١٠٣ - ١٠٤ .

داود وهو ابن أبي هند عن عامر عن عبد الرحمن بن أب ليلى عن أبي أيوب
خالد بن زيد .

١٦١ - أبو أيوب ويقال أبو زيد^(١) جارية بن قدامة بن زهير بن حصين بن
رزاح بن أسعد بن بجير بن ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم^(٢)
السعدي التميمي له صحبة من النبي ﷺ .
حديثه في البصريين . .

أخبرني أبو بكر القاسم بن عيسى بن إبراهيم العصار بدمشق نا محمد يعنى
ابن هاشم بن سعيد القرشي نا شعيب يعنى ابن إسحاق عن هشام يعنى بن عروة
عن أبيه عن الأحنف بن قيس أنه أخبره ابن عم له - وهو جارية بن قدامة أنه قال
يارسول الله : قل لى قولنا ينفعني وأقلل لعللى أعقله .

قال: «لا تغضب». فعاد له مرارا يرجع إليه رسول الله ﷺ: «لا تغضب»^(٣).

(١) قيل أبو قدامة . تهذيب التهذيب ٥٤/٢ .

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد ٥٦/٧ .

وجارية : أوله جيم وبعد الراء ياء معجمة بائنتين من تحتها . الإكمال ٢/١ وقدامة : بضم قاف
وحقة دال مهملة : المغني / ٢٠١ .

ورزاح : ضبط بكسر الراء وفتح الزاي وآخره حاء وضبط الإكمال ٤٦/٤ .

(٣) قال ابن حجر في الإصابة في تمييز الصحابة ٢١٨/١ روى أحمد عن يحيى بن سعيد وغيره
عن هشام بن عروة عن أبيه عن الأحنف عن جارية بن قدامة قال قلت يارسول الله أوصنى
وأقلل قال: لا تغضب وهو بعلو في المعرفة لابن مندة وفيه اختلاف على هشام رواه أكثر
أصحابه عنه كما تقدم وصححه ابن حبان من طريقه . ورواه أبو معاوية ويحيى بن أبي
زكريا الغساني وسعيد بن يحيى اللخمي عن هشام فزاد فيه عن جارية عن ورواه ابن أبي
شيبه عن عبدة بن سليمان عن هشام على عكس ذلك قال عن الأحنف عن عم له عن جارية .
ووقع في رواية لأبي يعلى (في مسنده ٦ ورقة ٦٢٠) عن جارية بن قدامة عن عم أبيه فذكر
الحديث والأول أولى فقد رواه الطبراني . (١٧٢ - ١٧٣) من طريق ابن أبي الزناد عن أبيه عن
عروة ومن طريق محمد بن كريب عن أبيه شهدت الأحنف يحدث عن عمه وعمه جارية بن
قدامة(وقد قال عقبه: لم يرو هذا الحديث عن كريب إلا ابنه محمدتفرد به أبو زهير والمشهور =

حدثنا محمد بن عيسى الجوزجاني أنا موسى يعني ابن زكريا التستري (١)
أنا خليفة يعني ابن خياط (٢) قال في تسمية الصحابة من بني سعد بن زيد بن تميم
جارية بن ندامة مالك قال ، أبو اليقظان يكنى أبا أيوب وأبا يزيد .

١٦٢ - أبو أيوب ويقال أبو عبدالرحمن (٣) سليمان بن يسار (٤) الهلالي (٥)
المدني مولى ميمونة بنت الحارث بن حمزة الهلالية زوج النبي ﷺ أخو عطاء

= من حديث هشام بن عروة عن أبيه عن جارية . وهو عند ابن عباس أنه قال : « يا رسول الله قل
لي قولاً ينفعني وأقلل ... الحديث انتهى » .

وفات ابن حجر أن يشير إلى رواية أبي أحمد هنا إذ فيها شعيب بن إسحاق عن هشام بن
عروة عن أبيه عن الأحنف بن قيس أنه أخبره ابن عم له وهو جارية بن قدامة أنه قال يا رسول
الله .

ورواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٥٦/٧ عن عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام عن أبيه عن
الأحنف عن ابن عم له يقال له جارية بن قدامة فذكر الحديث .

وكذلك وقع عند العسكري في تصحيقات المحدثين / ٥١٧ إذ رواه من طريق عبد الله بن نمير .
وقد أشار الهيثمي في مجمع الزوائد ٦٩/٨ إلى هذه الرواية وهي عن الأحنف عن ابن عم له ...
من غير أن يذكر عند من قال ابن حجر في الإصابة نقلاً عن الطبراني أنه قال : كان الأحنف
يدعوه عمه على سبيل التعظيم له لأنهما لا يجتمعان إلا في سعد بن زيد وقد عبر المعلمي عن
ذلك فقال معلقاً على قول ابن ماكولا من كون جارية عم الأحنف : ويقال ابن عم الأحنف
وكلاهما تسمح أنما يجمعهما كعب بن سعد بن زيد مناة تميم... الإكمال ٢/١ حاشية رقم (٢) .

(١) التستري : بالتاء المضمومة ثالث الحروف وسكون السين المهملة وفتح التاء الثانية والراء المهملة
هذه النسبة إلى تستر بلدة من كور الأهواز من خوزستان يقولها الناس ششتر . اللباب في
تهذيب الأنساب ٢١٦/١ .

(٢) كتاب الطبقات / ٤٤ .

(٣) ويقال أبو عبد الله . تهذيب التهذيب ٢٢٨/٤ .

(٤) الأعلام ٢٠١/٣ .

(٥) الهلالي : بكسر الهاء هذه النسبة إلى بني هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن
هوازن وهي قبيلة كبيرة نزلت الكوفة .

الأنساب ورقة / ٥٩٣ وجه أ اللباب في تهذيب الأنساب ٣٩٦/٣ .

وعبد الملك وعبد الله .

سمع : أبا العباس عبد الله بن عباس الهاشمي وأبا هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي وأم سلمة زوج النبي ﷺ .

روى عنه : أبو بكر محمد بن مسلم بن شهاب الزهري وأبو محمد عمرو ابن دينار الجمحي وأبو سعيد يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو الأنصاري .

حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن سختوية نا محمد يعني ابن عبدوس^(١) ابن كامل نا محمد يعني ابن عبد الله بن نمير^(٢) قال سليمان يعني ابن^(٣) يسار أبو أيوب .

١٦٣ - أبو أيوب^(٤) بشير بن^(٥) كعب العدوي^(٦) البصري .

عن : أبي ذر جندب بن جنادة الغفاري^(٧) وأبي الدرداء عويمر بن مالك الأنصاري وأبي هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي .

روى عنه : أبو نصر العلاء بن زياد العدوي وأبو سهل عبد الله بن بريدة الأسلمي .

(١) في النسخة عبد الله وهو خطأ وسيأتي ابن عبدوس هذا في كنية رقم (٢٤٥) .

(٢) نمير : بضم أوله وفتح ثانيه وآخره راء . الأكمال ٣٦٢/٧ .

(٣) كلمة (ابن) ساقطة من النسخة .

(٤) ويقال أبو عبد الله . تهذيب الكمال ١٨٤/٤ .

(٥) بشير - مصغرا - ابن كعب ... تقريب التهذيب ١٠٤/١ .

(٦) العدوي : بفتح العين والذال المهملتين هذه النسبة إلى خمسة رجال ... الأنساب ٢٥١/٩

وانظر اللباب في تهذيب الأنساب ٣٢٩/٢ فيما فات السمعاني من هذه النسبة .

(٧) في النسخة الغفار .

[ب/٨] كناه لنا محمد بن سليمان حدثنا يعني ابن إسماعيل^(١) قال كناه لي محمد

ابن المثني عن معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن العلاء بن زياد .

١٦٤ - أبو أيوب يحيى بن مالك ويقال حبيب بن مالك^(٢) العتكي^(٣)

المراغي^(٤) البصري .

عن : أبي محمد عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي وجويرية بنت

الحارث زوج النبي ﷺ .

روى عنه : أبو الخطاب قتادة بن دعامة السدوسي وأبو عمران عبد الملك بن

حبيب الجوني .

سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس قال سمعت

يحيى^(٥) يقول :

أبو أيوب الذي يروي عنه قتادة اسمه يحيى بن مالك المراغي .

وحدثني أبو الحسن علي بن محمد بن سختوية حدثنا محمد يعني ابن

عبدوس بن كامل حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال أبو أيوب الأزدي حبيب

(١) التاريخ الكبير ١٣٢/١/١ .

(٢) تهذيب التهذيب ١٦/١١ . قال ابن عبد البر في الاستغناء في الكنى ورقة / ٥٥ والأكثر

يقولون : يحيى بن مالك وقال أيضا ومن قال فيه الخزاعي فقد أخطأ .

(٣) العتكي : بفتح العين المهملة والتاء المنقوطة بنقطتين من فوق وكسر الكاف ، هذه النسبة إلى

العتيك وهو بطن من الأزدي . الأنساب ٢٢٧/٩ .

(٤) المراغي : بفتح الميم والراء وفي آخره بعد الألف الغين المعجمة وقيل بكسر الميم والمشهور

بافتح هذه النسبة إلى القبيلة والبلد أما القبيلة هو المراغي حي من الأزدي ينسب إليها أبو أيوب

يحيى بن مالك ... وأما المدينة فهو مراغة بلدة مشهورة من بلاد أذربيجان . الأنساب

١٧١/١٢ فما بعدها .

اللباب في تهذيب الأنساب ١٨٩/٣ .

(٥) التاريخ ٢٩٤/٤ .

ابن مالك .

١٦٥ - أبو أيوب ويقال أبو ثابت^(١) سليمان بن حبيب المحاربي^(٢)
الدمشقي القاضي قاضي هشام بن عبد الملك ويقال قاضي عمر بن
عبد العزيز.

سمع : أبا أمامة صدق بن عجلان الباهلي .

روى عنه : أبو بكر محمد بن مسلم بن شهاب الزهري وأبو عمرو
عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي .

أخبرنا محمد بن عيسى الجوزجاني أنا محمد يعني ابن زكريا التستري أنا
خليفة يعني ابن خياط^(٣) قال سليمان بن حبيب المحاربي دمشقي يكنى أبا أيوب .

١٦٦ - أبو أيوب^(٤) يحيى بن سعيد بن العاص الأموي القرشي .

سمع : أبا عبد الرحمن معاوية بن أبي سفيان القرشي وأباه سعيد بن العاص
الأموي.

روى عنه : أبو بكر محمد بن مسلم الزهري والربيع بن سيرة بن معبد
الجهني.

(١) ويقال أبو بكر . تهذيب التهذيب ٤/١٧٧ وانظر الأعلام ٣/١٨٣ .

(٢) الرء ساقطة من هذه النسبة في النسخة ...

والمحاربي : بضم الميم وفتح الحاء المهملة بعدها الألف وفي آخرها الرء المكسورة والباء الموحدة هذه
النسبة إلى الجد وإلى قبيلة محارب الأنساب ١٢/١٠٢ ، وانظر اللباب في تهذيب الأنساب .

(٣) كتاب الطبقات / ٣١٢ ، ٣/١٧٠ .

(٤) ويقال أبو الحارث . تهذيب التهذيب ١١/٢١٥ .

أنا أبو العباس الثقفي نا الحسن بن عبد العزيز الجروي (١) نا يحيى بن حسان نا عبد العزيز بن الربيع بن سبرة قال سمعت أبي أن يحيى بن سعيد قال لعمر بن عبد العزيز يا أمير المؤمنين أستعمل فلانا قال فأقبل عليه فقال يا أبا أيوب إنا لا نلعب.

١٦٧ - أبو أيوب حجاج مولى ثعلبة (٢).

يروى عن : قطبة بن مالك .

روى عنه : أبو سلمة مسعر بن كدام الهلالي .

حديثه في الكوفيين .

أخبرنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا جعفر بن محمد يعني الثعلبي نا وكيع عن مسعر عن أبي أيوب مولى ثعلبة عن قطبة بن مالك قال سب أمير من الأمراء عليا هاهنا فقام إليه زيد بن أرقم فقال أما أني قد علمت أن رسول الله قد نهى عن سب الأموات فلم تسب عليا وقد مات ؟

حدثني أبو حاتم مكّي بن عبدان حدثني أبو سعيد الحسن بن عبد الصمد نا عبدان يعني ابن عثمان أنا عبد الله يعني ابن المبارك أنا مسعر عن حجاج مولى ثعلبة عن قطبة قال نال المغيرة بن شعبة من علي فقال له زيد بن أرقم أما إنك قد علمت أن رسول الله ﷺ كان ينهي عن سب الهلكى فلم تسب عليا وقد مات ؟

(١) الجروي : بفتح الجيم والراء هذه النسبة إلى جري بن عوف بن مالك ... بطن من جذام .
اللباب في تهذيب الأنساب / ٢٧٤/١ .

(٢) هكذا ورد هنا وفي كل المواضع التي ذكر فيها مولى ثعلبة وورد فيما وقفت عليه من المصادر بزيادة : مولى بني ثعلبة .

قال ابن حجر في تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة / ٣٠٧ أبو أيوب مولى بني ثعلبة عن قطبة بن مالك روى عنه مسعر مجهول قاله الحسيني وقال ابن شيخنا لا أعرفه . قلت اسمه الحجاج بن أيوب ذكره أبو أحمد الحاكم وجزم بذلك المزني في ترجمة قطبة بن مالك في التهذيب .

فكناه وكيع وسماه ابن المبارك عن مسعر في حديث واحد^(١) .

١٦٨ - أبو أيوب ميمون بن مهران^(٢) الأسدي مولاهم ويقال
النصري^(٣) .

سمع : أبا عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي وأبا العباس
عبد الله بن عباس الهاشمي .

وشهد الموسم مع أبي بكر عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي .

(١) قال ابن حجر في تعجيل المنفعة / ٣٠٧ / وقد أخرج أحمد حديثه (يعني حديث حجاج) في
مسند زيد بن أرقم (٤ / ٣٦٦ / ٣٧١) من وجهين سماه في أحدهما وكناه في الآخر فقال :
حدثنا وكيع ثنا مسعر عن أبي أيوب مولى بني ثعلبة عن قطبة بن مالك قال : سب أمير من
الأمراء عليا فقام زيد بن أرقم فقال : أما قد علمت أن رسول الله ﷺ نهى عن سب الموتى فلم
تسب عليا ؟ وقد مات .

وقال أيضا : حدثنا محمد بن بشر ثنا مسعر عن الحجاج مولى بني ثعلبة عن قطبة بن مالك
عن زياد بن علاقة قال : نال المنيرة بن شعبة من علي فقال له زيد بن أرقم فذكره .

وقوله في هذا السند عن زياد بن علاقة نشأ عن تصحيف وإنما هو قطيعة عم زياد . وقد ساق
أبو أحمد الحديث من وجه آخر عن وكيع كما ساقه أحمد من طريق ابن المبارك عن مسعر قال
محمد بن بشر لكن قال عن قطبة قال نال إلى آخره . وقال في ترجمته سماه ابن المبارك
وكناه وكيع كلاهما عن مسعر في حديث واحد . وقد أخرج الحاكم في المستدرک الحديث من
وجه آخر عن قطبة بن مالك أورده من رواية عمرو بن محمد بن أبي ركانة عن شعبة عن زياد
ابن علاقة عن عمه وهو قطبة به كذا رأيت فيد وهو عند الطبراني من هذا الوجه عن مسعر .
ليس هذا موضع بسط القول في ذلك ولم يستفد من ذلك كله معرفة حال حجاج بن أيوب
مولى بني ثعلبة انتهى .

(٢) الأعلام ٨ / ٣٠١ .

(٣) النصري: بفتح النون وسكون الصاد وفي آخرها راء هذه النسبة إلى بني نصر بن معاوية...
قبيلة من هوازن وهوازن من قيس عيلان وإلى جد والي نصر بن قعين.... بطن من بني أسد
ابن خزيمة أو جماعة نسبوا إلى النصرية وهي محملة ببغداد بالجانب الغربي ...

الأنساب ورقة / ٥٦٢ وجد أ

اللباب في تهذيب الأنساب ٣ / ٣١١

روى عنه: أبو عبدة حميد بن أبي حميد الطويل البصري وأبو بكر أيوب
ابن أبي تيممة السخثياني وأبو مسعود سعيد بن إياس الجريري .

حديثه في أهل الجزيرة .

أخبرنا أبو العباس الثقفي نا أحمد بن الوليد نا عبيد بن جناد^(١) أبو سعيد
الحلبي أصله كوفي قال سمعت أبا مسهر^(٢) يحدث عن سعيد بن عبد العزيز
قال كان ميمون بن مهران يقدم عليا على عثمان فلقى عمر بن عبد العزيز فقال
له يا أبا أيوب^(٣) .

أخبرني أبو الليث سلم بن معاذ بن سلم التميمي بدمشق نا أبو زرعة^(٤) يعني
عبد الرحمن بن عمرو النصرى قال قلت لأبي مسهر حدثك سلمة^(٥)
أبو العيار^(٦) .

عن جعفر بن برقان^(٧) عن ميمون بن مهران قال قال لي عمر بن عبد العزيز

[٨/ب]

(١) جناد : بالجيم والنون المشددة وآخره دال . الأكمال ٤٤/٢ وانظر صفحة ٤٥ منه حاشية رقم ١ .

(٢) بمضمومة وسكون مهملة وكسرها وبراء المغني/٢٣١ وهو : عبد الأعلى بن مسهر الغساني...
الدمشقي... تقريب التهذيب ٤٦٥/١ .

(٣) ورد في تهذيب التهذيب ٣٩١/١٠ قال سعيد بن عبد العزيز عن إسماعيل بن عبد الله قال
ميمون بن مهران كنت أفضل عليا على عثمان فقال لي عمر بن عبد العزيز أيهما أحب إليك
رجل أسرع في المال أو رجل أسرع في كذا يعني الدماء قال فرجعت وقلت لا أعود .

(٤) التاريخ ٣٤٠/١ .

(٥) الذي في التاريخ : قال أبو زرعة حدثنا أبو مسهر قال حدثنا سلمة ..

(٦) العيار : بفتح العين المهملة وتشديد الياء المعجمة باثنتين من تحتها وآخره راء . الإكمال ٢٨٦/٦ .
وقال ابن حجر في نزهة الألباب في الألقاب ورقة / ٩١ / وجه ب العيار دمشقي والد سلمة
اسمه أحمد بن حصن بن عبد الرحمن الفزاري .

(٧) جعفر بن برقان بضم الموحدة وسكون الراء بعدها قاف

تقريب التهذيب ١ / ١٢٩ .

من مواليك؟ قلت كان أبي عبداً لبني نصر بن معاوية وأمه مولى^(١) للأزدى قال مواليك موالي أمك؟ قال^(٢) قلت نعم .

١٦٩ - أبو أيوب ويقال أبو خالد عبد الرحمن بن زياد بن أنعم^(٣) الشعباني^(٤) المعافريقي .

ويقال أول مولود ولد في الإسلام^(٥) .

وكان قد جاز^(٦) المئة .

عداده في أهل مصر .

عن : أبيه وأبي عبد الرحمن عبدالله بن يزيد الحبلي^(٧) وبكر بن سواده

(١) الذي في التاريخ : مولاة .

(٢) ليست هذه الجملة في التاريخ بل وقف النص عند أبي زرعة في التاريخ عند قوله قال مواليك موالي أمك .

(٣) عبد الرحمن بن زياد بن أنعم : بفتح أوله وسكون النون وضم المهملة ..

تقريب التهذيب ١ / ٤٨٠ .

(٤) الشعباني : بفتح الشين المعجمة وسكون العين المهملة وفتح الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها بعد الألف النون هذه النسبة إلى شعبان وهن اسم لقبيلة من قيس .

الأنساب ٨ / ١٠٣ وانظر : اللباب في تهذيب الأنساب ٢ / .

(٥) في تهذيب التهذيب ٦ / ١٧٣ . قال المقرئ (عبد الله بن يزيد) أنا أول من ولد في الإسلام بعد فتح إفريقية يعني بها .

(٦) في تهذيب التهذيب ٦ / ١٧٥ . قال المقرئ : جاز المئة . وقد هذا ابن حجر في تقريب التهذيب ١ / ٤٨٠ فقال وقيل جاوز المئة ولا يصح .

(٧) الحبلي : بضم الحاء المهملة والباء الموحدة قال أبو علي البغدادي في كتاب البارح فلان الحبلي منسوب إلى حي من اليمن من الأنصار يقال لهم بنو الحبلي . وذكر سبويه النحوي الحبلي بفتح الباء وقال : هو منسوب إلى بني الحبلي والمشهور بهذه النسبة أبو عبد الرحمن الحبلي .

قال ابن الأثير: هذا يدل على أن أبا عبد الرحمن الحبلي من بني الحبلي من الأنصار وليس كذلك وإنما هو منسوب إلى بطن من المعافر وهم أيضا من اليمن .

الأنساب ٤ / ٥٢ - ٥٣ اللباب في تهذيب الأنساب ١ / ٣٣٧ - ٣٣٨ .

الجذامي^(١) . ليس بالقوي عندهم^(٢) .

روى عنه : أبو عبد الله سفيان بن سعيد الثوري وأبو عبد الرحمن عبد الله ابن لهيعة الحضرمي .

(١) الجذامي : بضم الجيم وفتح الذال المعجمة وفي آخره الميم هذه النسبة إلى جذام قبيلة من اليمن .
اللباب في تهذيب الأنساب ٢٦٥/١ .

وقد وردت هذه النسبة في النسخة الجذامي خطأ انظر الأنساب في مادة الجذامي وتهذيب التهذيب وتقريبه في ترجمة بكر بن سوادة .

(٢) عبارة أبي أحمد هذه ذكرها ابن حجر في تهذيب التهذيب وقد كان الأفريقي رجلا صالحا جليلا وإنما أنكر عليه الأحاديث الغرائب والمنكرات التي كان يرويها .

قال أبو العرب القيرواني : كان ابن أنعم من أجلة التابعين عدلا في قضائه صلبا أنكروا عليه أحاديث ذكرها البهلول بن راشد سمعت الثوري يقول : جاءنا عبد الرحمن بستة أحاديث يرفعها إلى النبي ﷺ لم أسمع أحدا من أهل العلم يرفعها ثم ذكرها .
قال أبو العرب : فلهذه الغرائب ضعف ابن معين حديثه .

قال ابن معين فيما ساقه الخطيب بإسناده إليه هو ضعيف ويكتب حديثه وإنما أنكر عليه الأحاديث الغرائب التي كان يجيء بها .

كما ساق الخطيب بإسناده إلى ابن المديني أنه قال : كان أصحابنا يضعفونه وأنكر أصحابنا عليه أحاديث تفرد بها لا تعرف .

وقال أبو الحسن بن القطان : كان من أهل العلم والزهد بلا خلاف بين الناس ومن الناس من يوثقه ويربأ به عن حضيض رد الرواية والحق فيه أنه ضعيف لكثرة روايته المنكرات وهو أمر يعترى الصالحين .

والذهبي في ميزان الاعتدال بعد أن ساق له بعض أحاديثه قال : فهذه مناكير غير محتملة .

قال ابن أبي حاتم : سألت أبي وأبا زرعة عن الأفريقي وابن لهيعة فقالا ضعيفان وأثبتهما الأفريقي أما الأفريقي فإن أحاديثه التي تنكر عن شيوخ لا تعرفهم وعن أهل بلده فيحتمل أن لا يكون فيهم ويحتمل أن يكون .

وقال الترمذي : ضعيف عند أهل الحديث ضعفه يحيى القطان وغيره ورأيت محمد بن إسماعيل يقوي أمره ويقول هو مقارب الحديث .

وقد شنع الذهبي على ابن حبان فقال وقال ابن حبان فأسرعه يروى الموضوعات عن الثقات ويدلس عن محمد بن سعيد المصلوب .

قال ابن حجر في تقريب التهذيب ضعيف في حفظه .

=

سمعت أبا الحسين الغازي يقول سمعت أبا حفص يعني عمرو بن علي قال كان يحيى يعني ابن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي لا يحدثان عن عبد الرحمن ابن زياد بن أنعم الأفريقي إلا أنني سمعت عبد الرحمن مرة يقول حدثنا سفيان عن عبد الكريم الجزري والأفريقي فجمعهما في حديث^(١) .

سمعت محمد بن يعقوب يقول: سمعت العباس يعني ابن محمد الدوري قال: سمعت يحيى يعني ابن معين^(٢) يقول الذي يروي عنه عبد الرحمن^(٣) يقول عن أبي أيوب هو عبد الرحمن بن زياد الأفريقي .

١٧٠ - أبو أيوب سليمان بن عبد الملك بن مروان بن الحكم^(٤) القرشي الأموي أخو سعيد ومحمد ويزيد وهشام والوليد ومسلمة .
سمع : أباه عبد الملك بن مروان القرشي .

روى عنه : ابنه عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك بن مروان الأموي بويح يوم السبت لاثنتي عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة ست (و)^(٥) تسعين ومات يوم الجمعة لثلاث عشرة بقية من شهر رمضان سنة تسع وتسعين وكانت

= قال السمعاني : وكان مع زهده يضعف في الحديث من قبل حفظه لا من علة أخرى .

تهذيب التهذيب ٦ / ١٧٣ - ١٧٦ تقريب التهذيب ١ / ٤٨٠ .

ميزان الاعتدال ٢ / ٥٦١ المغني في الضعفاء ٢ / ٣٨٠ .

ديوان الضعفاء والمتروكين / ١٨٨ الأنساب ٨ / ١٠٤

تاريخ بغداد ١٠ / ٢١٤ فما بعدها .

(١) جاء في تهذيب التهذيب ٦ / ١٧٣ قال أبو موسى ماسمعت يحيى ولا عبد الرحمن يحدثان عن سفيان عنه .

(٢) التاريخ ٤ / ٦٨ .

(٣) الذي في التاريخ « عبد الرحيم » وقد علق عليه المحقق بقوله : هو عبد الرحيم بن سليمان .

(٤) الأعلام ٣ / ١٩٢ .

(٥) ساقطة من النسخة .

ولايته ثلاث سنين وثلاثة أشهر وخمسة أيام^(٦) وتوفي وهو ابن تسع وثلاثين سنة.

أخبرنا أبو العباس الثقفي نا زياد بن أيوب نا الهيثم بن عمران قال سمعت حبان بن نافع النصرى قال بعثني عروة بن محمد السعدي إلى سليمان بن عبد الملك وهو بدابق^(٢) بهدايا قال فوافقنا وقد مات واستخلف عمر بن عبدالعزيز فدخلنا عليه وقد هيأنا له تلك الهدايا كما كانت تهيأ لسليمان قال ومعنا عنبرة فيها نحو من خمس مئة رطل أو ستمئة رطل ومسك كثير فأخذوا يعرضون على تلك الهدية قال وفاح ريح المسك قال فجعل عمر بمكة على أنفه ثم قال يا غلام ارفع هذا فإنه إنما يستمتع من هذا بريحه ثم قال يرحمك الله أبا أيوب لو كنت حيا لكان نصيبنا فيه أوفر قال فرجع^(٣).

١٧١ - أبو أيوب ويقال أبو عثمان^(٤) محمد بن قيس^(٥)

(١) يبدو أن فيما ذكره أبو أحمد زيادة يوم في مقدار ولايته إذا حسب يوم الوفاة أو يومين إذا لم يحسب.

(٢) دابق : بكسر الباء وقد روى بفتحها وآخره قاف : قرية قرب حلب من أعمال عزاز بينها وبين حلب أربعة فراسخ عندها مرج معشب نزه كان ينزله بنو مروان إذا غزوا الصائفة إلى ثغر مصيصة وبه قبر سليمان بن عبد الملك بن مروان ... معجم البلدان ٤١٦/٢ .

(٣) أخرج هذه القصة أبو نعيم في حيلة الأولياء ٣٢٦/٥ من طريق زياد بن أيوب مثلها إلا أنه قال فوافيناه قد وكمه ورحك الله وانظر : سيرة عمر بن عبد العزيز لابن الجوزي / ١٣٧ فقد ساق هذه القصة إلى قوله: إنما يستمتع من هذا بريحه... دون الكلام الأخير وفيما ساقه فوافينا بدل قوله هنا فوقتنا والهدايا بدل الهدية وكمه بدل يكمه هذا وقد ساق ابن الجوزي هذه القصة كما هنا من طريق الهيثم بن عمران الذي كتب الهيثم بن عمر خطأ . انظر ترجمة الهيثم ابن عمران في الجرح والتعديل ٨٢/٢/٤ وحيان بن نافع البصري الذي ورد عند أبي نعيم وابن الجوزي ورد في النسخة حيان بن نافع النصرى وقد شكل الناسخ الحاء المهملة بالفتح وللأسف لم أقف عليه .

(٤) ويقال أبو إبراهيم تهذيب التهذيب ٤١٤/٩ .

(٥) الذي يبدو أن أبا أحمد خلط بين محمد بن قيس القاص ومحمد بن قيس الزيات وذلك اعتمادا على ما نقله عن ابن معين كما سيأتي وهو وهم كما بينه ابن حجر في تهذيب =

القاص^(١) قاص عمر بن عبد العزيز المدني .

عن: أم هانئ وجابر بن عبد الله وسعيد بن المسيب وأبي صرمة^(٢) وعمر بن عبد العزيز .

روى عنه : الليث بن سعد الفهمي ومحمد بن إسحاق القرشي وأبو معشر نجيح السندي^(٣) .

سمعت محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس يعني ابن محمد قال سمعت

= التهذيب ١١٤/٩ - ٤١٥ وتقريبه ٢٠٢/٢ والواقع أن ابن معين في التاريخ فصل بينهما والنص الذي نقله أبو أحمد عن ابن معين لم أره في تاريخ ابن معين وفيما يلي ما قاله ابن معين في كل:

(٩٠) محمد بن قيس - الذي روى عنه أبو معشر - هو محمد بن قيس القاص كان يقص بالمدينة.

(٢٠١٩) ومحمد بن قيس القاص - قاص عمر بن عبد العزيز - وهو أبو أيوب الذي يروي عنه أبو معشر .

(٢٠٢٠) ومحمد بن قيس أيضا المدني يروي عنه أبو عامر العقدي وعثمان بن عمر وهو الزيات والمعجب أن محقق تاريخ ابن معين في عزو النص (٩٠١) عزاه في ضمن ما عزاه إليه إلى كنى الحاكم هنا ولا يخفى الفرق بين النصين النص المثبت في التاريخ والنص الذى نقله أبو أحمد عن ابن معين .

التاريخ ١٩٦/٣ ، ٤١٣ - ٤١٤ .

(١) القاص: يفتح القاف وفي آخرها الصاد المشددة المهملة بعد الألف هذه نسبة إلى القصص والموعظة وهم جماعة فمنهم ... محمد بن قيس القاص وهو قاص عمر بن عبد العزيز كان يقص بالمدينة .

الأنساب ٢٩٩/١٠ .

(٢) أبو صرمة بكسر أوله وسكون الراء المازني الأنصاري صحابي أسمه مالك بن قيس وقيل قيس صرمة وكان شاعرا ...

تقريب التهذيب ٤٣٧/٢ .

(٣) السندي : بكسر السين المهملة وسكون النون وفي آخرها دال مهملة هذه النسبة إلى بلاد السند وهي من بلاد الهند .

اللباب في تهذيب الأنساب ١٤٨/٢ .

يحيى يعني ابن معين يقول نا محمد بن قيس الزيات قاص عمر بن عبد العزيز هو أبوأيوب .

١٧٢ - أبو أيوب ويقال أبو الوليد صعصعة^(١) بن معاوية يزيد ويقال ابن معاوية ابن حصن بن عبادة بن النزال بن مرة بن عبيد بن الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم^(٢) .

هو أخو جزى^(٣) بن معاوية وكان جزى واليا لعمر بن الخطاب على الأخواز عم الأحنف بن قيس .
يعد في البصريين .

سمع : أبا ذر جندب بن جنادة الغفاري .

روى عنه : ابن أخيه أبو بحر الأحنف بن قيس بن حصن السعدي وأبوسعيد الحسن بن أبي الحسن الأنصاري وابنه عبد ربه^(٤) بن صعصعة السعدي .

(١) أورده ابن حجر في الإصابة في تمييز الصحابة ١٨٥/٢ في القسم الأول منه وقال : ذكره العسكري وغيره في الصحابة ثم قال : وقال النسائي ثقة وهذا مصير منه إلى أن لا صحة له وكذا ذكره في التابعين خليفة وابن حبان انتهى . والذي يبدو من صنيع أبي أحمد أنه تبع فيه خليفة بن خياط فهو عنده تابعي حيث لم ينص على صحبته كما عودنا فيمن أوردتهم هنا من الصحابة كما لم يشر إلى صحبته بشيء كروايته عن النبي ﷺ أما ابن حاتم فقد نقل عن أبيه في الجرح والتعديل ٤٤٥/١/٢ ما يفيد صحبته فقال : « صعصعة بن معاوية عم الأحنف بن قيس قال قدمت على النبي ﷺ وروى عن عائشة . روى عنه الحسن البصري سمعت أبي يقول ذلك » قال ابن حجر في تقريب التهذيب ٣٦٧/١ صعصعة بن معاوية ... له صحة وقيل أنه مخضرم مات في ولاية الحجاج على العراق روى له البخاري في الأدب المفرد والنسائي وابن ماجه .

(٢) كتاب الطبقات لخليفة بن خياط / ١٩٥ .

وصعصعة بفتح مهملتين وسكون عين أولى المغني / ١٥١ والنزال : بمفتوحة وشدّة زاي وبلام. المغني / ٢٥٤ .

(٣) جزى بفتح الجيم وكسر الزاي . الأكمال ٧٩/٢ ، ٨١ .

(٤) سماه في الإصابة ١٨٥/٢ وتهذيب التهذيب ٤٢٢/٤ عبد الله وفي الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١٩٥/٢ كما هنا .

أنا أبو العباس الثقفي حدثني سلمان بن توبة نا علي بن صعصعة بن معاوية أبو أيوب^(١).

١٧٣ - أبو أيوب^(٢) عطاء بن عبد الله^(٣) ويقال ابن ميسرة ويقال ابن مسلم^(٤) الخراساني مولى المهلب بن أبي صفرة الأزدي .
أصله من بلخ .

سكن الشام .

(١) كذا جاء في النسخة عليّ بن صعصعة بن معاوية أبو أيوب وظاهره أن لصعصعة ابنا يسمى عليا وأن كنيته أبو أيوب ومعلوم أن أبا أحمد نص قبل على اسم ابنه وأنه عبد ربه ولم أر فيما رقت عليه من مصادر أن لصعصعة ابنا بهذا الاسم وأنا أقدر أن هناك خطأ أو سقطا ولعل أن أصل الكلام أنا أبو العباس الثقفي حدثني سلمان بن توبة نا علي بن ... قال : صعصعة بن معاوية أبو أيوب .

فإن هذا السند ساقه أبو أحمد لبيان كنية صعصعة الأخرى التي هي أبو أيوب .

(٢) ويقال أبو عثمان ويقال أبو محمد ويقال أبو صالح . تهذيب التهذيب ٢١٢/٧ وقد قيل أبو مسعود المجر وحون ١٣٠/٢ .

(٣) معجم المؤلفين ٢٨٣/٦ .

(٤) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب ٢١٥/٧ قال ابن القطان اسم أبيه عبد الله كذا جزم به وهذا قول مالك وكان إبراهيم الصائغ يكنيه وأما الأكثر فقالوا ابن ميسرة منهم أحمد ويحيى ابن معين وقد ترجم البخاري لعطاء الخراساني ترجمتين إحداهما عطاء بن عبد الله قال وهو ابن أبي مسلم والثاني عطاء بن ميسرة وقال الخطيب في الموضح هما واحد انتهى .

قلت : وقد تبع أبو أحمد الحاكم البخاري فترجمه ترجمتين كالبخاري إحداهما هذه والثانية ستأتي إن شاء الله تعالى كنية رقم ٢٠٢ وقد ذكر هناك أنهما خليقا أن يكونا واحدا .

قال الذهبي في ميزان الاعتدال ٧٣/٣ وقد فرق مسلم والنسائي بينهما فجعلاهما اثنين . قال ابن عساكر : وهما هما واحد .

ملحوظة : جاء في كلام ابن حجر نقلا عن البخاري عطاء بن عبد الله وهو ابن أبي مسلم بزيادة (أبي) التي يخلو منها كلام أبي أحمد هنا وهو كذلك في التاريخ الكبير للبخاري كما ينقل المؤلف عنه وكذا هذه الزيادة في كنى مسلم ٧٥/١ .

ولا يخفى أن قول البخاري وهو ابن أبي مسلم تفسير لقوله عطاء بن عبد الله على أن أبا مسلم كنيته عبد الله وهذا بخلاف صنيع أبي أحمد حيث جعل مسلما قولاً ثالثاً في الاختلاف في اسم أبيه .

عن : أنس بن مالك وسعيد بن المسيب .

ليس بالقوي عندهم (١) .

(١) الأمر في عطاء الخراساني كما قال ابن حجر في مقدمة فتح الباري مختلف فيه وأكثرهم كما قال الذهبي وثقه فقد وثقه ابن معين وأحمد والعجلي وابن سعد والترمذي ويعقوب بن شيبه وزاد : هو معروف بالفتوى والجهاد وقال الدارقطني : ثقة في نفسه وقال النسائي : ليس به بأس . وقال ابن أبي حاتم سألت أبي عن عطاء الخراساني ؟ فقال : لا بأس به صدوق . قلت : يحتج بحديثه ؟ قال : نعم .

وقد ضعفه بعضهم فنقل الترمذي في كتاب العلل الكبير عن البخاري أنه قال : ما أعرف لمالك رجلا يروى عنه يستحق أن يترك حديثه غير عطاء الخراساني . قلت : ماشأنه ؟ قال : عامة أحاديثه مقلوبة ولم يرتضه الترمذي هذا فقال وعطاء الخراساني رجل ثقة روى عنه مثل مالك ومعمر ولم نسمع أن أحدا من المتقدمين تكلم فيه بشيء .

وقد ذكره البخاري في الضعفاء وذكر حديثه عن سعيد بن المسيب الذي سوف يورده المؤلف وقال لا يتابع عليه ...

قال الذهبي في ميزان الاعتدال : وذكره العقيلي في الضعفاء متشبها بهذه الحكاية يعني التي فيها حديثه عن سعيد بن المسيب .

وأما ابن حبان فإنه أبطل الاحتجاج به فقال في كتاب المجروحين : ... كان من خيار عباد الله غير أنه كان رديء الحفظ كثير الوهم يخطئ ولا يعلم فيحمل عنه فلما كثر ذلك في روايته بطل الاحتجاج به .

وقد توقف الذهبي في كلام ابن حبان هذا فقال معقبا عليه : فهذا القول من ابن حبان فيه نظر . ووصفه شعبة وهو من المتقدمين بالنسيان في الحديث فروى حجاج بن محمد عنه أنه قال : ثنا عطاء الخراساني وكان نسيا .

وقال البيهقي في الوصايا : عطاء الخراساني غير قوي .

ويبدو أن الذهبي لما رأى أن أكثر العلماء وثقه أدخله في رسالته من تكلم فيه وهو موثق أو صالح الحديث وقد قال فيه : صدوق ضعف وقال في المعنى في الضعفاء صدوق مشهور .

وفي نظري أن الحكم الذي حكم به ابن حجر على عطاء الخراساني هو الحكم الصائب إن شاء الله تعالى فقد قال فيه : صدوق يهيم كثيرا ويرسل ويدلس ... لم يصح أن البخاري أخرج له .

وقد بحثت عنه طبقات المدلسين سواء عنده أو عند العلائي في جامع التحصيل فلم أجده ولم أر أحدا وصفه بما وصفه به ابن حجر من التدليس وقد قدرت أن ابن حجر أخذ ذلك من الذهبي في ديوان الضعفاء والمتروكين حيث قال عطاء ... ثقة يرسل ويعنعن .

تهذيب التهذيب ٧ / ٢١٣ - ٢١٥ تقريب التهذيب ٢ / ٢٣ .

روى عنه : أبو عبد الله مالك بن أنس الأصبحي وأبو خالد عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج المكي .

أخبرني أبو بكر محمد بن حمدون بن خالد نا عيسى يعني ابن أحمد العسقلاني نا ابن وهب حدثني الليث وهو ابن سعد أن أيوب السختياني حدثه عن عطاء بن أبي رباح عن عطاء الخراساني أنه قال : قال سعيد بن المسيب عن رسول الله ﷺ في الذي^(١) أفطر في رمضان متعمدا رقبة أو جزور أو عشرون عاما .

قال أيوب فأخبرني رجل ثقة أنه أخبر ابن المسيب يقول عطاء الخراساني عنه فقال كذب عطاء إنما قلت قال رسول الله ﷺ تصدق تصدق^(٢) وذلك رأى الليث .

= هدي الساري مقدمة فتح الباري / ٤٢٥ ميزان الاعتدال ٣ / ٧٣ - ٧٥ المغني في الضعفاء ٤٣٤/٢ ديوان الضعفاء والمتروكين / ٢١٤ من تكلم فيه وهو موثق أو صالح الحديث / ٣١٩ .
(١) في النسخة : الذين وهو خطأ .

(٢) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٣ / ٢ / ٤٧٤ - ٤٧٥ وفي التاريخ الصغير ٢ / ٣٧ وفي كتاب الضعفاء / ٩٠ من وجه آخر عن أيوب عن القاسم بن عاصم وفيه التصريح بالرجل المهم هنا وفيه أن النبي ﷺ أمر الذي واقع في شهر رمضان بكفارة الظهار بدل قوله هنا في الذي أفطر متعمدا ... فقال البخاري حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا أيوب قال حدثني القاسم بن عاصم قال قلت لسعيد بن المسيب إن عطاء الخراساني حدثني عنك أن النبي ﷺ أمر الذي وقع على امرأته في رمضان بكفارة الظهار فقال كذب على عطاء ما حدثته إنما بلغني أن النبي ﷺ قال له : تصدق تصدق . قال ابن حجر في تقريب التهذيب ٢ / ١١٧ .

القاسم بن عاصم التميمي ويقال الكليني بنون بعد التحتانية مقبول من الرابعة / روى عن البخاري ومسلم وأبو داود في المراسيل والترمذي وفي الثمائل والنسائي وذكره في التاريخ الكبير ١ / ١ / ٢٧٠ في ترجمة محمد كذا مبهم من طريق آخر عن قتادة قال حدثني محمد وعون أنهما قالا لسعيد بن المسيب أن عطاء الخراساني حدثنا عنك أن النبي ﷺ أتاه رجل وقع بأهله في رمضان فأمره أن يعتق رقبة فقال كذب ما حدثته إنما قال تصدق تصدق . =

أخبرنا أبو العباس محمد بن شاذل بن علي الهاشمي نا أبو مروان يعني
العثماني محمد بن عثمان نا عبد العزيز يعني ابن محمد عن يزيد بن الهاء عن
عطاء الخراساني مولى المهلب .

نا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عقبة الأنصاري نا شعبة يعني ابن سلمة
الأنصاري نا ابراهيم يعني ابن صرمة نا يحيى وهو ابن سعيد الأنصاري نا عطاء
بن أبي مسلم الخراساني مولى المهلب .

أخبرنا محمد بن سليمان نا محمد يعني ابن إسماعيل^(١) قال عطاء بن
عبدالله وهو ابن أبي مسلم الخراساني يقال أبو أيوب وقال إبراهيم عن عثمان بن
عطاء بن ميسرة عن أبيه .

١٧٤ - أبو أيوب عمارة بن عبد الله بن صياد^(٢) المدني عن : أبي محمد
عطاء بن يسار الهلالي .

روى عنه : أبو عبد الله مالك بن أنس الأصبحي .

كناه محمد بن عمر الواقدي^(٣) .

= وقال في التاريخ الكبير ٣ / ٢ / ٤٧٥ في ترجمة عطاء الخراساني : وقال ابن شريك أخبرنا
أبي عن ليث عن عطاء بن أبي رباح ومجاهد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال اعتق رقبة ثم
قال انحر بدنة ولا يتابع عليه .

وقال عارم حدثنا أبو عوانة عن إسماعيل بن سالم عن مجاهد قال النبي ﷺ اعتق رقبة ثم
صوم ثم ستين مسكينا (قال محققه المعلمي) في الحاشية رقم (٢) كذا في الأصل ولعله كان:
ثم ستون أو هو: ثم صم شهرين ثم اطعم ستين مسكينا فسقط الكلمات من الأصل والله أعلم.

(١) التاريخ الكبير ٣ / ٢ / ٤٧٤ - ٤٧٥ .

(٢) عمارة بن عبد الله بن صياد .. وأبوه هو الذي كان يقال أنه الدجال تقريب التهذيب ٢ / ٥٠ ،
وصياد : بصاد مهملة مفتوحة تليها تحتية مشددة فألف فдал مهمة. الإكمال ٥ / ٢٠١ حاشية
رقم (٢) .

(٣) انظر الطبقات الكبرى لابن سعد / ٣٠٢ .

١٧٥ - أبو أيوب عبد الله بن علي^(١) الأفرريقي الأزدي^(٢) .

يعد في الكوفيين .

سمع : أبا بكر محمد بن مسلم بن شهاب الزهري وسالما أبا النضر القرشي المدني وأبا يحيى إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري .

روى عنه : أبو محمد موسى بن عقبة بن أبي عياش الأسدي وأبو العلاء برد^(٣) بن سنان الشامي ومروان بن معاوية الفزاري ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني . أخبرنا أبو القاسم البغوي نا أبو الربيع الزهراني نا يعقوب بن إبراهيم يعني أبا يوسف القاضي عن عبد الله بن علي يعني أبا أيوب الأفرريقي .

١٧٦ - أبو أيوب سليمان ويقال عبد الله بن أبي سليمان^(٤) القرشي الأموي مولى عثمان بن عفان .

سمع : أبا هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي .

روى عنه : حماد بن سلمة^(٥) البصري والخزرج بن عثمان يباع السابري .
حديثه في البصريين .

أنا محمد بن سليمان نا محمد يعني ابن إسماعيل^(٦) نا موسى بن إسماعيل

(١) تهذيب التهذيب ٥ / ٣٢٥ .

(٢) كذا في النسخة وفي تهذيب الكمال وما يتبعه كتهذيب التهذيب وتقريره والكاشف الأزرق وفي تقريب التهذيب ما يفيد أن الأزرق جده .

(٣) برد : بضم أوله وسكون الراء / تقريب التهذيب ١ / ٩٥ .

(٤) صحح ابن أبي حاتم نقلا عن أبيه أنه عبد الله فقال في الجرح والتعديل ٢ / ٢ / ٧٥ - ٧٦ :

«وروى أبو سلمة - هو موسى بن إسماعيل التبوذكي عن خزرج بن عثمان السعدي عن أبي أيوب سليمان مولى عثمان عن أبي هريرة والصحيح عبد الله بن أبي سليمان كما قاله حماد ابن سلمة » انتهى . قال ابن عبد البر في الكنى ورقة / ٢٨ أبو أيوب مولى عثمان بن عفان عبد الله بن أبي سليمان وقيل عبد الله بن سليمان والأول أكثر وأصح وقد قيل اسمه سليمان .

(٥) وقع في الثقات لابن حبان ٥ / ٣٣ حماد بن زيد .

(٦) التاريخ الصغير ١ / ٢٣٩ .

نا^(١) خزرج ابن عثمان عن سليمان أبي أيوب مولى عثمان بن عفان سمع أبا هريرة .

حدثني علي بن نصر نا الحسين بن محمد حدثني أحمد بن سعيد نا سهل بن حماد حدثنا سكن بن المغيرة أبو محمد قال أخبرني سليمان أبو أيوب .

١٧٧ - أبو أيوب مقلاص^(٢) الخزاعي^(٣) المصري .

عن : أبي هريرة .

روى عنه : ابنه سعيد بن أبي أيوب .

حدثني علي بن محمد نا محمد بن أيوب أخبرني عبد السلام بن عاصم نا المقرئ نا سعيد بن مقلاص يعني ابن أبي أيوب .

١٧٨ - أبو أيوب سليمان بن سحيم^(٤) الهاشمي المدني مولى آل حين^(٥)

ويقال مولى لبني كعب من خزاعة .

سمع : إبراهيم بن عبد الله بن معبد بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي .

روى عنه : أبو بكر محمد بن إسحاق بن يسار القرشي وأبو عبد الله عبدالعزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون المدني وأبو محمد سفيان بن عيينة الهلالي .

(١) في التاريخ الصغير « عن » بدل قوله « نا خزرج » .

(٢) التاريخ الكبير ٤ / ٢ / ٦٢ الجرح والتعديل ٤ / ١ / ٤٣٣ .

(٣) الخزاعي : يضم الحاء المعجمة وفتح الزاي وفي آخرها العين المهملة هذه النسبة إلى خزاعة قبيلة كبيرة من الأزد وإنما قيل لهم خزاعة لأنهم انقطعوا عن الأزد لما تفرقت الأزد من اليمن . الأنساب ١١٦/٥ اللباب في تهذيب الأنساب ٤٣٩/١ .

(٤) سليمان بن سحيم بمهملتين مصغرا ... خلاصة تهذيب الكمال / ١٥٢ .

(٥) حين : أوله حاء مهملة مضمومة وبعدها نون مفتوحة بعدها ياء ساكنة معجمة بائنتين من تحتها وآخره نون . الأكمال ٢ / ٢٥ - ٢٦ .

كانه لنا محمد بن عيسى أنا موسى يعني ابن زكريا أنا خليفة^(١) يعني ابن خياط .

١٧٩ - أبو أيوب سليمان بن سلمة بن عبد الجبار الخبائري^(٢) الحمصي ابن أخي^(٣) عبد الله بن عبد الجبار .

عن : محمد بن شعيب بن شابور^(٤) القرشي والوليد بن مسلم الدمشقي .

ليس بالقوي عندهم^(٥) .

(١) كتاب الطبقات / ٢٦٥ .

(٢) الخبائري : بفتح الخاء المعجمة والباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها هذه النسبة إلى الخبائر وهو بطن من الكلاع . الأنساب / ٥ / ٣٦ .

(٣) في الأنساب / ٥ / ٣٧ ابن اخت عبد الله بن عبد الجبار الخبائري وقد ذكر محقق كتاب الجرح والتعديل ٢ / ١ / ١٢١ حاشية رقم (١) معلقاً على ما أورده ابن أبي حاتم في ترجمته سليمان هذا من كونه ابن أخي ... أنه في نسخة من الجرح والتعديل « اخت » خطأ .

والذي يظهر لي أن السمعاني اعتمد على هذه النسخة التي أشار إليها محقق كتاب الجرح والتعديل فإن السمعاني اعتمد في ترجمة سليمان المذكور على ابن أبي حاتم .

هذا ومع أن محقق كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم هو محقق كتاب الأنساب للسمعاني إلا أننا نجدهم بالعبارة المذكورة في الأول ويبين خطأها ويهمل التعليق عليها في الثاني لا سيما أنه ذكر أنها ساقطة من بعض نسخ الأنساب .

(٤) محمد بن شعيب بن شابور بالمعجمة والموحدة ... تقريب التهذيب ٢ / ١٧٠ وانظر الإكمال ٤ / ٢٤٩ .

(٥) عبارة أبي أحمد هذه ذكرها ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ، والخبائري هذا قال النسائي فيه : ليس بشيء وقال الخطيب مشهور بالضعف ، وقال ابن عدي له غير حديث منكر . وتركه أبو حاتم فقال هو وغيره متروك . وكذبه ابن الجنييد . واتهمه ابن حبان بوضع الحديث . قال ابن أبي حاتم : سمع منه أبي ولم يحدث عنه وسألته عنه فقال متروك الحديث لا يشتغل به فذكرت ذلك لابن الجنييد فقال : صدق كان يكذب ولا أحدث عنه بعد هذا .

وقال ابن حبان في ترجمة مؤمل بن سعيد البرحبي : وسليمان بن سلمة كان يروي الموضوعات عن الإثبات وقال الذهبي في ترجمته : فمن بلاياه فذكر حديثاً وذكر فيها حديثاً آخر ثم قال : هذا موضوع على مالك .

قال صاحب الكشف الحثيث : ففي هذا أنه وضع والله أعلم . =

روى عنه : يعقوب بن سفيان الفارسي وعثمان بن خرزاذ^(١) الأنطاكي .

كناه لنا أبو عروبة الحسين بن أبي معصر الحراني .

أنا أبو عروبة نا سليمان بن سلمة نا بقية نا الأوزاعي عن إسحاق بن عبد الله
عن أنس قال : قال النبي ﷺ :

« طلب العلم فريضة على كل مسلم »^(٢) .

وهذا عندهم عن بقية عن حفص بن سليمان عن كثير بن شنظير^(٣) .

عن ابن سيرين عن أنس^(٤) .

[ب/٩]

= وتمتة كلام الذهبي : وسمع منه الباغندي حديثا فأنكره عليه . ثم ساقه الذهبي .

ميزان الاعتدال ٢ / ٢٠٩ لسان الميزان ٣ / ٩٣ المغني في الضعفاء ١ / ٢٨٠ ديوان الضعفاء
والمتروكين / ١٣٢ الكشف الخثيث عن رمي بوضع الحديث ١ / ٢٥٥ تنزيه الشريعة المرفوعة
عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة ١ / ٦٥ . تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر (انظر تهذيبه ٦ /
٢٧٨) كتاب المجروحين لابن حبان ٣ / ٣٢ - ٣٣ الجرح والتعديل ٢ / ١ / ١٢٢ .

(١) عثمان بن محمد بن خرزاذ بضم المعجمة وتشديد الراء بعدها زاي .. تقريب التهذيب ١١ / ٢ .

(٢) أخرجه ابن عدي في الكامل في الضعفاء ٣ / ١١٤٠ - ١١٤١ في ترجمة سليمان بن طريق
بقية عن الأوزاعي .. وقال : قد رواه عن بقية عن الأوزاعي غير سليمان هذا .

(٣) كثير بن شنظير بكسر المعجمتين وسكون التون المازني أبو قرة البصري صدوق / يخطيء من
السادسة / روى له البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه تقريب التهذيب ٢ / ١٣٢

(٤) أخرجه ابن ماجه في سننه ١ / ٩٨ رقم الحديث (٢٢٤) من طريق حفص بن سليمان فقال :

حدثنا هشام بن عمار حدثنا حفص بن سليمان البزاز حدثنا كثير بن شنظير عن محمد بن
سيرين عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « طلب العلم فريضة على كل مسلم
وواضع العلم عند غير أهله كمقلد الخنازير / الجواهر واللؤلؤ والذهب » ...

قال البوصيري في مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه ١ / ٣٠ هذا إسناد ضعيف لضعف
حفص بن سليمان البزاز .. انتهى .

قال ابن حجر في تقريب التهذيب ١ / ١٨٦ حفص بن سليمان .. أبو عمر والبزاز .. وهو
حفص بن أبي داود القاريء صاحب عاصم ويقال له حفيص متروك الحديث مع إمامته في
القراءة من الثامنة / مات سنة ثمانين أي ومئة وله تسعون / روى له الترمذي وابن ماجه
والنسائي في عمل اليوم والليلة .

وعن أبي عبد السلام الوحاظي عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس^(١) ولا يعرف من حديث الأوزاعي إلا من رواية سليمان بن سلمة عن بقية^(٢) معما أنه قد جمع بين الأسانيد كلها لكن في جمعه نظر .

١٨٠ - أبو أيوب^(٣) سليمان بن موسى^(٤) القرشي مولى لبني أمية
الدمشقي الأشدق^(٥) .

عن أبي محمد عطاء بن أبي رباح الفهري وأبي بكر محمد بن مسلم
الزهري وأبي إبراهيم عمرو بن شبيب السهمي .
في حديثه بعض المناكير^(٦) .

(١) قال ابن عدي في الكامل تمة لكلامه السابق : وقد روى بعض الرواة عن بقية عن أبي عبد
السلام الوحاظي عن إسحاق بن عبد الله عن أنس .

(٢) هذه الكلمة لم تتضح لي في النسخة وقد اجتهدت في نقل رسمها على الصورة التي كتبتها
عليه وانظر جامع بيان فضل العلم وأهله لابن عبد البر ١ / ٨ فإنه قال وقد نقل كلام أبي أحمد
وصوره ولم يميزه له : على ابن سليمان قد جمع .

(٣) ويقال أبو الربيع ويقال أبو هشام . تهذيب التهذيب ٤ / ٢٢٦ .

(٤) الأعلام ٣ / ١٩٩ .

(٥) انظر : نزهة الألباب في الألقاب . ورقة / ١٠ وجه أ .

(٦) قول أبي أحمد هذا ذكره ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق .

ويأتي قول البخاري الذي سيذكره المؤلف عنه : عنده مناكير . وقال أبو حاتم : محله الصدق
وفي حديثه بعض الاضطراب ولا أعلم أحدا من أصحاب مكحول أفقه منه ولا أثبت منه .

وقال النسائي : أحد الفقهاء ليس بالقوي في الحديث . وقال في موضع آخر : في حديثه شيء .
وقال ابن عدي : وسليمان بن موسى فقيه راو حدث عنه الثقات وهو أحد علماء أهل الشام
وقد روى أحاديث ينفرد بها لا يرويها غيره وهو عندي ثبت صدوق .

وقد اعتذر الذهبي عنه بعد أن ذكر أنه كان فقيه أهل الشام في وقته قبل الأوزاعي بأن هذه
الغرائب التي تستنكر له يجوز أن يكون حفظها .

قال ابن معين : سليمان بن موسى ثقة وحديثه صحيح عندنا . وكذا وثقه الزهري ودحيم
والدارقطني وابن سعد وذكر العقيلي عن ابن المديني أنه خولط قبل موته بيسير .

وقال الذهبي في المغني في الضعفاء : وثق . وأدخله في رسالة من تكلم فيه وهو ثقة أو صالح =

روى عنه : أبو خالد عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج المكي وأبو العلاء
برد بن سنان الشامي وأبو محمد سعيد بن عبد العزيز التنوخي .

أخبرني أبو جعفر محمد بن عبد الرحمن الضبي قال قرأت على أحمد
يعني ابن محمد بن الحجاج قال سمعت أحمد يعني ابن صالح - وسئل عن
حديث سليمان بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة : « أيما امرأة
نكحت » - قال أحمد أخبرني من رأى هذا الحديث في كتاب ذلك الخبيث
محمد بن سعيد عن الزهري وأنا أظن أنه ألقاه إلى سليمان بن موسى وألقاه
سليمان إلى ابن جريج^(١) .

= الحديث وحكم عليه بأنه صدوق . وكذا حكم عليه في ديوان الضعفاء والمتروكين . وقال ابن
حجر في تقريب التهذيب : صدوق فقيه في حديثه بعض لين وخلط قبل موته بقليل . وفي
نظري أن هذا هو الحكم الذي ينطبق وحال سليمان بن موسى . قال الحاكم أبو عبد الله : قد
أخرج سلم أحاديث الثقات عنه وهو أحد أئمة أهل الشام تهذيب التهذيب ٤ / ٢٢٧ ، تقريب
التهذيب ١ / ٣٣١ . الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ١ / ٣٢٠ ميزان الاعتدال
٢ / ٢٢٦ . المغنى في الضعفاء ١ / ٢٨٤ . ديوان الضعفاء والمتروكين / ٣٤ . رسالة من تكلم
فيه وهو موثق أو صالح الحديث / ١٩١ . تاريخ مدينة دمشق الكبير (انظر تهذيبه ٦ /
٢٨٧) .

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٧ / ١٠٥ فقال : أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك
أبناً أبو محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس أبناً أبو مسعود أحمد بن الفرات أبناً
عبدالرزاق عن ابن جريج أن سليمان بن موسى أخبره (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا
أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أبناً إسماعيل بن قتيبة ، ثنا يحيى بن يحيى أبناً حجاج بن
محمد عن ابن جريج قال أخبرني سليمان بن موسى أن ابن شهاب أخبره أن عروة بن الزبير
أخبره أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن النبي ﷺ قال : « أيما امرأة نكحت بغير إذن
وليها فنكاحها باطل ونكاحها باطل ولها مهرها بما أصاب منها فإن اشتجروا فالسلطان ولي
من لا ولي له » . لفظ حديث حجاج .

وفي رواية عبد الرزاق « بغير إذن مواليتها فنكاحها باطل فنكاحها باطل فنكاحها باطل ولها
المهر بما أصابها ثم الباقي مثله » . ورواه أحمد بن صالح عن عبد الرزاق « أيما امرأة نكحت
بغير إذن وليها » وكذلك رواه الشافعي عن مسلم بن خالد وعبد المجيد بن عبد العزيز عن ابن
جريج .

حدثنا أبو الحسن الغازي محمد بن إبراهيم نا محمد يعني ابن إسماعيل^(١)
البخاري قال نا^(٢) إبراهيم بن موسى عن^(٣) ابن عليّة عن ابن جريج عن سليمان
ابن موسى^(٤) عن الزهري في حديث « لانكاح إلا بولي » قال^(٥) ابن جريج
فسألت^(٦) الزهري فلم يعرفه^(٧) .

(١) التاريخ الكبير ٢ / ٢ / ٣٨ . والتاريخ الصغير ١ / ٣٠٤ . والضعفاء الصغير / ٥٤ .

(٢) في التاريخين : « حدثني » بدل قوله « نا إبراهيم ... » .

(٣) في الصغير : قال « أخبرنا » بدل قوله « عن ابن عليّة ... » .

(٤) في الضعفاء : « عن ابن عيينة » بين سليمان والزهري .

(٥) في الكبير : وقال .

(٦) في الكبير والضعفاء : سألت .

(٧) ذكر البيهقي بإسناده إلى أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي قال سمعت أحمد بن حنبل يقول
- وذكره عنده أن ابن عليّة يذكر حديث ابن جريج « لا نكاح إلا بولي » قال ابن جريج فقلت
الزهري فسألته عنه فلم يعرفه وأثنى على سليمان بن موسى - فقال أحمد بن حنبل أن ابن
جريج له كتب مدونة وليس هذا في كتبه - يعني حكاية ابن عليّة عن ابن جريج ..

وساق بإسناده إلى العباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول في حديث « لانكاح إلا
بولي » الذي يرويه ابن جريج قلت له ابن عليّة يقول قال ابن جريج فسألت عنه الزهري فقال
لست أحفظه فقال يحيى معين ليس يقول هذا إلا ابن عليّة وإنما عرض ابن عليّة كتب ابن جريج
على عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد فأصلحها فقلت ليحيى ما كنت أظن أن عبد المجيد
هكذا فقال كان أعلم الناس بحديث ابن جريج ولكنه لم يبذل نفسه للحديث .

وذكر البيهقي بسنده إلى جعفر الطيالسي أنه قال سمعت يحيى بن معين يوهن رواية ابن عليّة
عن ابن جريج أنه أنكر معرفة حديث سليمان بن موسى وقال لم يذكره عن ابن جريج غير ابن
عليّة وإنما سمع ابن عليّة من ابن جريج سماعا ليس بذلك إنما صحح كتبه على كتب عبد المجيد
ابن عبد العزيز وضعف يحيى بن معين رواية إسماعيل عن ابن جريج جدا .

وقال ابن عدي في الكامل في الضعفاء ٣ / ١١١٥ - وقد ذكره البيهقي من طريقه - سمعت
أحمد بن حفص السعدي يقول سئل أحمد بن حنبل رحمه الله - يعني وهو حاضر - عن
حديث الزهري في النكاح بلا ولي فقال روح الكرايسي : الزهري قد نسي هذا واحتج
بحديث سمعه ابن عيينة من عمرو بن دينار ثم لقي الزهري فقال لا أعلمه قال فقلت لعمرو بن
دينار فقال حدثني به في مس الإبط أن فيه وضوء .

قال البيهقي : وقد روى ذلك من وجهين آخرين عن الزهري وإن كان الاعتماد على رواية =

.....

سليمان بن موسى . ثم أخرجه : من طريق جعفر بن ربيعة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال : « لا نكاح إلا بولي فإن لم يكن ولي فاشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له » .

ومن طريق الحجاج عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ : « لا نكاح إلا بولي والسلطان ولي من لا ولي له » .

قال : وأما الذي روى عن يحيى بن معين أنه أنكر حديث لا نكاح إلا بولي فإنه لا ينكر رواية سليمان بن موسى إنما أنكر ما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في تاريخ يحيى بن معين ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت العباس بن محمد الدوري يقول قيل ليحيى بن معين في حديث عائشة رضي الله عنها لا نكاح إلا بولي فقال يحيى ليس يصح في هذا شيء إلا حديث سليمان بن موسى فأما حديث هشام بن سعد فهم يختلفون فيه وحدث به الحياط يعني حماد الحياط وابن مهدي بعضهم يرفعه وبعضهم لا يرفعه قال سمعت يحيى يقول روى مندل عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال : « لا نكاح إلا بولي » . قال يحيى وهذا حديث ليس بشيء .

فيحيى بن معين إنما أنكر ما بينه في رواية الدوري عنه واستثنى حديث سليمان بن موسى وحكم له بالصحة وأنكر حكما به ابن علية عن ابن جريج في روايته ثم في رواية جعفر الطيالسي عنه كما مضى ذكره ووثق سليمان بن موسى في رواية الدارمي عنه فحديث سليمان بن موسى صحيح وسائر الروايات عن عائشة رضي الله عنها إن ثبت منها شيء لحديثه شاهد وبالله التوفيق .

وروى ابن عدي بسنده إلى أحمد بن حنبل قال : « أحاديث » « أفطر الحاجم والمحجوم » . « ولا نكاح إلا بولي » . أحاديث يشد بعضها بعضا وأنا أذهب إليها .

وفي تهذيب تاريخ دمشق الكبير ٦ / ٢٨٦ قال الأثرم قلت لأحمد حديث الولي الكلام الذي يزيد فيه لإسماعيل فقال نعم لم أسمع من أحد غيره انتهى .

وكان الزهري أنكر الزيادة ولم ينكر الحديث وكان يحيى بن معين ينكر أن يكون الزهري أنكر هذا الحديث . وسأل يحيى بن أكنم يحيى بن معين هل يصح عندك حديث الزهري « لا نكاح إلا بولي » ؟ فقال هو صحيح سليمان بن موسى ثقة ولعل الزهري نسبه قال ابن جريج سألت عنه الزهري فلم يعرفه وهو عندنا صحيح .

وقال ابن معين لم يقل هذا عن الزهري غير ابن علية عن ابن جريج .

قال ابن حجر في التخليص الكبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير ٣ / ١٥٧ . =

وقد روى هذا الحديث عن جعفر بن ربيعة وقره بن عبد الرحمن بن حيويثيل^(١) ويزيد بن أبي حبيب والحجاج بن أرطاة عن الزهري بنحو ما رواه سليمان بن موسى عن عروة .

وروى أيضا من حديث ابن الأسود عن عروة لكنها واهنة كلها ليست مما يقوم به الحججة وهو شبيه بما قاله أحمد بن صالح .

ومحمد بن سعيد^(٢) هذا هو الشامي يقال له ابن أبي قيس ويقال ابن ابن

= ورواه الحاكم من طريق عبد الرزاق عن ابن جريج سمعت سليمان سمعت الزهري . وعد أبو القاسم بن مندة عدة من رواه عن ابن جريج فبلغوا عشرين رجلا وذكر أن معمرا وعبيدالله بن زحر تابعا ابن جريج على روايته اياه عن سليمان بن موسى وأن قره وموسى بن عقبة ومحمد بن اسحاق وأيوب بن موسى وهشام بن سعد وجماعة تابعوا سليمان بن موسى عن الزهري قال : ورواه أبو مالك الجنبي ونوح بن دراج ومندل وجعفر بن برقان وجماعة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة .

ورواه الحاكم من طريق أحمد عن ابن علي عن ابن جريج وقال في آخره قال ابن جريج: فلقيت الزهري فسألته عن هذا الحديث فلم يعرفه وسألته عن سليمان بن موسى فأثنى عليه قال: وقال ابن معين : سماع ابن علي من ابن جريج ليس بذلك قال : وليس أحد يقول فيه هذه الزيادة غير ابن علي .

وأعل ابن حبان وابن عدي وابن عبد البر والحاكم وغيرهم الحكاية عن ابن جريج وأجابوا عنها على تقدير الصحة بأنه لا يلزم من نسيان الزهر له أن يكون سليمان بن موسى وهم فيه وقد تكلم عليه أيضا الدارقطني في جزء من حدث ونسي والخطيب بعده وأطال في الكلام عليه البيهقي في السنن وفي الخلافيات وابن الجوزي في التحقيق وأطال الماوردي في الحاوي في ذكر ما دل عليه هذا الحديث من الأحكام نصا واستنباطا فأفاد .

(١) قره بن عبد الرحمن بن حيويثيل بمهملة مفتوحة ثم تحتانية وزن جبرئيل المعافري البصري ...

تقريب التهذيب ٢ / ١٢٥ .

(٢) محمد بن سعيد بن حسان بن قيس الأسدي الشامي المصلوب ويقال له ابن سعيد بن عبد العزيز أو ابن أبي عتبة أو ابن أبي قيس . أو ابن أبي حساب ويقال له ابن الطبري أبو عبد الرحمن وأبو عبد الله وأبو قيس وقد ينسب لجدّه وقيل أنهم قبلوا اسمه على مئة وجه ليخفي كذبوه . وقال أحمد بن صالح : وضع أربعة آلاف حديث وقال أحمد : قتله المنصور على الزندقة وصلبه من السادسة . وروى له الترمذي وابن ماجه . تقريب التهذيب ٢ / ١٦٤ .

الطبري متروك الحديث صلب في الزندقة .

حكى خالد بن يزيد الأزرق^(١) الدمشقي أنه كان يقول إذا رأيت كلاما حسنا ما باليت أن أضع له إسنادا .

قد بينا ضعفه في موضعه من هذا الكتاب^(٢) .

سمعت أبا الحسين الغازي يقول سمعت محمدا^(٣) يعني ابن إسماعيل البخاري يقول سليمان بن موسى الدمشقي يقال^(٤) كنيته أبو أيوب عنده مناكير .

١٨١ - أبو أيوب سليمان بن داود بن داود بن علي بن عبد الله بن عباس^(٥) القرشي الهاشمي .
سكن بغداد .

سمع : أبا اسحاق إبراهيم بن سعد الزهري وأبا محمد عبد الرحمن بن أبي الزناد^(٦) القرشي .

روى عنه : أبو عبد الله محمد بن رافع بن أبي زيد القشيري وأبو علي مجاهد بن موسى البغدادي .

كناه ونسبه لنا محمد بن إسحاق أبو العباس الثقفي سمع محمد بن رافع يقوله .

(١) انظر تهذيب التهذيب ٩ / ١٨٥ ، كتاب المجرحين لابن حبان ٢ / ٢٤٧ ، الجرح والتعديل ٣ / ٢٦٢ .

(٢) نقل ابن حجر في المصدر السابق ٩ / ١٨٦ في ترجمة المصلوب عن أبي أحمد أنه قال فيه : كان يضع الحديث صلب على الزندقة .

وكذا نقل الذهبي في ميزان الاعتدال ٣ / ٥٦٢ غير أنه اقتصر على قوله كان يضع الحديث .
(٣) كتاب الضعفاء الصغير / ٥٣ ، ٥٤ .

(٤) في المصدر السابق « ويقال » .

(٥) تهذيب التهذيب ٤ / ١٨٧ وقد اسقطت بعض المصادر أحد الداودين .

(٦) بكسر الزاي وبالنون المخففة المفتوحة . الإكمال ٤ / ٢٠٠ .

١٨٢ - أبو أيوب حمزة بن سلمة الدالاني^(١) إمام مسجد بني دالان .

سمع : أبا حمزة أنس بن مالك النجاري .

حديثه في الكوفيين .

روى عنه : أبو نعيم الفضل بن دكين الملائني وأبو عبد الله محمد بن ربيعة

الكلابي .

كناه لنا محمد بن سليمان نا محمد يعني ابن^(٢) إسماعيل .

١٨٣ - أبو أيوب عباد بن موسى بن شداد^(٣) السعدي البصري .

عن : أبي عبد الله يونس بن عبيد العبدي وأبيه موسى بن شداد العبدي .

كناه لي محمد بن صالح بن هانيء نا الحسين يعني ابن محمد نا محمد بن

المنثني .

١٨٤ - أبو أيوب يحيى بن ميمون بن عطاء بن زيد القرشي التمار

البصري .

عن : أبي الحسن علي بن زيد بن جدعان القرشي وأبي عبد الرحمن عاصم

ابن سليمان الأحول التميمي .

سكتوا عنه^(٤) .

(١) الدالاني : بفتح الدال وسكون الألفين بينهما لام مفتوحة وفي آخرها نون هذه النسبة إلى بني

دالان وهي قبيلة من همدان وهو دالان بن سابقة وهو دالان قبيلة من نازلة الكوفة . الأنساب

٥ / ٢٩٧ الباب في تهذيب الأنساب ١ / ٤٨٨ .

(٢) التاريخ الكبير ٢ / ١ / ٥٠ .

(٣) تهذيب التهذيب ٥ / ١٠٦ وقد أورده فيمن اسمه عباد : بفتح أوله وتشديد الموحدة .

(٤) نقل عبارة أبي أحمد هذه ابن حجر في تهذيب التهذيب ويحيى بن ميمون يكاد يجمع على

تركه وصرح بعضهم بكذبه .

سمع منه أبو محمد المعتمر بن سليمان التيمي .

سمعت أبا الحسين الغازي يقول سمعت عمرو بن علي يقول : يحيى بن ميمون بن عطا التمار يكنى بأبي أيوب كتبت عنه وكان كذابا حدث عن علي ابن زيد بأحاديث موضوعة روى عن عاصم الأحوال أحاديث منكورة .

١٨٥ - أبو أيوب ويقال أبو محمد سليمان (بن) (١) بلال القرشي التيمي المدني مولى ابن أبي عتيق (٢) بن أبي بكر الصديق ويقال مولى القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق .

= قال ابن المديني : كان ضعيفا وقال مسلم بن الحجاج : منكر الحديث . وكذبه الفلاس فيما ذكره المؤلف وغيره ونقل عنه أنه قال : حدث عن علي بن زيد بن جدعان بأحاديث موضوعة وروى عن عاصم الأحوال أحاديث منكورة وكذا كذبه الساجي وقال حدث عن علي بن زيد بأحاديث بواطيل .

قال ابن عبد البر في الاستفتاء هو عندهم كذاب حدث بأحاديث موضوعة عن علي بن زيد وعن عاصم أحاديث منكورة .

وروى عبد الله بن أحمد عن أبيه أنه قال : ليس بشيء حرقنا (وفي الميزان والمغني : خرفنا) حديثه وكان يقلب الأحاديث . وقال النسائي : ليس بثقة ولا مأمون .

قال ابن حبان : لا تحل الرواية عنه ولا الاحتجاج به بحال وقال الدارقطني وغيره متروك . قال ابن عراق : اتهمه ابن عدي .

ويقول الدارقطني قال ابن حجر في تقريب التهذيب وقد عبر الذهبي في الكاشف عن ذلك فقال تركوه .

تهذيب التهذيب ١١ / ٢٩١ تقريب التهذيب ٢ / ٣٥٩

ميزان الاعتدال ٤ / ٤١١ ديوان الضعفاء والمتروكين / ٣٤٠

المغني في الضعفاء ٢ / ٧٤٤ الكاشف ٣ / ٢٣٦ .

تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعات ١ / ١٢٨ .

المجروحون ٣ / ١٢١ الاستغناء في الكنى ورقة / ٥٥ .

(١) لفظه (ابن) ساقطة من النسخة وزدتها من مصادر ترجمته .

(٢) هو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق أبو بكر المعروف بابن أبي عتيق .

انظر ترجمته في تقريب التهذيب ١ / ٤٤٧ .

سمع : يحيى بن سعيد الأنصاري وصالح بن كيسان الغفاري .
روى عنه عبد الحميد بن أبي أويس أبو بكر الأصبحي وعبد الملك بن عمر
وأبو عامر العقدي .

كناه لنا محمد بن سليمان نا محمد يعني ابن إسماعيل^(١) .

ويقال : كان يفتي بالمدينة وكان بربريا جميلا حسن الهيئة^(٢) .

١٨٦ - أبو أيوب يحيى بن أبي الحجاج الأهمي^(٣) التميمي البصري .

سمع : أبا عون عبد الله بن عون المزني وأبا سهل عوف بن أبي جميلة
الأعرابي وأبا عبد الله هشام بن حسان القردوسي .

روى عنه : أبو محمد سعيد بن عامر الضبي وأبو يعقوب إسحاق بن
إبراهيم الخنظلي .

أخبرنا أبو العباس أحمد بن جعفر بن نصر المعدل الرازي نا عبد السلام بن
عاصم نا أيوب يحيى بن أبي الحجاج .

(١) التاريخ الكبير ٢ / ٢ / ٤ .

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد ٥ / ٤٢٠ وعبارته فيها : « كان بربريا جميلا حسن الهيئة عاقلا
وكان يفتي بالبلد وولي خراج المدينة ... » .

وقوله : كان بربريا . قال السمعاني في الأنساب ٢ / ١٣٠ البربري : بفتح الباءين المنقوطين
بنقطين بينهما راء مهملة بعد الباء راء أخرى هذه النسبة إلى بلاد البربر وهي ناحية كبيرة من
بلاد المغرب .

(٣) هذه النسبة مما استدرکها المعلمي على السمعاني فقال في حاشية رقم (٣) من تعليقه على
الأنساب للسمعاني ١ / ٣٩٣ الأهمي أورده القيس وقال في تميم الأهم هو سنان بن سمي
ابن الأشد سنان بن خالد بن منقر سمي الأهم لأن قيس بن عاصم ضربه بقوس فهتم فمه يوم
الكلاب الأول وهم أهل بلاغة منهم .. ومن ينسب كذلك يحيى بن الحجاج المنقري ...

قال المعلمي : هو من رجال التهذيب (تهذيب التهذيب ١١ / ١٩٦) والذي فيه يحيى بن
أبي الحجاج الأهمي المنقري الخاقاني أبو أيوب البصري هو يحيى بن عبد الله بن الأهم .

١٨٧ - أبو أيوب سليمان بن عبيد الله^(١) الرقي .

سمع : أبا وهب عبيد الله بن عمرو الأسدي الرقي .

روى عنه : أبو عثمان عمرو بن محمد الناقد^(٢) البغدادي .

كناه لنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي نا عمرو .

[١٠١] ١٨٨ - أبو أيوب سليمان بن أبي داود الجزري^(٣) الحاراني واسم أبي داود سالم .

عن : أبي عمر سالم بن عبد الله العدوي وأبي عبد الله نافع مولى ابن عمر القرشي وعون بن عبد الله بن عتبة الهذلي وأبي محمد الحكم بن عتيبة^(٤) الكندي . في حديثه بعض المناكير^(٥) .

روى عنه : أبو سهل كثير بن هشام الكلابي وأبو الحسن محمد بن مصعب

(١) تهذيب التهذيب ٤ / ٢٠٩ .

(٢) الناقد : بالقاف والبدال المهملة . الإكمال ٧ / ٣٢٨ .

(٣) الجزري : بفتح الجيم والزاي وكسر الراء هذه النسبة إلى الجزيرة وهي إلى عدة بلاد من ديار بكر واسم خاص لبلدة واحدة ويقال لها جزيرة ابن عمر وعدة بلاد منها الموصل وسنجار وحران والرقه ورأس العين وآمد وميافا رقين وهي بلاد بين دجلة والفرات وإنما قيل لها الجزيرة لهذا الأنساب ٣ / ٣٦٩ .

(٤) الحكم بن عتيبة بالثناة ثم الموحدة مصغرا أبو محمد الكندي ...

تقريب التهذيب ١ / ١٩٢ .

(٥) ذكر عبارة أبي أحمد هذه ابن حجر في لسان الميزان وقد ضعف سليمان المذكور وضعف حديثه غير واحد من الأئمة فقال البخاري منكر الحديث وهو مانقله المؤلف عنه وكذا قال أبو الفتح الأزدي وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث جدا . وقال أبو زرعة : لين الحديث . وقال أحمد: ليس بشيء .

وذكره الساجي في الضعفاء . وقال ابن حبان : لا يحتج به يعني إذا انفرد .

ميزان الاعتدال ٢ / ٢٠٦ لسان الميزان ٣ / ٩٠ ديوان الضعفاء والمتروكين / ١٣١ المغني في الضعفاء ١ / ٢٧٩ الجرح والتعديل ٢ / ١١٦ .

القرقساني وأبو عمرو شيبابة^(١) بن سوار الفزاري .

أخبرنا محمد بن سليمان نا محمد يعني ابن إسماعيل^(٢) قال : سليمان بن أبي داود الحرائي منكر الحديث .

أخبرنا أبو عروبة الحراني نا علي بن إبراهيم نا آدم بن أبي إياس نا أبو أيوب الجزري عن الحكم بن عتيبة .

قال لنا أبو عروبة أبو أيوب سليمان بن أبي داود الحراني وأبو داود اسمه سالم .

١٨١ - أبو أيوب سليمان بن سالم الزهري القرشي المدني مولى عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف .

سمع : عبد الرحمن بن حميد الزهري .

روى عنه : أبو إسحاق إبراهيم بن حمزة الزبيري .

كناه لنا محمد بن سليمان نا محمد يعني ابن إسماعيل^(٣) .

١٩٠ - أبو أيوب سليمان بن داود المنقري^(٤) الشاذكوني^(٥) البصري .

عن : أبي بشر عبد الواحد بن زياد العبدي وأبي عبد الله مهرا ن بن أبي

عمر الرازي .

(١) شيبابة : بفتح الشين المعجمة وباء معجمة بواحدة مكررة . الأكمال ١٢/٥ .

(٢) التاريخ الكبير ١١/٢/٢ . (٣) التاريخ الكبير ١٨/٢/٢ .

(٤) المنقري بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف وفي آخرها الراء هذه النسبة إلى بني منقر بن

عبيد ... ابن زيد مائة ابن تميم ...

الأنساب ٤٥٩/١٢ اللباب في تهذيب الأنساب ٢٦٤/٣ .

(٥) الشاذكوني : بفتح الشين والذال المعجمتين بينهما الألف وضم الكاف وفي آخرها بعد الواو

النون هذه النسبة إلى شاذكونة ... وإنما قيل له الشاذكوني لأن أباه كان يتجر إلى اليمن وكان

يبيع هذه المضربات الكبار وتسمى شاذكونة فنسب إليها ... الأنساب ٦/٨ .

روى عنه : سعيد بن عثمان الأهوازي ومحمد بن حرب الضبي .

أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد الأصبهاني نا محمد يعني ابن عبد الله بن

(١) قول أبي أحمد هذا ذكره ابن حجر في لسان الميزان وهو موافق لقول أبي حاتم الذي نقله ابنه عنه حيث قال : ليس بشيء متروك الحديث وأبو حاتم الذي هذا قوله ترك حديثه ولم يحدث عنه فالشاذكوني كان متهما وكان الأمر فيه كما قال البغوي : رماه الأئمة بالكذب فقد كذبه ابن معين وصالح بن محمد جزرة واتهماه بوضع الحديث وكذا اتهمه بوضع الأحاديث أبو زرعة الرازي فقال : وضع الشاذكوني سبعة أحاديث على رسول الله ﷺ لم يقلها .
قال الذهبي : ولم أر من الشاذكوني أشد مما قرأت ثم ساق بسنده إلى أحمد بن حنبل : كان محمد بن يونس الكديمي حسن المعرفة حسن الحديث مانقم عليه سوى صحبته لشاذوكي وسرده .

ابن عراق في بدء كتابه تنزيه الشريعة في أسماء الوضاعين والكذابين .
وقال البخاري : فيه نظر قال السخاوي : كان من الحفاظ الكبار إلا أنه كان يتهم بشرب النبيذ وبالوضع حتى قال البخاري : هو أضعف عندي من كل ضعيف .
قال الذهبي في سير أعلام النبلاء : العالم الحافظ البارع ... أحد الهلكى ونقل عن عمرو الناقد أنه قال قدم الشاذوكي بغداد فقال أحمد بن حنبل اذهب بنا نتعلم منه نقد الرجال . وقد علق الذهبي عليه بقوله : قلت كفى بها مصيبة أن يكون رأسا في نقد الرجال ولا ينقد نفسه .
هذا وقد نفى التهمة بالكذب عنه عبدان الأهوازي فقال : معاذ الله أن يتهم إنما كانت كتبه قد ذهبت فكان يحدث من حفظه .

وقد ذهب إلى كلام عبدان هذا ابن عدي في الكامل فإنه بعد أن ساق له أحاديث خولف فيها قال : وللشاذكوني حديث كثير مستقيم وهو من الحفاظ المعدودين ما أشبه أمره بما قال عبدان يحدث حفظا فيغلط .

وبالرغم من اتهام الأئمة له بالكذب ووضع الحديث فإن موقف الذهبي منه لا يبعد من موقف ابن عدي حيث نفى أن يوجد له حديث ساقط فقال في سير أعلام النبلاء :
قلت : مع ضعفه لم يكذب يوجد له حديث ساقط بخلاف ابن حميد فإنه ذو مناكير .

ميزان الاعتدال ٢/٢٠٥ ، لسان الميزان ٣/٨٤ - ٨٨ ، ديوان الضعفاء والمتروكين / ١٣١ ، المغني في الضعفاء ١/٢٧٩ ، سير أعلام النبلاء ١٠/٦٧٩ ، فما بعدها تذكرة الحفاظ ٢/٤٨٨ ، الكشف الحثيث عن رمي بوضع الحديث ١/٢٥٤ تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوع ١/٦٤ .

رسته (١) نا أبو أيوب سليمان المنقري .

أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي قال سمعت محمد بن إسماعيل الصائغ قال سمعت عفان قال : جاءني الشاذكوني فأملت عليه عبد الواحد بن زياد من أوله إلى آخره شيخا شيخا فبلغني بعد خمس سنين أو ست أنه يحدث به عن عبد الواحد فقلت لهم ويحكم منى سمع هذا .

١٩١ - أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى التيمي القرشي
الدمشقي (٢) ابن بنت شرحبيل (٣) .

سمع : أبا عمرو عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي وأبا عتبة إسماعيل ابن عياش العنسي .

روى عنه : أبو عبد الله محمد بن أسد الخثني وأبو عبد الله محمد بن يحيى الذهلي .

كناه لنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن مسلم الأسفرائيني .

نا أحمد بن منصور الذماري .

١٩٢ - أبو أيوب (٤) سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس (٥) بن
عبد المطلب القرشي الهاشمي .

أخو داود و محمد وإسماعيل وعيسى و عبد الصمد و عبد الله (٦) .

(١) رسته : بضم الراء وسكون السين المهملة وفتح التاء المعجمة باثنتين من فوقها . الإكمال ٧٢/٤ و ٧٣ منه في الحاشية .

(٢) تهذيب التهذيب ٢٠٧/٤ وفيه وفي الجرح والتعديل ١٢٩/١/٢ التيمي بدل التيمي .

(٣) زاد في تهذيب التهذيب : « ابن مسلم الخولاني » .

(٤) الأعلام ١٩٣/٣ .

(٥) وقيل أبو محمد . تهذيب الكمال .

(٦) زاد المزي فيهم صالح بن علي المصدر السابق الجزء والصفحة .

عن : أبيه .

روى عنه : ابنه جعفر ^(١) بن سليمان الهاشمي ومعمربن خاقان ^(٢) الأهمي .

كناه مسلم ^(٣) .

١٩٣ - أبو أيوب يحيى بن سعيد بن أبان ^(٤) بن سعيد بن العاص القرشي الأموي الكوفي .

أخو عبد الله وعنبسة وعبيد .

سمع : أبا سعيد يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو الأنصاري وأبا عثمان عبيد الله بن عمر بن حفص العدوي .

روى عنه : أبو عبيد القاسم بن سلام ^(٥) البغدادي وأبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الحنظلي .

كناه لنا محمد بن سليمان نا محمد يعني ابن إسماعيل ^(٦) حدثني سعيد بن يحيى بن سعيد .

١٩٤ - أبو أيوب سليمان بن عبد الله بن سليمان ^(٧) أراه ابن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي .

(١) في التاريخ الكبير ٢٦/٢/٢ روى عنه ابنه محمد . وفي تهذيب التهذيب ٢١١/٤ روى عنه أولاده جعفر ومحمد وزينب .

(٢) انظر الإكمال ١٢/٢ .

(٣) الكنى والأسماء ٧٨/١ .

(٤) معجم المؤلفين ١٣/١٩٩ .

(٥) القاسم بن سلام بالتشديد البغدادي أبو عبيد ... تقريب التهذيب ١١٧/٢ .

(٦) التاريخ الكبير ٢٧٧/٢/٤ .

(٧) الأعلام ٣/١٩٠ .

ذكره محمد بن زكريا الغلابي^(١) قال شهدت ابن عائشة وقد مات ابنه الثاني والناس يعزونه وقد جزع جزعا شديدا فأتاه سليمان بن عبد الله بن سليمان الهاشمي يعزيه فجعل يعظ فأقبل عليه ابن عائشة فقال يا أبا أيوب أنا والله كما قال أخبر ذى الرمة^(٢).

تعزيت عن أوفى بغيلان بعده عزاء وجفن العين ملآن سترع

ولم تنسني أوفى المصيبات بعده ولكن نكأ القرع بالقرح أوجع^(٣)

١٩٥ - أبو أيوب سليمان بن عمر بن خالد بن صبيح^(٤) مولى ابن مخزوم ويقال مولى سهل بن حنيف الرقي يعرف بابن الأقطع .

سمع : أبا أيوب يحيى بن سعيد الأموي وأبا بشر إسماعيل بن عليّة الأسدي .

كناه لنا أبو عروبة الحسين بن أبي معشر السلمي .

(١) الغلابي : بفتح الغين وبعدها لام ألف مخففة ثم باء موحدة هذه النسبة إلى غلاب وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه وهو أبو بكر محمد بن زكريا بن دينار الغلابي البصري ... اللباب في تهذيب الأنساب ٣٩٥/٢ .

(٢) في النسخة كما قال أخي ذو الرمة وهو خطأ صوابه ما أثبتته كما سوف تعرف وأخوذى الرمة هو مسعود بن عقبة العدوي من بني عدي الرباب ... مات أخ له اسمه أوفى ثم مات غيلان فقال في جملة أبيات يرثيها البيتين اللذين ساقهما المؤلف .

انظر ترجمة مسعود في الأعلام ١١٣/٨ وغيلان (بالعين معجمة ، المؤلف والمختلف / ١٠١) هو ذو الرمة قال في القاموس المحيط ١٢٢/٤ بالضم قطعة من جبل ويكسر وبه سُمي ذو الرمة . انظر ترجمته في الأعلام ٣١٩/٥ .

(٣) ذكر هذين البيتين المرزباني في معجم الشعراء / ٣٧٦ وقد أثبت قوله « وجفن العين » يدل « ودمع العين » الذي في النسخة ، وقوله « المصيبات » بدل المصائب كما في النسخة وما أثبتته هو الموجود في عدة مصادر أوردت هذين البيتين .

(٤) الجرح والتعديل ١٣١/١/٢ وقد ذكر محقق المقتنى في سرد الكنى ٨١/١ أنه يقال له « أبو عمر » ولم يذكر مصدرا لهذا ولم أقف عليه في مصدر .

١٩٦ - أبو أيوب نوح بن ذكوان .

عن : هشام بن عروة بن الزبير أبي المنذر الأسدي .

روى عنه : سعيد بن عبد الله الجنابي (١) .

حديثه ليس بالقائم (٢) .

أخبرنا محمد بن حمدون بن خالد نا عثمان يعني ابن خرزاذ نا عيسى بن إبراهيم صاحب الطعام نا سعيد بن عبد الله من أهل جنابا نا نوح بن ذكوان أبوأيوب .

(١) في الإكمال لابن ماكولا ٦٧/٣ الجنابي : بعد الجيم المفتوحة نون مشددة وبعد الألف باء معجمة بواحدة نسبة إلى جنابة بلد بالبحرين .

قال المعلمي محقق الكتاب معلقا على ذلك حاشية رقم (١) اعترض بأمور الأول قال أبو سعد في الأنساب هكذا قال ابن ماكولا بفتح الجيم والذي نعرفه بضمها . الثاني في التوضيح عن مغلطي ما أعرف إلا الجنابي بالتخفيف نسبة إلى جنابي موضع قريب من البحرين . الثالث قرر ياقوت في معجم البلدان أنها جنابة بالفتح والتشديد ولكنه حقق أنها من سواحل فارس وليست بالبحرين وفي التوضيح يحتمل أن الغلط وقع لاشتغال القرمطي الجنابي أنه كان بالإحساء من البحرين فظن أن جنابة من البحرين . وفي حاشية رقم (١) ٦٨/٣ نقل عن استدراك ابن نقطة أنه قال : وجنابة قرية بينها وبين البصرة أيام وهي على ساحل البحر .

(٢) جاء قول أبي أحمد في ترجمة نوح بن ذكوان من تهذيب التهذيب هكذا « ليس بالقوي » ونستطيع القول أننا ما اعتدنا أن يطلق أبو أحمد الوصف هكذا « ليس قوي » من غير أن يقيد به بقوله « عندهم » وأيضا أن ما قاله هنا هو الذي ينطبق على أقوال الأئمة التي تناولت وصف حديثه وتشخيصه قال أبو حاتم : ليس بشيء . وقال ابن عدي : أحاديثه ليست محفوظة . وقال ابن حبان : منكر الحديث جدا يجب التنكب عن حديثه وحديث أخيه (يعني أيوب ابن ذكوان) وقال الساجي : يحدث بأحاديث بواطيل . وقال الحاكم أبو عبد الله : بروي عن الحسن كل معضلة . وقال أبو سعيد النقاش : روى عن الحسن منكري وقال أبو نعيم : روى عن الحسن المعضلات وله صحيفة عن الحسن عن أنس لا شيء . قال الذهبي في الكاشف : واه وأدخله في ديوان الضعفاء والمتروكين وفي المغني في الضعفاء وقال ابن حجر في تقريب التهذيب : ضعيف .

تهذيب التهذيب ١٠ / ٤٨٤ تقريب التهذيب ٢ / ٣٠٨ .

الكاشف ٣ / ١٨٦ ميزان الاعتدال ٤ / ٢٧٦ .

ديوان الضعفاء والمتروكين / ٣٢٠ المغني في الضعفاء ٢ / ٧٠٢ .

١٩٧ - أبو أيوب هارون بن هارون ^(١) الأيادي ^(٢) البصري .

سمع : أبا جعفر عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي .

روى عنه : أبو علي هشام بن علي بن هشام السدوسي .

كناه لي علي بن نصر حدثنا هشام .

١٩٨ - أبو أيوب سليمان بن حرب ^(٣) الأزدي الواشحي ^(٤) وواشح

حي من الأزدي البصري قاضي مكة .

سمع : أبا بسطام شعبة بن الحجاج العتكي وأبا إسماعيل حماد بن زيد

الأزدي .

سمع منه : أبو سعيد يحيى بن سعيد القطان البصري وأبو عبد الله أحمد بن

حنبل الشيباني وأبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الحنظلي .

كناه لنا أبو العباس الثقفي سمع عبيد الله بن جرير بن جبلة ^(٥) قاله .

١٩٩ - أبو أيوب محمد بن أبي أكيرة البصري .

سمع : أبا بكر أيوب بن أبي تيممة السخيتاني وأبا عبد الله أشعث

بن عبد الرحمن الحداني .

(١) لم أقف عليه .

(٢) الأيادي : بكسر الألف وفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها الدال المهملة هذه

النسبة إلى أياد بن نزار بن معد بن عدنان وتشعبت منه القبائل .

الأنساب ٣٩٧/١ الباب في تهذيب الأنساب ٩٦ / ١ .

(٣) الأعلام ١٨٣/٣ .

(٤) الواشحي : بكسر الشين المعجمة والحاء المهملة هذه النسبة إلى بني واشح وهم بطن من الأزدي

نزلت البصرة وهو واشح بن الحارث ...

الأنساب ورقة / ٥٧٦ وجه ب الباب في تهذيب الأنساب ٣٤٧/٣ .

(٥) جبلة : بجيم وموحدة مفتوحتين . المغني / ٥٧ وانظر الأكمال ١٣/٢ .

روى عنه : أبو عبد الرحمن بشر بن الحكم العبدي .

كناه لنا محمد بن سليمان نا محمد يعني ابن إسماعيل (١).

٢٠٠ - أبو أيوب متوكل بن فضيل الحداد (٢).

عن : أم القلوص (٣) وأبي الظلال (٤).

ليس بالقوي عندهم (٥).

(١) التاريخ الكبير ٤٢/١/١ انظر تعليق المعلمي على كلمة « أكيرة » في الحاشية رقم (١) وقد أثبتها محقق المقتنى في سرد الكنى ٨١/١ بالباء الموحدة هكذا محمد بن أبي بكيرة وأشار إلى أنه وقع في نسخة بكر وهو تصحيف ويبدو أنه لم يرجع إلى الأصل حيث لم يشر إلى رسمها هنا وقد تبع مسلم البخاري في رسمها انظر الكنى والأسماء ٧٨/١ .

ومما أفاده المعلمي في تعليقه المذكور أنه في الثقات « اكيزة » قال أما ابن أبي حاتم فذكره فيمن أول اسم أبيه باء « محمد بن أبي بكيرة » ثم ذكر نحو ما هنا (يعني التاريخ الكبير) لكن قال « روى عنه أبو سلمة المنقري » وسيأتي في باب الباء رقم (٩٩) محمد (كتب أبوخطأ) ابن أبي بكيرة عن أيوب « وذكره ابن حبان أيضا فكأنهما عند ابن أبي حاتم واحد والله أعلم » انتهى .

(٢) الحداد: بفتح الحاء المهملة والألف بين الدالين المهملتين أولاهما مشددة هذه النسبة إلى بيع الحديد وشرائه وعمله وجماعة من أهل العلم اشتهروا بهذا الاسم لأن واحدا من آباؤهم وأجدادهم كانوا يعملون الأشياء الحديدية . الأنساب ٧٧/٤ .

(٣) قال محقق التاريخ الكبير ٤٣/٢/٤ هكذا في نسخة من التاريخ الكبير وكتاب ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل ٣٧٢/١/٤) وأفاد أنه وقع في نسخة أخرى من التاريخ « أبو القلوص » أي بدل أم القلوص .

وأنا لا أستبعد أن يكون هذا هو الصواب فإن أم القلوص لم يوقف لها على ترجمة وإذا كان الصواب كما في النسخة الأخرى فإن أبا القلوص هذا لعله حصين بن مالك بن الخشخاش وهو ابن أبي الحر التميمي العبدي أبو القلوص بفتح القاف وضم اللام الخفيفة ثم مهملة ... تقريب التهذيب ١٨٣/١ .

(٤) بكسر المعجمة وتخفيف اللام هو هلال بن أبي هلال .

تقريب التهذيب ٣٢٥/٢ .

(٥) ذكر قول أبي أحمد هذا ابن حجر في لسان الميزان وقول مسلم الذي عزاه المؤلف إليه هو في الأصل قول البخاري ولم يعرفه أبو حاتم فقال فيه مجهول وتابعه ابن عبد البر والذهبي زاد =

كناه مسلم^(١) وقال : عنده عجائب .

٢٠١ - أبو أيوب أحمد بن عبد الصمد بن علي بن عيسى بن علي بن

رافع^(٢) الحكمي الأنصاري .

سكن النهربان^(٣) .

سمع : إبراهيم بن صرمة الأنصاري وإسماعيل بن قيس أبا مصعب النجاري

نسبه وكناه لنا أبو القاسم البغوي .

٢٠٢ - أبو أيوب عطاء بن ميسرة .

عن : عدي بن عدي مرسل وعن زمعة عن عمر^(٤) .

روي عنه : عروة بن رويم^(٥) اللخمي وأشرس أراه

= ابن عبد البر فقال : وعنده مناكير ضعفه الدارقطني وغيره .

ميزان الاعتدال ٤٣٤/٣ لسان الميزان ١٣/٥ ديوان الضعفاء والمتروكين / ٢٦١ المغني في
الضعفاء ٥٤١/٢ التاريخ الكبير ٤٢/٢/٤ الجرح والتعديل ٣٧٢/١/٤ الكنى والأسماء لمسلم
٧٧/١ الاستغناء في الكنى ورقة / ٥٥ .

(١) الكنى والأسماء ٧٧/١ .

(٢) تاريخ بغداد ٢٧٠/٤ وانظر لسان الميزان ٢١٤/١ .

وفي تاريخ بغداد - حيث ساق نسبه بأمم ما هنا - وقع بين علي ورافع « الحكم » وهو المنسوب
إليه المترجم له . - وانظر الأنساب ٢٠٦/٤ .

(٣) هكذا في النسخة وقد اجتهدت أن أقف عليه في المصادر المعنية بذلك ولكن بدون جدوى
وهو فيما يبدو خطأ صوابه النهروان كما في تاريخ بغداد والثقات لابن حبان والأنساب
ولسان الميزان .

قال ياقوت في معجم البلدان ٣٢٤/٥ النهروان أكثر ما يجرى على الألسنة بكسر النون وهي
ثلاثة نهروانات إلا على الأوسط والأسفل هي كورة واسعة بين بغداد وواسط من الجانب
الشرقي .

(٤) في التاريخ الكبير ٤٧٠/٢/٣ وفي الكنى والأسماء لمسلم ٨٠/١ عن عمر من غير ذكر زمعة .

(٥) عروة بن رويم بالراء مصغرا اللخمي ... تقريب التهذيب ١٩/٢ .

ابن الحسن^(١) المازني أنا محمد بن سليمان نا محمد يعني ابن إسماعيل^(٢) قال وقال لي^(٣) علي بن حجر نا عثمان بن علاق^(٤) سمع عروة بن رويم أن أبا أيوب عطاء بن ميسرة خليقا أن يكون هذا عطاء الخراساني^(٥) لكن محمد بن إسماعيل البخاري أبي ذلك وذكر أنهما اثنان فالله أعلم .

٢٠٣ - أبو أيوب سليمان بن عبد الجبار^(٦) البغدادي .

سمع : أبا محمد يونس بن محمد المؤدب ومعاذ بن هاني .

روى عنه : يحيى بن محمد بن صاعد الهاشمي .

كناه لنا أبو العباس الثقفي .

٢٠٤ - أبو أيوب سليمان بن النعمان الشيباني .

سمع : أبا الأشهب جعفر بن حيان العطاردي والقاسم بن الفضل الحداني

كناه مسلم^(٧) .

٢٠٥ - أبو أيوب سليمان بن عبد الله بن محمد بن سليمان بن أبي

داود^(٨) الجزري الحراني .

سمع : جده محمد بن سليمان .

كناه لنا أبو عروبة الحراني .

(١) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٤٢/٢/١ والجرح والتعديل ٣٢٢/١/١ وغيرهما .

(٢) التاريخ الكبير ٤٧٠/٢/٣ .

(٣) ليست في التاريخ المطبوع .

(٤) علاق : بفتح العين المهملة (وتشديد اللام وآخره قاف) الأكمال ٣١/٧ .

(٥) تقدم برقم ١٧٣ .

(٦) تهذيب التهذيب ٢٠٥/٤ .

(٧) الكنى والأسماء ٨٠/١ .

(٨) تهذيب التهذيب ٢٠٤/٤ .

٢٠٦ - أبو أيوب سليمان بن عبد الحميد بن رافع^(١) الحكمي^(٢) البهراني الحمصي .

سمع : أبازكريا يحيى بن صالح الوحاظي .

كناه ونسبه لنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد الهاشمي .

٢٠٧ - أبو أيوب سليمان بن العباس^(٣) الهاشمي الكوفي .

سمع : أبا العباس وهب بن جرير بن حازم الأزدي .

كناه لنا أبو جعفر محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي .

٢٠٨ - أبو أيوب سليم^(٤) بن سليم الجحشي^(٥) .

كناه لنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي

٢٠٩ - أبو أيوب أبو سليمان بن أيوب^(٦) الرملي^(٧) .

سمع : محمد بن عطاء الخراساني .

روى عنه : محمد بن إسماعيل الإسماعيلي .

(١) ويقال ابن سليمان تهذيب التهذيب ٢٠٥/٤ أي بدل ابن رافع هكذا فيما يظهر لي من المصدر السابق .

(٢) نسبة إلى الحكم بن بهراء . الأنساب ٢٠٥/٤ .

(٣) لم أقف عليه .

(٤) لم أقف عليه .

وفي المقتنى في سرد الكنى سليمان بن أحمد الجحشي وقد عزاه هكذا المحقق إلى أبي أحمد الحاكم هنا .

(٥) الجحشي : بفتح الجيم والحاء الساكنة وفي آخرها الشين المعجمة هذه النسبة إلى جحش وهو بطن من العرب . الأنساب ٢٠٧/٣ .

(٦) لم أقف عليه .

(٧) الرملي : بفتح الراء وسكون الميم وفي آخرها اللام هذه النسبة إلى بلدة من بلاد فلسطين وهي قصبته يقال لها الرملة . الأنساب ١٦٩/٦ .

كناه لي علي بن محمد نا محمد بن إسماعيل .

٢١٠ - أبو أيوب سليمان بن محمد الخزاعي الدمشقي .

يروى عن : أبي مروان هشام بن خالد الأزرق وأبي عبد الله محمد بن مصفى بن بهلول القرشي وأبي علي محمود بن خالد السلمي .
فيه نظر^(١) .

من أعرّف منهم بكنيته ولا أقف على اسمه

٢١١ - أبو أيوب عن أبي محمد عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي لا أعرّف له راويا غير الأعمش .

أنا أبو العباس أحمد بن عبد الله بن سابور^(٢) الدقيقي ببغداد نا يوسف يعني ابن موسى نا عبد الرحمن بن مغري^(٣) نا الأعمش عن أبي أيوب عن عبد الله ابن عمرو قال قال رسول الله ﷺ :

«لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش وقطيعة الرحم وسوء الجوار ويؤتمن^(٤) الخائن ويخون الأمين» قيل يا رسول الله كيف المؤمن يومئذ قال «كالنحلة»^(٥)

(١) قول أبي أحمد هذا ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق ولكن أورده على الصورة الآتية قال الحاكم : إذا روى يعني عن هشام بن خالد وابن مصفى ومحمود (في الأصل محمد وانظر ترجمته في تقريب التهذيب ٢/٢٣٢) ابن خالد فيه نظر .

وقال ابن عبد البر عقب حديث له أخرجه في كتاب بيان العلم وفضله : سليمان لا يحتج به ، ولم يعرفه ابن حجر فقال في لسان الميزان : وما عرفت سليمان بعد .
تهذيب تاريخ دمشق ٦/٢٨٥ لسان الميزان ٣/١٠٤ .

(٢) سابور : بالسین المهملة وبالباء المعجمة بواحدة . الأكمال ٤/٢٤٨ .

(٣) عبد الرحمن بن مغري يفتح الميم وسكون المعجمة ثم راء مقصورا ...
تقريب التهذيب ١/٤٩٩ .

(٤) في النسخة يتمن .

(٥) في النسخة كالنمل وهو خطأ والنحلة بالحاء غير المعجمة .

انظر تصحيحات المحدثين للعسكري / ٣٩٣ ، ٣٩٤ .

وقعت فلم تكسر وأكلت فلم تفسد ووضعت طيباً أو كقطعة الذهب أدخلت النار فأحرقت (١) فلم تزد (٢) إلا جودة (٣)

- (١) هنا في هامش النسخة فأخرجت . (٢) في النسخة يردد .
- (٣) قال الذهبي في ميزان الاعتدال ٤٩٣/٤ وتبعه ابن حجر في لسان الميزان ١٣/٧ أبو أيوب عن عبد الله بن عمرو وعنه الأعمش وحده بحديث في الفتن .
- وكذا قال في المغني في الضعفاء ٧٧١/٢ .
- وذكره ابن عبد البر في الاستغناء في الكنى ورقة / ٥٤ في ترجمة أبي أيوب يحيى بن مالك المرغني العتكي (مضى برقم ١٦٤) فقال :
- وقد روى الأعمش عن أبي أيوب عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي ﷺ أنه قال الحديث . ثم قال : وهو عندهم غير أبي أيوب العتكي والله أعلم .
- فالظاهر أن ابن عبد البر يذهب إلى أن أبا أيوب الذي في سند هذا الحديث مسمى وأنه يحيى بن مالك العتكي لذلك أورد الحديث في ترجمته ويحيى بن مالك ثقة كما في ترجمته من تقريب التهذيب ٣٩٣/٢ وقد روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص .
- قال الهيثمي وقد أورد الحديث في مجمع الزوائد ٣٢٧/٧ رواه البزار وفيه عبد الرحمن بن مغراء وثقة أبو زرعة وجماعة وضعفه ابن المديني وبقية رجاله رجال الصحيح كذا قال وبقية رجاله رجال الصحيح فكأنه عند البزار ليس من طريق أبي أيوب عن ابن عمرو حيث لم أقف على سند الحديث عند البزار أما إن كان من طريق أبي أيوب فقد وهم الهيثمي في كلامه ذلك فإن أبا أيوب مجهول كما سبق وأن عرفنا .
- قال ابن حجر في ترجمة عبد الرحمن بن مغري من تقريب التهذيب ٤٩٩/١ صدوق تكلم في حديثه عن الأعمش .
- وقد تناول في تهذيب التهذيب ٢٧٤/٦ - ٢٧٥ من تكلم في حديثه عن الأعمش فقال : قال علي بن المديني : ليس بشيء كان يروي عن الأعمش ستمئة حديث تركناه لم يكن بذلك .
- قال ابن عدي : وهو كما قال علي إنما أنكرت علي أبي زهير (كنية عبد الرحمن) هذا أحاديث يرويها عن الأعمش لا يتابعه عليها الثقات وله عن غير الأعمش وهو من جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم .
- وقال الحاكم أبو أحمد : حدث بأحاديث لم يتابع عليها .
- هذا وقد حسن الألباني متن هذا الحديث من رواية البزار وأحمد والرامهرمزي .
- انظر صحيح الجامع الصغير ٢٠١/٥ .
- وقد عزا السيوطي في الجامع الصغير إلى البيهقي في شعب الإيمان وفي الجامع الكبير ٩٠٢/١ إلى الحاكم في الكنى .

٢١٢ - أبو أيوب شيخ (١) من أهل الشام .

سمع : ربيعة مولاة أسامة بن زيد .

روى عنه : معمر (٢) أبو عقيل الجرمي .

أنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأثعث نا أبو أحمد الخشاب واسمه عبدالله ابن محمد بن يحيى نا مؤمل يعني ابن إسماعيل نا ابن عمير وهو الحارث بن عمير حدثني شيخ من أهل الشام ابن عم لأبي قلابة يقال له معمر أبو عقيل من جرم حدثني شيخ من أهل الشام يقال له أبو أيوب حدثني (٣) ربيعة مولاة أسامة قالت بعثني أسامة إلى عثمان وهو محصور في داره (٤) .

آخر جزء الثالث من أجزاء الحاكم رحمه الله .

(١) قال الذهبي في ميزان الاعتدال ٤/٤٩٣ وتبعه ابن حجر في لسان الميزان ٧/١٣ أبو أيوب عن ربيعة عن أسامة بن زيد مجهول .

وكذا قال في المغني في الضعفاء ٢/٧٧١ .

وقال في المقتنى في سرد الكنى ١/٨٢ أبو أيوب شامي يجهل .

(٢) مشكلة الناسخ يفتح العين وتشد يد الميم .

(٣) في النسخة « حدثني » .

(٤) أخرج عمر بن شبة في تاريخ المدينة ٤/١٢١٠ - ١٢١١ قال حدثنا علي بن محمد عن الشرقي

ابن قطامي عن أبي جنادة الكلبي قال قلت ربيعة مولاة أسامة بن زيد : بعثني أسامة إلى

عثمان رضي الله عنه فقال قولتي ثم ساق ابن شبة الخير في استئذان أسامة لعثمان بالقتال .

باب أبي أحمد

٢١٣ - أبو أحمد عبد الله ويقال عبد^(١) بن جحش بن قيس ويقال ابن رباب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمية^(٢) الأسدي الأعمى .

وأمه أميمة بنت عبد المطلب .

له صحبة من النبي ﷺ^(٣) وهاجر عبد الله بن جحش من مكة إلى المدينة مهاجرا .

وكان شاعرا وكانت عنده الفارعة بنت أبي سفيان بن حرب أدرك زمان عمر بن الخطاب ومات بعد زينب بنت جحش وماتت^(٤) زينب سنة عشرين .

(١) في العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ٤/٨ وقيل اسمه : ثمامة ولا يصح .

والصحيح في اسمه عبد وأمه وأم أخيه عبد الله بن جحش المجدع في الله : أمية بنت عبد المطلب عمه رسول الله ﷺ انتهى .

وفي كلام المؤلف الآتي المتقول عن ابن إسحاق وأبي العباس الثقفي ما يؤيد أن اسمه عبد وأن ابن معين سماه عبد الله كما نقله المؤلف عنه فلعله التبس عليه باسم أخيه وقد رد صاحب العقد الثمين هذا القول فقال : « وقال يحيى بن معين : اسم أبي أحمد بن جحش : عبد الله بن جحش بن قيس فلم يصنع شيئا والصحيح ما ذكرناه : عبد بن جحش » انتهى . وانظر الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١٣/٤ فإنك تجد هذا الرد والذي قبله لابن عبد البر من غير عزوه إليه .

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد ٤/١٠٢ وكبير : بفتح الكاف وكسر الباء المعجمة بواحدة هو ... وكبير بن غنم ... الأكمال ٧/١٦٠ .

(٣) انظر الإصابة في تمييز الصحابة ٤/ القسم الأول / ٣ والأعلام ٤/٢٠٣ .

(٤) في النسخة : ومات زينب .

حدثني علي بن محمد نا محمد يعني ابن عبدوس بن كامل نا محمد يعني ابن عبد الله بن نمير حدثني يونس يعني ابن بكير قال قال ابن إسحاق كان^(١) أول من خرج إلى المدينة مهاجرا من مكة من أصحاب رسول الله ﷺ من المهاجرين من قريش عبد الله بن جحش بن رباب من أسد خزيمه حليف بني أمية بن عبد شمس احتمل بأهله وبأخيه^(٢) ابن جحش وهو أبو أحمد^(٣) شاعر وكانت عنده الفارعة بنت أبي سفيان بن حرب .

[١١١]

أنا أبو أحمد محمد بن سليمان بن فارس نا محمد يعني ابن إسماعيل قال محمد بن عبد الله بن جحش يقال عن ابن إسحاق حليف بني أمية هاجر مع أبيه وعمه أبي أحمد بن جحش^(٤) .

أنا أبو العباس الثقفي قال سمعت سليمان بن أحمد بن سليمان بن عمر بن محمد بن عبد الله بن جحش قال عبد الله بن جحش بن رباب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمه وأم عبد الله وأبي أحمد ابني جحش أميمة بنت عبد المطلب واسم أبي أحمد بن جحش عبد أدرك زمان عمر ومات بعد زينب بنت جحش .

وسمعت محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس بن محمد الدوري قال

(١) من الحجارة مقدرة فيكون التقدير كان من أول من خرج إلى المدينة وذلك أن ابن هشام في السيرة النبوية ١/٤٧٠ نقل عن ابن إسحاق أنه قال : ثم كان أول من قدمها (أي المدينة) من المهاجرين بعد أبي سلمة : عامر بن ربيعة حليف بني عدي بن كعب معه امرأته ليلى بنت أبي حثمة بن غانم ... ثم عبد الله بن جحش ...

(٢) هكذا في النسخة لم يسم أحاه وفي السيرة النبوية لابن هشام : احتمل بأهله وبأخيه عبد بن جحش .

(٣) في السيرة النبوية بعد قوله وهو أبو أحمد وكان أبو أحمد رجلا ضرير البصر وكان يطوف مكة أعلاها وأسفلها بغير قائد وكان شاعرا وكانت عنده الفرعة بنت أبي سفيان بن حرب وكانت أمه أميمة بنت عبد المطلب بن هشام .

(٤) لم أقف على هذا النص في تاريخي البخاري الكبير والصغير وفي الكنى .

سمعت يحيى^(١) يعني ابن معين يقول عبد الله بن جحش بن قيس الأسدي
أبو أحمد وكان أعمى .

٢١٤ - أبو أحمد خلف بن خليفة^(٢) الأشجعي مولا هم .

كان بالكوفة ثم تحول إلى واسط ثم إلى بغداد .

رأى أبا سعيد عمرو بن حريث^(٣) الخزومي^(٤) .

(١) التاريخ ٣٥/٣ .

(٢) تهذيب التهذيب ١٥٠/٣ .

(٣) عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن مخزوم القرشي الخزومي صحابي صغير
مات سنة خمس وثمانين ... تقريب التهذيب ٦٧/٢ .

(٤) هكذا جزم أبو أحمد أن خلف بن خليفة رأى عمرو بن حريث وأبو أحمد مسبوق بهذا الجزم
فقد سبقه مسلم في الكنى والأسماء ٨٥/١ إلى ذلك وقد قال الخطيب البغدادي في تاريخ
بغداد ٣١٨/٨ يقال أنه رأى عمرو بن حريث وأما ابن حجر في الإصابة في تمييز الصحابة في
ترجمة عمرو بن حريث ٥٣١/٢ فإنه نفى صحة ذلك فقال : ويقال أن خلف بن خليفة رآه
ولا يصح ذلك وقال في تقريب التهذيب في ترجمة خلف بن خليفة ٢٢٥/١ وادعي أنه رأى
عمرو بن حريث الصحابي فأنكر عليه ذلك ابن عيينة وأحمد انتهى وقد نقل في تهذيب
التهذيب ١٥١/٣ هذا الإنكار عن ابن عيينة وأحمد فذكر عن عبد الله بن أحمد بن حنبل أنه
قال سمعت أبي يقول قال رجل لسفيان بن عيينة يا أبا محمد عندنا رجل يقال له : خلف بن
خليفة يزعم أنه رأى عمرو بن حريث فقال كذب لعله رأى جعفر بن عمرو بن حريث .

وقال أبو الحسن الميموني : سمعت أبا عبد الله يسأل : هل رأى خلف بن خليفة عمرو بن
حريث ؟ قال : لا ولكنه عندي شبه عليه هذا ابن عيينة وشعبة والحجاج لم يروا عمرو بن
حريث ويراها خلف ! وقد استبعد ابن حجر إدراكه لعمرو بن حريث فقال بعد أن نقل عن ابن
سعد أنه مات ببغداد سنة (١٨١) وهو ابن تسعين سنة أو نحوها وعن البخاري أنه يقال
مات سنة (١٧١) وهو ابن مئة وسنة قال : قلت وكذا جزم به ابن حبان . وفي هذا المقدار في
سنه نظر فقد تقدم أنه قال فرض لي عمر بن عبد العزيز وأنا ابن ثمان سنين فيكون مولده هذا
سنة (٩١) أو اثنتين لأن ولاية عمر كانت سنة (٩٩) أو اثنتين لأن ولاية عمر كانت سنة
(٩٩) وقد ذكروا أنه توفي سنة (٨١) فيكون عمره تسعين سنة أو تسعين وأشهرها وعلى هذا
فيبعد إدراكه لعمرو بن حريث بعدا بينا على ما سنذكره في ترجمة عمرو إن شاء الله تعالى
أ.هـ .

وسمع أبا النضر محارب بن دثار^(١) السدوسي وأبا هاشم يحيى بن دينار
الزمانى .

روى عنه : أبو رجاء قتيبة بن سعيد الثقفي وأبو معمر إسماعيل بن إبراهيم
الهروي .

أنا أبو الأزهر صدقه بن منصور الكندي بحران نا محمد يعني ابن بكار نا
خلف ابن خليفة قال رأيت عمرو بن حريث خرج من داره بالكوفة قال خلف
وأنا ابن سبع سنين^(٢) .

أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن مسلم قال سمعت محمد بن عون
يعني ابن سفيان الطائي قال سمعت أحمد بن يونس الحمصي يقول حدثنا خلف
ابن خليفة يكنى أبا أحمد قال ورأيت عمرو بن حريث فقلت له كيف رأته قال

= قال ابن حجر في ترجمة عمرو بن حريث من تهذيب التهذيب ١٧/٨ - ١٨ قال البخاري
وغيره مات سنة خمس وثمانين . قلت - القائل ابن حجر - روى الخطيب في « المتفق
والمفترق » من طريق أبي ميسرة محمد بن الحسين الزعفراني قال يكنى أبا سعيد وهو في عداد
الطلاء الصغار حفظ عن النبي ﷺ وتوفي سنة ثمان وتسعين كذا قال وفيه نظر ولعله بتقديم
السين (يعني ثمان وسبعين) فقد حكى خليفة بن خياط في تاريخه ذلك وقربه شريح بن
هانئ وغيره وقال ابن حبان في الصحابة ولد يوم بدر ومات بمكة سنة (٨٥) .

(١) محارب : بضم أوله وكسر الراء ، ابن دثار ، بكسر المهملة وتخفيف المثلثة ...
تقريب التهذيب ٢/٢٣٠ .

بغدادى في تاريخ بغداد ٣١٦/٨ من طريق أحمد بن علي الأبار .

(٢) أخرج هذا الأثر الخطيب ومن طريق محمد بن هارون بن حميد عن ابن بكار وفي طريق ابن
حميد بعض المخالفة فقال : أخبرني ابن الفضل القطان أخبرنا دعلج بن أحمد أخبرنا أحمد بن
علي الأبار حدثنا محمد بن بكار .

وأخبرنا محمد بن عبد الواحد الأكبر أخبرنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد القرشي أخبرنا
محمد بن هارون بن حميد حدثنا محمد بكار بن الريان حدثنا خلف بن خليفة قال : رأيت
عمرو بن حريث وأنا ابن سبع سنين - وقال ابن حميد : ابن خمس سنين - خرج من داره
ودخل دار العلاكين . وقال ابن حميد العلافين بالكوفة .

كنت مع أبي (١) وأنا غلام عمرو بن حريث فقال لي أبي يابني ترى الرجل
الذاهب هذا عمرو بن حريث فرأيت قفاه (٢).

٢١٥ - أبو أحمد الحكم بن جميع (٣) السدوسي (٤) الكرايسي .

يعد في الكوفيين .

سمع : عمرو بن عبد الله بن صفوان المزني .

روى عنه : أبو جعفر محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي .

كناه ونسبه لنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة نا الأحمسي يعني
محمد بن إسماعيل .

٢١٦ - أبو أحمد عيسى بن موسى التمي أو التميمي مولا هم الأزرق من
أهل بخارى ولقبه غنجار (٥) وإنما لقب به لحمرة لونه .

سمع : أبا عبد الله سفيان بن سعيد الثوري وأبا حمزة محمد بن ميمون
السكري روى عنه : أبو محمد بن يعقوب بن إسحاق الحضرمي وأبو أحمد

(١) خليفة بن صاعد . انظر ترجمته في تقريب التهذيب ٢٢٧/١ .

(٢) أخرجه ابن حبان بنحوه من طريق أخرى انظر كتاب الثقات ٢٧٠/٦ .

(٣) لسان الميزان ٣٣٢/٢ وجميع : بفتح الجيم وكسر الميم وقيل بالضم .

الإكمال ١٢٤/٢ - ١٢٥ .

(٤) السدوسي : بضم الدال المهملة والواو بين السينين المهملتين أو هما مفتوحة هذه النسبة إلى
جماعة قبائل . الأنساب ١٠٢/٧ .

(٥) الكرايسي : بفتح أوله والراء وبعد الألف باء موحدة ثم ياء تحتها نقطتان وسين مهملة هذه
النسبة إلى بيع الكرايس وهي الثياب .

الأنساب ٥٧/١١ الباب في تهذيب الأنساب ٨٨/٣ .

(٦) غنجار : بضم المعجمة ويكون النون بعدها جيم . تقريب التهذيب ١٠٢/٢ . وانظر : نزهة
الألباب في الألقاب ورقة / ٩٣ وجه أ ، وعلوم الحديث لابن الصلاح / ٣٠٦ .

محمد بن أمية القرشي الساوي .

كناه لنا محمد بن سليمان نا محمد يعني ابن (١) إسماعيل .

٢١٧ - أبو أحمد محمد بن عبد الله بن الزبير (٢) الأسدي مولى لبني أسد

الزبيري وليس من ولد الزبير بن العوام الكوفي .

قدم بغداد .

سمع : أبا سلمة مسعر بن كدام الهلالي وأبا عبد الله سفيان بن سعيد

الثوري .

روى عنه : أبو عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني وأبو بكر بن أبي شيبة

العبسي أخبرنا أبو القاسم البغوي حدثني جدي يعني أحمد بن منيع نا أبو أحمد

محمد بن عبد الله الزبيري .

٢١٨ - أبو أحمد (٣) الحسين بن محمد المروروذي (٤) .

نزل بغداد .

سمع : أبا معاوية شيبان (٥) بن عبد الرحمن النحوي وأبا يوسف إسرائيل بن

(١) التاريخ الكبير ٣/٢/٣٩٤ .

(٢) تهذيب التهذيب ٩/٢٥٤ .

(٣) ويقال أبو علي تهذيب التهذيب ٢/٣٦٦ .

(٤) المروروذي : يفتح الميم والواو بينهما الراء الساكنة بعدها الألف واللام وراء أخرى مضمومة

بعدها الواو وفي آخرها الذال المعجمة هذه النسبة إلى مرو الروذ وقد يخفف في النسبة إليها

ويقال المروذي أيضا وهي بلدة حسنة مبنية علي وادي مرو بينهما أربعون فرسخا والوادي

بالعجمية يقال له روذ فركبوا من اسم البلد الذي ماؤه في هذا الوادي والبلد اسما وقالوا مرو

الروذ .

الأنساب ١٢/٢٠٠ .

(٥) شيبان : بالشين المعجمة الأكمال ٤/٤١٥ .

يونس الهمداني .

روى عنه : أبو بكر عبد الله بن أبي شيبَةَ العبسي وأبو جعفر أحمد بن منيع
أنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة نا إبراهيم بن البغدادي سعيد الجوهري نا
أبو أحمد حسين بن محمد المروزي .

٢١٩ - أبو أحمد ^(١) الهيثم بن حميد الغساني ^(٢) الشامي .

سمع : أبا وهب عبيد الله بن عبيد الكلاعي وأبا معبد حفص غيلان
الرعيني .

روى عنه : أبو محمد عبد الله بن يوسف التنيسي وأبو عبد الله محمد بن
عائد القرشي الدمشقي .

كناه محمد بن إسماعيل ^(٣) .

٢٢٠ - أبو أحمد القاسم بن الحكم ^(٤) العرني ^(٥) قاضي همذان .

سمع : أبا سلمة مسعر بن كدام الهلالي وأبا عبد الله سفيان بن سعيد
الثوري .

(١) ويقال أبو الحارث . تهذيب التهذيب ٩٢/١١ .

(٢) الغساني : بفتح الغين المعجمة وتشديد السين المهملة وفي آخرها النون هذه النسبة إلى غسان
وهي قبيلة نزلت الشام وإنما سميت غسان بماء نزلوه .

الأنساب ٤٢/١٠ .

(٣) التاريخ الكبير ٢١٥/٢/٤ .

(٤) الأعلام ٩/٦ .

(٥) العرني : بضم العين وفتح الراء المهملتين وفي آخرها النون هذه النسبة إلى عرينة بن نذير بن
قسر بن عبقر وهو بجيلة بن أمار . الأنساب ٢٨٠/٩ .

روى عنه : أحمد بن محمد بن سعيد التبعي^(١) وعبد الله بن محمد الفراء
المعدل النيسابوري .

حدثني محمد بن صالح بن هاني نا الحسين يعني ابن محمد حدثني أحمد
ابن نصر نا القاسم بن الحكم أبو أحمد .

٢٢١ - أبو أحمد هشام بن سعيد^(٢) البراز الطالقاني^(٣) .

سكن بغداد .

سمع : محمد بن مهاجر الأنصاري وأبا سلام معاوية بن سلام الدمشقي .

روى عنه : أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني وأبو عبد الله
محمد بن رافع أبي زيد القشيري وهارون بن عبد الله بن مروان أبو موسى
البغدادي .

أنا أبو العباس الثقفي نا الفضل بن سهل الأعرج نا هشام بن سعيد أبو أحمد
الطالقاني .

(٦) التبعي : بضم التاء المثناة من فوقها وفتح الباء الموحدة المشددة وفي آخرها العين المهملة هذه
النسبة إلى تبع والمشهور بهذه النسبة أبو عبد الله أحمد بن محمد بن سعيد بن أبان بن صالح
القرشي مولى عثمان بن عفان يعرف بالتبعي من أهل همدان ...

اللباب في تهذيب الأنساب ٢٠٧/١ .

(٢) تهذيب التهذيب ٤١/١١ .

(٣) الطالقاني : بفتح الطاء المهملة وتشديدها وسكون اللام وبعدها القاف المفتوحة وفي آخرها
النون هذه النسبة إلى الطالقان بخراسان وهي بلدة بين مرو الروذ وبلخ مما يلي الجبال وطالقان
أيضا ولاية قزوين يقال لها طالقان قزوين يقال للأولى طالقان خراسان .

الأنساب ٨/٩ اللباب في تهذيب الأنساب ٢٦٩/٢ .

وانظر : معجم البلدان لياقوت ٦/٤ فقد قال : طالقان : بعد الألف لام مفتوحة وقاف و آخره
نون...

٢٢٢ - أبو أحمد محمد بن أمية القرشي مولى عقبة بن أبي معيط [١١/ب] الساوي^(١).

سمع : أبا أحمد عيسى بن موسى التيمي غنجار وأبا سفيان وكيع بن الجراح الروءاسي .

كناه لنا محمد بن سليمان نا محمد يعني ابن^(٢) إسماعيل .

٢٢٣ - أبو أحمد أشعث بن شعبة^(٣) المصيبي .

سمع : منصور بن دينار التيمي وإبراهيم بن محمد أبا إسحاق الفزاري .
روى عنه : المسيب بن واضح بن سرحان السلمي واليمان بن سعيد أبو رضوان المصيبي .

أنا أبو العباس الثقفي حدثنا محمد بن زكريا نا أشعث بن شعبة أبو أحمد .

٢٢٤ - أبو أحمد حاجب بن الوليد^(٤) الأعور^(٥) المعلم البغدادي .

سمع : أبا عبد الله محمد بن حرب الخولاني وأبا بشر الوليد بن محمد الموقري .

روى عنه : أبو عبد الله محمد بن يحيى الذهلي وأبو جعفر أحمد بن سعيد

الدارمي .

(١) الساوي : بفتح السين المهملة وفي آخرها الواو بعد الألف هذه النسبة إلى ساوه بلد بين الري وهمدان . الأنساب ٣٨/٧ الباب في تهذيب الأنساب ٩٦/٢ وانظر معجم البلدان لياقوت ١٧٩/٣ فقد قال : ساوه : بعد الألف واو مفتوحة بعدها هاء ساكنة ... والنسبة إلى ساوه ساوي وساوجي .

(٢) التاريخ الكبير ٤٢ / ١/١ .

(٣) تهذيب الكمال ٢٧٠/٣ .

(٤) تهذيب التهذيب ١٣٤/٢ .

(٥) الأعور : جماعة وليس فيه بالغين المعجمة والراء شيء المعني / ٢٤ وانظر نزهة الألباب في الألقاب ورقة / ١٣ وجه أ .

كناه لنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغدادي .

٢٢٥ - أبو أحمد معلل بن نفيل^(١) النهدي الحراني .

سمع : أبا سعيد موسى بن أعين الحراني والعلاء بن سليمان الرقي .

روى عنه : إسماعيل بن صحيح الحراني .

نسبه وكناه لنا أبو عروبة الحراني .

٢٢٦ - أبو أحمد^(٢) الهيثم بن خارجة الخراساني .

سكن بغداد .

سمع : الجراح بن مليح^(٣) البهراني وأبا عتبة إسماعيل بن عياش العنسي .

روى عنه : أبو قدامه عبيد الله بن سعيد بن برد اليشكري وإسماعيل بن أبي

الحارث أبو إسحاق البغدادي .

كناه لنا أبو العباس الثقفي حدثني إسماعيل بن أبي الحارث .

٢٢٧ - أبو أحمد بشر بن محمد بن أبان بن مسلم البصري السكري^(٤) .

سكن بغداد .

سمع : عبد الملك بن وهب المذحجي .

روى عنه : أبو محمد عمرو بن زرارة الكلابي وأبو داود سليمان بن معبد

(١) كتاب الثقات لابن حبان ٢٠١/٩ الأكمال ٣٦٠/٧ في باب نفيل قال في المغني / ٢٥٩ نفيل بضم نون وفتح فاء ولام .

(٢) ويقال أبو يحيى . تهذيب التهذيب ٩٣/١١ .

(٣) مليح : بفتح الميم وكسر اللام . الأكمال ٢٨٩/٧ ، انظر ترجمته في تقريب التهذيب ١٢٦/١ .

(٤) السكري : بضم السين المهملة وفتح الكاف المشددة وفي آخرها الراء هذه النسبة إلى بيع السكر وشراؤه وعمله . الأنساب ١٥٦/٧ .

كناه لنا محمد بن سليمان نا محمد يعني ابن إسماعيل (٢).

٢٢٨ - أبو أحمد فهر بن بشر (٣) السلمى مولا هم الرقى .

سمع : أبا الأغر الأبيض بن الأغر الكوفى .

روى عنه : أبو سليمان أيوب بن محمد الوزان الرقى .

كناه لنا أبو عروبة الحرانى سمع هلالا يعنى ابن العلاء يقوله .

٢٢٩ - أبو أحمد الصبح (٤) بن دينار الموصلى .

سمع : أبا إسماعيل حماد بن عمرو النصيبى وأبا مسعود المعافى بن عمران

الموصلى .

روى عنه : أبو خالد يزيد بن الهيثم القطيعى .

كناه لنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفى سمع يزيد بن الهيثم يقوله .

(١) السبخى : بكسر السين المهملة وسكون النون وفى آخرها جيم هذه النسبة إلى سنج وهى قرية كبيرة من قرى مرو وكان بها جماعة من العلماء منهم أبو داود سليمان بن معبد ... اللباب فى تهذيب الأنساب ١٤٧/٢ .

(٢) التاريخ الكبير ٨٤/٢/١ .

(٣) لسان الميزان ٤٥٥/٤ قال ابن ماكولا فى الإكمال ٧٧/٧ وأما فهر بكسر الفاء وآخره راء فهو فهر بن بشر ... أبو أحمد ... انتهى .

ووقع فى بعض المصادر تسمية أبيه بشير لا بشر انظر تاريخ الرقة ١٤٥/٢ .

(٤) فى تصحيقات المحدثين للعسكرى / ٧٩٦ فأما صبح بالصاد والباء بلا ياء فمنهم صبح بن دينار البلدى . انتهى .

قال السمعانى فى الأنساب ٣٠٦/٢ - ٣٠٧ البلدى : بفتح الباء المنقوطة بواحدة واللام وفى آخرها الدال المهملة هذه النسبة إلى موضعين أحدهما البلد اسم بلدة تقارب الموصل يقال لها بلد الحطب ...

٢٣٠ - أبو أحمد محمد بن يوسف .

سمع : أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغساني وأبا الحسن علي بن معبد .

روى عنه : أبو عبد الله محمد بن إسماعيل الجعفي .

كناه لنا محمد بن سليمان نا محمد يعني ابن ^(١) إسماعيل .

٢٣١ - أبو أحمد حميد بن زنجويه ^(٢) النسوي ^(٣) .

سمع : أبا الحسن النضر بن شميل المازني وأبا محمد عثمان بن عمر

البصري .

كناه لنا أبو عبد الله محمد بن المسيب بن إسحاق .

٢٣٢ - أبو أحمد ويقال أبو الحسن علي بن ثابت ^(٤) الهاشمي مولى

العباس بن محمد الجزري .

(١) لم أقف عليه في التاريخ الكبير ولا في التاريخ الصغير ومحمد بن يوسف شيخ البخاري هذا

هو البيكندي فإن كنيته أبو أحمد ومن مشائخه أبو مسهر قال ابن حجر في تقريب التهذيب

٢٢١/٢ محمد بن يوسف البخاري أبو أحمد البيكندي بكسر الموحدة وسكون التحتانية

وفتح الكاف وسكون النون ثقة من العاشرة روى له البخاري .

وانظر تهذيب التهذيب ٥٣٨/٩ والمعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النبيل / ٢٨٣ .

وقد تبع ابن أبي حاتم البخاري فلم يورده في الجرح والتعديل .

(٢) الأعلام ٣١٩/٢ معجم المؤلفين ٨٤/٤ .

وزنجويه : بفتح الزاي وسكون النون وضم الجيم . خلاصة تهذيب التهذيب الكمال / ٩٥ .

قال ابن حجر في تقريب التهذيب ٢٠٣/١ حميد بن مخلد بن قتيبة بن عبد الله الأزدي أبو

أحمد زنجويه وهو لقب أبيه ...

(٣) النسوي : بفتح النون والسين المهملة والواو هذه النسبة إلى نسا وقد ذكرنا النسبة إليها ومنهم

من قاله بالواو وجعل النسبة إليها النسوي .

الأنساب ورقة / ٥٦٠ وجه أ .

(٤) تهذيب التهذيب ٢٨٨/٧ .

سمع : أبا حفص عبد الحميد بن جعفر الأنصاري والوازع ^(١) بن نافع العقيلي .

سكن بغداد .

روى عنه : أبو جعفر عبد الله بن محمد النفيلي وأبو الحسن علي بن حجر السعدي .

أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن مسلم الإسفرائيني نا صالح بن شعيب نا محمد يعني بن أسد الحشني قال أملى علينا النفيلي حدثنا علي بن ثابت أبو أحمد البغدادي .

٢٣٣ - أبو أحمد عائذ بن حبيب بن الملاح ^(٢) العبسي ^(٣) مولى بني عبس الكوفي يباع الهروي أخو الربيع بن حبيب .

سمع : أبا المنذر هشام بن عروة بن الزبير الأسدي عبيدة حميد بن أبي حميد الطويل الخزاعي .

روى عنه : أبو كريب محمد بن العلاء بن كريب الهمداني وأبو يعقوب يوسف بن موسى بن راشد القطان البغدادي .

كناه محمد بن عمر الواقدي .

(١) الوازع : بزاي الأكمال ٣٨٧/٧ .

(٢) عائذ (بتحتانية ومعجمة) بغير إضافة ابن حبيب بن الملاح بفتح الميم وتشديد اللام وبمهملة أبو أحمد الكوفي ويقال أبو هشام يباع الهروي على تقدير محذوف أما يباع القماش الهروي أو غيره ... تقريب التهذيب ٣٩٠/١ .

(٣) العبسي : بفتح العين المهملة وسكون الباء الموحدة وكسر السين المهملة هذه النسبة إلى عبس ابن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وهي القبيلة المشهورة والتي عبس مراد والتي عبس الأزدي .
الأنساب ٢٠٠/٩ الباب في تهذيب الأنساب ٣١٥/٢ .

٢٣٤ - أبو أحمد (١) فضالة (٢) بن إبراهيم النسائي (٣).

سمع : أبا عبد الرحمن عبد الله بن المبارك الحنظلي .

روى عنه : محمد بن أسد أبو عبد ربه الحشني .

أخبرني أبو بكر عبد الله بن محمد بن مسلم الإسفرائيني نا صالح يعني ابن شعيب نا محمد بن أسد نا فضالة بن إبراهيم النسائي أبو أحمد .

٢٣٥ - أبو أحمد المغيرة بن عبد الرحمن بن عوف بن حبيب (٤) الأسدي [١/١٢] مولا هم الحراني .

سمع : أبا أسامة زيد بن علي الرقي ويحيى بن السكن البصري .

روى عنه : ابنه أبو جعفر محمد بن المغيرة الأسدي .

نسبه وكناه لنا أبو عروبة الحراني .

٢٣٦ - أبو أحمد محمود بن غيلان (٥) العدوي المروزي .

سمع : أبا عبد الله الفضل بن موسى السناني (٦) وأبا سفيان وكيع بن الجراح

الروءاسي .

(١) ويقال أبو إبراهيم تهذيب التهذيب ٢٦٧/٨ .

(٢) فضالة : بفتح النون والسين المهملة وبعد الألف همزة وياء النسب هذه النسبة إلى بلدة نجراسان يقال لها : نسا وينسب إليها أيضا نسوى .

(٣) النسائي : بفتح النون والسين المهملة وبعد الألف همزة وياء النسب هذه النسبة إلى بلدة نجراسان يقال لها : نسا وينسب إليها أيضا نسوى .

الأنساب ٨٤/١٣ الباب في تهذيب الأنساب ٣٠٧/٣ .

(٤) تهذيب التهذيب ٢٦٧/١٠ .

(٥) تهذيب التهذيب ٦٤/١٠ وغيلان : بفتح معجمة وسكون مشاة المغني / ١٩٢ .

(٦) السناني : بكسر السين المهملة وفتح النون وبعد الألف نون أخرى هذه النسبة إلى سنان وهو جد المنتسب إليه

اللباب في تهذيب الأنساب ١٤٤/٢ .

روى عنه : أبو عبد الله محمد بن يحيى الذهلي وأبو عبد الله محمد بن إسماعيل الجعفي .

كناه لنا أبو العباس الثقفي .

٢٣٧ - أبو أحمد إسماعيل بن عبيد^(١) بن أبي كريمة الأموي مولى عثمان

ابن عفان الحراني .

سمع : أبا عبد الله محمد بن سلمة الحراني .

روى عنه : محمد بن عبد الرحيم صاحب السابري .

كناه لنا أبو عروبة الحراني .

٢٣٨ - أبو أحمد عبد الله بن أحمد الأبوابي^(٢) .

سمع : أبا زكريا يحيى بن يمان العجلي .

روى عنه : محمد بن يزيد الأسفاطي .

كناه لنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي نا محمد بن يزيد .

٢٣٩ - أبو أحمد بشر بن مطر الوراق^(٣) .

سمع : أبا محمد سفيان بن عيينة الهلالي .

كناه لنا محمد بن سليمان بن فارس .

(١) تهذيب الكمال ١٥٢/٢ .

(٢) الأبوابي : منسوب إلى باب الأبواب : جماعة منهم عبد الله بن أحمد الأبوابي . تبصير المنتبه بتحرير المشته ٣٣/١ وانظر حاشية رقم (٢) من الأنساب ١٠٢/١ حيث قال المعلمي محقق الكتاب : والأكثر في النسبة إلى باب الأبواب (بابي) .

(٣) لسان الميزان ٣٣/٢ وهو فيه بشر بن مطر بن ثابت الدقاق بدل الوراق .

٢٤٠ - أبو أحمد سليمان بن داود^(١) القزاز^(٢) الرازي .

سمع : أبا داود سليمان بن داود الطيالسي وإسماعيل بن عمر أبا المنذر
الواسطي .

روى عنه : أبو محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الخنظلي .
كناه لنا أبو نعيم الجرجاني .

٢٤١ - أبو أحمد القاسم بن إسماعيل^(٣) الخذاء^(٤) الحراني .

سمع : إسحاق بن مالك الهيمتي .

كناه وسماه لنا أبو عروبة الحسين بن أبي معشر الحراني .

٢٤٢ - أبو أحمد إسماعيل بن إبراهيم^(٥) بن محمد بن سعيد بن حرار

الحراني البزاز .

سمع : أحمد بن يزيد الورتنيسي^(٦) .

كناه وسماه لنا أبو العباس إبراهيم بن محمد الفرائضي المصيبي .

(١) الجرح والتعديل ١١٥/١/٢ .

(٢) القزاز : بفتح القاف وتشديد الزاي الأولى وفي آخرها زاي أخرى هذه النسبة إلى بيع القز
وعمله . الأنساب ٤٠٧/١٠ .

(٣) لم أقف عليه .

(٤) الخذاء : بفتح الحاء المهملة والذال المعجمة المشددة هذه النسبة إلى حذو النعل وعملها .

الأنساب ٩٥/٤ .

(٥) لم أقف عليه .

(٦) الورتنيسي : بفتح الواو وسكون الراء وفتح التاء فوقها نقطتان وكسر النون وسكون الياء

تحتها نقطتان وفي آخرها سين مهملة هذه النسبة إلى ورتنيس وهي من قرى حران في ظن
السمعاني منها أبو الحسن أحمد بن يزيد بن إبراهيم الورتنيسي الحراني .

اللباب في تهذيب الأنساب ٣٥٨/٣ وانظر معجم البلدان ٣٧٠/٥ .

٢٤٣ - أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب بن حبيب^(١) العبدي^(٢) الفراء^(٣)
النيسابوري ابن عم عبد الرحمن بن بشر^(٤) بن الحكم .

سمع^(٥): أبا الحسن علي بن عثمان العامري وأبا عون جعفر بن عون
العمري .

روى عنه : أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي وأبو أحمد بن محمد بن
الحسن بن الشرقي .

نسبه وكناه لنا أبو الفضل العباس بن الحسن المحمد أبادي .

٢٤٤ - أبو أحمد جعفر بن محمد بن عبد الله بن مروان^(٦) الأموي مولى
هشام بن عبد الملك الحراني .

سمع : أبا كريمه الحراني .

كناه ونسبه لي أبو العباس إبراهيم بن محمد المصيصي .

٢٤٥ - أبو أحمد محمد بن عبدوس بن كامل^(٧) البغدادي .

سمع : أبا عبدالرحمن محمد بن عبدالله بن نعيم الخارفي وأبا عبدالله

(١) تهذيب الكمال ١٢٣٦/٣ .

(٢) العبدي : بفتح العين وسكون الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها الدال المهملة هذه النسبة إلى
عبد القيس في ربيعة بن نزار . الأنساب ٩ / ١٩٠ .

(٣) الفراء : بفتح الفاء وتشديد الراء المفتوحة هذه النسبة إلى خياطة الفراء ويعه . المصدر السابق
١٥٣/١٠ .

(٤) في تهذيب الكمال : ابن عم بشر بن الحكم بن حبيب العبدي وهذا هو الصواب وكنية بشر
أبو عبد الرحمن .

(٥) كلمة « سمع » ساقطة من النسخة .

(٦) لم أقف عليه .

(٧) تذكرة الحفاظ ٦٨٣/٢ وتاريخ بغداد ٣٨١/٢ وفيه : قال أن اسم أبيه عبد الجبار ولقبه عبدوس
وانظر نزهة الألباب في الألقاب ورقة / ٨٥ وجه أ - ب .

محمد بن عباد المكي .

كناه وسماه لي علي بن محمد .

٢٤٦ - أبو أحمد (١) عبد الله بن محمد بن يحيى الخشاب (٢) الرملي .

سمع : أبا عبد الرحمن المؤمل بن إسماعيل البصري وأسد بن موسى أبا سعيد المصري . روى عنه : أبو الحسن أحمد بن سيار المروزي وأبو بكر بن أبي داود السجستاني كناه ونسبه وسماه لنا عمر بن أحمد بن علي الجوهري نا أحمد ابن سيار .

٢٤٧ - أبو أحمد صابر بن سالم بن حميد بن زيد بن عبد الله بن ضمورة (٣) البجلي .

سمع : أباه يالم بن حميد البجلي .

وجده عبد الله بن ضمرة البجلي له صحبة (٤) .

روى عنه : أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمى وأبو عمرو أحمد ابن نصر الخفاف (٥) .

(١) ويقال أبو محمد . تهذيب التهذيب ٦ / ١٩ .

(٢) الخشاب : بفتح الخاء والشين المعجمة وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة هذا اسم لمن يبيع الخشب .

الأنساب ١٢٩/٥ .

(٣) الجرح والتعديب ٢ / ١ / ٤٥٦ وصابر : بالباء المعجمة بواحدة آخره راء . الأكمال ٥ / ١٥٥ ، ١٥٦ .

وضمرة : بمفتوحة وسكون ميم . المغني / ١٥٦ زاد ابن حجر في الإصابة بعد ضمرة نقلا عن أبي أحمد هنا (ابن مالك) وهو ما لا يوجد في هذه النسخة .

(٤) انظر الإصابة في تمييز الصحابة ٢ / ٣٢٧ .

(٥) الخفاف : بفتح الخاء وتشديد الفاء وبعد الألف فاء أخرى هذه النسبة إلى عمل الخفاف التي تلبس ..

اللباب في تهذيب الأنساب ١ / ٤٥٥ .

كننا لنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة .

٢٤٨ - أبو أحمد الحسين بن عبد الرحمن بن محمد^(١) الأزدي الكوفي . [١٢/ب]

سمع : أباه عن مهدي بن هلال .

كننا لنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني .

٢٤٩ - أبو أحمد محمد بن سليمان بن فارس^(٢) النيسابوري .

سمع : أبا عبد الله محمد بن رافع بن أبي زيد القشيري وأبا جعفر أحمد بن

سعيد بن صخر الدارمي وأبا عبد الله محمد بن إسماعيل الجعفي .

من أعرف منهم بكنيته ولا أقف على اسمه

٢٥٠ - أبو أحمد الكلاعي^(٣) الدمشقي .

عن مكحول أبي عبد الله الهمداني^(٤) .

روى عنه : أبو يحمدة بقية بن الوليد الكلاعي حديثا لا يتابع عليه^(٥) .

(١) لم أقف عليه .

(٢) شذرات الذهب ٢/٢٦٥ .

(٣) الكلاعي : لم يرد هذه النسبة السمعاني ولا ابن الأثير ونقل المعلمي في تعليقه على الأنساب

١٣١/١١ عن ياقوت أنه قال : كلاع - بالفتح إقليم بالأندلس من نواحي بطليوس وكلاع
أشبان محلة بنيسابور ...

قال المعلمي : وانظر معجم المؤلفين لعمر رضا كحاله فإنه أورد ذكر كثير من الكلاعيين .

(٤) كتبت هذه النسبة في النسخة الهمدلي .

(٥) قال الذهبي في ميزان الاعتدال ٤/٤٨٦ أبو أحمد الكلاعي عن مكحول وعنه بقية فيه جهالة
وأني بخير منكر .

وانظر المغني في الضعفاء ٢/٧٦٨ .

وقال في ديوان الضعفاء والمتروكين / ٣٥٠ أبو أحمد الكلاعي شيخ لبقيه مقل انتهى . =

أخبرنا أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي الجرجاني نا أبو عتبة يعني
أحمد ابن الفرغ حدثنا بقية يعني ابن الوليد نا أبو أحمد رجل كلاعي من أهل
دمشق عن مكحول عن وائلة بن الأسقع قال :

«ضمن رسول الله ﷺ المقدم على الدابة ثلثي ما أصابت وهو راكبه
وضمن الردف الثلث» .

= ويقال إنما هو أبو أحمد بن علي الكلاعي قال ابن حجر في تقريب التهذيب ٣٨٨/٢ أبو أحمد
ابن علي الكلاعي الدمشقي قيل هو عمر بن أبي مجهول من مشايخ بقية المجهولين من السابعة /
روى له ابن ماجه وقال في ترجمته عمر بن أبي عمر مجهول من مشايخ بقية المجهولين من
السابعة / روى له ابن ماجه .

وقال في ترجمة عمر بن أبي عمر من تقريب التهذيب ٦١/٢ ضعيف من شيوخ بقية المجهولين
من السابعة / روى له ابن ماجه انتهى .

انظر مصنف ابن أبي شيبة ٢٥٩/٩ - ٢٦٠ ومصنف عبد الرزاق ٤٢١/٩ رقما بعدها فقد
أخرجنا آثارا في حكم تضمين الردف والقائد . ونقل أبو طالب عن أحمد أنه قال : « ما روى
بقية عن المجهولين لا يكتب » .

تهذيب التهذيب ٤/١٢ في ترجمة عمر بن أبي علي الكلاعي . ميزان الاعتدال ٢١٥/٣
وتهذيب التهذيب ٤٨٧/٧ .

باب أبي أمية

٢٥١ - أبو أمية عمير بن وهب^(١) الجمحي.

أسلم بعد وقعة بدر وشهد أحدا مع النبي ﷺ بقي بعد عمر بن الخطاب وقتل عمر رضوان الله عليه سنة أربع وعشرين.

حدثني أبو عبد الله محمد بن أحمد الأصبهاني نا الحسن يعني ابن الجهم ابن مصقلة التيمي قال حدثنا يعني ابن الفرغ البغدادي حدثنا محمد يعني ابن عمر الواقدي قال (فحدثني محمد^(٢) بن أبي حميد) عن عبد الله بن عمرو^(٣) ابن أمية عن أبيه قال :

« لما قدم عمير بن وهب نزل^(٤) في أهله ولم يعرف^(٥) صفوان بن أمية فأظهر الإسلام ودعا إليه فبلغ صفوان فقال عرفت^(٦) حين لم يبدأ بي قبل منزله وإنما رحل من عندي أنه قد ارتكس ولا أكمله من رأسي أبدا ولا أنفعه ولا عياله أبدا بنافعه فوقف عليه عمير وهو في الحجر فقال أبا وهب فأعرض عنه فقال عمير

(١) الأعلام ٥/٢٦٦.

(٢) هذا من كتاب المغازي للواقدي ١/ ١٢٧ والذي في النسخة : قال فحدثني محمد حدثني. حميد .

انظر ترجمة محمد بن أبي حميد في تقريب التهذيب ١/ ١٥٦ .

(٣) الذي في النسخة عمر وهو خطأ صوابه ما أثبتته كما في كتاب المغازي للواقدي. وانظر ترجمة عبد الله بن عمرو بن أمية في المصدر السابق ١/ ٤٣٦ .

(٤) يعني مكة بعد أن أسلم . الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٢/ ٤٨٦ .

(٥) في كتاب المغازي للواقدي ١/ ١٢٧ ولم يقرب .

(٦) في المصدر السابق قد عرفت .

أنت سيد من ساداتنا رأيت الذي كنا عليه من عبادة حجر والذبح^(١) له هذا دين أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله فلم يجبه صفوان بكلمة .

وحدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد الأصبهاني نا الحسن يعني ابن الجهم ابن مصقلة التيمي حدثنا الحسين يعني ابن الفرغ البغدادي نا محمد يعني بن عمر الواقدي^(٢) قال فحدثني معاذ بن محمد الأنصاري عن عاصم بن عمر بن قتادة^(٣) قال لما رجع المشركون إلى مكة وقتل صناديدهم واشرافهم أقبل عمير ابن وهب الجمحي حتى جلس إلى صفوان بن أمية في الحجر فقال صفوان بن أمية يا أبا أمية^(٤) .

حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني بهذين الحديثين في آخر غزوة بدر .

٢٥٢ - أبو أمية ويقال أبو وهب صفوان بن أمية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمع بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي^(٥) الجمحي القرشي .

وأمه صفية بنت معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمع ويقال أمه بنت عمير بن بني جمع^(٦) .

[١٣/أ] له صحبة من النبي ﷺ .

(١) في كتاب المغازي للواقدي ١ / ١٢٨ « أهذا » .

(٢) كتاب المغازي ١ / ١٢٥

(٣) يوجد طمس في بعض الكلمات والأسماء من هذا السند في النسخة وقد استعنت في التعرف عليها فيما قبل الواقدي بالسند السابق الذي ساقه أبو أحمد لأنه كالسند هنا وفيما بعد الواقدي بكتاب المغازي للواقدي .

(٤) انظر تمة الخبير في المصدر السابق وهو خير مطول .

(٥) كتاب الطبقات لخليفة بن خياط / ٢٤ وانظر الأعلام ٣ / ٢٩٦ .

(٦) كتاب الطبقات لخليفة / ٢٤ وصفيه : بكسر فاء مخففة وشدة ياء .

المعنى / ١٥١ .

مات بمكة في أول^(١) ولاية معاوية .

وكان ممن أسلم بعد الفتح .

أخبرنا محمد بن سلمان نا محمد يعني ابن إسماعيل^(٢) قال قال لي^(٣) عمرو بن حماد حدثنا أسباط بن نصر عن سماك عن حميد ابن أخت صفوان عن صفوان (ابن أمية^(٤) قال) كنت نائما في المسجد على خميصة لي ثمن ثلاثين درهما فاختلسها رجل فأتى به إلى النبي ﷺ فأمر^(٥) ليقطع قال^(٦) أنا أبيعه وأنسه ثمنها قال قبل أن تأتيني^(٧) به^(٨) .

أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي حدثنا هارون بن عبد الله قال سمعت يعلى يعني ابن عبيد يذكر عن محمد بن إسحاق عن أبي جعفر أن النبي ﷺ قال لصفوان بن أمية يا أبا أمية .

(١) في المصدر السابق / ٢٤ مات بمكة سنة اثنتين وأربعين .

(٢) التاريخ الكبير ٣٠٤ / ٢ / ٢ . (٣) في التاريخ الكبير : قال لنا .

(٤) ليست في التاريخ الكبير . (٥) في المصدر السابق فأمر به .

(٦) في المصدر السابق : قال قلت .

(٧) ورد في أعقاب هذا الحديث من المصدر السابق : قال أبو عبد الله : لا نعلم سماع هذا من صفوان .

(٨) أخرجه أبو داود ٤٣٩٤ والنسائي ٢ / ٢٥٥ وابن الجارود / ٨٢٨ والحاكم ٤ / ٣٨٠ والبيهقي

٨ / ٢٦٥ عن عمرو بن حماد بن طلحة ثنا أسباط بن نصر الهمداني عن سماك بن حرب عن

حميد به وخالفه سليمان بن قرن فقال عن سماك بن حميد ابن أخت صفوان به أخرجه أحمد

٦ / ٤٦٦ والصابغ حميد بالخاء المهمله ثم ميم ومن قال بجيم ثم عين فقد صحف كما حرره

الحافظ في تهذيب التهذيب ثم هو مجهول ما حدث عنه سوى سماك بن حرب كما في

الميزان وقال الحافظ مقبول وهو كما قال فإنه قد توبع .

وجملة القول أن الحديث صحيح من بعض طرقه وهو صحيح قطعا بمجموعها وقد صححه

جماعة

إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل للألباني ٧ / ٣٤٥ حديث رقم (٢٣١٧) .

٢٥٣ - أبو أمية ويقال أبو معاوية حسان بن نوح النصرى الحمصي .

سمع : أبا صفوان عبد الله بن بسر المازني وعن أبي أمامة الصدي بن عجلان الباهلي .

روى عنه : أبو حفص عمر بن عمرو بن عبد الأحموسي وأبو إسماعيل مبشر بن اسماعيل الكلبي الحلبي .

كناه لنا محمد بن سليمان نا محمد يعني ابن إسماعيل^(١) .

٢٥٤ - أبو أمية المعرور بن سويد^(٢) الكوفي .

سمع:أباحفص عمر بن الخطاب العدوي وأبا ذر جندب بن جنادة الغفاري .

روى عنه:المغيرة بن عبد الله الإشكري وإسماعيل بن رجا بن ربيعة الزبيدي .

سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس يعني ابن محمد الدورى قال سمعت يحيى يعني ابن^(٣) معين يقول المعرور بن سويد كنيته أبو أمية .

٢٥٥ - أبو أمية ويقال أبو عمر ويقال أبو الجهم هلال بن أبي حميد

ويقال ابن حميد ويقال ابن عبد الله^(٤) الجهني^(٥) الوزان ويقال الجهبذ^(٦) الكوفي .

(١) التاريخ الكبير ٢ / ١ / ٣٣ .

(٢) المعرور بمهمات كمكحول بن سويد... خلاصة تذهيب الكمال / ٣٩٧ وانظر الإكمال ٧ / ٢٧١ .

(٣) التاريخ ٣ / ٣٥٧ .

(٤) ويقال ابن عبد الرحمن ويقال ابن مقلاص . تهذيب الكمال ٣ / ١٤٥١ .

(٥) الجهنى : بضم الجيم وفتح الهاء وكسر النون في آخرها هذه النسبة إلى جهينة وهى قبيلة من قضاة ... نزلت الكوفة وبها محلة نسيت إليهم وبعضهم نزل البصرة . الانساب ٣ / ٤٣٩ .

(٦) الجهبذ : بكسر الجيم وسكون الهاء وكسر الباء الموحدة وفي آخرها الذال المعجمة هذه حرفه =

سمع : أبا معبد عبد الله بن عكيم^(١) القرشي وأبا عبد الله عروة بن الزبير ابن العوام القرشي .

روى عنه : أبو سلمة مسعر بن كدام الهلالي وأبو عبد الله سفيان بن سعيد الثوري وأبو معاوية شيبان بن عبد الرحمن النحوي .

سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس بن محمد الدوري قال سمعت يحيى بن معين^(٢) يقول هلال الوزان هو هلال بن أبي حميد وهو هلال أبو أمية .

٢٥٦ - أبو أمية^(٣) ويقال أبو الفضل عبيد بن عبد الرحمن الأيامي^(٤)

= معروفة في نقد الذهب .

المصدر السابق ٣ / ٤٣٤

(١) عبد الله بن عكيم : بالتصغير ... أبو معبد ... تقريب التهذيب ١ / ٤٣٤

(٢) التاريخ ٣ / ٤٩٣ .

(٣) الذي يفهم من المصادر ويؤخذ منها أن هذه الكنية (أبو أمية) كنية والد عبيد الذي هو عبد الرحمن وليست هي كنية عبيد كما يفهم من صنيع المؤلف وأن كنية عبيد هي (أبو الفضل) قال الخطيب في ترجمة محمد بن عبيد من تاريخ بغداد ٢ / ٣٦٥ وتبعه السمعاني في الأنساب ٩ / ٨٤ في نسبة الطنافسي محمد بن عبيد بن أبي أمية عبد الرحمن « فاتضح من هذا أن هذه الكنية التي هي (أبو أمية) ليست لعبيد بل لوالده عبد الرحمن ويزيد الأمر وضوحاً أن عبيداً هذا لا يقال له عبيد بن عبد الرحمن كما هو هنا عند المؤلف فإنه ليس معروفاً عند المحدثين إلا بعبيد بن أبي أمية فقد نقل الخطيب في الترجمة المذكورة وتبعه السمعاني عن أبي طالب يعني الحافظ أنه كان يقول عن عبيد والد محمد وإخوته هو عبيد بن أبي أمية قال الخطيب: أرى أصحاب الحديث يقولون ابن أبي أمية انتهى .

لذلك فإنني لما طرقت بعض كتب الرجال أبحث فيها عن عبيد بن عبد الرحمن لم أجده فيها لأنها ترجمته بعبيد بن أبي أمية وكنيته بأبي الفضل انظر على سبيل المثال: تهذيب التهذيب ٧ / ٥٩ والتاريخ الكبير ٣ / ١ / ٤٤١ والجرح والتعديل ٢ / ٢ / ٤٠١ .

(٤) هكذا في النسخة والذي في تهذيب التهذيب ٧ / ٥٩ الأيادي وهو الصواب إن شاء الله تعالى . انظر فيما سبق تاريخ بغداد والأنساب .

اللجام^(١) الطنافسي^(٢) الكوفي والد عمر ويعلى ومحمد .

عن : أبي عمرو عامر بن شراحيل الشعبي وسعيد بن عمرو بن أشوع^(٣)
الهمداني .

روى عنه : أبو عبد الله سفيان بن سعيد الثوري وأبو زياد إسماعيل بن زكريا
الأسدي .

كناه ونسبه لنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني .

٢٥٧ - أبو أمية يحمد^(٤) الشعباني الشامي .

سمع : أبا ثعلبة عمرو بن جرثوم ويقال الأثر بن جرهم الخشني .
روى عنه : عمرو بن جارية اللخمي .

أخبرنا أبو العباس الثقفي سمعت محمد بن سهل بن عسكر قال قال
أبو مسهر اسم أبي أمية الشعباني يحمد .

٢٥٨ - أبو أمية شريح^(٥) مولى عنبسة بن سعيد خال

(١) اللجام : بفتح اللام وتشديد الجيم هذه النسبة إلى عمل اللجام وبيعه . الأنساب ١١ / ٢٠٧ .
(٢) الطنافسي : بفتح الطاء المهملة والنون بعدها الألف وكسر الفاء والسين المهملة هذه النسبة إلى
الطنفسة معرب طنيسة فارسية جمعها طنافس البساط والثوب والحصير من سعف عرضه
ذراع . الأنساب ٩ / ٨٤ وحاشية رقم (٢) .

(٣) أشوع : بمفتوحة فساكنة معجمة فواو مفتوحة فمهملة . المغني / ٢٣ .

(٤) يحمد : بضم التحتانية وسكون المهملة وكسر الميم وقيل بفتح أوله والميم وقيل اسمه عبد الله
... تقريب التهذيب ٢ / ٣٩٢ .

(٥) نبه المعلمي في تعليقه على كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم على أن كلا من البخاري
وابن أبي حاتم ذكراه في موضعين مرة في باب شريح ومرة في باب شريح قال وذكره ابن
حبان في الثقات في موضع واحد « شريح »

التاريخ الكبير ٢ / ٢٠٥ ، ٢ / ٢٢٩ الجرح والتعديل ١ / ٣٠٤ ، ٢ / ٣٣٤ ، الثقات ٤ /

أبي^(١) مكين نوح بن ربيعة .

يعد في الكوفيين .

رأى أبا الحسن علي بن أبي طالب الهاشمي .

روى عنه : أبو مكين نوح بن ربيعة^(٢) الأنصاري .

حدثني علي بن محمد نا الحسين بن محمد حدثني زياد بن يحيى نا

أبو عتاب نا أبو مكين قال نا شريح أبو أمية أنه رأى عليا رضي الله عنه .

٢٥٩ - أبو أمية عبد الكريم بن أبي المخارق البصري واسم أبي المخارق

قيس^(٣) .

يروى عنه عن أبي حمزة أنس بن مالك النجاري وأبي عبد الرحمن طاوس

كيسان الخولاني وأبي الحجاج مجاهد بن جبير القرشي .

روى عنه : أبو سعيد بن المرزبان البقال العبسي وأبو خالد عبد الملك بن

عبد العزيز بن جريح المكي وأبو عبد الله سفيان بن سعيد الثوري .

ليس بالقوي عندهم^(٤) .

= شريح : بسين مهملة وجيم و شريح : بشين معجمة وحاء مهملة .

الإكمال / ٤ ، ٢٧١ ، ٢٧٧ ، وانظر / ٤ - ٢٧٧ - ٢٧٨ منه .

(١) نقل البخاري في إحدى الترجمتين في السين المهملة - وتبعه ابن أبي حاتم - عن نوح بن ربيعة

أنه قال : هو خال أبي قال المعلمي في تعليقه على الجرح والتعديل : ويأتي في الترجمة في

باب شريح «خال أبي مكين» وأبو مكين هو نوح بن ربيعة وخال أبيه خاله على التوسع .

(٢) نوح بن ربيعة الأنصاري مولاهم أبو مكين بفتح الميم وكسر الكاف البصري ...

تقريب التهذيب ٢ / ٣٠٨ .

(٣) عبد الكريم بن أبي المخارق بضم الميم وبالحاء المعجمة .. واسم أبيه قيس وقيل طارق ...

تقريب التهذيب ١ / ٥١٦ .

(٤) أورد قول أبي أحمد هذا ابن حجر في تهذيب التهذيب وعبد الكريم المذكور مجمع على =

سمعت أبا الحسين الغازي يقول سمعت عمرو بن علي يقول كان يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي لا يحدثان عن عبد الكريم المعلم فذكروا مرة عند يحيى في مسجد الجامع يوم الجمعة الترويح في الصلاة فقال يذكرون عن مسلم ابن يسار وأبي العالية فقال له عفان من حديث من ؟ فقال حدثنا هشام بن أبي عبد الله عن عبد الكريم عن عمير بن أبي يزيد فيما بينه وبينه وأنا أسمع و أما عبد الرحمن فأنى سألته في المجلس عن حديث من حديث محمد بن راشد عن

= ضعفه ضعفه ابن عيينة وابن معين ولينه أبو زرعة ومن أعظم من جرحه أبو العالية وأيوب مع ورعة وقد كذبه أيوب وضرب أحمد بن حنبل على حديثه وقال : هو شبه المتروك ورماه بالا رجاء وقال النسائي وقد روى له حديثا والدارقطني : متروك ونقل المؤلف عن الفلاس انه قال : كان عبد الرحمن ويحيى لا يحدثان عنه قال : وسألت عبد الرحمن عن حديث من حديثه فقال : دعه فلما قلم ظننت أنه يحدثني به فسألته فقال فأين التقوى ! ؟ أى أنه اتهمه قال ابن حبان : كان كثير الروم فاحش الخطأ فلما كثر ذلك منه بطل الاحتجاج به وقال الذهبي : قلت وقد أخرج له البخاري تعليقا ومسلم متابعة وهذا يدل على أنه ليس بمطرح .

وقد رد هذا ابن حجر في تهذيب التهذيب ومقدمة فتح الباري فقال في المقدمة : وعلم المزي في التهذيب على ترجمته علامة تعليق البخاري وليس ذلك محمد منه والله الموفق وروى مسلم حديثا من رواية ابن عيينة عن عبد الكريم عن مجاهد في المتابعات فليل هو الجرزي وقيل هذا .

وخدم مالكا حسن سمته وبكاؤه فأخرج عنه ولكنه رجع فاعتذر لما تبين له أمره قال ابن عبد البر : وإنما روى مالك عنه وهو مجتمع على ضعفه وتركه لأنه لم يعرفه إذ لم يكن من أهل بلده وكان حسن السمات والصلاة ففره ذلك منه ولم يدخل في كتابه عنه حكما أفرده به .

وقال ابن سيد الناس : لكن لم يخرج مالك عنه إلا الثابت من غير طريقه وقد اعتذر لما تبين أمره وقال : غرني بكثرة في المسجد أو نحو هذا قال ابن عدي : الضعف على رواياته بين . وذهب إلى تضعيفه الذهبي في المغني في الضعفاء ابن حجر في تقريب التهذيب فقال كل منهما ضعيف .

تهذيب التهذيب ٦/٣٧٦ فما بعدها تقريب التهذيب ١/٥١٦ هدي الساري مقدمة فتح الباري / ٤٢١ ميزان الاعتدال ٢/٦٤٦-٦٤٧ المغني في الضعفاء ٢/٤٠٢ ديوان الضعفاء والمتروكين / ١٩٨ .

الكشف الحثيث عن رمي بوضع الحديث ١/٣٥٠، تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوع ١/٨١ التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ١/٦٠ .

عبدالكريم المعلم فقال دعه فلما قام ظننت أنه يحدثني فسألته فقال فأين التقوى؟
أخبرنا أبو عبد الله محمد بن المسيب بن إسحاق نا الهيثم بن مروان قال
حدثنا أبو مسهر نا محمد بن مسلم الطائفي نا عبد الكريم أبو أمية.
٢٦٠ - أبو أمية عتبة^(١) الدمشقي .

عن : أبي عبد الله ثوبان مولى النبي ﷺ ومطور أبي سلام الباهلي الأسود.
روى عنه : أبو عمرو معاوية بن صالح الحضرمي .
أنا أحمد بن عمير نا الحسن بن سليمان الفزارى نا حجاج وهو ابن رشدين
نا معاوية بن صالح عن عتبة أبي أمية .

٢٦١ - أبو أمية عبيد الرحمن بن فضالة^(٢) بن أبي أمية القرشي البصري
مولى عمر بن الخطاب أخو مبارك بن فضالة .
سمع : أبا عبد الله بكر بن عبد الله المزني .

روى عنه : أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك الحنظلي وأبو سفيان وكيع
ابن الجراح الروعاسي .
كناه مسلم^(٣) .

٢٦٢ - أبو أمية خالد ويقال خليل بن أبي عثمان القرشي الأموي البصري.
عن : أبي عبد الله سعيد بن جبير الأسدي وسليط بن عبد الله بن يسار
المنكي .

(١) التاريخ الكبير ٣/ ٢/ ٥٢٥، الجرح والتعديل ٣/ ١/ ٣٧٤

وعتبة : بالعين مضمومة وتاء بعدها . المؤتلف والمختلف للأزدي / ٨٩

(٢) في المقتنى في سرد الكنى ١/ ٧٥ عبد الرحمن بن فضالة ويقال عبيد الرحمن ...

(٣) الكنى والأسماء ١/ ٩٤

روى عنه: أبو سهل عبد الصمد بن عبد الوارث العنبري وأبو علي حرمي^(١) ابن حفص العتكي .

أنا محمد بن سليمان نا محمد يعنى ابن إسماعيل^(٢) نا إسحاق نا عبد الصمد^(٣) قال قال أبو أمية خالد بن أبي عثمان القرشي ولدت أنا وعمر بن عبد العزيز^(٤) في شهر ، وكان ابن عمه قاضي البصرة .

٢٦٣ - أبو أمية عمر بن مرزوق^(٥) الأيلي .

سمع: عبد الرحمن بن عمرو أبا عمرو الأوزاعي والقاسم بن مبرور^(٦) الأيلي .

روى عنه: عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم المصرى ونصر بن مرزوق أبو الفتح الإسكندراني .

كناه وسماه لنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله البيروتى نا عبد الرحمن .

٢٦٤ - أبو أمية إسماعيل بن يحيى ويقال ابن يعلى الثقفي البصر .

[ب/١٤] عن : أبي عبد الله نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي وعبدالله ابن ذكوان أبي الزناد القرشي .
ليس بالقوي عندهم^(٧) .

(١) حرمي : بلفظ النسب ابن حفص بن عمر العتكي ... تقريب التهذيب ١ / ١٥٩ .

(٢) التاريخ الكبير ٢ / ١ / ١٦٣ - ١٦٤ .

(٣) في المصدر السابق : وقال إسحاق قال عبد الصمد ...

(٤) لم تتضح في النسخة بسبب طمس .

(٥) لم اقف عليه .

(٦) مبرور : بياء معجمة بواحدة بعدها راء مكررة . الإكمال ٧ / ٢٠٠ .

(٧) أورد ابن حجر في لسان الميزان قول أبي أحمد هذا وقد قال أبو زرعة عنه: واه ضعيف الحديث ليس بقوي .

روى عنه : أبو الحسين زيد بن الحباب العكلي وأبو خالد يزيد بن هارون
الواسطي .

أنا أبو القاسم البغوي نا عبيد الله يعني ابن عمر القواريري نا أبو أمية بن يعلى
الثقفي أخبرني نافع مولى عبد الله عن عبد الله بن عمر قال شهدت رسول الله
ﷺ فصلى الركعتين بعد المغرب في أهله والركعتين بعد العشاء في أهله (١).

سمعت محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس يعني ابن محمد قال سمعت
يحيى (٢) يعني ابن معين يقول أبو أمية بن يعلى ليس بشيء .

أنا أبو عبد الله محمد بن المسيب بن إسحاق نا إسحاق بن منصور أنا

= وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث أحاديثه منكراة ليس بالقوي . قال الذهبي :

وذكر ابن عدي وساق له بضعة عشر حديثا معروفة لكنها منكراة الاسناد .

وقال ابن معين : ضعيف ليس حديثه بشيء وقال مرة : متروك الحديث .

وقال النسائي والدارقطني : متروك وإلى هذا ذهب الذهبي فقال في المغني والديوان متروك
وقال البخاري : سكتوا عنه وقال ابن حبان لا تحل الرواية عنه إلا لخواص، قال الذهبي : وقد
مشاه شعبة وقال : اكتبوا عنه فإنه شريف .

وهذا الجزم من الذهبي كان محل تعجب عند ابن حجر فأبو داود كذب الذي حكى هذا عن
شعبة بل هو مجمع على تكذيبه .

قال أبو عبيد الآجري قلت لأبي داود حكى رجل عن شيبان الأبلي أنه سمع شعبة يقول:
اكتبوا عن أبي أمية بن يعلى فإنه شريف لا يكذب واكتبوا عن الحسن بن دينار فإنه صدوق.
فكذب الذي حكى عنه .

قال أبو عبيد : غلام خليل حكى هذا عن شيبان . قال أبو داود : كذب الذي حكى هذا .

قال ابن حجر بعد أن نقل هذا عن الآجري قلت و غلام خليل كما تقدم مجمع على تكذيبه
فكيف جزم المؤلف أن شعبة قال اكتبوا عنه .

ميزان الاعتدال ٤/٤٩٣ لسان الميزان ١/٤٤٥ ديوان الضعفاء والمتروكين/٢٣ المغني في الضعفاء
١/٨٩ المجروحون ١/١٢٦ سوء الات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني/٣٦٧ .

(١) أخرج ابن أبي شيبة في مصنفه ٢/٢٤٦ بإسناده إلى نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ صلى
الركعتين في بيته .

(٢) التاريخ ٤/٨٨ .

أبو مدين العصفري أنا إسماعيل بن يحيى أبو أمية .

٢٦٥- أبو أمية عمرو بن سعيد بن العاص^(١) القرشي الأموي أخو عنبسة
ابن سعيد^(٢) .

سمع : أباه .

روى عنه : خثيم^(٣) بن مروان .

كناه لنا محمد بن سليمان نا محمد بن^(٤) إسماعيل قال كناه لنا موسى نا
حماد قال نا كلثوم بن جبر نا خثيم بن مروان .

٢٦٦- أبو أمية عمرو بن صالح^(٥) الكوفي قاضي رامهرمز^(٦) .

سمع : إسماعيل بن سميع الحنفي وسعد بن طارق أبا مالك الأشجعي .

روى عنه : محمد بن عقبة أبو عبد الله البصري السدوسي وأبو بكر أحمد
ابن ثابت الجحدري .

كناه وسماه لنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الله الواسطي نا أحمد بن
ثابت .

٢٦٧- أبو أمية ويقال أبو عمرو شريح بن الحارث^(٧) بن السرائس بن

(١) الأعلام ٤٦/٥ .

(٢) في الأصل شعيب والتصويب من المصادر وهو موجود في هامش النسخة .

(٣) خثيم : بمثله مصغرا تقريب التهذيب ٢٢٢/١ وانظر ترجمته في التاريخ الكبير ٢/١٩٢ .

(٤) التاريخ الكبير ٣/٢/٣٣٨ .

(٥) لسان الميزان ٤/٣٦٧ .

(٦) رامهرمز : ومعنى رام بالفارسية المراد وهرمز أحد الأكاسرة فكأن هذه اللفظة مركبة معناها

مراد هرمز وهي مدينة مشهورة بنواحي خوزستان والعامية يسمونها رامز اختصار .

معجم البلدان ٣/١٧ وانظر الأنساب ... في ضبط الكلمة في مادة الرامهرمزي .

(٧) الأعلام ٣/٢٣٦ .

المنتجع بن معاوية بن جهم بن ثور بن عفير بن عدي بن الحارث بن مرة بن آدد^(١) الكندي حليف لهم القاضي الكوفي .

سمع : أبا حفص عمر بن الخطاب العدوي وعلي بن أبي طالب أبا الحسن الهاشمي .

روى عنه: أبو عبد الله قيس بن أبي حازم البجلي وعامر بن شراحيل أبو عمرو الشعبي وأبو بكر محمد بن سيرين الأنصاري .

أنا أبو القاسم البغوي نا أبو الربيع يعنى الزهراني نا هشيم أنا حصين قال شهدت شريحا واتاه رجل فقال يا أبا أمية .

٢٦٨- أبو أمية ويقال أبو النضر سالم القرشي التيمي مولى عمر بن عبيد الله بن معمر .

رأى أنس بن مالك الخزرجي وسمع أبا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري .

روى^(٢) عنه أبو عبد الله مالك بن أنس الأصبحي وأبو عثمان عبيد الله بن

(١) قال ابن خلكان في ترجمة شريح من « وفيات الأعيان ٢ / ٤٦٠ »: « وفي نسبه اختلاف كثير » وبعد أن ساق إحدى الطرق في نسبه قال : « وهذه الطريق أصحها » والطريق التي ساقها هي التي أوردها ابن سعد في « الطبقات الكبرى ٦ / ١٣١ » . شريح بن الحارث بن قيس بن الجهم ابن معاوية بن عامر بن الرافس بن الحارث بن معاوية .

ابن ثور بن مرتع من كندة زاد خلكان : وثور بن مرتع - بتشديد التاء المثناة من فوقها وكسرهما - هو كندة وسمى كندة لأنه كند اباه نعمته أي كفرها قال ابن سعد : وليس بالكوفة من بني الرائش غيرهم وسائر بني الرائش بهجر وحضرموت لم يقدم إلى الكوفة منهم أحد غير شريح انتهى . وعفير : بمهمله وفاء وراء مصغرا . وآدد .

بمضمومة وفتح مهمله أولى . المغني / ١٧٥ ، ١٩ وانظر المؤلف والمختلف للأزددي / ٩٣ في باب عفير .

(٢) كلمة « عنه » ساقطة من النسخة .

عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي .

سمعت محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس يعني ابن محمد قال سمعت يحيى بن معين^(١) يقول^(٢) سالم أبو النضر هو سالم أبو أمية .

هذا وهم وإنما هو سالم بن أبي أمية أبو النضر^(٣) وعلى ما أخرجته سمعته من محمد بن يعقوب وأراه سقط عليه أو على العباس بن محمد ابن أو اشتبه ذلك على يحيى بن معين^(٤) والله تعالى أعلم .

٢٦٩ - أبو أمية عبد الحميد^(٥) .

عن : أبي الحجاج مجاهد بن جبر القرشي .

(١) التاريخ ٣ / ١٧٥ .

(٢) في النسخة « يقال » .

(٣) قلت لذلك لم يخرج أحمد ممن وقفت عليه من أصحاب الكنى في باب أبي أمية فهذا مسلم والد ولابي وابن عبد البر أخرجه في باب أبي النضر وذكروا أنه سالم بن أبي أمية كذلك هو في كتب التراجم مما وقفت عليه سالم بن أبي أمية وكنيته أبو النضر انظر : الكنى والأسماء لمسلم ٣ / ٩٩٤ وكتاب الكنى والأسماء للدولابي ٢ / ١٣٨ والاستغناء في الكنى ورقة / ١٢٧ والتاريخ الكبير ٢ / ١١ والجرح والتعديل ٢ / ١٧٩ وتهذيب التهذيب ٣ / ٤٣١ .

(٤) أرى أن الاحتمال الأول غير وارد بعد ثبوت النص في نسخة التاريخ عن العباس بن محمد الدوري وأن محمد بن يعقوب نقل نقلا صحيحا موافقا لما في النسخة يبقى الاحتمالان الآخران فأنهما أيضا غير واردين لأن العباس بن محمد نفسه سجل في موضع آخر من تاريخه نصا عن شيخه يحيى بن معين ذكر فيه سالما على ما هو صواب عند أبي أحمد ولكن مغزوا إلى محمد بن إسحاق أي صاحب السيرة وهذا النص هو: سمعت يحيى يقول: سالم أبو النضر هو سالم بن أبي أمية مولى عمر بن عبيد الله . قال يحيى : هكذا نسبه محمد بن إسحاق وفي اعتقادي أن أبا أحمد لو وقف على هذا النص لما احتاج إلى ذكر تلك الاحتمالات ولاعتبر أن ذلك النص صادر عن تيقظ تام وأن ابن معين يذهب إليه .

انظر التاريخ ٣ / ٢٣٦ .

(٥) لم أقف عليه .

روى عنه : أبو هشام حسان بن إبراهيم العنزي الكرمانى .

أنا أبو على الحسن بن محمى الخرمى ببغداد نا عبىد الله يعنى ابن عمر القوارىرى نا حسان يعنى ابن إبراهيم الكرمانى نا عبد الحمىد أبو أمىة عن مجاهد .

٢٧٠ - أبو أمىة أيوب بن خوط^(١) الحبطنى^(٢) الخزاز^(٣) البصرى .

عن : أبى الخطاب قتادة بن دعامة السدوسى .

روى عنه : أبو عبد الله أحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعى الكوفى لىس بالقوى عندهم^(٤) .

(١) خوط : بفتح الحاء المعجمة . الإكمال ٣ / ١٩٦ ، ١٩٧ وانظر تقرب التهذىب وشكلها الناسخ بضم الحاء .

(٢) الحبطنى : بفتح الحاء المهملة والباء المنقوطة بواحدة وفى آخرها الطاء المهملة هذه النسبة إلى الحبطنات وهو بطن من تىم وهو الحارث بن عمرو بن تىم بن مرة والحارث هو الحبطن بكسر الباء وولده يقال لهم الحبطنات .
الأنساب ٤ / ٥٠

(٣) ضبط ناسخ النسخة هذه النسبة بالحاء المهملة بأن وضع حاء صغيرة تحتها والزأى وبعد الألف راء «حزار» وسرده ابن الفرضى فى رسم الخزاز كما فى تعليقة طويلة على لإحدى نسخ الإكمال هى الأصل نقلها المعلمى فى حاشىة رقم (٢) ١٨٣ / ٢ . قال السمعانى فى الأنساب / الخزاز بفتح الحاء وتشدىد الزأى الأولى اشتهر بهذه الصنعة والحرفة جماعة من أهل العراقىين .

(٤) أورد قول أبى أحمد هذا ابن حجر فى تهذىب التهذىب وفى لسان المىزان وأيوب بن خوط تركه الناس تركه ابن المبارك والناس قال أبو حاتم والنسائى والدارقطنى ومسلم وجماعة متروك وكذبه الأزدى كما رماه بالكذب عىسى بن يونس قىل له فاىش حاله كان قال رأوا لحوقا فى كتاب واتهمه أهل الحدىث بوضع حدىث فذكر ابن قنبة فى مختلف الحدىث عنهم أنه وضع حدىث أنس ، لا يزال الرجل راكبا ما دام منتعلا . قال الساجى : أجمع أهل العلم على ترك حدىثه كان يحدث بأحدىث بواطىل وكان ىرمى بالقدر لىس هو بحجة لا فى الأحكام ولا فى وقال ابن معىن وغيره لا ىكتب حدىثه قال ابن حبان فى الضعفاء :

روى عنه أيضا أبو محمد شيبان بن فروخ الأيلي .

سمعت أبا الحسين الغازي يقول سمعت عمرا يعني ابن علي يقول أيوب بن
خوط يكنى بأبي أمية كان خزازا في دار عمرو وكان أميا لا يكتب كثير الوهم
يقول بالقدر متروك الحديث .

أنا أبو القاسم البغوي نا شيبان يعني ابن فروخ نا أبو أمية الحبطي عن قتادة
عن أنس قال قال رسول الله ﷺ .

« إذا أخذت كريمتي^(١) عبدي فصبر واحتسب لم أرض له ثوبا دون
الجنة^(٢) .»

٢٧١ - أبو أمية عمرو بن يحيى بن سعيد بن العاص الأموي المكي .

سمع : جده سعيد بن العاص القرشي .

= منكر الحديث جدا يروي عن المشاهير المناكير كأنها مما عملت يده .

وقال ابن عدي : روى عنه أسد بن موسى مناكير .

وقد نفى عنه الفلاس تهمة تعمد الكذب فقال : كان أميا لا يكتب وهو متروك الحديث ولم
يكن من أهل الكذب كان كثير الغلط والوهم .

ويمكن أن نستخلص من كلام الفلاس أنه حصل من وصفه بالكذب والوضع ونكارة حديثه
وتركه بسبب كثرة الغلط والوهم لذا نرى ابن حجر في تقريب التهذيب يذهب إلى القول
بتركه كما يعبر الذهبي في ديوان الضعفاء والمتركين عن موقف أئمة الحديث من أيوب بن
خوط بقوله : تركوه .

تهذيب التهذيب ١ / ٤٠٢ فما بعدها . تقريب التهذيب ١ / ٨٩ ، ميزان الاعتدال ١ / ٢٨٦
لسان الميزان ١ / ٤٧٩ ديوان الضعفاء والمتركين / ٢٦ المغني في الضعفاء ١ / ٩٦ الكشف
الحديث عن رمي بوضع الحديث ١ / ١٣٢ تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة
الموضوعة ١ / ٤٠ ، المجروحون ١ / ١٦٦ .

(١) يريد عينيه أي جارحتيه الكريمتين عليه وكل شيء يكرم عليك فهو كريمك وكريميتك النهاية
في غريب الحديث والأثر ٤ / ١٦٧ .

(٢) أخرج هذا الحديث العسكري في تصحيقات المحدثين / ١٠٩٥ من هذا الوجه عن ابن منيع عن

...

شيبان

سمع منه : سفيان بن عيينة أبو محمد الهلالي وأبو سلمة موسى بن إسماعيل المنقري .

كناه لنا محمد بن سليمان نا محمد يعني ابن إسماعيل^(١) قال أراه أبا أمية .

٢٧٢ - أبو أمية عمرو بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص^(٢) القرشي الأموي .

عن : أبيه .

روى عنه : أبو محمد روح بن عبادة^(٤) القيسي .

أنا أبو العباس الثقفي أخبرني أبو يحيى يعنى محمد بن عبد الرحمن البزاز أنا روح بن عبادة نا أبو أمية عمرو بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن أبيه عن جده .

٢٧٣ - أبو أمية ويقال أبو عثمان وهيب^(٤) بن الورد بن أبي الورد الخزومي مولاهم المكي واسمه عبد الوهاب ووهيب لقب^(٥) أخو عبد الجبار ابن الورد .

سمع : عمر بن محمد بن المنكدر التيمي وعثمان بن بزويه .

روى عنه : أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك الحنظلي وأبو عبد الله

(١) التاريخ الكبير ٣ / ٢ / ٣٨٢ .

(٢) لم أقف عليه .

(٣) عبادة : بضم العين - المؤلف والمختلف للأزدي / ٨٦ .

(٤) وهيب (بالتصغير قال في المغني / ٢٦٦ ويقال أهب مصغرا) ابن الورد بفتح الواو وسكون

الراء ... تقريب التهذيب ٢ / ٣٣٩ .

(٥) انظر نزهة الألباب في الألقاب ورقة / ١٢٨ وجه ب .

محمد بن يزيد بن خنيس^(١) الخزومي المكي .

أنا أبو العباس الثقفي حدثني عبيد الله بن محمد بن يزيد بن خنيس وكان ذا هيئة^(٢) قال حدثنا أبي عن وهيب بن الورد أبي أمية .

[١٥/أ] ٢٧٤- أبو أمية عمرو بن الحارث بن يعقوب^(٣) الأنصاري مولا هم المدني المؤدب كان مؤدبا لبني صالح بن علي فأخرجه من المدينة إلى مصر فسكنها .

سمع : أبا بكر محمد بن مسلم بن شهاب الزهري وأبا عبد الله بكير بن عبد الله بن الأشج الخزومي وعمار بن غزوة^(٤) المازني .

روى عنه : أبو عبد الله مالك بن أنس الأصبحي وأبو الحارث الليث بن سعد الفهمي وأبو محمد عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي .

كناه لنا محمد بن سليمان نا محمد يعني ابن إسماعيل^(٥) .

٢٧٥- أبو أمية عمر بن عبد الرحمن^(٦) الذماري^(٧) والذمار^(٨) قرية من قرى صنعاء .

(١) أورده ابن ماكولا في الإكمال ٢ / ٣٤٠ في مادة خنيس أوله خاء معجمة مضمومة بعدها نون مفتوحة وآخره سين مهملة أي مصغرا وقد كتبت هذه الكلمة في النسخة مرة حشنس ومرة حنيس .

(٢) انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٧ / ٤٧ .

(٣) الأعلام ٥ / ٢٤٢ .

(٤) عمار بن غزوة : بفتح المعجمة وكسر الزاي بعدها تحتانية ثقيلة ... تقريب التهذيب ٢ / ٥١ .

(٥) التاريخ الكبير ٣ / ٢ / ٣٢٠ .

(٦) التاريخ الكبير ٣ / ٢ / ١٧٤، الجرح والتعديل ٣ / ١ / ١٢١ .

(٧) الذمارى : بكسر الذال المشددة المعجمة وفتح الميم بعدها الألف وفي آخرها الراء هذه النسبة إلى قرية باليمن على ستة عشر فرسخا من صنعاء . الأنساب ٦ / ١٠ .

(٨) انظر معجم البلدان ٣ / ٧ وفيه ذمار : بكسر أوله و فتحه وبنائه على الكسر واجراؤه على إعراب ما لا ينصرف .

عن : أبي عبد الله عكرمة مولى عبد الله بن عباس الهاشمي وأبيه
عبد الرحمن الذماري .

روى عنه : أبو هشام بن عبد الملك بن عبد الرحمن الذماري .

حدثني محمد بن صالح بن هانئ حدثنا الحسين بن محمد نا محمد بن رافع
نا عبد الملك بن عبد الرحمن أخبرني أبو أمية عمر بن عبد الرحمن الذماري .

٢٧٦- أبو أمية عمرو بن هشام بن بزير^(١) الجزري الحراني .

سمع : أبا الحسن عتاب بن بشير الحراني وأبا عبد الرحمن عثمان بن
عبد الرحمن الطرائفي .

كناه لنا أبو العباس محمد بن أحمد بن سلم الرقي .

٢٧٧- أبو أمية عبد الرحمن بن محمد بن علقمة^(٢) الفرائضي^(٣) .

سكن بغداد .

٢٧٨- أبو أمية عبد الرحمن بن^(٤) سعد البصري .

سمع : عبد الرحمن بن القطامي^(٥) .

(١) تهذيب التهذيب ٨ / ١١٣ و بزير : بضم الباء وفتح الزاي . الإكمال ١ / ٢٦٧ .

(٢) تاريخ بغداد ١٠ / ٢٥٧ وقد اعتمد أبو بكر الخطيب البغدادي في ترجمته فيما اعتمد على أبي
أحمد هنا .

(٣) الفرائضي : بفتح الفاء والراء وسكون الألف وكسر الياء المنقوطة من تحتها بائنتين وفي آخرها
الضاد المعجمة هذه النسبة إلى الفرائض وهي المقدرات وعلم الموارث وقسمة التركات ويقال
لمن يعلم هذا العلم الفرضي والفارض والفرائضي .

الأنساب ١٠ / ١٦٩ ، اللباب في تهذيب الأنساب ٢ / ٤١٧

(٤) لم أقف عليه .

(٥) القطامي : بضم القاف وفتح الطاء وبعد الألف ميم هذا الاسم يشبه النسبة .

اللباب في تهذيب الأنساب ٣ / ٤٤ .

كناه وسماه لنا أبو عبد الله محمد بن المسيب بن إسحاق .

٢٧٩- أبو أمية عبد الله بن محمد بن خلاد^(١) أراه من أهل واسط .

سمع : أبا العباس وهب بن جرير بن حازم الأزدي .

كناه لنا محمد بن المسيب بن إسحاق .

٢٨٠- أبو أمية محمد بن إبراهيم بن مسلم^(٢) الطرسوسي^(٣) .

سمع : أبا حفص عمر بن يونس اليمامي وأبا محمد عبيد الله بن موسى العبسي .

روى عنه أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي الجرجاني .

سماه وكناه لنا يحيى بن محمد بن صاعد .

٢٨١- أبو أمية أيوب بن يونس^(٤) البصري .

سمع : وهيب بن خالد .

روى عنه : جنيد بن حكيم الأزدي .

كناه لى على بن محمد نا جنيد .

٢٨٢- أبو أمية عمرو بن المنخل بن عمرو بن قيس بن الحارث بن الحارث

بن هزان بن وعله بن كهعب بن سدوس السدوسي البصري .

سمع : أبا زكريا يحيى بن العجلي .

(١) لم أقف عليه .

(٢) الأعلام ٦/١٨٣ معجم المؤلفين ٨/٢١٩ .

(٣) الطرسوسي : بفتح الطاء والراء المهملتين والواو بين السنين المهملتين الأولى مضمومة والثانية مكسورة هذه النسبة إلى طرسوس وهي من بلاد الثغر بالشام . الأنساب ٩/٦٥ .

(٤) الجرح والتعديل ١/١/٢٦٢ .

روى عنه : أبو عمرو خليفة بن خياط العصفري .

كناه ونسبه لنا محمد بن عيسى ، أنا موسى يعني ابن زكريا التستري . أنا خليفة^(١).

من أعرف منهم بكنيته ولا أقف على اسمه

٢٨٣ - أبو أمية الخزومي ويقال رجل من الأنصار^(١) أن النبي ﷺ : أتى

بلص .

روى عنه : أبو المنذر البراد^(٢) مولى أبي ذر^(٣).

أخبرنا أبو بكر محمد بن مروان بن عبد الملك البزاز بدمشق نا هشام يعني ابن عمار نا سعيد يعني ابن يحيى اللخمي نا حماد بن سلمة عن إسحاق بن أبي طلحة قال سمعت أبا المنذر مولى أبي ذر يذكر أن أبا أمية الخزومي حدثه أن رسول الله ﷺ :

أتى بلص فاعترف اعترافا ولم يوجد معه المتاع فقال رسول الله ﷺ : ما أخالك سرقت قال بلى ثم قال له ما أخالك سرقت قال بلى فأمر به فقطع فقال قل أستغفر الله وأتوب إليه فقال أستغفر الله وأتوب إليه قال اللهم تب عليه مرتين

(١) الطبقات / ٢٢٨

(٢) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب ١٢ / ١٥ : « قلت : لم يختلف على حماد بن سلمة أنه مخزومي والذي قال أنه من الأنصار همام بن يحيى والله تعالى أعلم » .

(٣) البراد : « بفتح الباء المعجمة بوحدة وتشديد الراء المهملة وفي آخرها دال مهملة » هذه النسبة إلى شيئين أحدهما لمن يبرد الماء في الكيزان والجرار والثاني بيع البرود .

اللباب في تهذيب الأنساب - ١ / ١٣١

(٤) ويقال مولى آل أبي ذر . تهذيب التهذيب ١٢ / ١٥ .

٢٨٤ - أبو أمية رأى النبي ﷺ يحتجم .

روى عنه : أبو جعفر الفراء .

حديثه في الكوفيين .

أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني نا أحمد بن يحيى
وأحمد بن حازم ومحمد يعني ابن عبيد بن عتبة قال ابن حازم أخبرنا أبو نعيم نا
شريك عن أبي جعفر الفراء قال سمعت أبا أمية قال رأيت النبي ﷺ يحتجم^(٢) .

(١) هذا الحديث أخرجه أحمد في مسنده ٢٩٣/٥ وأبو داود في سننه ٤٤/١٢ مع عون المعبود
والنسائي في سننه ١٦٧/٨ وابن ماجه في سننه ٨٦٦/٢ رقم الحديث (٢٥٩٧) والدارمي في
سننه ١٧٣/٢ والطحاوي في معاني الآثار ٨٢/٢ والبيهقي في سننه ٢٧٦/٨ والدولابي في الكنى
والأسماء ١٣-١٤ وعزاه ابن حجر الإصابة في تمييز الصحابة ٤/ القسم الأول/ ١١ إلى ابن
السكن كلهم من طريق إسحاق بن عبد الله بن طلحة عن أبي المنذر عن أبي أمية المخزومي .
قال الألباني في إرواء الغليل : و هذا إسناد ضعيف من أجل أبي المنذر هذا لا يعرف كما قال
الذهبي في الميزان انتهى وانظر بيان الوهم والإيهام ١/٢ / ورقة ١٥٢ قال ابن حجر في تقريب
التهذيب ٢/٤٧٧ أبو المنذر مولى أبي ذر مقبول من الثانية روى له أبو داود والنسائي وابن
ماجه .

وقد وهم في بلوغ المرام / ٢٨ حيث قال في هذا الحديث : رجاله ثقات .

قال الخطابي : إن في إسناده مقالا والحديث إذا رواه رجل مجهول لم يكن حجة ولم يجب
الحكم به .

قال المنذري : وكأنه يشير إلى أن أبا المنذر مولى أبي ذر لم يرو عنه إلا إسحاق بن عبد الله بن
أبي طلحة من رواية حماد بن سلمة عنه . انظر عون المعبود ٤٥ / ١٢ .

(٢) قال ابن حجر في الإصابة في تمييز الصحابة ٢/٤ « أبو أمية الفزاري لم يسم ولم ينسب » قال
أبو نعيم ويحيى بن معين له صحبة . وأخرج أحمد والبيهقي من طريق أبي جعفر الفراء سمعت
أبا أمية قال رأيت رسول الله ﷺ يحتجم . وسنده قوي . وأخرجه سمويه في فوائده وأبو
علي بن السكن وآخرون في الصحابة من هذا الوجه . قال البيهقي : لم ينسب ولم يرو إلا هذا
الحديث تفرد أبو جعفر بالرواية عنه .

أخبرناه ابن سعيد في « المعجم » في باب زياد .

٢٨٥- أبو أمية^(١) بن كنانة القرشي البصري مكاتب^(٢) عمر بن الخطاب

ويقال مولى زيد بن الخطاب .

جد^(٣) المبارك بن فضالة وهو المبارك بن فضالة بن أبي أمية بن كنانة .

روى عنه : ابنه فضالة .

قاله مسلم بن الحجاج^(٤) القشيري والحسين بن محمد القباني .

= والأكثر على أنه بالمد وكسر الميم بعدها نون . وذكر ابن عبد البر أن أبا أحمد الحاكم ذكره في الكنى بالضم وفتح الميم وتشديد الياء الأخيرة قال : ولم يصنع شيئاً . قلت - القائل ابن حجر - ذكره أبو أحمد في موضعين الأول كالثاني ولم يقل الفزاري بل قال رأى النبي ﷺ يحتجم ثم ساق حديثه المذكور . والثاني في الأفراد من حرف الألف وقال الفزاري . وزعم ابن الأثير أن أبا عمر ذكره في موضعين ولم أره فيه إلا كما ذكرت .

وتردد فيه ابن شاهين . وحكى ابن مندة فيه الاختلاف وصوب أنه بالمد والنون وقال ابن فتحون : رأيت في أصل ابن مؤرج من كتاب ابن السكن أمانة بفتح الألف والميم بغير مد . قلت - القائل ابن حجر- وقوله بغير مد إن أراد زيادة الألف فهو كذلك لكنه ليس نصاً في ترك المد انتهى .

وانظر تعجيل المنفعة / ٣٠٤ وكنى البخاري / ٦ والجرح والتعديل ٤ / ٢ / ٣٣١ وقد أخرجه الدولابي في الكنى والأسماء ١ / ١٣ فقال أبو آمنة : بالمد .

(٢) هكذا ذكره أبو أحمد فيمن لم يقف على اسمه وقد سماه ابن سعد في الطبقات الكبرى ١١٧/٧ عبد الرحمن .

(٣) المكاتب اسم مفعول هو من وقعت عليه الكتابة . وحقيقة الكتابة تعليق عتق المملوك على أدائه مالا أو نحوه من مالك أو نحوه وهو على خلاف القياس عند من يقول إن العبد لا يملك سبل السلام شرح بلوغ المرام ٤ / ١٤٤ .

(٤) وقع في النسخة «حدثنا المبارك...» وهو خطأ وما أثبتته هو في الكنى والأسماء لمسلم والمقتنى في سرد الكنى ١ / ٧٧ .

(٥) الكنى والأسماء ١ / ٤٥ .

ويقال فضالة بن أبي أمية الذى كاتبه عمر بن الخطاب والد مبارك ابن^(١)
فضالة

روى عنه : عبد الملك بن أبي بشير وأبو هاشم .

وهذا أظهر وأحسن .

حدثنا محمد بن عيسى أنا موسى يعني ابن زكريا التستري نا خليفة يعني
ابن^(٢) خياط .

قال المبارك بن فضالة بن أبي أمية بن كنانة مولى زيد بن الخطاب .

حدثنا محمد بن صالح بن هانى نا الحسين يعني ابن محمد قال أبو أمية جد
المبارك بن فضالة مكاتب عمر بن الخطاب روى عنه ابنه فضالة في عداد
البصريين .

أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي نا يعقوب بن إبراهيم يعني
الدورقي نا عبد الرحمن يعني ابن مهدى عن سفيان عن عبد الملك يعني ابن أبي
بشير حدثني فضالة بن أبي أمية قال كاتبني عمر بن الخطاب فاستقرض من
حفصة مئتي درهم فقلت ألا تجعلها في آخر مكاتبتني قال لا أي لا أدرك أم لا^(٣)
٢٨٦ - أبو أمية عن أبي هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي .

حديثه في الكوفيين .

(١) التاريخ الكبير ٤ / ١ / ١٢٥ .

(٢) كتاب الطبقات / ٢٢٢ .

(٣) أخرج نحو هذه القصة ابن سعد في الطبقات الكبرى ٧ / ١١٨ من طريق قبيصة عن سفيان فقال :
أخبرنا قبيصة بن عقبة قال : حدثنا سفيان عن عبد الملك بن أبي بشير قال فحدثني فضالة
بن أبي أمية عن أبية قال : كاتبني عمر بن الخطاب فاستقرض من حفصة مئتي درهم إلى
عطائه فأعانتني بها قال فذكرت ذلك لعكرمة فقال : هو قوله : «... وآتوهم من مال الله
الذي آتاكم» .

حدث عنه : أبو بكر ليث بن أبي سليم القرشي .

أخبرنا أبو القاسم البغوي نا العيشي يعني عبيد الله بن محمد أنا حماد يعني ابن سلمة عن ليث عن أبي أمية عن أبي هريرة أنه قال :

« من سمع النداء ثم خرج من المسجد من غير عذر فهو ملعون».

٢٨٧ - أبو أمية بن الأحنس الثقفي .

[ب/١٥]

عن عمر بن الخطاب أبي حفص العدوي في الموضحة^(١) .

روى عنه : أبو سلمة بن سفیان الخزومي .

أنا أبو العباس أحمد^(٢) بن محمد بن سعيد الهمداني نا السري بن يحيى نا قبيصة نا سفیان عن عمر بن عبد الرحمن السهمي عن أبي سلمة بن سفیان الخزومي عن أبي أمية بن الأحنس الثقفي قال :

« كنت جالسا عند عمر فجاءه رجل فقال إن ابني أو إن ابن أخي شج موضحة فقال أمن أهل القرى أم من أهل البادية ؟ قال من أهل البادية قال انا أهل القرى لا نتعاقل المضغ بيننا »^(٣).

(١) الموضحة : هذه من شجاج الرأس أو الوجه ... وهي التي تصل إلى العظم سميت موضحة

لأنها أبدت وضع العظم وهو بياضه . المغني لابن قدامة ٩ / ٤٦٠

(٢) لفظه « بن » ساقطة من النسخة .

(٣) هذا الأثر عزاه ابن كثير في مسند عمر بن الخطاب (ص ٢١٥) إلى أبي عبيد وغيره . انظر فقه

عمر بن الخطاب ٣ / ٣٢٦ وقد ساقه أبو عبيد في غريب الحديث ٣ / ٣٤٧ من رواية سفیان بن سعيد عن عمر بن عبد الرحمن المدني عن أبي سلمة بن سفیان الخزومي عن أبي أمية بن الأحنس عن عمر رضي الله عنه أن رجلا أتاه فقال : إن ابن عمي شج موضحة فقال : أمن أهل القرى أم أهل البادية ؟ فقال : من أهل البادية . فقال عمر رضي الله عنه : «إننا لا نتعاقل المضغ بيننا» .

وساقه البخاري أيضا في الكنى / ٢ ولكن بدون القصة فقال : قال قبيصة عن أبي سلمة (كذا بإسقاط عمر بن عبد الرحمن) ابن شقيق الخزومي (كذا بدل ابن سفیان) عن أبي أمية الأحنس =

٢٨٨- أبو أمية الأنصاري .

عن : عبيد بن رفاعه بن رافع الزرقي .

روى عنه : سعيد بن أبي هلال المخزومي .

قال محمد بن إسماعيل^(١) قال الليث عن خالد عن سعيد عن أبي أمية الأنصاري عن عبيد بن رفاعه بن رافع عن أبيه ولم يقل مرة عن أبيه^(٢) دخلت على النبي ﷺ وعنده قدر يفور لحما فأخذت^(٣).

وقال الليث مرة قال عبيد بن رفاعه بن رافع عن النبي ﷺ^(٤).

= عن عمر في الموضحة فذكره

وقد اعتنى بذكره من طرق مختلفة منها ما أخرجه عبد الرازق في مصنفه ٩ / ٣٠٨ - ٣٠٩ وأورده ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤ / ٣٣١ / ٢ بدون القصة بلفظ « أنا لا نتعاقل البضع بيننا ».

وقد بين المعلمي في تعليقه حاشية رقم (٧) أنه في نسخة « المضغ » وفي الكنى للبخاري « المضغ » انتهى وأما في النسخة فإن الناسخ شدد الضاد ، وانظر الإصابة في تمييز الصحابة ٤ / القسم الثاني / ١٣ فقد أشار إليه قال الزمخشري في الفائق في غريب الحديث ٤ / ٦٧ التعاقل: تفاعل من العقل وهو الدية سمي مالا يعتد به في إيجاب الدية مضغاً تقيلاً وتصغيراً .

قال محققه حاشية رقم (١) المضغ: جمع مضغة وهي القطعة من اللحم قدر ما يمضغ فاستعارها للموضحة واثباهاها من الأطراف كالسن والأصبع ما لم يبلغ ثلث الدية.

(١) الكنى / ٣ .

(٢) الذي في كنى البخاري : أبو أمية الأنصاري عن عبيد بن رفاعه بن رافع عن أبيه ولم يذكر ابن بكير عن أبيه قال دخلت ... هكذا من غير أن يسوق السند من الليث إلى عبيد كما هنا وقد ساقه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤ / ٣٣٢ / ٢ وعزاه لأبيه .

(٣) وقف الحديث في النسخة هنا وتكملته من كنى البخاري « شحمة فازدردتها فاشتكت ثم ذكرته للنبي ﷺ فقال فيها أنفس تسع أناسي ثم مسح بطني فألقيتها خضراء فما اشتكت حتى الساعة . وقد جاءت تسع أناسي في الكنى تسع الأسى قال المعلمي المحقق كذا قال وفي كنز العمال « سبعة أناسي » ج ٥ ص ١٨٤ .

(٤) الذي في كنى البخاري : وقال سعيد بن شريحيل نا الليث وقال عبيد بن رفاعه عن رافع عن =

٢٨٩- أبو أمية الثقفي عن رجل من الأنصار عن عمه في انتظار الصلاة

مرسل.

روى عنه : سماك .

قاله محمد ^(١) بن إسماعيل .

= النبي ﷺ . وما في كنى البخاري من مجيء عن بدل ابن بين رفاعه ورافع فيه زيادة بيان وهو أن عبيد بن رفاعه روى الحديث أيضا عن جده وما هو هنا ففيه تكرار لأن قوله قال عبيد ابن رفاعه بن رافع عن النبي ﷺ أفاده قوله فيما مضى « ولم يقل مرة عن أبيه » ولكن يبدو من النظر في الإصابة كما سيأتي أن الحديث رواه على الصواب عن أبيه رفاعه فحسب . هذا وقد ذكر ابن حجر عبيد بن رفاعه في القسم الثاني من الإصابة في تمييز الصحابة ٣ / ٧٨ وهو مخصص فيمن ذكر في الصحابة من الأطفال الذين ولدوا في عهده ﷺ فقال : عبيد بغير إضافة ابن رفاعه بن رافع الزرقى قال البغوي : ولد على عهد النبي ﷺ و أرسل عنه .

وقال ابن السكن : لا يصح سماعه وذكر له حديثين مرسلين أحدهما من طريق سعيد بن أبي هلال عن أبي أمية الأنصاري عن عبيد بن رفاعه قال دخلت على رسول الله ﷺ وقد تفور فرأيت شحمة فأعجبتني فأخذتها فازدرتها فاشتكت سنة .

قلت - القائل ابن حجر - وهو خطأ نشأ عن سقط وإنما رواه عبيد بن رفاعه عن أبيه قال دخلت وأخرجه أبو مسعود الرازي بسنده إلى سعيد بن أبي هلال وزاد فيه عن أبيه وأشار إلى ذلك ابن أبي حاتم انتهى . وانظر الجرح والتعديل ٤ / ٢ / ٣٣٢ والمعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان ٢ / ٢١٦ فما بعدها

(١) الذى في كنى البخاري / ٣ أبو أمية الثقفي قال عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد الرازي أرنا عمرو بن أبي قيس عن سماك بن حرب عن أبي أمية الثقفي عن رجل من الأزدي عن عمه عن معاوية في انتظار الصلاة مرسل .

باب أبي الأسود

٢٩٠- أبو الأسود ويقال أبو معبد^(١) المقداد بن عمرو بن^(٢) ثعلبة بن مالك ابن ربيعة بن ثمامة بن مطرود بن عمرو بن زهير بن لؤى بن ثعلبة بن مالك بن الشريد بن هول بن فايش بن حران بن القين بن الغوث بن بهم بن الحاف بن قضاة^(٣).

ويقال ابن الشريد بن الحاف بن قضاة البهراني الكندي .

وكان في حجر الأسود بن عبد يغوث الزهري فنسب إليه .

ويقال نسب إلى الأسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة أنه تنباه .

ويقال كان عبدا حبشيا للأسود بن عبد يغوث فاستلظه يعني قربه وألزقه به .

ويقال الأسود بن أبي قيس بن عبد مناف بن زهرة^(٤).

له صحبة من النبي ﷺ يعد في أهل الحجاز .

أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان نا عثمان بن أبي شيبة نا عبيدالله الأشجعي عن سفيان الثوري عن منصور والأعمش عن إبراهيم عن

(١) وقيل أبو عمر وقيل أبو سعيد . الإصابة في تمييز الصحابة ٣ / ٤٥٤ وفي الأعلام ٨ / ٢٠٨ أبو عمرو .

(٢) الأعلام ٨ / ٢٠٨ والمقداد : « بمكسورة وسكون قاف وبمهملتين » المغني / ٢٣٨ .

(٣) كتاب الطبقات لخليفة بن خياط / ١٦ - ١٧ إلا أن فيه « دهير » بدل « زهير » و « قاس » بدل « فايش » و « أهود بن بهراء » بدل « الغوث بن بهم »

وانظر الإكمال ٧ / ٢٦٠ ، ٤ / ٧ ، ٧٣ / ٧ ، ١٤٦ في مطرود والشريد والقين وقضاة .

(٤) انظر كتاب الطبقات لخليفة / ١٧ .

همام بن الحارث عن المقداد بن الأسود قال قال النبي ﷺ :

« إذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب »^(١).

أخبرنا أبو أحمد محمد بن سليمان بن فارس نا محمد يعني ابن إسماعيل^(٢)

قال :

المقداد بن عمرو الكندي في حجر الأسود بن عبد يغوث الزهري فنسب

إليه .

حدثنا إسحاق نا يزيد بن هارون كنيته أبو الأسود .

٢٩١- أبو الأسود سندر ويقال ابن سندر .

له صحبة من النبي ﷺ .

عداده في المصريين .

أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن نا علي يعني ابن الحسن بن أبي عيسى

الهلالي نا عبد الله وهو ابن يزيد المقرئ حدثنا ابن لهيعة حدثني يزيد بن أبي

حبيب أن أبا الخير حدثه أنه سمع ابن سندر يقول إن رسول الله ﷺ قال :

« أسلم سالمها الله وغفار الله لها وتجب أجابت الله ورسوله » .

فقال أبو الخير يا أبا الأسود سمعت رسول الله ﷺ يذكر تجيبا قال نعم قال

أفأحدث بهذا عنك ؟ قال نعم^(٤) .

(١) أخرج هذا الحديث من هذا الوجه مسلم في صحيحه ١٨ / ١٢٨ فقد رواه عن عثمان بن أبي

شيبه إلى آخره .

(٢) التاريخ الكبير ٤ / ٢ / ٥٤ .

(٣) من هنا ليس في التاريخ الكبير .

(٤) أخرج هذا الحديث ابن عبد الحكم في فتوح مصر وأخبارها / ٢٠٦ من طريق ابن لهيعة يزيد

ابن حبيب . والدولابي في كتابه الكنى والأسماء ١ / ١٦ من طريق المقرئ عن ابن لهيعة . =

أخبرنا محمد بن سليمان نا محمد بن إسماعيل^(١) قال سندر أبو الأسود له
صحبة كناه عثمان بن صالح وروى الزهري عن سندر بن أبي سندر عن أبيه .

سمعت محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس قال سمعت يحيى بن
معين^(٢) يقول كان ابن سندر^(٣) يكنى أبا الأسود .

٢٩٢- أبو الأسود ويقال أبو المسور^(٤) ويقال أبو صفوان مخرمة بن
نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى^(٥)
القرشي الزهري المدني .

= وأورده الهيمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ٤٦/٨ ثم قال: رواه البخاري ورواه البرار
بنحوه وإسنادهما حسن .

وتبع السيوطي الهيثمي فرمز لحسنه بعد أن أورده في الجامع الصغير (١ / ٥٠٩ مع فيض
القدير) من رواية الطبراني إلا أنه سمي ابن سندر عبد الرحمن .

قال الألباني في ضعيف الجامع الصغير ١ / ٢٧٥ وقد أحال في بيان ضعفه على رقم (٢٧٧١)
من سلسلة الأحاديث الضعيفة لم يطبع : الظاهر أن هذه التسمية من المؤلف (يعني السيوطي)
لأن الطبراني لم يقع في كتابه مسمى كما في نقل الهيثمي عنه وقد رواه الدلمي عنه (انظر
تسديد القوس في ترتيب مسند الفردوس ١ ورقة / ٣٩) فسماه عبد الله وهو المحفوظ كما قال
الحافظ في الإصابة (الإصابة في تمييز الصحابة ٢ / ٤٠١ وانظر فيها ٢ / ٨٤ ، ١٣١ ، ٣٢٢)
والحديث في الصحيح (يعني صحيح الجامع الصغير) دون ذكر تجيب رقم (٩٨٦) انتهى .

وتجيب : « بضم الفوقية وفتحها وكسر الجيم وسكون التحتية وموحدة » هم ولد عدي وسعد
ابني أشرس بن شبيب بن السكن بطن من مذحج وهم خلق كثير وعامتهم بمصر فيض القدير
شرح الجامع الصغير ١ / ٥٠٩ وانظر معجم قبائل العرب ١ / ١١٦ .

(١) التاريخ الكبير ٢ / ٢ / ٢١٠

(٢) التاريخ ٣ / ٦

(٣) في التاريخ توجد كلمة « الحضي » بعد قوله « ابن سندر » .

(٤) « بكسر الميم وسكون السين وفتح الواو وتخفيفها » . الإكمال ٧ / ٢٤٥

(٥) كتاب الطبقات لخليفة بن خياط / ١٥ وانظر الأعلام ٨ / ٧٢ ومخرمة : بميمين، الإكمال ٧ /
٢٢٧ .

وأمه رقيقة^(١) بنت أبي صيفي بن هاشم بن عبد مناف .

له صحبة هو والد المسور بن مخرمة .

أخبرني أبو عبد الله محمد بن أحمد الأصبهاني نا محمد يعني ابن عبد الله ابن رسته نا سليمان يعني [ابن] داود المنقري نا محمد يعني ابن عمر الواقدي^(٣) قال مخرمة بن نوفل كنيته أبو الأسود .

أنا أحمد بن محمد بن الحسن نا محمد بن يحيى ومحمد بن حيوية يعني الإسفرائيني قال محمد بن يحيى حدثنا سعيد بن أبي مریم وقال ابن حيوية أنا ابن أبي مریم أنا الليث بن سعد حدثني عبد الله بن أبي مليكة حدثني المسور بن مخرمة قال اهدى لرسول الله ﷺ أقبية من ديباج مزربة بالذهب فبلغ ذلك مخرمة أبا الأسود فقال يا مسور اذهب بنا إلى رسول الله ﷺ يعطيني من الأقبية التي أهديت له فانطلقت معه حتى أتينا باب رسول الله ﷺ قال مخرمة يا مسور ادخل فادعه لي قال فدخلت فأخبرت رسول الله ﷺ بمكان مخرمة فخرج رسول الله ﷺ قباء منها فقال خبأنا لك هذا يا مخرمة فنظر إليه مخرمة فقال رضي مخرمة .

هذا حديث محمد بن يحيى^(٤).

(١) رقيقة : بقافين مصفرة بنت أبي صيفي بن هاشم ... الإصابة ٤ / ٣٠٣ .

(٢) لفظة « ابن » ساقطة من النسخة .

(٣) في النسخة « الواقد »

(٤) أخرج هذا الحديث البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي كلهم من طريق الليث بن سعد بنحوه .

انظر تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف ٣٨٢/٨ واللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان ١/٢٢٥ .
قال ابن حجر : وللحديث طرق عن ابن أبي مليكة وفي بعضها أنه قال للنبي ﷺ : ما كنت أرى ان تقسم في قريش قسما فتخطئني .
وعند البغوي وأبي يعلى من طريق صالح بن حاتم بن وردان عن أبيه عن أيوب عن ابن =

٢٩٣- أبو الأسود يزيد بن الأسود الجرشي .

أدرك الجاهلية (١).

حديثه في الشاميين

روى عنه : أبو حلبس يونس بن ميسرة بن حلبس الجبلافي .

حدثني محمد بن صالح بن هاني نا الحسين يعني ابن محمد حدثني يعقوب
يعنى ابن سفيان (٢) نا علي بن عثمان بن نفيل (٣) نا أبو مسهر نا سعيد وهو ابن
عبدالعزیز عن يونس بن ميسرة بن حلبس قال قلت ليزيد بن الأسود الجرشي يا

[١٦/أ]

= أبي مليكة نحو الأول (يعني الذي ذكره البخاري في الصحيح) وزاد :

قلت لحاتم لم فعل ذلك ؟ قال : كان يتقي لسانه .

الإصابة في تمييز الصحابة ٣ / ٣٩٢ القسم الأول

وقوله مزربة بالذهب كذا في النسخة ولم أقف عليها في رواية من روايات الحديث والذي
وقفت عليه في الحديث مزرة .

والقباء : « بفتح القاف بالموحدة ممدود فارسي معرب وقيل عربي واشتقاقه من القبوء هو بضم
ثوب ضيق الكمين والوسط مشقوق من خلف يلبس في السفر والحرب لأنه أعون على
الحركة .

فتح الباري بشرح صحيح البخاري ١٠ / ٢٦٩ .

(١) ذكره ابن حجر في الإصابة في تمييز الصحابة ٣ / ٦٧٣ في القسم الثالث وهو القسم الذي
خصصه للمخضرمين وهم الذين أدركوا الجاهلية والإسلام ولم يرد في خبر قط أنهم اجتمعوا
بالنبي ﷺ و رأوه سواء أسلموا في حياته أم لا وهؤلاء ليسوا صحابة باتفاق من أهل العلم
بالحديث .

انظر تنمة كلام ابن حجر هذا في مقدمة كتابه المذكور وانظر تذكره الطالب المعلم بمن يقال إنه
مخضرم / ٣٣٣ ضمن مجموعة .

(٢) كتاب المعرفة والتاريخ ١ / ٢٣٥ .

(٣) جاء في كتاب المعرفة والتاريخ : «حدثنا علي بن عثمان بن نفيل « خطأ صوابه علي بن عثمان
ابن نفيل كما هو مثبت .

انظر في ترجمة علي بن عثمان . تهذيب التهذيب ٧ / ٣٦٤

أبا الأسود كم أتى عليك؟ قال أدركت العزى تعبد في قرية قومي (١).

٢٩٤ - أبو الأسود ظالم بن عمرو (٢) ويقال عمرو بن سفيان ويقال عمرو بن ظالم الديلي ويقال ظالم بن عمرو بن سفيان (٣) البصري .

عن : أبي حفص عمر بن الخطاب والزبير بن العوام أبي عبد الله الأسدي .

روى عنه : أبو سهل عبد الله بن بريدة الأسلمي وابنه أبو حرب بن أبي الأسود الديلي .

أخبرني أبو الفضل محمد بن أحمد السلمى أنا يحيى بن ساسويه الرقاشي نا أحمد يعني ابن عبد الله بن حكيم قال قال أحمد بن حنبل أبو الأسود الديلي ظالم بن عمرو بن سفيان .

أنا محمد بن سليمان نا محمد بن إسماعيل (٤) قال قال لي (٥) أحمد بن عيسى عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال وثعلبة عن ابن بريدة عن ظالم أبي الأسود .

(١) وأخرج هذا الأثر ابن مندة من طريق يونس بن ميسرة كما ذكر هذا ابن حجر في المصدر السابق .

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٤ / ٢ / ٣١٨ فقال قال أبو مسهر نا سعيد بن عبدالعزيز... والعزى : بالضم تأنيث الأعز بمعنى العزيز والعزى بمعنى العزيرة سمرة كانت لغطفان يعبدونها وكانوا بنوا عليها بيتا واقاموا لها سدنة فبعث النبي ﷺ خالد بن الوليد إليها فهدم البيت وأحرق السمرة .

معجم البلدان ٤ / ١١٦

(٢) الأعلام ٣ / ٣٤٠ معجم المؤلفين ٥ / ٤٧ .

(٣) قال ابن عبد البر في الكني وريقة/٥٥ بعد ذكره للاختلاف في اسم أبي الأسود الديلي: «والأول (يعني ظالم بن سفيان) قول أهل الحديث .

(٤) التاريخ الكبير ٣ / ٢ / ٣٣٤

(٥) كلمة « بي » ليست في المصدر السابق .

سمعت محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس قال سمعت (١) يحيى يقول
أبو الأسود الديلي اسمه ظالم بن عمرو .

حدثني محمد بن صالح بن هانئ نا الحسين بن محمد بن يحيى نا ابن أبي
الأسود قال أبو الأسود الديلي عمرو بن سفيان .

أنا محمد بن سليمان نا محمد يعني ابن إسماعيل (٢) قال عمرو بن سفيان
ويقال عمرو بن ظالم أبو الأسود الديلي .

سمعت علي بن محمد يقول سمعت بن محمد بن أيوب يقول أبو الأسود
الديلي خالد بن عمرو .

٢٩٥- أبو الأسود عبد الله بن أبي قيس ويقال عبد الله بن أبي موسى
ويقال عبد الله بن قيس (٣) مولى عطية عازب الشامي .

سمع : عائشة أم المؤمنين ومولاه عطية بن عازب .

روى عنه : راشد بن سعد الحبراني (٤) وأبو سفيان محمد بن زياد الألهاني .

أنا أحمد بن عمير نا يمان بن سعيد نا محمد بن حمير نا محمد بن نيار (٥)
حدثني أبو الأسود .

وأنا أحمد بن عمير نا بقية بن الوليد عن محمد بن نيار قال سمعت عبد الله

(١) التاريخ ٣ / ١٥٥ .

(٢) التاريخ الكبير ٣ / ٢ / ٣٣٤ .

(٣) كذا في النسخ فعله ظالم بن عمرو .

(٤) تهذيب التهذيب ٥ / ٣٦٥ وفيه والأول أصح يعني عبد الله بن أبي قيس .

(٥) الحبراني : « بضم الحاء المهملة وسكون الباء الموحدة والراء المهملة المفتوحة وبعد الألف نون

هذه النسبة إلى حبران بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم من اليمن ثم من حمير .

اللباب في تهذيب الأنساب ١ / ٣٣٦ .

(٥) نيار : أوله نون مكسورة وآخره راء . الإكمال ٧ / ٤٣٧ .

ابن أبي قيس .

كناه محمد بن حمير السليمي^(١) عن محمد بن زياد الألهاني وسماه بقية ابن الوليد الكلاعي عنه .

٢٩٦- أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل^(٢) بن الأسود بن نوفل ابن خويلد القرشي الأسدي المدني^(٣) يتيم عروة^(٤) بن الزبير .

سمع : أبا عبد الله عروة بن الزبير العوام القرشي وأبا عبد الرحمن القاسم ابن محمد بن أبي بكر التميمي .

روى عنه: أبو بكر محمد بن مسلم بن شهاب الزهري^(٥) وأبو عبد الله مالك بن أنس الأصبحي وسعيد بن أبي هلال الليثي .

نسبه وكناه لنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي نا الزبير ابن بكار نا أبو ضمرة .

٢٩٧- أبو الأسود عطية بن الأسود^(٦) .

سمع : ابن عمر في المحرم . منقطع .

(١) هكذا وردت هذه النسبة هنا السليمي وذكرت في كنيته رقم(٤٨) السلمي «بفتح أوله» كما نص عليه ابن حجر في تقريب التهذيب كما هو موضح هناك وانظر اللباب في تهذيب الأنساب ١٣١/٢-١٣٢ فقد ذكر محمد بن حمير في نسبة السليحي وصحح أنها بفتح السين المهملة وكسر اللام وسكون الياء المنقوطة بنقطتين وفي آخرها الحاء المهملة .

وانظر تعليق المعلمي على الأنساب ١٩١/٧-١٩٢ حاشية رقم(٥) فقد نقل عن ابن حزم في جمهرة أنساب العرب ما يقتضي صحة النسبة المذكورة هنا السليمي .

(٢) تهذيب التهذيب ٣٠٧/٩ .

(٣) في كنى ابن عبد البرورقة / ٥٦ سكن أبو الأسود هذا مصر بعد سكناه المدينة .

(٤) لقب بذلك لأن أباه كان أوصى به إليه . انظر تاريخ الإسلام ٢٩٦/٥ والمصدر السابق وغيره .

(٥) في كنى ابن عبد البر ويقال أنه قد روى عنه الزهري .

(٦) الأعلام ٣٢/٥ .

روى عنه : مغيرة بن مالك .

حدثني علي بن محمد نا الحسين يعني ابن محمد نا محمد بن المثني نا محمد يعني ابن جعفر نا شعبة عن المغيرة بن مالك عن عطية أبي الأسود^(١).

٢٩٨- أبو الأسود مسلم بن مخراق^(٢) المازني العرياني^(٣) مولى بني قرة حي من عبد القيس القطان البصري .

سمع : أبا عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي .

روى عنه : أبو عون عبد الله بن عون بن أرطبان^(٥) المزني وأبو بسطام شعبة سبن الحجاج بن الورد العتكي .

أنا أبو العباس الثقفي نا الفضل بن سهل نا معاوية بن عمرو حدثنا حزم بن

(١) انظر البخاري في التاريخ الكبير ٤ / ١ / ٩١ فقد قال : عطية بن الأسود سمع ابن عمر روى عنه مغيرة بن مالك منقطع قاله آدم عن شعبة في الحرم .

(٢) تهذيب الكمال ٣ / ١٣٢٧ ومخراق : بمكسورة وسكون معجمة وبراء وقاف .
المغني / ٢٢٥ .

(٣) هكذا جاءت هذه النسبة العرياني في النسخة مضبوطة بضم العين وسكون الراء وقد طلبتها في كتاب مشتهبه النسبة للأزدي وكتاب الأنساب للسمعاني وتهذيب اللباب وكذا كتاب الإكمال لابن ماكولا إلا أنني لم أقف عليها حيث لم يذكرها كذلك لم تذكر هذه النسبة في مصادر ترجمته مما وقفت عليه ، وبرجوعى إلى كتاب معجم قبائل العرب لعمر رضا كحالة وجدته ذكر في ٥ / ٣٦ من حرف العين قبيلة العريان وإنها فرع من المقاصيص من ربيعة بالعراق وجاءت هذه النسبة في تهذيب الكمال ٣ / ١٣٢٧ وتهذيب ١٠ / ١٣٦ الفريابي - بكسر الفاء وسكون الراء - ويمكن تكون القرياني نسبة إلى بني قرة ولكن النسبة إلى بني قرة القرى كما سيأتي .

(٤) بضم القاف وتشديد الراء . انظر الأنساب ١٠ / ٤٠٥ في النسبة إليها « القرى » وقد وقع في الأصل : مولى بني فزارة وكذا في كنى ابن عبد البر ... والتصويب من المصادر وكذا صوب في حاشية النسخة .

(٥) أرطبان : بمفتوحة فساكنة مهملة فمفتوحة فموحدة مخففة ونون . المغني / ١٩ .

أبي حزم قال سمعت مسلماً أبا الأسود .

٢٩٩- أبو الأسود حميد بن الأسود^(١) البصري صاحب الكرايس .

سمع : أبا عون عبد الله بن عون المزني وأبا بكر عبد الله بن سعيد بن أبي هند المدني .

روى عنه : أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك الحنظلي وأبو محمد سعيد ابن عامر الضبي .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن المسيب بن إسحاق نا أبو زرعة يعني عبيد الله ابن عبد الكريم الرازي نا محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم نا حميد يعني ابن الأسود أبو الأسود .

٣٠٠- أبو الأسود بعلان^(٢) ويقال بعلان الهمداني .

عن : أبي عبد الله قيس بن أبي حازم الهمداني .
حديثه في الكوفيين .

روى عنه : أبو عمرو^(٣) صاحب الحروف .
كناه مسلم^(٤) .

٣٠١- أبو الأسود مجاهد بن فرقد^(٥) الصنعاني .

(١) تهذيب التهذيب ٣/ ٣٦ .

(٢) قال العسكري في تصحيقات المحدثين / ١١٦٤ بعلان : الباء مفتوحة تحتها نقطة والعين غير معجمة كوفي حدث عن قيس بن أبي حازم

قال ابن عبد البر في الكنى ورقة / ١٩٣ اختلف في اسمه ولا يصح اسمه والله أعلم .

(٣) أبو عمرو بن العلاء المازني النحوي القارئ ... تقريب التهذيب ٢/ ٤٥٤ .

(٤) الكنى والأسماء ١/ ٨٢ .

(٥) لسان الميزان ٥/ ١٧ وفرقد : أوله فاء مفتوحة وسكون راء وبقاف مهملة وآخره دال مهملة .

سمع : واثلة بن الخطاب العدوي ابن ابنت واثلة بن الأسقع وأبا منيب^(١)
الجرشي .

روى عنه : إسماعيل بن عياش أبو عتبة العنسى ومحمد بن يوسف أبو
عبدالله الفريابي^(٢) .

كناه لنا أبو الحسن أحمد بن عمير نا أبو عمير يعنى عيسى بن محمد بن
إسحاق الرملي نا محمد بن يوسف .

٣٠٢- أبو الأسود بهز بن أسد^(٣) العمي^(٤) البصري أخو المعلي .

سمع : أبا بسطام شعبة بن الحجاج العتكي وأبا سلمة حماد بن سلمة
القسملي .

روى عنه : أبو رجاء قتيبة بن سعيد الثقفي وأبو عبد الله أحمد بن إبراهيم
الدورقي .

سمعت أبا حامد أحمد بن محمد بن الحسن يقول سمعت عبد الرحمن بن
بشر بن الحكم يقول نا بهز بن أسد أبو الأسود وما رأيت رجلا خيرا

= الإكمال ٦٢/٧ والمغني / ١٩٦

(١) بمضمومة وآخره باء موحدة . الإكمال ٢٩٥/٧ والمغني / ٢٤٢ .

(٢) الفريابي : بكسر الفاء وسكون الراء وفتح الياء آخر الحروف وبعد الألف ياء موحدة ، هذه
النسبة إلى فارياب بليدة بنواحي بلخ ينسب إليها الفريابي والفاريابي والفيريابي أيضا باثبات
الياء اللباب في تهذيب الأنساب ٤٢٧/٢ .

(٣) تذكرة الحفاظ ١ / ٣٤١ وبهز : أوله باء معجمة بواحدة مفتوحة وسكون هاء وآخره زاي .
الإكمال ١ / ٣٨٠ والمغني / ٤٣ .

(٤) العمي : بفتح العين المهملة وتشديد الميم هذه النسبة إلى العم وهو بطن من تميم وهم ولد مرة بن
وائل بن عمرو يقال لهم بنو العم .

الأنساب ٩ / ٣٧٨ . اللباب في تهذيب الأنساب ٢ / ٣٥٩ .

٣٠٣ - أبو الأسود نصير^(٢) .

عن الضحاك بن مزاحم^(٣) الهلالي .

روى عنه : أبو يحيى عنبة بن الأزهر الشيباني ورزين الجرجاني .

حدثني محمد بن صالح حدثنا الحسين بن محمد نا الحسن بن عيسى نا ابن

المبارك عن رزين عن نصير أبي الأسود .

٣٠٤ - أبو الأسود مبشر بن ورقاء^(٤) السعدي^(٥) الكوفي .

سمع : أبا محمد سليمان بن مهران الكاهلي .

روى عنه : أبو عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني وأحمد بن منيع أبو جعفر

البغدادي .

أنا أبو القاسم البغوي حدثني أحمد بن منيع نا مبشر بن ورقاء أبو الأسود

السعدي .

٣٠٥ - أبو الأسود سويد القرشي الخزومي مولى عمرو بن حريث .

يعد في الكوفيين .

عن : أبي سعيد عمرو بن حريث الخزومي .

(١) انظر تهذيب الكمال ٤ / ٢٥٩ .

(٢) التاريخ الكبير ٤ / ٢ / ١١٦ الجرح والتعديل ٤ / ١ / ٤٩٢ ونصير: بضم نون وصاد غير معجمة. المؤلف والمختلف للأزدي / ١٢٧ والمغني / ٢٥٥ .

(٣) مزاحم: بضم ميم وبزاي وكسر مهملة. المغني / ٢٢٩ وانظر الإكمال ٧ / ٢٤١ .

(٤) ذكر أخبار أصبهان ٢ / ٣١٨

(٥) هكذا وردت هذه النسبة هنا « السعدي » ووردت عند محقق المقتني في سرد الكنى ١ / ٦٩ الشعيري ولم أقف في المصادر على ما يؤيد إحداهما .

روى عنه : أبو عبد الرحمن عبد الله بن داود الخريبي^(١) .

كناه لنا محمد بن سليمان نا محمد يعني ابن اسماعيل^(٢) .

٣٠٦- أبو الأسود النضر بن عبد الجبار^(٣) المرادي^(٤) المصري .

سمع : أبا يزيد نافع بن يزيد المقرئ وأبا عبد الرحمن عبد الله بن لهيعة
الحضرمي .

روى عنه : أبو بكر محمد بن أبي عتاب الأعين البغدادي وأبو عبد الله
محمد بن يحيى الذهلي .

سماه وكناه لنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الواسطي نا محمد
يعنى ابن عبد الرحيم البرقي^(٥) .

٣٠٧- أبو^(٦) الأسود ضمضم^(٧) بن عمرو الحنفي .

سمع : كليب بن منفعة^(٨) .

(١) الخريبي : بضم الخاء وفتح الراء وسكون الياء آخر الحروف وفي آخرها باء موحدة هذه النسبة
إلى الخريبة وهي محلة بالبصرة ينسب إليها أبو عبد الرحمن عبد الله بن داود ...

اللباب في تهذيب الأنساب ١ / ٤٣٧ - ٤٣٨

(٢) التاريخ الكبير ٢ / ٢ / ١٤٦

(٣) تهذيب التهذيب ١٠ / ٤٤٠ .

(٤) المرادي : بضم الميم وفتح الراء وبعد الألف دال مهملة هذه النسبة إلى مراد اسمه يحابر بن
مالك ابن أدد ومالك بن أدد هو مذحج .

اللباب في تهذيب الأنساب ٣ / ١٨٨ وهذه النسبة مما استدركها ابن الأثير على السمعاني .

(٥) البرقي : بفتح الباء المنقوطة بواحدة وسكون الراء هذه النسبة إلى برقة وهي بلدة بالمغرب .
اللباب في تهذيب الأنساب ١ / ١٤٠ وانظر الإكمال ١ / ٤٨٠ فقد ذكره ابن ماكولا في هذه
النسبة .

(٦) لفظة الكنية ساقطة من النسخة . (٧) ضميم : بفتح معجمتين . المغني / ١٥٦ .

(٨) منفعة : بالفاء ضد مضرة . الإكمال ٧ / ٣٠٠ والمغني / ٢٤٢

روى عنه : أبو سلمة موسى بن إسماعيل المنقري .

حديثه في البصريين .

كناه لنا محمد ابن سليمان نا محمد يعني ابن إسماعيل^(١) قال قال إسحاق [ب/١٦] يعني ابن أبي^(٢) إسرائيل كنيته أبو الأسود .

٣٠٨- أبو الأسود عبد الرحمن بن عامر^(٣) الكوفي .

نزل دمشق .

سمع : أبا بشر بيان بن بشر الأحمسي .

روى عنه : أبو أحمد الهيثم بن خارجة الخراساني .

أخبرني أبو العباس إبراهيم بن محمد الفرائضي حدثني فضل بن الحسن المصري نا الهيثم بن خارجة نا أبو الأسود عبد الرحمن بن عامر الكوفي قدم علينا دمشق مع موسى بن عيسى .

من أعرف منهم بكنيته ولا أقف على اسمه

٣٠٩- أبو الأسود الزيادي^(٤) .

عن : عبد الله بن عمرو بن العاص أبي محمد السهمي .

(١) التاريخ الكبير ٢/٢ / ٣٣٨

(٢) لفظة أبي سقطت من التاريخ الكبير والصواب إثباتها كما هنا .

انظر ترجمة إسحاق بن أبي إسرائيل في تهذيب التهذيب ١ / ٢٢٣ .

(٣) لسان الميزان ٣ / ٤٢٠ .

(٤) الزيادي : بكسر الزاي وفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها الدال المهملة هذه النسبة

إلى اسم بعض أجداد المنتسب إليه .

الأنساب ٦ / ٣٥٩ .

روى عنه : أبو عبد الله بكير بن عبد الله بن الأشج الخزومي .

حديثه في أهل مصر .

كناه محمد بن إسماعيل (١) .

٣١٠- أبو الأسود المالكي (٢) .

عن : أبيه عن جده قال قال رسول الله ﷺ ما عدل والى تجر في رعيته

أبدا (٣) .

(١) الكنى / ٤ وما أثبتته المحقق في صلب الكتاب هو أبو الأسود الرياض وأشار في الحاشية إلى أن في كتاب ابن أبي حاتم والثقات «الزيادي» كما هنا مما يقوي خطأ ما أثبتته في كنى البخاري .
انظر : الجرح والتعديل ٤ / ٢ / ٣٣٢ والثقات لابن حبان ٥ / ٥٦٢ .

(٢) المالكي : بفتح الميم بعدها الألف وكسر اللام وفي آخرها الكاف هذه النسبة إلى رجال وموضع أما الرجال فأحدهم مالك بن أنس بن أبي عامر الاصبحي امام دار الهجرة صاحب المذهب المشهور والمتسبون إلى مذهبه لا يحصون كثرة يقال لكل واحد منهم مالكي ... وأما المكان فهو الماكية قرية على الفرات بالعراق .

الأنسب ١٢ / ٤٦ فما بعدها اللباب في تهذيب الأنساب ٣ / ١٥١ فما بعدها .

قال يا قوت في معجم البلدان ٥ / ٤٣- ٤٤ : المالكية : نسبت إلى رجل اسمه مالك قرية على باب بغداد وأخرى على الفرات بالعراق إلى أن قال : ومن مياه عمرو بن كلاب المالكية .

(٣) هذا الحديث ضعفه الألباني وقال : أخرجه أبو نعيم (الأصبهاني) في القضاء ورقة / ١٥٣ - ١٥٤ من طريق بقية ثنا خالد بن حميد المهدي عن أبي الأسود المالكي به .

قال : وهذا إسناد ضعيف علته أبو الأسود هذا أورده الذهبي في الميزان (٤ / ٤٩١) وتبعه ابن حجر في لسان الميزان (٧ / ١٠) وساق له هذا الحديث قال أبو أحمد الحاكم : ليس حديثه بالقائم .

والحديث عزاه السيوطى في الجامع الصغير (٥ / ٤٥٦ مع فيض القدير) للحاكم (يعني أبا عبد الله صاحب المستدرك) في الكنى عن رجل من الصحابة (ورمز لضعفه) .

قال المناوي : ورواه أيضا ابن منيع (انظر أتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة ٣ / ٣ / ورقة ٣٩ فقد ساقه بسند ابن منيع وضعف إسناده لضعف يحيى بن سعيد الحمصى الأنصاري وانظر المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية بتحقيق الأعظمي ٢ / ٢٣٤) والديلمي (مسند الفردوس ٢ / ورقة ١٨٨ وانظر تسديد القوس في ترتيب مسند الفردوس ٢ / ورقة ١٨٧) ولم =

روى عنه : خالد بن حميد النهدي (١).

حديثه ليس بالقائم .

أخبرناه أبو نعيم الجرجاني نا أبو عتبة نا بقية بن الوليد نا خالد بن حميد النهدي .

٣١١- أبو الأسود الغفاري .

عن : النعمان الغفاري .

روى عنه : الحارث بن يعقوب .

قاله محمد بن إسماعيل (٢).

٣١٢- أبو الأسود السلمي .

عن : أبيه عن جده عن النبي ﷺ .

روى عنه : عثمان بن زفر الجهني .

أنا أبو العباس أحمد بن عبد الله بن سabor الدقيقي نا هارون وهو أبو موسى المستملي نا بقية يعني ابن الوليد نا عثمان بن زفر الجهني حدثني أبو الأسود السلمي عن أبيه عن جده قال كنت سابع سبعة مع رسول الله ﷺ (٣).

= يتكلم على إسناده بشيء وفي رواية لأبي نعيم بالإسناد المتقدم « أن من أخون الحياة تجارة الوالي في رعيته » ضعيف الجامع الصغير ١٠٢ / ٥ وإرواء الغليل في تخريج احاديث منار السبيل ٢٥٠ / ٨ وما بين الأقواس فهو مني.

(١) هكذا وردت نسبه هنا النهدي وسيأتي في كنية رقم (١٨٠١) وقد جاءت هناك نسبه المهري وهي كذلك في تهذيب التهذيب وتقريبه .

(٢) الكنى / ٤ .

(٣) أخرج هذا الحديث الدولابي في كتاب الكنى والأسماء ١ / ١٧ من طريق بقية بن الوليد عن عثمان بن زفر قال حدثني أبو الأسود السلمي عن أبيه عن جده قال : كنت سابع سبعة مع رسول الله ﷺ فأمرنا فجمع كل رجل منا درهما فابتعنا بها اضحيه فقلنا يا رسول الله قد =

خليقا أن يكون هذا المالكي لكن عثمان بن زفر نسبه صائبة لنسبة خالد بن حميد فالله أعلم هما اثنان أم واحد .

٣١٣- أبو الأسود .

عن : رجل عن معاوية بن قررة أبي إياس المزني وأبي عبد الله بكر بن عبد الله المزني .

روى عنه : أبو الحسين زيد بن الحباب العكلي .

كناه محمد بن إسماعيل (١) .

= أغلينا بها فقال رسول الله ﷺ أفضل الضحايا أغلاها وأسمنها فأمر الرسول ﷺ رجلا يأخذ برجل ورجلا برجل ورجلا بيد ورجلا بيد ورجلا بقرن ورجلا بقرن .
وذبح السابع وكبر عليها جميعا .

قال بقرية : سألتني عنه حماد بن زيد ويزيد بن هارون بمكة منذ عشرين سنة قال بقرية وسمعتهم قبل أن أحدثهم به بأربعين سنة فقال لي حماد : من السابع ؟ فقلت : لا أدري فقال حماد : السابع رسول الله ﷺ فقال : ما بفهمك عرفته ولكن الله سددك .
قال ابن حجر في تقريب التهذيب ٨/٢ عثمان بن زفر الجهني الدمشقي مجهول من السادسة مات بعد الثلاثين أي ومئة ، روى له أبو داود .

(١) الكنى / ٤

باب أبي إدريس

٣١٤- أبو إدريس عائذ الله بن عبد الله بن عمرو^(١) الخولاني الشامي

الدمشقي.

قاضي عبد الملك بن مروان ولد يوم حنين وهزيمة الله هوازن .

وسمع : أبا الوليد عبادة بن الصامت الأنصاري وأبا يعلى شداد بن أوس بن ثابت النجاري وأبا الدرداء عويمر بن مالك الأنصاري وأبا عبد الرحمن عبد الله ابن مسعود الهذلي .

روى عنه : أبو بكر محمد بن مسلم بن شهاب الزهري وأبو عبد الله مكحول الهذلي وبسر بن عبيد الله الحضرمي الشامي وربيعة بن يزيد القصير^(٢) الدمشقي .

أخبرنا أبو العباس الثقفي نا محمد بن إدريس أنا أبو اليمان الحكم بن نافع نا إسماعيل بن عياش عن الوليد بن أبي السائب عن مكحول أنه كان إذا ذكر أبا إدريس الخولاني قال ما رأيت مثله وكان مولده يوم حنين .

أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن مسلم نا محمد يعني ابن بحير الإسفرائيني نا محمد يعني ابن أسد الحشني قال سألت الوليد يعني ابن مسلم هل لقي أبو إدريس الخولاني معاذ بن جبل ؟ فقال نظن أن أبا إدريس الخولاني لقي معاذ عبيدة بن الجراح وهو ابن عشر

(١) الأعلام ٤/٤ .

(٢) نزهة الألباب في الألقاب ورقة على ١٠٠ ب - ١٠١ أ.

سنين^(١) ثم قال سعيد بن عبد العزيز ولد أبو إدريس الخولاني أيام غزوة حنين

(١) قال ابن حجر في الإصابة في تمييز الصحابة ٢ / القسم الثاني / ٥٧ من ترجمة أبي إدريس الخولاني واختلفوا في سماعه من معاذ فأنكره الزهري وطائفة وأثبتته جماعة منهم ابن عبد البر انتهى. قال ابن عبد البر في الكنى ٢ / ٢٨٦ من ترجمة أبي إدريس الخولاني:

وقد روى عنه أنه قال: فاتني معاذ ، و روى عنه أنه قال: رأيت معاذ بن فتي براق الثنايا وسمعتة فذكر حديث المتحابين (هو حديث أخرجه مالك في الموطأ ٤ / ٣٤٩ بشرح الزرقاني وأحمد في المسند ٥ / ٢) والحاكم في المستدرک علی الصحیحین/٢٦٩ قلمهم من طريق أبي حازم ابن دينار عن أبي إدريس الخولاني قال: دخلت مسجد دمشق فإذا فتي شاب براق الثنايا وإذا الناس معه إذا اختلفوا في شيء أسندوا إليه وصدروا عن قوله فسألت عنه فقيل: هذا معاذ بن جبل...

الحديث وفيه قال معاذ: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: « قال الله تبارك وتعالى: وجبت محبتي للمتحابين في المتجالسين في المتزاورين في المتبازلين في».

قال أبو عمر: سماع أبي إدريس من معاذ بن جبل صحيح من رواية أبي حازم وغيره ولعل رواية الزهري عنه أنه قال: وفاتني معاذ أراد في معنى من المعاني وأما لقاءه لمعاذ وسماعه منه فصحيح غير مدفوع وقد سئل الوليد بن مسلم وكان من العلماء بأيام أهل الشام هل لقي أبو داود إدريس الخولاني معاذ بن جبل؟ فقال: نعم أدرك معاذ بن جبل وأبا عبيدة بن الجراح وهو ابن عشر سنين ولد أيام غزوة حنين سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول ذلك.

قال أبو عمر: من أدرك حنيناً فقد أدرك معاذ لأن معاذ مات في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة.

وقال سعيد بن عبد العزيز - إمام أهل الشام - كان هو الأوزاعي في ذلك فرسي رهان - قد قال ما قلنا وصح ما ذكرنا من لقاء أبي إدريس معاذ بن جبل وسماعه منه فصح قول أبي حازم. انتهى.

قال ابن حجر في تهذيب التهذيب ٥ / ٨٦ من ترجمة أبي إدريس بعد أن نقل كلام ابن عبد البر السابق:

قلت: إذا كان ولد في غزوة حنين وهي في أواخر سنة ثمان ومات معاذ سنة ثمان عشرة فيكون سنه حين مات معاذ تسع سنين ونصفاً أو نحو ذلك فيبعد في العادة أن يجاري معاذ في المسجد هذه المجارة ويخاطبه هذه المخاطبة على ما اشتهر من عاداتهم أنهم لا يطلبون العلم وإلا بعد البلوغ والجمع الذي جمع به ابن عبد البر قد سبقه إليه الطحاوي في مشكله وساقه من طرق كثيرة إلى أبي إدريس أنه سمع معاذاً وعبادة بالقصة المذكورة. انتهى . وانظر سير أعلام النبلاء للذهبي ٢ / ٢٧٣ فقد نقل عن ابن معين أنه قال: أبو إدريس قد سمع من أبي ذر . وانظر: التاريخ الكبير ٤ / ٨٣ / ١ والجرح والتعديل ٣ / ٢ / ٣٧ فقد والمراسيل لابن أبي حاتم / ١٥٢ وجامع =

قال الوليد ولقى أبو إدريس أبا ثعلبة وأبا الدرداء وشداد بن أوس وعبادة بن الصامت وغيرهم .

أنا أبو عروبة الحسين بن أبي معشر السلمي نا محمد بن الحارث البزاز نا محمد يعني ابن سلمة عن محمد بن إسحاق عن الزهري عن عائذ الله بن عبدالله أبي إدريس الخولاني .

٣١٥- أبو إدريس ويقال أبو داود يزيد بن عبد الرحمن بن الأسود^(١) الأودي^(٢) الكوفي .

سمع : أبا الحسن علي بن أبي طالب الهاشمي وأبا عبد الرحمن عبد الله بن مسعود الهذلي وأبا عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي وأبا هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي وجعدة بن هبيرة بن أبي وهب القرشي الخزومي وعبيد الله بن عمرو بن الخطاب العدوي .

و روى عن أبي طريف عدي بن حاتم الطائي .

حدث عنه : ابنه أبو عبد الله إدريس وأبو يزيد داود وأبو عروة الحسن بن عبيد الله النخعي .

قال محمد بن إسماعيل^(٣) البخاري قال بن جليل نا يحيى بن أبي بكير

= التحصيل في أحكام المراسيل / ٢٥٠/ وتذكرة الحفاظ / ١/ ٥٦ وتهذيب تاريخ دمشق الكبير ٢٠٦/٧ وواضح من صنيع أبي أحمد حيث لم يذكر معاذ فيمن سمع منهم أبو إدريس مكتفياً بالقصة التي أوردها عن الوليد بن مسلم أنه متوقف في ذلك أولاً يراه وقد قال البخاري في التاريخ الكبير : ويمكن أن يكون سمع من معاذ.

(١) تهذيب التهذيب ٣٤٥/١١

(٢) الأودي : يفتح الألف وسكون الواو وفي آخرها الدال المهملة هذه النسبة إلى أود بن صعب بن سعد العثيرة من مذحج. الأنساب ٣٨٥/١.

(٣) التاريخ الكبير ٣٤٧/٢/٤.

سمع زائدة عن الحسن بن عبيد الله عن أبي إدريس قال شهدت عليا صلى صلاة الفجر فقرأ بسبح اسم ربك الأعلى.

وقال لنا موسى يعني ابن إسماعيل نا عبد الواحد يعني ابن زياد سمع الحسن ابن عبيد الله سمع أبا داود الأودي سمع عليا مثله .

٣١٦- أبو إدريس إبراهيم بن أبي حديد^(١) الأودي^(٢) .

يعد في الكوفيين .

عن : أبي الحسن علي بن أبي طالب الهاشمي .

روى عنه : إسماعيل بن سالم الأسدي .

سمعت محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس يعني ابن محمد يقول سمعت يحيى^(٣) يقول أبو إدريس إبراهيم بن أبي حديد قلت ايحيى هو الذي يروي عنه إسماعيل ابن سالم ؟ قال نعم .

٣١٧- أبو إدريس خالد البصري .

ينزل في بني قيس .

عن : أبي بحر الأحنف بن قيس السعدي قوله .

روى عنه : أبو هلال محمد بن سليم الراسبي .

كناه لنا محمد بن سليمان نا محمد يعني ابن إسماعيل^(٤) .

(١) التاريخ الكبير ٢٨٢/١/١ وانظر لسان الميزان ٤٦/١ ففيه إبراهيم بن حديرة ويقال ابن أبي حديد.

(٢) في النسخة «الأزدي» وكذا في التاريخ الكبير وما أثبتته هو الذي يتفق وما في المصادر لا سيما الأنساب للسمعاني ٣٨٥/١ الذي أورده في هذه النسبة «الأودي» التي سبق بيانها في الترجمة التي قبل هذه .

(٤) التاريخ الكبير ١٤١/١/٢ .

(٣) التاريخ ٣٨٤/٣ .

٣١٨- أبو إدريس سوار^(١) ويقال مساور^(٢) المرهبي^(٣) ويقال الهمداني الكوفي.

عن : المسيب بن نجبة^(٤) .

روى عنه : أبو يحيى سلمة بن كهيل^(٥) الحضرمي وأبو يحيى حبيب بن أبي ثابت الأسدي .

أنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي نا عبد الله بن عمر نا مالك بن إسماعيل ثنا يحيى بن سلمة يعني ابن كهيل عن أبيه عن أبي إدريس عن المسيب ابن نجبة . سمعت محمد بن يعقوب بن يوسف يقول سمعت العباس بن محمد قال سمعت يحيى^(٦) يقول أبو إدريس الذي يحدث^(٧) عن المسيب بن نجبة اسمه سوار .

٣١٩- أبو إدريس^(٨) تليد^(٩) بن سليمان المخاربي الكوفي .

سمع : أبا الجحاف داود بن أبي عوف التميمي .

ليس بالقوي عندهم^(١٠) .

(١) انظر : الإكمال ٣٨٧/٤ . (٢) مساور بالواو . المصدر السابق ٢٥٤/٧ .

(٣) المرهبي : بضم الميم وسكون الراء وكسر الهاء وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة هذه النسبة إلى بني مرهبة بن دعامة بطن من همدان نزلوا الكوفة . الأنساب ٢٠٨/١٢ .

(٤) المسيب بن نجبة بفتح النون والجيم والموحدة الكوفي تقريب التهذيب ٢٥٠/٢ .

(٥) كهيل : بالهاء تصغير كهيل . الإكمال ١٧٦/٧ المغني ٢١٤/٤ .

(٦) التاريخ ٤١٣/٣ . (٧) في التاريخ : «حدث» .

(٨) ويقال أبو سليمان . تهذيب التهذيب ٥٠٩/١ .

(٩) تليد : بفتح ثم كسر ثم تحتانية ساكنة ابن سليمان . . . تقريب التهذيب ١١٢/١ .

(٧) أورد ابن حجر قول أبي أحمد هذا في تهذيب التهذيب ونقل عن ابن عمار أنه قال : زعموا أنه لا بأس به . قال أحمد : شيعي لم نر به بأسا وقال : كتبت عنه حديثا كثيرا عن أبي الجحاف وقال العجلي : لا بأس به كان يتشيع ويدلس . وقال أبو داود : رافضي خبيث رجل سوء يشتم =

روى عنه : أبو علي هشيم بن أبي ساسان الصيرفي وأبو عبد الله محمد بن
عبيد الأيادي .

سمعت محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس يعني ابن محمد قال سمعت
يحيى بن معين^(١) يقول تليد بن سليمان ليس بشيء قعد فوق سطح مع مولى
= أبا بكر وعمر .

وكذا قال يعقوب بن سفيان : رافضي خبيث سمعت عبيد الله بن موسى يقول لابنه محمد:
أليس قد قلت لك: لا تكتب حديث تليد هذا . قال ابن حبان : كان رافضيا يشتم الصحابة
وروى في فضائل أهل البيت عجائب . وقال صالح بن محمد جزرة : كان أهل الحديث
يسمونهم بليدا يعني بالباء الموحدة وكان سيء الخلق لا يحتج بحديثه وليس عنده كثير شيء .
وضعه النسائي والدارقطني . قال ابن عدي : يتبين على رواياته أنه ضعيف . وكذبه جماعة
من العلماء واتهموه برواية أحاديث موضوعة فكذبه أحمد فيما سمعه الجوزجاني منه وابن
معين لثتمه الصحابة رضي الله عنهم .

نقل الدوري عن ابن معين أنه قال في تليد كذاب كان يشتم عثمان وكل من يشتم عثمان أو
طلحة أو أحدا من أصحاب النبي ﷺ دجال لا يكتب عنه وعليه لعنة الله والملائكة والناس
أجمعين .

قال البخاري : تكلم فيه ابن معين ورماه . وكذا كبة الساجي وقال الحاكم وأبو سعيد النقاش
: ردئ المذهب منكر الحديث روى عن أبي الجحاف أحاديث موضوعة وقد مضى قول ابن
حبان : روى في فضائل أهل البيت عجائب .

وسرده ابن عراق في أسماء الوضاعين والكذابين وذكر عن الذهبي أنه أورده له حديثا في
ترجمة داود بن عوف من الميزان ثم قال : آفته تليد فإنه متهم بالكذب .
وبالتأمل في أقوال العلماء السابقة أرى أن الحكم الذي توصل إليه ابن حجر في تقريب
التهذيب وهو قوله رافضي ضعيف لا يكفي فحقه أن يقول فيه رافضي متروك وهذا في نظري
أقل ما يقال في شأنه .

تهذيب التهذيب ٥٠٩/١ تقريب التهذيب ١١٢/١ ميزان الاعتدال ٣٥٨/١ .

المغني في الضعفاء ١١٨/١ ديوان الضعفاء والمتروكين ٣٧ .

الكشف الخثيث عن رمي بوضع الحديث ١٤٤/١-١٤٥ .

تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعات ٤٣/١ .

(١) التاريخ ٢٨٥/٣ .

لعثمان بن عفان فذكروا عثمان فتنا له تلید فقام إليه مولى عثمان فأخذه فرمى به من فوق السطح وكسر رجله (١) .

قال يحيى بن معين : فكان يمشي على عصاه (٢) .

كان ببغداد وقد سمعت منه ولكن ليس هو بشيء (٣) .

أنا أبو علي محمد بن عبد الوهاب الثقفي نا إبراهيم يعني ابن علي الذهلي نا يحيى يعني ابن يحيى أنا تلید بن سليمان أبو إدريس .

٣٢٠- أبو إدريس إسماعيل بن الوليد (٤) .

عن : هشام بن حسان القردوسي .

روى عنه (٥) : عبد الله بن سعيد الأشج الكندي .

حديثه في الكوفيين .

أنا أبو العباس الثقفي نا عبد الله بن سعيد نا أبو إدريس إسماعيل بن الوليد .

٣٢١- أبو إدريس إبراهيم بن يحيى بن زيد بن ثابت الأنصاري ويقال ١٧/وجه

كان جميلا ذا مروءة (٦) المدني .

سمع : جدته أم سعد وأبا بكر بن معمر بن عبد الله .

روى عنه : عبد الرحمن بن أبي الزناد القرشي .

كناه لنا محمد بن عيسى أنا موسى يعني ابن زكريا أنا خليفة يعني ابن خياط (٧) .

(١) في التاريخ : فكسر رجله وفي القسم المرتب فكسر رجله .

(٢) في التاريخ : فكان يمشي على عصا . (٣) التاريخ ٣/٣٢٧ .

(٤) لم أقف عليه . (٥) كلمة «عنه» ساقطة من النسخة .

(٦) قال ابن سعد في الطبقات الكبرى /٢٨٦ أخبرنا محمد بن عمر قال سمعت ابن أبي الزناد

يقول : كانت لإبراهيم ضفيران وكان جميلا ذا مروءة

(٧) كتاب الطبقات /٢٦٥ .

من أعرف منهم بكنيته ولا أقف على اسمه

٣٢٢- أبو إدريس^(١) رأى أنس بن مالك .

روى عنه : هشام بن حسان القردوسي .

قاله لى محمد بن صالح بن هانىء سمع الحسين بن محمد يقوله .

أنا أبو العباس الثقفي نا الفضل بن سهل نا هشام بن عبد الملك أبو الوليد نا عمرو بن مرزوق حدثني أبو إدريس قال شهدت أنس بن مالك ذبح عصافير بليطة^(٢) .

٣٢٣- أبو إدريس العبدي رأى عائشة تسعى بين الصفا والمروة على بغل

أو بغلة فجالت بها البغلة^(٣) .

روى عنه : قيس بن عبد الله .

قال محمد بن إسماعيل قال وكيع حدثنا قيس بن عبد الله عن أبي إدريس

العبدي .

(١) مجهول كذا قال الذهبي في ديوان الضعفاء والمتروكين / ٣٥٠ وانظر ميزان الاعتدال ٤ / ٤٨٧ والمغني في الضعفاء ٢ / ٧٦٨ والكاشف فيمن له رواية في الكتب الستة ٣ / ٢٧٠ وقال ابن حجر في تقريب التهذيب ٢ / ٣٨٩ بصري مقبول من الخامسة / روى له النسائي . وقوله مقبول أي حيث يتابع وإلا فلين الحديث كما بين هذا في مقدمة كتابه المذكور .

(٢) قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث والأثر ٤ / ٢٨٥ - ٢٨٦ :

الألياط جمع ليط وهي في الأصل : القشر اللازق بالشجر ... والليط : قشر القصب والقناة وكل شيء كانت له صلابة ومتانة والقطعة منه ليطة ومنه حديث أبي إدريس : « دخلت على أنس فأتى بعصافير فذبحت بليطة » وقيل أراد به القطعة المحددة من القصب .

(٣) بعده في كنى البخاري / ٥ فقال ابن عباس : كان يوم البغلة .

قال ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث والأثر ١ / ٣١٧ يقال جال يجول جولة إذا دار .

٣٢٤- أبو إدريس المدني^(١) أنه رأى في عشيته حور العين .

سمع منه : زياد المدني .

قال محمد بن إسماعيل أبو إدريس المدني سمع منه عبد الكريم بن الحارث الحضرمي عن زياد المدني أنه رأى في عشيته حور العين قاله عبد الرحمن بن رزين الحضرمي عن عبد الكريم .

٣٢٥- أبو إدريس السكوني .

عن : جبير بن نفيير عن أبي الدرداء .

روى عنه : صفوان .

قاله محمد بن إسماعيل^(٢) .

(١) لم أره في كنى البخاري وقد ذكره ابن أبي حاتم في الكنى من الجرح والتعديل ٤ / ٢ / ٣٣٤ ، واكتفى بقوله أبو إدريس صاحب الحور كما جعل فيمن روى عنه عبد الصمد بن الوارث بدل زياد المدني أما ابن عبد البر في الكنى ورقة / ١٩٠ فانه جمع في الرواة عنه بين زياد المدني وعبد الصمد بن عبد الوارث .

(٢) الكنى / ٦ .

باب أبي أسماء

٣٢٦- أبو أسماء ويقال أبو عبيدة عضيف بن الحارث السكوني الشمالي^(١) ويقال الأزدي ويقال الهمداني ويقال اليماني الشامي أدرك^(٢) النبي ﷺ .

أنا أبو بكر محمد بن مروان بن عبد الملك البزاز الدمشقي نا هشام يعني ابن عمار نا معن يعني ابن عيسى بن يحيى^(٣) بن دينار الأشجعي المدني نا معاوية يعني ابن صالح الحمصي أخبرني يونس بن سيف عن غضيف بن الحارث قال :
« ما نسيت مع ما نسيت من الأشياء فإني لم أنس أني رأيت رسول الله ﷺ »

(١) الشمالي : بضم الثاء المنقوطة بثلاث وفتح الميم وفي آخرها اللام هذه النسبة إلى ثمالة وهي من الأزدي وهو ثمالة بن أسلم بن كعب ...

الأنساب ١٤٦/٣

(٢) قال الذهبي في : « المقتنى في سرد الكنى ١ / ٦٦ مخضرم . وقال ابن حجر في تقريب التهذيب ٢ / ١٠٥ غضيف بالضاد المعجمة مصغرا ويقال بالطاء المهملة ابن الحارث السكوني ويقال الشمالي يكنى أبا أسماء حمصي مختلف في صحبته قال ابن حبان : من قال الحارث بن غطيف وهم ومنهم من فرق بين عضيف بن الحارث فأثبت صحبته وغطيف بن الحارث فقال إنه تابعي وهو أشبه ولهم عياض بن غطيف آخر مخضرم مقبول . مات صاحب الترجمة سنة بضع وستين / روى له البخاري في الأدب المفرد وأبو داود والنسائي وابن ماجه .
وأورده ابن حجر في الإصابة في تمييز الصحابة ٣ / ١٨٦ في القسم الأول منها .
وقد بين في ترجمته ان حديثه عن الصحابة في السنن وأن جماعة ذكروه في التابعين منهم ابن السكن والبخاري وأبو حاتم وأبو زرعة والترمذي وخليفة وابن أبي خيثمة وابن أبي حاتم والطبراني .

(٣) في النسخة « معن » وما أثبتته هو الذي يتفق والمصادر التي وقفت عليها في ترجمته .

ويده اليمنى على اليسرى في الصلاة^(١) .

أنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي قال سمعت المفضل بن غسان قال قال يحيى يعني ابن معين غضيف بن الحارث أبو أسماء الأزدي .

٣٢٧- أبو أسماء عمرو بن مرثد الرحبي^(٢) الشامي .

سمع : ثوبان مولى النبي ﷺ وأبا يعلى شداد بن أوس البخاري .

سمع منه : أبو قلابة عبد الله بن زيد الجرهمي وأبو الأشعث شراحيل بن أده الصنعاني .

حدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان نا هشام يعني ابن خالد نا سويد ابن عبد العزيز نا الوضين^(٣) بن عطاء عن أبي الأشعث الصنعاني عن أبي أسماء

(١) أخرجه أحمد في مسنده ٤ / ٢١٠٥ ، ٥ / ٢٩٠ وابن أبي شيبة في مصنفه ١ / ٣٩٠ وابن سعد في الطبقات الكبرى ٧ / ٤٢٩ والبخاري في التاريخ الكبير ٤ / ١ / ١١٣ والبعثي في معجم الصحابة ورقة / ١٠٥ والطبراني في المعجم الكبير وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٤ ورقة / ٦٧ وجه أ.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ٢ / ١٠٤ رواه أحمد والطبراني في الكبير ورجاله ثقات انتهى . وانظر تقريب التهذيب ٢ / ٣٨٥ فقد حكم على يونس بن سيف بقوله «مقبول» أي حيث يتابع وإلا فلين الحديث كما بين هذا في مقدمة كتابه المذكور .

قال العلاءي في جامع التحصيل في أحكام المراسيل / ٣٧٧ قال الدارقطني :

لا يعرف (يعني غضيف بن الحارث) إلا بهذا الحديث ولا أعلم يونس بن سيف سمع منه أم لا؟

(٢) الرحبي : بفتح الراء والحاء المهملتين وفي آخرها الباء المنقوطة بوحدة هذه النسبة إلى بني رجة بفتح الراء والحاء بطن من حمير وهو رجة بن زرعة .

الأنساب ٦ / ٩٢ - ٩٣ وانظر تعليق المعلمي على الأنساب ٦ / ٩٢ على النسبة التي قبل هذا الرحبي بإسكان الحاء فبعضهم نسب إلى الرجة قرية من قرى دمشق كما انظر سير أعلام النبلاء ٤ / ٤٩١ والتعليق عليه .

(٣) الوضين بفتح أوله وكسر المعجمة بعدها تحتانية ساكنة ثم نون ابن عطاء ...

تقريب التهذيب ٢ / ٣٣١

الرحبي .

أنا محمد بن سليمان نا محمد يعني ابن إسماعيل^(١) نا عمرو بن مرثد أبو أسماء الرحبي سماه بعض ولده .

٣٢٨- أبو أسماء معروف بن بشير البصرى .

سمع : أبا عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي .

روى عنه : أبو خالد قره بن خالد السدوسي وحران بن يزيد الأعمى

البصري .

حدثني علي بن نصر بن أحمد نا معاذ يعني ابن المثني حدثني عمي يعني عبيد الله بن معاذ نا أبي نا قره يعني ابن خالد عن معروف بن بشير قال أشهد .

أخبرنا محمد بن سليمان نا محمد يعني ابن إسماعيل^(٢) قال كنية علي بن عمر معروف بن بشير أبو أسماء سمع منه قره بن خالد .

وحدثني علي بن كثير نا الحسين يعني ابن محمد حدثني عبد الله بن الصباح العطار نا عبيد الله بن عبد المجيد نا قره حدثني أبو أسماء وكان صدوقا قال أشهد علي ابن عمر سمعته يقول .

سماه معاذ بن معاذ عن قره بن خالد وكناه أبو علي الحنفي عنه .

(١) التاريخ الكبير ٣ / ٢ / ٣٧٦

(٢) التاريخ الكبير ٤ / ١ / ٤١٤ وقد أثبت محققه - كما يظهر من كلامه في الحاشية - هذه الترجمة من نسخة من نسخ التاريخ وهي لا تتجاوز قوله معروف بن بشير دون ما نقله أبو أحمد فيها عن البخاري ومع ذلك وقع فيها معروف بن بشر بدل بشير وقد صوب المحقق الخطأ من كتاب ابن أبي حاتم والثقات لابن حبان ومن ترجمة حران بن يزيد الأعمى في التاريخ الكبير حيث فيها سمع الحسن ومرفوف بن بشير .

٣٢٩- أبو أسماء إبراهيم بن يزيد بن شريك^(١) التيمي تيم الرباب الكوفي
عداده في التابعين .

يروى عنه عن أبي حمزة أنس بن مالك النجاري .

وسمع اباه يزيد بن شريك التيمي والحارث بن سويد أبا عائشة التيمي
الكوفي .

روى عنه : أبو محمد الحكم بن عتيبة الكندي وأبو يحيى سلمة بن كهيل
الحضرمي .

أنا أبو العباس الثقفي قال سمعت المفضل بن غسان يعني الغلابي^(٢) عن
يحيى يعني ابن معين قال كان إبراهيم التيمي يكنى أبا أسماء .

٣٣٠- أبو أسماء عطوان^(٣) التيمي .

سمع : جمرة الحنظلية^(٤) .

(١) تهذيب الكمال ٢/ ٢٣٢ .

(٢) الغلابي : يفتح الغين وبعدها لام ألف مشددة ثم باء موحدة هذه النسبة إلى غلاب وهو والد
خالد بن غلاب البصري .

اللباب في تهذيب الأنساب ٢/ ٣٩٥

وقد ذكر السمعاني في الأنساب ١٠/ ٩٧ - ٩٨ في المنتسبين إلى هذه النسبة أبا عبد الرحمن
المفضل بن غسان بن المفضل الغلابي البصري .

قلت هذا لأن هذه النسبة الغلابي وهو مشهور بها المفضل جاءت في النسخة وكأنها الكلابي
والكلابي هذه النسبة لم أرها في ترجمة في تاريخ بغداد ١٣ / ١٢٤ .

(٣) الجرح والتعديل ٣/ ٢ / ٤١ وهو فيه بالعين المهملة وأما في النسخة فقد ضبطه الناسخ بضم الغين
المعجمة في الموضوعين . انظر ما يأتي .

(٤) قال ابن أبي حاتم في المصدر السابق : عطوان أبو أسماء الخياط عن مولاته جمرة .

ونقل محقق الكتاب في الحاشية رقم (٢) عن عبد الغني في المؤلف / ٣٥ قوله : « وجمرة
امرأة أخرى لها صحبة روى عنها عطوان بن مسكان » انتهى . هكذا قاله عبد الغني بالسين
المهملة وقد ذكره ابن ماكولا في الإكمال ٧/ ٢٥٦ بالثين المعجمة وضم الميم .

روى عنه : أبو يعلى المعلي بن منصور الرازي وأبو معمر يعني إسماعيل بن إبراهيم الهروي .

حدثني علي بن محمد نا الحسين بن محمد حدثني محمد بن عبد الرحيم نا المعلي بن منصور نا عطوان أبو أسماء .

من أعرّف منهم بكنيته ولا أقف على اسمه

٣٣١- أبو أسماء^(١) له صحبة حديثه في أهل الشام أراه غير غضيف بن الحارث السكوني الذي بدأنا بذكره في أول الباب .

أخبرنا أحمد بن عمير بن يوسف نا موسى بن سهل نا أحمد بن يوسف بن أبي أسماء بن علي قال سمعت جدي أبا أسماء بن علي بن أبي أسماء يحدث عن أبيه عن جده أبي أسماء قال وفدت علي رسول الله ﷺ فبايعته وصافحني رسول الله ﷺ فأليت على نفسي ألا أصافح أحداً بعد رسول الله ﷺ فلم يكن أبو أسماء يصافح أحداً^(٢) .

= قال ابن حجر في الإصابة في تمييز الصحابة ٤ / ٢٦٠ القسم الأول منها : جمرة بنت عبد الله التميمية اليربوعية من بني يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم قال ابن مندة عداها في الكوفيين لها ولأبيها صحبة وأخرج حديثها الحسن بن سفيان وأبو يعلى في مسنديهما من طريق عطوان بن مشكان وهو بمهملتين مفتوحتين وقيل بضم أوله وسكون ثانيه وأبوه بضم الميم وسكون المعجمة ... وقال أبو عمر : مختلف في حديثها ولا يصح من جهة الإسناد كذا قال وليس فيه إلا عطوان وقد قال فيه ابن معين : لا بأس به انتهى .

وانظر : الاستيعاب في أسماء الأصحاب ٤ / ٢٦٥ بهامش الإصابة .

وجمرة : بالحميم والراء : المؤتلف والمختلف لعبد الغني / ٣٥ .

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ٤ / ٧ القسم الأول وذكر أن أبا أحمد الحاكم فرق بينه وبين غضيف قال الذهبي في المقتنى في سرد الكنى ١ / ٦٧ أبو أسماء صحابي لا يدري من هو .

(٢) قال ابن حجر في الإصابة في تمييز الصحابة ٤ / ٧ وأخرج أبو أحمد الحاكم من طريق أحمد بن يوسف بن أبي أسماء فذكر بقية الإسناد والحديث إلى آخره ثم قال وأخرجه ابن مندة (يعني =

٣٣٢- أبو أسماء مولى عبد الله بن جعفر الهاشمي .

عن : عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وعبد الله بن جعفر وأبي رافع .

روى عنه : يعقوب بن خالد ومحمد بن أبي يحيى الأسلمي .

حديثه في أهل الحجاز .

كناه محمد بن إسماعيل (١) .

٣٣٣- أبو أسماء السيقلي (٢) .

عن : أنس بن مالك .

روى عنه : عمرو بن عبد الله أبو إسحاق السبيعي .

حديثه في الكوفيين .

أنا أبو عروبة الحسين بن أبي معشر الحرانس نا عبد الرحمن يعني ابن عمر نا

= (في الصحابة) من طريق أحمد بن يوسف المذكور وفي سنده من لا يعرف .

(١) الكنى / ٥ .

(٢) هكذا في النسخة « السيقلي » وفي تلخيص الكنى للمقدس / ورقة ٧٨ وجه ب « السيقلي »

وفي المقتنى في سرد الكنى ١ / ٦٧ أبو أسماء السيقلي وكذا في فتح الباب في الكنى والألقاب لابن مندة ورقة / ٢٣ وجه ب وكنى ابن عبد البر ورقة / ١٩٢ وكتاب الثقب لابن حبان ٥ / ٥٧٨ وتهذيب التهذيب لابن حجر ١٢ / ٩ ونقل عن ابن أبي حاتم . (الجرح والتعديل ٤ / ٢ / ٣٣٤) عن أبي زرعة أنه قال : لا أعرف اسمه .

قال المزري في تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف ١ / ٤٤١ أبو أسماء الصيقل ويقال السيقل .

قال مجد الدين الفيروز آبادي في القاموس المحيط ٣ / ٣٩٦ في مادة (س ق ل) السقل الصقل..... والسيقل الصقيل وقال ٤ / ٣ في مادة (ص ق ل) الصيقل : شحاذ السيوف وجلأؤها .

قال السمعاني في الأنساب ٣٦٢- ٣٦٣ الصيقل بفتح الصاد المهملة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفتح القاف وفي آخرها اللام وقد يلحق الياء في آخرها للنسبة أيضا هذه النسبة إلى صقال الأشياء الحديدية كالسيف والمرأة والدرع وغيرها .

زهير يعني ابن معاوية نا أبو إسحاق عن أبي أسماء السيقلي عن أنس بن مالك قال
خرجنا نصرخ بالحج (١).

(١) أخرج هذا الحديث بحشيل في تاريخ واسط / ٧٣ من طريق زهير عن أبي إسحاق عن أبي
أسماء الصيقل عن أنس بأطول مما ذكره المؤلف إذ فيه بعد قوله : خرجنا نصرخ بالحج « قوله
ﷺ : » فلما قدمنا مكة أمرنا رسول الله ص أن نجعلها عمرة فقال : لو أنني استقبلت من أمري
ما استدبرت لجعلتها عمرة ولكنني سقت الهدى وقرنت الحج والعمرة .
قال ابن حجر في تقريب التهذيب ٢ / ٣٩١ أبو أسماء الصيقل مجهول من الخامسة / روى له
النسائي .

باب أبي إياس^(٥)

٣٣٤- أبو إياس أبو مسلم ويقال أبو عامر سلمة بن عمرو بن الأكوع^(١).
واسم الأكوع سنان بن عبد الله بن قشير بن خزيمية بن مالك بن سلامان بن
أسلم بن اقصى ابن حارثة بن عمرو بن عامر^(٢) الأسلمي ويقال الخزاعي ابن
عم الأنصار.

له صحبة من النبي ﷺ .

أنا أبو العباس الثقفي ناقتيبة بن سعيد نا حاتم يعني ابن إسماعيل عن يزيد بن
أبي عبيد قال قلت لسلمة بن الأكوع على أي شيء بايعتم رسول الله ﷺ يوم
الحديبية قال على الموت^(٣).

حدثنا أبو حاتم مكي بن عبدان نا محمد بن يحيى حدثني يحيى يعني ابن
عبد الله بن بكير قال سلمة بن الأكوع يكنى أبا إياس .

وحدثني علي بن محمد بن سختويه نا محمد يعني ابن عبدوس بن كامل نا

(*) بمكسورة وخفة تحتية وإهمال سين . المغني / ٢٨ وانظر المؤلف والمختلف للأزدي / ٦
والإكمال / ١١٢ .

(١) الأعلام ٣ / ١٧٢ والإصابة في تمييز الصحابة ٢ / القسم الأول / ٦٦ .

(٢) كتاب الطبقات لخليفة بن خياط / ١١١ وأقصى : بمفتوحة فسكون فاء ففتح صاد مهملة .
المغني / ٢٥ .

(٣) أخرج هذا الحديث البخاري ومسلم والترمذي والنسائي كلهم من طريق حاتم بن إسماعيل عن
يزيد بن أبي عبيد المدني مولى سلمة بن الأكوع عن مولاه سلمة .

انظر : تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف ٤ / ٤٣-٤٤ واللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان ٢ /
٢٥٠ لمحمد فؤاد عبد الباقي وقال : على الموت أي على لازمه وهو عدم الفرار .

محمد يعنى ابن عبد الله بن نمير قال سلمة بن الأكوع أبو إياس .

٣٣٥- أبو إياس معاوية بن قره بن إياس بن هلال بن رثاب بن عبد بن دريد بن أوس بن سواه بن عمرو بن سارية بن ثعلبة بن ذبيان بن سليم بن عثمان بن عمرو بن أدبن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان^(١) البصري .

سمع : أباه قره بن إياس المزني وأبا حمزة أنس بن مالك النجاري .

روى عنه أنه قال رأيت غيره من أصحاب النبي ﷺ منهم خمسة وعشرون من مزينة .

روى عنه : أبو الخطاب قتادة بن دعامة السدوسي وأبو محمد سليمان بن مهران الكاهلي .

أنا أبو القاسم البغوي نا أحمد بن إبراهيم يعنى الدورقي نا بهز وهو ابن أسد ناشعة قال أبو إياس معاوية بن قره أخبرنا .

٣٣٦- أبو إياس عامر بن^(٢) عبدة البجلي الكوفي .

[١٧/ب]

سمع : أبا عبد الرحمن عبد الله بن مسعود الهذلي .

(١) كتاب الطبقات لخليفة بن خياط / ٢٠٧ ويبدو أنه سقط في نسبه من النسخة أوس بين سليم وعثمان إذ هو هكذا في سياق نسبه عند خليفة . وبدل سواه هنا سواء عند خليفة .

ودريد : بمهملة أولى فراء مصغرا . وسارية : بالسين المهملة .

وذبيان : بضم معجمة وسكون موحد فتحتية . وطابخة : بكسر موحد وبهاء معجمة . ومضر : بضم الميم وبالضاد المعجمة . ونزار : بكسر نون وبزاي .

ومعد : بفتح ميم . وعدنان : بفتح العين وبنونين .

الإكمال ٣/ ٣٨٨ ، ٤/ ٢٤٦ ، ٧/ ٢٥٨ ، ٦/ ١٥٣ ، المغني ١/ ١٠١ ، ١٢٤ ، ١٠٦ ، ١٥٧ ، ٢٣٣ ، ٢٥٤ ، ٢٣٥ .

(٢) عامر بن عبدة بفتح الموحدة وبسكونها... تقريب التهذيب ١/ ٣٨٩ وانظر الإكمال ٦/ ٢٩ ، ٣٠ .

روى عنه : المسيب بن رافع الكاهلي .

سمعت محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس يعني ابن محمد قال سمعت يحيى يعنى ابن معين^(١) يقول أبو إياس البجلي عامر بن عبدة .

٣٣٧- أبو إياس بيهس ويقال الباهلي قوله .

روى عنه : حيان [بن] عمير^(٢) .

كناه مسلم^(٣) .

من أعرف منهم بكنيته ولا أقف على اسمه

٣٣٨- أبو إياس^(٤) قال تذاكرنا الجمعة فاجتمع قراء^(٥) أهل الكوفة أن يدعوا الصلاة مع الحجاج لأنه كان يؤخرها حتى تكاد تغيب الشمس فتذاكروا^(٦) ذلك وهموا أن يجمعوا عليه .

فقال^(٧) شاب منهم ما رأى ما تفعلون ما للحجاج تصلون إنما تصلون لله عز وجل فاجتمع رأيهم على أن يصلوا معه .

روى عنه : أبو فروة عروة بن الحارث الهمداني .

(١) التاريخ ٣/ ٤٢٧

(٢) كلمة « ابن » ساقطة من النسخة زدتها من الكنى والأسماء لمسلم .

(٣) الكنى والأسماء ١/ ١٠٠

(٤) لم أفق عليه .

(٥) في كنى ابن عبد البر ورقة / ١٩٤ فاجتمع رأي قراء أهل الكوفة

(٦) في النسخة « تذكروا »

(٧) في النسخة « قال » .

أخبرناه أبو العباس الثقفى نا محمد بن الصباح أنا جرير عن أبي فروة عن
أبي إياس .

آخر جزء الرابع بأجزاء الحاكم

باب أبي الأحوص^(٥)

٣٣٩ - أبو الأحوص عوف بن مالك بن نضلة بن حديج^(١) الجشمي من

بني جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن.

سمع : أبا الحسن علي بن أبي طالب^(٢) الهاشمي وأبا عبد الرحمن عبد الله

ابن مسعود الهذلي.

روى [عنه]^(٣) أبو إسحاق عمرو بن عبد الله الهمداني ومؤرق بن

مشمرج^(٤) أبو المعتمر العجلي وسلمة بن كهيل أبو يحيى الحضرمي .

وروى عن : أبي عمرو بن عامر بن شراحيل الشعبي وأبي عبد الله الحكم

ابن عتيبة الكندي عنه إن كان ذلك محفوظا.

(*) بحاء مبهمة . الإكمال ١/٣٣.

(١) عوف بن مالك بن نضلة بفتح النون وسكون المعجمة الجشمي بضم الجيم وفتح المعجمة...

أبو الأحوص الكوفي مشهور بكنيته... تقريب التهذيب ٢/٩٠، وانظر الأنساب ٣/٢٧٨، ٢٧٩.

وحديج: هكذا ذكره الناسخ بالحاء المهملة حيث رسم حاء صغيرة تحت الحاء وفتح الدال يريد

كما في الإكمال ٢/٣٩٥ والمغني ١/٩١ حديج بضم الحاء المهملة وياء وجيم وقد رأيت هذا

الاسم عند محقق كتاب الطبقات لخليفة بن خياط ٥٥/ وفي تهذيب التهذيب ١٠/٢٣.

حديج وذلك في ترجمة مالك والد عوف في المصدرين وهو على ما في الإكمال ٢/٣٩٨

والمغني ٩٠/ أوله حاء معجمة مفتوحة وكسردال مهملة وبجيم.

(٢) هكذا جزم أبو أحمد بسماعه من علي ذكر عبد البر في الكنى ورقة ٥٧ أنه اختلف في سماعه

من علي قال ومن قال إنه لم يسمع من علي قال ان الذي روى عن علي عوف بن مالك الخارفي

الذي يروى عنه أبو الضحى انتهى وانظر تهذيب التهذيب ٨/١٦٩.

(٣) كلمة « عنه » ساقطة من النسخة.

(٤) مؤرق بتشديد الراء ابن مشمرج بضم أوله وفتح المعجمة وسكون الميم وكسر الراء بعدها

جيم... تقريب التهذيب ٢/٢٨٠.

أخبرنا أبو عروبة الحسين بن أبي معشر الحراني نا عبد الرحمن يعني ابن عمرو نازهير يعني ابن معاوية أبو إسحاق عن أبي الأحوص عوف بن مالك.

٣٤٠ - أبو الأحوص حكيم بن عمير^(١) العنسي الشامي.

عن: أبي حفص عمر بن الخطاب العدوي وأبي عمرو عثمان بن عفان القرشي وأبي عبد الله ثوبان مولى النبي ﷺ.

روى عنه: أبو عدي ارطأة بن المنذر السكوني وأبو بكر بن أبي مريم الغساني .

هو والد أحوص بن حكيم وبه كان يكنى.

أخبرنا أحمد بن عمير نا يحيى بن عثمان يعني القرشي نا أبو حيوة نا ارطأة ابن المنذر عن الأحوص حكيم بن عمير.

٣٤١ - أبو الأحوص ويقال أبو مالك سكير بن الخمس^(٢) التميمي

الكوفي.

سمع: أبا يحيى حبيب بن أبي ثابت الأسدي وأبا إسحاق عمرو بن عبد الله الهمداني.

روى عنه: أبو محمد سفيان بن عيينة الهلالي وأبو الحسن على بن عثام العامري.

أخبرنا أبو جعفر ،محمد بن عبد الرحمن الضبي قال قرأت على أحمد يعني ابن محمد بن الحجاج بن رشدين يحيى بن سليمان الجعفي قال كنية سكير ابن الخمس أو الأحوص.

(١) ذكره ابن حجر في تقريب التهذيب ١/١٩٤ فيمن اسمه حكيم بفتح أوله.

(٢) سكير: آخره راء مصغرا ابن الخمس: بكسر المعجمة وسكون الميم ثم مهملة...

تقريب التهذيب ١/٣١٠ .

٣٤٢ - أبو الأحوص سلام بن سليم^(١) الخنفي مولى بنى حنيفة الكوفي.

سمع: أبي إسحاق الهمداني عمرو بن عبد الله وأبا المغيرة سماك بن حرب البكري وأبا عتاب منصور بن المعتمر السلمي.

روى عنه: أبو سفيان وكيع بن الجراح الروءاسي وأبو داود سليمان بن داود الطيالسي وأبو زكريا يحيى بن آدم القرشي.

كناه لنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الواسطي نا عمر بن أبي شيبه^(٢).

٣٤٣ - أبو الأحوص محمد بن حيان^(٣) البغوي.

سمع: هشيم بن بشير الواسطي وأبا حفص عمر بن عبيد الطنافسي.

روى: عنه أبو جعفر أحمد بن منيع البغدادي وأبو عبد الله محمد بن يحيى الذهلي.

سماه وكناه لنا أبو القاسم البغوي.

٣٤٤ - أبو الأحوص محمد بن نصر^(٤) المخرمي^(٥) البغدادى.

(١) سلام - بتشديد اللام - ابن سليم... تقريب التهذيب ٣٤٢/١.

(٢) في تهذيب التهذيب ٢٨٣/٤ فى الرواة عن أبي الأحوص ابنا أبي شيبه وهما أبو بكر عبد الله بن أبي شيبه وأبو الحسن عثمان بن أبي شيبه. وفى كنى ابن عبد البر ورقة/٥٧ روى عنه: أبو بكر بن أبي شيبه.

فلعل ما هنا عثمان تحرف إلى عمر فإنني لم أقف على أحد بهذا الاسم عمر بن أبي شيبه.

(٣) محمد بن حيان بالتحانية أبو الأحوص البغوي نزيل بغداد... تقريب التهذيب ١٥٦/٢.

(٤) تاريخ بغداد ٣١٣/٣.

(٥) المخرمي : بضم الميم وفتح الحاء المعجمة وتشديد الراء المكسورة وفى آخرها الميم هذه النسبة إلى المخرم وهي محلة ببغداد مشهورة وإنما قيل لها المخرم لأن بعض ولد يزيد بن المخرم نزلها فسميت به.

وإلى وردان وحيدة ابني مخرم بن مخرمة بن قرط بن جناب من بني العنبر.

الانساب ١٣١/١٢ فما بعدها. اللباب فى تهذيب الأنساب ١٧٨/٣-١٧٩.

سمع : أبا بلال مرداس بن محمد بن الحارث الأشعري .

كناه وسماه لنا أبو نعيم الجرجاني .

من أعرف منهم بكنيته ولا أقف على اسمه

٣٤٥ - أبو الأحوص^(١) مولى بني ليث ويقال مولى بني غفار .

عن أي ذر جندب بن جنادة بن السكن الغفاري .

روى عنه : محمد بن مسلم بن شهاب أبو بكر الزهري .

ليس بالمتين عندهم^(٢) .

(١) قال النسائي : لم نقف على اسمه ولا نعرفه ولا نعلم أن أحدا روى عنه غير ابن شهاب .
تهذيب التهذيب ٥/١٢ .

(٢) قول أبي أحمد هذا ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال وابن حجر في تهذيب التهذيب .

وأبو الأحوص هذا جهله سعد بن إبراهيم كما سوف نجد في المحاورة التي جرت بينه وبين الزهري والتي ذكرها المؤلف وضعفه ابن معين فقال - كما نقله المؤلف عنه - ليس بشيء .

قال ابن عبد البر : ليس لقول ابن معين أصل غير قول سعد بن إبراهيم وقد تناقض ابن معين في هذا المعنى لأنه قيل له : ابن أكيمة لم يرو عنه غير ابن شهاب الزهري فقال : يكفيك ابن شهاب حدثني ابن أكيمة .

ويلزمه مثل هذا في أبي الأحوص « وفي كلام بن عبد البر في بيان مصدر رأى ابن معين في أبي الأحوص رد على محقق رسالة الذهبي من تكلم فيه وهو موثق أو صالح الحديث حيث قال : وقول ابن معين هذا الظاهر أنه بسبب تفرد الزهري عنه انتهى . وأيضا يقال ليس في تفرد الزهري ما يبعث على التضعيف فالزهري ثقة وتفرد مقبول لا يرد كما هو معروف في محله .

قال ابن حجر في ترجمة ابن أكيمة (عمارة بن أكيمة الليثي) من تهذيب التهذيب قال يحيى بن معين : كفاك قول الزهري : سمعت ابن أكيمة يحدث سعيد بن المسيب .

قال ابن عبد البر : اصغاء سعيد بن المسيب إلى حديثه دليل على جلالته عندهم .

قال ابن حجر : وكأنه تلقى ذلك من كلام ابن معين المتقدم .

وهذا التعقيب الذي أسنده إلى ابن حجر الذي ذكر قول ابن عبد البر كان مسبوكا مع قول ابن عبد البر من غير فاصل مما يوقع في الاشتباه في عدة من تنمة كلام ابن عبد البر .

قال محقق كتاب التاريخ معلقا على كلام ابن عبد البر : وفي كلام ابن عبد البر الأخير ما =

أخبرنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني نا أحمد بن صالح نا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال سمعت أبا الأحوص يحدثنا في مجلس سعيد بن المسيب فقال قال أبو ذر.

أخبرنا أبو القاسم البغوي حدثني زنجويه يعني محمد بن عبد الملك نا الحميدي عن سفيان قال قال سعد بن إبراهيم للزهري من أبو الأحوص؟ كالمغضب حين حدث الزهري عن رجل مجهول لا يعرف فقال له الزهري أما تعرف الشيخ مولى بني غفار الذي كان يصلى عند الروضة (١) وجعل يصفه وسعد لا يعرفه.

= يضعف إزاره ابن معين في التفرقة بينهما .

وأقول: لكن جاء في ترجمة أبي الأحوص ما يشبه ما جاء في ترجمة ابن أكيمة مما يقوي الإلزام على رأي ابن عبد البر وهو قول الزهري أيضا كما نقل هذا المؤلف هنا سمعت أبا الأحوص مولى بني ليث يحدث سعيد بن المسيب وابن المسيب جالس أنه سمع أبا ذر.

وعلى الرغم من رجوع محقق التاريخ الى كتاب أبي أحمد وعده في مصادر ترجمة أبي الأحوص أنه لم ينتبه لما ذكرته وإلا لأورده.

قال ابن القطان: لا يعرف له حال ولا قضى له بالثقة قول الزهري : سمعت أبا الأحوص يحدث في مجلس سعيد بن المسيب.

قال الذهبي في المغني: وثق وقال في ميزان الاعتدال : وثقه بعض الكبار. وأدخله في رسالته من تكلم فيه وهو موثق أو صالح الحديث.

وقال ابن حجر في تهذيب التهذيب: ذكره ابن حبان في الثقات ٥/٥٦٤ وأخرج حديثه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما.

وأما في تقريب التهذيب فإنه اختار في الحكم عليه لفظة «مقبول» وهو يطلقه كما في مقدمة التقريب على من ليس من الحديث إلا القليل ولم يثبت فيه ما يترك حديثه من أجله حيث يتابع وإلا فلين الحديث.

انظر تهذيب التهذيب ١٢/٥ تقريب التهذيب ٢/٢٨٩. ميزان الاعتدال ٤/٤٨٧ المعني في الضعفاء ٢/٧٦٨ رسالة من تكلم فيه وهو موثق وصالح الحديث /٤٩١ التاريخ لابن معين ٤/٤٤٤-٤٤٥.

(١) الروضة: مصلاه - الذي كان يصلي فيه ﷺ في المسجد وهي ما بين بيته ومنبره. انظر وفاء الوفاء ٢/٤٢٨.

سمعت محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس يعني ابن محمد قال سمعت
يحيى ابن معين^(١) يقول بو الأحوص الذي يروي عنه الزهري ليس هو^(٢) بشيء.
وأخبرنا أبو القاسم البغوي قال قال ابن زنجويه يعني محمد بن عبد الملك نا
أبو صالح حدثني الليث عن يونس عن ابن شهاب قال سمعت أبا الأحوص مولى
بني ليث يحدث سعيد بن المسيب وابن المسيب جالس إنه سمع أبا ذر.

(١) التاريخ ٤/٤٤٤ .

(٢) كلمة « هو » ليست في التاريخ.

باب أبي إسرائيل

٦٤٣- أبو إسرائيل إسماعيل بن أبي إسحاق^(١) العبسي الملائني^(٢) الكوفي

مولي سعد بن حذيفة.

عن: أبي محمد الحكم بن عتيبة الكندي وأبي الحسن عطية بن سعد

العوفي.

متروك الحديث^(٣).

(١) اسم أبي إسحاق خليفة ابن حجر: إسماعيل بن خليفة العبسي بالموحدة أبو إسرائيل الملائني الكوفي معروف بكنيته وقيل اسمه عبد العزيز ... من السابعة ما تسنة تسع وستين أي ومئة وله أكثر من ثمانين سنة/ روى له الترمذي وابن ماجه. تقريب التهذيب ٦٩/١

(٢) الملائني: بضم الميم بعد اللام ألف ياء مثناة تحتها هذه النسبة الى الملاء والملاءة وهو المرط الذي تستر به المرأة إذا خرجت وظني أن هذه النسبة إلى بيعه.
الأنساب ١٢/٥١٠ الباب في تهذيب الأنساب ٢٧٧/٣.

(٣) قول أبي أحمد هذا ذكره ابن حجر في تهذيب التهذيب وقال البخاري: تركه ابن مهدي. وقال الجوزجاني: مغتر زائغ. واختلف قول ابن معين فيه بين توثيقه وتضعيفه فروى عنه أنه قال صالح الحديث. وقال في رواية ضعيف... وقال مرة: هو ثقة وأصحاب الحديث لا يكتبون حديثه. وضعفه النسائي وأبو الوليد الطيالسي وحمل عليه حملا شديدا. قال الترمذي: ليس بالقوي عند أصحاب الحديث. وقال الذهبي: ضعفه.

ويبدو أن من تركه أو ضعفه لغلوه في التشيع أو لسوء حفظه أو لأمرين معا وأما نكارة أحاديثه أو بعضها فإنها ناتجة عن سوء حفظه فقد نفى عنه الفلاس وأبو داود الكذب. قال ابن سعد: يقولون إنه صدوق. وقال أبو زرعة: صدوق إلا أن في رأيه غلوا. قال بهز بن أسد: سمعته يشتم عثمان ويقول: قتل كافراً وكررها وسمعها عفان بن بهز. ونقل المؤلف عن ابن مهدي أنه قال: كان يشتم عثمان. وقال الذهبي: وقد كان شيعيا بغضا من الغلاة الذين يكفرون عثمان رضي الله عنه. قال ابن حبان: كان رافضيا شتما وهو مع ذلك منكر الحديث. وقال العقيلي: في حديثه وهم واضطراب وله مع ذلك مذهب سوء. قال أحمد: يكتب حديثه وقد روى حديثا منكرا في القتل وقال: خالف الناس في أحاديث. قال العقيلي: حديث وجد قتل بين قريتين ليس له أصل وما جاء به غيره.

وإذا كان الإمام أحمد حصر مخالفته للناس في أحاديث فإن ابن عدي عمم القول بمخالفته =

روى عنه: أبو عبد الله سفيان بن سعيد الثوري.

سمعت أبا الحسين الغازي يقول سمعت أبا حفص يعني عمرو بن علي يقول سألت عبد الرحمن يعني ابن مهدي عن حديث أبي إسرائيل الملائي فأبي أن يحدثني عنه قال وكان يشتم عثمان.

أخبرنا أحمد بن عمير نا إدريس يعني ابن سليمان بن أبي الرباب^(١) نا مصعب يعني ابن ماهان عن سفيان عن إسماعيل أبي إسرائيل.

٣٤٧ - أبو إسرائيل يونس بن أبي إسحاق الهمداني السبيعي الكوفي واسم أبي اسحاق عمرو بن عبد الله بن علي.

سمع أبا عمرو عامر بن شراحيل الشعبي وأباه أبا اسحاق الهمداني. روى عنه: أبو سعيد يحيى بن سعيد القطان البصري وأبو عمرو عيسى بن يونس الهمداني و أبو سفيان وكيع بن الجراح الرواسي.

ربما يهم في روايته^(٢).

= فقال: عامة ما يرويه يخالف الثقات وهو في جملة من يكتب حديثه. قال أبو حاتم: له أغاليط لا يحتج بحديثه ويكتب حديثه وهو سئ الحفظ. قال ابن المبارك: لقد من الله على المسلمين بسوء حفظ أبي إسرائيل. ونختم بما اختاره ابن حجر من الحكم فيه حيث قال في تقريب التهذيب: صدوق سئ الحفظ نسب إلى الغلو في التشيع. تهذيب الكمال ٧٧/٣ - تهذيب التهذيب ٢٩٣/١ - تقريب التهذيب ٦٩/١ ميزان الاعتدال ٤٩٠/٤ - المغني في الضعفاء ٧٧٠/٢ - ديوان الضعفاء والمتروكين ٢٠/٤ (١) بفتح الراء والباء المخففة المعجمة بواحدة وهي مكررة. الأكمال ٤/٣، ٤.

(٢) قول أبي أحمد هذا مذكور في تهذيب التهذيب ولكن فيه بدل قوله «يهم» قوله «وهم» ويونس بن أبي إسحاق ممن اختلفت فيه أقوال الأئمة فضعه أحمد قال الأثرم: سمعت أحمد يضعف حديث يونس عن أبيه وقال حديث إسرائيل أحب إليّ منه. وقال أبو طالب قلت لأحمد: من أحب إليك يونس أو إسرائيل في أبي إسحاق؟ قال إسرائيل لأنه كان صاحب كتاب قال ابن حجر في هدي الساري مقدمة فتح الباري وقد سرد إسرائيل بن يونس فيمن طعن عليه من =

أخبرنا أبو القاسم البغوي حدثني صالح بن أحمد يعني ابن حنبل قال سمعت

رجال البخاري : وقدمه أحمد في حديث أبي إسحاق علي أبيه وكذا قدمه أبوه علي نفسه انتهى . وتقديم أبيه له علي نفسه ذكره عيسى بن يونس أخو إسرائيل قال: كان أصحابنا سفيان وشريك وعد قوما إذا اختلفوا في حديث أبي إسحاق يجيئون إلى أبي فيقول: اذهبوا إلى ابني إسرائيل فهو أروى عنه مني وأتقن لها مني هو كان قائد جده. وقال شبابة بن سوار قلت ليونس بن أبي إسحاق : أمل علي حديث أبيك، قال : اكتبه عن ابني اسرائيل كان أبي أملاه عليه.

ونقل عبد الله بن أحمد عن أبيه أنه قال في يونس بن أبي اسحاق: حدثه مضطرب. وقال عبد الله ابن أحمد سألت أبي عن عيسى بن يونس؟ فقال: عن مثل عيسى تسأل قلت: فأبوه يونس قال: كذا وكذا.

قال الذهبي : قلت: هذه العبارة يستعملها عبد الله بن أحمد كثيرا فيما يجيب به والده وهي بالاستقراء كناية عن فيه لين . قال ان خراش : في حديثه لين. وقال ابن حزم في المحلى: ضعفه يحيى القطان وأحمد بن حنبل جدا.

قال الذهبي : قلت : بل هو صدوق ما به بأسما هو في قوة مسعر ولا شعبة.

وكذا قال صدوق في كل من الكاشف والمغني وقال في الديوان صدوق يغرب وقد ساق له في الميزان حديثا ثم قال عقبه: غريب جدا انفرد به خلاد. وأدخله في رسالة من تكلم فيه وهو موثق أو صالح الحديث وذكر انه ثقة ويبدو أنه وثقه تبعاً لابن معين وابن سعد. قال ابن مهدي: لم يكن به بأس وكذا قال النسائي.

قال ابن عدي: له أحاديث حسان وروى عنه الناس وحديث أهل الكوفة عامته يدور على ذلك البيت وقال الساجي: صدوق كان يقدم عثمان على علي وضعفه بعضهم.

قال أبو حاتم فيما نقله ابنه عنه: كان صدوقاً إلا أنه لا يحتج بحديثه.

وبعد فالقول الذي أرى أنه جدير بالاعتبار من هذه الأقوال بعد استعراضها والنظر فيها هو قول أبي أحمد الحاكم فهو في نظري يجمع بين الأقوال وأقرب إلى الصواب في بيان حال يونس بن أبي إسحاق وهو القول الذي ارتضاه ابن حجر وذهب إليه وإن لم يصرح به حيث قال في تقريب التهذيب: صدوق يهيم قليلا. وهذا الوهم الحاصل له بسبب الغفلة التي كانت فيه كما عبر عن ذلك يحيى بن سعيد القطان فيما نقله عنه المؤلف وغيره. قال الذهبي في السير: انباه (يعني اسرائيل وعيسى) اتقن منه وهو حسن الحديث.

تهذيب التهذيب ٤٣٣/١١ - تقريب التهذيب ٣٨٤/٢ هدي الساري مقدمة فتح الباري ميزان

الاعتدال ٤٨٣/٤ الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ٢٦١/٣

المغني في الضعفاء ٧٦٧/٢ ديوان الضعفاء والمتروكين ٣٤٩/٩

شرح علل الترمذي لابن رجب/٣٧٥ سير أعلام النبلاء ٢٧/٧

عليا يعني ابن عبد الله يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول كان يونس بن أبي إسحاق فيه سجية وكان يقول حدثني أبي قال سمعت عدي بن حاتم يقول: اتقوا النار ولو بشق تمرة.

قال يحيى وهذا حدثناه سفيان وشعبة^(١) عن أبي إسحاق عن عبد الله بن معقل عن عدي بن حاتم.

قال يحيى وكان فيه غفلة يعني يونس بن أبي إسحاق.

كناه محمد بن إسماعيل^(٢).

٣٤٨ - أبو إسرائيل شعيب^(٣) الجشمي البصري مولى بني جشم بن معاوية.

سمع: جعدة بن أبي إسرائيل الجشمي.

روى عنه: أبو بسطام شعبة بن الحجاج العتكي

أنا أبو القاسم البغوي نا علي يعني ابن الجعد نا شعبة قال لنا أبو إسرائيل مولى لبني جشم قال سمعت جعدة رجلا منهم .

سمعت محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس يعني ابن محمد سمعت يحيى ابن معين^(٤) يقول أبو إسرائيل صاحب شعبة الذي يروي عن جعدة اسمه شعيب.

(١) أخرجه البخاري في صحيحه ٢٨٣/٣ مع فتح الباري من حديث سليمان بن حرب عن شعبة ... وشق بكسر المعجمة نصفها أو جانبها. فتح الباري شرح صحيح البخاري ٢٨٤/٣.

(٢) التاريخ الكبير ٤/٢/٤٠٨.

(٣) تهذيب التهذيب ٩/١٢.

(٤) التاريخ ٢٨٢/٣.

٣٤٩ - أبو إسرائيل محرز^(١) كان يكون بمكة^(٢).

عن: أبي سعيد الحسن بن أبي الحسن البصري وأبي عمرو يزيد بن أبان الرقاشي. روى عنه: أبو عبد الله سفيان بن سعيد الثوري وأبو بكر بن عياش الأَسدي.

كناه محمد بن إسماعيل^(٣).

(١) انظر كتاب الثقات لابن حبان ٥٠٤/٧ فقد سماه محرز بن حريث ومحرز: بسكون الحاء

وكسر الراء وبعدها زاي. الإكمال ٢١٦/٧.

(٢) قال ابن عبد البر في الكنى ورقة/٥٣ أصله البصرة ثم سكن مكة.

(٣) التاريخ الكبير ٤/١/٤٣٣.

باب أبي الأزهر

٣٥٠ - أبو الأزهر المغيرة بن حكيم^(١) ويقال ابن فروة الشامي.

عن أبي عبدالرحمن معاوية بن أبي سفيان القرشي.

روى عنه: أبو محمد سعيد بن عبد العزيز التنوخي وأبو زبر^(٢) عبدالله بن

العلاء بن زبر الربعي.

أنا أبو الحسن أحمد بن عمير نا إبراهيم بن يعقوب يعني الجوزجاني نا محمد
ابن أبي السري نا الوليد يعني ابن مسلم نا عبد الله بن العلاء عن أبي الأزهر
المغيرة بن فروة.

٣٥١ - أبو الأزهر ويقال أبو^(٣) نوح صالح بن درهم الباهلي ويقال

الجهني الدهان^(٤) البصري .

سمع : أبا عبد الرحمن عبدالله بن عمر بن الخطاب العدوي.

روى [عنه]^(٥): أبو بسطام شعبة بن الحجاج العتكي وأبو سعيد يحيى بن

سعيد القطان البصري.

سمعت محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس قال قال يحيى^(٦) أبو الأزهر

(١) انظر الكنية الآتية رقم (٣٥٤).

(٢) بفتح الزاي وسكون الباء. الإكمال ١٦٢/٤

(٣) في الأنساب ٤٢٠/٥ وقد قيل أبو روح انتهى. وكذا في اتباع التابعين لابن حبان. انظر تعليق

المعلمي على التاريخ الكبير ٢/٢٧٨ حاشية رقم (١) في التفرقة بين صالح بن درهم الباهلي
وصالح الدهان كذلك انظر تهذيب التهذيب ٤/٣٨٨.

(٤) الدهان: بفتح الدال المهملة والهاء المشددة وفي آخرها النون هذا يقال لمن يبيع الدهن.

الأنساب ٤٢٠/٥.

(٥) كلمة (عنه) ساقطة من النسخة.

(٦) التاريخ ٤/٢١٣.

صالح بن درهم ثقة^(١)

أنا محمد بن سليمان نا محمد يعني ابن إسماعيل^(٢) قال قال أحمد روى شعبة عن أبي الأزهر من جهينة وهو صالح بن درهم.

٣٥٢- أبو الأزهر مبارك بن مجاهد المروزي.

سكن الري ومات بها.

عن: أبي محمد موسى بن عقبة الأسدي وأبي المنذر هشام بن عروة الأسدي.

ليس بالقوي عندهم^(٣)

روى عنه: أبو عبد الله سلمة بن الفضل الأبرشي^(٤) الأنصاري وعصام بن يوسف^(٥) البلخي.

سمعت أبا الحسين الغازي يقول سمعت محمدا يعني ابن إسماعيل البخاري^(٦) يقول مبارك بن مجاهد مات بالري قال قتبية كان قدريا. وضعفه جدا.

(١) أشار ابن حجر في تقريب التهذيب ٣٥٩/١ إلى توثيق ابن معين هذا حيث قال: صالح بن درهم الباهلي أبو الأزهر البصري وثقة ابن معين من الرابعة/ روى له أبو داود.

(٢) التاريخ الكبير ٢/٢٧٨.

(٣) قول أبي أحمد هذا أورده ابن حجر في لسان الميزان قال أبو حاتم: ما أرى بحديثه بأسا. وقال ابن عدي: ليس له كثير حديث. وقال الذهبي: ضعفه قتبية وغيره ولم يترك وكان قدريا. وقال ابن حجر: ذكره ابن الجارود والدولابي والعقيلي في الضعفاء. قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

ميزان الاعتدال ٣/٤٣٢ لسان الميزان ١٢/٥ المغنى في الضعفاء ٢/٥٤٠ ديوان الضعفاء والمتروكين/٢٦١.

(٤) سلمة بن الفضل الأبرش بالمعجمة مولى الأنصار... تقريب التهذيب ٣١٨/١.

(٥) في النسخة عصام بن يونس وهو خطأ صوابه ما أثبتته وهو أخو إبراهيم بن يوسف البلخي المعروف بالماكياني الذي مضى في كنيته رقم (١٨) وانظر في ترجمة عصام لسان الميزان ١٦٨/٤.

(٦) التاريخ الصغير ٢/١٣٧.

أخبرنا أبو العباس أحمد بن جعفر بن نصر المعدل الرازي نا ابن حميد نا سلمة يعني ابن الفضل عن أبي الأزهر المبارك بن مجاهد.

٣٥٣- أبو الأزهر مشاش^(١) ويقال أبو ساسان.

يعد في أهل واسط ويقال من أهل خراسان.

عن: أبي محمد عطاء بن أبي رباح المكي وأبي عبد الرحمن طاوس بن كيسان الخولاني.

روى عنه: أبو بسطام شعبة بن الحجاج العتكي .

حدثني محمد بن صالح بن هانئ نا الحسين يعني ابن محمد نا عمرو بن علي نا أبو عاصم نا شعبة نا مشاش أبو الأزهر.

٣٥٤- أبو الأزهر المغيرة بن فروة^(٢) ويقال فروة بن المغيرة قوله.

يعد في الشاميين.

(١) مشاش بمجمتين (زاد في خلاصة تذهيب تذهيب الكمال/٣٩٦ وضم أوله) أبو ساسان أو الأزهر السلمي بفتح المهملة البصري أو المروزي وقيل هما اثنان ... تقريب التهذيب ٢/٢٥٠. وممن جعلهما اثنين ابن أبي حاتم في كتابه الجرح والتعديل ٤/١٤-٤٢٤-٤٢٥ ونقل في ترجمة ثانيهما الذي هو مشاش أبو الأزهر عن البخاري أنه قال: « هما مشاشان اثنان ». قال ابن أبي حاتم: « فسمعت أبي يقول: هما مشاش واحد».

وقد علق المعلمي محقق الكتاب على ذلك بقوله: « ليس في التاريخ الذي بيدنا الا مشاش واحد ذكره في باب الواحد قول فيه: سمع الضحاك وعطاء روى عنه شعبة وهشيم انتهى. ومشاش الذي ذكره البخاري في تاريخه الكبير ٤/٢٦٦ هـ أبو ساسان الواسطي.

وممن فرق بينهما ابن معين فقد ورد في تهذيب التهذيب ١٠/١٥٥ عن حاتم بن الليث الجوهري عن ابن معين انه قال: مشاش السلمي لم يرو عنه غير شعبة ومشاش أبو ساسان روى عنه هشيم كان يكنيه وكام شعبة يسميه... انتهى هذا ومما يساعد على القول بأنهما واحد كونهما يرويان عن عطاء وأن شعبة روى عنهما.

(٢) قال ابن حجر في تقريب التهذيب ٢/٢٧٠ المغيرة بن فروة الثقفي أبو الأزهر الدمشقي ومنهم من قلبه مشهور بكنيته .

روى عنه: يحيى بن الحارث الذماري.

سمعت محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس قال سمعت يحيى^(١) يقول
أبو الأزهر الشامي اسمه فروة بن المغيرة

٣٥٥ - أبو الأزهر زهير بن أبي ثابت واسم أبي ثابت حبيب العبسي
ويقال الأسدي الأعمى الكوفي.

عن: تميم بن مسيح^(٢).

روى عنه: أبو حجية الأجلح بن عبد الله الكندي.

كناه لنا محمد بن سليمان نا محمد يعني ابن إسماعيل^(٣) قال كناه حسين
عن زائدة عن الأجلح

٣٥٦ - أبو الأزهر يزيد^(٤) أن عمر مرسل.

روى عنه: سلام بن مسكين أبو روح النميري.

— قال في تهذيب التهذيب ٢٦٨/١٠ قلت: ومن نص على أن اسمه المغيرة بن فروة البخاري
في تاريخه وأبو بشر الدولابي وأبو أحمد الحاكم في الكني لهما.
وقد قال ابن حجر قبل ذلك: المغيرة بن فروة الثقفي أبو الأزهر الدمشقي ويقال فروة بن المغيرة
ويقال المغيرة بن حكيم ويقال انهما اثنان انتهى.

قلت: ومن جعلهما اثنين أبو محمد هنا تبعاً للبخاري في التاريخ الكبير ٣١٧/١/٤، ٣٢٠ فقد
بدأ في هذا الباب بذكر المغيرة بن حكيم كما مضى في كنيه رقم (٣٥٠) وذكرها في هذا
الموضع المغيرة بن فروة أما ابن أبي حاتم فإنه جعلهما واحداً فقال: مغيرة بن فروة أبو الأزهر
الدمشقي ويقال أبو الحارث ثم ذكره الرواة المذكورين في الرجلين.
الجرح والتعديل ٢٢٧/١/٤.

(١) التاريخ ٤٥٦/٤.

(٢) مسيح: بضم الميم وفتح السين وبالياء المعجمة باثنتين فهو تميم بن مسيح.

الإكمال ٢٤٧/٧

(٣) التاريخ الكبير ٤٢٧/١/٢.

(٤) لم أقف عليه .

حدثني محمد بن صالح بن هاني نا الحسين يعني ابن محمد نا الحسن بن عيسى انا ابن المبارك نا سلام بن مسكين عن يزيد ابي الأزهر .

٣٥٧ - (أبو) (١) الأزهر يزيد بن ابي يزيد الرشك (٢) الضبيعي (٣) مولى لبني

ضبيعة .

يعد في البصريين .

عن : معاذة العدوية وأبي المليح عامر بن أسامة الهذلي .

روى عنه : شعبة بن الحجاج أبو بسطام العتكي وجعفر بن سليمان أبو سليمان الضبيعي .

ليس بالمتين عندهم (٤) .

(١) لفظة « أبو » ساقطة من النسخة .

(٢) الرشك : بكسر الراء وسكون الشين المعجمة وفي آخرها الكاف عرف بهذه اللفظة يزيد بن ابي الرشك وهو القسم الذي يقسم الدور .

الأنساب ١٢٧/٦ واللباب في تهذيب الأنساب ٢٧/٢ وانظر تاج العروس ١٣٥/٧ .

(٣) الضبيعي : بضم الضاد المعجمة وفتح الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها العين المهملة هذه النسبة الى ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ... ابن نزار بن معد بن عدنان نزل أكثرهم البصرة وكانت بها محلة تنسب اليهم يقال لها بني ضبيعة . الأنساب ٣٧٦/٨ .

(٤) قبل الخوض في إيراد أقوال الأئمة في يزيد الرشك أود أن أشير إلى اختلاف النقل عن ابي أحمد عما هو هنا فالذي هنا ليس بالمتين عندهم والذي في الميزان وتهذيب التهذيب وغيره « ليس بالقوي عندهم » وهو اختلاف يسير كما لا يخفى والذي يبدو أن الذهبي لم يذكر يزيد الرشك إلا لقول ابي أحمد هذا الذي ذكره أنه انفرد به وخطأه فيه وقد تعقبه ابن حجر فحدد موضع خطأه ولم يوافق الذهبي على تخطئته مطلقا فقال : ولقد لخص ما قيل في يزيد الرشك في مقدمة الفتح حيث ساقه ضمن من طعن فيه من رجال البخاري يزيد بن ابي يزيد الضبيعي البصري يعرف بيزيد الرشك مشهور من صغار التابعين وثقه أبو زرعة وأبو حاتم وابن سعد واختلف قول ابن معين فيه فقال ابن ابي خيثمة عنه : ليس به بأس . وقال الدوري عنه صالح . وحكى ابن شاهين عن ابن معين أنه ضعفه . وحكى غيره عنه انه قال : كان ابن عليه يضعفه . وقال الحاكم أبو أحمد : ليس بالقوي عندهم . وانكر صاحب الميزان هذا على ابي أحمد فقال : =

كناه مسلم^(١).

أنا [أبو]^(٢) القاسم البغوي حدثني أحمد بن زهير قال سمعت يحيى بن معين يقول يزيد الرشك ليس به بأس.

قال يحيى مرة أخرى يزيد الرشك ضعيف.

٣٥٨ - أبو الأزهر شهاب بن معمر البلخي^(٣).

سمع: أبو سلمة حماد بن سلمة البصري وسوادة بن أبي الأسود المازني.

روى عنه: أبو رجاء قتيبة بن سعيد الثقفي وأبو بكر محمد بن بشار العبدي.

حدثني محمد صالح بن هانيء نا الحسين يعني ابن محمد حدثني محمد بن بندار قال سمعت شهاب بن معمر أبا الأزهر.

= انفرد بهذا فأخطأ.

قلت: موضع خطأ تعميم النقل وإلا فقد اختلف فيه كما ترى، وليس له في البخاري سوى حديث واحد عن مطرف عن عمران في القدر انتهى.

وأقول: أبو أحمد لا يريد بقوله ذلك ما أراده الذهبي ولا ابن حجر وإنما يريد به أن الرجل فيه مقال بدليل أن أبا أحمد نقل عن ابن معين توثيقه وتضعيفه وصدر بالتوثيق وهذا ينفي التعميم الذي ذكره ابن حجر وكذا قوله «عندهم» فهو لا يقصد منه التعميم وإلا لكان قولاً فاسداً إذ ما من راوٍ إلا واختلف فيه وكثيراً ما يستعمل أبو أحمد هذا القول في الرواة.

فكيف نقول بعد هذا أنه يقصد التعميم وقوله «عندهم» ينفي أن يكون ذلك قول أبي أحمد الخاص به فكيف وقد أسنده إلى علماء الجرح والتعديل فقول أبي أحمد ذلك ليس هو قول في مقابلة أقوال كما ظن الذهبي وإنما هو إشارة إلى أن الرجل متكلم فيه بكلام هذا الكلام محتمل للخطأ والصواب ومن هنا لم يرتضِ ابن حجر في تقريب التهذيب تضعيف من ضعفه ونسب قائله إلى الوهم فقال: ثقة عابد وهم من لينه.

ميزان الاعتدال ٢/ ٤٤٤ هدي الساري مقدمة فتح الباري / ٤٥٣، تقريب التهذيب ٣٧٢/٢.

(١) الكنى والأسماء ١/ ١٠٥.

(٢) لفظة الكنية «أبو» ساقطة من النسخة.

(٣) أصله من البصرة. تقريب التهذيب ١/ ٣٥٥.

٣٥٩ - أبو الأزهر معبد.

سمع أبا عمران إبراهيم بن يزيد النخعي.

روى عنه: أبو عبد الله مروان بن معاوية الفزاري.

حديثه في الكوفيين.

كناه مسلم^(١).

٣٦٠ - أبو الأزهر أحمد بن الأزهر بن^(٢) منيع^(٣) بن سليط^(٤) بن إبراهيم

العبدى النيسابوري.

سمع: أبا أسامة حماد بن أسامة القرشي وأبا العباس وهب بن جرير بن حازم

الأزدي.

ما حدث من أصل كتابه فهو أصح^(٥).

روى عنه أبو ربيعة زيد بن عوف البصري وأبو عبد الله محمد بن يحيى

الذهلي وأبو حاتم محمد بن إدريس الخنظلي.

سماه وكناه لنا أحمد بن محمد بن الحسن

أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن دلوية الدقاق نا أبو الأزهر قال نا الجارودي

يزيد نا بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال قال رسول الله ﷺ :

(١) الكنى والأسماء ١/١٠٥ .

(٢) في النسخة كلمة (ابن) مكررة فحذفت إحداهما.

(٣) منيع: بمفتوحة وكسر نون وسكون تحتية. المغني/٢٤٢

(٤) سليط: بفتح أوله وكسر اللام. تقريب التهذيب ١/٣١٩ .

(٥) قول أبي أحمد هذا ذكره المزي في تهذيب الكمال ١/٢٥٧ قال ابن حجر في تقريب التهذيب

١٠/١ صدوق كان يحفظ ثم كبر فصار كتابه أثبت من حفظه من الحادية عشر مات سنة

ثلاث وستين أي ومئتين/ روى له النسائي وابن ماجه.

« أترعون من ذكر الفاجر اذكروا ما فيه يحذره الناس » (١)

قال أبو الأزهر حدث زيد أبو ربيعة عني عن الجارودي يزيد بهذا .

رأيت (٢) أبا بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة رحمه (٣) الله إذا حدث عنه

نا(٤) أبو الأزهر من أصله وأخبرني (٥) بعض أصحابنا عنه أنه كان (٦) كتب في

كتابه

حدثنا أبو الأزهر من أصله ثنا (٧) أبو الأزهر تلقينا وذاك أنه كان قد كبر فر بما

يلقن ما يخشى (٨) عليه (٩).

(١) أخرجه العقيلي في الضعفاء ورقة / ٧٢ وابن حبان في المجروحين ١/ ٢٢٠ وابن عدي في الكامل

١/ ٢ ورقة / ٥٥ والخطيب في تاريخ بغداد ٣/ ٣٨٢٨، ١٨٨/ ٧٠١٨٨، ٢٦١/ ٢٦٢، ٢٦٨ والكفاية

في علم الرواية / ٨٨ والهروي في ذم الكلام وأهله / ٤ ورقة / ٨١ وجد أ والسهمي في تاريخ

جرجان / ٧٥ والبيهقي في السنن الكبرى ١٠/ ٢١٥ وفي شعب الإيمان ٣/ ٢ ورقة / ٩٤ وجد أ .

كلهم من طريق الجارود بن يزيد عن بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري عن أبيه عن

جده مرفوعاً وزاد عليهم الألباني غيرهم كما حكم على الحديث بالوضع والمتمم به الجارود .

انظر كلامه على الحديث وهو كلام طويل في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة: ٢/ ٥٢ -

٥٣

وانظر العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ٢/ ٢٩٢ - ٢٩٥ والمغير على الأحاديث الموضوعة في

الجامع الصغير / ٩ - ١٠ .

(٢) اقتبس هذا الكلام من أبي أحمد المزري في تهذيب الكمال ١/ ٢٥٧ من غير أن ينص على أنه من

الكنى .

(٣) في المصدر السابق : رأيت أبا بكر بن خزيمة إذا

(٤) في المصدر السابق : قال حدثنا

(٥) في المصدر السابق : وحدثني .

(٦) كلمة « كان » ليست في المصدر السابق .

(٧) في تهذيب الكمال: وحدثنا .

(٨) في المصدر السابق: فر بما تلقن ما يخشى .

(٩) قال أبو عبد الله الحاكم في تاريخ نيسابور: هو محدث عصره روي عنه يحيى بن يحيى

ولعل متوهما يتوهم أن أبا الأزهر فيه لين لقول أبي بكر بن إسحاق « حدثنا أبو الأزهر وكتبته =

٣٦١- أبو الأزهر حوثره بن محمد بن قديد^(١) البصري المنقري.

سمع: أبا محمد سفیان بن عيينة الهلالي وأبا أسامة حماد بن أسامة القرشي.

روى عنه: أبو علي هشام بن علي السدوسي وأبو بكر محمد بن إسحاق ابن خزيمة السلمي أبو عزوبة الحسين بن أبي معشر الحراني.
كناه لنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد الهاشمي.

٣٦٢- أبو الأزهر صدقة بن منصور^(٢) بن عدي بن عبيد الله الكندي الجزري الحراني.

عن: أبي زكريا يحيى بن أكثم القاضي وأبي معمر إسماعيل بن إبراهيم الهروي.

رأيت أبا العروبة الحسين بن أبي معشر سئ الرأي فيه.

من أعرف منهم بكنيته ولا أقف على اسمه

٣٦٣- أبو الأزهر الأماري^(٣) عن النبي ﷺ.

روى عنه: أبو عبد الله خالد بن معدان الكلاعي.

= من كتابه وليس كما يتوهم لأبن أبا الأزهر كف بصره رحمه الله تعالى كان لا يحفظ حديثه
فربما قرئ عليه الوقت بعد الوقت فنقل ابن إسحاق سماعه منه لهذه العلة. أنظر سير أعلام
النبلاء ٣/٣٦٦ وانظر تعليق بشار عواد على تهذيب الكمال ١/٢٥٨.

(١) حوثره: بفتح أوله وسكون الواو بعدها مثلثة مفتوحة ابن محمد ...

تقريب التهذيب ١/٢٠٧

(٢) لم أقف عليه.

(٣) الأماري: بفتح الألف وسكون النون وفتح الميم وفي آخرها الراء هذه النسبة إلى أمار وهي

عدة بطون من العرب منهم أمار مذحج منهم زهير وأبو زهير الأماري ...

الأنساب ١/٣٧٧. اللباب في التهذيب الأنساب ١/٩٠، ٩١.

وفي الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤/٢/٣٧٤ أبو زهير الأماري ويقال النميري.

حديثه في الشاميين.

أخبرنا أحمد بن عمر^(١) نا يزيد بن محمد يعني ابن عبد الصمد وأبو عمرو ابن خزيمة قالنا نا أبو مسهر، حدثني يحيى بن حمزة حدثني ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبي الأزهر الأماري أن رسول الله ﷺ كان إذا أخذ مضجعه من الليل قال باسم الله وضعت جنبي اللهم اغفر ذنبي واخسئ شيطاني وفك رهاني وثقل ميزاني واجعلني في الندي الأعلى^(٢).

= الأنساب ٣٧٧/١. الباب في التهذيب الأنساب ٩٠/١، ٩١.

وفي الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٧٤/٢/٤ أبو زهير الأماري ويقال النميري.

(١) كذا في النسخة «أحمد بن عمر» فلعله أحمد بن عمير بن جوصاء فكتب خطأ وابن عمير هذا أبو الحسن شيخ أبي أحمد الذي يروي عنه كثيرا هنا في هذا الكتاب.

(٢) قال ابن حجر في الإصابة في تمييز الصحابة ٤/ القسم الأول/٦، وقد ذكر أبا الأزهر الأماري فيها. وذكر أن أبا داود أخرج حديثه في السنن بسند جيد قال:

«أخرج أبو داود (السنن ٣٩٤/١٣ مع عون المعبود) من طريق يحيى بن حمزة عن ثور بن يزيد عن خالد كان إذا أخذ مضجعه قال: بسم الله وضعت جنبي الحديث. وقال بعده: رواه هشام الأهوازي عن ثور فقال: أبو زهير.

قلت (القاتل ابن حجر) وقد تابع أبو همام علي قوله صدقة بن عبد الله فقال ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل ٣٧٤/٢/٤) سمعت أبا زرعة - وذكر له أبا زهير الأماري - فقال: لا يسمى وهو صحابي روى ثلاثة أحاديث. وقلت لأبي: أن رجلا سماه يحيى بن نفيذ فلم يعرف ذلك انتهى.

انظر كلام ابن أبي حاتم الأخير في محله.

وأخرج الحديث أيضا الحاكم أبو عبد الله في المستدرک على الصحيحين ٥٤٠/١ وصححه وأقره الذهبي وأبو نعيم في حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ٩٨/٦ كلاهما من طريق أبي همام الأهوازي محمد بن الزبير عن ثور فقال عند الحاكم «زهير» وقال عند أبي نعيم «أبو زهير» ويبدو أن لفظة الكنية ساقطة عند الحاكم لأنها موجودة في تلخيص الذهبي.

وذكره النووي في كتاب الأذكار النواوية ١٥٣/٣-١٥٥ مع شرحه الفتوحات الربانية وحسن إسناده وقال:

الندي: بتفتح النون وكسر الدال وتشديد الياء وروينا عن الإمام أبي سليمان أحمد بن محمد ابن ابراهيم بن الخطاب الخطابي رحمه الله في تفسير هذا الحديث فقال:

=

٣٦٤ - أبو الأزهر^(١) عن أبي البراء .

روى عنه: أبو مسعود سعيد بن إياس الجريري .

حديثه في البصريين .

أنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي نا عمر بن محمد يعني ابن الحسن الأسدي نا أبي نا سليمان بن المغيرة عن الجريري عن أبي الأزهر^(٢) عن أبي البراء .

٣٦٥ - أبو الأزهر^(٣) عن معاوية بن إسحاق بن طلحة عن عبد الله بن

عمير .

= الندى القوم المجتمعون في مجلس ومثله النادي وجمعه أندية قال يريد بالندی الأعلى الملاء الأعلى من الملائكة انتهى .

وانظر معلم السنن للخطابي ٣٢٢/٧ في شرح كتاب السنن لأبي داود .

والحديث صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير ٤/٢٠٣ .

(١) لم أفق عليه .

(٢) كلمة « عن » ساقطة من النسخة زدتها لأن المقام يقتضيها .

(٣) قال ابن حجر في تقريب التهذيب ٢/٢٥٨ معاوية بن إسحاق بن طلحة بن عبيد الله التميمي أبو الأزهر صدوق ربما وهم من السادسة/ روى له البخاري وأبو داود في القدر والنسائي و ابن ماجه .

وانظر تهذيب التهذيب ١٠/٢٠٢ .

فأنت ترى أن معاوية بن إسحاق يكنى أبا الأزهر وأبو أحمد جعل أبا الأزهر الذي أتى به غير معاوية بن إسحاق يكنى أبا الأزهر وأبو أحمد جعل أبا الأزهر الذي أتى به غير معاوية بدليل أنه أورده فيمن لم يقف علي اسمه و وسط الأداة « عن » بينهما الحال أن الشافعي روى حديث معاوية الذي أخرجه أبو أحمد فيما بعد رواه من طريق موسى بن عبيدة، قال حدثني أبو الأزهر معاوية ابن إسحاق ... هكذا بدون توسط « عن » التي تدل علي المغايرة وقد تبع الشافعي الذهبي في كتاب العلو للعلي الغفار حيث أخرجه فيه من طريقه .

وهذا أبو أحمد حينما خطأ هذه الرواية من حديث موسى بن عقبة عن أبي الأزهر عن معاوية عن عبد الله بن عمير صوب نه من رواية موسي بن عبيدة عن أبي الأزهر الخراساني =

أنه سمع أنس بن مالك يقول أتى جبريل بمرآة بيضاء فيها نكتة سوداء إلى رسول الله ﷺ (١).

= المبارك بن مجاهد عن عبدالله بن عمير بدون ذكر لأبي الأزهر الذي أتى به في رواية معاوية إذ كل ما عمله أبو أحمد هو أنه صحح موسى بن عبيدة بدل موسى بن عقبة والمبارك بن مجاهد بدل معاوية بن إسحاق فالله أعلم في توسط الأداة « عن أبي الأزهر وهي كنية معاوية وبين معاوية.

(١) هذا الحديث أخرجه الذهبي في كتاب العلو للعلي الغفاري ٢٨-٢٩ مطولا جدا من طريق أحمد بن سليمان النجاد بإسناده إلى أبي طيبة عن عثمان بن عمير عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «أتاني جبرائيل عليه السلام وفي يده مرآة بيضاء فيها نكتة سوداء».... الحديث . وفي آخره قال الذهبي:

هذا حديث مشهور وافر الطرق أخرجه الإمام عبد الله بن أحمد في كتاب السنة له ٥٦-٥٧ عن عبد الأعلى بن حماد النرسي عن عمر بن يونس. ثم أخرجه الذهبي في مؤلفه المذكور/٢٩-٣٠ من طريق الشافعي (في مسنده ١/١٢٦) قال الشافعي:

أخبرنا إبراهيم بن محمد حدثني موسى بن عبيدة حدثني أبو الأزهر معاوية بن إسحاق بن طلحة عن عبيد الله (كذا جاء في مسند الشافعي وهو مكبر ثقة. انظر في ترجمته تقريب التهذيب ١/٤٣١) ابن عمير أنه سمع أنس بن مالك يقول: أتى جبريل بمرآة بيضاء فيها وكتة (عند الذهبي: نكتة سوداء) الي النبي ﷺ فقال النبي ﷺ ما هذه فقال هذه الجمعة فضلت بها أنت وأمتك، فالتاس لكم فيها تبع اليهود والنصاري ولكم فيها خير وفيها ساعة لا يوافقها مؤمن يدعو الله بخير إلا استجيب له وهو عندنا يوم المزيد. قال النبي ﷺ يا جبريل ما يوم المزيد قال إن ربك اتخذ في الفردوس واديا أفتح فيه كتب مسك فإذا كان يوم الجمعة أنزل الله ما شاء من ملائكته وحوله منابر من نور عليها مقاعد للنبين وحف تلك المنابر بمنابر من ذهب مكللة بالياقوت والزبرجد عليها الشهداء والصديقون فجلسوا من ورائهم عن تلك الكتب فيقول الله لهم أنا ربكم وقد صدقتكم وعدي فاسألوني أعضكم فيقولون ربنا نسألك رضوانك فيقول قد رضيت عنكم ولكم ما تمنيتم ولدي مزيد فهم يحبون يوم الجمعة لما يعطيهم فيه ربهم من الخير وهو اليوم الذي استوى فيه ربكم على العرش وفيه خلق آدم وفيه تقوم الساعة»، والحديثان لم يذكرهما الألباني في مختصر العلو. قال الذهبي: إبراهيم وموسى ضعفاء أخرجه الإمام محمد بن إدريس في مسنده.

وقال أخرجه الدارقطني من طريق حمزة بن واصل المنقري عن قتادة عن أنس. ومن طريق عنيسة الرازي عن أبي اليقظان عثمان بن عمير عن أنس . وعن أبي محمد بن شعيب بن شابور عن عمر مولى غفرة عن أنس.

وأخرجه القاضي أبو أحمد العسال في كتاب المعرفة له عن رجال عن جرير بن عبد الحميد =

روى عن أبي محمد موسى بن عقبة بن أبي عياش الأسدي عنه إن كان ذلك محفوظاً.

حدثني علي بن محمد نا ابراهيم بن يوسف الرازي نا عمرو يعني ابن سواد نا ابن وهب.

قال وحدثنا سليمان بن بلال حدثني موسى بن عقبة^(١) عن أبي الأزهر.

وهذا وهم إنما روى هذا الحديث عن موسى بن عبيدة^(٢) عن أبي الأزهر الخراساني، وهو علمى المبارك^(٣) بن مجاهد عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أنس^(٤).

= عن ليث بن أبي سليم عن عثمان بن أبي حميد - وهو أبو اليقظان - عن أنس. ورواه من طريق سلام بن سليمان عن شعبة وإسرائيل وورقاء عن ليث أيضاً.

وساقه الدارقطني من رواية شجاع بن الوليد عن زيادة بن خيثمة عن عثمان بن أبي سليمان عن أنس. والظاهر أن عثمان أبو اليقظان وحدث به الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن سالم بن عبد الله عن أنس بن مالك.

وهذه طرق يعضد بعضها بعضاً. رزقنا الله وإياكم لذة النظر إلى وجهه الكريم.

أناً طائفة عن جماعة أجاز أبو علي الحداد أناً أبو نعيم أناً الطبراني حدثنا محمد بن زرعة الدمشقي حدثنا هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلمة عن عبد الرحمن بن ثابت عن سالم ابن عبد الله انه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول: أتى رسول الله ﷺ جبرائيل وفي يده كالمراة - الحديث بطوله وفيه:

فإذا كان يوم الجمعة من أيام الآخرة يهبط الرب عز وجل عن عرشه إلى كرسیه وحف الكرسی بمنابر من نور فجلس النبيون» غريب تفرد به الوليد .

(١) موسى بن عقبة بن أبي عياش بتحتانية ومعجمة الأسدي مولى آل الزبير ثقة فقيه إمام في المغازي من الخامسة لم يصح أن ابن معين لينه مات سنة إحدى وأربعين أي ومئة و قيل قبل ذلك. / روى له الجماعة أهل الكتب الستة. تقريب التهذيب ٢/٢٨٦.

(٢) موسى بن عبيدة بضم أوله... أبو عبد العزيز المدني ضعيف ولا سيما في عبد الله بن دينار وكان عابداً من صغار السادسة مات سنة ثلاث وخمسين أي ومئة/ روى له الترمذي وابن ماجه. تقريب التهذيب ٢/٢٨٦.

(٣) مضى في كنية رقم (٣٥٢) ومضى الكلام فيه وخلاصته أنه ضعيف.

(٤) سبق أن ذكرنا تخريج الشافعي له من هذه الطريق لكن فيها النص على أبي الأزهر معاوية.

حدثناه أبو علي الحسن بن علي بن نصر الطوسي نا أبو عبد الله أحمد بن يحيى بن عطاء الجلاب نا يزيد بن الحباب نا موسى بن عبيدة قال أخبرني أبو الأزهر الخراساني عن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي عن أنس بن مالك قال جاء جبريل عليه السلام بمراة بيضاء. وذكر الحديث.

٣٦٦- أبو الأزهر عن النبي عليه السلام .

روى عنه : ربيعة بن يزيد الدمشقي .

أراه غير الأتماري الذي تقدم ذكرنا له .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن المسيب بن إسحاق نا إسحاق يعني ابن سويد الرملي .

حدثني أبو النصر إسحاق بن إبراهيم القرشي نا يزيد بن ربيعة الدمشقي نا ربيعة بن يزيد . ونحن مع إسماعيل بن عبيد الله وحاجب القرشي . حدثني وائلة ابن الأسقع صاحب النبي عليه السلام وأبو الأزهر أن رسول الله عليه السلام قال :

« من طلب علما فأدرکه كتب له كفلان من الأجر ومن طلب علما فلم يدركه كتب له كفل من الأجر ^(١) » .

(١) أخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله / ٤٤-٤٥ وتمام في فوائده ٢ ورقة / ٢٥٩ من طريق يزيد عن ربيعة عن وائلة .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٦٨/٢٢ من طريقين عن ربيعة بن يزيد عن وائلة الأسقع . قال ابن حبان في ترجمة مجاشع بن يوسف السلمي من المجروحين ٣/٣٨ شيخ يقرب الأسامي في الأخبار ويرفع الموقوف من الآثار لا يحل كتابة حديثه إلا على سبيل الاعتبار، وهو الذي روى عن يزيد بن ربيعة الدمشقي عن وائلة بن الأسقع قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول: «من طلب علما فأدرکه أعطاه الله كفلين من الأجر ومن طلب علما ولم يدركه أعطاه الله كفلا من الأجر» . فغيره فقال:

« من طلب علما فأدرکه أعطاه أجر ما علم وأجر ما عمل ومن طلب فلم يدركه أعطاه الله أجر ما علم وسقط عنه أجر ما لم يعمل» ، (قال المعلق على الكتاب: يشبه أن تكون الفقرة الأخيرة: أعطاه الله أجر ما عمل وسقط عنه أجر ما لم يعمل) .

أخبرناه أبو يعلى قال حدثنا الهذيل بن إبراهيم الحماني قال حدثنا مجاشع بن يوسف قال حدثنا يزيد بن ربيعة.

أقلب اسمه إنما هو ربيعة بن يزيد ورفعوه وهو قول وائلة. انتهى.

وانظر ميزان الاعتدال ٤٣٧/١ في ترجمة مجاشع حيث نقل فيه كلام ابن حبان هذا واقتصر عليه.

ومن طريق أبي يعلى أخرجه أيضا الخطيب في كتاب الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ٩١/١.

انظر في حديث أبي يعلى هذا إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة ١/١ ورقة ١٠١/١. والمطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية ورقة/ ٤٣١ وانظر المطالب العالية المجردة ١٢٠/٣.

قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف يزيد بن ربيعة الدمشقي ورواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات وفيهم كلام انتهى.

ويبدو أن كلام البوصري الأخير من المنذري من غير أن يفصح عنه فقد أورد المنذري الحديث في الترغيب والترهيب ٩٨/١ وقال بعد أن عزاه للطبراني في الكبير: رواه ثقات وفيهم كلام.

وكذا عزاه الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ١٢٣/١ للطبراني في الكبير وقال: رجاله موثقون .

ويتضح من وجود الحديث في مثل هذه المؤلفات مجمع الزوائد والمطالب العالية وهم ابن حجر في الإصابة في تمييز الصحابة ٦/٤ حين عزاه الحديث في ترجمة أبي الأزهر الأماري إلى أبي داود في السنن والحال أنه لا يوجد فيه. كذلك يتضح وهم صاحب منتخب كنز العمال ٣٤/٤، حيث رمز به للترمذي. والحديث عزاه صاحب منتخب الكنز إلى الحاكم ويبدو أنه أبو عبد الله في الكنى وإلى البيهقي في السنن الكبرى وابن عساكر.

هذا وجاء في كتاب الوقوف على الموقوف ورقة/ ١ قال المقدسي: هو من قول وائلة بن الأسقع فوصله بالنبي ﷺ يزيد بن ربيعة. انتهى.

قال الذهبي في المغني في الضعفاء ٧٤٨/٢ يزيد بن ربيعة الرحبي الدمشقي شيخ لأبي النضر الفراديسي يروي عن أبي الأشعث الصنعاني قال البخاري: أحاديثه مناكير. وقال النسائي: متروك. وقال أبو حاتم: وغيره : ضعيف.

وقال في ميزان الاعتدال ٤٢٢/٤ يكنى أبا كامل. وانظر في ترجمته لسان الميزان ٢٨٦/٦.

أما ربيعة بن يزيد شيخ يزيد بن ربيعة فقد قال ابن حجر في تقريب التهذيب ٢٤٨/١. ربيعة ابن يزيد الدمشقي أبو شعيب الأيادي القصير ثقة عابد من الرابعة مات سنة إحدى أو ثلاث وعشرين أي ومئة/ روى له الجماعة أصحاب الكتب الستة.

وانظر في ترجمته تهذيب التهذيب ٢٦٤/٣.

باب أبي أنس

٣٦٧ - أبو أنس^(١) مالك بن أبي عامر الأصبحي حليف عثمان بن عبيد الله التميمي القرشي المدني.

سمع: أبا حفص عمر بن الخطاب العدوي وأبا عمرو عثمان بن عفان القرشي وأبا محمد طلحة بن عبيد الله التميمي.

روى عنه: أبو أيوب سليمان بن يسار الهلالي وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن الحارث التميمي وابنه أبو سهيل نافع بن مالك الأصبحي.

أخبرني أحمد بن محمد بن الحسن نا أبو الأزهر يعني أحمد بن الأزهر نا وهب بن جرير نا أبي قال سمعت محمد بن إسحاق يحدث عن محمد بن إبراهيم عن أبي أنس مالك بن أبي عامر.

٣٦٨ - أبو أنس عمران بن أنس المكي.

عن: أبي بكر عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة التميمي.

روى عنه: أبو تميلة يحيى بن واضح الأنصاري.

حديثه ليس بالمعروف

أنا أحمد بن عمير نا أحمد وهو ابن يحيى الصوفي نا سعيد يعني ابن محمد الجرمي نا أبو تميلة نا عمران بن أنس أبو أنس المكي عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:-

« لدرهم ربا أشد جرما عند الله من سبعة وثلاثين زنية قال ثم قال أخبروني بأربا الربا: قالوا الله ورسوله أعلم قال أعظم الربا استحلال عرض

(١) ويقال أبو محمد تهذيب التهذيب ١٠/١٩.

الرجل المسلم ثم قرأ: ﴿إن الذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وإثماً مبيناً﴾^(١).

(١) هكذا جاءت الآية هنا في هذا الحديث: ﴿إن الذين...﴾ وهي في المصحف: ﴿والذين يؤذون...﴾ الآية ٥٨ / الأحزاب والحديث أخرجه ابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان كذا في الدر المنثور ٢٢١/٥ وقال المنذري (الترغيب والترهيب ٣/٧٦٠) ثم الهيثمي (مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ٩٢/٨) رواه أبو يعلى ورواه الصحيح .

قال الألباني في غاية المراد في تخريج أحاديث الحلال والحرام / ٢٥١-٢٥٣ قد رقت على إسناد ابن أبي حاتم إياه في تفسير بن كثير (٣/٥٤٠) وهو حدثنا أحمد بن سلمة حدثنا أبو كريب حدثنا معاوية بن هشام عن عمار بن أنس عن ابن أبي مليكة عن عائشة .

قلت (القاتل الألباني) وهذا إسناد رجاله ثقات رجال مسلم غير أحمد بن سلمة وهو أبو الفضل النيسابوري ترجمه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١/٥٤٠ وقال: كتبت عنه بالرى قدم علينا في حياة أبي فكتب عنه أبي ومحمد بن مسلم وكتبنا عنه .

وقال عطفًا على ما سبق أنه بقي علينا معرفة حال عمار بن أنس ولم أعرفه ولكني أظن أنه تحرف على الناسخ أو الطابع وأن الصواب عمران بن أنس وإذا كان كذلك فعمران بن أنس هذا ضعيف كما في التقريب (٢/٨٢) ولم يخرج له في الستة غير أبي داود والترمذي فالقول في إسناد أبي يعلى أن رجاله رجال الصحيح إن كان من هذه الطريق فليس بصحيح . والله أعلم .

قال: ثم وقفت على إسناده عند أبي يعلى في مسنده (٤/ ورقة ٤٢٤) فإذا به يقول حدثنا أبو كريب نا معاوية بن هشام عن عمران بن أبي أنس المكّي عن ابن أبي مليكة .

وعمران المكّي هو ابن أنس وليس ابن أبي أنس وإنما يكنى بأبي أنس فهو إذن عمران بن أنس أبو أنس المكّي وهو الذي ذكره في ترجمته أنه روى عن ابن أبي مليكة وعنه معاوية بن هشام وعليه فيكون الأصل في المسند عمران بن أنس أو عمران أبي أنس، وبهذا تبين أن ظني السابق كان في محله وأن القول بأن رواه رواة الصحيح غير صحيح ويبدو أنهم توهموا أنه عمران بن أبي أنس العامري المدني وهو ثقة من رجال مسلم وليس به فقد صرحت رواية أبي يعلى أنه المكّي وهذا ضعيف كما سبق وهو الذي يروي عن ابن أبي مليكة دون الثقة ويروي عنه معاوية بن هشام دون الثقة .

ثم رأيت الحديث في الشعب ١/٣٠١ (هذه نسخة الشيخ والنسخة التي استخدمتها ٣/٢ ورقة ١٨) يرويه عن يحيى بن واضح ثنا عمار بن أنس به . ويحيى بن واضح ذكره أيضا في الرواة عن عمران المدني ولم يذكره في الرواة عن عمران المكّي .

وذلك كله يؤكد ما رجحته أن صاحب هذا الحديث إنما هو عمران بن أنس المكّي وأنه =

هذا حديث منكر أخبرنا ببعضه محمد بن سليمان عن محمد بن إسماعيل
عن محمد بن سلام عن يحيى بن واضح ثم قال في آخر محمد بن إسماعيل هذا
لا يتابع عليه.

٣٦٩ - أبو أنس محمد بن أنس القرشي العدوي الكوفي مولى عمر بن
الخطاب.

سمع: أبا محمد سليمان بن مهران الكاهلي وأبا بكر مطرف بن طريف
الحارثي.

روى عنه: أبو إسحاق إبراهيم بن موسى الغراء الرازي.

= ضعيف بقى شيء وهو أنه وقع في سند البيهقي أيضا عمار بدل عمران كما وقع في سند
ابن أبي حاتم المتقدم فإن لم يكن ذلك خطأ من النساخ وهذا ما استبعده فيمكن أنه يقال فيه
عمران وعمار وهذا ما لم أر أحدا ذكره . والله أعلم .

قال: ثم رأيت البيهقي قد قال عقب الحديث: قال الإمام أحمد وجدت في كتابي عمار بن
أنس وإنما عمران بن أنس المكّي ذكره البخاري في التاريخ عن ابن سلام عن يحيى بن واضح
سمع عمران قال البخاري : لا يتابع عليه ورواه عبد العزيز بن رفيع عن أيمن أبي مليكة عن
عبد الله بن وهب عن كعب من قوله وهو أصح انتهى ... وما بين الأقواس فهو مني.

هذا وقد رجح أبو حاتم وقفه على كعب فقال ابنه في علل الحديث ١/٣٨٧ سألت أبي عن
حديث رواه زيد بن الحباب عن عمران بن أنس قال: سمعت ابن أبي مليكة يقول: سمعت
عائشة تقول قال رسول الله ﷺ:-

« ان الدرهم من ربا أعظم عند الله من سبع وثلاثين زنية»

قال أبي : هذا خطأ رواه الثوري وغيره عن عبد العزيز بن رفيع عن ابن أبي مليكة عن عبد
الله بن حنظلة عن كعب قوله.

قال ابن حجر في تهذيب التهذيب ٨/١٢٢-١٢٣ قال العقيلي: (الضعفاء الكبير ٣/٢٩٦-٢٩٧)
لا يتابع (يعني عمران بن أنس) في حديثه وأورد له عن ابن أبي مليكة عن عائشة الحديث
وقال: أرسله غيره عن ابن أبي مليكة . انتهى.

وساقه الذهبي في ميزان الاعتدال ٣/٢٣٤ وقال: ويروي هذا من غير هذا الوجه مرسل بسند
لين.

كنا لنا محمد بن سليمان نا محمد يعني ابن إسماعيل (١).

٣٧٠ - أبو أنس قريش أنس البصري: (٢)

سمع: أبو عون عبد الله بن عون بن أرطبان المزني وأبا محمد حبيب بن الشهيد الأزدي.

روى عنه: أبو الحسن علي بن عبد الله المدني وأبو بكر عبد الله بن محمد ابن حميد بن الأسود البصري.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف نا ابن أبي (٣) العوام يعني محمد ابن أحمد بن يزيد الرياحي نا قريش بن أنس أبو أنس.

٣٧١ - أبو أنس مالك بن سليمان (٤) الحمصي.

سمع: أبا عتبة إسماعيل بن عياش العنسي وأبا محمد بقية بن الوليد الكلاعي.

روى عنه: أبو أمية محمد بن إبراهيم بن مسلم الطرسوسي وإسحاق بن إبراهيم بن عرعة السامي.

كناه لنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الواسطي .

٣٧٢ - أبو أنس كثير بن محمد (٥) الكوفي.

سمع: جندل بن والى التغلبي .

روى عنه: أبو عمرو أحمد بن محمد بن الحدثي وهو الذي كناه لنا.

(١) التاريخ الكبير ٤١/١/١ .

(٢) تهذيب التهذيب ٣٧٤/٨ .

(٣) سقط لفظة « أبي » من النسخة وهي موجودة في ترجمته من تاريخ بغداد ٣٧٢/١ كما أنه سيأتي في كنية رقم (٦٦٣) في باب أبي بكر.

(٤) الجرح والتعديل ٢١٠/١/٤ .

(٥) تاريخ بغداد ٤٨٤/١٢ .

باب أبي الأشعث^(*)

٣٧٣ - أبو الأشعث شراحيل^(١) بن أدة^(٢) ويقال شراحيل بن شرحبيل^(٣)

الصنعاني الشامي.

سمع: أبا الوليد عبادة بن الصامت الأنصاري وأوس بن أوس الثقفي .

روى عنه: أبو قلابة عبد الله بن زيد الجرمي وأبو عبد الله مسلم بن يسار

القرشي.

حدثني علي بن محمد بن سخته نا محمد يعني ابن عبدوس نا محمد

يعني ابن عبد الله بن نمير نا أبو الأشعث الصنعاني شراحيل بن أدة.

سمعت محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس قال سمعت يحيى^(٤) يقول

اسم أبي الأشعث الصنعاني شرحبيل بن شرحبيل.

(*) بناء معجمة بثلاث .. الإكمال ٩١/١ .

(١) شراحيل: بفتح معجمة وخفة راء وكسر حاء مهملة ولام وتترك صرف، المغني /١٤٢ .

(٢) بمضمومة وشدة مهملة ويقال ابن آدة بمد همزة وخفة دال. المصدر السابق/١٩ .

(٣) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب ٣١٩/٤: «شراحيل بن آدة أبو الأشعث الصنعاني ويقال

شراحيل بن شرحبيل بن كليب بن أدة ويقال شراحيل بن كليب ويقال شراحيل بن شرحبيل

ويقال شرحبيل وهو من صنعاء الشام وقيل من صنعاء اليمن قال وذكره ابن حبان في الثقات

٣٦٥/٤ فقال شراحيل بن شرحبيل بن كليب بن آدة.

قال ومن قال شراحيل بن آدة فقد نسبه إلى جده» انتهى .

وصنعاء قال ياقوت في معجم البلدان ٤٢٦/٣ موضوعان أحدهما باليمن وهي العظمى

وأخرى قرية بالغوطة من دمشق، وانظر الأنساب ٣٣١/٨ .

(٤) التاريخ ٤٦٦/٤ .

٣٧٤ - أبو الأشعث عياذ^(١) بن أبي العيذاء^(٢).

يعد في البصريين

سمع: أبا الشعثاء جابر بن زيد الأزدي قوله.

روى عنه: إبو اسماعيل حماد بن زيد الأزدي .

كناه لنا محمد بن سليمان نا محمد يعني ابن إسماعيل^(٣) قال سماه سليمان

ابن حرب قال كنا نكره الصلاة في النعال^(٤) والفراء^(٥).

(١) عياذ: بكسر العين وتليه ياء معجمة باثنتين من تحتها وآخره ذال معجمة، الإكمال ٦/٦٢ .

(٢) بألف ممدودة بعد الذال المعجمة انظر : هامش المصدر السابق الجزء والصفحة حاشية رقم (٤). هذا وقد وقع هذا الاسم عند محقق المقتنى في سرد الكنى ١/٧٠ هكذا عباد بن أبي العيذاء وهو خطأ. فلذلك لم يعرفه.

(٣) التاريخ الكبير ٤/٨٣/١ .

(٤) هذه الكلمة أثبتها المعلمي في التاريخ الكبير هكذا «العضال» وأشار في الحاشية إلى أنها في الأصل مشتبهة يمكن أن تقرأ العضال أو نحوها أمحى الحرفان اللذان بعد حرف التعريف فإلله أعلم . وهذه الكلمة التي اثبتها المعلمي لامعنى لها. كما لا يخفى .

(٥) هذه الكلمة أثبتها المعلمي في التاريخ الكبير هكذا العراء وهي كما لا يخفى لها كالكلمة التي قبلها بل الصواب ما نقله أبو أحمد هنا عن البخاري في الصحاح وغيرها وقال : خالفوا اليهود فإنهم لا يصلون في نعالمهم أخرجه أبو داود والحاكم فالواجب التأسى برسول الله ﷺ بفعله وقوله فلا معنى لكراهة الصلاة في النعال فالصلاة في النعال ما لم يتحقق عليها نجاسة من الرخص أو المستحبات .

وقد قال النووي في شرح صحيح مسلم من الرخص أو المستحبات: باب جواز الصلاة في النعلين.

هذا والأثر الذي ذكر عن أبي الأشعث لم أقف عليه وقد أخرج ابن أبي شيبة في مصنفه ٢/١٨١ أثرين تحت قوله: « من كان لا يصلح فيها يعني النعلين فقال:

حدثنا هشيم بن غيلان بن عبد الله مولى بني مخزوم قال : رأيت ابن عمر

ينتقل هذه السبتية فإذا صلى خلعها.

حدثنا وكيع قال نا شريك عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص: أن ابن مسعود أتى أبا موسى في داره فحضرت الصلاة فقال أبو موسى لعبد الله تقدم فقال عبد الله أنت أحق فتقدم =

عن أبيه تأول سلمان هذه الآية ﴿الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم﴾^(١) بشرك^(٢).

= أبو موسى فخلع نعليه فقال له عبد الله : أباالوادي المقدس أنت ؟

هذا ما يتعلق بالنعال وأما ما يتعلق بالفراء فإن ابن أبي شيبة عقد بابا في حكم الصلاة في الفراء. فقال في مصنفه ٤٠٤/١.

حدثنا وكيع عن يونس بن الحارث عن أبي عوان أن النبي ﷺ صلى على فروة مدبوغة. حدثنا حفص عن مجالد عن الشعبي عن مسروق أنه كان يديغ جلد أضحيته فيتخذه مصلى عليه.

حدثنا حفص بن هشام بن يزيد عن إسماعيل بن رجاء عن إبراهيم عن علقمة أنه كان يديغ جلد أضحيته فيتخذه مصلى عليه.

حدثنا عباد بن العوام عن هلال بن خباب قال دخلت على عبد الرحمن بن الأسود بالمدائن وهو يصلي في بيته على جلد فرو ضأن الصوف. ظاهر يلي قدميه . حدثنا جرير عن المغيرة عن الأسود وأصحابه أنهم كانوا يكرهون أن يصلوا على الفراء ، وقال ابن أبي شيبة في مصنفه ٣٩٩٥-٣٩٩٦: تحت باب عقده هو باب من كان يكره لبس الخفاف والنعال التي لم تذك.

حدثنا عبد الوهّاب عن أيوب بن محمد عن أسيد بن جابر : كان يكره الخفاف والنعال التي لم تذك. حدثنا الثقفني عن أيوب عن محمد أن عائشة كانت تكره الفراء التي لم تذك. حدثنا يحيى بن سعيد عن أشعث عن محمد قال : كان ممن يكره الصلاة فيما لم يذك عمرو بن عمرو وعمران بن حصين وعائشة وأسيد بن جابر . هذا ونختم بما أخرجه مسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما فإنه لا شك يعطينا الحكم في لبس النعال والفراء قل قال رسول الله ﷺ : « إذا دبع الأهاب فقد طهر . وعند أهل السنة الأربعة : أيما أهاب دبع فقد طهر » . وانظر سبل السلام شرح بلوغ المرام ٢٩/١.

(١) الأنعام / ٨٢ .

(٢) هذا الأثر أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره ٢٥٦/٧ عن هناد وقال ثنا وكيع عن سعيد بن

عبيد الطائي عن أبي الأشعر العدي عن أبيه أن زيد بن صوحان سأل سلمان فقال : يا أبا عبد الله آية من كتاب الله قد بلغت مني كل مبلغ ﴿الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم﴾ .

فقال سليمان : هو الشرك بالله تعالى . فقال زيد : ما يسرنى بها أني أسمعها منك وأن لي مثل كل شيء أمسيت أملكه .

حدثنا ابن وكيع قال ثنا أبي عن سعيد بن عبيد عن أبي الأشعر عن أبيه عن سلمان قال :

روى عنه: أبو الهذيل سعيد بن عبيد الطائي .

حديثه في الكوفيين .

حدثني أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد نا عبد الجبار يعني ابن العلاء نا مروان الفزاري نا سعيد بن عبيد الطائي نا عبيد أبو الأشعث العبدي .

هكذا رأته في كتابي عن أبي محمد يحيى بن محمد بن صاعد أبو الأشعث مسدود الثاء وقال ابن نمير أبو الأشعر فالله أعلم بالصواب من القولين^(١) .

٣٧٦- أبو الأشعث عبيد بن مهران الوزان .

يعد في البصريين .

سمع: أبا سعيد الحسن بن أبي الحسن البصرى .

روى عنه: أبو علي حرمي بن حفص العتكي .

كناه لنا محمد بن سليمان نا محمد يعني ابن^(٢) اسماعيل .

٣٧٧- أبو الأشعث معاوية بن عبد الله اليامي^(٣) .

يعد في الكوفيين .

= بشرك هذا وقد عزاه السيوطي في الدر المنثور في التفسير بالمأثور ٢٧/٣ إلى الفريابي وعبد

بن حميد وأبي الشيخ عن سلمان الفارسي أنه سئل عن هذه الآية:-

﴿ ولم يلبسوا إيمانهم بظلم ﴾ قال إنما عنى به الشرك ألم تسمع الله يقول: ﴿ إن الشرك لظلم عظيم ﴾ لقمان/١٣ .

(١) سيذكره المؤلف في كنيته الأخرى التي ذكر عن ابن نمير كنية رقم (٤٤٤) وستجد الكلام على هذين القولين .

(٢) التاريخ الكبير ٤/٢/٣ .

(٣) اليامي: بفتح الياء التحتانية وفي آخرها بعد الألف ميم هذه النسبة إلى يام بن اصبي وهو بطن من همدان .

الأنساب ورقة/ ٥٩٦ وجه ب اللباب في تهذيب الأنساب ٤٠٦/٣ .

عن: أبي إياس معاوية بن قررة المزني.
روى عنه: أبو نعيم الفضل بن دكين الملائني .
كناه مسلم^(١).

٣٧٨ - أبو الأشعث حبيب .

عن: أبي بكر بن سيرين الأنصاري قوله .
روى عنه: همام بن يحيى أبو عبد الله المحلمي^(٢) .
حديثه في البصريين .

كناه لنا محمد بن سليمان نا محمد بن إسماعيل^(٣) .

٣٧٩ - أبو الأشعث أحمد بن المقدم بن سليمان بن الأشعث بن أسلم بن
سويد بن الأسود بن ربيعة بن سنان^(٤) العجلي البصري .

سمع: أبا إسماعيل حماد بن زيد الأزدي وأبا معاوية يزيد بن زريع العائشي .
سمع منه : محمد بن إسماعيل الجعفي وأحمد بن الوليد بن أبان العدل
البغدادي ومحمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي وأبو عون محمد بن عمرو بن
عون الواسطي .

نسبه وكناه لي أبو الحسن علي بن عبد الله بن مبشر الواسطي .

(١) الكنى والأسماء ١/١١٠ .

(٢) المحلمي: يضم الميم وفتح الحاء وكسر اللام المشددة هذه النسبة إلى محلم بن تميم .
اللباب في تهذيب الأنساب ٣/١٧٤ .

(٣) التاريخ الكبير ١/٢/٣١٣ .

(٤) تهذيب الكمال ١/٤٨٨ .

٣٨٠ - أبو الأشعث محمد بن سعيد^(١) الحمصي ويعرف بالزيني.

سمع: محمد بن زياد الأسدي .

كناه وسماه لي أبو العباس يعقوب بن يوسف السرقاني^(٢).

٣٨١ - أبو الأشعث عبد الرحمن بن زبيد بن الحارث^(٣) الياامي الكوفي.

عن: أبيه زبيد بن الحارث الياامي.

روى عنه: ابنه أشعث بن عبد الرحمن الياامي ويحيى بن عقبة بن أبي العيزار

الكوفي.

كناه محمد بن عمر الواقدي^(٤).

من أعرف منهم بكنيته ولا أقف على اسمه

٣٨٢ - أبو الأشعث عن ابن عمر أوله سفاح وآخره نكاح^(٥) قال محمد

(١) لم أقف عليه.

(٢) لم يذكر السمعاني هذه النسبة في الأنساب وكذا ابن الأثير في اللباب في تهذيب الأنساب وقد قال ياقوت في معجم البلدان ٢١٥/٣ سمرقان: يفتح أوله وسكون. ثانيه وفتح الميم وقاف وآخره نون قرية بهراة وأخرى بسرخس وأخرى بفارس.

(٣) لسان الميزان ٤١٥/٣ و زبيد: بضم الزاي وفتح الباء المعجمة بواحدة وسكون الياء التي تليها.

الإكمال ٤/١٦٩، ١٧٠.

(٤) انظر الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٥٦/٦.

(٥) قال ابن عبد البر في الكنى/ ورقة ٩٣ (أبو الأشعث روى عن ابن عمر في الذي يزني بالمرأة ثم يتزوجها أوله سفاح وآخره نكاح.. انتهى ...

انظر المعلمي في تعليقه على الجرح والتعديل ٤/٢/٣٣٢ .

وقد أخرج هذا الأثر عن ابن عمر بن أبي شيبة في مصنفه ٤/٢٤٩ باب الرجل يفجر بالمرأة ثم يتزوجها من رخص فيه من طريق وكيع عن شريك عن عروة بن عبد الله بن قشير (في الأصل عن عروة عن عبد الله بن بشير وهو خطأ) .

ابن اسماعيل^(١) قال قال إسحاق بن كعب حدثنا شريك عن عروة بن عبد الله
ابن قشير^(٢) عن أبي الأشعث.

٣٨٣ - أبو الأشعث ويقال أبو شعيب الحضرمي.

سمع: أبا أيوب الأنصاري خالد بن زيد.

روى عنه: عثمان بن أبي سودة^(٣).

حديثه في الشاميين.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن المسيب بن إسحاق نا مزداذ بن جميل
البهрани ومحمد بن يزيد ومحمد بن هارون قالوا حدثنا أبو المغيرة نا الأوزاعي
عن عثمان بن أبي سودة عن أبي الأشعث الحضرمي.

قال سمعت أبا أيوب الذي نزل عليه رسول الله ﷺ يقول: « إذا تغوط
أحدكم فليتمسح بثلاثة أحجار فإن ذلك طهوره»^(٤).

= عن أبي الأشعث عن ابن عمر قال: «أوله سفاح وآخره نكاح وأوله حرام وآخره حلال».

(١) الكنى / ٤ .

(٢) عروة بن عبد الله بن قشير بالقاف والمعجمة مصغرا الجعفي أبو مهمل بفتح الميم والهاء
وتخفيف اللام ثقة من الرابعة روى له أبو داود والترمذي في الشمائل وابن ماجه.

تقريب التهذيب ١٩/٢ .

(٣) بالبدال المهملة - الإكمال - ٣٩٧/٤ .

(٤) قال الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ٢١١/١ رواه الطبراني في الكبير (٢٠٨/٤)
والأوسط (انظر مجمع البحرين في زوائد المجمعين/ ورقة ٣٧ وجه أ ورجاله موثقون إلا أن
أبا شعيب صاحب أبي أيوب لم أر فيه تعديلا ولا جرحا انتهى.

وقد رواه الطبراني من طريق الأوزاعي وسنده فيه كما في الكبير:

حدثنا بكر بن سهل الدمياطي ثنا عمرو بن هاشم البيروتي ثنا الهقل بن زياد عن الأوزاعي عن
عثمان بن أبي سودة به إلا أن فيه بدل قوله هنا « فإن ذلك طهوره». قوله « فإن ذلك كافي».

قال ابن حجر في لسان الميزان ٧، ١١ « أبو الأشعث الحضرمي عن أبي أيوب بحديث في
الاستجمار مجهول».

باب أبي الأشهب

٣٨٤ - أبو الأشهب جعفر بن حيان^(١) العطاردي^(٢) السعدي الحذاء الأعمى البصري .

سمع: أبا رجاء عمران بن تميم العطاردي والحسن بن أبي الحسن أبا سعيد البصري .

روى عنه: أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك الحنظلي وأبو سعيد يحيى ابن سعيد القطان البصري .

وسمع منه: أبو عبد الله سفيان بن سعيد الثوري .

أنا أبو العباس الثقفي نا محمد بن إدريس نا سعيد بن خالد بن نشيط نا أبو الأشهب جعفر بن حيان العطاردي .

سمعت محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس قال سمعت يحيى بن معين^(٣) يقول اسم أبي الأشهب جعفر بن حيان .

٣٨٥ - أبو الأشهب زياد بن زاذان^(٤) النخعي^(٥) مولى بني هلال الكوفي .

(١) تهذيب التهذيب ٢/٨٠٨ .

(٢) العطاردي: بضم العين وفتح الطاء المهملتين وبعد الألف راء ودال مهملتان مكسورتان هذه النسبة إلى عطارد وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه. الأنساب ٩/٣٢٤ الباب في تهذيب الأنساب ٢/٣٤٥ .

(٣) التاريخ ٣/١٦٦ .

(٤) زاذان. أوله زاي الإكمال ٤/١٦٢ .

(٥) النخعي: بفتح النون والحاء المعجمة بعدها العين المهملة هذه النسبة إلى النخع وهي قبيلة من العرب نزلت الكوفة ومنها انتشر ذكرهم وهو جسر بالفتح ابن عمرو بن علة بن جلد بن مالك ابن أود سمي النخع لأنه ذهب عن قومه .

الانساب ورقة ٥٥٦/ب ٥٥٧ أ .

اللباب في تهذيب الانساب ٣/٣٠٤ .

عن: أبي حفص عمر بن الخطاب العدوي مرسل.

روى عنه: أبو عبد الله إسماعيل بن أبي خالد البجلي وأبو محمد عبد الله ابن إدريس الأزدي.

أخبرنا محمد بن سليمان نا محمد يعني ابن إسماعيل^(١) قال قال ابن عرعة سمعت ابن إدريس يقول^(٢) ذهبت مع ابن أبي خالد إلى أبي الأشهب زياد بن زاذان.

٣٨٦ - أبو الأشهب جعفر بن الحارث النخعي الواسطي ويقال الكوفي.

عن: أبي عتاب منصور بن المعتمر^(٣) السلمي وأبي محمد سليمان بن مهران الكاهلي وأبي الهذيل حصين بن عبد الرحمن السلمي.
ليس بالقوي عندهم^(٤).

(١) التاريخ الكبير ٢/١/٣٥٦.

(٢) كلمة «يقول» ليست في التاريخ الكبير.

(٣) الذي في الكنى والأسماء لمسلم ١/١١١ وتهذيب التهذيب منصور بن زاذان الواسطي أبوالمغيرة.

(٤) قول أبي أحمد هذا ذكره ابن حجر في تهذيب التهذيب.

وقد ضعف أبا الأشهب بن معين والنسائي وقال البخاري - وقد نقله العقيلي عنه - منكر الحديث في حفظه شئياً يكتب حديثه. قال ابن عدي لم أر في أحاديثه منكرًا أرجو أنه لا بأس به. وقال أبو حاتم: شيخ ليس بحديثه بأس، وقال أبو زرعة: لا بأس به عندي. ووثقه يزيد بن هارون والحاكم أبو عبد الله وقال ابن حجر في تقريب التهذيب: صدوق كثير الخطأ. قال ابن حبان: كان يخطيء في الشئ بعد الشئ ولم يكثر خطؤه حتى يصير من المجرحين في الحقيقة ولكنه مما لا يحتج به إذا انفرد وهو من الثقات يغرب وهو من استخبر الله فيه.

قال محقق المغني في الضعفاء: الأولى أنه صدوق يخطيء قلت وهو كذلك فيما أرى.

تهذيب التهذيب ٢/٨٨-٨٩ تقريب التهذيب ١/١٣٠، ميزان الاعتدال ١/٤٠٥، المغني في الضعفاء التعليق عليه ١/١٣٢ - كتاب المجرحين لابن حبان ١/٢١٢.

روى عنه: أبو خالد يزيد بن هارون السلسي وأبو عتبة إسماعيل بن عياش العنسي وأبو سعيد محمد بن يزيد الواسطي.

سمعت محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس قال سمعت يحيى^(١) يقول أبو الأشهب الكوفي اسمه جعفر بن الحارث النخعي وليس^(٢) بثقة.

أخبرني أبو بكر محمد بن مروان بن عبد الملك البزاز الدمشقي نا هشام يعني ابن عمار نا سويد يعني ابن عبد العزيز نا أبو الأشهب جعفر بن الحارث .

٣٨٢ - أبو الأشهب^(٣) هو ده بن خليفة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكرة^(٤) الثقفي البكرابي البصري.

سكن بغداد.

سمع: أبا المعتمر سليمان بن طرخان التيمي وأبا سهل عوف بن أبي جميلة الأعرابي.

روى عنه: أبو عبد الله محمد بن يحيى الذهلي وأبو جعفر محمد بن عبد الله المخرمي.

كانه أبا العباس الثقفي سمع أبا جعفر يعني المخرمي يقوله.

(١) التاريخ ٤٠٦/٣

(٢) في التاريخ بعد الواو كلمة «هو».

(٣) في النسخة كررت هذه الكنية فحذفت إحداهما .

(٤) تهذيب التهذيب ٧٤/١١ وهو ده: بفتح الهاء وسكون واو وفتح ذال معجمة وزيادة هاء في آخره.

الفهارس

رقم الترجمة	الاسم
	- أ -
٨٨	أبان بن أبي عياش البصري
٣	إبراهيم بن أبي إبراهيم
١٢٣	إبراهيم بن أبي حبيبة الأشهلي الأنصاري المديني
٣١٦	إبراهيم بن أبي حديد الأودي
٩١	إبراهيم بن أبي شيبان العنسي الشامي
٨	إبراهيم بن أبي العباس
٧٨	إبراهيم بن أبي عبلة الشامي العقيلي
١٠٥	إبراهيم بن أبي يحيى التميمي المكي
٤٧	إبراهيم بن أحمد بن عبد الكريم الحراني
٢٣	إبراهيم بن أحمد بن يعيش
٥٠	إبراهيم بن إسحاق التيمي
٥٧	إبراهيم بن إسحاق بن ديسم الحربي البغدادي
٣٦	إبراهيم بن إسحاق المؤذن المصيبي
٤٢	إبراهيم بن إسحاق النيسابوري الأنماطي
٥١	إبراهيم بن إسماعيل السمسار البلخي
٤٣	إبراهيم بن إسماعيل الطلحي الكوفي
٨١	إبراهيم بن إسماعيل - قعيس -
٨٣	إبراهيم بن ثابت
٦٥	إبراهيم بن جعفر بن سيد المصيبي
٦٢	إبراهيم بن جعفر بن الوليد النيسابوري
٤٠	إبراهيم بن الحارث البغدادي
١٠	إبراهيم بن حرب العسقلاني

رقم الترجمة	الاسم
	إبراهيم بن الحسين بن علي الهمداني -
٣٢	ابن ديزل -
٢	إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة
٣٤	إبراهيم بن راشد الأدمي البغدادي
١٦	إبراهيم بن زكريا
١٥	إبراهيم بن زياد الخياط البغدادي
٢٧	إبراهيم بن زياد المروزي
٢١	إبراهيم بن سعيد الأقرع
٢٠	إبراهيم بن سعيد الجوهري
٢٤	إبراهيم بن سلام الهاشمي المكي
١	إبراهيم بن سليمان بن أبي سريّة الأزدي
٩٥	إبراهيم بن سليمان بن رزين
٥٨	إبراهيم بن صالح الهاشمي الفارسي
٩٠	إبراهيم بن عبد الرحمن السكسكي
	إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك القرشي
٨٩	المكي
٤٩	إبراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروي
	إبراهيم بن عبد الله بن سليمان السعدي
٥٦	النيسابوري
٤١	إبراهيم بن عبد الله الصفار الرقي
١١٠	إبراهيم بن عبد الملك القناد
٦٦	إبراهيم بن عبدوس الحيري النيسابوري
١٤	إبراهيم بن عزرة السامي
١٢٢	إبراهيم بن عطية الثقفي الواسطي

رقم الترجمة	الاسم
٥٥	إبراهيم بن علي الذهلي النيسابوري
٦٣	إبراهيم العمري الكوفي
٤٤	إبراهيم بن فهد بن حكيم البصري
١٠٢	إبراهيم بن كثير الخولاني
٢٥	إبراهيم بن المجشر
٩	إبراهيم بن محجن البكرابي
٥٤	إبراهيم بن محمد الحلبي
٣٧	إبراهيم بن محمد بن سعيد النيسابوري
٣٣	إبراهيم بن محمد بن سليمان الأنصاري الشامي
٤٨	إبراهيم بن محمد بن صدقة العامري
	إبراهيم بن محمد بن عبد الجبار الهاشمي
٦١	الكوفي
٢١	إبراهيم بن محمد التيمي القرشي
	إبراهيم بن محمد بن نوح النيسابوري -
٣٥	ابن أبي طالب -
٣٩	إبراهيم بن محمد بن يزيد المروزي
٢٣	إبراهيم بن محمد بن يعيش
٤٦	إبراهيم بن محمود بن حمزة القطان المصري
١٢٠	إبراهيم بن المختار التميمي الرازي
٥	إبراهيم بن معدان الحمزاني النيسابوري
٤٥	إبراهيم بن منقذ الخولاني المصري
٦٤	إبراهيم بن موسى بن عبد الله البزاز البغدادي
٣٨	إبراهيم بن هانيء النيسابوري
٥٩	إبراهيم بن هلال بن عمر المروزي

رقم الترجمة	الاسم
٣٢١	إبراهيم بن يحيى بن زيد الأنصاري المدني
٣٢٩	إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي
٨٤	إبراهيم بن يزيد القرشي
٣١	إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني
١٨	إبراهيم بن يوسف الماكياني البلخي
٦٠	إبراهيم بن يوسف بن يزيد الهسنجاني الرازي
٤	إبراهيم
٦	إبراهيم
٣٦٠	أحمد بن الأزهر بن منيع العبدي النيسابوري
١٠٧	أحمد بن داود بن إسماعيل القرشي
١٤٨	أحمد بن سعد بن إبراهيم القرشي الزهري
	أحمد بن عبد الصمد بن علي الحكمي
٢٠١	الأنصاري
٣٧٩	أحمد بن المقدم بن سليمان العجلي البصري
١٠٦	إسحاق بن الربيع الكوفي
١٥٢	إسماعيل بن أبان الأزدي الوراق الكوفي
١٤٤	إسماعيل بن إبراهيم الترجماني
١٣٩	إسماعيل بن إبراهيم التمار
	إسماعيل بن إبراهيم بن الحارث المؤذن
١٥٦	النيسابوري
١٥٠	إسماعيل بن إبراهيم بن خالد القطراني الكوفي
٢٤٢	إسماعيل بن إبراهيم بن محمد الحراني البزاز
١٤٩	إسماعيل بن إبراهيم بن هود الواسطي
١٤٥	إسماعيل بن إبراهيم

رقم الترجمة	الاسم
٣٤٦	إسماعيل بن أبي إسحاق العبسي الملائني الكوفي
٢٩	إسماعيل بن أبي الحارث البغدادي
١٥٥	إسماعيل بن أحمد بن أسد
٣٠	إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل الأزدي
١٣٦	إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري المدني المؤدب
١٧	إسماعيل بن زياد البلخي
١٣٨	إسماعيل بن عبد الله السكوني
٢٣٧	إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة الأموي الحراني
١٢	إسماعيل الكسائي
١٩	إسماعيل بن موسى الفزاري الكوفي
٣٢٠	إسماعيل بن الوليد
٢٦٤	إسماعيل بن يحيى الثقفي البصري
١٥٤	إسماعيل بن يحيى المزني المصري
١٥٣	أسيد بن أبي أسيد الأنصاري المدني
٢٢٣	أشعث بن شعبة المصيبي
٧٩	أوسط بن عمرو البجلي الحمصي
٢٧٠	أيوب بن خوط الحبلي الخزاز البصري
١١٢	أيوب بن النجار الحنفي اليمامي
٢٨١	أيوب بن يونس البصري
٢٨٧	ابن الأخنس الثقفي
	- ب -
٢٢٧	بشر بن محمد بن أبان السكري البصري

رقم الترجمة	الاسم
٢٣٩	بشر بن مطر الوراق
١١٩	بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي البصري
١٠١	بشير بن سلمان النهدي الكوفي
١٦٣	بشير بن كعب العدوي البصري
٣٠٠	بعلان الهمداني
١٢٤	بكير بن عامر البجلي الكوفي
٣٠٢	بهز بن أسد العمي البصري
٣٣٧	بهيس الباهلي
	- ت -
٣١٩	تليد بن سليمان المحاربي الكوفي
	- ث -
٩٩	ثابت بن محمد الشيباني
	- ج -
١٦١	جارية بن قدامة بن زهير السعدي التميمي
٣٨٦	جعفر بن الحارث النخعي الواسطي
	جعفر بن حيان العطاردي السعدي الحذاء
٣٨٤	الأعمى
٢٤٤	جعفر بن محمد بن عبد الله الأموي
	- ح -
١٠٠	حاتم بن إسماعيل الكوفي
٢٢٤	حاجب بن الوليد الأعور المعلم البغدادي
٣٧٨	حبيب
١٦٧	حجاج مولى ثعلبة
٢٥٣	حسان بن نوح النصري الحمصي

رقم الترجمة	الاسم
٢٤٨	الحسين بن عبد الرحمن بن محمد الأزدي الكوفي
٢١٨	الحسين بن محمد المرورذي
٩٨	حفص بن عمر الأيلي
٢١٥	الحكم بن جميع السدوسي الكرايسي
٣٤٠	حكيم بن عمير العنسي الشامي
٨٠	حماد بن أبي سليمان الأشعري
٩٧	حماد بن زيد بن درهم الأزدي
١١٨	حماد بن عمرو بن سلمة النصيبي
١٨٢	حمزة بن سلمة الدالاني
٢٩٩	حميد بن الأسود البصري
٢٣١	حميد بن زنجويه النسوي
١٢٩	حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري
٣٦١	حوثرة بن محمد بن قديد البصري المنقري
	- خ -
٢٦٢	خالد بن أبي عثمان الأموي البصري
٣١٧	خالد البصري
١٦٠	خالد بن زيد بن كليب الخزرجي
١٣٠	خالد بن اللجلاج العامري الدمشقي
٢١٤	خلف بن خليفة الأشجعي
	- ر -
٨٦	راشد السلمى الكوفي
	- ز -
٣٥٥	زهير بن أبي ثابت العبسي الأعمى الكوفي

رقم الترجمة	الاسم
٣٨٥	زياد بن زاذان النخعي الكوفي
	- س -
٢٦٨	سالم القرشي التيمي
١٣٤	سعيد بن إبراهيم بن عبد الرحمن الزهري
٩٦	سعيد بن كثير بن المطلب السهمي المكي
٣٤١	سعير بن الخمس التميمي الكوفي
١٠٣	سفيان بن إسماعيل الأموي
٣٤٢	سلام بن سليم الحنفي الكوفي
٣٣٤	سلمة بن عمرو بن الأكوع الأسلمي
١٨٨	سليمان بن أبي داود الجزري الحراني
١٧٦	سليمان بن أبي سليمان القرشي الأموي
٢٠٩	سليمان بن أيوب الرملي
١٨٥	سليمان بن بلال القرشي التيمي المدني
١٦٥	سليمان بن حبيب المحاربي الدمشقي القاضي
١٩٨	سليمان بن حرب الأزدي الواشحي البصري
١٨١	سليمان بن داود بن داود الهاشمي
٢٤٠	سليمان بن داود القزاز الرازي
١٩٠	سليمان بن داود المنقري الشاذكوني البصري
١٨٩	سليمان بن سالم الزهري المدني
١٧٨	سليمان بن سحيم الهاشمي المدني
	سليمان بن سلمة بن عبد الجبار الخبائري
١٧٩	الحمصي
٢٠٧	سليمان بن العباس الهاشمي الكوفي
٢٠٣	سليمان بن عبد الجبار البغدادي

رقم الترجمة	الاسم
٢٠٦	سليمان بن عبد الحميد بن رافع الحكمي البهراني الحمصي
١٩١	سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى التيمي الدمشقي
١٩٤	سليمان بن عبد الله بن سليمان الهاشمي
٢٠٥	سليمان بن عبد الله بن محمد الجزريّ الحراني
١٧٠	سليمان بن عبد الملك بن مروان الأموي
١٨٧	سليمان بن عبيد الله الرقي
١٩٢	سليمان بن علي بن عبد الله الهاشمي
٢١٠	سليمان بن محمد الخزاعيّ الدمشقي
١٨٠	سليمان بن موسى القرشيّ الدمشقي الأشدق
٢٠٤	سليمان بن النعمان الشيباني
١٦٢	سليمان بن يسار الهلالي المدني
٢٠٨	سليم بن أحمد بن سليم الجحشي
٢٩١	سندر
١٤٠	سهل بن هاشم البيروتي الشامي
٣١٨	سوار المرهبي
١٥١	سويد بن سافري
٣٠٥	سويد القرشيّ المخزومي
	- ش -
٣٧٣	شراحيل بن أدة الصنعاني الشامي
	شريح بن الحارث بن الرائس الكندي القاضي
٢٦٧	الكوفي
٢٥٨	شريح مولى عنبة بن سعيد

رقم الترجمة	الاسم
٣٤٨	شعيب الجشمي البصري
٣٥٨	شهاب بن معمر البلخي
	- ص -
٢٤٧	صابر بن سالم بن حميد البجلي
٣٥١	صالح بن درهم الباهلي البصري
٢٢٩	الصبيح بن دينار الموصللي
٣٦٢	صدقة بن منصور بن عدي الكندي الحراني
٢٥٢	صفوان بن أمية بن خلف الجمحي القرشي
	- ض -
	ضمام بن إسماعيل بن مالك المعافري
١١٤	المصري
٣٠٧	ضمام بن عمرو الحنفي
	- ظ -
٢٩٤	ظالم بن عمرو البصري
	- ع -
٢٣٣	عائذ بن حبيب بن الملاح العبسي
٣١٤	عائذ بن عبد الله بن عمرو الخولاني الدمشقي
٣٣٦	عامر بن عبدة البجلي الكوفي
١٨٣	عباد بن موسى بن شداد السعدي البصري
٢٦٩	عبد الحميد
٣٨١	عبد الرحمن بن زبيد بن الحارث اليامي الكوفي
	عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الشعباني المعافري
١٦٩	الإفريقي
٢٧٨	عبد الرحمن بن سعيد البصري

رقم الترجمة	الاسم
٣٠٨	عبد الرحمن بن عامر الكوفي
٢٧٧	عبد الرحمن بن محمد بن علقمة الفرائضي
٩٣	عبد العزيز بن المختار الأنصاري الدباغ البصري
٢٥٩	عبد الكريم بن أبي المخارق البصري
١٢٧	عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي الكوفي
١٣٥	عبد الله بن أبي قتادة الأنصاري المدني
٢٩٥	عبد الله بن أبي قيس
٢٣٨	عبد الله بن أحمد الأبوابي
٢١٣	عبد الله بن جحش بن قيس الأسدي الأعمى
١١١	عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الأزدي الشامي
١٧٥	عبد الله بن علي الإفريقي الأزدي
٢٧٩	عبد الله بن محمد بن خلاد
٢٤٦	عبد الله بن محمد بن يحيى الخشاب الرملي
٢٨	عبد الملك بن عبد ربه الطائي
٥٣	عبد الوهاب بن فليح المكي المقري
	عبيد الرحمن بن فضالة بن أبي أمية القرشي
٢٦١	البصري
	عبيد بن عبد الرحمن الأيامي اللجام الطنافسي
٢٥٦	الكوفي
٣٧٥	عبيد العبدي
٨٧	عبيد الله بن الوليد الوصافي الكوفي
٣٧٦	عبيد بن مهران الوزان
٢٦٠	عتبة الدمشقي
١٤٦	عثمان

رقم الترجمة	الاسم
١٣	عصام بن خالد الحضرمي الحمصي
١٧٣	عطاء بن عبد الله الخراساني
٢٠٢	عطاء بن ميسرة
٣٣٠	عطوان التميمي
٢٩٧	عطية بن الأسود
١١٦	عقبة بن ميسرة
٢٣٢	علي بن ثابت الهاشمي
٩٢	علي بن علي بن بجاد بن رفاعة البصري الرفاعي
١٧٤	عمارة بن عبد الله بن صياد المدني
٢٧٥	عمر بن عبد الرحمن الذماري
٢٦٣	عمر بن مرزوق الأيلي
٣٦٨	عمران بن أنس المكي
٥٢	عمران بن موسى بن مجاشع الجرجاني
٢٧٤	عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري المدني المؤدب
٢٦٥	عمرو بن سعيد بن العاص القرشي الأموي عمرو بن سعيد بن عمرو بن سعيد القرشي
٢٧٢	الأموي
١٣١	عمرو بن شعيب بن محمد السهمي القرشي
٢٦٦	عمرو بن صالح الكوفي
٣٢٧	عمرو بن مرثد الرحبي الشامي
٢٨٢	عمرو بن المنخل بن عمرو السدوسي البصري
٢٧٦	عمرو بن هشام بن بزير الجزري الحراني عمرو بن يحيى بن سعيد بن العاص الأموي

رقم الترجمة	الاسم
٢٧١	المكي
٢٥١	عمير بن وهب الجمحي
٣٣٩	عوف بن مالك بن نضلة الجمشي الكوفي
٣٧٤	عياذ بن أبي العيذاء
٢١٦	عيسى بن موسى التيمي غنجار
	- غ -
٣٢٦	غضيف بن الحارث السكوني الشمالي
	- ف -
٢٣٤	فضالة بن إبراهيم النسائي
٢٢٨	فهر بن بشر السلمي الرقي
	- ق -
٢٤١	القاسم بن إسماعيل الحذاء الحراني
٢٢٠	القاسم بن الحكم العرني
١١٣	قرة بن عيسى الواسطي
٣٧٠	قريش بن أنس البصري
	- ك -
٨٢	كثير بن إسماعيل النواء التيمي
٣٧٢	كثير بن محمد الكوفي
٢٨٥	ابن كنانة القرشي البصري
	- م -
٣٦٧	مالك بن أبي عامر الأصبحي
٣٧١	مالك بن سليمان الحمصي
٣٥٢	مبارك بن مجاهد المروزي
٩٤	مبشر بن إسماعيل الكلبي الحلبي

رقم الترجمة	الاسم
٣٠٤	مبشر بن ورقاء السعدي الكوفي
٢٠٠	متوكل بن فضيل الحداد
٣٠١	مجاهد بن فرقد الصنعاني
٣٤٩	محرز
٢٨٠	محمد بن إبراهيم بن مسلم الطرسوسي
١٤١	محمد بن إبراهيم بن مسلم القرشي
١٩٩	محمد بن أبي كيرة البصري
١٣٣	محمد بن أبي حميد الزرقى الأنصاري المدني
١١٧	محمد بن إسماعيل الفارسي
١٠٤	محمد بن إسماعيل بن مسلم الديلي
٢٢٢	محمد بن أمية القرشي
٣٦٩	محمد بن أنس القرشي العدوي الكوفي
١٢٨	محمد بن حاطب بن الحارث الجمحي القرشي
١٤٣	محمد بن الحجاج اللخمي الواسطي
٣٤٣	محمد بن حيان البغوي
٢٢	محمد بن سعيد الأنصاري الحراني
٣٨٠	محمد بن سعيد الحمصي الزينبي
٢٤٩	محمد بن سليمان بن فارس النيسابوري
١١٥	محمد بن صالح البطيخي الواسطي
	محمد بن عبد الرحمن بن نوفل القرشي الأسدي المديني
٢٩٦	
٢١٧	محمد بن عبد الله بن الزبير الأسدي
٢٤٥	محمد بن عبدوس بن كامل البغدادي
	محمد بن عبد الوهاب بن حبيب العبدي الفراء

رقم الترجمة	الاسم
٢٤٣	النيسابوري محمد بن عرعة بن البرند السامي القرشي
١٤٢	البصري
١٣٧	محمد بن القاسم الأسدي الكوفي
١٧١	محمد بن قيس القاصص المدني
٣٤٤	محمد بن نصر المخرمي البغدادي
٧	محمد بن هارون بن محمد العباسي - المعتصم -
١٢١	محمد بن يوسف الترمذي
٢٣٠	محمد بن يوسف
٢٣٦	محمود بن غيلان العدوي المروزي مخرمة بن نوفل بن أهيب القرشي الزهري
٢٩٢	المديني
٨٥	مرة بن شراحيل الطيب الهمداني الكوفي
٢٩٨	مسلم بن مخراق المازني العرياني
٣٥٣	مشاش
١٣٢	مضاء الفايشي الكوفي
٣٧٧	معاوية بن عبد الله اليامي
٣٣٥	معاوية بن قرعة بن إياس البصري
٣٥٩	معبد
٢٥٤	المعروور بن سويد الكوفي
٣٢٨	معروف بن بشير البصري
٢٢٥	معلل بن نفيل النهدي الحراني
٣٥٠	المغيرة بن حكيم الشامي المغيرة بن عبد الرحمن بن عوف الأسدي

رقم الترجمة	الاسم
٢٣٥	الحراني
٣٥٤	المغيرة بن فروة الشامي
٢٩٠	المقداد بن عمرو بن ثعلبة البهراني الكندي
١٧٧	مقلاص الخزاعي المصري
١٤٧	ميمون بن زيد السقا
١٦٨	ميمون بن مهران الأسدي
١٧٢	ابن معاوية بن يزيد بن عبادة البصري
	- ن -
٣٠٣	نصير
٣٠٦	النضر بن عبد الجبار المرادي
	- ه -
١٩٧	هارون بن هارون الإيادي البصري
٢٢١	هشام بن سعيد البزاز الطالقاني
٢٥٥	هلال بن أبي حميد الكوفي
٢١٩	الهيثم بن حميد الغساني الشامي
٢٢٦	الهيثم بن خارجة الخراساني
	- و -
٢٧٣	وهيب بن الورد بن أبي الورد المخزومي المكي
	- ي -
٢٥٧	يحمد الشعباني الشامي
	يحيى بن أبي الحجاج الأهمي التميمي
١٨٦	البصري
١٩٣	يحيى بن سعيد بن أبان القرشي الأموي الكوفي
١٦٦	يحيى بن سعيد بن العاص الأموي القرشي

رقم الترجمة	الاسم
١٠٩	يحيى بن سيار الفزاز
١٦٤	يحيى بن مالك العتكي المراغي البصري يحيى بن ميمون بن عطاء القرشي التمار
١٨٤	البصري
٣٥٧	يزيد بن أبي يزيد الرشك الضبيعي
٢٩٣	يزيد بن الأسود الجرشي
٣١٥	يزيد بن عبد الرحمن بن الأسود الأودي الكوفي
١٠٨	يزيد بن كيسان اليشكري
٣٥٦	يزيد
٢٦	يعقوب بن يوسف بن زياد الضبي الكوفي
٤٧	يونس بن أبي إسحاق الهمداني السبيعي الكوفي

رقم الترجمة	الكنية
	- أ -
١٤٨	أبو إبراهيم أحمد بن سعد بن إبراهيم القرشي الزهري
١٥٢	أبو إبراهيم إسماعيل بن أبان الأزدي الوراق الكوفي
١٤٤	أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم الترجماني
١٣٩	أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم التمار
١٥٦	أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم بن الحارث المؤذن النيسابوري
١٥٠	أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم بن خالد القطراني الكوفي
١٤٩	أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم بن هود الواسطي
١٤٥	أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم
١٥٥	أبو إبراهيم إسماعيل بن أحمد بن أسد
	أبو إبراهيم إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير
١٣٦	الأنصاري المدني المؤدب
١٣٨	أبو إبراهيم إسماعيل بن عبد الله السكوني
١٥٤	أبو إبراهيم إسماعيل بن يحيى المزني المصري
١٥٣	أبو إبراهيم أسيد بن أبي أسيد الأنصاري المدني
١٥٧	أبو إبراهيم الأنصاري
	أبو إبراهيم حميد بن عبد الرحمن بن عوف
١٢٩	الزهري القرشي
١٣٠	أبو إبراهيم خالد بن اللجلاج العامري الشامي الدمشقي
	أبو إبراهيم سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن

رقم الترجمة	الكنية
١٣٤	القرشي الزهري المدني
١٤٠	أبو إبراهيم سهل بن هاشم البيروتي الشامي
١٥١	أبو إبراهيم سويد بن سافري
١٥٨	أبو إبراهيم الشيباني
١٢٧	أبو إبراهيم عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي الكوفي
	أبو إبراهيم عبد الله بن أبي قتادة الأنصاري السلمي
١٣٥	المديني
١٤٦	أبو إبراهيم عثمان
	أبو إبراهيم عمرو بن شعيب بن محمد السهمي
١٣١	القرشي
١٤١	أبو إبراهيم محمد بن إبراهيم بن مسلم القرشي
	أبو إبراهيم محمد بن حميد الزرقي الأنصاري
١٣٣	المديني
	أبو إبراهيم محمد بن حاطب بن الحارث الجمحي
١٢٨	القرشي
١٤٣	أبو إبراهيم محمد بن الحجاج اللخمي الواسطي
	أبو إبراهيم محمد بن عرعة بن البرند
١٤٢	السامي القرشي البصري
١٣٧	أبو إبراهيم محمد بن القاسم الأسدي الكوفي
١٥٩	أبو إبراهيم المصري
١٣٢	أبو إبراهيم مضاء الفايشي الكوفي
١٤٧	أبو إبراهيم ميمون بن زيد
	أبو أحمد إسماعيل بن إبراهيم بن محمد الحراني
٢٤٢	البنزاز

رقم الترجمة	الكنية
٢٣٧	أبو أحمد إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة الأموي الحراني
٢٢٣	أبو أحمد أشعث بن شعبة المصيبي
٢٢٧	أبو أحمد بشر بن محمد بن أبان البصري السكري
٢٣٩	أبو أحمد بشر بن مطر الوراق
٢٤٤	أبو أحمد جعفر بن محمد بن عبد الله الأموي أبو أحمد حاجب بن الوليد الأعور المعلم
٢٢٤	البغدادى أبو أحمد الحسين بن عبد الرحمن بن محمد
٢٤٨	الأزدي الكوفي
٢١٨	أبو أحمد الحسين بن محمد المرورذي
٢١٥	أبو أحمد الحكم بن جميع السدوسي الكرابيسي
٢٣١	أبو أحمد حميد بن زنجويه النسوي
٢١٤	أبو أحمد خلف بن خليفة الأشجعي
٢٤٠	أبو أحمد سليمان بن داود القزاز الرازي
٢٤٧	أبو أحمد صابر بن سالم بن حميد البجلي
٢٢٩	أبو أحمد الصبح بن دينار الموصللي
٢٣٣	أبو أحمد عائذ بن حبيب بن الملاح العبسي
٢٣٨	أبو أحمد عبد الله بن أحمد الأبوابي
٢١٣	أبو أحمد عبد الله بن جحش بن قيس الأسدي الأعمى
٢٤٦	أبو أحمد عبد الله بن محمد بن يحيى الخشاب الرملي
٢٣٢	أبو أحمد علي بن ثابت الهاشمي

رقم الترجمة	الكنية
٢١٦	أبو أحمد عيسى بن موسى التيمي - غنجار -
٢٣٤	أبو أحمد فضالة بن إبراهيم النسائي
٢٢٨	أبو أحمد فهر بن بشر السلمي الرقي
٢٤١	أبو أحمد القاسم بن إسماعيل الحذاء الحراني
٢٢٠	أبو أحمد القاسم بن الحكم العربي
٢٥٠	أبو أحمد الكلاعي الدمشقي
٢٢٢	أبو أحمد محمد بن أمية القرشي
٢٤٩	أبو أحمد محمد بن سليمان بن فارس النيسابوري
٢١٧	أبو أحمد محمد بن عبد الله بن الزبير الأسدي
٢٤٥	أبو أحمد محمد بن عبدوس بن كامل البغدادي
	أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب بن
٢٤٣	حبيب العبدى الفراء النيسابوري
٢٣٠	أبو أحمد محمد بن يوسف
٢٣٦	أبو أحمد محمود بن غيلان العدوي المروزي
٢٢٥	أبو أحمد معلل بن نفيل النهدي الحراني
	أبو أحمد المغيرة بن عبد الرحمن بن عوف
٢٣٥	الاسدي الحراني
٢٢١	أبو أحمد هشام بن سعيد البزاز الطالقاني
٢١٩	أبو أحمد الهيثم بن حميد الغساني الشامي
٢٢٦	أبو أحمد الهيثم بن خارجة الخراساني
٣٤٠	أبو الأحوص حكيم بن عمير العنسي الشامي
٣٤١	أبو الأحوص سعيبر بن الخمس التميمي الكوفي
٣٤٢	أبو الأحوص سلام بن سليم الحنفي الكوفي
	أبو الأحوص عوف بن مالك بن نضلة الجشمي

رقم الترجمة	الكنية
٣٣٩	الكوفي
٣٤٣	أبو الأحوص محمد بن حيان البغوي
٣٤٤	أبو الأحوص محمد بن نصر المخرمي البغدادي
٣٤٥	أبو الأحوص مولى بني ليث
٣١٦	أبو إدريس إبراهيم بن أبي حديد الأودي
	أبو إدريس إبراهيم بن يحيى بن زيد الأنصاري
٣٢١	المديني
٣٢٠	أبو إدريس إسماعيل بن الوليد
٣١٩	أبو إدريس تليد بن سليمان المحاربي الكوفي
٣١٧	أبو إدريس خالد البصري
٣٢٥	أبو إدريس السكوني
٣١٨	أبو إدريس سوار المرهبي
	أبو إدريس عائذ بن عبد الله بن عمرو الخولاني
٣١٤	الدمشقي
٣٢٣	أبو إدريس العبدي
٣٢٤	أبو إدريس المدني
	أبو إدريس يزيد بن عبد الرحمن بن الأسود
٣١٥	الأودي الكوفي
٣٢٢	أبو إدريس
	أبو الأزهر أحمد بن الأزهر بن منيع العبدي
٣٦٠	النيسابوري
٣٦٣	أبو الأزهر الأثماري
	أبو الأزهر حوثة بن محمد بن قديد البصري
٣٦١	المنقري

رقم الترجمة	الكنية
٣٥٥	أبو الأزهر زهير بن أبي ثابت العبسي الأعمى الكوفي
٣٥٨	أبو الأزهر شهاب بن معمر البلخي
٣٥١	أبو الأزهر صالح بن درهم الباهلي البصري
٣٦٢	أبو الأزهر صدقة بن منصور بن عدي الكندي الجزري الحراني
٣٥٢	أبو الأزهر مبارك بن مجاهد المروزي
٣٥٣	أبو الأزهر مشاش
٣٥٩	أبو الأزهر معبد
٣٥٠	أبو الأزهر المغيرة بن حكيم الشامي
٣٥٤	أبو الأزهر المغيرة بن فروة الشامي
٣٥٧	أبو الأزهر يزيد بن أبي يزيد الرشك الضبعي
٣٥٦	أبو الأزهر يزيد
٣٦٤	أبو الأزهر
٣٦٥	أبو الأزهر
٣٦٦	أبو الأزهر
٣	أبو إسحاق إبراهيم بن أبي إبراهيم
٨	أبو إسحاق إبراهيم بن أبي العباس
٤٧	أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد الكريم الحراني
٢٣	أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن يعيش
٥٠	أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق التيمي
٥٧	أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن ديسم الحربي البغدادي
٣٦	أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق المؤذن المصيبي أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق النيسابوري

رقم الترجمة	الكنية
٤٢	الأنماطي
٥١	أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل السمسار البلخي
٤٣	أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل الطلحي الكوفي
٦٥	أبو إسحاق إبراهيم بن جعفر بن سنيد المصيبي أبو إسحاق إبراهيم بن جعفر بن الوليد
٦٢	النيسابوري
٤٠	أبو إسحاق إبراهيم بن الحارث البغدادي
١٠	أبو إسحاق إبراهيم بن حرب العسقلاني أبو إسحاق إبراهيم بن الحسين بن علي الهمداني
٣٢	- ابن ديزل -
٢	أبو إسحاق إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة
٣٤	أبو إسحاق إبراهيم بن راشد الأدمي البغدادي
١٦	أبو إسحاق إبراهيم بن زكريا
١٥	أبو إسحاق إبراهيم بن زياد الخياط البغدادي
٢٧	أبو إسحاق إبراهيم بن زياد المروزي
١١	أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد بن الأقرع
٢٠	أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد الجوهري
٢٤	أبو إسحاق إبراهيم بن سلام الهاشمي المكي
١	أبو إسحاق إبراهيم بن سليمان بن أبي سرية الأزدي
٥٨	أبو إسحاق إبراهيم بن صالح الهاشمي الفارسي
٤٩	أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروي أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن سليمان
٥٦	السعدي النيسابوري
٤١	أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله الصفار الرقي

رقم الترجمة	الكنية
٦٦	أبو إسحاق إبراهيم بن عبدوس الحيري النيسابوري
١٤	أبو إسحاق إبراهيم بن عزرة الشامي
٥٥	أبو إسحاق إبراهيم بن علي الذهلي النيسابوري
٦٣	أبو إسحاق إبراهيم العمري الكوفي
٤٤	أبو إسحاق إبراهيم بن فهد بن حكيم البصري
٢٥	أبو إسحاق إبراهيم بن المجشر
٩	أبو إسحاق إبراهيم بن محجن البكراوي
٥٤	أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الحلبي
٣٧	أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سعيد الصيدلاني النيسابوري
٣٣	أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سليمان الأنصاري الشامي
٤٨	أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن صدقة العامري أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الجبار
٦١	الهاشمي الكوفي
٢١	أبو إسحاق إبراهيم بن محمد القرشي التيمي
٣٥	أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن نوح النيسابوري
٣٩	أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يزيد المروزي
٤٦	أبو إسحاق إبراهيم بن محمود بن حمزة القطان النيسابوري
٥	أبو إسحاق إبراهيم بن معدان الحمراني النيسابوري
٤٥	أبو إسحاق إبراهيم بن منقذ الخولاني المصري

رقم الترجمة	الكنية
٦٤	أبو إسحاق إبراهيم بن موسى بن عبد الله البزاز البغدادي
٣٨	أبو إسحاق إبراهيم بن هانيء النيسابوري
٥٩	أبو إسحاق إبراهيم بن هلال بن عمر المروزي
٣١	أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني
١٨	أبو إسحاق إبراهيم بن يوسف الماكياني البلخي
٦٠	أبو إسحاق إبراهيم بن يوسف بن يزيد الهسنجاني الرازي
٦	أبو إسحاق إبراهيم
٤	أبو إسحاق إبراهيم
٢٩	أبو إسحاق إسماعيل بن أبي الحارث البغدادي
٣٠	أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل الأزدي
١٧	أبو إسحاق إسماعيل بن زياد البلخي
١٢	أبو إسحاق إسماعيل الكسائي
١٩	أبو إسحاق إسماعيل بن موسى الفزاري الكوفي
٧٥	أبو إسحاق الحرشي
٧٣	أبو إسحاق الدوسي
٢٨	أبو إسحاق عبد الملك بن عبد ربه الطائي
٥٣	أبو إسحاق عبد الوهاب بن فليح المكي
٧٧	أبو إسحاق ابن عدي البهراني
١٣	أبو إسحاق عصام بن خالد الحضرمي الحمصي
٥٢	أبو إسحاق عمران بن موسى بن مجاشع الجرجاني

رقم الترجمة	الكنية
	أبو إسحاق القرشي مولى عبد الله بن شرحبيل
٧١	ابن حسنة
٧٠	أبو إسحاق الكوفي
٢٢	أبو إسحاق محمد بن سعيد الأنصاري الحراني
	أبو إسحاق محمد بن هارون بن محمد العباسي
٧	- المعتصم -
	أبو إسحاق يعقوب بن يوسف بن زياد الضبي
٢٦	الكوفي
٦٩	أبو إسحاق شيخ من أهل المدينة
٦٨	أبو إسحاق مولى بني هاشم
٧٢	أبو إسحاق مولى عبد الله بن الحارث
٧٤	أبو إسحاق مولى آل نوفل
٧٦	أبو إسحاق مولى الشفاء
٦٧	أبو إسحاق
	أبو إسرائيل إسماعيل بن أبي إسحاق العبسي
٣٤٦	الملائي الكوفي
٣٤٨	أبو إسرائيل شعيب الجشمي البصري
٣٤٩	أبو إسرائيل محرز
	أبو إسرائيل يونس بن أبي إسحاق الهمداني
٣٤٧	السيبي الكوفي
٨٨	أبو إسماعيل أبان بن أبي عياش البصري
	أبو إسماعيل إبراهيم بن أبي حبيبة
١٢٣	الأشعلي الأنصاري المدني
	أبو إسماعيل إبراهيم بن أبي شيبان العنسي

رقم الترجمة	الكنية
٩١	الشامي
٧٨	أبو إسماعيل إبراهيم بن أبي عبلة الشامي العقيلي
	أبو إسماعيل إبراهيم بن أبي يحيى التميمي
١٠٥	المكي
٨١	أبو إسماعيل إبراهيم بن إسماعيل - قعيس -
٨٣	أبو إسماعيل إبراهيم بن ثابت
٩٥	أبو إسماعيل إبراهيم بن سليمان بن رزين
٩٠	أبو إسماعيل إبراهيم بن عبد الرحمن السكسكي
	أبو إسماعيل إبراهيم بن عبد العزيز بن
٨٩	عبد الملك القرشي المكي
١١٠	أبو إسماعيل إبراهيم بن عبد الملك القناد
١٢٢	أبو إسماعيل إبراهيم بن عطية الثقفي الواسطي
١٠٢	أبو إسماعيل إبراهيم بن كثير الخولاني
١٢٠	أبو إسماعيل إبراهيم بن المختار التميمي الرازي
٨٤	أبو إسماعيل إبراهيم بن يزيد القرشي
	أبو إسماعيل أحمد بن داود بن إسماعيل
١٠٧	القرشي
١٠٦	أبو إسماعيل إسحاق بن الربيع الكوفي
٧٩	أبو إسماعيل أوسط بن عمرو البجلي الحمصي
١١٢	أبو إسماعيل أيوب بن النجار الحنفي اليمامي
	أبو إسماعيل بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي
١١٩	البصري
١٠١	أبو إسماعيل بشير بن سلمان النهدي الكوفي
١٢٤	أبو إسماعيل بكير بن عامر البجلي الكوفي

رقم الترجمة	الكنية
٩٩	أبو إسماعيل ثابت بن محمد الشيباني
١٠٠	أبو إسماعيل حاتم بن إسماعيل الكوفي
٩٨	أبو إسماعيل حفص بن عمر الأيلي
٨٠	أبو إسماعيل حماد بن أبي سليمان الأشعري
	أبو إسماعيل حماد بن زيد بن درهم الأزدي
٩٧	الجهضمي
١١٨	أبو إسماعيل حماد بن عمرو بن سلمة النصيبي
٨٦	أبو إسماعيل راشد السلمي الكوفي
	أبو إسماعيل سعيد بن كثير بن المطلب القرشي
٩٦	المكي
١٠٣	أبو إسماعيل سفيان بن إسماعيل الأموي
١٢٥	أبو إسماعيل السكوني
	أبو إسماعيل ضمام بن إسماعيل بن مالك
١١٤	المعافري المصري
	أبو إسماعيل عبد العزيز بن المختار الأنصاري
٩٣	الدباغ البصري
	أبو إسماعيل عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد
١١١	الأزدي الشامي
٨٧	أبو إسماعيل عبيد الله بن الوليد الوصافي الكوفي
١١٦	أبو إسماعيل عقبة بن ميسرة
	أبو إسماعيل علي بن علي بن بجاد بن رفاعة
٩٢	البصري الرفاعي
١١٣	أبو إسماعيل قرعة بن عيسى الواسطي
٨٢	أبو إسماعيل كثير بن إسماعيل النواء التيمي

رقم الترجمة	الكنية
١٢٦	أبو إسماعيل الكوفي
٩٤	أبو إسماعيل مبشر بن إسماعيل الكلبي الحلبي
١١٧	أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الفارسي
١٠٤	أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل بن مسلم الديلي
١١٥	أبو إسماعيل محمد بن صالح البطيخي الواسطي
١٢١	أبو إسماعيل محمد بن يوسف الترمذي
	أبو إسماعيل مرة بن شراحيل الطيب الهمداني
٨٥	الكوفي
١٠٩	أبو إسماعيل يحيى بن سيار الفزاز
١٠٨	أبو إسماعيل يزيد بن كيسان اليشكري
٣٢٩	أبو أسماء إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي
٣٣٣	أبو أسماء السبلي
٣٣٠	أبو أسماء عطوان التميمي
٣٢٧	أبو أسماء عمرو بن مرثد الرحبي الشامي
٣٢٦	أبو أسماء غضيف بن الحارث السكوني الشمالي
٣٢٨	أبو أسماء معروف بن بشير البصري
٣٣٢	أبو أسماء مولى عبد الله بن جعفر الهاشمي
٣٣١	أبو أسماء
٣٠٠	أبو الأسود بعلان الهمداني
٣٠٢	أبو الأسود بهز بن أسد العمي البصري
٢٩٩	أبو الأسود حميد بن الأسود البصري
٣٠٩	أبو الأسود الزيادي
٣١٢	أبو الأسود السلمي
٢٩١	أبو الأسود سنذر

رقم الترجمة	الكنية
٣٠٥	أبو الأسود سويد القرشي المخزومي
٣٠٧	أبو الأسود ضمضم بن عمرو الحنفي
٢٩٤	أبو الأسود ظالم بن عمرو البصري
٣٠٨	أبو الأسود عبد الرحمن بن عامر الكوفي
٢٩٥	أبو الأسود عبد الله بن أبي قيس
٢٩٧	أبو الأسود عطية بن الأسود
٣١١	أبو الأسود الغفاري
٣١٠	أبو الأسود المالكي
٣٠٤	أبو الأسود مبشر بن ورقاء السعدي الكوفي
٣٠١	أبو الأسود مجاهد بن فرقد الصنعاني
	أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل
٢٩٦	القرشي الأسدي المدني
	أبو الأسود مخرمة بن نوفل بن أهيب القرشي
٢٩٢	الزهري المدني
٢٩٨	أبو الأسود مسلم بن مخراق المازني العرياني
	أبو الأسود المقداد بن عمرو بن ثعلبة البهراني
٢٩٠	الكندي
٣٠٣	أبو الأسود نصير
	أبو الأسود النضر بن عبد الجبار المرادي
٣٠٦	المصري
٢٩٣	أبو الأسود يزيد بن الأسود الجرشي
٣١٣	أبو الأسود
	أبو الأشعث أحمد بن المقدم بن سليمان العجلي
٣٧٩	البصري

رقم الترجمة	الكنية
٣٧٨	أبو الأشعث حبيب
٣٨٣	أبو الأشعث الحضرمي
٣٧٣	أبو الأشعث شراحيل بن أدة الصنعاني
	أبو الأشعث عبد الرحمن بن زبيد بن الحارث
٣٨١	اليامي الكوفي
٣٧٥	أبو الأشعث عبيد العبدى
٣٧٦	أبو الأشعث عبيد بن مهران الوزان
٣٧٤	أبو الأشعث عياذ بن أبي العيذاء
٣٨٠	أبو الأشعث محمد بن سعيد الحمصي
٣٧٧	أبو الأشعث معاوية بن عبد الله اليامي
٣٨٢	أبو الأشعث
٣٨٦	أبو الأشهب جعفر بن الحارث النخعي الواسطي
	أبو الأشهب جعفر بن حيان العطاردي
٣٨٤	السعدي الحذاء الأعمى
٣٨٥	أبو الأشهب زياد بن زاذان النخعي الكوفي
٢٨٧	أبو أمية ابن الأحنس الثقفي
٢٦٤	أبو أمية إسماعيل بن يحيى الثقفي البصري
٢٨٨	أبو أمية الأنصاري
٢٧٠	أبو أمية أيوب بن خوط الحبلي الخزاز البصري
٢٨١	أبو أمية أيوب بن يونس البصري
٢٨٩	أبو أمية الثقفي
٢٥٣	أبو أمية حسان بن نوح النصرى الحمصي
	أبو أمية خالد بن أبي عثمان القرشي الأموي
٢٦٢	البصري

رقم الترجمة	الكنية
٢٦٨	أبو أمية سالم القرشي التيمي
	أبو أمية شريح بن الحارث بن الرائش
٢٦٧	الكندي القاضي الكوفي
٢٥٨	أبو أمية شريح مولى عنبسة بن سعيد
	أبو أمية صفوان بن أمية بن خلف الجمحي
٢٥٢	القرشي
٢٦٩	أبو أمية عبد الحميد
٢٧٨	أبو أمية عبد الرحمن بن سعد البصري
	أبو أمية عبد الرحمن بن محمد بن علقمة
٢٧٧	الفرائضي
٢٥٩	أبو أمية عبد الكريم بن أبي المخارق البصري
٢٧٩	أبو أمية عبد الله بن محمد بن خلاد
	أبو أمية عبيد الرحمن بن فضالة بن أبي أمية
٢٦١	القرشي البصري
	أبو أمية عبيد بن عبد الرحمن الأيامي
٢٥٦	اللجام الطنافسي الكوفي
٢٦٠	أبو أمية عتبة الدمشقي
٢٧٥	أبو أمية عمر بن عبد الرحمن الذماري
٢٦٣	أبو أمية عمر بن مرزوق الأيلي
	أبو أمية عمرو بن الحارث بن يعقوب
٢٧٤	الأنصاري المدني المؤدب
	أبو أمية عمرو بن سعيد بن العاص القرشي
٢٦٥	الأموي
	أبو أمية عمرو بن سعيد بن عمرو بن سعيد

رقم الترجمة	الكنية
٢٧٢	القرشي الأموي
٢٦٦	أبو أمية عمرو بن صالح الكوفي
	أبو أمية عمرو بن المنخل بن عمرو السدوسي
٢٨٢	البصري
٢٧٦	أبو أمية عمرو بن هشام بن بزير الجزري الحراني
٢٧١	أبو أمية عمرو بن يحيى بن سعيد الأموي المكي
٢٥١	أبو أمية عمير بن وهب الجمحي
٢٨٥	أبو أمية ابن كنانة القرشي البصري
٢٨٠	أبو أمية محمد بن إبراهيم بن مسلم الطرسوسي
٢٨٣	أبو أمية المخزومي
٢٥٤	أبو أمية المعروف بن سويد الكوفي
٢٥٥	أبو أمية هلال بن أبي حميد الكوفي
	أبو أمية وهيب بن الورد بن أبي الورد المخزومي
٢٧٣	المكي
٢٥٧	أبو أمية يحمّد الشعباني الشامي
٢٨٦	أبو أمية
٢٨٤	أبو أمية
٣٦٨	أبو أنس عمران بن أنس المكي
٣٧٠	أبو أنس قريش بن أنس البصري
٣٧٢	أبو أنس كثير بن محمد الكوفي
٣٦٧	أبو أنس مالك بن أبي عامر الأصبحي
٣٧١	أبو أنس مالك بن سليمان الحمصي
٣٦٩	أبو أنس محمد بن أنس القرشي الكوفي
٣٣٧	أبو إياس بهيس الباهلي

رقم الترجمة	الكنية
٣٣٤	أبو إياس سلمة بن عمرو بن الاكوع الاسلمي
٣٣٦	أبو إياس عامر بن عبدة البجلي الكوفي
٣٣٥	أبو إياس معاوية بن قرة بن إياس البصري
٣٣٨	أبو إياس
	أبو أيوب أحمد بن عبد الصمد بن علي الحكمي
٢٠١	الأنصاري
١٦٣	أبو أيوب بشير بن كعب العدوي البصري
	أبو أيوب جارية بن قدامة بن زهير السعدي
١٦١	التميمي
١٦٧	أبو أيوب حجاج مولى ثعلبة
١٨٢	أبو أيوب حمزة بن سلمة الدالاني
١٦٠	أبو أيوب خالد بن زيد بن كليب الأنصاري
١٨٨	أبو أيوب سليمان بن أبي داود الجزري الحراني
١٧٦	أبو أيوب سليمان بن أبي سليمان القرشي الأموي
٢٠٩	أبو أيوب سليمان بن أيوب الرملي
	أبو أيوب سليمان بن بلال القرشي التيمي
٢٨٥	المديني
	أبو أيوب سليمان بن حرب الأزدي الواشحي
١٩٨	البصري
١٨١	أبو أيوب سليمان بن داود بن داود الهاشمي
	أبو أيوب سليمان بن داود المنقري الشاذكوني
١٩٠	البصري
	أبو أيوب سليمان بن سالم الزهري القرشي
١٨٩	المديني

رقم الترجمة	الكنية
١٧٨	أبو أيوب سليمان بن سحيم الهاشمي المدني أبو أيوب سليمان بن سلمة بن عبد الجبار
١٧٩	الخبائري الحمصي
٢٠٧	أبو أيوب سليمان بن العباس الهاشمي الكوفي
٢٠٣	أبو أيوب سليمان بن عبد الجبار البغدادي أبو أيوب سليمان بن عبد الحميد بن رافع
٣٠٦	الحكمي الحمصي أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى
١٩١	التمي دمشقي
١٩٤	أبو أيوب سليمان بن عبد الله بن سليمان الهاشمي
٢٠٤	أبو أيوب سليمان بن النعمان الشيباني
١٦٢	أبو أيوب سليمان بن يسار الهلالي المدني
٢٠٨	أبو أيوب سليم بن أحمد بن سليم الجحشي أبو أيوب عباد بن موسى بن شداد السعدي
١٨٣	البصري أبو أيوب عبد الرحمن بن زياد بن أنعم
١٦٩	الشعباني الإفريقي
١٧٥	أبو أيوب عبد الله بن علي الإفريقي الأزدي
١٧٣	أبو أيوب عطاء بن عبد الله الخراساني
٢٠٢	أبو أيوب عطاء بن ميسرة
١٧٤	أبو أيوب عمارة بن عبد الله بن صياد المدني
٢٠٠	أبو أيوب متوكل بن فضيل الحداد
١٩٩	أبو أيوب محمد بن أبي أكيرة البصري
١٧١	أبو أيوب محمد بن قيس القاصص المدني

رقم الترجمة	الكنية
١٧٢	أبو أيوب ابن معاوية بن يزيد بن عبادة البصري
١٧٧	أبو أيوب مقلاص الخزاعي المصري
١٦٨	أبو أيوب ميمون بن مهران الأسدي
١٩٧	أبو أيوب هارون بن هارون الإيادي البصري
	أبو أيوب يحيى بن أبي الحجاج الأهمي
١٨٦	التميمي البصري
١٩٣	أبو أيوب يحيى بن سعيد بن أبان الأموي الكوفي
١٦٦	أبو أيوب يحيى بن سعيد بن العاص الأموي
١٦٤	أبو أيوب يحيى بن مالك العتكي البصري
	أبو أيوب يحيى بن ميمون بن عطاء القرشي
١٨٤	التمار البصري
٢١٢	أبو أيوب شيخ من أهل الشام
٢١١	أبو أيوب

فهرس الأحاديث

رقم الترجمة	رقم الصفحة	الراوي	الحديث
		- أ -	
٣٦٠	٤١٧	معاوية بن ميدة	أترعون من ذكر الفاجر أذكروا ما فيه
٣٦٥	٤٢٠، ٤٢١	أنس	أتى جبريل بمراة بيضاء فيها نكتة سوداء إلى رسول الله
٢٧٠	٣٤٨، ٣٤٧	أنس بن مالك	إذا أخذت كريمتي عبدي فصبر واحتسب
٢٩٠	٣٦٢	المقداد بن الأسود	إذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب
١٢٨	٢٤٢، ٢٤١	أم جميل	أذهب البأس رب الناس إشف أنت الشافي
٢٩١	٣٦٣، ٣٦٢	ابن سنذر	أسلم سالمها الله وغفار الله لها
١٤٣	٢٥٥	محمد بن الحجاج اللخمي	أطعمني جبريل الهريسة
١٢٧	٢٤٠	عبد الله بن أبي أوفى	اللهم صل على آل أبي أوفى
١٦٧	٢٦٩	زيد بن أرقم	أما إني قد علمت أن رسول الله ﷺ قد نهي عن سب الأموات
١٦٧	٢٦٩	زيد بن أرقم	أما إنك قد علمت أن رسول الله ﷺ كان ينهى عن سب الهلكى
١	١٥٩، ١٥٨	أنس بن مالك	أمتي أمة مرحومة مغفور لها
٢٤	١٧١، ١٧٠	عبد الله بن عمر	أن رسول الله ﷺ سجد سجدي السهو بعد التسليم
١٢٦	٢٣٨	عائشة	إن قبر إسماعيل في الحجر
٧٦	١٩٨	الشفاء	أن النبي ﷺ أذن لها في رقية النملة
١١٩	٢٣٠	أبو بكر - تابعي -	إنه لم يبعث نبي إلا مبلغاً
١٢٥	٢٣٧، ٢٣٦	النعمان بن بشير	أنه لم يبق من الدنيا إلا مثل الذباب
٧٦	١٩٨	الشفاء	ألا تعلميها رقية النملة لما علمتها الكتابة
٧١	١٩٣	عمرو بن العاص	أول الناس هلاكاً قریش
١٨٠	٢٨٨	عائشة	أجما امرأة نكحت بغير إذن وليها

رقم الترجمة	رقم الصفحة	الراوي	الحديث
٧٥	١٩٦	ابن عباس، أبو هريرة	أيها الناس أدنوا وأوسعوا لمن خلفكم
٣٦٣	٤١٩	أبو الأزهر الأنباري	باسم الله وضعت جنبي اللهم اغفر ذنبي
١٧٣	٢٨٠	سعيد بن المسيب	تصدق، تصدق
١٦٠	٢٦٣	أبو أيوب	تعبد الله لا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة
٣٦٥	٤٢٣	أنس بن مالك	جاء جبريل ﷺ بمراة بيضاء
٢٩٢	٣٦٤	المسور بن مخزومة	خبأت لك هذا يا مخزومة
٢٨٨	٣٥٨	رفاعة بن رافع	دخلت على النبي ﷺ وعنده قدر يفور لحمياً
٢٨٤	٣٥٤، ٣٥٥	أبو أمية	رأيت النبي ﷺ يمتجم
٢٦٤	٣٤٣	عبد الله بن عمر	شهدت رسول الله ﷺ فصلى الركعتين بعد المغرب
٢٥٠	٣٣٠	واثلة بن الأسقع	ضمن رسول الله ﷺ المقدم على الدابة ثلثي
١٧٩	٢٨٦، ٢٨٥	أنس بن مالك	طلب العلم فريضة على كل مسلم
٣٣٤	٣٩٤	يزيد بن أبي عبيد	على أي شيء بايعتم رسول الله ﷺ الحديبية؟
٢	٣٣٤	صفوان بن أمية	فهلا قبل أن تأتيني به
١٣٨	٢٥٢، ٢٥١	معاذ بن جبل	قد رفعت صلاتكم بحقها إلى الله
٣٦٨	٤٢٦	عائشة	لدرهم ربا أشد جرماً عند الله من سبعة وثلاثين زنية
٢٨٣	٣٥٣	أبو أمية المخزومي	ما أخالك سرت
٣١٠	٣٧٥	رجل من الصحابة	ما عدل والي تجر في رعيته أبداً
٣٢٦	٣٨٨، ٣٨٧	غضيف بن الحارث	ما نسيت مع ما نسيت من الأشياء فإني لم أنس أني رأيت رسول الله ﷺ
٣٦٦	٤٢٣	واثلة بن الأسقع وأبو الأزهر	من طلب علماً فأدرکه كتب له كفلان من الأجر

رقم الترجمة	رقم الصفحة	الراوي	الحديث
٣٣١	٣٩٢	أبو أسماء	وفدت على رسول الله ﷺ فبايعته وصافحني
١٦١	٢٦٤	جارية بن قدامة	لا تغضب
٢١١	٣٠٧	عبد الله بن عمرو	لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش
١٨٠	٢٨٨	عائشة	لا نكاح إلا بولي
٢٥٢	٣٣٥	أبو جعفر	يا أبا أمية
٦٨	١٩١ ، ١٩٠	أبو سعيد الخدري	يخرج أقوام يقولون الحق بألسنتهم

فهرس الآثار

رقم الترجمة	رقم الصفحة	الراوي	الأثر
		- أ -	
٣٤٧	٤٠٨	عدي بن حاتم	اتقوا النار ولو بشق تمرة
٢٩٣	٣٦٦ ، ٣٦٥	يزيد بن الأسود الجرشي	أدركت العزى تعبد في قرية قومي
٣٨٣	٤٣٨	أبو أيوب	إذا تغيوط أحدكم فليتمسح بثلاثة أحجار
٢٨٧	٣٥٧	عمر بن الخطاب	أمن أهل القرى أم من أهل البادية
٢١٢	٣٠٩	ريطة - مولاة أسامة -	بعثني أسامة إلى عثان وهو محصور
٣٣٠	٣٩٧	أبو إياس	تذاكرنا الجمعة فاجتمع قراء أهل الكوفة
٨٦	٢٠٩	ابن مسعود	الحفدة الأختان
٣٣٣	٣٩٣	أنس بن مالك	خرجنا نصرخ بالحج
٣٢٢	٣٨٤	أبو إدريس	شهدت أنس بن مالك ذبح عصفير بليطة
٣١٥	٣٨٠ ، ٣٧٩	أبو إدريس وأبو داود الأودي	شهدت علياً صلى صلاة الفجر فقراً
١٦٨	٢٧٢	ميمون بن مهران	قال لي عمر بن عبد العزيز: من مواليك؟
٨٦	٢٠٨	شريك	قد رأيت بني أبي إسحاق أربعة ولدوا في بطن واحد
٢٨٥	٣٥٦	فضالة بن أبي أمية	كاتبني عمر بن الخطاب فاستقرض من حفصة
١٦٨	٢٧١	سعيد بن عبد العزيز	كان ميمون بن مهران يقدم علياً على عثمان
٣٧٤	٤٣٢	سليمان بن حرب	كنا نكره الصلاة في النعال والفرء
٦٩	١٩٢ ، ١٩١	أبو إسحاق شيخ من أهل المدينة	كنت أرى الرجل في ذلك الزمان وإنه ليدخل
٢٥١	٣٣٢ ، ٣٣١	عمر بن أمية	لما قدم عمير بن وهب نزل في أهله

رقم الترجمة	رقم الصفحة	الراوي	الأثر
٢٨٦	٣٥٦	أبو هريرة	من سمع النداء ثم خرج من المسجد
١٩٤	٣٠٠	ابن عائشة	يا أبا أيوب أنا والله كما قال أخي ذي الرمة
١٧٠	٢٧٥	عمر بن عبد العزيز	يا غلام ارفع هذا فإنه إنما يستمتع من هذا بريجه